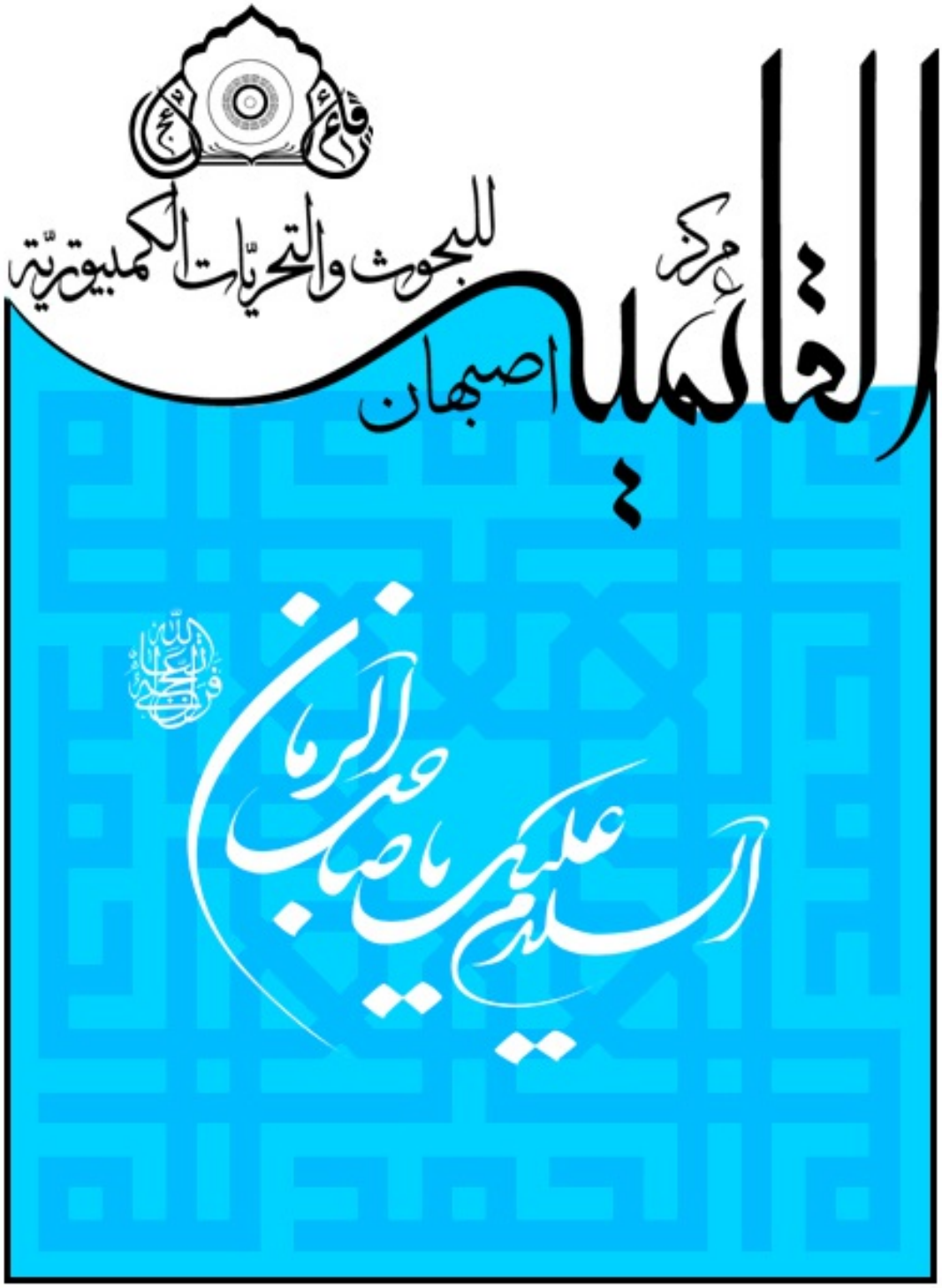

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

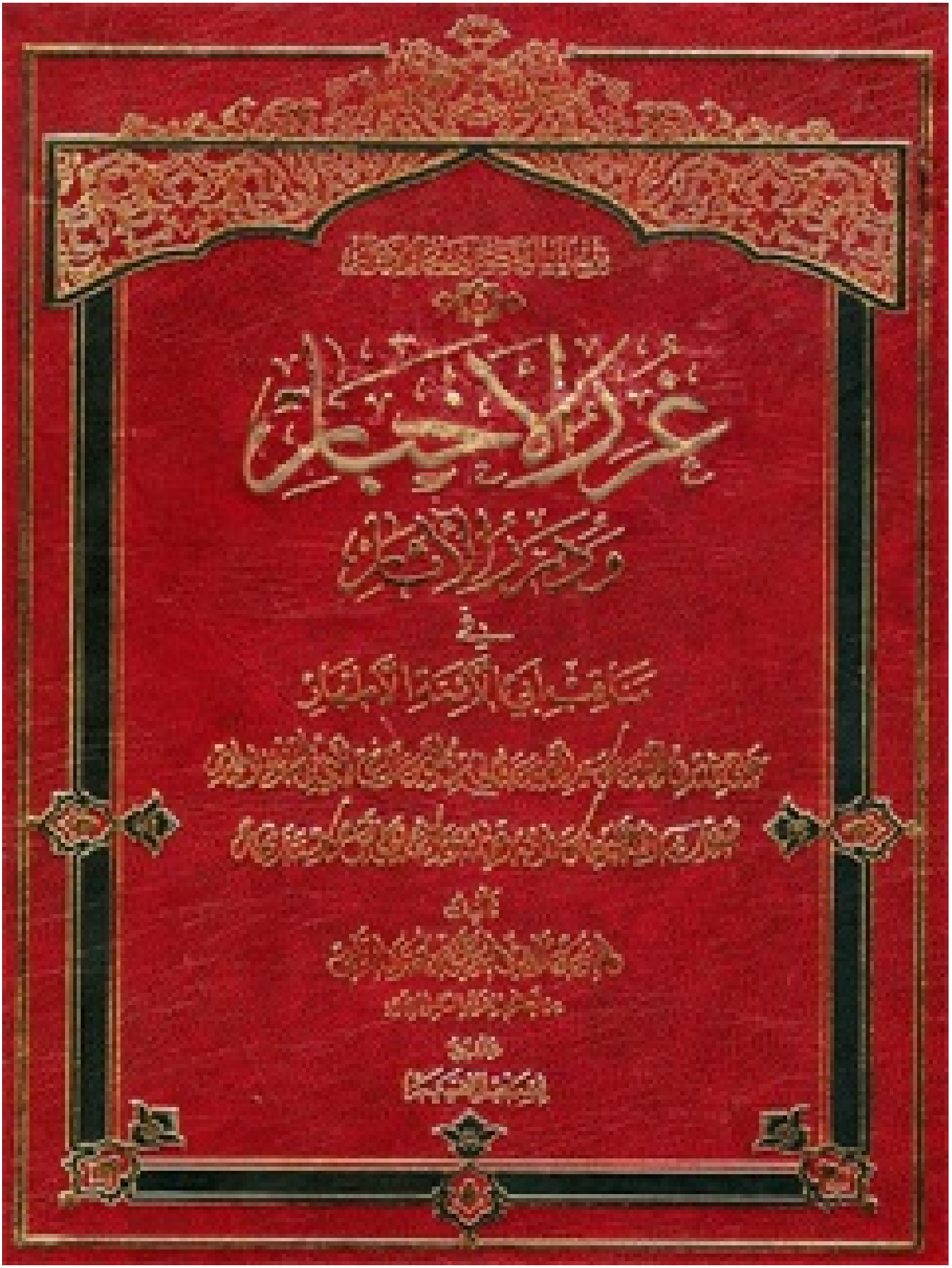

بسم الله الرحمن الرحيم

غرر الاخبار و درر الاثار فی مناقب ابی الائمه الاطهار علیهم السلام

کاتب:

الحسن بن ابی الحسن الدیلمی

نشرت فی الطباعة:

دلیلنا

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
غرر الاخبار و درر الاثار فی مناقب ابی الائمه الاطهار علیهم السلام ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
کلمة المکتبة ----- ۱۳
مقدّمة التحقیق ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
اسمه و اسم أبیه ----- ۱۸
القول فی طبقته و عصره ----- ۱۹
أقوال العلماء فیه ----- ۲۱
مواصفات الصورة الأولی: ----- ۲۲
مواصفات الصورة الثانیة: ----- ۲۲
[مقدمة المؤلف] ----- ۲۴
الفصل الأوّل [فی فضل العلم و العلماء] ----- ۲۷
الفصل الثانی [فی آداب المتعلّم و ما ینبغی أن یکون علیه] ----- ۲۹
الفصل الثالث فی محبّة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۳۰
الفصل الرابع فیما تفرّد به أمیر المؤمنین علیه السّلام من المناقب ----- ۳۴
الفصل الخامس فی معناه أیضا، و فیه نوادر غریبة ----- ۴۱
اشارة ----- ۴۱
خبر الطرمّاح ----- ۴۸
الفصل السادس فی مناقب منثورة مذکورة «۱» ----- ۵۲
الفصل السابع فی معنی التفضیل له علیه السّلام ----- ۵۸
الفصل الثامن فی المناظرة فی فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۶۲
الفصل التاسع فی الکلام علی «۱» الوصیّة من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ----- ۶۵

الفصل العاشر فی المفاضلة و الکلام فیها ----- ۷۰
الفصل الحادی عشر فی الجواهر من کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام «۱» ----- ۷۱
الفصل الثانی عشر فی شیء من أوصافه و فضائله «۱» ----- ۷۷
الفصل الثالث عشر فیما نزل من القرآن المجید فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة من بعده علیهم السّلام «۱» ----- ۸۰
اشارة ----- ۸۰
فالأوّل من الأسماء: الولیّ ----- ۸۰
الثانی: الحسنة ----- ۸۱
الثالث: المثل ----- ۸۱
الرابع: الکافی ----- ۸۱
الخامس: المنفق ----- ۸۱
السادس: الخصم ----- ۸۲
السابع: الشاری نفسه ----- ۸۲
الثامن: النسب و الصهر ----- ۸۲
التاسع: الثلّة ----- ۸۲
العاشر: اللسان ----- ۸۳
الحادی عشر: دابّة الأرض ----- ۸۳
الثانی عشر: صالح المؤمنین ----- ۸۳
الثالث عشر: جنب اللّه ----- ۸۴
الرابع عشر: الذّکر، و المسئول عنه ----- ۸۴
الخامس عشر: الزلفة ----- ۸۵
السادس عشر: النعمة ----- ۸۵
السابع عشر: الهادی ----- ۸۵
الثامن عشر: الأذن الواعیة ----- ۸۶
التاسع عشر: المؤذّن ----- ۸۶

العشرون: الأذان ----- ۸۶
الحادی و العشرون: الردافة ----- ۸۶
الثانی و العشرون: الشاهد ----- ۸۶
الثالث و العشرون: الصّدّیق ----- ۸۶
الرابع و العشرون: الذی عنده علم الکتاب ----- ۸۷
الخامس و العشرون: الوالد ----- ۸۷
السادس و العشرون: المؤمن ----- ۸۷
السابع و العشرون: العهد ----- ۸۸
الثامن و العشرون: الودّ و المبشّر به ----- ۸۸
التاسع و العشرون: القانت ----- ۸۸
الثلاثون: العلیّ ----- ۸۹
الحادی و الثلاثون: الصراط المستقیم و الحمید ----- ۸۹
الثانی و الثلاثون: سبیل اللّه ----- ۸۹
الثالث و الثلاثون: البرهان ----- ۹۰
الرابع و الثلاثون: حبل اللّه ----- ۹۰
الخامس و الثلاثون: الثواب ----- ۹۰
السادس و الثلاثون: الهادی للحکم ----- ۹۰
السابع و الثلاثون: السابق المقرّب ----- ۹۱
الثامن و الثلاثون: الآیة ----- ۹۱
التاسع و الثلاثون: الکتاب المنزل ----- ۹۱
الأربعون: العروة الوثقی ----- ۹۱
الحادی و الأربعون: الفضل ----- ۹۱
الثانی و الأربعون: الید المبسوطة ----- ۹۲
الثالث و الأربعون: قدم صدق ----- ۹۲

الرابع و الأربعون: الإحسان ---- ۹۲
الخامس و الأربعون: المصدّق ---- ۹۳
السادس و الأربعون: المؤثر ---- ۹۳
السابع و الأربعون: المناجی ---- ۹۳
الثامن و الأربعون: المنتظر ---- ۹۴
التاسع و الأربعون: السبیل المقیم ---- ۹۴
الخمسون: الرحمة ---- ۹۴
الحادی و الخمسون: العدل ---- ۹۵
الثانی و الخمسون: العلم ---- ۹۵
الثالث و الخمسون: البلاغ ---- ۹۵
الرابع و الخمسون: طور سینین ---- ۹۵
الخامس و الخمسون: الکلمة التامّة ---- ۹۵
السادس و الخمسون: الحقّ الیقین ---- ۹۶
السابع و الخمسون: اللسان ---- ۹۶
الثامن و الخمسون: (القول) ---- ۹۶
التاسع و الخمسون: الإنسان ---- ۹۷
الستّون: الحیاة ---- ۹۷
الحادی و الستّون: التجارة ---- ۹۷
الثانی و الستّون: الوصیّة ---- ۹۸
الثالث و الستّون: السّلم ---- ۹۸
الرابع و الستّون: الیمین ---- ۹۸
الخامس و الستّون: السماء ---- ۹۸
السادس و الستّون: الإیمان ---- ۹۹
السابع و الستّون: کلمة التقوی ---- ۹۹

الثامن و الستّون: الأمانة ----- ۹۹
التاسع و الستّون: السائق ----- ۹۹
السبعون: الساعة ----- ۹۹
الحادی و السبعون: القسط ----- ۱۰۰
الثانی و السبعون: الصراط السوىّ ----- ۱۰۰
الثالث و السبعون: الماء المعین ----- ۱۰۰
الرابع و السبعون: (الأحسن) ----- ۱۰۰
الخامس و السبعون: المشهود ----- ۱۰۱
السادس و السبعون: الأمّة ----- ۱۰۱
السابع و السبعون: العرف ----- ۱۰۱
الثامن و السبعون: الاستقامة ----- ۱۰۲
التاسع و السبعون: المستخلف ----- ۱۰۲
الثمانون: القلم ----- ۱۰۲
الحادی و الثمانون: فرع الشجرة ----- ۱۰۲
الثانی و الثمانون: الطریقة ----- ۱۰۲
الثالث و الثمانون: الحقّ ----- ۱۰۳
الرابع و الثمانون: الهدی ----- ۱۰۳
الخامس و الثمانون: المقتدی ----- ۱۰۳
السادس و الثمانون: المختصّ بالرحمة ----- ۱۰۳
السابع و الثمانون: القول المختلف ----- ۱۰۴
الثامن و الثمانون: النفس المطمئنّة ----- ۱۰۴
التاسع و الثمانون: الإمام ----- ۱۰۴
التسعون: الملقی ----- ۱۰۵
الحادی و التسعون: المتّقی ----- ۱۰۶

الثانی و التسعون: المنصور ----- ۱۰۶
الثالث و التسعون: ولیّ الأمر ----- ۱۰۶
الرابع و التسعون «۶»: الزیتونة و الشجرة المبارکة ----- ۱۰۶
الخامس و التسعون «۴»: البیت ----- ۱۰۷
السادس و التسعون «۷»: القربی ----- ۱۰۷
المائة: المبیضّ الوجه، ----- ۱۰۸
الفصل الرابع عشر فیما نزل فی الأئمّة علیهم السّلام من القرآن المجید «۱» ----- ۱۰۹
الفصل الخامس عشر فی یوم الغدیر و النصّ فی أمیر المؤمنین علیه السّلام بالخلافة ----- ۱۱۶
الفصل السادس عشر فی سدّ الأبواب إلی المسجد إلّا باب أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۱۱۹
الفصل السابع عشر فی المبدأ و شأن الخلیقة و أخذ العهد و المیثاق «۱» ----- ۱۲۰
الفصل الثامن عشر فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۱۳۰
الفصل التاسع عشر یتضمّن مولد سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وفاته «۱» ----- ۱۳۲
الفصل العشرون فیه عجائب و نوادر غریبة و أشعار فی فضائل أمیر المؤمنین علیه التحیّة و السلام «۱» ----- ۱۳۹
الفصل الحادی و العشرون «۱» یتضمّن کلام الوافدین من بنی هاشم لمعاویة ----- ۱۵۵
الفصل الثانی و العشرون فی نظیر هذا ممّا ننقله عن کتاب السقیفة «۱» ----- ۱۶۸
الفصل الثالث و العشرون فی بعض مناقب أهل البیت من الأئمّة علیهم السّلام «۱» ----- ۱۷۶
الفصل الرابع و العشرون «۱» یتضمّن فضل المؤمن لأمیر المؤمنین علیه السّلام و أهل بیته الأئمّة الأطهار ----- ۱۸۳
الفصل الخامس و العشرون فی قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إنّ اللّه بعث علیّا علیه السّلام علما و بابا للهدی» «۱» ----- ۱۸۵
الفصل السادس و العشرون فی احتجاج أمیر المؤمنین علیه السّلام لعلماء النصاری عن مسائلهم ----- ۱۸۷
الفصل السابع و العشرون یتضمّن وفاة أمیر المؤمنین علیه السّلام و وفاة فاطمة علیها السّلام و شیئا من کلامهما علیهما السّلام ----- ۱۹۱
الفصل الثامن و العشرون یشتمل علی صفات الإمام و من واحد إلی المائة «۱» ----- ۱۹۵
الفصل التاسع و العشرون فی الفوائد المأثورات ----- ۱۹۹
اشارة ----- ۱۹۹
عشر آیات من علامات الساعة ----- ۲۰۰

الفصل الثلاثون «۱» یشتمل علی علامات الإمام المعصوم ----- ۲۰۱
الفصل الحادی و الثلاثون یتضمّن کلام ابن عبّاس عن جواب سؤال معاویة ----- ۲۰۳
الفصل الثانی و الثلاثون فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۲۰۶
اشارة ----- ۲۰۶
فأوّلها: الإیمان باللّه تعالی و رسوله ----- ۲۰۶
و الدرجة الثانیة: العلم بکتاب اللّه و سنّة نبیّه ----- ۲۰۶
و الدرجة الثالثة: الجهاد فی سبیل اللّه ----- ۲۰۶
و الدرجة الرابعة: الزهد فی الدنیا فی زخرفها و نعیمها ----- ۲۰۶
و الخامسة: المعرفة بالقضاء و الحکم بین العباد ----- ۲۰۶
و السادسة: القرابة من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ----- ۲۰۷
و الدرجة السابعة: الإنفاق فی سبیل اللّه ----- ۲۰۷
و الدرجة الثامنة: شهادة اللّه تعالی لهم بالطهارة من الرجس و کلّ ما أخلّ بالعصمة من الذنوب ----- ۲۰۷
و التاسعة: الورع ----- ۲۰۷
الفصل الثالث و الثلاثون فی شهادة اثنی عشر رجلا من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأبی بکر فی حقّ أمیر المؤمنین علیه السّلام ----- ۲۰۸
الفصل الرابع و الثلاثون یتضمّن شیئا من مدائح أمیر المؤمنین علیه السّلام و أهل بیته علیهم السّلام ----- ۲۱۳
الفصل الخامس و الثلاثون الخصال التی تقرّب إلی اللّه تعالی ----- ۲۲۰
الفهارس الفنّیة ----- ۲۲۳
اشارة ----- ۲۲۳
فهرس الآیات القرآنیة ----- ۲۲۴
فهرس الأحادیث ----- ۲۳۳
فهرس الآثار ----- ۲۵۰
فهرس الأعلام ----- ۲۵۳
فهرس الطوائف و القبائل و الفرق ----- ۲۶۸
فهرس الأماکن و البلدان ----- ۲۶۹

فهرس الوقائع و الأيام ----- ۲۷۱
فهرس الأشعار ----- ۲۷۲
فهرس الكتب الواردة فی المتن ----- ۲۷۴
فهرس المطالب ----- ۲۷۴
تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۲۷۶

غرر الاخبار و درر الاثار فی مناقب ابی الائمه الاطهار علیهم السلام

اشارة

نام کتاب: غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب أبی الأئمة الأطهار علیهم السلام

سرشناسه : دیلمی، حسن‌بن محمد، قرن ق۸

عنوان قراردادی : [غررالاخبار و دررالاثار فی مناقب الاطهار]

عنوان و نام پدیدآور : غرر الاخبار و درر الاثار فی مناقب ابی الائمه الاطهار علیهم السلام/ تالیف الحسن بن ابی الحسن علی بن محمدالدیلمی

وفات: قرن هشتم

مشخصات نشر : قم : دلیل نا، ۱۳۸۴.

مشخصات ظاهری : ۴۶۰ ص.نمونه

شابک : ۹۶۴-۳۹۷-۱۹۸-۸

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا

یادداشت : کتابنامه: ص. [۴۵۱] - ۴۵۷؛ همچنین به صورت زیرنویس

عنوان دیگر : غرر الاخبار و دررالاثار فی مناقب الاطهار

موضوع : علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳قبل از هجرت - ۴۰ق. -- فضایل -- احادیث

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۸

رده بندی کنگره : BP۳۷/۴د۸۶غ۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی : م۸۴-۳۰۵۴۴

تعداد جلد واقعی: ۱

نوبت چاپ: اوّل

کلمة المکتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الحمد للّه الذی یؤتی الفضل من یشاء، و هو ذو الفضل العظیم، و الشکر للّه الذی منّ علی المؤمنین إذ بعث فیهم رسولا من أنفسهم یتلوا علیهم آیاته و یزکّیهم و یعلّمهم الکتاب و الحکمة، و الصلاة و السلام علی البشیر النذیر الذی أرسله اللّه بالهدی و دین الحقّ لیظهره علی الدین کلّه و لو کره المشرکون، و علی آله الطیّبین، ثانی الثقلین، و المقرونین بالکتاب المبین، الهداة المهدیّین، ذو الآیات الباهرات، و المعجزات الظاهرات، و المناقب الواضحات، و منهل الفضائل و المکرمات، نجوم الهدی و أعلام التقی؛ ما غرّد طیر و شدا.

أمّا بعد؛ فممّا أکّد علیه الرسول الأکرم صلّی اللّه علیه و آله إثبات الفضل و الکرامة و سبق المنقبة و الدرجة العلیا فی حقّ مولی الموحّدین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام؛ و لم یکن هذا الإطراء و التثبیت لحقّ و فضل الإمام لقرابة أو لنزعة قبلیة، أو لهوی نفس؛ (وَ

ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحی) «۱».

فقد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إن اللّه تعالی جعل لأخی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فضائل لا تحصی کثرة، فمن قرأ فضیلة من فضائله مقرّا بها غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و من کتب فضیلة من فضائله لم تزل الملائکة یستغفرون له ما بقی لتلک الکتابة رسم، و من استمع إلی فضیلة من فضائله غفر اللّه له الذنوب التی اکتسبها بالسمع ...

الحدیث» «۲».

---

(۱) النجم: ۳ و ۴.

(۲) مائة منقبة لابن شاذان: ۱۷۶ المنقبة المائة، المناقب للخوارزمی: ۲، کفایة الطالب: ۲۵۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶

و لا یسع القارئ و المطالع و هو یری الحدیث النبویّ الشریف المبیّن لفضل الإمام أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام و الذی عجز العلماء عن استقصائه و الإحاطة به أن یتصوّر أنّ الغایة من وراء ذلک کلّه هی مجرّد تشریف و تسطیر الثناء علی الإمام علیه السّلام ثناء مجرّدا عن أیّ مغزی.

و من هنا تأتی أهمّیة البحث عن فضل و فضائل و مناقب الأئمّة علیهم السّلام و بالخصوص عن خلیفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بلا فصل أمیر المؤمنین علیه السّلام، فمن خلاله نتعرّف علی صفتهم فی الإسلام و موقعهم فی مسیرته بعد رحیل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و دورهم فی تجسید قیمه و مثله و أخلاقه و ما علی الأمّة اتّجاههم من حقوق.

و لقد تصدّت «مکتبة العلّامة المجلسی رحمه اللّه» لتحقیق مجموعة من الکتب القیّمة بسلسلة مصادر بحار الأنوار، و منها هذا الکتاب الذی هو فی مناقب و فضائل أبی الأئمّة الأطهار علیّ بن أبی طالب علیه السّلام فعمدت إلی تحقیقه و إخراجه بحلّته القشیبة علی ید أحد محقّقیها الأفاضل الأستاذ إسماعیل الضیغم الهمدانیّ- دام توفیقه- فأجاد فی عمله ... خصوصا و أنّ الکتاب لم یطبع من قبل، و لم یعثر له علی أکثر من نسختین إحداهما هی الأصل و الثانیة هی الفرع و هذا ما یستلزم بذل الجهد الکبیر و العناء الکثیر فی سبیل إخراج الکتاب بأفضل شکل و بلا أخطاء قدر الوسع و الطاقة، آملین من اللّه أن نکون قد وفّقنا للقیام بهذا العمل الجبّار، شاکرین سماحة السیّد حسن الموسویّ البروجردیّ- دام عزّه- لإشرافه و جهوده المشکورة التی بذلها فی إحیاء هذا الأثر النفیس فللّه درّه و علیه أجره ...

و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمین ..

مکتبة العلّامة المجلسی رحمه اللّه لیلة الغدیر الأغرّ عام ۱۴۲۶ ه

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷

مقدّمة التحقیق

اشارة

الحمد للّه ربّ العالمین علی نعمة الإسلام و الولایة، و الصلاة و السلام علی نبیّ الرحمة و الهدی محمّد بن عبد اللّه المصطفی، و علی آل بیته النجباء المنعوتین بآل الکساء، لا سیّما صنوه المرتضی و ابنته الزکیّة فاطمة الزهراء و ابنیهما سیّدی شباب أهل الجنّة ...

أمّا بعد، فالکتاب الذی بین یدیک أیّها المطالع النبیه نقلة میسّرة لما امتاز به أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام من الفضائل و المناقب، و هو کتاب من ضمن مجموعة الکتب التی تناولت هذا الباب الواسع الکبیر، إذ علی الرغم من کثرة المؤلّفات التی دلی

مؤلّفوها كلّ بدلوه إلّا أنّها جميعا لم تف بالغرض بصورته التامّة، كيف لا و قد قال عنه الموفّق الخوارزميّ فی الصفحة الأولی من كتابه «المناقب»:

ذكر فضائل أمير المؤمنين أبی الحسن علیّ بن أبی طالب عليه السّلام، بل ذكر شیء منها، إذ ذكر جميعها يقصر عنه باع الإحصاء، بل ذكر أكثرها يضيق عنه نطاق طاقة الاستقصاء، يدلّك علی صدق ما ذكرت ... عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله: «لو أنّ الغياض أقلام، و البحر مداد، و الجنّ حسّاب،

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۸

و الإنس كتّاب ما أحصوا فضائل علیّ بن أبی طالب عليه السّلام» «۱».

أجل، فقد أطبق الجمهور أنّه ما جاء لأحد من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله من الفضائل كما جاء لأمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السّلام؛ قال رجل لابن عبّاس:

سبحان اللّه، ما أكثر مناقب علیّ عليه السّلام و فضائله؟! إنّی لأحسبها ثلاثة آلاف.

فقال ابن عبّاس: أولا تقول: إنّها ثلاثين ألف، أقرب ...

و قال أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله من الفضائل مثل ما جاء لعلیّ بن أبی طالب عليه السّلام «۲».

قيل للخليل بن أحمد: ما الدليل علی أنّ عليّا عليه السّلام إمام الكلّ فی الكلّ؟

قال: احتياج الكلّ إليه، و استغناؤه عن الكلّ «۳».

و قال أيضا فی موضع آخر: ما أقول فی حقّ امرئ كتمت فضائله أولياؤه خوفا، و كتمت مناقبه أعداؤه حسدا، ثمّ ظهر من بين الكتمين ما ملأ الخافقين «۴».

و ضمّن محمّد بن إدريس الشافعیّ جوابه قول الخليل الفراهيدیّ لمن سأله عن أمير المؤمنين عليه السّلام، قائلا:

ما أقول فی رجل أسرّ أولياؤه مناقبه تقيّة، و كتمها أعداؤه حنقا و عداوة، و مع ذلك قد شاع منه ما ملأ الخافقين «۵».

---

(۱) المناقب، للخوارزميّ: ۳۱- ۳۲، و انظر الحديث المبارك أيضا فی: مائة منقبة: ۱۷۵/ ۹۹، فرائد السمطين ۱: ۱۶.

(۲) المناظرات فی الإمامة: ۱۲۳، ه ۲.

(۳) سفينة البحار ۱/ ۴۲۶.

(۴) الرواشح السماويّة: ۲۰۳.

(۵) الصراط المستقيم ۳: ۲۱۸، سفينة البحار ۱: ۴۲۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۹

و برواية أخری: ما ذا أقول فی رجل أخفت أولياؤه فضائله خوفا، و أخفت أعداؤه فضائله حسدا، و شاع من بين ذين ما ملأ الخافقين «۱».

و إليك نزر من المصادر التی تناولت مناقبه عليه السّلام بشكل خاصّ منفردا عن أئمّة بيت الهدی و الطهارة عليهم السّلام:

۱- أحاديث مسندة فی مناقب أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب، لمحمّد بن محمّد الشهير بالجزریّ. (دار الكتب المصريّة، برقم ۲۶۱۹).

۲- الأربعين فی مناقب أمير المؤمنين، لجلال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسينیّ الشيرازیّ (ت ۱۰۰۰ ه).

۳- الأربعين المنتقی من فضائل علیّ المرتضی، لأبی الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقانیّ. (مكتبة السليمانيّة بتركيا، برقم

۵۳۹ ضمن مجموعة تاریخها ۵۹۹).

۴- أسنی المطالب فی مناقب الإمام علیّ بن أبی طالب، لإبراهیم الأکفانیّ.

۵- أسنی المطالب فی مناقب الإمام علیّ بن أبی طالب، لمحمّد بن محمّد بن علیّ ابن یوسف الجزریّ الدمشقیّ الشافعیّ (ت ۸۳۳ ه)- أثبت فیه تواتر حدیث الغدیر.

۶- البرهان فی النصّ الجلیّ علی أمیر المؤمنین علیّ، لأبی الحسن الشمشاطیّ العدویّ البغدادیّ (ت ۳۸۰ ه).

۷- تنزیل اللبس عن حدیث ردّ الشمس، لشمس الدین الدمشقیّ. (مکتبة الولایة، سلیمانیّة- برقم ۳۶۵۱).

---

(۱) حلیة الأبرار ۲: ۱۳۶، و انظر: الأنوار البهیّة: ۷۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰

۸- حدیث الطیر، جمع طرقه: شمس الدین الذهبیّ (ت ۷۴۸ ه).

۹- حدیث الغدیر، ألّف فیه و جمع طرقه: شمس الدین الذهبیّ المذکور، و هو المعروف بحدیث «من کنت مولاه».

۱۰- حدیث الغدیر، جمع طرقه فی جزء: علیّ بن عمر الدارقطنیّ (ت ۳۸۵ ه).

۱۱- حدیث الولایة، ألّف فیه و جمع طرقه: شمس الدین الذهبیّ المذکور.

۱۲- الخصائص، لأحمد بن شعیب النسائیّ (ت ۳۰۳ ه).

۱۳- الخصائص، لأبی نعیم الأصفهانیّ (ت ۴۳۰ ه).

۱۴- الخصائص العلویّة علی سائر البریّة، لأبی الفتح النطنزیّ (مولود ۴۸۰ ه).

۱۵- زین الفتی فی تفسیر سورة هل أتی، لأحمد بن محمّد بن علیّ العاصمیّ (من أئمّة القرن الخامس).

۱۶- السیرة العلویّة بذکر المآثر المرتضویّة، لشاه محمّد حافظ بالاردویة.

۱۷- العقد الثمین فی إثبات وصایة أمیر المؤمنین، لمحمّد بن علیّ الشوکانیّ (ت ۱۲۵۰ ه).

۱۸- علیّ بن أبی طالب، لمحمّد صبیح- حدیث مطبوع.

۱۹- علیّ بن أبی طالب، لمحمّد الهادی عطیّة- حدیث مطبوع.

۲۰- علیّ بن أبی طالب، لمحمّد رضا المصریّ- حدیث مطبوع.

۲۱- فتح المطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب، لشمس الدین الذهبیّ (ت ۷۴۸ ه).

۲۲- فصل الخطاب، لمحمّد بن محمّد بن محمود الحافظیّ البخاریّ، المعروف بخواجة پارسا (ت ۸۲۲ ه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱

۲۳- الفصول المهمّة، لنور الدین علیّ بن محمّد بن الصبّاغ المالکیّ المکّیّ (ت ۸۵۵ ه).

۲۴- فضائل علیّ بن أبی طالب، لمحمّد نور العربیّ، صاحب الأنوار المحمّدیّة.

۲۵- فضائل علیّ بن أبی طالب، لأبی بکر أحمد بن الحسین البیهقیّ.

۲۶- القول الجلیّ فی فضائل علیّ، لجلال الدین السیوطیّ (مکتبة الناصریّة العامّة، بلکهنوی- الهند).

۲۷- القول العلیّ فی شرح أثر أمیر المؤمنین علیّ، لأبی العون محمّد بن أحمد السفارینی.

۲۸- کشف اللبس فی حدیث ردّ الشمس، لجلال الدین السیوطیّ.

۲۹- کفایة الطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب، لمحمّد بن یوسف الکنجیّ الشافعیّ (ت ۶۵۸ ه).

۳۰- کفایة الطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب، لمحمّد حبیب اللّه بن عبد اللّه الیوسفیّ الشنقیطیّ (من أعلام القرن الرابع عشر).

۳۱- ما نزل فی علیّ من القرآن، لأبی نعیم الأصفهانیّ (ت ۴۳۰ ه).

۳۲- المراتب فی فضائل علیّ بن أبی طالب، لأبی القاسم إسماعیل بن أحمد البستیّ (مکتبة الناصریّة العامّة- بلکهنو- الهند).

۳۳- معارج العلی فی مناقب المرتضی، لمحمّد صدر العالم (مکتبة الناصریّة العامّة، بلکهنو- الهند).

۳۴- مناقب علیّ بن أبی طالب، لموفّق بن أحمد أخطب خوارزم (ت ۵۶۸ ه).

۳۵- مناقب علیّ بن أبی طالب، لأحمد بن محمّد الطبریّ الشهیر بالخلیلیّ (مؤلّف ۴۱۱ ه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲

۳۶- مناقب علیّ بن أبی طالب، لأحمد بن حنبل.

۳۷- مناقب علیّ بن أبی طالب، لعلیّ بن محمّد الفقیه الشافعیّ، المعروف بابن المغازلیّ (ت ۴۸۳ ه).

۳۸- مناقب علیّ بن أبی طالب، لمحمّد بن أحمد العجمیّ (ت ۱۰۵۵ ه).

۳۹- مناقب علیّ بن أبی طالب، للفقیر العینیّ- مطبوع بالهند.

۴۰- مناقب علیّ بن أبی طالب، للترمذیّ.

۴۱- مناقب علیّ بن أبی طالب، لأبی الفرج عبد الرحمن بن الجوزیّ (ت ۵۹۷ ه).

۴۲- نیل المطالب فیما ورد فی الإمام علیّ بن أبی طالب (ذکره فی إیضاح المکنون ۲: ۶۹۸) «۱».

۴۳- الثاقب فی المناقب، لابن حمزة الطوسیّ (من أعلام القرن السادس الهجریّ).

۴۴- المناقب، للشیخ علیّ بن یونس العامليّ.

۴۵- درّ بحر المناقب، لابن حسنویه.

یدلّک هذا النموذج البسیط من المؤلّفات علی عظمة شخصیّة المؤلّف له، و اعلم أنّ الکتب التی صنّفت تحت بابی «الفضائل» و «المناقب» أکبر من تحصر فی هکذا مقدّمة، و تحتاج إلی کتاب ضخم لکثرتها؛ و یکفیک دلالة ما أعدّه «حسین متّقی» تحت إشراف الدکتور السیّد محمود المرعشیّ النجفیّ فی هذا المجال، حیث أصدرت لهما مکتبة آیة اللّه المرعشیّ النجفیّ رحمه اللّه الکبری- الخزانة العالمیّة للمخطوطات

---

(۱) إلی هنا منتخب من کتاب ینابیع المودّة: ۶- ۱۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳

الإسلامیّة- کتابا باسم «معجم الآثار المخطوطة، حول الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السّلام»، و هو عبارة عن دلیل بیوغرافیّ یضمّ (۱۰۰۰۰) مخطوطة محفوظة فی مکتبات العالم، طبع بالقطع الوزیریّ فی (۸۵۰ صفحة)؛ و تجد فیها التصریح و الإشارة بأن لیس ثمّة من یتمکّن علی جمع جمیع مناقب و فضائل هذا الإمام الهمام علیه و علی صنوه و آلهما تحیّات و صلاة السلام.

أمّا الکتاب الذی بین یدیک الموسوم ب «غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب الأئمّة الأطهار ...» فمؤلّفه العلّامة المفسّر، الفقیه المتبحّر، المتکلّم المحدّث، الشاعر الأدیب، الشیخ أبو محمّد الحسن بن أبی الحسن محمّد الفقیه بن علیّ بن عبد اللّه بن الحسن الدیلمیّ «۱».

و تجد فی المؤلّف- من خلال مؤلّفاته- أن ثمّة مؤشّرات کثیرة تدلّ علی طول باعه فی الأدب، و دقّته و أمانته العلمیّة فی النقل و التحلیل، و من ذلک أنّه لم یعمد إلی تکرار ما ذکره و إن توافق الموضوع، و إذا ما اضطرّ إلیه فإنّه یشیر إلی ذلک بشکل لطیف، کما حصل فی آخر الفصل الثامن و العشرین- حسب تسلسل فصول هذه الطبعة- حیث قال: (... هذه صفات الشیعة و قد استوفیناها فی کتابنا المسمّی بأعلام الدین فی صفات المؤمنین و کنز علوم العارفین مستقصاة، من أرادها فلینظر إلیها فیه)؛ و بهذا دلالة علی غزارة معلوماته، و هدفیّته فیما یروم من کتابته، فلا تراه یکتب لکی یقال عنه إنه کاتب أو صاحب مؤلّف، بل کان یری ضرورة لمّ شتات ما

عنده فی مجموعة معیّنة، لتعمّ الفائدة و تتوضّح الحقائق ناصعة لدی الآخرین،

---

(۱) کذا قدّمه السیّد المرعشیّ فی ترجمته له ضمن مقدّمة کتاب «إرشاد القلوب» المترجم إلی اللغة الفارسیّة، ص: د.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴

و بهذا الأسلوب النظیف تتکشّف لنا معالم شخصیّته المبدئیّة الإیمانیّة الولائیّة.

و إلیک ترجمته علی ما جاء فی مقدّمة التحقیق لکتاب أعلام الدین فی صفات المؤمنین «۱».

اسمه و اسم أبیه

اتّفقت المصادر المترجمة له علی أنّ اسمه الحسن، و لکنّها اختلفت اختلافا شدیدا فی اسم أبیه، قال صاحب أعیان الشیعة فی ترجمته: اقتصر بعضهم فی اسم أبیه علی أبی الحسن، و بعضهم سمّاه محمّدا و لم یذکر أبا الحسن، و بعض قال: الحسن بن أبی الحسن محمّد، فجعل کنیة أبیه أبا الحسن و اسمه محمّدا، و بعضهم قال: الحسن بن أبی الحسن بن محمّد.

و عنونه فی الریاض مرّة الحسن بن أبی الحسن محمّد، و أخری الحسن بن أبی الحسن بن محمّد.

و عنونه صاحب أمل الآمل: الحسن بن محمّد الدیلمیّ.

قال صاحب الریاض: لعله کان فی نسخة صاحب الأمل ابن بعد ابی الحسن ساقطة، فظنّ أنّ أبا الحسن کنیة والده محمّد، فأسقط الکنیة رأسا، و لعلّه سهو.

و أقول: هذا تخرّص علی الغیب.

و قال السیّد الأمین أیضا: و فی صدر نسخ إرشاده، و کذا فی بعض المواضع منه:

الحسن بن محمّد الدیلمیّ.

أقول: الصواب أنّه الحسن بن أبی الحسن محمّد، و أبو الحسن کنیه أبیه، و اسم أبیه

---

(۱) انظر أعلام الدین: ۱۲- ۱۹، تحقیق مؤسّسة آل البیت علیهم السّلام لإحیاء التراث.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵

محمّد. أمّا محمّد بن أبی الحسن بن محمّد، فزیادة ابن قبل محمّد بن سهو النسّاخ، و مثله یقع کثیر، فحین یری الناظر الحسن بن أبی الحسن محمّد یسبق إلی ذهنه زیادة ابن قبل محمّد.

انتهی ما ذکره السیّد الأمین فی ج ۵: ۲۵۰ من أعیان الشیعة؛ و عاد فی ج ۴:

۶۲۹ قائلا: الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ یأتی بعنوان الحسن بن أبی الحسن محمّد الدیلمیّ؛ و کرّره فی ج ۴: ۶۲۹ أیضا: الحسن بن أبی الحسن بن محمّد الدیلمیّ، یأتی فی ترجمة الحسن بن أبی الحسن محمّد الدیلمیّ، احتمال أن یکون أبو الحسن کنیة والده و اسمه، و أن یکون محمّد اسم جدّه، فراجع.

هذا مجمل القول فی اختلافهم فی اسم أبیه.

و الذی نطمئنّ إلیه ما جاء فی أعلام الدین نفسه ص ۹۷، حیث یقول ما نصّه:

(یقول العبد الفقیر إلی رحمة اللّه و عفوه الحسن بن علیّ بن محمّد بن الدیلمیّ تغمّده اللّه برحمته و مسامحته و غفرانه، جامع هذا المجموع ...).

و هذا ما یحلّ المشکلة فی اسم أبیه، حیث صرّح بأنّ اسم والده «علیّ» و علیّ یکنی أبا الحسن کما هو معروف، فیکون محمّد جدّا له.

فالمحصّل أنّ مؤلّفنا هو: الحسن بن أبی الحسن علیّ بن محمّد الدیلمیّ.

القول فی طبقته و عصره

ینقسم العلماء فی تحدید طبقة المترجم له إلی قسمین:

الأوّل: یری أنّه من المتقدّمین علی الشیخ المفید أو من معاصریه، و هو ما ذهب

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶

إلیه صاحب الریاض «۱»، و نقله عنه السیّد الأمین فی الأعیان «۲»؛ و یستند هذا الرأی إلی ما یلی:

۱- أنّ الکراجکیّ فی کنز الفوائد، و شرف الدین النجفیّ فی تأویل الآیات الباهرة نسبا کتاب التفسیر إلی الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ، و نقلا عنه بعض الأخبار «۳»؛ و بما أنّ الکراجکیّ قد توفّی سنة ۴۴۹ ه، فمن الطبیعیّ أن یکون من نقل عنه الکراجکیّ متقدّما طبقة علیه.

۲- قول صاحب الریاض بأنّه رأی: (فی کتب من تقدّم علی العلّامة بکثیر روایته عن کتاب حسن بن أبی الحسن الدیلمیّ، و منهم: ابن شهرآشوب فی المناقب، و ابن جنّی فی البحث) «۴».

و مع هذا فإنّ صاحب الریاض لا یخفی تردّده حولی هذا الرأی، لقوّة أدلّة الآخر الذی سنذکره بعد قلیل، مع العلم أنّ ما ذکره صاحب الریاض أوجد حیرة بدت واضحة فی کلام من بحث حول طبقة المترجم له، حتّی أنّ السیّد الأمین صرّح فی الأعیان قائلا:

و مع ذلک فالظاهر أنّه لا یرتفع الإشکال، فإنّ تأریخ (۶۷۳) لا یکاد یجتمع مع تأریخ (۸۴۱)، و کذلک تأریخ (۴۱۳) لا یکاد یجتمع مع تأریخ (۵۸۸)، إلّا أن یلتزم بأنّ معاصرته لبعض من ذکر غیر صواب، و اللّه أعلم «۵».

---

(۱) ریاض العلماء ۱: ۳۳۸.

(۲) أعیان الشیعة ۵: ۲۵۰.

(۳) ریاض العلماء ۱: ۳۳۹.

(۴) ریاض العلماء ۱: ۳۴۰.

(۵) أعیان الشیعة ۵: ۲۵۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۷

و قبل أن نتطرّق إلی أدلّة القائلین بالرأی الآخر- الذین لم یتطرّقوا للجواب علی ما ذکره صاحب الریاض- نری لزاما علینا أن نبیّن بعض الحقائق حول کلام صاحب الریاض، لعلّها تکون بمثابة الخطوة الأولی فی الطریق الموصل إلی ما نرکن إلیه من رأی، مستهدین بذلک الحقیقة فی طرح الإشکال و الجواب علیه، فنقول:

۱- لم نعثر فی کتاب کنز الفوائد للکراجکیّ- و عندنا منه نسخة مطبوعة علی الحجر مقابلة مع نسخة مخطوطة ثمینة، کتبت سنة ۶۷۷ ه، موجودة فی مکتبة الإمام الرضا علیه السّلام فی مشهد المقدّسة- علی أیّ أثر للحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ أو أحد کتبه!

۲- إذن، کیف ذکر صاحب الریاض ذلک؟! و هل یوجد تبریر مقنع یمکننا من خلاف تبنّیه حلّ الإشکال؟ و للجواب علی هذین السؤالین و غیرهما نطرح ما یلی:

لیس من شکّ أنّ کتاب بحار الأنوار، لشیخ الإسلام العلّامة المجلسیّ (ت ۱۱۱۰ ه) یعتبر من أهمّ الموسوعات الحدیثیّة التی جمعت التراث الروائیّ، فصانته بذلک من الضیاع، و حفظته من التلف، فکان أن أعتمد العلّامة المجلسیّ رضوان اللّه علیه علی مجموعة کبیرة من کتب الروایة و الحدیث، ذکرها فی مقدّمة کتابه الکبیر، و قد استخدم طریقة الرمز فی الإشارة للکتب التی نقل عنها، فرمز لکتاب

الخصال ب «ل» و للكافى ب «كا» و لأمالى المفيد ب «جا» و هكذا ... و لم يذكر لطائفة صغيرة من الكتب رمزا ما، بل صرّح بأسمائها حين نقل عنها.

و من الكتب التى اعتمدها المجلسىّ و نقل عنها، كتابا «كنز جامع الفوائد» و «تأويل الآيات الظاهرة»، و رمز لهما معا ب «كنز» لكون أحدهما مأخوذا عن الآخر «۱».

---

(۱) انظر: بحار الأنوار ۱: ۴۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۸

و كتاب تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة، للسيّد شرف الدين علىّ الحسينىّ الأسترآبادىّ الغروىّ، تلميذ المحقّق الكركىّ الذى توفّى سنة ۹۴۰ ه، جمع فيه تأويل الآيات التى تتضمّن مدح أهل البيت عليهم السّلام و مدح أوليائهم و ذمّ أعدائهم من طرقنا و طرق أهل السنّة «۱» و ينقل عن عدّة مصادر، منها ما رواه الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ «۲».

و كتاب كنز جامع الفوائد و دافع المعاند، هو للشيخ علم بن سيف بن منصور النجفىّ الحلّىّ، انتخبه و اختصره فى سنة ۹۳۷ ه من كتاب تأويل الآيات الظاهرة الآنف الذكر، و لذا فقد أشار العلّامة المجلسىّ لهما برمز «كنز» باعتبار أنّ أحدهما منقول عن الآخر.

و لعلّ هناك من يتوهّم أنّ رمز «كنز» هو لكتاب كنز الفوائد للكراجكىّ، فينقل النصوص عن كتاب بحار الأنوار و ينسبها لكتاب كنز الفوائد، كما حصل لبعض علمائنا رضوان اللّه عليهم، فلعلّ ما ذكره صاحب الرياض من قوله: (نسب الكراجكىّ فى كنز الفوائد، و صاحب كتاب تأويل الآيات الباهرة فى العترة الطاهرة كتاب التفسير إلى الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ، و يروى عنه بعض الأخبار سيّما فى أواخر كتابه) «۳» هو من هذا القبيل، أى أنّه رأى ما نقله العلّامة المجلسىّ عن هذين الكتابين برمز «كنز» فتبادر إلى ذهنه أنّ ذهنه النصوص منقولة عن كتاب كنز الفوائد للكراجكىّ.

---

(۱) الذريعة ۳: ۳۰۴/ ۱۱۳۰.

(۲) انظر: تأويل الآيات: ۹۲ ب، ۱۰۱ أ، ۱۱۵ ب، ۱۱۸ ب.

(۳) رياض العلماء ۱: ۳۳۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹

و يدعم هذا الاحتمال ذكر صاحب الرياض لكتاب تأويل الآيات بضميمة كتاب كنز الفوائد، ممّا يؤكّد أنّه رضوان اللّه عليه استند فى كلامه هذا على ما رآه فى كتاب بحار الأنوار، و اللّه العالم.

و على هذا نكون قد دفعنا إشكال صاحب الرياض، و أزلنا بذلك عقبة كأداء أمام تعيين طبقة المترجم له، إذ لا ضير أن يكون قد نقل عن أمثال الشيخ شرف الدين النجفىّ، و هو تلميذ المحقّق الكركىّ المتوفّى سنة ۹۴۰ ه.

۳- و أمّا تعقيبنا على كلام صاحب الرياض بأنّه (فى كتب من تقدّم على العلّامة بكثير روايته عن كتاب حسن بن أبى الحسن الديلمىّ، و منهم ابن شهرآشوب فى المناقب، و ابن جنّى فى البحث) هو أنّنا لم نجد فى كتاب مناقب آل أبى طالب، لابن شهرآشوب المازندرانىّ أىّ إشارة لكتاب الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ هذا! هذا من جهة، و من جهة أخرى فمن البعيد أن ينقل ابن جنّى- و هو العالم اللغوىّ النحوىّ- عن الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ- على فرض كونه متقدّما عليه- و هو رجل الحكمة و الموعظة و الحديث.

و بعد هذا العرض الموجز لأدلّة القائلين بالرأى الأوّل و التعقيب عليها، نتطرّق الآن للرأى الثانى.

الرأى الثانى: يرى القائلون به أنّ المترجم له كان معاصرا للعلّامة الحلّىّ (۷۲۶ ه)، أو الشهيد الأوّل (۷۸۶ ه)، أو متأخّرا عنهما بقليل، و

أنّه معاصر لفخر المحقّقين ابن العلّامة الحلّيّ المتوفّى سنة (۷۷۱ ه)، أى أنّه من أعلام المائة

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۰

الثامنة، و هو ما ذهب إليه السيّد الخوانساريّ «۱»، و الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ «۲»، و حاجى خليفة «۳».

و يستند أصحاب هذا الرأى إلى ما يلى:

۱- أنّ الديلميّ نقل فى الجزء الأوّل من إرشاد القلوب عن كتاب ورّام «۴»، فهو متأخّر عن الشيخ ورّام المتوفّى سنة ۶۰۵ ه قطعا.

۲- أنّه نقل فى الجزء الثانى من إرشاد القلوب عن كتاب الألفين للعلّامة «۵» المتوفّى سنة ۷۲۶ ه، فيكون متأخّرا عنه أيضا، أو معاصرا له.

۳- أنّ المترجم له قال فى كتابه غرر الأخبار ما لفظه: (و فى كتاب العيون و المحاسن للشيخ المفيد ... و قال بعد ذكر ما جرى من بنى أميّة ثمّ من بنى العبّاس على المسلمين، بتأثير اختلاف ملوك المسلمين شرقا و غربا فى ضعف الإسلام و تقوية الكفّار- إلى قوله- فالكفّار اليوم دون المائة سنة قد أباحوا المسلمين قتلا و نهبا) «۶».

فيظهر من هذا النصّ أنّه ألّف كتابه المذكور بعد انقراض دولة بنى العبّاس فى سنة ۶۵۶ ه بما يقرب من مائة سنة، أى فى أواسط المائة الثامنة.

۴- أنّ الشيخ ابن فهد الحلّيّ المتوفّى سنة ۸۴۱ ه نقل فى كتابه عدّة الداعى عن

---

(۱) روضات الجنّات ۲: ۲۹۱.

(۲) الذريعة ۱۶: ۳۶/ ۲۵۶.

(۳) هديّة العارفين ۵: ۳۸۷، و هو الوحيد الذى صرّح بأنّ الديلميّ «كان حيّا فى حدود سنة ۷۶۰ ه».

(۴) إرشاد القلوب ۱: ۱۷۳.

(۵) إرشاد القلوب ۲: ۲۵۱.

(۶) الذريعة ۱۶: ۳۶/ ۲۵۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۱

المترجم له بعنوان: الحسن بن أبى الحسن الديلميّ؛ فهو متقدّم عليه قطعا.

و على هذا يمكن حصر طبقة المترجم له و الفترة التى عاش فيها من ما بعد سنة ۷۲۶ ه إلى ما قبل سنة ۸۴۱ ه، و هنا الاحتمال أقرب للواقع- كما نرى- من خلال ما تقدّم.

أقوال العلماء فيه

۱- الشيخ الحرّ العاملىّ فى أمل الآمل ۲: ۷۷/ ۲۱۱: كان فاضلا محدّثا صالحا.

۲- العلّامة المجلسىّ فى بحار الأنوار ۱: ۱۶، بعد ذكر مؤلّفاته: كلّها للشيخ العارف أبى محمّد الحسن بن محمّد الديلميّ.

و فى ج ۱: ۳۳، بعد ذكر كتابى أعلام الدين و غرر الأخبار: و إن كان يظهر من الجميع و نقل الأكابر عنهما جلالة مؤلّفهما.

۳- الميرزا عبد اللّه أفندى فى رياض العلماء ۱: ۳۳۸: الشيخ العارف أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن بن محمّد الديلميّ قدّس اللّه سرّه: العالم المحدّث الجليل المعروف بالديلميّ.

۴- السيّد الخوانساريّ فى روضات الجنّات ۲: ۲۹۱: العالم المعروف الوجيه أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن محمّد الديلميّ، الواعظ المعروف الذى هو بكلّ جميل موصوف ... و بالجملة فهذا الشيخ من كبراء أصحابنا المحدّثين.

۵- السیّد محسن الأمین فی أعیان الشیعة ۵: ۲۵۰: هو عالم عارف عامل محدّث کامل وجیه، من کبار أصحابنا الفضلاء فی الفقه و الحدیث و العرفان، و المغازی و السّیر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲

۶- الشیخ عبّاس القمّیّ فی الکنی و الألقاب ۲: ۲۱۲: أبو محمّد الحسن بن أبی الحسن محمّد الدیلمیّ الشیخ المحدّث الوجیه النبیه.

و قال فی هدیّة الأحباب ص ۱۳۷: الدیلمیّ شیخ محدّث وجیه نبیه.

۷- حاجی خلیفة فی هدیّة العارفین ۵: ۲۸۷: الدیلمیّ- حسن بن أبی الحسن محمّد الدیلمیّ الشیعیّ، أبو محمّد الواعظ، کان حیّا فی حدود سنة ۷۶۰ ه.

۸- إسماعیل باشا فی إیضاح المکنون ۳: ۶۲، بعد ذکر کتاب الإرشاد: للشیخ أبی محمّد الحسن بن أبی الحسن بن محمّد الدیلمیّ الواعظ الشیعیّ «۱».

و لمزید من الاطّلاع انظر: ریاض العلماء ۱: ۳۳۹، بحار الأنوار ۱: ۱۶ و ۳۳، الذریعة ۱۶: ۳۶/ ۱۵۶، الحقائق الراهنة: ۳۸، روضات الجنّات ۲: ۲۹۲، أعیان الشیعة ۵: ۲۵۱، الکنی و الألقاب ۲: ۲۱۳، هدیّة الأحباب: ۱۳۷، و هدیّة العارفین ۵: ۲۸۷.

أمّا ما یخصّ کتاب غرر الأخبار ... فقد وفّرت لی «مکتبة العلّامة المجلسیّ» صورتین لنسختین خطّیّتین لهذا الأثر النفیس، و هما:

مواصفات الصورة الأولی:

رقم المصوّر: ۹.

العنوان: غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب الأئمّة الأطهار.

المؤلّف: الشیخ الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ (من القرن الثامن).

الموضوع: حدیث- فضائل.

اللغة: العربیّة.

---

(۱) إلی هنا ینتهی ما نقلناه عن أعلام الدین.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳

الناسخ: أکبر بن محمّد حسن التربتیّ.

تاریخ النسخ و محلّه: سنة ۱۱۰۲ ه.

اسم المکتبة و محلّها: مکتبة جامعة طهران، المجموعة المهداة من قبل السیّد المشکاة برقم: ۱۴۸۸.

الملاحظات: جاء علی ظهر صفحته الأولی: تملّک الشیخ المحدّث الحرّ العاملیّ رحمه اللّه و أیضا تملّک ضیاء الدین النوریّ. و کانت النسخة ناقصة من أوّلها، و أکملها الشیخ الحرّ. و أیضا کان معها رسائل أخری، کرسالة «الاعتقادات» للعلّامة المجلسیّ رحمه اللّه، و من العجیب أنّ هذه الرسالة کلّها کانت بخطّ الشیخ الحرّ العاملیّ، و أیضا معها رسالة الإمام الرضا علیه السّلام إلی المأمون، و رسالة فی تهلیل آخر الإقامة، و هاتان الرسالتان کانتا بخطّ الشیخ محمّد رضا بن المحدّث الحرّ.

مواصفات الصورة الثانیة:

رقم المصوّر: ۱۰.

العنوان: غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب الأئمّة الأطهار علیهم الصلاة و السلام.

المؤلّف: أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ رحمه اللّه (من القرن الثامن).

الموضوع: فضائل المعصومين.

اللغة: العربيّة.

الناسخ: محمّد بن طاهر السماوىّ النجفىّ.

تاريخ النسخ و محلّه: ۳ ذى القعدة سنة ۱۳۶۱ فى النجف.

اسم المكتبة و محلّها: مكتبة الحكيم العامّة، برقم ۲/ ۵۴۹- فى النجف الأشرف.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴

الملاحظات: هى نسخة ناقصة من أوّلها و أثنائها و آخرها، و النسخة المنقول عنها كانت للمحدّث النورىّ رحمه اللّه و كانت كثيرة التحريف و التصحيف و التقديم و التأخير فصحّحها المحدّث حسب ما أمكنه بالتخمين كما نصّ على ذلك السماوىّ فى آخر النسخة. بعد مطالعة النسختين المذكورتين بدقّة و إمعان تبيّن أنّ ما فى نسخة جامعة طهران التى رمزنا لها ب «م» الكثير ممّا لا يمكن التعويل عليه و الأخذ به، لما فيها من اضطراب و تشويش ظاهر، إذ كلّ جملة فيها تحكى مطلبا بعيدا عمّا قبله و بعده! و ثمّة مواضع أخرى من النسخة المذكورة غير مقروءة بالمرّة؛ و إذا ما قارنّا بين النسختين قد نعطى الحقّ للعلّامة السماوىّ فيما قام به، إذ إنّه صاغ عبارات ذلك النقص و الوهن فى نسخة «م» على ضوء ما جاء فى المصادر المعتبرة و أضاف منه بدل عبارات النسخة بما يقوّى هذا الأثر القيّم و يصل به إلى مصاف ما ينبغى له أن يخرج من صاحب الأثر و مكانته العلميّة، و كأنّه فى عمله هذا أراد أن يضع اللائمة على الناسخ دون المؤلّف بصورة غير مباشرة.

أمّا نسخة مكتبة الحكيم العامّة التى رمزنا لها ب «س» فالتغييرات الحاصلة فيها كثيرة جدّا و تكاد تكون فى كثير من مواضعها بعيدة عن قلم و أسلوب المؤلّف؛ لذا ارتأيت غضّ النظر عن كونها نسخة معتبرة لأصل الكتاب، و اكتفيت بالتعامل معها فى كونها نسخة موثّقة لنسخة «م» فى حال غموض كلمة أو وجود سقط أو بياض فى النسخة المعتمدة، فأخذت منها ما يدعم تقويم النصّ بما هو أهل لأن يخرج به.

لذا، تمّ الاعتماد على نسخة «م» كأصل، لأنّها أكمل من نسخة «س»، و أدرجت

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۵

كلّ ما جاء فى نسخة «س» فى الهامش، لأهمّيّة التغييرات الحاصلة، حيث إنّها قد صدرت من أحد فطاحل علماء المذهب و محقّقيه البارعين، على أمل أن يأتى اليوم الذى تصل فيه إحدى نسخ هذا الكتاب بدرجة اعتبار عالية و أكثر تكاملا من النسختين المعوّل عليهما فى هذه الطبعة، فيقوم أحد المحقّقين البارعين بأداء مهمّة إعطاء هذا الكتاب حقّه بما ينبغى، إن اقتضت الحاجة أو الضرورة إلى ذلك ... و اللّه الموفّق للتسديد و الصواب و هو حسبى.

و قبل الانتهاء من هذه المقدّمة نشير إلى إلمامة مقتضبة لما امتاز به هذا الكتاب بنقاط:

۱- ممّا تفرّد به الكتاب هو ذكره لمائة اسم من أسماء أمير المؤمنين عليه السّلام مع بيان مفصّل و شرح واف لكلّ اسم من تلك الأسماء المباركة.

۲- كدأبه فى مؤلّفاته الأخرى فقد ضمّن كتابه هذا بمجموعة من الأبيات الشعريّة النادرة.

۳- اللطيف فى أسلوب المؤلّف رحمه اللّه تعالى أنّه لم يكرّر ما جاء فى أىّ من كتبه و إن تطرّق إلى نفس الموضوع، و إذا ما اضطرّ إليه فإنّه يشير إلى ذلك.

۴- حصل فى تسلسل ذكر الفصول إرباك ظاهر، فقمت بترتيبها على ما يقتضى سياق الكلام مع ملاحظة ما جاء فى نسخة العلّامة السماوىّ رحمه اللّه.

۵- ذکر المؤلّف أسماء بعض المصادر التی أخذ عنها فی هذا الأثر الکبیر، و هی:

أ- کتاب السقیفة، لأبی صالح السلیل بن أحمد بن شیخ الحاسبین؛ و قد جاء بمعظمه ابن أبی الحدید مقطّعا فی شرحه لکتاب نهج البلاغة.

ب- العیون و المحاسن، للشیخ المفید.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶

ج- نزهة السامع، الملقّب ب (المحبوبیّ)، نقل عنه جملة من مطاعن معاویة و مثالبه.

د- کتاب الیواقیت، و هو المعروف فی بعض المصادر بالیاقوت، لأبی عمر الزاهد.

ه- فردوس الأخبار، لابن شیرویه الدیلمیّ.

و- مصابیح السنّة، لأبی محمّد الحسین بن مسعود البغویّ الشافعیّ (ت ۵۱۶ ه).

و نقول أخیرا: إنّ کتاب غرر الأخبار هو أحد الکتب الخمسة المذکورة فی المصادر المعتبرة للحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ، و هی:

۱- إرشاد القلوب إلی الصواب المنجی من عمل به من ألیم العقاب- مطبوع.

۲- أعلام الدین فی صفات المؤمنین- مطبوع.

۳- غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب الأئمّة الأطهار ... الذی بین یدیک.

۴- الأربعون حدیثا، ذکره الشیخ آقا بزرک الطهرانیّ فی الذریعة.

اللّهمّ تقبّل منّا هذا القلیل، و اجعل اللّهمّ من هذا الأثر الجلیل نور هدایة لمن شکّ فی إمرة حبیب سیّد البرایا.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۷

الصفحة الأولی من نسخة «م»

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸

الصفحة الأخیرة من نسخة «م»

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۹

عنوان الکتاب بخطّ العلّامة السماویّ رحمه اللّه فی نسخة «س»

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۰

الصفحة الأولی من نسخة «س»

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱

الصفحة الأخیرة من نسخة «س»

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳

غرر الاخبار و درر الآثار

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ و به نستعین الحمد للّه الملک القاهر الأعظم ذی السلطان الباقی الأدوم المدلی عن صفات المخلوقین، المنزّه عن نعوت الواصفین إلی ما لا یلیق بوحدانیّته و لا یماثل بعظمته، المرتفع عن الحرکة و السکون و الانتقال، الذی استعبد الخلائق بتواتر إنعامه، و ترادف فضله و إحسانه، و تتابع أیادیه و عواطف لطفه و محبّته و شامل مواهبه و سابغ عوارفه و إکرامه التی لا تحصی

العادّون عددها و لا يبلغ القائلون أمدها، قصرت ألسن الناطقين بالشكر عمّا وجب من عظيم حقّه و وهب من عميم رزقه لكافّة خلقه.

أحمد حمدا يحرس مواهبه من عوارض الغير، و يحصن عوارفه من شوائب الكدر، و يصون نعمه من وقوع الضرر، و أستهديه إلى الصلاح و أرغب إليه فى النجاح و الفلاح، كما هدانا إلى درك الصواب، و عرّفنا من الحقّ منهج ذوى الفضل و أولى الألباب، و وهب لنا العقل دليلا على المقصد الأقوم و الصراط المستقيم الأعظم، و هدانا بمحمّد نبيّه و رسوله المصطفى الأكرم، و شرّفنا بالإسلام على سائر الأمم، و موالاة السادة الميامين الأطهار الأبرار [آل] محمّد صلّى اللّه عليه و آله و شرّف و كرّم،

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۶

و أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له يدانيه، و لا مثل له يضاهيه، و لا نظير له يكافيه، شهادة يثقل بها الميزان و تحصّن من غضبه حريق النيران.

و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله المصطفى و أمينه المرتضى و نجيبه المجتبى خاتم الرسل و الأنبياء المستخلصين من جرثوم [ة] «۱» العزّ [ة] القعساء و نخبة العرب العربا، و أنّ وصيّه و خليفته علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين و سيّد الوصيّين و إمام المتّقين وارث علوم الأوّلين و الآخرين، و أنّ عترته الأئمّة الطاهرة حجج اللّه على الخلق أجمعين، بهم تمّت الكلمة و وجبت الحجّة و عظمت النّعمة، صلّى اللّه عليه و عليهم ما هطل غمام و هتف حمام و تعاقبت الليالى و الأيّام.

فيقول العبد الفقير إلى رحمة اللّه و رضوانه أبو محمّد الحسن بن أبى الحسن ابن محمّد الديلمىّ أعانه اللّه على طاعته، و تغمّده اللّه برأفته و رحمته، و أسكنه بحبوحة جنّته مع سادته و مواليه و عدّته محمّد النبىّ و عترته صلّى اللّه عليه و عليهم؛ إنّنى حيث نقلت من طرق شتّى عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال:

«من نقل عنّى أربعين حديثا إلى أمّتى يريد بذلك وجه اللّه و الدار الآخرة، حشره اللّه تعالى مع النبيّين و الصّدّيقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا» «۲».

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «من نقل عنّى أربعين حديثا كتب فى زمرة العلماء، و حشره اللّه تعالى فى جملة الشهداء» «۳».

---

(۱) الجرثومة: الأصل.

(۲) انظر: الخصال: ۵۴۳/ ۱۹، أبواب الأربعين و ما فوقه.

(۳) انظر: العمدة: ۱۷، مقدّمة المؤلّف، كنز العمّال ۱۰: ۲۲۵/ ۲۹۱۹۱، و فى آخره: (ابن الجوزىّ فى «العلل»- عن ابن عمر).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۷

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «من حفظ أربعين حديثا من سنّتى أدخلته يوم القيامة فى شفاعتى» «۱».

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام فضائل لا تحصى، فمن ذكر فضيلة من فضائله أو منقبا من مناقبه لم تزل الملائكة يستغفرون له ما بقى من الكتابة رسم، و من أسمع الناس فضيلة من فضائله غفر اللّه له الذنوب التى اكتسبها أيّام حياته»، ثمّ قال: «النظر فى وجه علىّ عبادة، و ذكره عبادة، فإنّ اللّه تعالى لا يقبل عملا من أحد إلّا بعد ولاية علىّ و ولاية الأئمّة من ذرّيّته و البراءة من أعدائه و أعدائهم» «۲».

حرّكنى ذلك و رغّبنى فى ذكر اليسير من فضائله، إذ لا يبلغ الثقلان جواب لما أحصى عشر عشرها، قد يتعلّقون بالبعض من يسرها، دلّ على ذلك قول النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «لو كانت الآجام أقلاما و البحار مدادا و الإنس و الجنّ حسّابا لما أحصوا فضل علىّ ابن أبى طالب» «۳»، و أحبّه أن يكون ذلك ذريعة و وسيلة إلى اللّه تعالى، و يدا عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أخيه أمير المؤمنين و ذرّيّتهما الأئمّة الطاهرين صلوات اللّه عليه و عليهم أجمعين، فإنّه ورد فى الحديث أنّه: «ينادى مناد يوم القيامة: من كان له عند رسول اللّه يد فليقم، فيقول أهل الجمع: بآبائنا و أمّهاتنا نفدى رسول اللّه، فمن ذا الذى له عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يد؟

فینادی مناد: من أحسن إلی ذرّیّة محمّد و أحبّهم أو دفع عنهم مکروها أو أسدی إلیهم معروفا فهی ید عنده، فیدخل الجمع صلّی اللّه علیه و آله و یأخذ بأعضادهم فیدخلهم الجنّة» «۴»، و أرجو من فضل اللّه و طوله

---

(۱) انظر: العمدة: ۱۷، مقدّمة المؤلّف.

(۲) بناء المقالة الفاطمیّة: ۳۷۰، مناقب الخوارزمیّ: ۳۲- ۳۳/ ۲.

(۳) انظر: مناقب الخوارزمیّ: ۳۲/ ۱.

(۴) انظر: من لا یحضره الفقیه ۲: ۶۵/ ۱۷۲۷، باختلاف فی العبارة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۸

و کرمه و رحمته أن یحصل ذلک ما رجوته و أمّلته عنه فإنّی فقیر إلی رحمته.

و لم التزم ذکر کلّ سند، لشهرتها و ظهورها بین العلماء و فی کتبها المنقولة فیها و المسندة عن رجالها، بل أذکر الرجل و الرجلین من رواتها و أشیر فیها إلی کتبها أو ما شذّ عن خاطری و بعد عن ناظری، و الذی حملنی علی ذلک: ضیق الوقت، و أن لا یطول الکتاب، و لأمراض ملازمة أو مزمنة؛ و إلی اللّه تعالی الرغبة فی توفیر حفظها فیما عند اللّه تعالی، و الدعاء ممّن یتأمّلها و ینفع المسلمین بها. و ترجمة هذا الکتاب:

«غرر الأخبار و درر الآثار فی مناقب أبی الأئمّة الأطهار علیّ أمیر المؤمنین و سیّد الوصیّین و إمام المتّقین أخو النبیّ المصطفی المختار صلوات اللّه علیهما و سلامه و تحیّاته و برکاته ما دجی لیل و استنار نهار» و یشتمل هذا الکتاب علی خمسین فصلا و لها فی ذکر فضل العلم و العلماء، و أستحثّ الواقف علیه و الناظر فیه علی الرغبة فی إمعان النظر فیه و التفکّر فی معانیه.

من اللّه سبحانه أسأل المعونة و التوفیق لإتمامه و العمل به، و هو سبحانه حسبی و نعم الوکیل، و أنا أذکر فصوله مرتّبة مقدّمة إن شاء اللّه تعالی.

الفصل الأوّل: فی فضل العلم و العلماء.

الفصل الثانی: فی آداب المتعلّم و ما ینبغی أن یکون علیه.

الفصل الثالث: فی محبّة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام.

الفصل الرابع: فیما تفرّد به أمیر المؤمنین علیه السّلام من المناقب.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹

الفصل الخامس: فی معناه أیضا.

الفصل السادس: فی نوادر من غرائب أخبار.

الفصل السابع: فی معنی التفضیل.

الفصل الثامن: فی المناظرة فی فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام.

الفصل التاسع: فی الجدل عنه علیه السّلام.

الفصل العاشر: فی المفاضلة و الکلام فیها.

الفصل الحادی عشر: فی ذکر مولده علیه السّلام.

الفصل الثانی عشر: فی الخصائص التی اختصّ بها من المؤاخاة لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

الفصل الثالث عشر: فی الجواهر من کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام.

الفصل الرابع عشر: فی قول اللّه تعالی: (وَ أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِکُمْ) «۱».

الفصل الخامس عشر: فيما نزل فی أمير المؤمنين من القرآن المجيد.

الفصل السادس عشر: فيما نزل فيه من القرآن و فی الأئمّة من ولده.

الفصل السابع عشر: فی ذكر يوم الغدير.

الفصل الثامن عشر: فی سدّ الأبواب من المسجد الحرام إلّا باب علیّ أمير المؤمنين.

الفصل التاسع عشر: فی المبدأ، و شأن الخلافة، و ذرّ البريّة، و أخذ العهد عليهم، و تعلّم الأنوار.

الفصل العشرون: فی مولد سيّدنا رسول اللّه صلوات اللّه عليه و سلامه.

الفصل الحادی و العشرون: فی مولد سيّدنا رسول اللّه صلوات اللّه عليه و سلامه.

---

(۱) البقرة (۲): ۴۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۴۰

الفصل الثانی و العشرون، يتضمّن: خصائص التقريب له.

الفصل الثالث و العشرون «۱»، الفصل الرابع و العشرون، الفصل الخامس و العشرون، الفصل السادس و العشرون، الفصل السابع و العشرون، الفصل الثامن و العشرون، الفصل التاسع و العشرون، الفصل الثلاثون، الفصل الحادی و الثلاثون، الفصل الثانی و الثلاثون، الفصل الثالث و الثلاثون، الفصل الرابع و الثلاثون، الفصل الخامس و الثلاثون، الفصل السادس و الثلاثون، الفصل السابع و الثلاثون، الفصل الثامن و الثلاثون، الفصل التاسع و الثلاثون، الفصل الأربعون، الفصل الحادی و الأربعون، الفصل الثانی و الأربعون، الفصل الثالث و الأربعون، الفصل الرابع و الأربعون، الفصل الخامس و الأربعون، الفصل السادس و الأربعون، الفصل السابع و الأربعون، الفصل الثامن و الأربعون، الفصل التاسع و الأربعون، الفصل الخمسون «۲».

---

(۱) كذا؛ الفصول من الثالث و العشرين إلى الخمسين بدون عناوين، كما أنّ عناوين الفصول السابقة لا تتطابق مع ما فی الكتاب، فاقتضى التنويه.

(۲) و قد وردت بعض مطالب هذا الترتيب بشكل آخر فی صفحات متن الكتاب، بل و إنّ بعضها قد نقل إلى فصول أخرى، فيرجى الملاحظة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۴۱

الفصل الأوّل [فی فضل العلم و العلماء]

عن الصادق عليه السّلام يرفعه ابن بابويه فی كتاب المجالس عنه، عن النبیّ صلّى اللّه عليه و آله قال:

«فضل العلم أحبّ إلى اللّه تعالى [من] «۱» فضل العبادة، و أفضل دينكم الورع» «۲».

و: «ميراث الأنبياء العلم» «۳».

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «أ لا أنبئكم بالفقيه؟» فقالوا: بلى يا رسول اللّه، فقال: «الفقيه من لم يرخّص للناس فی معاصی اللّه، و لم يقنطهم من رحمة اللّه، و لم يؤمنهم مكر اللّه، و لم يدع القرآن رغبة إلى غيرها؛ ألا لا خير فی قرآن لا تدبّر فيها، ألا لا خير فی عبادة لا فقه فيها، ألا لا خير فی نسك لا ورع فيه» «۴».

---

(۱) ما بين المعقوفتين من المصدر.

(۲) الخصال: ۴/ ۹، باب الواحد.

(۳) التفسیر الکبیر ۲: ۱۸۲- ۱۸۳، و فیه: «العلم میراث الأنبیاء».

(۴) انظر: الکافی ۱: ۳۶/ ۳، باب صفة العلماء، معانی الأخبار: ۲۲۶/ ۱، معنی الفقیه حقّا، تحف العقول: ۲۰۴، فی قصاری کلماته علیه السّلام، و انظر أیضا: کنز العمّال ۱۰: ۲۶۲/ ۲۹۳۸۸، و فی آخره:

(العسکریّ فی «المواعظ» و ابن لال و الدیلمیّ و ابن عبد البرّ فی «العلم»، و قال: لا- یأتی هذا الحدیث مرفوعا إلّا من هذا الوجه، أکثرهم یوقفونه علی علیّ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲

و جاء فی قوله تعالی: (إِنَّما یَخْشَی اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ) «۱»، قال: «من صدق قوله فعله» «۲».

و قال صلّی اللّه علیه و آله: «مجالسة أهل العلم و الدّین شرف الدنیا و الآخرة» «۳».

و «زکاة العلم تعلیمه من لم یعلمه» «۴».

و روی أنّ عیسی ابن مریم علیه السّلام قال لبنی إسرائیل: «لا تعطوا الحکمة غیر أهلها فتظلموها، و لا تمنعوها أهلها فتظلموهم» «۵».

و مثله جاء عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله قال: «إنّ معلّم الخیر یستغفر له أهل السماء و الأرض و من علیهما حتّی الحیتان فی البحار» «۶»، و لا یتکلّم أحد بکلمة هدی فیؤخذ بها إلّا کان له مثل أجر من أخذ بها، و لا یتکلّم بکلمة ضلالا إلّا کان علیه مثل وزر من عمل بها» «۷»، و «إنّ طالب العلم یستغفر له کلّ شیء حتّی دوابّ الأرض و هوامها، و یشیّعه ألف ملک حتّی یرجع، و من سلک طریقا إلی علم سلک اللّه تعالی به طرق الجنّة، و الملائکة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، و یستغفر لطلّاب العلم من فی

---

(۱) فاطر (۳۵): ۲۸.

(۲) انظر: مشکاة الأنوار ۱: ۳۰۰/ ۶۷۶، الفصل الثامن: العلم و العالم و تعلیمه و تعلّمه و استعماله.

(۳) ورد الحدیث الشریف فی مصادر عدیدة بدون «العلم و»، منها: الخصال: ۵/ ۱۲، باب الواحد، الکافی ۱: ۳۹/ ۴، باب مجالسة العلماء و صحبتهم، أمالی المفید: ۱۶/ ۱۰۰، المجلس الرابع عشر.

(۴) عدّة الداعی: ۶۳، و فیه: «لا یعلمه» بدل «لم یعلمه»، فی الکافی ۱: ۳۴/ ۳، کتاب فضل العلم، باب بذل العلم: «زکاة العلم أن تعلّمه عباد اللّه».

(۵) الإیضاح: ۴۲۴.

(۶) انظر: سنن الدارمیّ ۱: ۱۰۰/ ۳۴۳، مصنّف ابن أبی شیبة ۱۱: ۴۶۹/ ۲۶۱۱۲، الفردوس بمأثور الخطاب ۴: ۱۵۸/ ۶۴۹۳.

(۷) انظر: تحف العقول: ۳۷۵، الاختصاص: ۲۵۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳

السماء و من فی الأرضین حتّی الحیتان فی البحار، و فضل العالم علی العبد کفضل القمر علی سائر النجوم لیلة البدر، و العلماء ورثة الأنبیاء، لأنّهم لم یورثوا دینارا و لا درهما و لکن ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظّ وافر، و من عمل بما علم کفی ما لم یعلم» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «النار و الزبانیة أسرع إلی فسّاق أهل القرآن منهم إلی عبدة الأوثان فیشکون، یقولون: ربّنا، النار و الزبانیة أسرع إلینا من عبدة الأوثان، فیقول اللّه تعالی: لیس من علم کمن لا یعلم» «۲».

و قال: «أشدّ الناس عذابا یوم القیامة من وصف عدلا ثمّ خالفه»، و قال علیه السّلام:

«ثلاث خصال من کمال الدین، بهنّ یکمل المسلم: التفقّه فی الدین، و التقدیر فی المعیشة، و الصبر علی النوائب» «۳».

و قال علیه السّلام: «یا علیّ، لئن یهتدی بهداک رجل من ضلال خیر ممّا طلعت علیه الشمس» «۴».

و قال أمير المؤمنين عليه السّلام: «المتعبّد من غير فقه- أو قال: علم- كحمار الطاحونة، تدور و لا يبرح من موضعه، و ركعتان من عالم أفضل عند اللّه تعالى من سبعين ركعة

---

(۱) انظر: سنن الترمذیّ ۵: ۴۸/ ۲۶۸۲، مسند أحمد ۵: ۱۹۶/ ۲۱۷۶۳، سنن أبی داود ۳:

۳۱۷/ ۳۶۴۱.

(۲) انظر: کنز العمّال ۱۰: ۱۹۱/ ۲۹۰۰۵، و فی آخره: (طب، حل- عن أنس).

(۳) الخصال: ۱۲۴/ ۱۲۰، باب الثلاثة، و فیه: «ثلاث بهنّ یکمل المسلم ...»- رواه عن أمیر المؤمنین علیه السّلام.

(۴) انظر: المستدرک علی الصحیحین ۳: ۶۹۰/ ۶۵۳۷، المعجم الکبیر ۱: ۳۳۲/ ۹۹۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴

من جاهل، لأنّ العالم تأتیه الفتنة فیخرج منها بعلمه، و تأتی الجاهل فتنسفه نسفا» «۱».

و قال علیه السّلام: «قلیل العمل مع کثیر العلم کثیر، و کثیر العمل مع قلیل العلم قلیل» «۲».

و قال علیه السّلام: لو [أنّ حملة العلم] «۳» حملوه بحقّه لأحبّهم اللّه و ملائکته و المؤمنون، و لکن حملوه لطلب الدنیا، فمقتهم اللّه تعالی و هانوا علی الناس» «۴».

و قال علیه السّلام: «قیمة کلّ امرئ ما یحسنه» «۵».

---

(۱) انظر: الاختصاص: ۲۴۵.

(۲) انظر: مسند الشهاب ۲: ۱۲۱ و ۱۲۲.

(۳) ما بین المعقوفتین من المصادر.

(۴) انظر: تحف العقول: ۲۰۱، کنز الفوائد ۲: ۱۰۹، نزهة الناظر: ۶۳/ ح ۴۹.

(۵) انظر: عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۱: ۵۸، الخصال: ۴۲۰/ ۱۴، باب التسعة، أمالی الصدوق: ۵۳۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۵

الفصل الثانی [فی آداب المتعلّم و ما ینبغی أن یکون علیه]

روی عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه علیّ علیه السّلام، قال: «إنّ من حقّ العالم علی المتعلّم: أن لا یکثر السؤال علیه، و لا یبدی و لا یسبقه فی الجواب، و لا یلحّ علیه إذا [أ] عرض، و لا یأخذ بثوبه إذا کسل، و لا یشیر إلیه بیده، و لا یغمزه بعینه، و لا یشاوره فی مجلسه، و لا [تطلب] عوراته، و أن لا یقول: قال فلان خلاف قولک، و لا یفشی له سرّا، و لا یغتاب عنده أحدا، و أن یحفظه شاهدا و غائبا، و یعمّ القوم بالسلام و یخصّه بالتحیّة، و لا یجلس بین یدیه، و إن کانت له حاجة سبق القوم إلی خدمته، و لا یملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخلة تنتظر متی تسقط علیک منها منفعة، و العالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد فی سبیل اللّه، و إذا مات العالم انثلم فی الإسلام ثلمة لا تسدّ إلی یوم القیامة، و إنّ طالب العلم یشیّعه سبعون ألف ملک من مقرّبی السماء» «۱».

و قال علیه السّلام: «العلماء ثلاثة: عبد علم علما فعمل به و أفشاه فکان له نورا یوم القیامة و کان أحد مثل من عمل به، و عبد علم علما فلا هو عمل به و لا أفشاه فهو

---

(۱) انظر: الخصال: ۵۰۴/ ۱ أبواب السّتّة عشر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۶

حجّة علیه یوم القیامة یکون علیه ظلمة، و عبد علم علما و لم یطق أن یعمل به فأقام السنن و الفرائض فکان له نورا یوم القیامة».

و قال علیه السّلام: «تعلّموا العلم و تعلّموا الحلم، فإنّ العلم خلیل المؤمن، و الحلم وزیره، و العقل دلیله، و الرّفق أخوه، و اللّین والده، و الصبر أمیر جنوده» «۱».

و قال عیسی بن زید لابنه: احرص علی الأدب و اتّخذ الحلم جنّة و العقل مروّة و العلم کنزا و التواضع عزّا و الصبر حرزا، و اعلم أنّ من زهد فی العلم ندم، و من غفل عن العلم عقم، و ترک العلم سفه، و من رغب عن مجالسة العلماء جهل، و من لم یصن نفسه عن المحارم عمی عن الهدی و استفتح باب الردی، فلیکن الأدب أزین زینتک، و العقل أفضل حلیتک، و العلم أعلی تبیانک، و الحلم أحصن کهفک، تدرک بذلک الدرجة العالیة فی الدنیا و الآخرة، و تسکن جنّة ربّک.

---

(۱) انظر: تحف العقول: ۵۴، المجازات النبویّة: ۱۹۴/ ۱۵۲، و انظره أیضا عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی: مسند الشهاب ۱: ۱۲۲/ ۱۵۲، شعب الإیمان ۴: ۱۶۰- ۱۶۱/ ۴۶۵۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۷

الفصل الثالث فی محبّة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام

عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبیه، عن ابن عبّاس، قال: أهدی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قنو من موز فجعل یقشّر الموز و یجعله فی فم علیّ علیه السّلام، فقال له قائل: إنّک تحبّ علیّا؟ فقال: «أ و ما علمت أنّ علیّا منّی و أنا منه؟» «۱».

و قالت عائشة: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد التزم علیّا و هو یقول: «بأبی الوحید الشرید الشهید» «۲».

و قال صلّی اللّه علیه و آله: «أتانی جبرئیل علیه السّلام بورقة من آس أخضر مکتوب علیها ببیاض:

أنّی افترضت محبّة علیّ بن أبی طالب علی خلقی فبلّغهم ذلک عنّی» «۳».

و عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لو اجتمع الناس علی حبّ علیّ بن

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۶۴/ ۳۳، نهج الإیمان: ۴۸۰- ۴۸۱، و فیهما: «عن عبد خیر، عن علیّ علیه السّلام» بدل «عن ابن عبّاس»، و قد أفرد له ابن المغازلیّ عنوانا فی کتابه: مناقب علیّ بن أبی طالب: ۲۲۱- ۲۳۰/ ۲۶۷- ۲۷۶، فراجع.

(۲) انظر: مناقب آل أبی طالب ۲: ۶۰، مسند أبی یعلی ۸: ۵۵/ ۴۵۷۶، المناقب، للخوارزمیّ: ۶۴- ۶۵/ ۳۴.

(۳) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۶۶/ ۳۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۸

أبی طالب لما خلق اللّه نارا» «۱».

و عن الإمام علیّ بن الحسین علیه السّلام قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا علیّ، لو أنّ عبدا عبد اللّه تعالی بمثل عمر نوح فی قومه و کان له مثل أحد ذهبا أنفقه فی سبیل اللّه و مدّ فی عمره حتّی حجّ ألف عام علی قدمیه، ثمّ قتل بین الصفا و المروة مظلوما، ثمّ لم یوالک لم یشم ریح الجنّة و لم یدخلها» «۲».

و قال رجل لسلمان رضی اللّه عنه: ما أشدّ حبّک لابن أبی طالب؟ فقال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «من أحبّ علیّا فقد أحبّنی، و من أبغض علیّا فقد أبغضنی» «۳».

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «طوبى لمن أحبّك و صدّق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذّب فيك» «۴».

و عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه تعالى خلق من نور وجه علىّ بن أبى طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له و لمحبّيه إلى يوم القيامة» «۵».

و عن الحسن البصرىّ، عن عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إذا كان يوم القيامة يقعد علىّ بن أبى طالب عليه السّلام على الفردوس، و هو جبل يعلو على الجنّة فوق عرش الرحمن، و من سفحه تتفجّر أنهار الجنّة و تتفرّق فى الجنان، و هو جالس على كرسىّ يجرى من بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ببراءة من

---

(۱) المناقب، للخوارزمىّ: ۶۷/ ۳۹، فى محبّة الرسول صلّى اللّه عليه و آله إيّاه.

(۲) انظر: نهج الإيمان: ۴۵۰، الفصل الخامس و العشرون.

(۳) المناقب، للخوارزمىّ: ۷۰/ ۴۴.

(۴) مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام، للكوفىّ ۲: ۴۸۲/ ۹۸۱، شرح الأخبار ۲: ۳۹۶/ ۷۴۵، أمالى الطوسىّ: ۱۸۱/ ۳۰۳، مسند أبى يعلى ۳: ۱۷۹/ ۱۶۰۲.

(۵) مائة منقبة: ۴۲، المنقبة التاسعة عشر، المناقب للخوارزمىّ: ۷۱/ ۴۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۹

عدوّه و بولايته و ولاء أهل بيته، يشرف على الجنّة فيدخل محبّيه إليها، و يشرف على النار فيدخل مبغضيه إليها» «۱».

و عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «دخلت الجنّة ليلة أسرى بى فرأيت فيها شجرة تحمل الحلى و الحلل، فى أسفلها خيل بلق، و أوسطها الحور العين، و فى أعلاها الرضوان، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ فقال: لابن عمّك علىّ بن أبى طالب إذا أمر اللّه تعالى خلقه بالدخول إلى الجنّة، يؤتى بشيعة علىّ حتّى يبدأ بهم إلى الشجرة فيلبسون من الحلى و الحلل و يركبون هذه الخيل، و ينادى «۲» مناد: هذه «۳» شيعة علىّ، صبروا فى الدنيا على الأذى فجزوا اليوم هذا الجزاء» «۴».

(و عن) «۵» بريدة، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «حبّ علىّ بن أبى طالب حسنة لا يضرّ معها سيّئة مع أداء الفرائض، و بغضه سيّئة لا ينفع «۶» معها حسنة و لو أدّى «۷» الفرائض» «۸».

و قال صلّى اللّه عليه و آله: «من أحبّ أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يدخل جنّة عدن التى

---

(۱) مائة منقبة: ۸۵- ۸۶، المنقبة الثانية و الخمسون، المناقب للخوارزمىّ: ۷۱/ ۴۸.

(۲) من هنا تبدأ نسخة «س».

(۳) فى «س»: (هؤلاء).

(۴) انظر: مائة منقبة: ۱۷۲، التحصين: ۵۴۰، اليقين فى إمرة أمير المؤمنين عليه السّلام: ۲۵۱، المناقب للخوارزمىّ: ۷۳/ ۵۲، فى محبّة الرسول صلّى اللّه عليه و آله إيّاه.

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) فى «س»: (لا تنفع).

(۷) فى «س»: (أدّيت).

(۸) انظره عن معاذ بن جبل فى: الأربعين حديثا لابن بابويه: ۴۴، مناقب آل أبى طالب لابن شهرآشوب: ۲، و عن أنس فى المناقب للخوارزمىّ: ۷۶/ ۵۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۰

و عدنی ربّی، فلیوال علیّ بن أبی طالب من بعدی و ذرّیّته الطاهرین، فإنّهم لا یخرجونکم من هدی إلی ضلالة، و هم مفاتیح الدّجی و مصابیح الهدی «۱» و العروة الوثقی، و الأئمّة لمن اهتدی».

و عنه «۲» صلّی اللّه علیه و آله قال: «من زعم أنّه آمن بی و بما جئت به من عند اللّه تعالی و هو یبغض علیّ بن أبی طالب فهو کاذب منافق لیس بمؤمن، و من أحبّ أن یتمسّک بالقضیب من الیاقوت الأحمر الذی غرسه اللّه تعالی فی جنّة عدن فلیتولّ علیّا من بعدی، فو الذی نفسی بیده لا تزلّ قدم عبد «۳» عن قدم یوم القیامة حتّی یسأل عن أربع: عن عمره فیما أفناه، و عن جسده فیما أبلاه، و عن ماله ممّا اکتسبه و فیما أنفقه، و عن حبّنا أهل البیت».

فقال عمر بن الخطّاب: فما حبّکم یا رسول اللّه؟

فوضع یده علی رأس علیّ و هو إلی جانبه، و قال: «حبّ هذا أخی من بعدی».

و قال صلّی اللّه علیه و آله: «إنّ السعید کلّ السعید من أحبّ علیّا فی حیاته و بعد وفاته، و الشقیّ کلّ الشقیّ من أبغض علیّا فی حیاته و بعد وفاته».

و عن أبی الحمراء، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من أراد أن ینظر إلی آدم فی علمه، و إلی نوح فی فهمه، و إلی یحیی فی زهده، و إلی موسی فی بطشه فلینظر إلی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» «۴».

و عن بریدة، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لکلّ نبیّ وصیّ و وارث، و إنّ علیّا وصیّی و وارثی» «۵».

---

(۱) فی (س): مفاتیح الهدی و مصابیح الدجی.

۲ و ۳ لیست فی «س».

۴ کشف الیقین: ۵۲، و انظر: روضة الواعظین: ۱۲۸، شواهد التنزیل ۱: ۱۰۳/ ۱۱۷.

۵ مناقب ابن شهرآشوب ۲: ۳۵ و ۲۶۴، الطرائف: ۲۳/ ۱۹، المناقب للخوارزمیّ: ۸۵/ ۷۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۱

و عن أبی هریرة، قال: رأیت علیّا علیه السّلام علی منبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیه مدرعة متقلّدا «۱» بسیفه و فی إصبعه خاتمه و هو یقول: اسألونی «۲» قبل أن تفقدونی، فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله زقّنی بالعلم زقّا من غیر وحی أوحی إلیّ، و اللّه لو ثنی لی عن الوسادة «۳» لحکمت بین أهل التوراة بتوراتهم و أهل «۴» الإنجیل بإنجیلهم، و أهل «۵» الزبور بزبورهم، و أهل «۶» الفرقان بفرقانهم، حتّی یردّ «۷» کلّ کتاب بما فیه و یقول:

صدق علیّ، قد «۸» أفتاکم بما أنزل اللّه و أنتم تتلون الکتاب أ فلا تعقلون».

و قال علیه السّلام: «و ما نزلت آیة فی کتاب اللّه إلّا و قد علمت فیمن نزلت و فیما نزلت و إنّ ربّی وهب «۹» لی لسانا طلقا و قلبا عقولا» «۱۰».

و عن أبی رافع، عن أبیه، عن علیّ علیه السّلام، قال: «دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و رأسه فی حجر رجل أحسن من رأیته من الخلق و هو قائم «۱۱»، فقال «۱۲»: ادن إلی ابن عمّک فإنّک أحقّ به منّی، فدنوت فقام الرجل و جلست مکانه و وضعت رأس

---

(۱) فی «س»: (و هو متقلّد) بدل من: (متقلّدا).

(۲) فی «س»: (سلونی).

(۳) فی «س»: (لو ثنیت لی الوسادة) بدل من: (لو ثنی لی عن الوسادة).

۴- ۶ فی «س»: (و بین أهل).

۷ فی «س»: (یقرّ) بدل من: (یردّ).

۸ فی «س»: (فقد).

۹ فی «س»: (فإنّ ربّی قد وهب).

۱۰ لم أجده عن أبی هریرة، بل عن غیره، منهم عن أبی البختریّ، انظر: کشف الیقین: ۵۵- ۵۶، منهاج الکرامة: ۱۰۱، المناقب للخوارزمیّ: ۹۱- ۹۲/ ۸۵.

۱۱ فی «س»: (نائم) بدل من: (قائم).

۱۲ فی «س»: (فقال لی:).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۲

النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی حجری کما کان فی حجره، فمکثت ساعة (ثمّ انتبه، فقال: ممّن أخذت رأسی؟ فقلت: من رجل قال لی کذا، قال: أ لم تعرفه؟ ذلک جبرئیل) «۱».

و عن ابن زید، قال: لمّا آخی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (بین أصحابه) «۲» قال: «یا علیّ، أنت أخی و منزلتک منّی بمنزلة هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی، و أوّل من یدعی یوم القیامة أنا فأقوم عن یمین العرش فی ظلّه فأکسی حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثمّ یدعی بالنبیّین بعضهم فی إثر بعض فیقومون سماطین عن یمین العرش، و یلبسون حللا خضراء من حلل الجنّة، إلّا أنّی أخبرک أنّ أمّتی أوّل الأمم حسابا یوم القیامة، ثمّ إنّه أوّل من یدعی بک لقرابتک منّی و منزلتک عندی فتکسی حلّة خضراء، و یدفع إلیک لوائی، طوله مسیرة ألف عام، سنانه یاقوته حمراء، قبضته فضّة بیضاء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة فی المشرق، و ذؤابة فی المغرب، و الثالثة وسط الدنیا، مکتوب علیه ثلاثة أسطر:

أ: بسم اللّه الرحمن الرحیم.

ب: الحمد للّه ربّ العالمین.

ج: لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه علیّ ولیّ اللّه.

طول کلّ سطر ألف سنة، و عرضه ستّمائة سنة، تسیر به و الحسن عن یمینه و الحسین عن یساره «۳»، حتّی تقف بین إبراهیم و بینی فی ظلّ العرش، ثمّ ینادی مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوک إبراهیم، و نعم الأخ أخوک علیّ.

---

(۱) ما بین القوسین ساقط من «م».

(۲) ما بین القوسین لیس فی «س».

(۳) فی «س»: (یمینک و الحسین عن یسارک).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۳

أبشر یا علیّ، إنّک «۱» تکسی إذا کسیت، و تدعی إذا دعیت، و تحیّی إذا حیّیت» «۲».

و عن ابن عبّاس، قال: لمّا قتل علیّ عمرا «۳» جاء برأسه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سیفه یقطر دما، فکبر صلّی اللّه علیه و آله و کبر المسلمون، و قال «۴»: «اللّهمّ أعط علیّا فضیلة لم تعطها أحدا قبله و لا بعده»، فهبط جبرئیل و معه أترجّة من الجنّة، فقال: «إنّ اللّه تعالی یقرأ علیک السلام و یقول لک: یحیّی علیّا علیه السّلام بهذه»، فدفعها إلیه، فانفلقت فلق «۵» فی یده، فإذا فیها مکتوب فی حریرة «۶» بیضاء: «تحیّة من الطالب الغالب لعلیّ بن أبی طالب» «۷».

و عن عمّار بن ياسر رضى اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ حافظى علىّ بن أبى طالب ليفتخران على جميع الحفظة، لأنّهما لم يصعدا إلى اللّه عنه «۸» بشىء يسخطه» «۹».

و عنه صلّى اللّه عليه و آله قال: «ثلاث لا يجتمعن إلّا فى كريم: حسن المحضر، و احتمال زلّات

---

(۱) فى «س»: (فإنّك).

(۲) انظر: تاريخ مدينة دمشق ۴۲: ۵۳- ۵۴.

(۳) فى «س»: (عمرو بن عبد ودّ).

(۴) فى «س»: (ثمّ قال) بدل من: (و قال).

(۵) (فلق) ليست فى «س».

(۶) فى «س»: (و إذا فيها حريرة) بدل من: (فإذا فيها مكتوب فى حريرة).

(۷) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۱۷۰- ۱۷۱/ ۲۰۴، فى محاربته الكفّار.

(۸) (عنه) ليست فى «س».

(۹) انظر: علل الشرائع ۱: ۸/ ۵، الباب ۷، كنز الفوائد ۱: ۳۴۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۵۴

الإخوان، و قلّة الملامة للصديق» «۱».

و عن علىّ عليه السّلام، قال: «سادات الناس فى الدنيا الأسخياء، و فى الآخرة الأتقياء» «۲».

و عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: سمّيت (ابنتى) «۳» فاطمة، لأنّ اللّه تعالى فطم من أحبّها من النار» «۴».

---

(۱) انظره عن زيد بن ثابت فى: روضة العقلاء ۱: ۱۷۲.

(۲) أمالى الصدوق: ۸۴/ ۵۰، روضة الواعظين: ۳۸۴.

(۳) ما بين القوسين من «س»، و هى ليست فيما روى عن أبى هريرة.

(۴) علل الشرائع ۱: ۱۷۸/ ۱، باب ۱۴۲، معانى الأخبار: ۶۴، كشف الغمّة ۲: ۹۱، مناقب ابن شهرآشوب ۳: ۱۱۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۵۵

الفصل الرابع فيما تفرّد به أمير المؤمنين عليه السّلام من المناقب

و هذه المناقب مشهورة عند العلماء أهل العلم و النقل سردا «۱»، و بيّنتها بيانا شافيا بحذف أسانيدها «۲»:

على أنّ عليّا عليه السّلام أوّل من آمن بالنبىّ صلّى اللّه عليه و آله، فأوّل «۳» من صلّى معه؛ و زوّجه اللّه تعالى بفاطمة عليها السّلام فى السماء «۴»؛ و هو صاحب رايته يوم بدر، و يوم بنى المصطلق، و يوم حنين، و يوم خيبر حتّى فتح اللّه عليه حصونها، و كان أرمد فمسح النبىّ عينيه، و قال: «اللّهمّ أذهب عنه الحرّ و البرد»، (فزال الرمد و الحرّ و البرد إلى الأبد) «۵»؛ و هو الذى قدّم بين يدى نجواه صدقة عشرة دراهم فى عشرة نجويات.

---

(۱) فى «س»: (فى المناقب المعلومة و المشهورة عند العلماء، فلذلك سردتها سردا) بدل من:

(و هذه المناقب ... سردا).

(۲) فی «س»: (بحذف الأسناد) بدل من: (شافیا بحذف أسانیدها).

(۳) فی «س»: (و هو أوّل) بدل من: (فأوّل).

(۴) فی «س»: (فی السماء بفاطمة علیها السّلام) بدل من: (بفاطمة علیها السّلام فی السماء).

(۵) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۶

و هو کاتب صحیفة أهل الطائف و شهد علیها هو و ولده.

و هو کاتب القرآن إذا نزل.

و هو الذی قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إنّی أحبّ لک ما أحبّ لنفسی، و أکره لک ما أکره لها، فلا تلبس خاتم ذهب فإنّه زینتک فی الجنّة، و لا تتبعن نظرة بعد نظرة، فإنّما لک الأولی».

و هو صاحب رایته یوم الحدیبیّة.

و هو الذی احتمل باب خیبر فمشی به ثمّ وضعه فعالجه بعده تسعة عشر رجلا فما أطاقوه «۱».

و هو الذی ردّت له الشمس مرّتین.

و هو الذی «۲» بایع تحت الشجرة (و رضی اللّه عنه) «۳».

و هو الذی بعثه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فأخذ براءة من أبی بکر بالروحاء، و قال له: «لا یؤدّی عنّی إلّا أنا أو رجل منّی».

و هو الذی خرج به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بابنیه الحسن و الحسین و زوجته فاطمة إلی أهل نجران لیباهلهم بهم «۴» حتّی مدحهم اللّه تعالی بقوله: (تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ) «۵»، فسمّاه سبحانه نفس رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

---

(۱) فی «م»: «فلا یطیقوه» بدل «فما أطاقوه».

(۲) فی «م»: «ممّن» بدل «الذی».

(۳) ما بین القوسین لیس فی «س».

(۴) فی «س»: (علیهم السلام للمباهلة بهم نصاری نجران) بدل من: (إلی أهل نجران لیباهلهم بهم).

(۵) آل عمران (۳): ۶۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۷

و کفی بذلک شرفا و فضلا و منزلة و تقدّما «۱» علی سائر الخلق.

و هو الذی نادی مناد من السماء (به و بسیفه) «۲»: «لا سیف إلّا ذو الفقار، و لا فتی إلّا علیّ».

و هو الذی ورث بغلته الدلدل، و ناقته العضباء، و سیفه و سلاحه و درعه و خاتمه و لواه.

و قال «۳»: «أنا خاتم النبیّین، و أنت خاتم الوصیّین و إمام المتّقین و سیّد الصدّیقین»؛ و کانت له صدقات من بعده.

و هو الذی جعله و ولده و زوجته (معه صلوات اللّه علیهم) «۴» تحت الکساء، و قال: «اللّهمّ أهلی الذی وعدتنی فیهم ما وعدتنی، اللّهمّ أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا»، فنزل فیهم آیة التطهیر، و دخل معهم جبرئیل تحت الکساء «۵»، (و قال: و أنا معهم، و قالت أمّ سلمة: و أنا منهم؟ فقال: «إنّک علی خیر» و لم یدخلها معهم تحت الکساء) «۶».

و هو الذی ربّی فی حجر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کان «۷» یرفعه علی یدیه و یحمله علی

---

(۱) فی «س»: (و تقدیما).

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) فی «س»: (و هو الذی قال صلوات اللّه علیه و آله و سلّم) بدل من: (و قال).

(۴) ما بین القوسین من «س».

(۵) فی «س»: (فأنزلت آیة التطهیر: (إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ) جاء بها جبرئیل علیه السّلام و دخل معهم) بدل من: (فنزل فیهم آیة التطهیر، و دخل معهم جبرئیل).

(۶) ما بین القوسین لیس فی «س».

(۷) فی «س»: (ربّاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حجره فکان) بدل من: (ربّی فی حجر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کان).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۸

کفّه و یمضغ الشیء و یطعمه (إیّاه) «۱» و یعوده بکرة و عشیّة، و یتبعه اتّباع الفصیل إثر أمّه، و یقول له و هو صغیر: «هذا أخی و وصیّی و ناصری و وارثی»، و ینیمه عنده، و یلصق جسمه بجسمه، و یشمّه عرفه، و یلثمه و یقول: «حبیبی و نفسی و أبو ولدی»، هذا فی صغره و مبتدأ أمره، و فی کبره لم یزل «۲» ملازما لأمره ینفّذ الأحکام، مفدیا «۳» له بنفسه فی کلّ المواطن.

و هو الذی نام علی فراشه، و باهی اللّه تعالی به ملائکته «۴» و أمرهم بحراسته، و أنزل فیه: (وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ) «۵» و کان هذا منه أعظم من ذبح إبراهیم لإسماعیل، لأنّ إسماعیل صبر علی الاضطجاع للذبح تحت ید أبیه، و هو علیه السّلام صبر علی القتل و الذبح تحت أیدی المشرکین و الکافرین.

و هو الذی کان آخر عهده «۶» به، کما کان أوّل عهده «۷» به، کما قال علیه السّلام: «و اللّه لقد قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و إنّ رأسه علی صدری، و فاضت نفسه فی کفّی فأمررتها علی وجهی، و لقد تولّیت تغسیله و الملائکة أعوانی، و ضجّت «۸» الدار و الأفنیة بهم، ملأ یهبط، و ملأ یعرج، و ما فارقت أذنی هینمة «۹» منهم «۱۰»، یصلّون علیه حتّی

---

(۱) ما بین القوسین لیس فی «م».

(۲) فی «س»: (أمّا فی کبره فما زال) بدل من: (و فی کبره لم یزل).

(۳) فی «س»: (فادیا).

(۴) فی «س»: (فباهی اللّه تعالی الملائکة) بدل من: (و باهی اللّه تعالی به ملائکته).

(۵) البقرة (۲): ۲۰۷.

۶ و ۷ فی «م»: عهد.

۸ فی «س»: (و ضاقت).

۹ الهینمة: الصوت الخفیّ.

۱۰ فی «س»: (و ما فارقتهم أدنی هنیئة) بدل من: (و ما فارقت ... منهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۵۹

وارناه فی ضریحه صلّی اللّه علیه و آله؛ فمن ذا أحقّ به منّی حیّا و میّتا؟»، ثمّ قال لأصحابه:

«فانفذوا علی بصائرکم، فو الذی لا إله إلّا هو إنّی لعلی جادّة الحقّ، و إنّهم لعلی مزلّة الباطل» «۱».

و قال رجل لأخیه «۲» عقیل: فما بال علیّ (و هو أصغرکم) «۳» أشرف منکم برسول اللّه و کلّکم بنو عمّه؟ فقال: إنّه و اللّه کان أسنی «۴» لحوقا و أقرب به لصوقا «۵».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «معاشر الناس، إنّكم عباد اللّه و فى قبضته فإذا أمرتكم فأطيعونى (و إذا قلت لكم فاتّبعونى) «۶» و إذا نهيتكم فانتهوا، فإنّما أنا لكم كالوالد»، ففزع الناس، و قالوا: نعوذ باللّه من غضبه و غضب رسول اللّه، فقال: «لا تعصوا عليّا و اتّبعوه إذا أمركم، و انتهوا إذا نهاكم، فإنّه لا يدلّكم إلّا على هدى، و لا يردّكم إلّا عن ردى» «۷».

و عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «يا أنس، انظر من يطلع من الباب، فإنّه: أمير المؤمنين، و سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين،

---

(۱) انظر: نهج البلاغة: ۳۱۱- ۳۱۲/ الخطبة ۱۹۷.

(۲) (لأخيه) ليست فى «س».

(۳) ما بين القوسين ليس فى «م».

(۴) فى «س»: (كان و اللّه أدنى) بدل من: (و اللّه كان أسنى).

(۵) لم أعثر على هذا منقولا- عن عقيل، و فى المصادر قريب منه عن قثم بن العبّاس، انظر: الفصول المختارة: ۲۶۴، مناقب آل أبى طالب ۲: ۳۵، تاريخ مدينة دمشق ۴۲: ۳۹۲، تنبيه الغافلين: ۱۴۲ و ....

(۶) ما بين القوسين ليس فى «س».

(۷) انظر: شرح الأخبار ۲: ۲۶۲/ ۵۶۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۶۰

و خير الوصيّين، و أولى الناس بالنبيّين»، فبينما نحن (جلوس) «۱» إذ دخل علىّ فجلس عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأخذ العرق من وجهه فمسح به وجهه، فقال علىّ: «لم ذلك يا رسول اللّه؟» فقال: «أنت منّى و أنا منك تؤدّى عنّى و تبلّغ رسالتى»، فقال أنس: يا رسول اللّه، و كيف يؤدّى عنك (يا رسول اللّه؟) «۲» قال: «يعلم من تأويل القرآن ما لا تعلمون» «۳».

و عن أبى ليلى «۴» الأنصارىّ، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «ادعوا لى (معاشر الأنصار) «۵» عليّا فجاء، فلمّا رآه قال: «معاشر الأنصار، إنّ عليّا منّى و أنا منه، فأحبّوه لحبّى، و أكرموه لكرامتى، و احفظونى فيه فإنّه صاحب الحوض».

فقالوا: يا رسول اللّه، و ما الحوض؟ فقال: «أكرمنى اللّه تعالى به دون الأنبياء، عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء، فيه من الآنية عدد نجوم السماء، يسيل فيه خليجان من الماء، ماؤها أبيض من الثلج و أحلى من العسل، حصباها «۶» الدرّ و الياقوت، بطحاؤها مسك أذفر، يذود (عنه) «۷» من ليس من شيعته، كما يذود الرجل الجمل الأجرب عن إبله، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا» «۸».

---

(۱) ما بين القوسين ساقطة من «م».

(۲) ما بين القوسين ليس فى «م».

(۳) انظر: اليقين لابن طاوس: ۱۳۵- ۱۳۶.

(۴) فى المصدر: «أبى أيّوب» بدل «أبى ليلى».

(۵) ما بين القوسين ليس فى «م».

(۶) فى «س»: (حصاه).

(۷) ما بين القوسين ليس فى «م».

(۸) انظر: مناقب أمير المؤمنين، لمحمّد بن سليمان الكوفىّ ۱: ۴۰۴/ ۳۲۳، أمالى الطوسىّ: ۲۲۸/ ۴۰۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۱

و عن أنس و ابن الصامت معا، قالا «۱»: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا علیّ، مثلت لی أمّتی فی الطین و علّمت أسماءهم کما علّم آدم الأسماء، فلمّا مررت أنت و شیعتک بی لأستغفر لکم ربّی «۲»، و اللّه إنّک ترد أنت و شیعتک رواء من الحوض، تذود عدوّک ظماء مقبوحین، و الذی نفسی بیده لقد ذدت عن حوضی «۳» رجالا کما تذاد الإبل «۴».

و قال بریدة: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «علیّ أوّل الناس إیمانا، و آخرهم لی عهدا «۵»، و أوّل من یصافحنی یوم القیامة، و هو الصدّیق الأکبر، و الفاروق الأعظم یفرق بین الحقّ و الباطل».

و قال: «تخرج دابّة الأرض «۶» فتسیر ما بین المشرق و المغرب و لا یبقی مؤمن إلّا و سمته سمة الإیمان، و لا کافر إلّا و سمته سمة الکفر، و لا یؤمن بما یکون إلّا ملک مقرّب أو نبیّ مرسل أو مؤمن امتحن اللّه قلبه للإیمان» «۷».

و قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ورثنی علمه و علم النبیّین و ما هو کائن إلی یوم القیامة، و مثلنا أهل البیت مثل سفینة نوح: من رکبها نجا، و من تخلّف عنها غرق؛ و مثل الفتیة الذین آمنوا بربّهم فزادهم هدی، فالسعید من استقام علی أمرنا و تولّانا و نصرنا و انتظر قائمنا و برئ من عدوّنا، و الشقیّ من أبغضنا؛ و من

---

(۱) فی «م»: «قال» بدل «معا، قالا».

(۲) فی «س»: (استغفر لکم ملائکة ربّی) بدل من: (بی لأستغفر لکم ربّی).

(۳) فی «س»: (لتذودنّ عنه) بدل من: (لقد ذدت عن حوضی).

(۴) انظر: فضائل الشیعة: ۱۵۳.

(۵) فی «س»: (عهدا بی) بدل من: (لی عهدا).

(۶) فی «س»: (و هو دابّة الأرض تخرج) بدل من: (و قال: تخرج دابّة الأرض).

(۷) قریب منه فی بحار الأنوار ۵۳: ۵۲/ ۳۰، نقلا عن تفسیر العیّاشیّ، عن أبیه، عن أبی عمیر، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۲

أحبّنا أجزاه اللّه علی حبّنا الجنّة، و من أبغضنا أخزاه اللّه تعالی فأدخله النار» «۱».

و عن أبی هریرة، قال: لمّا صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّة الوداع (و صار) «۲» بالجحفة، قام فی الناس یخطب فقال «۳»: «أنا و أنتم مجموعون «۴» و مسئولون، فما أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا رسول اللّه، و أنّ الساعة آتیة لا ریب فیها، و أنّ اللّه یبعث من فی القبور؛ نشهد بذلک و نحیا علیه و نموت، فقال: «و أنا أشهد علی ذلک و قد ترکت فیکم الثقلین، الثقل الأکبر: کتاب اللّه، أحد طرفیه بید اللّه و الآخر بیدکم، و (الثقل الأصغر:) «۵» عترتی أهل بیتی، فانظروا کیف تخلّفونی فیهما؟ (فقد) «۶» نبّأنی الخبیر أنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض، و إنّی «۷» سائلکم: کیف تخلّفونی «۸» فیهما؟ أیّها الناس، أ لستم تشهدون أنّی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟» قالوا: بلی، قال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»، ثمّ أخذ بیده و قال: «اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه کیف ما دار»- قال ذلک ثلاث مرّات- «۹».

---

(۱) ورد حدیث السفینة الوارد ضمن هذه الروایة بطرق کثیرة فی أمّهات مصادر العامّة، لمزید الاطّلاع، انظر: فضائل الخمسة من الصحاح الستّة ۲: ۵۶- ۵۹، باب فی قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «مثل أهل بیتی مثل سفینة نوح».

(۲) ما بین القوسین ساقطة من (م).

(۳) فی «س»: (خطیبا و قال) بدل من: (یخطب فقال).

(۴) فی «م»: مجمعون.

۵ و ۶ ما بین القوسین ساقطة من «م».

۷ فی «م»: «و اللّه» بدل «و إنّی».

۸ فی «س»: (خلفتمونی).

۹ انظر: أمالی الصدوق: ۱۲۱/ ۱۱۲، عن ابن عبّاس، و إکمال الدین و إتمام النعمة: ۲۳۴ و ۲۳۸/ ۴۵ و ۵۵، عن زید بن أرقم، کفایة الأثر: ۱۲۷، عن حذیفة بن أسید.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۳

و روی عبد اللّه بن ربیعة یرفعه عن رجاله أنّه: لمّا «۱» دخل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی مرضه الذی مات فیه، بکی، فقال علیّ: «یا رسول اللّه، ما الذی أبکاک «۲»؟

فقال: «ضغائن من قوم فی صدورهم «۳»، و أحقاد من قریش لا یبدونها لک إلّا بعد موتی حین أولی» «۴».

و عن بریدة، قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «أصبح محبّنا مغتبطا یرجو رحمة اللّه، و أصبح عدوّنا کئیبا ینظر غضب اللّه علی شفا جرف من النار، و کأنّی بتلک الحفرة و قد انهارت به إلی النار، فطوبی لأهل الرحمة، و بعدا و سحقا لأهل الشقاوة «۵»، ألا إنّه لیس علی ظهر الأرض من یحبّنا إلّا انتقص حقّه فی الدنیا، و لا أحدا یبغضنا إلّا بسط له فی الدنیا غضبا، و من أحبّنا أجزاه اللّه الجنّة، و من أبغضنا یحبّ عدوّنا و یبغض ولیّنا» «۶».

و قال أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه: «أنا سیّد وصیّ الأنبیاء، و فرطنا فرط الأنبیاء، و نحن حزب اللّه، و عدوّنا حزب الشیطان» «۷».

---

(۱) فی «س»: (أنّ علیّا) بدل من: (أنّه لمّا دخل).

(۲) فی «س»: (توفّی فیه، فبکی رسول اللّه، فقال علیّ علیه السّلام: ما الذی یبکیک؟) بدل من: (مات فیه، بکی، فقال علیّ: یا رسول اللّه، ما الذی أبکاک؟).

(۳) فی «س»: (فی صدور قوم) بدل من: (من قوم فی صدورهم).

(۴) انظر: کتاب سلیم بن قیس: ۱۳۶، ذیل الروایة، کفایة الأثر: ۱۲۴، عن عمّار بن یاسر.

(۵) فی «س»: (لأهل الشقاء). غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۶۳ الفصل الرابع فیما تفرد به أمیر المؤمنین علیه السلام من المناقب

(۶) فی «س»: (أخزاه اللّه فأدخله النار، و من أحبّنا أبغض عدوّنا، و من أبغضنا أحبّ عدوّنا و أبغض ولیّنا) بدل من: (یحبّ عدوّنا و یبغض ولیّنا).

(۷) انظر: مناقب أمیر المؤمنین، لمحمّد بن سلیمان الکوفیّ ۲: ۱۰۷، الغارات ۲: ۹۱۰، ذیل الروایة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۴

و عن بریدة، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إنّ اللّه تعالی عهد إلیّ فی علیّ عهدا، فقال: یا محمّد، إنّ علیّا رایة الهدی «۱»، و إمام أولیائی، و نور أهل طاعتی، و الکلمة «۲» التی ألزمتها المتّقین، فمن أحبّه فقد أحبّنی، و من أبغضه فقد أبغضنی فبشّره بذلک»، قال: فدعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا علیه السّلام فبشّره بذلک، فخرّ ساجدا شاکرا للّه تعالی، فقال: «إنّما أنا عبد اللّه تعالی و فی قبضته، فإن یعذّبنی فبذنوبی لم یظلمنی، و إن ینعم علیّ بما وعدنی فهو أهل لذلک و القادر علیه»، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

«اللّهمّ اجل بصره، و اجعل ربیع قلبه الإیمان الخالص الذی لا یشوبه شکّ»، فأوحی اللّه تعالی إلیه: قد فعلت «۳».

و عن ابن عبّاس، قال: الصدّيقون ثلاثة: مؤمن آل فرعون، و حبيب النجّار صاحب آل ياسين، و عليّ بن أبي طالب و هو أفضلهم «۴».

و عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «لئن ولّوها عليّا ليدخلنّ الجنّة أجمعين» «۵».

و عن عبد اللّه بن عمر، قال: سمعت أبي يقول: إن ولّوها عليّا ليحملهم على المحجّة البيضاء، قال: فقلت: ما يمنعك عن ذلك أن تنصر عليّا دون أهل الشورى؟

---

(۱) في «س»: (هداى) بدل من: (الهدى).

(۲) في «س»: (و كلمتي) بدل من: (و الكلمة).

(۳) انظر: مناقب أمير المؤمنين ۱: ۴۱۱/ ۳۲۶، معاني الأخبار: ۱۲۶/ ۱، و ورد الحديث فيه مبتورا، أمالي الطوسيّ: ۵۱۴/ ۱۱۲۴.

(۴) مسند زيد بن عليّ: ۴۰۶- و أخرجه أبو نعيم و ابن عساكر عن أبي ليلى، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و انظر: الخصال: ۱۸۴/ ۲۵۴، باب الثلاثة، عن محمّد بن أبي ليلى، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، أمالي الصدوق: ۵۶۳/ ۷۶۰، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رفعه إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

(۵) انظر: أمالي الشيخ المفيد: ۳۶/ ۲، ورد في ذيل الرواية، شرح الأخبار ۲: ۲۷۹/ ۵۸۹، مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ۲: ۲۶۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمي ،ص:۶۵

قال: فعلت (فعلة) «۱» و لا أعود فيها.

و قال عبد الرحمن بن عبد اللّه: سمعت عمر في مرضه الذي ضرب فيه يقول: لئن ولّوها عليّا ليحملهم على طريق الحقّ الذي لا اعوجاج فيه «۲».

و عن جابر بن عبد اللّه، قال: لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من خيبر، قال: «يا علي، لو لا ما أخاف أن تقول الناس فيك ما قالوا «۳» في عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمرّ على ملأ إلّا أخذوا تراب رجليك و من فضل طهورك ليستشفون به، و لكن أنت منّي و أنا منك، و سرّك سرّي، علانيّتك علانيّتي، و الإيمان خالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي، و لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي» «۴».

و عن ابن عبّاس، قال: ناجى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عليّا طويلا، ثمّ خرج فسئل: ما الذي أسرّ إليك؟ قال: «علّمني ألف باب من العلم، فتح لي في كلّ باب ألف باب» «۵».

و قال ابن هبيرة: دخلت على أبي تميم و هو يجود بنفسه (و يترشّح عرقا) «۶» و يقول: الحمد للّه الذي قبضني على حبّ آل محمّد.

(و عن) «۷» حذيفة بن اليمان، قال: صلّى بنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم الاثنين من

---

(۱) ما بين القوسين ساقطة من «م».

(۲) قريب منه في: تاريخ الطبريّ ۲: ۵۸۱، و فيه: و إن ولي عليّ، ففيه دعابة و أحرّ به أن يحملهم على طريق الحقّ.

(۳) في «س»: (قالت النصارى) بدل من: (قالوا).

(۴) انظر: المسترشد: ۶۳۴/ ۲۹۸.

(۵) انظر: الإرشاد، للشيخ المفيد ۱: ۳۴، رواه عن ابن مسعود، مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ۱: ۲۰۴.

(۶) ما بين القوسين من (س)، و في (م): كلمة غير مفهومة.

(۷) ما بين القوسين ليس في «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمي ،ص:۶۶

رجب، ثمّ قال: «أيّها الناس، إنّ اللّه تعالى خلق الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسما، و ذلك قوله تعالى: (وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ (ما أَصْحابُ الْيَمِينِ) «۱» فأنا سيّد أصحاب اليمين) «۲» و إمامهم، ثمّ قسم (أصحاب) «۳» اليمين قسمين فجعلنى فى خيرهما قسما، و ذلك قوله تعالى: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى) «۴» وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ) «۵» فأنا أتقى ولد «۶» آدم و قبيلتى خير القبائل (و أكرمها عند اللّه تعالى و لا فخر) «۷»، ثمّ قسم القبائل بيوتا (و جعلنى فى خيرها) «۸» و ذلك قوله تعالى: (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) «۹»، و إنّ أهل «۱۰» بيتى مطهّرون من الرجس و الذنوب» «۱۱».

و عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزل قوله تعالى: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى) «۱۲»، قالوا: يا رسول اللّه، من قرابتك؟ قال: «علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين و ولده الأئمّة» «۱۳» قالها ثلاثا صلّى اللّه عليه و عليهم أجمعين.

---

(۱) الواقعة (۵۶): ۲۷.

۲ و ۳ ما بين القوسين ليس فى «م».

۴ ما بين القوسين ليس فى (س).

۵ الحجرات (۴۹): ۱۳.

۶ فى (س): «بنى» بدل «ولد».

۷ ما بين القوسين ليس فى «س».

۸ ما بين القوسين ليس فى «م».

۹ الأحزاب (۳۳): ۳۳.

۱۰ فى «س»: (فأنا و أهل) بدل من: (و إنّ أهل).

۱۱ قريب منه فى مناقب علىّ بن أبى طالب لابن مردويه: ۳۰۵/ ۴۹۳، رواه عن ابن عبّاس، و بهامشه: الدرّ المنثور ۵: ۱۹۹، قال فيه: أخرج ابن جرير و ابن مردويه، عن أبى الحمراء ...

۱۲ الشورى (۴۲): ۲۳.

۱۳ انظر: تفسير فرات الكوفىّ: ۳۸۹ و ۳۹۰/ ۵۱۶ و ۵۱۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۶۷

الفصل الخامس فى معناه أيضا، و فيه نوادر غريبة

اشارة

عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «لمّا أسرى بى إلى السماء الرابعة وضعت على رفرفة «۱» خضراء ترفعنى مرّة و تضعنى أخرى، فإذا بمنادى ينادى:

يا أحمد، من خلّفت بعدك على الأرض؟ فقلت: خلّفت عليها خير أهلها: علىّ بن أبى طالب، فسمعت صوتا يقول: يا محمّد، صدقت، علىّ: أمير المؤمنين، و إمام المتقين، و قائد الغرّ المحجّلين؛ أحبّ عليّا و أحبّ «۲» من أحبّه؛ و من أحبّه فقد أحبّك، و من أحبّك فقد أحبّ اللّه، و من أبغضه فقد أبغضك، و من أبغضك فقد أبغض اللّه، و من أبغضه (اللّه) «۳» أسكنه النار» «۴».

قال ابن عائشة: حجّ هشام بن عبد الملك، فجعل يريد استلام الحجر، فلم

(۱) فی «م»: «رقراقة» بدل «رفرفة»، و فی النهایة فی غریب الحدیث و الأثر (۲: ۲۴۳): و فی حدیث المعراج ذکر «الرفرف» و أرید به البساط. و قال أیضا: و منهم من یجعل الرّفرف جمعا، واحده:

رفرفة.

(۲) فی «م»: «حبّ علیّا و حبّ» بدل «أحبّ علیّا و أحبّ».

(۳) ما بین القوسین لیس فی «م».

(۴) انظر: أمالی الصدوق: ۶۸۷/ ۹۴۳، عن سلیمان الجعفیّ، عن الإمام الصادق علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۸

یوسّع الناس له، فجاء علیّ بن الحسین علیهما السّلام و کان أحسن الناس وجها و أطیبهم رائحة، فأوسع الناس له لیستلم «۱» الحجر، فقال رجل من أهل الشام من أصحاب هشام: من الذی یهابه الناس «۲»؟ فقال هشام: لا أعرفه، مخافة أن یرغب الناس فیه، فقال الفرزدق رحمه اللّه: لکنّی أعرفه و اللّه، فقال له الشامیّ: من هو یا أبا فراس؟

فقال الفرزدق مبتهجا:

هذا الذی تعرف البطحاء وطأتهو الخیف یعرفه و الحلّ و الحرم

هذا ابن خیر عباد اللّه کلّهمهذا التقیّ النقیّ الطاهر العلم

إذا رأته قریش، قال قائلها:إلی مکارم هذا ینتهی الکرم

ینمی إلی الذروة العلیّة التی قصرتعن مثلها عرب الإسلام و العجم

من جدّه دان فضل الأنبیاء لهو فضل أمّته دانت له الأمم

ینشقّ نور الدجی عن نور بهجتهکالشمس ینجاب عن إشراقها الظّلم

یکاد یمسکه عرفان راحتهرکن الحطیم إذا ما جاء یستلم

یغضی حیاء و یغض من مهابتهفلا یکلّم إلّا حین یبتسم

فی کفّه خیزران ریحه عبقمن کفّ أروع فی عرنینه شمم

منشقّة من رسول اللّه نبعتهطابت عناصرها و الخیم و الشّیم

سهل الخلیقة لا تخشی بوادرهیزینه اثنان: حسن الخلق و الکرم

کلتا یدیه غیاث عمّ نفعهمایستو کفّان و لا یعروهما العدم

عمّ البریّة بالإحسان فانقشعتعنها الغیابة و الإملاق و الظلم

(۱) فی «س»: (فاستلم) بدل من: (لیستلم).

(۲) فی «س»: (من هذا الذی هابه الناس هذه الهیبة؟) بدل من: (من الذی یهابه الناس؟).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۶۹ حمّال أثقال أقوام إذا مدحواحلو الشمائل تحلو عنده النعم

لا یخلف الوعد میمون نقیبتهرحب الفناء أریب حین یعتزم

من معشر حبّهم دین، و بغضهم کفر، و قربهم منجی و معتصم

مقدّم بعد ذکر اللّه ذکرهمو یشرف الإحسان و الکرم «۱»

یستدفع السوء و البلوی بحبّهمو یستربّ به الإحسان و النعم «۲»

إن عدّ أهل التّقى كانوا أئمّتهمأو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل: هم

لا يستطيع جواد بعد غايتهمو لا يدانيهم قوم، و إن كرموا

هم الغيوث إذا ما أزمة أزمتو الأسد أسد الشرى و الحرب مضطرم

يأبى لهم أن يجد الذلّ ساحتهمخيم كريم و أيد بالندى هشم

لا يقبض العسر بسطا من أكفّهمسيّان ذلك إن أثروا و إن عدموا

أىّ الخلائق ليست فى رقابهملأولية هذا، أو له نعم

من يشكر اللّه يشكر أولية ذافالدّين من بيت هذا ناله الأمم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهلهبجدّه أنبياء اللّه قد ختموا

و ليس قولك: من هذا؟ بضائرهالعرب تعرف من أنكرت و العجم «۳» قال: فغضب هشام و أمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكّة و المدينة، فبلغ ذلك علىّ بن الحسين عليهما السّلام، فبعث إليه اثنى عشر ألف درهم، و قال: «اعذرنا

---

(۱) عجزه فى «س»، هكذا:

* فى كلّ مبدى و مختوم به الكلم* (۲) هذا البيت ليس فى «م».

(۳) ثمّة اختلاف فى ترتيب الأبيات بين «س» و «م»، مضافا إلى بعض الاختلافات الطفيفة دون ما أشير إليه فى الهامشين السابقين؛ لذا اقتضى التنويه.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۷۰

يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا وصلناك «۱»»، فردّها (الفرزدق) «۲» و قال:

و اللّه يا ابن رسول اللّه ما قلت الذى قلت إلّا غضبا للّه و رسوله «۳»، و ما كنت آخذ عن ذلك جزاء «۴»، فردّها زين العابدين عليه السّلام إليه و قال: «إنّا أهل بيت لا نرجع فى «۵» معروفنا، فاقبلها يا أبا فراس»، فقبلها و جعل يهجو هشاما، و كان ممّا هجاه به «۶»:

أ تحبسنى بين المدينة و التىإليها قلوب الناس يهوى منيبها

يقلّب رأسا لم يكن رأس سيّدو عينا له حولاء باد عيوبها فبعث إليه و أخرجه و أطلق سبيله «۷».

و روى أنّ معاوية بن أبى سفيان سأل الحسن بن علىّ عليهما السّلام، فقال: ما الكرم و النجدة، و المروّة؟

فقال الحسن عليه السّلام: «الكرم: التبرّع بالمعروف من غير سؤال، و الإطعام فى المحل «۸»؛ و أمّا النجدة: فالذبّ عن الجار، و المصير «۹» فى المواطن، و الإقدام عند الكريهة؛ و أمّا المروّة: فحفظ الرجل دينه، و قيامه بأمر نفسه، و منازعته عند

---

(۱) فى «س»: (لوصلناك).

(۲) ما بين القوسين ليس فى «م».

(۳) فى «س»: (لرسوله).

(۴) فى «س»: (لأرزأ عليه شيئا) بدل من: (آخذ عن ذلك جزاء).

(۵) فى (س): «شكر اللّه لك ذلك، و لكنّا أهل بيت لا نرجع عن» بدل «إنّا أهل بيت لا نرجع فى».

(۶) فى «س»: (فى حبسه حتّى بعث إليه هشام و أطلقه من الحبس، فممّا هجا به هشاما، قوله) بدل من: (و كان ممّا هجاه به).

(۷) السطر بكامله ساقط فى «س».

(۸) فى «س»: (الإمحال) بدل من: (المحل).

(۹) فی «س»: (و النجدة: الذبّ عن الجار و الصبر) بدل من: (و أمّا النجدة ... و المصیر).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۱

الحقّ «۱»، و إفشاء السلام (فی) «۲» الإسلام».

فقال: یا أبا محمّد، ففیمن توجد هذه؟

فتبسّم الحسن علیه السّلام «۳».

و خطب سلیمان بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس بعد قتل مروان، فقال: (وَ لَقَدْ کَتَبْنا فِی الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّکْرِ أَنَّ الْأَرْضَ یَرِثُها عِبادِیَ الصَّالِحُونَ) «۴» قول مبرم، و قضاء حکم فصل، و الحمد للّه الذی صدقنا وعده، و أنجز عهده، و بعدا للقوم الظالمین، الذین اتّخذوا الکعبة غرضا، و الدّین هزؤا، و الغیّ أثرا عضین، لقد (حاقَ بِهِمْ ما کانُوا بِهِ یَسْتَهْزِؤُنَ)* «۵» و کأیّن تری من (بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ) «۶» (ذلِکَ بِما قَدَّمَتْ أَیْدِیکُمْ)* «۷» و ما اللّه بظلّام للعبید، أمهلهم اللّه حتّی یهنوا الکتاب بالقریة، و اضطهدوا العترة، و نبذوا السنّة، و (خابَ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ) «۸»، ثمّ أخذهم ف (هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِکْزاً) «۹».

و روی أنّ هشام بن عبد الملک خرج یتسنّم روائح البرّ و أنواره «۱۰» بالربیع،

---

(۱) فی «س»: (علی الحقّ).

(۲) ما بین القوسین ساقط من «م».

(۳) انظر: الخرائج و الجرائح ۱: ۲۳۸/ ۲، تاریخ مدینة دمشق ۱۳: ۲۵۸، عن عیسی بن سلیمان، ترجمة الإمام الحسن علیه السّلام لابن عساکر: ۱۶۶/ ۲۸۱.

(۴) الأنبیاء (۲۱): ۱۰۵.

(۵) النحل (۱۶): ۳۴، الزمر (۳۹): ۴۸، غافر (۴۰): ۸۳، الجاثیة (۴۵): ۳۳، الأحقاف (۴۶): ۲۶.

(۶) الحجّ (۲۲): ۴۵.

(۷) آل عمران (۳): ۱۸۲، الأنفال (۸): ۵۱.

(۸) إبراهیم (۱۴): ۱۵.

(۹) مریم (۱۹): ۹۸.

(۱۰) فی «س»: (و نواره).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۲

فبصر بعیر مقبلة، فقال لمن معه: انصرفوا عنّی و لا یتبعنی منکم أحد غیر ربیع (- و هو عبده- لأسأل القوم عمّا أرید و هم لا یعرفونی، فانصرفوا و التقی بالقوم فإذا) «۱» و فیهم شیخ له رداء و منظر من أهل الکوفة معه «۲» صبیة کأنّهم بنوه، فسلّم علیهم، فردّوا علیه السلام (و هم) «۳» لا یعرفونه، فقال للشیخ: ممّن أنت؟ و أین منشؤک؟

فقال: أمّا منشئی فبظهر الکوفة، و أمّا ممّن أنا فسؤالک ما ینفعک، إن کنت علیة القوم «۴»، و لا یضرّک إن کنت من دنیّتها.

فقال له هشام: فو اللّه لأحسبک ما کتمت نسبک إلّا حیاء منه.

فقال: هو یا عبد اللّه من دناءة حسبک، و رذالة أصلک (أشرف)، فإنّ قبح وجهک و دمامة شخصک «۵» یدلّان علی ذلک، و أنا مخبرک ممّن أنا، أنا رجل من حکم، ولدتنی سلولیّة و نحن خلق «۶» فی عکل.

فقال له هشام: نسأل اللّه العافیة ممّا ابتلاک.

فقال له: و لم ذاک و قد خبّرتک بما أرجو أن أقف علیه من معرفة نسبک؟! فمن أنت؟

فضحک هشام و قال: أنا من قریش.

---

(۱) ما بین القوسین ساقط من «م»، و بدله: عبدی، و لحق هشام به.

(۲) فی «س»: (و معه) بدل من: (من أهل الکوفة معه).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) فی «س»: (و أمّا فلان فلا ینفعک إن کنت من علیة القوم) بدل من: (و أمّا ممّن أنا ... علیة القوم).

(۵) فی «س»: (و رذالة نسبک أشرف فإنّ دمامة وجهک و قبح منظرک) بدل من: (و رذالة أصلک ... شخصک).

(۶) (خلق) لیست فی «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۳

فقال: من أیّ قریش؟

قال: أنا و الحمد للّه من أعلاها فریقا و أجدرها بالمجد حقیقا.

قال: و من هم؟

قال: بنو أمیّة التی تسامت أخطارها، و لا تدرک آثارها.

قال: فکبّر الشیخ و قال: سللت و ربّ الکعبة سخیمتی، و نفّست عن کربتی؛ و اللّه یا بنی أمیّة (لقد کنتم) «۱» فی الجاهلیّة تربون فی التجارة، و فی الإسلام عاصین «۲» لأهل الطهارة، سیّدکم خمّار، و أمیرکم جبّار، و وسطکم «۳» قمّار، و إن قللتم «۴» عن الأربعین لم تدرکوا آثارا، و إن بلغتموها لم تکونوا أنضارا، و أنتم بشهادة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من أهل النار، فلرجالکم من النار خطیئة، و لنسائکم فی النار سیّئة، و اللّه تعالی سمّاکم فی کتابه الشجرة «۵» الملعونة و الخبیثة، فمن ساداتکم الملاعب بالاستاه، و المنادی علی معلّله بشقاه، و هو عمّکم عفّان الذی یقول:

یا حواری الحیّ عدنینه‌یا خواتی لا تلمنیه

کیف تلحونی علی رجل‌لو سقانی سمّ ساعتیه

لم أجد أنّی مللت و لاأنّ من أهواه ملنیه

کیف التذّ الحیاة و قدمنعونی عن معلّلیه و منکم عقبة بن أبی معیط، لعنه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فنفاه من قریش و من سائر

---

(۱) ما بین القوسین ساقط من «م».

(۲) فی «س»: (تعصون).

(۳) فی «س»: (و وسیطکم).

(۴) فی «س»: (نقصتم).

(۵) فی «س»: (و اللّه جلّ ذکره سمّی شجرتکم) بدل من: (و اللّه تعالی سمّاکم فی کتابه الشجرة).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۴

العرب، و ضرب عنقه علیّ بن أبی طالب علیه السّلام ذو الحسب و الدّین فألبسکم بقتله من قریش العار، و حکم لصبیته من بعده بالنار، فقبلتموه لسوء الاختیار، و عددتموه منکم و هو علج من أهل «۱» صفوریّة، و لم تقبلوا شهادة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیه، فأنتم شرّ الأشرار.

و منکم عتبة بن ربیعة صاحب رایة المشرکین و الکفّار یوم القلیب، و أبو اللعینة ذات العیوب «۲».

و منکم الطردا و منفی الأخیار الأخبین من القرابة «۳»، و جالب العار علی الصحابة، و کاسر ظلع عمّار، و راضّ بطن ابن مسعود، جاعل العیّ فی غیر النجابة «۴».

و منکم أبو سفیان، کان فی الجاهلیّة مریبا خمّارا، و علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مهجّزا غادرا کفّارا، و فی الإسلام منافقا غدّارا.

و منکم العاص، سمّاه اللّه فی کتابه أبترا من شناءة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و کان فی قریش جزّارا، و الأبتر کان فی کتاب من الأشرار «۵».

و عمرا ابنه اشترک فیه ستّة کلّهم «۶» یدّعیه، فألحقه جزّارکم بشهادة أبی مریم

---

(۱) فی «م»: «فقتلتموه من سوء الاختیار، و رجمتموه و هو علج أهل النار» بدل «فقبلتموه ... من أهل».

(۲) فی «س»: (الشأن العیب) بدل من: (العیوب).

(۳) کذا فی «م»، و فی «س»: (و منکم الطرید من المنفیّین بالاختیار من البلد طابة).

(۴) فی «س»: (و جاعل العهر فی أهل النجابة) بدل من: (و جاعل العیّ فی غیر النجابة).

(۵) فی «م»: «شرارها» بدل «الأشرار».

(۶) فی «س»: (رجال کلّ) بدل من: (کلّهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۵

الخمّار، و هو الأبتر الذی لا عقب له (فیعرف به، و لا نسب له فیلصق) «۱» به، أمّه بغیّ و أبوه زنیّ.

و منکم معاویة، لعنه اللّه و أباه فی سبع مواضع، و منعه اللّه تعالی أن ینال من نهمته شبعة بدعاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، (و هو) «۲» محارب أمیر المؤمنین و سامّ ولده الحسن سیّد شباب أهل الجنّة، و قاتل عمّار جلدة ما بین عینیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و شاقّ عصا المسلمین، و أمیر الفئة الباغیة، و قاتل أویس الذی شهد (له) «۳» رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّه یدخل فی شفاعته مثل ربیعة و مضر، و ذابح حجر العبد الصالح و أصحابه الصالحین، و سابّ أمیر المؤمنین و ولده و بنی العبّاس من صفوة رسول اللّه و أحبّائه؛ الذی لبس الدیباج، و تزیّن بالتاج، و رکب العناد فی دین اللّه و اللجاج.

و منکم الحکم، لعنه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، نفاه «۴» و أردفه بالوزغ ابنه، فهما طریدا اللّه و رسوله المنفیّان عن حرم اللّه و دار حبیبه «۵»، عاشا منافقین، و ماتا مرتدّین.

و منکم الولید بن عقبة، صلّی بکم «۶» صلاة الفجر أربعا (و أراد أن یزیدها) «۷»، و سعی بأهل الدین حتّی سمّاه اللّه تعالی فی کتابه فاسقا و جعله فی الدرک الأسفل من النار «۸».

---

(۱) ما بین القوسین من «س»، و فی «م» کلام مضطرب، بهذا الشکل: (فلتصق فی الخیر یعرف، و لا نسبه فی نسل فلیلصق).

۲ و ۳ ما بین القوسین من «س».

۴ «نفاه» ساقطة من «م».

۵ فی «س»: (حبیب اللّه) بدل من: (حبیبه).

۶ (بکم) لیست فی «س».

۷ ما بین القوسین من «س».

۸ فی «س»: (و حدّه أمیر المؤمنین علی شرابه) بدل من: (و جعله فی الدرک الأسفل من النار).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۶

و منکم یزید، شارب الخمور، و راکب «۱» الفجور، و قاتل الحسین و إخوته و بنیه و بنی عمّه و أهل بیته، و سالب نسائه بنات رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله سبایا علی ظهور الأجمال «۲» و یدارون فی البلاد، و نکت بالقضیب ثنایاه الذی «۳» ما زال المصطفی و المرتضی و سیّدة النساء «۴» الزهراء یقبّلونها و یفدونها «۵»، و جبرئیل علیه السّلام یدعو له و یفدیه، و یشهد له بالطهارة و الإمامة «۶» و لأخیه و الأئمّة من بنیه؛ و أخاف المدینة و سبی أهلها «۷» و سمّاها خبیثة و سمّاها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله طیبة.

و منکم عبد الملک بن مروان، أغضب الأبرار، و استعان بالفجّار، و سلّط الفجّار «۸» الحجّاج و استعان به حتّی قتل- کما زعم- سبعین ألفا و مائة ألف من المسلمین منهم «۹» الصحابة و القرابة (و مواليهم الأطهار) «۱۰»، و انتهک حرمة البیت الحرام و هدمه، و أخاف مکّة و قد جعل اللّه البیت حراما «۱۱»، و قال تعالی: (وَ مَنْ

---

(۱) فی «س»: (رأس) بدل من: (راکب).

(۲) فی «س»: (الجمال).

(۳) فی «س»: (و حامل رأسه من العراق إلی الشام، ینکت ثنایاه التی) بدل من: (و نکت بالقضیب ثنایاه الذی).

(۴) (سیّدة النساء) لیست فی «س».

(۵) فی «س»: (و یترشفونها) بدل من: (و یفدونها).

(۶) (و الإمامة) ساقطة من «س».

(۷) فی «س»: (و قتل أهلها و سباهم) بدل من: (و سبی أهلها).

(۸) (الفجّار) لیست فی «س».

(۹) فی «س»: (الأخیار، فیهم) بدل من: (منهم).

(۱۰) ما بین القوسین لیس فی «م».

(۱۱) فی «س»: (جعلها اللّه حرمه) بدل من: (جعل اللّه البیت حراما).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۷

دَخَلَهُ کانَ آمِناً) «۱» فلم یؤمن من دخله «۲»، بل صلبه علی رکنه، و هو عبد اللّه بن الزبیر.

و منکم آکلة الأکباد، کبد الشهید عمّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و من «۳» منزلته عنده منزل والده «۴».

و منکم الولید، الذی مزّق کتاب اللّه و جعله هدفا لرمیه، و قال:

إذا ما جئت ربّک یوم حشرفقل یا ربّ مزّقنی الولید و تقیّأ فی المحراب خمرا، و قال:

سأسوسکم حتّی ترکبوا دبر الحمار «۵» فأوّلکم ردیّ، و أوسطکم شنیّ، و آخرکم دنیّ، ثمّ قال:

خذها إلیک یا أخا أمیّهغرّاء تصمی فی حشاک کیّه

و لا تفخرنّ بعدها علیّهما ترکت فخرا لکم سمیه

---

(۱) آل عمران (۳): ۹۷.

(۲) فی «م»: من فعله.

(۳) فی «س»: (من الشهید عمّ النبیّ الذی) بدل من: (کبد الشهید ... و من).

(۴) فی «س»: (بمنزلة الوالد) بدل من: (منزل والده).

(۵) فی «س»: (استفتح بالقرآن فکان ما افتتحه: (وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ)- إبراهیم (۱۴): ۱۵- فجعله هدف السهام، و مزّقه، و قال:

أتوعد کلّ جبّار عنیدفها أنا ذاک جبّار عنید

إذا جئت الإله بیوم حشرفقل یا ربّ مزّقنی الولید و قال فی شرابه معرّضا باللائمین المهتدین، و هاتکا للدین الذی جاء به النبیّ الأمین:

کفکفوا عنّی عداتیو دعونی و خماری

سأسوس الناس حتّییرکبوا دین الحمار) بدل من: (مزّق کتاب اللّه و جعله هدفا ... الحمار).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۸

قال: فانصرف هشام أخبث «۱» انصراف؛ ثمّ قال: ویحک یا ربیع! رأیت ما سلقنا هذا بلسانه و ما سمعنا من هذا الشیخ؟!

فقال له «۲»: و اللّه، لقد هممت بضرب عنقه مرارا لولاک «۳»، قال: أحفظت مقالته؟ فقلت «۴»: لا، و کیف کنت أحفظ عنه ما هجر به؟! فقال: لو حفظت شیئا من مقالته «۵» ما ذقت النار.

فلمّا انصرف هشام إلی منزله، بعث الرجال فی طلبه، و کان الشیخ ذا هیبة و أدیبا، فمن حین انصرف أوجس خیفة و عدل عن الطریق و أخذ علی میاه کلب، فلم یعرفوا له خبرا، و لم یقفوا له أثرا «۶» حتّی دخل الکوفة.

قال ربیع: و ما زلت «۷» کاتما ذلک حتّی مات هشام (و من أخافه، فأخبرت) «۸».

---

(۱) فی «س»: (أسوأ).

(۲) فی «س»: (و قال لربیع: أ رأیت؟! ویحک، ما سلقنا بلسانه هذا الشیخ و ما أسمعناه من بیانه؟! فقال ربیع) بدل من: (ثمّ قال: ویحک ... فقال له).

(۳) فی «س»: (مرارا بضرب عنقه و منعنی وقوفک) بدل من: (بضرب عنقه مرارا لولاک).

(۴) فی «س»: (فقال ربیع) بدل من: (فقلت).

(۵) فی «س»: (أحفظها و فیها هجره بهجو موالیّ، قال: لو حفظتها) بدل من: (کنت أحفظ عنه ... من مقالته).

(۶) فی «س»: (بالرجال علی الشیخ و طلبوه، فلم یروا له أثرا، و کان الشیخ قد أوجس فی نفسه خیفة منه، فعدل عن طریقه إلی میاه کلب و أخفی علیهم خبره) بدل من: (الرجال فی طلبه ... و لم یقفوا له أثرا).

(۷) فی «م»: فما زال.

(۸) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۷۹

خبر الطرمّاح

و روی أنّ معاویة کتب إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام کتابا یقول فیه:

بسم اللّه الرحمن الرحیم «۱»، أمّا بعد، فإنّک ترکت ما ینفعک و أخذت «۲» ما یضرّک، و أیم اللّه لأرمینّک بشهاب ثاقب یذکیها الریح و لا یطفیها «۳» الماء حتّی إذا فقت و أنا علی أثر کتابی ثقب وقب هذا «۴» و السلام.

قال: فلمّا وصل کاتبه إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام، قرأه و کتب إلیه «۵»:

«بسم اللّه الرحمن الرحیم، أمّا بعد، یا معاویة، فأنا علیّ بن أبی طالب، قاتل جدّک و عمّک و خالک و عمّ أمّک، و السیف الذی

قتلتهم به عندی، لم أستبدل به و لا باللّه ربّا و لا بالإسلام دینا و لا بمحمّد صلّی اللّه علیه و آله نبیّا» «۶».

ثمّ دعا الطرمّاح بن عدیّ بن حکیم الطائیّ، فعمّمه بعمامة خزّ و أعجره (بعمامة) «۷» أخری- و کان رجلا طویلا- ثمّ قال له: «سر بکتابی هذا إلی معاویة بن أبی سفیان و ردّ الجواب «۸».

---

(۱) البسملة، لیست فی «س».

(۲) فی «س»: (و لزمت) بدل من: (و أخذت).

(۳) فی «س»: (یذکیه الریح و لا یطفیه).

(۴) (هذا) لیست فی «س».

(۵) فی «س»: (فلمّا قرأ الکتاب أمیر المؤمنین علیه السّلام کتب إلیه) بدل من: (قال: فلمّا وصل کاتبه ... و کتب إلیه).

(۶) فی «س»: (باللّه ربّا، و لا بمحمّد نبیّا، و لا بالإسلام دینا، و لا بسیفی سیفا) بدل من: (به و لا باللّه ربّا ... نبیّا).

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) فی «س»: (و ائتنی بالجواب) بدل من: (و ردّ الجواب).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۸۰

فسار الطرمّاح حتّی ورد دمشق و سأل عن قوّاد أمیّة، فقیل له: عن أیّهم تسأل؟

قال: أرید جرولا، و حوشبا و شعوبا، و أبا الأعور السلمیّ، و عمرو بن العاص، و مروان بن الحکم.

فقالوا له: هؤلاء یجتمعون عند باب الخضریّة «۱».

فمضی، فلمّا رأوه أقبلوا إلیه یهرعون، یضحکون منه لما رأوه من طوله و علوّه و ارتفاعه، ثمّ قالوا له: عندک «۲» خبر من السماء؟

فقال: نعم، قالوا: و ما هو؟ قال: اللّه حاکم فی ملکه، و ملک الموت موکل بقبض نفوسکم، و مالک بعذابها، و علیّ بن أبی طالب فی القضاء، فاستعدّوا للبلاء، فقد جاءکم من فوقکم و من أسفل منکم، و ستعلمون به غدا.

فقالوا: و من أین أقبلت؟

قال: من عند التقیّ النقیّ الزکیّ الرضیّ المرضیّ ابن عمّ النبیّ.

(قالوا: و إلی أین ترید؟

قال:) «۳» إلی المنافق الردیّ اللعین البغیّ.

فلمّا سمعوا ذلک منه علموا أنّه من عند أمیر المؤمنین علیه السّلام، فقالوا «۴»: یا أعرابیّ، کأنّک ترید الدخول إلی أمیر المؤمنین؟

---

(۱) فی «س»: (باب الخضراء).

(۲) فی «س»: (و یسخرون، لما رأوا من طوله و اعتجاره، فقالوا له: أ عندک) بدل من: (یضحکون منه ... عندک).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) فی «س»: (فعلموا من أین و إلی أین، فقالوا له) بدل من: (فلمّا سمعوا ذلک ... فقالوا).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۸۱

قال: ذلک علیّ بن أبی طالب (أمیر المؤمنین) «۱» حقّا، ترکته بالکوفة مشغولا یحکم بکتاب اللّه، و یقضی بسنّة رسول اللّه، لا تأخذه فی اللّه لومة لائم.

قالوا: فما تريد؟

قال: قد جئت من العراق إلى الشام أريد الدخول إلى معاوية.

قالوا: إنّه عنك «۲» مشغول.

قال: فی ما ذا هو «۳» مشغول؟ بقراءة القرآن، أو بعلم إيمان، أو «۴» بزور و بهتان؟! قالوا: لا، و لكنّه مع أهل بيته يشاورهم كيف يلقى علىّ بن أبى طالب.

قال: و اللّه، ما هذه صفة المسلمين، و لكنّها «۵» صفة فرعون و هامان و قارون فی قتل موسى و هارون.

فكتب عند ذلك مروان إلى معاوية يخبر بخبره و ما يقول، و أدخلوا ما قال، فأمر معاوية بضرب سماطين «۶» لولده يزيد، (و تبعته) «۷» فی أيديهم الحديد، و لباسهم الحديد «۸» و الزرد؛ فلمّا رآهم الطرمّاح، قال: ما هؤلاء المتشبّهون بالزبانية؟ فلم يلبث أن خرج يزيد على خدّه أثر، فقال الطرمّاح: من هذا الواسع الميشوم

---

(۱) ما بين القوسين ساقط من «م».

(۲) (عنك) ليست فی «س».

(۳) فی «س»: (فيم) بدل من: (فی ما ذا هو).

(۴) فی «س»: (أ بقراءة القرآن، أم بعلم إيمان، أم) بدل من: (بقراءة القرآن ... أو).

(۵) فی «س»: (بل) بدل من: (و لكنّها).

(۶) فی «س»: (فكتب مروان إلى معاوية يخبره بخبره و ما يقوله، و ذكر له ما قاله، فأمر معاوية بسماطين) بدل من: (فكتب عند ذلك مروان ... بضرب سماطين).

(۷) ما بين القوسين من «س».

(۸) (الحديد) ليست فی «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۸۲

و الموسوم غدا فی النار على الخرطوم «۱»؟

فقيل: يزيد.

فدنا منه و لم يسلّم عليه (و لا على ذويه) «۲»، فقال له يزيد: يا أعرابىّ، إنّ أمير المؤمنين يسلّم عليك.

(فقال: أمير المؤمنين قد ودّعته بالكوفة مسلّما عليه و مصلّيا) «۳».

فقال له: إنّ معاوية يعرض عليك الحوائج.

فقال: إنّ أعظم الحوائج خروج نفسه و حلوله فی رمسه، و الثانية «۴» قيامه من مجلسه حتّى يجلس فيه من هو أحقّ به منه.

فاستشاط يزيد غضبا و أراد أن يبطش به فخاف لائمة أبيه عليهما اللعنة ثمّ دفع الحجاب «۵» فإذا معاوية جالس على سريره «۶»؛ فقال: السلام عليك يا معاوية.

فقال له: ما منعك أن تقول يا أمير المؤمنين؟

قال: و اللّه ما أمّرناك و لا رضيناك «۷».

---

(۱) فی «س»: (و أمر بدخول الطرمّاح، فلمّا رآهم قال: ما هذه الزبانية؟ و رأى عندهم يزيد، فقال:

و من هذا الواسع الحلقوم، الموسوم غدا فی النار على الخرطوم؟ و كان فی خدّ يزيد أثر) بدل من: (فلمّا رآهم الطرمّاح ... على

الخرطوم).

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) ما بين القوسين ساقط من «م».

(۴) فى «س»: (و دونها) بدل من: (و الثانية).

(۵) فى «س»: (حجابا كان هناك) بدل من: (الحجاب).

(۶) (على سريره) ليست فى «س».

(۷) فى «س»: (فقال: و اللّه ما أعرف أمير المؤمنين إلّا علىّ بن أبى طالب، و بعد فإنّا المؤمنون، و ما أمّرناك لا و اللّه، و لا رضيناك) بدل من: (قال: و اللّه ما أمّرناك و لا رضيناك).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۸۳

فقال: أ معك كتاب؟

قال: نعم.

فقال: هلمّ به.

قال: إنّى أكره أن أدوس بساطك.

قال: فادفعه إلى غلامى.

قال: (إنّه) «۱» مملوك سوء اشتراه مولاه من غير حلّه، و استخدمه فى غير طاعة ربّه.

قال: فادفعه إلى الوزير.

قال: ظلم و اللّه الوزير و خان الأمير.

قال: فكيف الحيلة فى وصول الكتاب إلىّ؟

قال: (أن) «۲» تقوم من مجلسك صاغرا مهينا فتتناوله و ترجع.

فقام معاوية و أخذ الكتاب فلمّا قرأه قال: كيف «۳» خلّفت عليّا؟

قال: راضيا مرضيّا صابرا تقيّا، إن لقى قرنا أرداه، و إن لقى عدوّا أخزاه، و إن رام «۴» حصنا فتحه.

قال: فكيف خلّفت الحسن و الحسين؟

قال: خلّفتهما فصيحين أديبين «۵» شجاعين سخيّين، يصلحان الدنيا و الآخرة.

قال: كيف خلّفت أصحاب علىّ؟

---

۱ و ۲ ما بين القوسين من «س».

۳ فى «س»: (فقرأه و قال: فكيف) بدل من: (فلمّا قرأه قال: كيف).

۴ فى «س»: (و قبّحه، أو) بدل من: (و إن رام).

۵ فى «س»: (صحيحين أديبين فصيحين) بدل من: (فصيحين أديبين).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۸۴

فقال: خلّفت عليّا فيهم كالقمر و البدر فى ليلته، إن طلع (عليهم) «۱» أضاء، و إن سئل أعطى، و هم حوله «۲» كالنجوم، إن دعا أجابوا، و إن صاح بهم تبادروا «۳».

فقال: اللّه درّك يا أعرابىّ، ما أجرأك فى نصيحة صاحبك! و ما أقواك! و قال لكاتبه: اكتب جواب الكتاب؛ فكتب:

أمّا بعد؛ يا عليّ، لأوجّهنّ إليك بمائة حمل من خردل، تحت كلّ خردلة ألف مقاتل.

فلمّا نظر الطرمّاح إلى ما كتب، قال: يا معاوية، أخبرنى لو اجتمعت «۴» الإنس و الجنّ و الطير و الهوامّ و السباع و الوحوش كانوا بقرب ما ذكرت «۵» فى كتابك؟

فقال: إنّه كتبه من غير إذنى.

قال: إن كان (كتب) «۶» من غير إذنك فقد استجهل رأيك، و إن كان الكتاب «۷» بإذنك فقد استكثر الكذب.

فقال له عمرو بن العاص: إنّ العرب أصحاب طمع، فلو أعطيت الأعرابىّ شيئا حبست لسانه عنك به «۸».

فقال معاوية: قد أمرنا لك يا أعرابىّ بألف دينار، فلمّا أحضرها و قبضها منه،

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (سألوه أسأل العطاء، و هم حواليه) بدل من: (سئل أعطى، و هم حوله).

(۳) فى «س»: (بادروا).

(۴) فى «س»: (لو جمعت) بدل من: (أخبرنى لو اجتمعت).

(۵) فى «س»: (و ما كانوا بقرب من ذكرت) بدل من: (كانوا بقرب ما ذكرت).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) «الكتاب» ليست فى (س).

(۸) فى «س»: (أعطيته شيئا حبست لسانه) بدل من: (أعطيت الأعرابىّ ... عنك به).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۸۵

فقال «۱»: الحمد للّه الذى قضى لى بهذا من ماله لا من مالك، و من رزقه لا من عطائك، رزق ساقه اللّه تعالى من أعدائه إلى عبد من عباده «۲».

فقال معاوية لكاتبه: اكتب له و أرحنا من خطابه، و كتب الجواب، و أخذه الطرمّاح ثمّ ركب على راحلته «۳».

فقال معاوية: و اللّه لو اجتمعتم كلّكم لما أدّيتم عشر ما أدّاه هذا «۴».

فقال عمرو بن العاص: أ تدرى لم ذاك؟ فقال: لأنّا تركنا الحقّ وراء ظهورنا و اتّبعناك طلبا للدنيا، و هذا و اللّه هو الخسران المبين.

---

(۱) فى «س»: (و أحضرها فقبضها الطرمّاح، و قال) بدل من: (فلمّا أحضرها ... فقال).

(۲) فى «س»: (أوليائه) بدل من: (عباده).

(۳) فى «س»: (فقال معاوية: اختم على كتابه و أرحنا من خطابه، فختمه و أخذه الطرمّاح، فركب راحلته و سار) بدل من: (و كتب الجواب، و أخذه الطرمّاح ثمّ ركب على راحلته).

(۴) فى «س»: (هذا الأعرابىّ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۸۶

الفصل السادس فى مناقب منثورة مذكورة «۱»

عن جابر الجعفىّ رضى اللّه عنه، عن الإمام أبى جعفر عليه السّلام أنّه ذكر أهل بيته و نسبه فقال:

«إنّ أهل بيت نبيّكم صلّى اللّه عليه و عليهم فضّلهم اللّه بعلمه، و شرّفهم بكرامته، و أعزّهم بهداه، و اختصّهم لدينه، و أيّدهم بتمكينه،

و استحفظهم لسرّه، و أودعهم بعلمه «۲»، و ائتمنهم علی غیبه، و جعلهم عمدا لأمره، و شهداء علی خلقه، و تراجمة لوحیه، و أوتادا لأرضه، و قوّاما بأمره (و نهیه) «۳»، برأهم قبل خلقه عن یمین «۴» عرشه، فی علمه اختارهم و انتجبهم و ارتضاهم و اصطفاهم، و جعلهم أعلاما فی عباده، و منارا فی بلاده، و أدلّة إلی صراطه، فهم: الأئمّة الدعاة، و القادة الهداة، و السادة الکفاة، و القضاة بالحقّ، و الشهداء علی الخلق، و النجوم، و الأعلام، و العترة المطهّرة، و الأمّة الوسطی، و الصراط الأقوم، و السبیل الأعظم، زینة النجباء، و ورثة الأنبیاء، و الرحمة الموصولة، و الکهف الحصین، و نور أبصار

---

(۱) عنوان الفصل من «س»، (و ما جاء فی مقدّمة الکتاب: فی معناه أیضا).

(۲) فی «س»: (سرّه، و أودعهم علمه).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) فی «س»: (و جعلهم عن یمین).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۸۷

المؤمنین، و حجّة اللّه علی الخلق أجمعین، الذین أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا علیهم الصلاة و السلام «۱».

و عن الأعمش، قال: رأیت جاریة سوداء تسقی الماء و هی تقول: اشربوا الماء حبّا لمولای علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و هی کانت عمیاء، قال: ثمّ رأیتها بمکّة بصیرة تسقی الماء و هی تقول: اشربوا حبّا لمن ردّ اللّه علیّ بصری به.

فقلت: یا جاریة، رأیتک بالمدینة ضریرة «۲»، فما شأنک؟

قالت: أتانی آت فقال: یا جاریة، أنت مولاة علیّ بن أبی طالب و محبّته؟

فقلت: نعم، قال: اللّهمّ إن کانت صادقة فردّ علیها بصرها، فردّ اللّه تعالی علیّ بصری، فقلت: من أنت؟ قال: أنا الخضر، و أنا من شیعة علیّ علیه السّلام «۳».

عن عبد اللّه بن عبّاس، قال: کنّا عند أبی بکر لیلة، بینما نحن نتحدّث إذا نحن برجل قد دخل «۴» متّزرا بإزار صنعانیّ متردّ برداء مدنیّ، من أحسن من رأیت وجها و حلیة، و فی قدمیه نعلان خضراوان «۵»، و فی یده عکّاز، فسلّم فرددنا علیه

---

(۱) انظر: تفسیر فرات: ۳۳۷- ۳۳۸/ ۴۶۰.

(۲) فی «س»: (بالمدینة عمیاء تسقی الماء و تقول: اشربوا حبّا لمولای علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، ثمّ رأیتها بمکّة بصیرة تسقی الماء و تقول: اشربوا حبّا لمولای علیّ بن أبی طالب الذی ردّ اللّه علیّ بصری به؛ فقلت: یا جاریة، رأیتک بالمدینة ضریرة تقولین: اشربوا حبّا لمولای، و رأیتک بمکّة بصیرة تقولین: اشربوا حبّا لمولای الذی ردّ اللّه علیّ بصری به) بدل من: (سوداء تسقی الماء ... بالمدینة ضریرة).

(۳) بحار الأنوار ۴۲: ۹/ ۱۱ عن کتاب صفوة الأخبار، بروایة الأعمش.

(۴) فی «س»: (إذ دخل رجل) بدل من: (إذا نحن برجل قد دخل).

(۵) فی «س»: (حضرمیّان) بدل من: (خضراوان).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۸۸

السلام، و وقف متوکّئا علی العصا «۱»، ثمّ قال لأبی بکر: أیّها الشیخ، إنّی رجل أردت الحجّ و کانت لی جاریة، فقالت: إنّک ستلقی هذا الرجل الذی یزعم «۲» أنّه خلیفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فأبلغه عنّی رسالة مأجورة، فقلت لها: هلمّی رسالتک، فقالت: قل له: إنّی امرأة ضعیفة، ولی عیال، ولی أریضة جعلها لی أبی أعیش أنا و عیالی بها، فحین توفّی أبی، وثب أمیر البلد علیها و انتزعها من

یدی یأکلها هو و یطعمها من یشاء.

ثمّ أطرق و قال لی أبو بکر «۳»: ما له و لها؟ فقال له عمر «۴»: و اللّه لأفتکنّ به و لأعزلنّه الفاجر الظلوم، الغادر الغشوم «۵»، فمن هو، ثمّ إنّ عمر استرجع و قال: یا خلیفة رسول اللّه، وجّه إلی هذا الظالم، و نکّل به و اعتزله.

قال ابن عبّاس: فقال السائل «۶»: نعوذ باللّه من سخط اللّه و سخط رسوله، و نعوذ باللّه من غضب اللّه (و غضب رسوله) «۷» و مقته، فمن یکن «۸» أجور و أظلم و أخون و أغشی علی اللّه «۹» ممّن ظلم ذرّیّة رسول اللّه و ابنته؟! ثمّ غاب من بین «۱۰» أعیننا.

---

(۱) فی «س»: (عصاه) بدل من: (العصا).

(۲) فی «س»: (زعم).

(۳) فی «س»: (فأطرق أبو بکر، و قال) بدل من: (ثمّ أطرق و قال لی أبو بکر).

(۴) فی «س»: (فقال عمر).

(۵) فی «س»: (فإنّه فاجر ظلوم، غادر غشوم) بدل من: (الفاجر الظلوم، الغادر الغشوم).

(۶) فی «س»: (و نکّله و اعزله، فقال الرجل) بدل من: (و نکّل به ... السائل).

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) فی «س»: (یکون).

(۹) فی «س»: (و أغشم) بدل من: (و أغشی علی اللّه).

(۱۰) (بین) ساقطة فی «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۸۹

فقال أبو بکر لمن حضر: ردّوا هذا الرجل، فقالوا: ما رأیناه و لا خرج من الباب «۱»، فنظر أبو بکر إلی عمر و قال له: ما سمعت قول الرجل «۲»؟ فقال له: الذی رأیت و سمعت فی وادی الجنّ کان أعجب و أوحش، فلا یهولنّک هذا، فإنّ إبلیس یتخیّل فی البشر للمؤمنین «۳» لیحزنهم و یفتنهم؛ قال «۴»: فما انقضی کلامه إلّا و سمعنا بهاتف «۵» جهوریّ الصوت (یقول) «۶»:

یا من یسمّی «۷» باسم لا یلیق لهاعدل علی آل یاسین المیامینا

أ تجعل الخضر إبلیسا؟! لقد ذهبتبک المذاهب آراء المضلّینا

فتب إلی اللّه ممّا قد غصبت بهآل النبیّ ودع ظلم الزکیّینا

نحن الشهود و قد ولّت علی فدکبنت النبیّ وکیلا صادقا دینا

و اللّه یشهد أنّ الحقّ حقّهملا حقّ تیم و لا حقّ العدیّینا

و قد شهدت أخاتیم وصیّتهلا تظلمنّ بنی خیر «۸» النبیّینا

خصّ النبیّ علیّا یوم فارقهبالعلم و الحلم و القرآن مأذونا

دون الصحابة حقّا غیر مکتتمو قال: حیدرة خیر الوصیّینا

أ لا وفیت أبا بکر ببیعتهیوم الغدیر علی رءوس الملبّینا

---

(۱) فی «س»: (فقال من فی الباب: ما رأیناه دخل و لا خرج) بدل (فقالوا: ما رأیناه و لا خرج من الباب).

(۲) فی «س»: (و قال: أ ما سمعت قول هذا الرجل) بدل من: (و قال له: ما سمعت قول الرجل).

(۳) فی «س»: (فی البشر للمؤمنین) بدل من: (للبشر المؤمنین).

(۴) (قال) ساقطة من «س».

(۵) فى «س»: (حتّى سمعنا هاتفا) بدل من: (إلّا و سمعنا بهاتف).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) فى «س»: (تلقّب) بدل من: (يسمّى).

(۸) فى «س»: (حقّ أبناء) بدل من: (بنى خير).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۹۰

قال ابن عبّاس: فأجاب آخر «۱»:

عدلت أخاتيم على كلّ ملحدو جرت على آل النبىّ محمّد

فأغنيت تيما مع عدىّ و زهرةو أفقرت عزّ من سلالة أحمد

لأسرع من بدّلتم و نقضتمواعهودكم يا قوم بعد التوكّد «۲»

أ فى فدك شكّ بأنّ محمّداحبا فاطما لا تيم فيها بمشهد «۳»؟!

علىّ، و مقداد، و سلمان بعدهو جندب مع عمّار فى وسط مسجد

فأشهدنا و الإنس أنّ تراثهلفاطمة دون البعيد المبعد

و نحن شهود حين نلقى محمّدابظلمكم آل النبىّ المسدّد «۴» قال ابن عبّاس: فلمّا انقطع الملام، قال أبو بكر: يا ابن عبّاس، المجالس بالأمانات فأعيذك باللّه أن تذكر ذلك لأحد؛ فما انقضى المجلس إلّا و رسول أمير المؤمنين قد جاء يقول: أجب ابن عمّك. فلمّا وقع وجهه على وجهى «۵» تبسّم و قال: «يا ابن عبّاس، أسألك بالرحم، هل تعرف «۶» من الأبيات شيئا؟» فقلت: ما

---

(۱) فى «س»: (فلمّا أتمّ مقالته أجابه آخر) بدل من: (فأجاب آخر).

(۲) فى «س»: (التأكّد) بدل من: (التوكّد).

(۳) العجز من «س»، و فى «م»:

* جراها لفاطمة دون تيم بمشهد* و فيه خلل ظاهر من حيث الوزن.

(۴) ختمت القصيدة فى «س» بهذا البيت:

و قد نصّ فى ميراثها اللّه قبلهفإن تسأل القرآن عن ذاك يشهد

(۵) فى «س»: (دخلت عليه) بدل من: (وقع وجهه على وجهى).

(۶) فى «س»: (نشدتك بالرحم هل تحفظ) بدل من: (أسألك بالرحم هل تعرف).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۹۱

فاتنى منه بيت واحد، قال: «فأنشدنيها، و إن لم تنشدنيها أنشدتك «۱» أنا»، فو اللّه لقد أنشدها و أخبر بمقالتها «۲» حتّى كأنّه كان حاضرا معنا، ثمّ قال: «يا ابن عبّاس، هل تدرى من الرجل الذى بدا «۳»؟» فقلت: لا، فقال: «ذلك الخضر، أتانى و عرّفنى ما جرى منه «۴»، و أنشدنى شعر الجنّ «۵»».

قال ابن عبّاس: فلمّا أصبحنا أنفذ أبو بكر إلى فاطمة عليها السّلام فكتب لها كتابا بفدك و اعتذر إليها، فأقبلت جاريتها بالكتاب، فلحقها فى الطريق عمر «۶» فأخذ الكتاب منها لينظر فيه، فمزّقه و بقره، فقالت له: لم فعلت ذلك؟! بقر اللّه تعالى بطنك؛ فقال ابن عبّاس: فاستجاب اللّه دعاءها و رأيناه كما دعت.

و عن الإمام الصادق عليه السّلام يرفعه إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «إذا كان يوم القيامة نصب لأمير المؤمنين عليه

السّلام منبر من نور، فإذا رقاه رآه أعداؤه الطواغيت، فيقولون:

من الـذى قـد حازت رتبته النبيّين و الصدّيقين؟ فقال «۷» لهم: هـذا الـذى غصبتم حقّه، هذا الذى ظلمتموه و أهله، هذا ادّعيتم اسـمه، فعند ذلك تسودّ وجوههم، و يمرّ بهم إلى النار».

فقال رجل: يا مولاى، إنّ الناس لا يطاوعونا على هذا إلّا بدليل من كتاب اللّه

---

(۱) فى «س»: (أنشدتكها).

(۲) فى «س»: (و أخبرنى بما كان) بدل من: (و أخبر بمقالتها).

(۳) فى «س»: (دخل) بدل من: (بدا).

(۴) فى «س»: (و أخبرنى بمقاله) بدل من: (و عرّفنى ما جرى منه).

(۵) فى «س»: (شعر الجنّ الذى قالاه).

(۶) فى «س»: (فلقيها عمر فى الطريق) بدل من: (فلحقها فى الطريق عمر).

(۷) فى «س»: (من هذا الذى قد جاوزت رتبته رتبة النبيّين و الصدّيقين، فيقال) بدل من: (من الذى قد حازت ... فقال).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۹۲

تعالى، فقال: «أ ما قرأتم قوله تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ) «۱»» «۲».

و عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «يا علىّ، أعطيت فيك تسع خصال، ثلاثا فى الدنيا، و ثلاثا فى الآخرة، و اثنتين و واحدة؛ فأمّا التى فى الدنيا:

فإنّك وصـيّى، و خليفتى، و قاضى دينى؛ و أمّا التى فى الآخرة: فلوائى لواء الحمد بيدك فآدم «۳» و ذرّيّته تحته، و أنت «۴» ثقتى على مفاتيـح الجنّـة، و أحكّمـك فى شـفاعتى؛ و أمّـا الاثنتان: فلم ترجع بعـدى كافرا، و لا ضالّا؛ و واحـدة أخافها عليك: غـدرة قريش «۵» بعدى» «۶».

يقول مؤلّف هذا الكتاب (الحسن بن أبى الحسن الديلمىّ) «۷» أعانه اللّه على طاعته، و تغمّده برأفته و رحمته: إنّ اللّه جعل آل محمّد صلّى اللّه عليه و عليهم عصمة لمن لجأ إليهم، و أمنا لمن استجار بهم «۸»، و نجاة لمن تبعهم، و مغتبط من والاهم، هالك من عاداهم، من تمسّك بهم فاز، و من رغب عنهم مرق، و المقصّر عنهم

---

(۱) الملك (۶۷): ۲۷.

(۲) انظر معناه فى: تفسير القمّى ۲: ۳۷۹، مجمع البيان ۱۰: ۸۷، المعنى.

(۳) فى «س»: (فإنّك حامل لوائى لواء الحمد بيدك، آدم) بدل من: (فلوائى ... فآدم).

(۴) فى «س»: (و إنّك) بدل من: (و أنت).

(۵) فى «س»: (و أمّا الواحدة، فإنّى أخاف عليك غدرة قريش بك) بدل من: (و واحدة أخافها ...

قريش).

(۶) انظر: الخصال ۲: ۴۱۵/ ۵، باب التسعة.

(۷) ما بين القوسين من «س».

(۸) كذا فى «س»، و فى «م»: (إليهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۹۳

زاهق، و اللازم لهم لا حق «۱»، و هم الباب المبتلی به الناس، من أتاهم نجا و اهتدی، و من تخلّف عنهم خاب و هوی، (و هم) «۲» باب حطّه لمن دخله، و حجّة علی من ترکه، إلی اللّه یدعون، و بأمره یعملون، و بکتابه یحکمون، و بآیاته یرشدون، فیهم نزلت آیاته، و علیهم هبطت ملائکته، و إلی جدّهم بعث الروح الأمین فضلا (من اللّه) «۳» و رحمة، آتاهم ما لم یؤت أحدا من العالمین، فعندهم جمیع ما یلتمس، و الخیر منهم یقتبس؛ و عندهم: التشافی «۴» و الهدی، و النجاة من الضلالة (و الردی) «۵»، و الفوز عند خوف الهالکة «۶»، و النور من الظلم؛ فهم: الفروع الطیّبة و الأصول الزکیّة، و هم الشجرة المبارکة، معدن الخیر، و منتهی العلم، و موضع الرسالة، و مختلف الملائکة، و أهل بیت الرحمة و البرکة، الذین أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.

روی الزبیر بن بکار، قال: لمّا جدّ أصحاب عبید اللّه بن زیاد علیه اللعنة و علیهم فی حرب الحسین علیه السّلام، رکب فرسه و استنصت الناس، فحمد اللّه و أثنی علیه و قال: « [تبّا] لکم أیّتها الجماعة تبّا و ترحا حین استصرختمونا و الهین» «۷».

---

(۱) فی «س»: (و من قصّر عنهم زهق، و من لزمهم لحق) بدل من: (و المقصّر ... لاحق).

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) ما بین القوسین ساقطة من «س».

(۴) فی «س»: (و منهم النور یقتبس، ولدیهم الشفاء) بدل من: (و الخیر ... التشافی).

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) فی «س»: (الخوف الألم) بدل من: (خوف الهالکة).

(۷) وردت هذه العبارة فی تحف العقول: ۱۷۱، فی مطلع کتابه [الحسین] علیه السّلام إلی أهل الکوفة، لمّا سار و رأی خذلانهم إیّاه، بهذا الشکل: «أمّا بعد؛ فتبّا لکم أیّتها الجماعة و ترحا، حین استصرختمونا ولهین ...».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۹۴

(و روی أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال لعلیّ علیه السّلام) «۱»: «أ ما علمت أنّ للّه تعالی لواء من نور، له عماد من نور، خلقهما اللّه تعالی قبل أن یخلق الخلق «۲» بألفی عام، مکتوب علیهما سطران من ذهب، حامل ذلک اللواء إمام القوم»، ثمّ ضرب بیده علی صدر علیّ علیه السّلام و قال: «أنت یا علیّ حامله»، فقال «۳»: «الحمد للّه الذی هدانا بک یا رسول اللّه و أکرمنا بنبوّتک»، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «أ ما علمت أنّ من أحبّک و امتحض «۴» مودّتک و محبّتک کان معنا فی الجنّة و أسکنه اللّه تعالی فی علّیین»، ثمّ قرأ «۵»: (إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ* فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ) «۶»» «۷».

و عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، قال: بینما نحن جلوس عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بین المغرب و العشاء الآخرة إذ هوی نجم فسقط، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «انظروا فی دار من سقط، فإنّه یسقط فی بیت وصیّی بعدی»، فنظروا فإذا هو قد سقط فی دار علیّ علیه السّلام، فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله «۸»: «اللّه أکبر، اللّه أکبر»، فاستوی الرجلان من ... «۹» فی حبّ علیّ

---

(۱) ما بین القوسین من «س»، و به یستقیم السیاق.

(۲) فی «س»: (العالم) بدل من: (الخلق).

(۳) فی «س»: (أنت یا علیّ، و ضرب بیده علی صدر علیّ، فقال علیّ علیه السّلام) بدل من: (إمام القوم ... فقال).

(۴) فی «س»: (و محض).

(۵) فی «س»: (تلا) بدل من: (قرأ).

(۶) القمر (۵۴): ۵۴- ۵۵.

(۷) انظر: المحتضر: ۹۷، عن جابر الأنصاریّ، تفسیر فرات: ۴۵۷/ ۵۹۸، عن جابر الأنصاریّ أیضا.

(۸) فی «س»: (علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، فأخبرناه، فقال) بدل من: (علیّ علیه السّلام ... و آله).

(۹) (...)- بیاض فی «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۹۵

و مال إلیه «۱» و غوی، فأنزل اللّه تعالی: (وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ وَ ما غَوی* وَ ما یَنْطِقُ عَنِ الْهَوی) «۲». «۳»

و عن زید بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ و فاطمة و الحسن و الحسین علیهم السّلام: «أنا حرب لمن حاربکم، و سلم لمن سالمکم، من آمن بی و صدّقنی آمن بعلیّ بن أبی طالب، و من تولّاه فقد تولّانی، و من تولّانی فقد تولّی اللّه عزّ و جلّ، و من أبغضه فقد أبغضنی، و من أبغضنی فقد أبغض اللّه عزّ و جلّ» «۴».

---

(۱) فی «س»: (یتناجیان و یقولان: لقد ضلّ فی حبّ علیّ) بدل من: (من ... فی حبّ علیّ و مال إلیه).

(۲) النجم (۵۳): ۱- ۳.

(۳) انظر: أمالی الصدوق: ۶۶۰، الطرائف: ۲۳/ ۱۶، عن کتاب المناقب لابن المغازلی، و ذکره ابن البطریق فی العمدة: ۷۸/ ۹۵ باختلاف فی العبارة.

(۴) انظر: أمالی الطوسی: ۳۳۶/ ۶۸۰، شرح الأخبار ۱: ۲۳۲- ۲۳۳/ ۲۲۳، عن عمّار بن یاسر، عن أبیه، و ذکر أیضا فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام ۲: ۱۵۷، عن أبی هریرة، باختلاف یسیر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۹۶

الفصل السابع فی معنی التفضیل له علیه السّلام

یقول العبد الفقیر إلی رحمة اللّه و رضوانه أبو محمّد الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ أعانه اللّه تعالی علی طاعته و تغمّده برأفته و رحمته: إنّ العرب لمّا ظهر نبیّنا صلوات اللّه و سلامه علیه و آله کان دینها شرّ دین، یعبدون الأصنام، و یتقاسمون بالأزلام، و یستحلّون الدماء، و یأکلون الرّبا، و یشربون الخمور، و یقتلون أولادهم، و یستحلّون المحارم کلّها، و ینکحون أزواج آبائهم «۱»، فهداهم اللّه تعالی به، و طهّر موالدهم، و حرّم الخبائث و کلّما کانوا یستحلّونه من المحارم، و بصّرهم بعد العمی، و علّمهم بعد الجهالة (و هداهم بعد الضلالة) «۲»، و أعزّهم بعد الذلّة، و علّمهم الکتاب و الحکمة، و أغناهم بعد الفقر، و دلّهم علی الطریق المستقیم و الصراط القویم؛ فنصبوا له عریش العداوة حسدا و بغیا.

و کان أوّل من آمن به و صدّق بما جاء به و واساه بنفسه: علیّ بن أبی طالب، و نصره فی المواطن کلّها التی طاشت فیها العقول، و تقلقلت فیها النفوس، و ضاقت

---

(۱) فی «س»: (من نکاح أزواج الآباء و غیره) بدل من: (و ینکحون أزواج آبائهم).

(۲) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۹۷

منها الصدور، و تأخّرت فیها الأقدام، و نکصت فیها الأبطال، لم یجبن، و لا فشل، و لا نکل، (و لا فزع) «۱»، و لا جزع، و لم تأخذه فیه «۲» لومة لائم، و لا برز إلی أحد إلّا قتله، فواساه بنفسه فی المواطن کلّها، حتّی مدحه اللّه تعالی و ملائکته، ثمّ (لمّا) «۳» قبض رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و رأسه «۴» على صدره سالت نفسه الطيّبة فى كفّه فوضعها على وجهه، و تولّى تغسيله مع الملائكة المقرّبين، و ولى الصلاة عليه و دفنه، و كان أوّل عهده به و آخر عهده، و أخذ ميراثه، لم ينازعه فيه أحد لقول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «أنت وصيّى، و خليفتى، و وارثى، و قاضى دينى، و منجز عدّتى، فمن أحبّك فقد أحبّنى، و من أبغضك فقد أبغضنى»، ثمّ قال: «يا بنى عبد المطّلب، علىّ سيّدكم بعدى و إمام أمّتى، و يا سائر قريش، لا تحسدوا عليّا فتكفروا».

فحسدوه لعظمة منزلته، و لعالى «۵» درجته، و لقتله عشائرهم و آبائهم و إخوانهم من المشركين، و تكسير أصنامهم؛ و أجمعوا على محاربته كما أجمعوا على محاربة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «۶»، و أظهروا أضغانهم، و تحالفوا على تقطيعه «۷» و قتل أهل بيته و أنصاره، و قالوا: لا تولّوا أحدا من بنى هاشم حتّى لا يجتمع لهم الملك و النبوّة، فإنّ اللّه تعالى لم يجمعهما لأحد، و اللّه تعالى يقول «۸»: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (فى اللّه) بدل من: (فيه).

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) فى «س»: (كان رأسه) بدل من: (و رأسه).

(۵) فى «س»: (و عالى).

(۶) فى «س»: (محاربة رسول اللّه بمحاربته) بدل من: (محاربته كما ... و آله).

(۷) فى «س»: (مخالفته و قتله) بدل من: (تقطيعه).

(۸) فى «س»: (و خالفوا قول اللّه عزّ و جلّ حيث يقول) بدل من: (و اللّه تعالى يقول).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۹۸

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)- أعنى بالناس هم «۱»- (فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ [و النّبوّة] «۲» وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) «۳»، و هذا ردّ صريح صحيح من اللّه تعالى على من (خالفه) «۴» و افترى و بهت، و كذب من زعم أنّه لا يجتمع لهم الملك و النبوّة؛ و قول «۵» النبىّ صلّى اللّه عليه و آله يوم الغدير: «أ لست أولى منكم بأنفسكم؟» قالوا: بلى، فأخذ بيد علىّ و قال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه كيفما دار»، حتّى قال (له) «۶» عمر: أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة؛ و لم ينصبه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلّا بعد أن نزل عليه جبرئيل عليه السّلام، فقال له: يقول اللّه تعالى لك «۷»: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ) «۸».

و قد قال «۹» ابن مسعود: (فى على)، (و قال: كذا قرأناها فى عهد النبىّ، و عهد

---

(۱) ما بين الشارحتين فى «م» دون «س».

(۲) ما بين المعقوفتين ليس من الآية، بل جاء فى آيات أخر، مثل: الآية ۸۹ من سورة الأنعام (۶):

(آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ) و الآية ۱۶ من سورة الجاثية (۴۵): (وَ لَقَدْ آتَيْنا بَنِى إِسْرائِيلَ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ)، و الغريب أنّه فى كلا النسختين قد حشرت كلمة «النبوّة» فى الآية المباركة.

(۳) النساء (۴): ۵۴.

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) فى «س»: (و قد قال) بدل من: (و قول).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) فی «س»: (من اللّه عزّ و جلّ، فقال) بدل من: (عليه السلام، فقال له: يقول اللّه تعالى لک).

(۸) المائدة (۵): ۶۷.

(۹) فی «س»: (و قرأ) بدل من: (و قد قال).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۹۹

أبی بكر، و صدرا من خلافة عمر) «۱» فمن كره بعد ذلک ما أحبّ اللّه تعالى و رسوله فقد حبط عمله، و هو فی الآخرة من الخاسرين، قال اللّه تعالى: (ذلِکَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ) «۲».

فوجب بهذا: الرضا بأمر اللّه، و حكم رسول اللّه، و رفع الحرج لقوله تعالى:

(فَلا وَ رَبِّکَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوکَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِی أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً) «۳»، فأىّ بيان أوضح من هذا البيان؟ و أىّ حجّة ألزم من هذه الحجّة لو لا عمى القلوب و عدم البصائر؟!

و العجب روايتهم عنه صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «اختلاف أمّتی رحمة»، و اللّه تعالى يقول:

(وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَ أُولئِکَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ) «۴»، و قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِی شَیْءٍ إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ) «۵»، و قال سبحانه: (وَ لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً) «۶»، و قال سبحانه: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِی أَوْحَيْنا إِلَيْکَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) «۷».

فسبحان اللّه و تعالى، كيف يكون الاختلاف رحمة و قد قتل فيه يوم الجمل

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) محمّد صلّى اللّه عليه و آله (۴۷): ۹.

(۳) النساء (۴): ۶۵.

(۴) آل عمران (۳): ۱۰۵.

(۵) الأنعام (۶): ۱۵۹.

(۶) النساء (۴): ۸۲.

(۷) الشورى (۴۲): ۱۳.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۰۰

أربعين ألفا، و فی النهروان (من الخوارج لعنهم اللّه) «۱» اثنا عشر ألفا، و يوم صفّين فی مرار «۲» نحو من مائة ألف، و بين الحجّاج و محاربته يوم الجماجم «۳» مائة ألف، و يوم الحرّة دون ذلک، و فی وقعة ابن الزبير دون ذلک، و بين أخيه مصعب و بين عبد الملک جملة كثيرة، و بين «۴» المنصور و محمّد بن عبد اللّه بن الحسن (بن الحسن) «۵» و أخيه إبراهيم فی الكوفة، و (يوم الطفّ) «۶» بين الحسين عليه السّلام و بين عبيد اللّه بن زياد؟! فلو كان الاختلاف رحمة لما قتل (بينهم) «۷» رجل واحد، و لا تيتّمت أولاد، و لا ترمّلت «۸» النساء و خرّبت الديار و هجرت «۹» المساجد، بل خرّبت بقتل أولاد الأنبياء، و هدّمت الكعبة، هدمها «۱۰» الحجّاج، كلّ ذلک ما وقع إلّا بالاختلاف.

فإذن، و اللّه ما كان الاختلاف إلّا سخطا على المسلمين، و وبالا و قتالا «۱۱»، فإنّا للّه و إنّا إليه راجعون، فمن ينكر ذلک و يقول إنّ الاختلاف رحمة؟! بل هو من أعظم

(۱) ما بين القوسين ساقطة من «س».

(۲) فى «س»: (و فى صفّين) بدل من: (و يوم صفّين فى مرار).

(۳) فى «س»: (و يوم الجماجم بين الحجّاج و محاربيه) بدل من: (و بين الحجّاج و محاربته يوم الجماجم).

(۴) فى «س»: (و فى مكّة بوقعة ابن الزبير دونها، و فى العراق بوقعة أخيه مصعب جملة كثيرة، و فى المدينة بين) بدل من: (و فى وقعة ابن الزبير ... و بين).

(۵) ما بين القوسين ساقطة من «س».

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) ما بين القوسين ساقطة من «س».

(۸) فى «س»: (الأطفال، و أرملت) بدل من: (أولاد و لا ترمّلت).

(۹) فى «س»: (و لا خرّبت الديار، و لا هجرت).

(۱۰) فى «س»: (بيد) بدل من: (هدمها).

(۱۱) (و قتالا) ساقطة من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۰۱

السخط، و لو «۱» رووا: أنّ اتفاق الأئمّة رحمة، كان ذلك صحيحا عقلا و شرعا، و لكن قالوا بخلافه، و لقد «۲» جهل الحقّ و استخفّ به و بأهله؛ و لو ذكرنا جميع الوقعات التى وقعت بالاختلاف بين المسلمين طال «۳» الكتاب، و ملّ السامع، بل اقتصرنا.

و بعد «۴»، فلا يكاد يخفى عن «۵» ذى بصيرة و من خالط العلماء ما جرى بين بنى العبّاس (و بين) «۶» بنى أميّة و ما قتل بينهم من المسلمين بالاختلاف، و بين ملوك «۷» المسلمين شرقا و غربا إلى زماننا هذا، حتّى ضعف الإسلام و تلاشى عزّه، و ظهرت عليه الكفّار، فلهم اليوم دون المائة سنة قد «۸» أباحوهم قتلا و نهبا و سبيا و خرابا لديارهم، و كلّ ذلك سببه اختلاف المسلمين، و عدم رئيس يسوسهم بسياسة اللّه تعالى و بسياسة رسوله صلّى اللّه عليه و آله، (فاعتبروا يا أولى الألباب) «۹».

(۱) فى «س»: (فمن يسمع ذلك و يراه و يقول الاختلاف رحمة، و لا يقول إنّما هو سخط و نقمة؟! فلو) بدل من: (فمن ينكر ذلك ... و لو).

(۲) فى «س»: (لكان ذلك موافقا للعقل و الشرع، و لكن رووا خلافه) بدل من: (كان ذلك صحيحا ... و لقد).

(۳) فى «س»: (الوقائع التى جرت بسبب الاختلاف لطال) بدل من: (الوقعات التى وقعت ... طال).

(۴) (و بعد) ساقطة من «س».

(۵) فى «س»: (على).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) فى (س): «من قتل المسلمين بسبب الاختلاف و بين المسلمين» بدل «و ما قتل بينهم .... ملوك».

(۸) فى «س»: (إلى اليوم نحو مائة سنة الغلبة، حتّى) بدل من: (دون المائة سنة قد).

(۹) ما بين القوسين ساقطة من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۰۲

و بعـد، فقد نظرنا فی محجّهم «۱» فوجـدناها متناقضـة مختلفة، لأنّها من عند غیر اللّه، و اللّه تعالی یقول: (أَ فَلا یَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلی قُلُوبٍ أَقْفالُها) «۲» أی: و اللّه علیها أقفالها، لأنّها ما تعی ما علیها و لا مالها «۳»، (و اللّه الهادی) «۴».

---

(۱) فی «س»: (حججهم).

(۲) محمّد صلّی اللّه علیه و آله (۴۷): ۲۴.

(۳) فی «س»: (لا تعی ما علیها و ما لها).

(۴) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۳

الفصل الثامن فی المناظرة فی فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام

یقول العبـد الفقیر إلی رحمـة اللّه تعالی الحسن ابن الـدیلمیّ تغمّده اللّه بعفوه و کرامته «۱»: إنّه لا شکّ و لا ارتیاب عنـد کلّ مسـلم و موحّد أنّ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله بعث من شـجرة النبوّة، و مشـکاة الرسالة، و جرثومة الفضل، بشـهادة اللّه تعالی له، و شهادته علیه السّـلام، و أنّ أهـل بیته علیهم السّـلام من طینته، و شـجرته، و جرثومته، بشـهادته علیه السّـلام لهم، و تزکیـة اللّه تعـالی لهم بقوله تعـالی: (کُنْتُمْ خَیْرَ أُمَّةٍ) «۲»، و روی: (خیر أئمّـة) «۳» شـاذّا، و قوله سـبحانه «۴»: (إِنَّمـا یُرِیـدُ اللَّهُ لِیُـذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) «۵»، و هذه (الآیة) «۶» تجمع لهم من الفضل و عظم المنزلة و وجوب التقدّم

---

(۱) فی «س»: (الحسن الدیلمیّ) بدل من: (الحسن ابن الدیلمیّ تغمّده ... و کرامته).

(۲) آل عمران (۳): ۱۱۰.

(۳) تفسیر القمّیّ ۱: ۱۰ و ۱۱۰، عن الإمام الصادق علیه السّلام.

(۴) فی «س»: ((کنتم خیر أئمّـة) فی قراءة أهـل البیت علیهم السّـلام و قرئ: (خَیْرَ أُمَّةٍ)، و بقوله تعالی) بـدل من: ((کُنْتُمْ خَیْرَ أُمَّةٍ) ... سبحانه).

(۵) الأحزاب (۳۳): ۳۳.

(۶) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۴

ما فیه کفایة، لأنّها تتضـمّن وقوع المراد، و ذلک أنّ «۱» اللّه تعالی یریـد تطهیر جمیع الخلائق لو فعلوها «۲» مخیّرین، و لو لم یکن اللّه تعالی قـد عیّن بهـذه الآیـة وقوع ذلک لما کان فی ذلک فضـیلة؛ و من الدلیل علی صـحّة ما قلناه: تأکیده بقوله (تَطْهِیراً)، و هذا یجمع لهم نفی جمیع خصال الرجس و کلّ ما خالف التطهیر من أنواع قبیح القول و الفعل فهو رجس، فمن أنکر هـذا فقـد أنکر فعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کذّب «۳» القرآن المجید، و به شهد اللّه تعالی لهم بالاصطفاء «۴» بقوله: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعـالَمِینَ) «۵» و هم «۶» من ذرّیّـة إبراهیم لا شکّ فیه، لکونهم من ولـد إسـماعیل؛ و قـد روی أیضا أنّه أبو طالب، لأنّه کان «۷» اسمه عمران.

و قد فضّـلها اللّه تعالی بقوله: (ذُرِّیَّةً بَعْضُـها مِنْ بَعْضٍ) «۸»، و شـهد لهم بالجنّة بقوله سـبحانه: (وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ) «۹»، و أکّد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بقوله: «هذان ولدای سیّدا شباب أهل الجنّة»، و قال: «و أبوهما

---

(۱) فی «س»: (لأنّ) بدل من: (أنّ).

(۲) فی «س»: (أطاعوه) بدل من: (فعلوها).

(۳) فی «س»: (و أنکر صدق) بدل من: (و کذّب).

(۴) فی (س): «فقد شهد اللّه لهم بالاصطفاء فیه» بدل «و به شهد ... بالاصطفاء».

(۵) آل عمران (۳): ۳۳.

(۶) فی «س»: (و آل عمران) بدل من: (و هم).

(۷) فی «س»: (أنّ أبا طالب) بدل من: (أنّه أبو طالب، لأنّه کان).

(۸) آل عمران (۳): ۳۴.

(۹) الطور (۵۲): ۲۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۵

خیر منهما، و أمّهما سیّدة نساء العالمین» «۱».

و فیما مدحهم اللّه تعالی فی سورة هل أتی کفایة بلا خلاف، فإنّها نزلت فیهم حین آثروا بقوتهم- و هم صیام عند إفطارهم- المسکین و الیتیم و الأسیر «۲»، فقال اللّه تعالی: (وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً) «۳»، أراد سبحانه بقوله (عَلی حُبِّهِ) یعنی علی حبّ اللّه تعالی لا علی حبّ الطعام، بشهادة (تمام الآیة) «۴»:

(إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً) «۵».

و قال سبحانه: (فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً* وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِیراً* مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً* وَ دانِیَةً عَلَیْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِیلًا) إلی آخر قوله تعالی: (إِنَّ هذا کانَ لَکُمْ جَزاءً وَ کانَ سَعْیُکُمْ مَشْکُوراً) «۶»، فمن ذا الذی یدانی هؤلاء القوم أو یماثلهم أو یساجلهم؟

و قد شهد اللّه تعالی لهم بالطهارة، و الاصطفاء، و الإیثار، و الإطعام للمسکین و الیتیم و الأسیر، و سادات أهل الجنّة، و حسن جزائهم، و بذل معروفهم لوجهه، و قبول ذلک و أنّه وقع لحبّه، و رفعه أعلی المنازل من الإنکار و الوقایة فختم ذلک بقوله سبحانه: (إِنَّ هذا کانَ لَکُمْ جَزاءً وَ کانَ سَعْیُکُمْ مَشْکُوراً) الشاکر سبحانه، لسعیهم

---

(۱) انظر: کتاب سلیم بن قیس: ۲۷۵، قرب الإسناد: ۱۱/ ۳۸۶، مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام، لمحمّد بن سلیمان الکوفیّ ۲: ۲۳۸/ ۷۰۳.

(۲) فی «س»: (للمسکین و لیتیم و للأسیر).

(۳) الإنسان (۷۶): ۸.

(۴) ما بین القوسین ساقطة من «س».

(۵) الإنسان (۷۶): ۹.

(۶) الإنسان (۷۶): ۱۱- ۲۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۶

بما لم یشکر به سعی أحد، و رضیه و ضاعف الإنعام بالجزاء علیه؛ هذا و اللّه «۱» الفضل العظیم و الطّول الجسیم.

أ تزیدین طیب الطیب طیباإن تمسّه أین مثلک أینا «۲»

و إذا الدرّزان حسن نحورکان للدرّ حسن نحرک زینا «۳» أین هذا من قوم نزل فیهم: (فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ) «۴»،

نزلت فى عتبة، و أخيه شيبة جدّ معاوية، و الوليد بن عتبة خال معاوية، قتلهم أمير المؤمنين عليه السّلام، و حمزة رضى اللّه عنه، و قتلوا هم عبيدة ابن عمّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سمّى اللّه تعالى عليّا و حمزة و عبيدة المؤمنين، و جعل مثواهم الجنّة يحلّون فيها من أساور من ذهب و لؤلؤ و لباسهم فيها حرير، و عتبة و شيبة و الوليد يصبّ من فوق رءوسهم الحميم، يصهر به ما فى بطونهم و الجلود، لهم مقامع من حديد كلّما أرادوا أن يخرجوا منها من غمّ أعيدوا فيها و قيل لهم: (ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ) «۵».

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة من أمّتى: علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، و عمّار، و سلمان الفارسىّ، و المقداد بن الأسود رضى اللّه عنهم» «۶»،

---

(۱) فى «س»: (و إيثارهم حبّا لهم، و أنّهم سادات أهل الجنّة، لرفعة منازلهم، و حسن جزائهم، و شكر سعيهم، و الشاكر، اللّه بالرضا، و مضاعفة الإنعام و الجزاء، فهذا و اللّه هو) بدل من:

(و الإيثار، و الإطعام للمسكين ... هذا و اللّه).

(۲) البيت فى «س» هكذا:

و تزيدين طيب المسك طيباأين منك من زان بالطيب أينا

(۳) هذا البيت و ما بعده ساقط من «س».

(۴) الحجّ (۲۲): ۱۹.

(۵) آل عمران (۳): ۱۸۱.

(۶) المعجم الكبير، للطبرانىّ ۶: ۲۱۵، و قريب منه فى مصادر أخرى، مثل: كتاب سليم بن قيس:

۲۷۰، و الاختصاص ۱: ۳۰۳/ ۸۰، باب الخمسة، و فيه إضافة (أبى ذرّ) رحمه اللّه إليهم.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۰۷

و لم يجعل لهم خامسا تشتاقه الجنّة، فمن ذا الذى بقى له بعد ذلك حجّة يحتجّ بها لنفسه مع عزله عن هذه المراتب الجليلة و الدرجات العليّة؟

و بعد، فإنّا لا نطالب الخصم إلّا بما يشهد به على نفسه من تقديم غيره عليه بفضائله، فمن ذلك: رووا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال لمّا قتل حمزة: «إنّه سيّد الشهداء» «۱»، و لمّا قتل جعفر أتاه جبرئيل عليه السّلام و قال: «إنّ اللّه تعالى خلق لجعفر جناحين يطير بهما فى رياض الجنّة مع الملائكة» «۲».

و رويتم أنّه قال صلّى اللّه عليه و آله: «اخلفونى فى العبّاس، فإنّه صنو أبى، بقيّة آبائى» «۳»، و بعده قلعوا ميزابه و قد شرفت به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى مسجده، و أخذوا منه سوق عكاظ و غيرها ممّا نحله إيّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و رويتم أنّه شكا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قوما من قريش، فقال: «و الذى نفسى بيده لا يؤمنون باللّه حقّا حتّى يحبّوكم للّه و لرسوله»، و قد علمتم أنّه لم يولّ أحد قطّ فى سراياه و بعوثه على أحد من أهل بيته، و لا نفذ سريّة قطّ و فيها أحد من أهل بيته إلّا و حطّه أميرهم.

و رويتم أنّ أسامة بن زيد ولّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عند موته على أبى بكر و عمر و غيره من المهاجرين و الأنصار، و أمرهم بالسمع و الطاعة، و أنّه قال لهم: «أنفذوا غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ۱۰۷ الفصل الثامن فى المناظرة فى فضل أمير المؤمنين عليه السلام

---

(۱) فى الكافى ۸: ۵۰/ ۱۰ عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، و فى الخصال ۱: ۳۲۰/ ۱، باب الستّة، عن محمّد ابن الحنفيّة رضى اللّه عنه.

(۲) انظر: تفسیر فرات الکوفیّ: ۱۷۰/ ۲۱۷، أمالی الطوسیّ: ۵۶۴/ ۱۱۷۴، عن عبد الرحمن ابن کثیر.

(۳) انظر: مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام، لمحمّد بن سلیمان ۱: ۱۳۵/ ۷۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۸

جیش أسامة» «۱» غیر مرّة، و قال أسامة لأبی بکر و قد ولی الأمر: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أمّرنی علیک، فمن أمّرک علیّ الآن و أنت تدعونی إلی بیعتک و قد أمرک رسول اللّه صلّی «۲» اللّه علیه و آله بتنفیذ جیشی «۳»؟

و رویتم عن أبی ذرّ أنّه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «أهل بیتی مثل سفینة نوح، من رکبها نجا، و من تخلّف عنها غرق» «۴» و (ورد) «۵» ذلک من طرق کثیرة، و قد تخلّف عنها قوم، لا- بل کسروها و قتلوها، و أذلّوها، و شرّدوها (شرقا و غربا) «۶» و سیحکم اللّه (تعالی بینهم) «۷» و هو خیر الحاکمین.

---

(۱) انظر: مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام، لمحمّد بن سلیمان ۱: ۱۳۵/ ۷۴.

(۲) من هنا تبدأ نسخة «س» مرّة أخری.

(۳) فی «س»: (جیشه) بدل من: (جیشی).

(۴) کفایة الأثر، بصائر الدرجات: ۳۱۷/ ۴، بروایة عن أبی ذرّ.

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) ما بین القوسین ساقطة من «س».

(۷) ما بین القوسین ساقطة من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۰۹

الفصل التاسع فی الکلام علی «۱» الوصیّة من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

فنقول: هل تجب علیه صلّی اللّه علیه و آله الوصیّة کما أوجبها علی أمّته بالکتاب العزیز، و أیضا بقوله؟

فنقول: أخبرونا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، هل وصّی «۲» أحدا یقوم بکتاب اللّه و تأویله، و بسنّته، و بحدّ الحدود، و بقطع السارق، و یذود عن حوزة المسلمین، و یمنع عن ثغورهم و یجمع کلمتهم «۳» و یسدّ خلّتهم؟ أم ترکهم «۴» هملا- یخوضون فی غمرات الجهالة (و یعاودون الضلالة) «۵» مختلفین لا یأوون إلی رکن شدید، و لا (یرجعون) «۶» إلی ذی قول سدید؟!

فإن قلتم: إنّه لم یوص، فقد زعمتم أنّه ترک فریضة من فرائض اللّه تعالی؛ و إن

---

(۱) فی «م»: (الکلام فی) بدل من: (فی الکلام علی)، و فی المقدّمة: (فی الجدل عنه علیه السّلام).

(۲) فی «س»: (لا جرم أن یقال نعم، فنقول هل أوصی) بدل من: (أخبرونا عن رسول اللّه ... وصّی).

(۳) فی «م»: (کتابهم) بدل من: (کلمتهم).

(۴) فی «م»: (خلّاهم) بدل من: (ترکهم).

۵ و ۶ ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱۰

زعمتم أنّه «۱» أوصی و لم یسمّ الموصی إلیه بعینه و (لا) «۲» نسبه، فقد ضیّعتم «۳» إذن الوصیّة و کانت کمن «۴» لم یوص، و کیف یترک الوصیّة و قد جاء من عند اللّه بها یخبرهم فی کتابه بقوله تعالی «۵»: (کُتِبَ عَلَیْکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَکَ خَیْراً

الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ)؟ و بقوله تعالى: (بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) «۶» فأدارها «۷»، و جعلها على المتّقين (حقّا) «۸» و هو صلّى اللّه عليه و آله سيّد المتقين، فكيف يخلّ بها و قال اللّه تعالى (حقّا) «۹»؟

(و فى قوله تعالى): (لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً) «۱۰» و العهد: هو الوصيّة فى أمثل أقوال «۱۱» التفسير.

و قال سبحانه «۱۲»: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ

---

(۱) فى «س»: (قلتم) بدل من: (زعمتم أنّه).

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) فى «س»: (ضيّع) بدل من: (ضيّعتم).

(۴) فى «س»: (و كان كأنّه) بدل من: (و كانت كمن).

(۵) فى «س»: (و كيف يضيّع الوصيّة، و قد جاء مخبرا بها من عند اللّه بكتابه فى قوله عزّ و جلّ:) بدل من: (و كيف يترك الوصيّة ... تعالى:).

(۶) البقرة (۲): ۱۸۰.

(۷) فى «س»: (فأمر بها) بدل من: (فأدارها).

(۸) ما بين القوسين من «س».

(۹) ما بين القوسين ساقطة من «س».

(۱۰) مريم (۱۹): ۸۷.

(۱۱) فى «س»: (بعض أقوال أهل) بدل من: (أمثل أقوال).

(۱۲) فى «س»: (و فى قوله تعالى) بدل من: (و قال سبحانه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۱۱

الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ) «۱»، فقد أمر سبحانه بالوصيّة و إشهاد ذوى عدل منكم و أمر عند عدمهما بإشهاد غيرهما من أهل الكتاب على «۲» الشىء اليسير من الميراث و غيره، فكيف يخلّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بالوصيّة لكافّة المسلمين و هو الرحيم (بهم) «۳» المشفق عليهم؟! و يقول «۴» اللّه تعالى فيه: (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ) «۵»، فشهد له تعالى بأنّه يعزّ عليه ما عنتّم- و هو الاختلاف و العداوة- و ذكر «۶» أنّه حريص على مصالحهم، و رفع الأذى و العداوة بينهم «۷»، فكيف يجعلهم مختلفين بقتل بعضهم بعضا، و يأخذ بعضهم مال بعض و يدّعى كلّ واحد منهم الحقّ لنفسه؟! حوشى صلّى اللّه عليه و آله من هذا.

(و قد سمع منه الجمّ الغفير و الخلق الكثير أنّه يقول لعلىّ: «أنت أخى و وصيّى من بعدى»، و قد يوصى اللّه إلى أفضل الخلق.

و روى عن فاطمة ابنة أسد رضى اللّه عنها، قالت: لمّا حملت بعلىّ و أردت

---

(۱) المائدة (۵): ۱۰۶.

(۲) فى «س»: (من المسلمين، و عند عدمهما إشهاد غيرهما من أهل الكتاب، حثّا منه على الوصيّة و الإشهاد عليها، و لو من أهل الكتاب فى) بدل من: (منكم و أمر ... على).

(۳) ما بين القوسين ساقطة من «س».

(۴) فى «س»: (الذى يقول) بدل من: (و يقول).

(۵) التوبة (۹): ۱۲۸.

(۶) فی «س»: (و شهد) بدل من: (و ذکر).

(۷) فی «س»: (عنهم) بدل من: (و العداوة بینهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱۲

الوضع) «۱» و قد قالت: هدانی نقاوة، و فضّلنی بفتح بنیانه لی، فلبثت «۲» فیه ثلاثة أیّام، یطعمنی اللّه تعالی من ثمار جنّته، فلمّا أردت أن أخرج هتف بی هاتف و قال:

یا فاطمة، سمّیه «۳» علیّا، فإنّ اللّه تعالی (قد) «۴» خلقه من قدرته، و شقّ له اسما من أسمائه، و أدّبه بأدبه، و هو أوّل من یؤذّن فوق بیته، و یکسّر الأصنام فیه و یرمیها علی وجهها، و یعظّمه و یمجّده (و یهلّله) «۵» و هو الإمام بعد نبیّه و حبیبه و خیرته من خلقه محمّد عبده و رسوله، و هو وصیّه و أمینه، طوبی لمن أحبّه و نصره، و الویل لمن أبغضه و خذله؛ (ثمّ مضیت به) «۶»، فلمّا رآه أبو طالب سرّ به سرورا عظیما، فقال له:

«السلام علیک یا أباه»، فأخذه و دخل به «۷» علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فاهتزّ «۸» له علیّ علیه السّلام و قال: «السلام علیک یا رسول اللّه و رحمة اللّه و برکاته»، ثمّ تنحنح و استفتح و قرأ بإذن اللّه تعالی: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ «۹»* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) «۱۰» إلی آخر الآیة، فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «قد أفلح من والاک، و أنت

---

(۱) ما بین القوسین من «س».

(۲) فی «س»: (هدانی ربّی إلی بیته، فانفتح لی، و وضعته، و لبثت) بدل من: (و قد قالت: هدانی ... فلبثت).

(۳) فی «س»: (أن تسمّیه) بدل من: (و قال: یا فاطمة، سمّیه).

(۴) ما بین القوسین من «س».

(۵) ما بین القوسین ساقطة من «س».

(۶) ما بین القوسین من «س».

(۷) فی «س»: (فتعجّب، فأخذه و أدخله) بدل من: (فأخذه و دخل به).

(۸) فی «س»: (فهشّ) بدل من: (فاهتزّ).

(۹) فی «س»: (و قرأ) بدل من: (و استفتح و قرأ ... الرحمن الرحیم).

(۱۰) المؤمنون (۲۳): ۱ مع البسملة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱۳

و اللّه أمیرهم و ولیّهم، (بک یفلحون و) «۱» من علمک یمتارون، و بک یهتدون» «۲».

و کان مولده یوم الجمعة ثالث رجب من سنة «۳» ... «۴»، و دخل علیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم عرفة، فلمّا بصر به علیّ علیه السّلام ضحک فی وجهه و سلّم علیه و رمی بنفسه علیه فأخذه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «۵»، فقالت أمّه: عرفه و اللّه، فسمّی ذلک الیوم عرفة، فلمّا کان یوم السابع من ولادته أذّن مؤذّن أبی طالب فی الناس: هلمّوا إلی ولادة علیّ، فقد «۶» نحر ثلاثمائة من الإبل، و ألف رأس من البقر و الغنم، قال:

معاشر الناس، إنّه لا یرد علی ولیمة ولدی علیّ «۷» إلّا من یطوف بالبیت سبعا، و لا یدخل أحد بیتی لأکل ولیمته حتّی یسلّم «۸» علیه فی مهده.

و روی المحدّثون (و سطّر المصنّفون) «۹» أنّ أبا طالب بن عبد المطّلب بن هاشم و امرأته فاطمة ابنة أسد رضوان اللّه علیهم لمّا کفلا سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و استبشرا بغرّته، و استسعدا بطلعته، و اتّخذاه ولدا، لأنّهما لم یکونا رزقا من الولد أحدا.

ثمّ إنّه نشأ علیه السّلام أشرف نشوء و أحسنه و أیمنه، فرأی أبو طالب فاطمة و رغبتها فی

---

(۱) ما بین القوسین من «س».

(۲) انظر: أمالی الطوسیّ: ۷۰۷/ ۱۵۱۱.

(۳) فی «س»: (تاسع ذی الحجّة من سنة ثلاثین للفیل، و روی أنّه) بدل من: (ثالث رجب من سنة عشر ...).

(۴) ...- بیاض فی «م».

(۵) فی «س»: (فی یومه، فلمّا رآه هشّ له و ضحک و سلّم علیه ثمّ رمی بنفسه إلیه) بدل من: (یوم عرفة، فلمّا بصر ... علیه و آله).

(۶) فی «س»: (ولیمة میلاد علیّ، إنّه) بدل من: (ولادة علیّ، فقد).

(۷) فی «س»: (فلا یأتی) بدل من: (قال: معاشر الناس ... ولدی علیّ).

(۸) فی «س»: (و لا یأکل إلّا من سلّم علی ولده) بدل من: (و لا یدخل أحد ... حتّی یسلّم).

(۹) ما بین القوسین ساقطة من «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱۴

مثله و قربانها وقتا بعد وقت، فقال «۱»: «یا أمّاه، اجعلنی قربانک لوجه اللّه تعالی خالصا، و لا تشرکی معه أحدا فإنّه یرضاه منک و یتقبّله و یعطیک طلبتک و یعجّله لک».

فامتثلت قوله و قرّبت قربانا مضاعفا و جعلته خالصا للّه، و سألته أن یرزقها ولدا، فأجابها اللّه تعالی و بلّغها مناها، و رزقها خمسة من الأولاد: طالبا، و جعفرا، و عقیلا، ثمّ علیّا و أخته.

(و روی من حدیثها) «۲» أنّها کانت یوما تتحدّث مع عجائز العرب و الفواطم من قریش، و هنّ: فاطمة ابنة محرز بن عائذ بن مخزون بن عمران «۳»، جدّة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و فاطمة ابنة زائدة بن الأصم، و هی أمّ خدیجة ابنة خویلد، و فاطمة ابنة عبد اللّه بن رزون، و فاطمة ابنة الحارث بن عکرمة، و تمام الفواطم التی انتمی إلیهنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فاطمة أمّ قصیّ و هی ابنة مضر، فإنّهنّ جلوس إذ أقبل سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی جماله و کماله، و بنوره الباهر و سعده الظاهر.

و قد تبعه بعض الکهان ینظر إلیه و یطیل فراسته فیه، إلی أن أتی إلیهنّ فسألهنّ عنه، فقلن: هذا محمّد ذو الشرف الرفیع الباذخ، و الفضل الجسیم الشامخ، فأخبرهنّ الکاهن بما یعلم من رفیع قدره، و بشّرهنّ بما سیکون من مستقبل أمره، و أنّه سیبعث نبیّا و ینال منالا علیّا، و قال: إنّ التی کفلته منکنّ فی صغره سیکفلها ولدا یکون عنصره من عنصره، یختصّه بسرّه و نصیحته و یحبوه بمصافاته و أخوّته.

---

(۱) فی «س»: (فنشأ علیه السّلام أحسن نشوء و أیمنه و أسعده، فعطفا علیه، فقال رسول اللّه ذات یوم لفاطمة) بدل من: (أحدا، ثمّ إنّه نشأ ... فقال).

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۱۵

فقالت له فاطمة ابنة أسد: أنا التی کفلته، و أنا زوجة عمّه الذی یرجوه و یؤمّله.

فقال: إن کنت صادقة، فستلدین غلاما مطیعا لربّه هماما، اسمه علی ثلاثة أحرف، یلی هذا النبیّ فی جمیع أموره، و ینصره فی قلیله و

كثيره، حتّى يكون سيفه على أعدائه و بابه على أوليائه، يفرّج عن وجهه الكربات، و يجلو عنه حندس الظلمات، تهاب صولته أطفال المهاد، و ترتعد من خيفته فرائص العباد، تكون له فضائل شريفة و مناقب معروفة، و صلة منيعة و منزلة رفيعة، يهاجر إلى النبيّ صلّى اللّه عليه و آله فى طاعته، و يجاهد بنفسه فى نصرته، و هو وصيّه الدافن له فى حجرته (و زوج ابنته) «۱».

قالت أمّ علىّ عليه السّلام: فجعلت أفكّر فى قول الكاهن، فلمّا كان الليل رأيت فى منامى كأنّ جبال الشام قد أقبلت تدبّ و عليها جلابيب الحديد و هى تصيح من صدورها بصوت مهول، فأسرعت نحوها جبال مكّة و أجابتها بمثل صياحها، و أهوال تصيح كالشرد المحمر، و أبو قبيس ينتفض كالفرس و نصاله تسقط عن يمينه و شماله، و الناس يلقطون ذلك، فلقطت معهم أربعة أسياف و بيضة حديد مذهّبة، فأوّل ما دخلت مكّة سقطت منها سيف فى ماء، و طار الثانى فى الجوّ فاستمرّ، و سقط الثالث إلى الأرض فانكسر، و بقى الرابع فى يدى مسلولا، فبينما أنا أصول به إذ صار السيف شبلا، فثنيته فصار ليثا مهولا، فخرج عن يدى، و مرّ نحو الجبال يجوب بلاطحها، و يخرق صلادحها و الناس منه مشفقون، و من حقيقته حذرون، إذ أتى محمّد فقبض على رقبته، فانقاد له كالطينة له، فانتبهت و قد راعنى الزمع و الفزع، فالتمست و طلبت العارفين و المخبرين، فوجدت كاهنا زجر لى بحالى، و أخبرنى

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۱۶

بمنامى، و قال: أنت تلدين أربعة أولاد ذكور و بنتا بعدهم، و إنّ أوّل البنين يغرق، و الآخر يقتل فى الحرب، و الآخر يموت و يبقى له عقب، و الرابع يكون إماما للخلق، صاحب سيف و حقّ و فضل و براعة، يطيع النبيّ المبعوث أحسن طاعة.

فقالت فاطمة: فلم أزل مفكّرة فى ذلك، فرزقت بنىّ الثلاثة: طالبا و جعفرا و عقيلا، ثمّ حملت بعلىّ فى عشر ذى الحجّة، فلمّا كان الشهر الذى ولد فيه، رأيت فى منامى: كأنّ عمود حديد قد انتزع من أمّ رأسى، ثمّ سطع فى الهواء حتّى بلغ السماء، ثمّ ردّ إلىّ، فقلت: ما هذا؟

فقيل لى: هذا قاتل أهل الكفر، و (صاحب) «۱» ميثاق النصر، بأسه شديد، تجزع من خيفته الجنود، و هو معونة اللّه لنبيّه و تأييد على عدوّه.

قالت: فولدت عليّا عليه السّلام.

و جاء فى الحديث: أنّها دخلت فى الكعبة على ما جرت به عادتها، فصادف دخولها وقت ولادتها، فولدت أمير المؤمنين عليه السّلام فيها، و كان ذلك فى النصف من شهر رمضان؛ و روى: فى الثالث عشر من رجب، و لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثلاثون سنة، فتضاعف ابتهاجه به، (و تمام مسرّته) «۲»، و أمرها أن تجعل مهده بجانب فراشه.

فكان يلى أكثر تربيته و يراعيه فى نومه و يقظته، و يحمله على صدره، و يكنّفه بكتفه، و يحسن بألطافه و تحفه، و يقول: «هذا أخى، و وزيرى، و صفيّى، و خليفتى، و ناصرى، و وصيّى».

و لمّا تزوّج النبيّ صلّى اللّه عليه و آله بخديجة أخبرها بوجده به و محبّته له، فكانت خديجة ترعاه،

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) ما بين القوسين من المصدر، و فى «م»: (و ثمّ مسرّتها)، و ليس ثمّة من أثر يذكر فى «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۱۷

و تربّيه، و تحبّه، و تفديه، و تزيّنه، و تحلّيه، و تلبسه، و ترسله مع أولادها و جواريها و خدمها، فيقول الناس: هذا أخو محمّد و حبيبه، و قرّة عين خديجة، و كانت ألطاف خديجة و هداياها تطرق منزل أبى طالب ليلا و نهارا و صباحا و مساء.

و جعله رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عنده يربّيه و يمضغ الطعام و يزقّه به، و يمسّه جسمه، و يشمّمه عرفه، و يعوّذه من طوارق الإنس و الجنّ، و انتجبه لنفسه و اصطفاه و قرّبه و أدناه، و اتّخذه لمهمّ أمره، و عوّل عليه فى سرّه و جهره، و هو مسارع إلى مرضاته، موفّق للسداد فى جميع حالاته.

و كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يبدأ طرق الوحى عليه، و كلّما هتف هاتف، أو سمع من حوله رجفة راجف، أو رأى رؤيا، أو سمع كلاما يخبر به خديجة و عليّا عليهما السّلام، فكانت خديجة تهنّيه و تسرّ به، و علىّ عليه السّلام يهنّيه و يبشّره، و يقول: «و اللّه يا ابن عمّ، ما كذب عبد المطّلب فيك، و لقد صدقت الكهان فيما نسبوك إليه»، و لم يزل كذلك إلى أن أمر بالتبليغ، فكان أوّل من آمن به و صدّقه و أعانه، و نصره بيده و لسانه، و هاجر معه، و جاهد بين يديه، و كانت خديجة أوّل من آمن به من النساء عليها السّلام «۱».

---

(۱) انظر: كنز الفوائد ۱: ۲۵۲- ۲۵۶، فصل فى ذكر مولد أمير المؤمنين عليه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۱۸

الفصل العاشر فى المفاضلة و الكلام فيها

فمنها: عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنه، قال: لمّا آخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بين أصحابه و لم يؤاخ بين علىّ و بين أحد، رأى فى وجهه أثر الحزن، فقال: «يا علىّ، (أنت أخى فى الدنيا و الآخرة؛ و ضمّه إليه، ثمّ قال: أيّها الناس، هذا أخى خلوّ) «۱» من الطوارق، نظيف من البوائق، منسوب إلى الحقائق، معروف بالسوابق، مخصوص باللواحق، فلّاق المفارق، جرّاد البوارق، عدوّ المنافق، و هو لكلّ خير موافق، و لكلّ شرّ مفارق.

ملكوت القلب، سماوىّ الصدر، قدسىّ الجسد، قليل العجب، محبّ للربّ، مناجز مبادر غير عاجز.

نبت فى أعراقى، شبيه بأخلاقى، عدوّه عدوّى، و وليّه وليّى، و صفيّه صفيّى.

سرادق الأمّة، دار العصمة، باب الحكمة، ميدان الرحمة، لا يحبّه إلّا مؤمن، و لا يبغضه إلّا منافق، و لا ينكر فضله إلّا فاجر، حبيبه حبيب اللّه، و وليّه ولىّ اللّه، عدل لم يزل عند اللّه وسيلة الحقّ ناطقا، الحقّ معه و فيه لا يزايله و لا يعتديه، خلق مبرورا.

---

(۱) ما بين القوسين من «س»، و فى «م» كلام مضطرب غير مفهوم.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۱۹

استبشر به المؤمنون، و يسىء بذكره المنافقون، و مقته المشركون و القاسطون و الغادرون و المارقون.

منّى مبدؤه، و إلىّ منتهاه، و فى الفردوس مأواه، و فى علّيين مثواه، كريم فى طريقه، ميمون فى خلقه، نقىّ الحركات، شديد العطفات، معصوم الجنبات، زائد الحسنات، عالى الدرجات فى أتمّ النبات.

مهذّب، مجيب، طيّب، أديب، مشفق، مؤدّب، مستأسد، مجرّب، حيدرة، قسورة.

أوّلكم سبقا، و أحسنكم خلقا، مهاوش، مكاشر، ضرّاب، عذب صاحب وثّاب، سرّى المكتوم، و جهرى المعلوم.

طويل الباع، مكشوف القناع، أهش الشرّ، خطيب، لبيب، أريب، مجيب، خصيب، حسيب، نسيب، غضنفر همام، ليث همهام، مناجز هجّام، صادق موافق هشّام.

أسكن اللّه الرعب فى قلوب العالمين به، و أوحى إلى الروع و الرعب أن لا يسكنان لعلىّ قلبا و لا يماجان له لبّا.

خلقه اللّه من طينتى، و جعل ذرّيّته عترتى، و قرّبه بنسبى، و أبان به شريعتى و ملّتى، و شيّد به دعوتى، فهو محنة أمّتى، و هو عيبة علمى

و باب حکمتی و لسان ملّتی، وقانی بنفسه لیلة رقد علی فراشی و بات فی مضجعی، و تخلّف بمکّة لردّ ودائعی، و حمل إلی بنتی جهرا.

ربّیت فی حجر أمّه و بیتها و حضنها، و ربّی علیّ فی حجری و حضنی، تولّیت أنا تربیته، و تولّت خدیجة کفالته، کانت کفالة خدیجة له من غیر رضاع.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۰

تتابعت فیه عنایات، آمن من غیر دعوة برسالتی، بعثت یوم الاثنین فی وقت الزوال و صلّی علیّ معی یوم الثلاثاء بلا إشکال، خلق نورا زهر الأنوار و بطون خیر الأمّهات، عارضنی فی الأدعیة و القنوتات «۱».

کتب اسمی و اسمه فی السرادقات، فعلیّ شقیقی من ظهر عبد المطّلب إلی الممات، و محدّثی فی جوار اللّه فی الغرفات، ولیّی من تولّاه، و عدوّی من عاداه، و شانئی من شنأه، فعلیّ فی الدنیا مسرّتی، و فی القیامة نجعتی، و هو أخی، و صفیّی، و وصیّی، و وزیری، و خلیفتی فی أهلی و أمّتی.

ما سألت اللّه تعالی شیئا إلّا و سألت له مثله، و سألت اللّه تعالی فیه خمس خصال فأعطانی، سألته أن تنشقّ الأرض عنّی و أنفض التراب عن رأسی و هو معی فأعطانی، و سألته أن یوقفنی عند کفّة المیزان و هو معی فأعطانی، و سألته أن یجعله حامل لوائی فأعطانی، و هو اللواء الأعظم مکتوب علیه: «المفلحون الفائزون إلی الجنّة»، و سألته أن یجعله قائد أمّتی إلی الجنّة فأعطانی، و سألته أن یکون الساقی لأمّتی علی حوضی فأعطانی، فالحمد للّه الذی منّ به علیّ.

و هو فارس المسلمین، و قاتل المارقین و الناکثین و القاسطین، و هو أخی و مولی کلّ مؤمن و مؤمنة، و هو سیف اللّه الذی لا ینبو، و هو رفیقی فی الجنّة، و إنّ الجنّة اشتاقت إلی علیّ و سألت ربّها أن تنظره، و إنّ النار تعوّذت من علیّ و سألت ربّها أن یعیذها منه، و الحمد للّه ربّ العالمین و صلواته علی محمّد و آله» «۲».

---

(۱) فی نهج الإیمان: (بعثت یوم الاثنین ضحوة، و صلّی علیّ فی یومه صلاة الزوال، و استکمل من نوری ما کمل به الأنوار، قدره أعظم الأقدار؛ آنسنی فی ظهور الآباء الزاکیات، و قارننی فی الأوعیة الطاهرات) بدل من: (بعثت یوم الاثنین ... و القنوتات).

(۲) انظر: نهج الإیمان: ۴۲۰- ۴۲۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۱

الفصل الحادی عشر فی الجواهر من کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام «۱»

من کلامه علیه السّلام: «اللّهمّ إنّی أستعین بک علی قریش، فإنّهم قطعوا رحمی و أکفئوا إنائی، و أجمعوا علی منازعتی حقّا کنت أولی به من غیری، و قالوا: إنّ فی الحقّ أن تأخذه و فی الحقّ أن تمنعه، فاصبر مغموما، أو مت متأسّفا، فنظرت فإذا لیس لی رافد و لا ذابّ و لا مساعد إلّا أهل بیتی، فضننت بهم علی المنیّة، فأغضیت علی القذی، و جرعت ریقی علی الشجا، و صبرت من کظم الغیظ علی مثل العلقم، و آلم للقلب من حرّ الشفار» «۲».

و من کلامه علیه السّلام فی صفة المؤمن: «قد أحیا قلبه، و أمات نفسه، حتّی دقّ جلیله، و لطف غلیظه، و برق له لامع کثیر البرق، فأبان له الطریق و سلک به السبیل، و تدافعت به الأبواب إلی باب السلامة و دار الإقامة، و ثبتت رجلاه بطمأنینة بدنه فی قرار الأمن و الراحة بما استعمل قلبه و بدنه و أرضی ربّه» «۳».

---

(۱) عنوان الفصل فی مقدّمة الکتاب: (فی ذکر مولده علیه السّلام)، و قد مرّ ذلک.

(۲) انظر: نهج البلاغة: ۳۳۶/ خ ۲۱۷.

(۳) انظر: نهج البلاغة: ۳۳۷/ خ ۲۲۰، فی وصف السالک الطریق إلی اللّه سبحانه.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۲

و من کلام له علیه السّلام فی التنزّه عن الدنیا: «و اللّه لئن أبیت علی حسک السّعدان مسهّدا، أو أجرّ فی الأغلال مصفّدا، أحبّ إلیّ من أن ألقی اللّه و رسوله یوم القیامة ظالما لبعض العباد، أو عاصیا لشیء من الحطام، و کیف أظلم لنفس تسرع إلی البلی و یطول تحت الثری حلولها؟!

و اللّه، لقد رأیت عقیلا قد أملق حتّی استماحنی من برّکم صاعا، و رأیت صبیانا شعث الألوان کأنّما سوّدت وجوههم بالعظلم «۱»، و عاودنی مؤکّدا، و کرّر علیّ القول مردّدا، فأصغیت إلیه سمعی، فظنّ أنّنی أبیعه دینی و أتّبع قیاده، فأحمیت له حدیدة و أدنیتها من جسده لیعتبر بها فضجّ ضجیج ذوی دنف من ألمها، و کاد أن یحترق من میسمها، فقلت: ثکلتک الثواکل، یا عقیل! أ تئنّ من حدیدة حماها إنسان للعبه، و تجرّنی إلی نار سجّرها جبّارها لغضبه! أ تئنّ من الأذی و لا أئنّ من لظی؟! و أعجب من ذلک طارق طرقنا بملفوفة فی وعائها معجونة کأنّها عجنت بریق حیّة أو قیئها، فقلت: أ صلة، أم زکاة، أم صدقة؟ فکلّ ذلک محرّم علینا أهل البیت! فقال: لا ذا و لا ذلک و لکنّها هدیّة، فقلت: هبلتک الهبول! أ عن اللّه أتیتنی لتخدعنی؟ أ مختبط، أم ذو جنّة، أم تهجر؟

و اللّه لو أعطیت الأقالیم السبعة بما تحت أفلاکها علی أن أعصی اللّه فی نملة أسلبها لما فعلت، و إنّ دنیاکم هذه عندی کورقة فی فم جرادة تقضمها. ما لعلیّ و لنعیم یبلی، و لذّة لا تبقی! نعوذ باللّه من سبات العقل و سیّئات العمل و قبیح الزلل، و به نستعین» «۲».

---

(۱) العظلم: سواد یصبغ به؛ قیل: هو النیلج، أی: النیلة.

(۲) انظر: نهج البلاغة: ۳۴۶- ۳۴۷/ خ ۲۲۴، و من کلام له علیه السّلام یتبرّأ من الظلم.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۳

و من کلامه علیه السّلام: «ألا إنّ (اللسان) «۱» بضعة من الإنسان، فلا یسعده القول إذا امتنع، و لا یمهله النّطق إذا اتّسع، و إنّا لأمراء الکلام، فینا تنشّبت عروقه، و علینا تتهدّل غصونه.

و اعلموا رحمکم اللّه أنّکم فی زمان القائل فیه بالحقّ قلیل، و اللسان عن الصدق کلیل، و اللازم للحقّ ذلیل. أهله معتکفون علی العصیان، مصطلحون علی الادهان، فتاهم عارم، و شائبهم آثم، و عالمهم منافق، و قارئهم مماذق. لا یعظّم کبیرهم صغیرهم، و لا یعول (غنیّهم) «۲» فقیرهم» «۳».

و من کلامه علیه السّلام لسلمان رضی اللّه عنه: «أمّا بعد، فإنّما مثل الحیاة الدنیا مثل الحیّة: لیّن لمسها، قاتل سمّها، شدید نهشها؛ فأعرض عنها ما یعجبک، لقلّة ما یصحبک منها؛ وضع عنک همومها، لما أیقنت من فراقها؛ و کن آمن ما تکون منها، أحذر ما تکون منها، فإنّ صاحبها کلّما اطمأنّ فیها إلی سرور أسخطه منها مکروه» «۴».

و قال: «أزری بنفسه من استشعر الطمع، و رضی بالذلّ من کشف فقره، و هانت علیه نفسه من أمّر علیه لسانه» «۵».

و: «الفقر یخرس الفطن عن حجّته، و المقلّ غریب فی بلدته» «۶».

و: «العجز آفة، و الصبر شجاعة، و الزهد ثروة، و الورع جنّة، و نعم القرین الرضی» «۷».

---

۱ و ۲ ما بین القوسین من «س».

۳ انظر: نهج البلاغة: ۳۵۴/ خ ۲۳۳، فی فضل أهل البیت، و وصف فساد الزمان.

۴ انظر: نهج البلاغة: ۴۵۸/ ر ۶۸، من کتاب له علیه السّلام إلی سلمان الفارسیّ رحمه اللّه قبل أیّام خلافته.

۵ انظر: نهج البلاغة: ۴۶۹/ ح ۲.

۶ نهج البلاغة: ۴۶۹/ ح ۳.

۷ نهج البلاغة: ۴۶۹/ ح ۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۴

و: «العلم وراثة کریمة، و الآداب حلل مجدّدة، و الفکر مرآة صافیة» «۱».

و: «صدر العاقل صندوق سرّه، و البشاشة حبالة المودّة، و الاحتمال قبر العیوب» «۲».

و: «المسألة کشف العیوب، و من رضی عن نفسه کثر الساخط علیه» «۳».

و: «الصدقة دواء منجح، و أعمال العباد فی عاجلهم نصب أعینهم فی آجالهم» «۴».

و قال علیه السّلام: «إذا أقبلت الدنیا علی قوم أعارتهم محاسن غیرهم، و إذا أدبرت عنهم أدبرت محاسنهم» «۵».

و قال علیه السّلام: «خالطوا الناس مخالطة حسنة إن غبتم حنّوا إلیکم، و إن متّم ترحّموا علیکم» «۶».

و قال علیه السّلام: «أعجز الناس من عجز عن اکتساب الإخوان، و أعجز منه من عجز عن حفظ من ظفر به منهم» «۷».

و قال علیه السّلام: «من ضیّعه الأقرب أتیح له الأبعد» «۸».

---

(۱) نهج البلاغة: ۴۶۹/ ح ۵.

(۲) نهج البلاغة: ۴۶۹/ ح ۶.

(۳) نهج البلاغة: ۴۷۰، و هو بین الحکمتین ۶ و ۷، قال قبله السیّد الرضی رحمه اللّه: و روی أنّه قال فی العبارة عن هذا المعنی أیضا: (المسألة خباء العیوب ...).

(۴) نهج البلاغة: ۴۷۰/ ح ۷.

(۵) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۰/ ح ۹.

(۶) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۰/ ح ۱۰.

(۷) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۰/ ح ۱۲.

(۸) نهج البلاغة: ۴۷۱/ ح ۱۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۵

قال: «ما کلّ مفتون یعاتب» «۱».

و قال علیه السّلام: «تذلّ الأمور للمقادیر، حتّی یکون الحتف فی التدبیر» «۲».

و: «من جری علی میدان أمله عثر بعنان أجله» «۳».

و قال: «لنا حقّ، فإن أعطیناه، و إلّا رکبنا أعجاز الإبل، و إن طال السّری» «۴»، یرید علیه السّلام: إن أعطینا حقّنا و إلّا صبرنا علی طول المحنة، کما یرکب الردیف عجز البعیر کالعبد الأسیر.

و قال: «من أبطأ به عمله لم یسرع به حسبه» «۵».

و قال: «کفّارة الذنوب العظام إعانة الملهوف، و التنفیس عن المکروب» «۶».

و قال: «ابن آدم، إذا رأیت ربّک یتابع علیک نعمه و أنت مقیم علی معصیته فاحذره، فإنّ ذلک استدراج لک» «۷».

و قال علیه السّلام: «إذا کنت فی إدبار، و الموت فی إقبال، فما أسرع الملتقی!» «۸».

و قال: «امش بدائک ما مشی بک» «۹».

(۱) نهج البلاغة: ۴۷۱/ ح ۱۵.

(۲) نهج البلاغة: ۴۷۱/ ح ۱۶.

(۳) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۱/ ح ۱۹.

(۴) نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۲.

(۵) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۳.

(۶) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۴.

(۷) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۵.

(۸) نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۹.

(۹) نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۶

و قال: «أفضل الزهد أحقّ الزهد» «۱».

و قال: «الحذر الحذر! فو اللّه لقد ستر، حتّی کأنّه غفر» «۲».

و قال علیه السّلام و قد سئل عن الإیمان، فقال: «الإیمان علی أربع دعائم: علی الصبر، و الیقین، و العدل، و الجهاد.

فالصبر علی أربع شعب: علی الشوق، و الشّفق، و الزهد، و الترقّب؛ فمن اشتاق إلی الجنّة سلا عن الشهوات، و من أشفق من النار اجتنب المحرّمات، و من زهد فی الدنیا استهان بالمصائب، و من ارتقب الموت سارع إلی الخیرات.

و الیقین منها علی أربع شعب: علی تبصرة الفطنة «۳» و تناول الحکمة، و موعظة العبرة، و سنّة الأوّلین؛ فمن تبصّر فی الفطنة تبیّنت له الحکمة، و من تبیّنت له الحکمة عرف العبرة، (و من عرف العبرة) «۴» فکأنّما کان فی الأوّلین.

و العدل منها علی أربع شعب: علی غائص الفهم، و غور العلم، و زهر الحکم، و رساخة الحلم؛ فمن فهم علم غور العلم، و من علم غور العلم صدر من شرائع الحکم، و من حلم لم یفرّط فی الأمور و عاش فی الناس حمیدا.

و الجهاد منها علی أربع شعب: الأمر بالمعروف، و النهی عن المنکر، و الصدق فی المواطن کلّها، و شنآن الفاسقین؛ فمن أمر بالمعروف شدّ أزر المؤمنین، و من نهی عن المنکر أرغم أنف المنافقین، و من صدق فی المواطن قضی ما علیه، و من شنئ

(۱) نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۲۸.

(۲) نهج البلاغة: ۴۷۲/ ح ۳۰.

(۳) فی «م»: (الفتنة)! و ما أثبتناه من «س» و المصدر.

(۴) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۷

المنافقین و غضب للّه، غضب اللّه له و أرضاه یوم القیامة.

و الکفر علی أربع دعائم: علی التعمّق، و التنازع، و الزیغ، و الشّقاق؛ فمن تعمّق لم یثبت علی الحقّ، و من کثر نزاعه بالجهل دام عماؤه، و من زاغ ساءت عنده الحسنة، و الحسنة عنده السیّئة، و سکر سکر الضلالة، و من شاقّ و عرت علیه طریقه، و أعضل علیه أمره و ضاق مخرجه.

و الشکّ علی أربع شعب: علی التماری، و الهول، و التردّد، و الاستسلام؛ فمن جعل المراء دیدنه لم یصلح لیله، و من هاله ما بین یدیه

نکص علی عقبیه، و من تردّد فی الرّیب وطئته سنابک الشیاطین، و من استسلم لهلکة الدنیا و الآخرة هلک فیهما» «۱».

و قال لولده الحسین «۲» علیهما السّلام: «یا بنیّ، احفظ عنّی أربعا، و أربعا، لا یضرّک ما عملت معهنّ: إنّ أغنی الغنی العقل، و أکبر الفقر الحمق، و أوحش الوحشة العجب، و أکرم الحسب «۳» حسن الخلق.

یا بنیّ، إیّاک و مصادقة الأحمق، فإنّه یرید أن ینفعک فیضرّک، و إیّاک و مصادقة البخیل، فإنّه یقعد عنک أحوج ما تکون إلیه، و إیّاک و مصادقة الفاجر، فإنّه یبیعک

---

(۱) انظر: نهج البلاغة ۴۷۳- ۴۷۴/ ح ۳۱، و جاء فی آخره: قال الرضیّ: و بعد هذا کلام ترکنا ذکره خوف الإطالة و الخروج عن الغرض المقصود فی هذا الباب.

و انظر أیضا: الخصال ۱: ۲۳۱- ۲۳۳/ ۷۴، باب الأربعة، و یستمرّ فی الحدیث إلی ص ۲۳۵، مضافا إلی ما فی المتن و النهج معا، فلاحظ؛ و انظر تمام الخطبة فی تحف العقول: ۱۰۹- ۱۱۳، بزیادة علی ما فی المتن.

(۲) فی المصدر: لابن الحسن.

(۳) فی «م»: (الحسن) بدل من: (الحسب)، و ما أثبتناه من «س» و نهج البلاغة.

بالتافه، و إیّاک و مصادقة الکذّاب، فإنّه کالسراب یقرّب علیک البعید و یبعّد علیک القریب» «۱».

و قال: «لسان العاقل وراء قلبه، و قلب الجاهل وراء لسانه» «۲».

و قال: «القناعة مال لا ینفد، و المال مادّة الشهوات» «۳».

و: «من حذّرک کمن بشّرک» «۴».

و: «اللسان سبع، إن خلّی عنه عقر» «۵».

و: «الشفیع جناح الطالب» «۶».

و: «أهل الدنیا کرکب یسار بهم و هم نیام» «۷».

و: «فقد الأحبّة غربة» «۸».

و: «فوت الحاجة أهون من طلبها إلی غیر أهلها» «۹».

و: «لا یستحی من أعطی القلیل، فإنّ الحرمان أقلّ منه» «۱۰».

و: «العفاف زینة الفقر، و الشکر زینة الغنی «۱۱»، و العدل زینة الإمارة، و الصبر

---

(۱) نهج البلاغة: ۴۷۵/ ح ۳۸.

(۲) نهج البلاغة: ۴۷۶/ ح ۴۰.

(۳) صدر الحدیث فی نهج البلاغة: ۴۷۸ و ۵۵۹/ ح ۵۷ و ۴۷۵، و ذیله فی ص ۴۷۸/ الحکمة ۵۸.

(۴) نهج البلاغة: ۴۷۸/ ح ۵۹.

(۵) نهج البلاغة: ۴۷۸/ ح ۶۰.

(۶) نهج البلاغة: ۴۷۹/ ح ۶۳.

(۷) نهج البلاغة: ۴۷۹/ ح ۶۴.

(۸) نهج البلاغة: ۴۷۹/ ح ۶۵.

(۹) نهج البلاغة: ۴۷۹/ ح ۶۶.

(۱۰) انظر: نهج البلاغة: ۴۷۹/ ح ۶۷.

(۱۱) إلی هنا ورد فی نهج البلاغة: ۴۷۹ و ۵۳۴/ الحکمتان ۶۸ و ۳۴۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۲۹

زینة المصائب، و الإیثار زینة الزهد، و الخشوع زینة الفصاحة، و الفصاحة زینة الکلام، و الورع زینة العباد، و العلم زینة الرجال، و الروایة زینة الحفظ، و السکینة زینة العلم» «۱».

و قال: «إذا لم یکن ما ترید فکن کیف ترید» «۲».

و: «إذا تمّ العقل نقص الکلام» «۳».

و: «الدهر یخلق الأبدان، و یجدّد الآمال، و یقرّب المنیّة، (و یباعد الأمنیّة) «۴»:

من ظفر به نصب، و من فاته تعب» «۵».

و: «من نصب نفسه للناس إماما فعلیه أن یبدأ بتعلیم نفسه قبل تعلیم غیره، و لیکن تأدیبه بسیرته قبل تأدیبه بلسانه؛ و معلّم نفسه و مؤدّبها أحقّ بإجلال من تأدیب الناس و تعلیمهم» «۶».

و قال علیه السّلام: «نفس المرء خطاه إلی أجله» «۷».

و قال: «کلّ معدود منقض، و کلّ متوقّع آت» «۸».

---

(۱) لم أجد هذه الزیادة فی المصادر المتوفّرة لدیّ.

(۲) کذا فی «م»، و فی «س»: (... فأرد ما یکون)، و فی نهج البلاغة: ۴۷۹/ ۶۹: (... فلا تبل ما کنت)؛ أی: لا تکترث و لا تهتمّ.

(۳) نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۱.

(۴) ما بین القوسین من «س» و المصدر.

(۵) نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۲.

(۶) انظر: نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۳.

(۷) نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۴.

(۸) نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۰

و قال: «إذا اشتبهت الأمور فاعتبر آخرها بأوّلها» «۱».

و قال: «أوصیکم بخمس فو اللّه لو ضربتم إلیها آباط الإبل لکانت لذلک أهلا:

لا- یرجونّ أحد إلّا ربّه، و لا یخافنّ إلّا ذنبه، و لا یستحیّن العالم إذا سئل عمّا لا یعلم أن یقول: لا أعلم، و لا یستحیّن من لا یعلم أن یتعلّم، و الصبر من الإیمان بمنزلة الرأس من البدن، و لا إیمان لمن لا صبر له» «۲».

و: «من أصلح ما بینه و بین اللّه أصلح اللّه ما بینه و بین الناس، و من أصلح أمر آخرته أصلح اللّه له أمر دنیاه، و من کان له من نفسه واعظ کان علیه من اللّه حافظ» «۳».

و قال علیه السّلام: «إنّ هذه القلوب تملّ کما تملّ الأبدان (فابتغوا لها طرائف) «۴» الحکمة» «۵».

و قال علیه السّلام: «اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعایة لا عقل روایة» «۶».

---

(۱) انظر: نهج البلاغة: ۴۸۰/ ح ۷۶.

(۲) انظر: نهج البلاغة: ۴۸۲/ ح ۸۲.

(۳) نهج البلاغة: ۴۸۳/ ح ۸۹.

(۴) ما بین القوسین من (س)، و فی (م): فاتّبعوا طرائق.

(۵) نهج البلاغة: ۴۸۳/ ح ۹۱.

(۶) نهج البلاغة: ۴۸۵/ ۹۸، و علی ما یبدو فثمّة سقط فی «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۱

الفصل الثانی عشر فی شیء من أوصافه و فضائله «۱»

روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أنّه لمّا عرج به إلی السماء و سأله اللّه تعالی عمّن خلّف علی الأمّة، و قال: «علیّ»، قال له اللّه عزّ و جلّ: «یا محمّد، إنّ علیّا:) «۲» أکثرهم علما، و أفضلهم حکما، و أرجحهم حلما، و أصدقهم لسانا، و أثبتهم إیمانا، و أجلاهم نظرا، و أنورهم قلبا، و أحسنهم خلقا، و أشجعهم قلبا، و أوسعهم صدرا، و أنصرهم لک علی عدوّک، و هو وصیّک، و الهادی من بعدک إلی طاعتک، فوال من والاه، و عاد من عاداه، فإنّی جاعل لمن والاه الجنّة، و لمن خالفه النار، خلقته من طینتک، و أخذت له المیثاق علی ولایتک، یسیر من بعدک بسیرتک، و یحکم بحکمک، یوالی من والاک، و یعادی من عاداک، و یحلّ ما أحللت، و یحرّم ما حرّمت، فمن عاداه و أبغضه و أنکر فضله و نصب له العداوة کان حظّه النار، و من تولّاه و أقرّ بفضله و اتّبع أثره و أبغض عدوّه کان حظّه الجنّة، و هو نور لمن اتّبعه،

---

(۱) عنوان الفصل فی المقدّمة: فی الخصائص التی اختصّ بها من المؤاخاة لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

(۲) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۲

و هدی لمن اقتدی به، الفائز بالجنّة من اقتصّ «۱» أثره، و الذلیل من أبغضه فالنار مثواه، و فی الرفیع من الجنّة ولیّه، و السعید من أمّتک من والاه، و الشقیّ من عاداه» «۲».

و عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «العلم خمسة أجناس، أعطی علیّ منها أربعة، و واحد فی الناس کلّهم و هو أعلم به منهم «۳»، إنّ علیّا کان إذا سئل أعطی، و إذا سکت عنه أسدّ».

و عن الضحّاک یرفعه، عن علیّ، قال: «نحن شجرة النبوّة، و بیت الرحمة، و موضع الرسالة، و معدن العلم، و علینا تنزّل الملائکة» «۴»، و کان إذا سمع کلام علیّ و رآه قال: مرحبا بالطیّب الطاهر.

و قال صلّی اللّه علیه و آله: «حبّی و حبّ أهل بیتی ینفع عند الموت، و فی القبر، و یوم القیامة، و عند الأهوال العظام، و فی النشر، و عند المیزان، و عند الحساب» «۵».

و عن أنس بن مالک، قال: لمّا نزل قوله تعالی: (إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ) «۶»

---

(۱) فی «س»: (اقتفی) بدل من: (اقتصّ).

(۲) انظر معناه فی: الیقین: ۲۹۱.

(۳) انظر: مائة منقبة: ۱۴۶، المنقبة الثامنة و السبعون، و فیه: ... عن أبی سعید الخدریّ ...: (العلم خمسة أجزاء، أعطی علیّ بن أبی

طالب علیه السّلام من ذلک أربعة أجزاء، و أعطی سائر الناس جزء واحد).

(۴) قریب منه فی بصائر الدرجات: ۷۷/ ۳ من الباب الأوّل من الجزء الثانی، عن خیثمة، عن أبی جعفر علیه السّلام، و لمزید من الاطّلاع انظر جمیع أحادیث الباب؛ و قریب منه أیضا فی نهج البلاغة:

۱۶۲- ۱۶۳/ خ ۱۰۹، آخر الخطبة التی تحت عنوان: فی بیان قدرة اللّه تعالی و انفراده بالعظمة و أمر البعث- أهل البیت.

(۵) انظر: الخصال: ۳۶۰/ ۴۹، باب السبعة، أمالی الصدوق: ۶۰/ ۱۷، عن جابر.

(۶) النصر (۱۱۰): ۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۳

قلنا: یا رسول اللّه، من نسأل بعدک؟ قال: فمکث عشرا، ثمّ قال: «إنّ خلیلی، و وزیری، و خلیفتی فی أهلی و أمّتی، و خیر من أترک بعدی: علیّ بن أبی طالب، یقضی دینی، و ینجز عدّتی، و یوفی موعدی» «۱».

و عن السعدیّ، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «ستکون بعدی فتنة، فإذا کان ذلک فالزموا أهل بیتی، و لا تکونوا کالغنم عند «۲» رعاتها» «۳».

و عن یعلی بن مرّة، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من أطاع علیّا فقد أطاعنی، و من أطاعنی فقد أطاع اللّه، و من عصی علیّا فقد عصانی، و من عصانی فقد عصی اللّه تعالی» «۴».

و قال: «إنّ شیعتک لیشفع الرجل منهم مثل ربیعة و مضر» «۵».

و عن جابر رضی اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إنّی و أبرار عترتی أعلم الناس کبارا، و أعلمهم صغارا، و أعظمهم وقارا، لا تسبقوهم فتمرقوا، و لا تخلفوا عنهم فتمحقوا» «۶».

---

(۱) انظر: مناقب أمیر المؤمنین، لمحمّد بن سلیمان الکوفیّ ۱: ۳۴۱ و ۳۸۷/ ۲۶۷ و ۳۰۶.

(۲) فی «س»: (فقدت) بدل من: (عند).

(۳) قریب منه فی: الدعوات: ۴۰/ ۹۹، فصل فی کیفیّة الدعاء و ... و فی ص ۲۹۷/ ۶۴، المستدرکات، عن ربیعة بن کعب، کشف الغمّة ۲: ۲، عن أبی لیلی الغفاریّ؛ و ورد ذلک أیضا فی مصادر العامّة أیضا، منها: أسد الغابة ۵: ۲۸۷، و الاستیعاب المطبوع بهامش الإصابة؛ و فی الجمیع: (... فالتزموا علیّ بن أبی طالب ...).

(۴) معانی الأخبار: ۳۷۲- ۳۷۳/ ۱.

(۵) التمحیص: ۴۷/ ۶۸، أمالی الصدوق: ۳۸۳/ ۴۹۱.

(۶) انظر: عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲: ۱۸۱- ۱۸۲/ ۱، بروایة علیّ بن محمّد بن الجهم.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۴

و قال صلّی اللّه علیه و آله: «اشتدّ غضب اللّه علی من «۱» آذانی فی علیّ و عترته» «۲».

و قال: «أنتم المستضعفون من بعدی، فمن آذانی فیکم من بعدی کمن آذانی فی حیاتی» «۳».

و عن أبی الطفیل، قال: قال علیّ علیه السّلام: «أنا قسیم الجنّة و النار، أقول: هذا لی، و هذا لک» «۴».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم غدیر خمّ: «من آمن بی و صدّقنی فلیؤمن بولایة علیّ، فإنّ ولایته ولایتی، عهد عهده إلیّ ربّی و أمر أن أبلّغکم (به) «۵»، ألا هل سمعتم؟» فقالوا کلّهم: نعم، فقال: «إنّ فیکم لمن یظلم حقّه و یحمل الناس علی کتفه»، قالوا: یا رسول اللّه، عرّفنا من هم؟ فقال: «إنّی (قد) «۶» عرّفتکم و أمرت خواصّی الإغماض عنهم لأمر سبق» «۷».

و قال صلوات اللّه و سلامه علیه و علی آله: «یا علیّ، إنّ اللّه تعالی زیّنک بزینة لم یزیّن بها أحد من أهل الدنیا، هی أحبّ إلیک ممّا

طلعت عليه الشمس: الزهد فى الدنيا، فلن تنال منها و لن تنال منك شىء، و وهب لك حبّ المساكين، و جعلهم يرضون عنك و بك إماما، فطوبى لمن أحبّك و صدّق بك، فإنّهم رفقاؤك فى الجنّة

---

(۱) فى «م»: (فيمن) بدل من: (على من).

(۲) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۱: ۳۰/ ۱۱، مسند زيد بن علىّ: ۴۶۵.

(۳) انظر: عيون أخبار الرضا عليه السّلام ۱: ۶۶/ ۲۴۴، و فيه: (أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: ... أنتم المستضعفون بعدى»، فى أمالى المفيد: ۲۱۲ / ۲، المجلس الرابع و العشرون: (أنتم المقهورون المستضعفون من بعدى)؛ و لم أعثر على بقيّة الحديث فى المصادر المتوفّرة.

(۴) انظر: بصائر الدرجات: ۴۳۵/ ۲، المسترشد: ۲۶۴/ ۷۶، طبّ الأئمّة: ۶۶، عن زرارة.

۵ و ۶ ما بين القوسين من «س».

۷ انظر: أمالى الطوسىّ: ۴۱۸/ ۹۴۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۳۵

و جيرانك فيها، و ويل لمن أبغضك و كذّب بك، و أقسم باللّه ليوقفهم اللّه موقف الكذّابين «۱».

و عن عمرو بن عبيد القرشىّ، عن إبراهيم النخعىّ، قال: بعث إلىّ عبد الملك ابن مروان فأتيته، فقال: يا ابن شهاب، ما كان آية قتل علىّ بن أبى طالب عليه السّلام صبيحة يوم قتل؟ قال: فقلت: ما قلب حجر بالجابية إلّا عن دم عبيط، فقال: لم ذلك؟

قال: قلت: إنّه قتل سيّد الوصيّين! قال: صدقت، أما إنّه لم يبق أحد يعلم هذا غيرى و غيرك فى علىّ بن أبى طالب «۲».

قال الزهرىّ: لمّا قتل الحسين عليه السّلام لم يحرّك حجر فى البيت المقدّس إلّا وجد تحته دم عبيط «۳».

و عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: فى قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) «۴»، قال: يا علىّ، هم أنت و شيعتك، تردون علىّ يوم القيامة راضين مرضيّين، و يرد عدوّك مغضوبا عليهم مقبوحين» «۵».

و قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «حقّ علىّ بن أبى طالب على المؤمنين كحقّ الوالد على ولده» «۶».

---

(۱) انظر: أمالى الطوسىّ: ۱۸۱/ ۳۳، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ۹: ۱۶۶- ۱۶۷، شواهد التنزيل ۱: ۵۱۷- ۵۱۸، و فيه ذكر من رواه عنهم.

(۲) انظر: ذخائر العقبى: ۱۱۵، فى: ذكر ما ظهر من الآية فى بيت المقدس لموت علىّ عليه السّلام، و فى آخره: أخرجه ابن الضحّاك.

(۳) انظر: تهذيب التهذيب ۲: ۳۰۵/ ۴۶۱۵ الستّة، الحسين بن علىّ ...

(۴) البيّنة (۹۸): ۷.

(۵) انظر: كتاب سليم بن قيس: ۳۵۹، الباب ۴۱، كلمة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الأخيرة عن الشيعة، و روضة الواعظين: ۱۰۵.

(۶) أمالى الطوسىّ: ۵۴/ ۷۲، رواه بسنده عن جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۳۶

و قال فى قول اللّه تعالى: (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ) «۱» قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعلىّ عليه السّلام: «أنا المنذر و أنت الهادى إلى أمرى من بعدى» «۲».

و قال عليه السّلام: «البلاء أسرع إلى شيعتنا من الماء يجرى من قلّة الجبل إلى قراره، و لو أنّ المؤمن على قصبة فى البحر لأتاه البلاء ليعظم أجره» «۳».

و قال علیه السّلام: «لا تنال ولایتنا إلّا بالورع، و لیس من شیعتنا من ظلم الناس» «۴».

و فی قوله تعالی: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ) «۵» قال: «هو علیّ بن أبی طالب» «۶».

و فی قوله تعالی: (وَ إِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی) «۷»، قال:

«إلی ولایتنا أهل البیت، فإنّما مثل شیعتنا فی الناس کمثل النحل لو یعلم الطیر ما فی أجوافها- یعنی النحل- لأکلها» «۸».

و عن جمیع بن عمیر، عن عمّته، أسماء، قالت: سألت عائشة: من کان أحبّ الناس إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟ قالت: فاطمة، فقلت لها: إنّما سألتک عن الرجال، فقالت: زوجها علیّ بن أبی طالب علیه السّلام «۹».

---

(۱) الرعد (۱۳): ۷.

(۲) انظر: الثاقب فی المناقب: ۵۷/ ۲۷، عن سلیمان الدیلمیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

(۳) انظر: التمحیص: ۳۰/ ۱، عن أبی بصیر، عن الإمام الصادق علیه السّلام.

(۴) انظر: تحف العقول: ۲۲۳، وصیّة أبی عبد اللّه علیه السّلام لابن جندب.

(۵) التحریم (۶۶): ۴.

(۶) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۳۷۷، عن أبی بصیر، عن الإمام الباقر علیه السّلام، العمدة: ۲۹۰/ ۴۷۵، و بهامشه:

غایة المرام: ۳۶۶ نقلا عن الثعلبیّ.

(۷) طه (۲۰): ۸۲.

(۸) انظر: شرح الأخبار ۳: ۴۵۵/ ۱۳۳۵، الکافی ۱: ۳۹۳/ ۳، عن سدیر، عن الإمام الباقر علیه السّلام.

(۹) انظر: شرح الأخبار ۱: ۴۳۰/ ۷۲، مناقب أمیر المؤمنین ۲: ۱۹۳/ ۶۶۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۷

الفصل الثالث عشر فیما نزل من القرآن المجید فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة من بعده علیهم السّلام «۱»

اشارة

یقول العبد الفقیر إلی رحمة ربّه و رضوانه الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ جامع هذا الکتاب تغمّده اللّه برأفته و رحمته و رضوانه: إنّ لأمیر المؤمنین علیه السّلام أسماء کثیرة فی الکتاب العزیز أنا أذکر منها مائة اسم:

فالأوّل من الأسماء: الولیّ

، لقوله تعالی: (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ وَ هُمْ راکِعُونَ) «۲»، فلمّا قرأها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عرفوا أنّ علیّا علیه السّلام الذی تصدّق بخاتمه فی صلاته، قالوا: رضینا به ولیّا، فأنزل اللّه تعالی عقیب ذلک: (وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ) «۳»، و کفی له بها فضلا و تقدیما و شرفا و فخرا، و لشیعته بشارة و نعمة إذ جعلهم اللّه تعالی حزبه الغالبون.

---

(۱) عنوان الفصل فی مقدّمة الکتاب: فی الجواهر من کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام.

(۲) المائدة (۵): ۵۵.

(۳) المائدة (۵): ۵۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۸

الثانی: الحسنة

، عن أبی جعفر علیه السّلام أنّه تلا هذه الآیة: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ) «۱» قال: «الحسنة اسم لولایة علیّ علیه السّلام» «۲».

الثالث: المثل

، عن عیسی بن عبد اللّه، قال: أخبرنی أبی، عن جدّی، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ علیه السّلام، قال: «أتیت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و هو فی ملأ من قریش، فنظر إلیّ و قال: یا علیّ، إنّما مثلک فی هذه الأمّة کمثل عیسی ابن مریم، أحبّه قوم فأفرطوا فیه»، قال: «فضحک قوم من قریش و قالوا: انظروا کیف شبّه ابن عمّه بعیسی ابن مریم؟!»، قال: «فنزل الوحی: (وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ) «۳»» «۴».

الرابع: الکافی

«۵»، عن ابن عبّاس، قال: (وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ) «۶» بعلیّ ابن أبی طالب، حیث قتل عمرو بن عبد ودّ و انهزم المشرکون «۷».

الخامس: المنفق

، و بالسند فی قوله تعالی: (الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِیَةً) «۸»، قال ابن عبّاس: کان عند علیّ بن أبی طالب أربعة دراهم،

---

(۱) النمل (۲۷): ۸۹.

(۲) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۱۳۱، الکافی ۱: ۱۸۵/ ۱۴، عن الإمام الصادق علیه السّلام، تفسیر فرات: ۱۴۰/ ۱۶۸.

(۳) الزخرف (۴۳): ۵۷.

(۴) تفسیر فرات: ۴۰۴/ ۵۳۹.

(۵) فی «م»: (الکفایة) بدل من: (الکافی).

(۶) الأحزاب (۳۳): ۲۵.

(۷) انظر: الإرشاد ۱: ۱۰۵، وقعة الأحزاب و قتال علیّ علیه السّلام عمرو بن عبد ودّ، عن علیّ بن حکیم الأودیّ، مناقب آل أبی طالب ۲: ۳۲۴، عن ابن مسعود، روضة الواعظین: ۱۰۷، عن ابن مسعود أیضا.

(۸) البقرة (۲): ۲۷۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۳۹

فتصدّق بدرهم فی النهار، و بدرهم لیلا، و بدرهم سرّا، و بدرهم علانیة، فنزلت الآیة «۱».

السادس: الخصم

، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ) «۲»، قال: «علیّ علیه السّلام و بنی أمیّة» «۳».

السابع: الشاری نفسه

، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: (وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ) «۴»، قال: نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام لمّا بات علی فراش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و وقاه بنفسه لمّا هاجر و أراد المشرکون قتله «۵».

الثامن: النسب و الصهر

، بالسند قال فی قوله تعالی: (وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً) «۶»، قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

و عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: « (إنّ) «۷» اللّه تبارک و تعالی خلقنی نورا من قبل أن یخلق آدم بثلاثة آلاف «۸» سنة، فلمّا خلق اللّه تعالی آدم ذرأنی فی صلبه طیّبا طاهرا بریئا من الدنس، و کان آدم یسمع لی همهمة بالتسبیح، حتّی واقع آدم المعصیة، فانتزعت النطفة نورا، فأسکنها اللّه تحت العرش، و استوحش آدم لها، حتّی تلقّی آدم من ربّه کلمات فتاب علیه، فلمّا تاب

---

(۱) تفسیر العیّاشیّ ۱: ۱۵۱/ ۵۰۲، عن أبی إسحاق، روضة الواعظین: ۱۰۵.

(۲) الحجّ (۲۲): ۱۹.

(۳) انظر: تفسیر فرات: ۲۷۲/ ۳۶۴، عن قیس بن عباد، و قریب منه أیضا فی نهج البیان ۳: ۳۸۹- ۳۹۰.

(۴) البقرة (۲): ۲۰۷.

(۵) انظر: شرح الأخبار ۲: ۳۴۵/ ۶۹۴، عن السدیّ، أمالی الطوسیّ: ۲۵۲/ ۴۵۱.

(۶) الفرقان (۲۵): ۵۴.

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) فی «م»: (ألف) بدل من: (آلاف).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۰

علیه ردّها فی صلبه تتردّد من صلب إلی صلب و من طاهر إلی طاهر، حتّی أسکنه صلب عبد المطّلب، فسمع لها همهمة، و کان یبین نورها بین عینه، حتّی أحبّ اللّه کمال أمرها فانتزعها من صلب عبد المطّلب فقسمها قسمین، فجعل فی عبد اللّه نصفها، و فی أبی طالب نصفها فخرج منها علیّ بن أبی طالب»، ثمّ تلا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

(وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً)، ثمّ قال:

«و الذی بعثنی بالحقّ نبیّا، إنّ علیّا هو النسب و الصهر من بعدی» «۱».

التاسع: الثلّة

، عن ابن أسباط، قال: سمعت أبا سعد المدائنیّ یسأل أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله تعالی: (ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ* وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِینَ) «۲»،

قال: «الأوّلون [حزقيل] «۳» مؤمن آل فرعون، و (ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ): علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» «۴».

العاشر: اللسان

، فعن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السّلام أسأله عن قول اللّه تعالی: (وَ وَهَبْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنا) «۵» قال: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

(وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) «۶»، فأخذ الکتاب و وقّع تحته: «وفّقک اللّه و رحمک اللّه هو أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۷».

---

(۱) انظر مضمونه فی أمالی الطوسیّ: ۳۱۳/ ۶۳۷، عن أنس، مجمع البیان ۷: ۳۲۴ فی تفسیر الآیة- المعنی، و فیه: ... عن ابن سیرین: نزلت فی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و علیّ بن أبی طالب ... فکان نسبا و صهرا، و فی تفسیر القمّیّ ۲: ۳۴۸: الیمین: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و أصحابه: شیعته.

(۲) الواقعة (۵۶): ۳۹- ۴۰.

(۳) ما بین المعقوفتین من تفسیر القمّیّ.

(۴) تفسیر القمّیّ ۲: ۳۴۸، روضة الواعظین: ۱۰۵، مناقب آل أبی طالب ۱: ۲۹۰.

(۵) مریم (۱۹): ۵۳.

(۶) مریم (۱۹): ۵۰.

(۷) جاء فی تفسیر القمّیّ ۲: ۵۱: (وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا) یعنی: أمیر المؤمنین علیه السّلام، حدّثنی بذلک أبی، عن الحسن العسکریّ علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۱

الحادی عشر: دابّة الأرض

، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ) «۱»، قال:

«تکلّمهم تسمهم علی آنافهم، و تسمّی الکافر باسمه، و المؤمن باسمه» «۲».

و قیل: إنّها تنوّر وجه المؤمن، و تختم وجه الکافر، و یمکث الناس بعد ذلک ما شاء اللّه یقول المؤمن للکافر: یا کافر، و یقول الکافر للمؤمن: یا مؤمن «۳».

و قال: «دابّة الأرض علیّ بن أبی طالب علیه السّلام»، روی ذلک أبو ذرّ رضی اللّه عنه «۴».

الثانی عشر: صالح المؤمنین

، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: (وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) «۵»، قال: علیّ بن أبی طالب هو صالح المؤمنین «۶».

---

(۱) النمل (۲۷): ۸۲.

(۲) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۱۳۰، عن أبی بصیر.

(۳) انظر مضمونها عن حذیفة، عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی مجمع البیان ۷: ۴۲۹، نهج البیان ۴: ۱۳۲- ۱۳۳.

(۴) فی تفسیر القمّیّ ۲: ۱۳۱: (قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: قال رجل لعمّار بن یاسر: یا أبا الیقظان، آیة فی کتاب اللّه قد أفسدت قلبی و شکّکتنی؛ قال عمّار: و أیّ آیة هی؟ قال: قول اللّه: (وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ)- الآیة، فأیّ دابّة هی؟ قال عمّار: و اللّه ما أجلس و لا آکل و لا أشرب حتّی أریکها؛ فجاء عمّار مع الرجل إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام و هو یأکل تمرا و زبدا؛ فقال له: «یا أبا الیقظان، هلمّ» فجلس عمّار و أقبل یأکل معه، فتعجّب الرجل منه؛ فلمّا قام عمّار، قال له الرجل:

سبحان اللّه یا أبا الیقظان! حلفت أنّک لا تأکل و لا تشرب و لا تجلس حتّی ترینیها؛ قال عمّار: قد أریتکها إن کنت تعقل).

و فی نهج البیان ۴: ۱۳۲: (و جاء فی أخبارنا عن أئمّتنا علیهم السّلام أنّ الدابّة- هاهنا- هو: علیّ علیه السّلام؛ یخرج عند ظهور القائم علیه السّلام من ولده و معه عصا موسی و خاتم سلیمان بن داود علیهما السّلام، فیجلو وجه المؤمن بالعصا، و یحطّم أنف الکافر بالخاتم).

(۵) التحریم (۶۶): ۴.

(۶) انظر: مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۷۴، العمدة: ۲۹۰/ ۴۷۵ مرفوعا عن علیّ علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۲

الثالث عشر: جنب اللّه

، عن علیّ بن زید، قال: سألت أبا الحسن علیه السّلام عن قوله تعالی: (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ یا حَسْرَتی عَلی ما فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ) «۱»، فقال: «جنب اللّه هو أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۲».

الرابع عشر: الذّکر، و المسئول عنه

، فعن معاویة العجلیّ، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ إِنَّهُ لَذِکْرٌ لَکَ وَ لِقَوْمِکَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ) «۳»، قال: «نحن أهل الذّکر، و نحن المسئولون عنّا یوم القیامة، و ذلک قوله تعالی: (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ) «۴» عن حبّ علیّ بن أبی طالب» «۵». و روی ذلک صاحب کتاب الفردوس ابن شیرویه الدیلمیّ «۶».

و عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (بَلْ أَتَیْناهُمْ بِذِکْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِکْرِهِمْ

---

(۱) الزمر (۳۹): ۵۶.

(۲) بصائر الدرجات: ۸۲/ ۶، باب فی الأئمّة علیهم السّلام أنّهم حجّة اللّه و باب اللّه و ...، عن علیّ السائیّ:

سألت أبا الحسن الرضا علیه السّلام، و فی ۸۴/ ۱۲، و فیه: عن علیّ بن سوید، عن أبی الحسن موسی علیه السّلام، الکافی ۱: ۱۴۵/ ۹، باب النوادر، عن علیّ بن سوید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السّلام.

(۳) الزخرف (۴۳): ۴۴.

(۴) الصافّات (۳۷): ۲۴.

(۵) بصائر الدرجات: ۵۸/ ۸، و انظر: العمدة: ۳۰۱/ ۵۰۶.

(۶) لم أعثر علیه فی کتاب فردوس الأخبار بمأثور الخطاب بطبعتیه: دار الکتاب العربیّ بتحقیق فواز أحمد الزمرلی و محمّد المعتصم باللّه البغدادیّ، و طبعة دار الکتب العلمیّة- بیروت، بتحقیق السعید بن بسیونی زغلول؛ علما أنّ ابن البطریق أیضا قد أشار فی ذکر الحدیث إلی کتاب الفردوس لابن شیرویه؛ و قد ذکرت هذا للتنبیه علی أنّ الکتاب المذکور بطبعاته المحقّقة الموجودة فی المکتبات

فیه الکثیر من الحذف، و بالأخصّ تلک الأحادیث التی تتناول فضائل و مناقب أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام؛ فلاحظ و تأمّل!

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۳

مُعْرِضُونَ) «۱»، قال: «علیّ بن أبی طالب علیه السّلام هو الذّکر أ لا تری إلی قوله تعالی:

(الَّذِینَ کانَتْ أَعْیُنُهُمْ فِی غِطاءٍ عَنْ ذِکْرِی) «۲»، قال: عنی بالذکر علیّا»، فقلت له:

(وَ کانُوا لا یَسْتَطِیعُونَ سَمْعاً) «۳» فقال: «لا یستطیعون ذکره عندهم «۴»، لشدّة عداوتهم له و لأهل بیته» «۵»؛ علیه و علیهم السلام و التحیّة.

الخامس عشر: الزلفة

، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِیئَتْ وُجُوهُ الَّذِینَ کَفَرُوا) «۶»: «لمّا رأوا (علیّا علیه السّلام) «۷» یوم القیامة، من عظیم منزلته و زلفته عند اللّه تعالی، تسودّ وجوههم، (وَ قِیلَ هذَا الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ) «۸» و تسمّون باسمه» «۹».

السادس عشر: النعمة

، فعن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «أنا و اللّه نعمة اللّه التی أنعم اللّه تعالی علی عباده، و بی و بأهل بیتی یفوز من فاز یوم القیامة» «۱۰».

السابع عشر: الهادی

، عن أبی جعفر علیه السّلام یرفعه أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال لعلیّ علیه السّلام:

---

(۱) المؤمنون (۲۳): ۷۱.

(۲) الکهف (۱۸): ۱۰۱.

(۳) ذیل الآیة السابقة.

(۴) فی «س»: (لسمع ذکره) بدل من: (ذکره عندهم).

(۵) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۴۷، و الحدیث فیه عن ولایة علیّ علیه السّلام.

(۶) الملک (۶۷): ۲۷.

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) ذیل الآیة ۲۷ من سورة الملک (۶۷).

(۹) انظر: الکافی ۱: ۴۲۵/ ۶۸، عن زرارة.

(۱۰) الکافی ۱: ۲۱۷/ ۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۴

«أنا المنذر، و أنت الهادی، تهدی إلی: سنّتی، و سبیلی، و صراط اللّه المستقیم؛ طوبی لمن أحبّک و اتّبعک، و ویل لمن عصاک و أبغضک»، ثمّ تلا قوله تعالی: (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ) «۱». «۲»

الثامن عشر: الأذن الواعية

، عن سالم، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «لمّا نزل قوله تعالی: (وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ) «۳» قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «الأذن: علیّ بن أبی طالب، و لقد سألت ربّی ذلک فأعطانی» «۴».

التاسع عشر: المؤذّن

، عن أحمد بن عمر الحلال، قال: سألت أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السّلام عن قول اللّه تعالی: (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَی الظَّالِمِینَ) «۵»، فقال: «نحن أهل البیت رجال الأعراف، و المؤذّن: أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۶».

العشرون: الأذان

، عن عبد اللّه بن سنان، قال: قال الصادق علیه السّلام: «إنّ

---

(۱) الرعد (۱۳): ۷.

(۲) روی هذا المعنی بصور شتّی فی عدّة روایات، و تناقلته أمّهات مصادر الحدیث، منها: شرح الأخبار ۲: ۲۷۲/ ۵۸۰، تفسیر فرات: ۲۰۶/ ۲۷۲، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۲۰۳/ ۵ من سورة الرعد، بشارة المصطفی: ۳۷۷/ ۱۷ من الجزء الثامن؛ الثاقب فی المناقب: ۵۷/ ۲۷، فی ظهور آیاته فیما أنزلت علیه من السماء.

(۳) الحاقّة (۶۹): ۱۲.

(۴) انظر: الکافی ۱: ۴۲۳/ ح ۵۷، باب فیه نکت و نتف من التنزیل ...، و فیه: (عن یحیی بن سالم) بدل من: (عن سالم)، فی تفسیر فرات: ۴۹۹- ۵۰۰/ ۶۵۴: الأذن الواعیة علیّ، و هو حجّة اللّه علی خلقه، من أطاعه أطاع اللّه، و من عصاه فقد عصی اللّه؛ و عن ابن عبّاس أیضا کما فی روضة الواعظین: ۱۰۴، و مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۷۵، أنّه قال: و تعیها أذن واعیة: علیّ بن أبی طالب.

(۵) الأعراف (۷): ۴۴.

(۶) انظر: الکافی ۱: ۴۲۶/ ۷۰، باب فیه نکت و نتف من التنزیل فی الولایة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۵

لأمیر المؤمنین أسماء ما یعلمها إلّا العالمون، و إنّ منها: الأذان عن اللّه و رسوله، و هو الأذان» «۱».

الحادی و العشرون: الردافة

، عن سلیمان بن خالد، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (یَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ* تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) «۲»، قال: «الراجفة: الحسین بن علیّ؛ (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ): علیّ بن أبی طالب؛ (قُلُوبٌ یَوْمَئِذٍ واجِفَةٌ) «۳» قلوب أعدائنا أهل البیت» «۴».

الثانی و العشرون: الشاهد

، عن أحمد بن الحلال، قال: سألت أبا الحسن موسی ابن جعفر علیهما السّلام عن قول اللّه تعالی: (أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ) «۵»، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا رسول اللّه علی بیّنة من ربّی، و علیّ شاهد منّی» «۶».

الثالث و العشرون: الصّدّیق

، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی:

(الَّذِینَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) «۷»، قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و هو الصّدّیق و الشهید» «۸».

---

(۱) انظر: مجمع البیان ۴: ۲۸۵، المعنی، و فیه: و روی عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام أنّه قال: «المؤذّن:

أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام».

(۲) النازعات (۷۹): ۶- ۷.

(۳) النازعات (۷۹): ۸.

(۴) انظر: تفسیر فرات: ۵۳۷/ ۶۸۹، و ذکرت الروایة بنفس السند فی مختصر بصائر الدرجات:

۲۱۱، من غیر ذیلها.

(۵) هود (۱۱): ۱۷.

(۶) فی جوامع الجامع ۲: ۱۳۹: (أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَةٍ): هو النبیّ، و الشاهد منه: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، یشهد له و هو منه، و هو المرویّ عنهم علیهم السّلام.

(۷) الحدید (۵۷): ۱۹.

(۸) انظر: مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۸۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۶

الرابع و العشرون: الذی عنده علم الکتاب

، عن ابن أذینة، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (قُلْ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ) «۱» قال: «هو علیّ بن أبی طالب، و ما کان علم الکتاب إلّا عنده» «۲».

الخامس و العشرون: الوالد

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی:

(وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ) «۳»، قال: «الوالد، أمیر المؤمنین؛ و الولد: الحسن و الحسین و الأئمّة علیهم السّلام» «۴».

السادس و العشرون: المؤمن

، عن زیاد بن المنذر، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ) «۵»، قال: «المؤمن: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام؛ و الفاسق: الولید بن عقبة، استبّا فقال الولید: أنا و اللّه أبسط منک لسانا و أحدّ منک سنانا، فقال له أمیر المؤمنین: (اسکت) «۶» یا فاسق، فأنزل اللّه تعالی:

(أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ* أَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ

---

(۱) الرعد (۱۳): ۴۳.

(۲) فی جوامع الجامع ۲: ۲۳۶: ... هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام؛ الصادق: «إیّانا عنی و علیّ أوّلنا و أفضلنا و خیرنا بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله».

و فی نهج البیان ۳: ۱۶۶- ۱۶۷: و جاء فی أخبارنا عن أئمّتنا علیهم الصلاة و السلام: أنّ الذی عنده علم الکتاب هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

(۳) البلد (۹۰): ۳.

(۴) انظر معناه بلفظ آخر فی بصائر الدرجات: ۳۹۳/ ۱۶ من الجزء الثامن، عن سلیم الشامیّ أنّه سمع علیّا علیه السّلام ...؛ و انظر أیضا: الکافی ۱: ۴۱۴/ ۱۱، باب فی نکت و نتف من التنزیل فی الولایة؛ مناقب آل أبی طالب ۲: ۳۰۰، و فیه: و عن بعض الأئمّة علیهم السّلام: ... (وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ)، قال: أمیر المؤمنین و ما ولد من الأئمّة.

(۵) السجدة (۳۲): ۱۸.

(۶) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۷

جَنَّاتُ الْمَأْوی نُزُلًا بِما کانُوا یَعْمَلُونَ) «۱» یعنی: أمیر المؤمنین، (وَ أَمَّا الَّذِینَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ کُلَّما أَرادُوا أَنْ یَخْرُجُوا مِنْها أُعِیدُوا فِیها وَ قِیلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ النَّارِ الَّذِی کُنْتُمْ بِهِ تُکَذِّبُونَ) «۲»: الولید بن عقبة لعنه اللّه؛ و قوله: (لا یَسْتَوُونَ): عند اللّه فی: الطاعة، و المنزلة، و الثواب» «۳».

السابع و العشرون: العهد

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (لا یَمْلِکُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً) «۴»، قال: «العهد: ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة من بعده علیهم السّلام» «۵».

الثامن و العشرون: الودّ و المبشّر به

، و بالسند فی قوله تعالی: (إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) «۶»، قال: «ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام هی الودّ الذی ذکره اللّه تعالی فقال: (فَإِنَّما یَسَّرْناهُ بِلِسانِکَ) یعنی: النبیّ صلّی اللّه علیه و آله (لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِینَ) یعنی: أولیاءه المحبّین له؛ (وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا) «۷»، یعنی: أعداءه الباغضین له و لأولیائه» «۸».

التاسع و العشرون: القانت

، عن عمّار الساباطیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال فی قوله تعالی: (أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّیْلِ ساجِداً وَ قائِماً یَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ یَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ

---

(۱) السجدة (۳۲): ۱۸- ۱۹.

(۲) السجدة (۳۲): ۲۰.

(۳) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۱۷۰، بروایة أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السّلام بنفس المضمون.

(۴) مریم (۱۹): ۸۷.

(۵) الکافی ۱: ۴۳۱/ ۹۰، باب فی نکت و نتف من التنزیل فی الولایة.

(۶) مریم (۱۹): ۹۶.

(۷) مع المقطعین السابقین: مریم (۱۹): ۹۷.

(۸) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۵۷، تفسیر فرات: ۲۵۳/ ۳۴۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۸

یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ إِنَّما یَتَذَکَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ) «۱»: «نزلت فی علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام، أخبر بفضله و علمه و عبادته و عظم منزلته عند اللّه تعالی» «۲».

الثلاثون: العلیّ

، عن حمّاد، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْکِتابِ لَدَیْنا لَعَلِیٌّ حَکِیمٌ) «۳»، قال: «هو أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۴».

الحادی و الثلاثون: الصراط المستقیم و الحمید

، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ) «۵»، قال: هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام «۶».

و فی قوله تعالی: (وَ هُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمِیدِ) «۷»، قال: «هم و اللّه أولیاء أمیر المؤمنین علیه السّلام، المحبّون له و لأهل بیته علیهم السّلام» «۸».

الثانی و الثلاثون: سبیل اللّه

، عن ابن حمزة، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی:

---

(۱) الزمر (۳۹): ۹.

(۲) انظر: الکافی ۸: ۲۰۴/ ۲۴۶.

(۳) الزخرف (۴۳): ۴.

(۴) انظر: تفسیر القمّیّ ۱: ۲۸.

(۵) الفاتحة (۱): ۶.

(۶) انظر: تفسیر القرآن لأبی حمزة الثمالیّ: ۲۹۹/ ۲۸۰، بصائر الدرجات: ۹۱/ ۷، باب ما خصّ اللّه به الأئمّة من آل محمّد علیهم السّلام ...، الکافی ۱: ۴۱۷/ ۲۴، مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۷۲، و فی الجمیع عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «إنّک علی ولایة علیّ و هو الصراط المستقیم»، و فی معانی الأخبار: ۳۲/ ۲، باب معنی الصراط: ... الحلبیّ عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «الصراط المستقیم: أمیر المؤمنین علیّ علیه السّلام»، و فی ح ۳ من نفس الباب: ... عن حمّاد بن عیسی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام ... قال: «هو أمیر المؤمنین علیه السّلام و معرفته ...».

(۷) الحجّ (۲۲): ۲۴.

(۸) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۸۳، و فیه: (وَ هُدُوا إِلی صِراطِ الْحَمِیدِ)، قال: «إلی الولایة».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۴۹

(الَّذِینَ کَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ)* «۱» قال: «هم بنی أمیّة، صدّوا عن ولایة أمیر المؤمنین و ولایة أولاده، و هو سبیل اللّه، الذی

تبعه کفی عذاب الجحیم» «۲».

الثالث و الثلاثون: البرهان

، عن عبد اللّه بن سلیمان، قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام:

فی قوله تعالی: (قَدْ جاءَکُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَیْکُمْ نُوراً مُبِیناً) «۳»؟ قال:

«البرهان: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و النور: علیّ بن أبی طالب و القرآن المجید» «۴».

الرابع و الثلاثون: حبل اللّه

، عن سلیمان بن جعفر الجعفریّ، عن أبی الحسن موسی علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً) «۵»، قال: «هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، (وَ لا تَفَرَّقُوا): عن ولایته» «۶».

الخامس و الثلاثون: الثواب

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۱۴۹ الخامس و الثلاثون: الثواب ..... ص : ۱۴۹

عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام: «أنت و أنصارک الأبرار الذی یعدکم اللّه ثواب ما عنده «۷» فی قوله تعالی:

(وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ) «۸»».

السادس و الثلاثون: الهادی للحکم

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

---

(۱) النساء (۴): ۱۶۷، النحل (۱۶): ۸۸، محمّد صلّی اللّه علیه و آله (۴۷): ۱ و ۳۲ و ۳۴.

(۲) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۳۰۰، مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۶۹.

(۳) النساء (۴): ۱۷۴.

(۴) کذا فی «م» و هی مضطربة، و فی «س»: ... فی قوله تعالی: (قَدْ جاءَکُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّکُمْ)، ما هو؟

فقال: «علیّ بن أبی طالب».

(۵) آل عمران (۳): ۱۰۳.

(۶) انظر: تفسیر العیّاشیّ ۱: ۱۹۴/ ۱۲۲، عن ابن یزید.

(۷) فی «س»: (أنت الثواب الذی یعد اللّه به أنصارک) بدل من: (أنت و أنصارک ... عنده).

(۸) آل عمران (۳): ۱۹۵، و انظر معناه فی تفسیر القمّیّ ۱: ۱۲۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۰

قال سلمان لأمیر المؤمنین و قد حکم بحکم لم یهتدوا إلیه المزیلون له «۱» عن مقامه:

ما دعاک إلی إرشادهم إلیه؟ و هلا- ترکتهم فی طغیانهم یعمهون؟ فقال: «إنّما أردت إظهار الحقّ و الردّ علیهم به، تأکیدا للحجّة علیهم، و قد أنزل اللّه فی کتابه: (أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ أَمَّنْ لا یَهِدِّی إِلَّا أَنْ یُهْدی فَما لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ) «۲»» «۳».

السابع و الثلاثون: السابق المقرّب

، و بالسند فی قوله تعالی: (السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ) «۴»، قال أبو عبد اللّه: «هذه الآیة خاصّة لأمیر المؤمنین علیه السّلام، لأنّه السابق إلی الإیمان دون کلّ الناس و مدحه اللّه تعالی لذلک» «۵».

الثامن و الثلاثون: الآیة

، عن أبی بصیر، قال: سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول فی قوله تعالی: (إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَیْهِمْ مِنَ السَّماءِ آیَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِینَ) «۶»: «تنزل «۷» الشمس ما بین زوال الشمس إلی وقت العصر، ثمّ یظهر رجل یعرف بوجهه و حسبه و نسبه أمام الشمس» «۸»، قلت: و من هو؟ قال: عسی أن یکون، و اللّه

---

(۱) فی «س»: (لم یهتد إلیه مزیلوه) بدل من: (لم یهتدوا إلیه المزیلون له).

(۲) یونس (۱۰): ۳۵.

(۳) انظر: الکافی ۷: ۱۴۹/ ۴، عن أبی بصیر، عن الصادق علیه السّلام- و فیه ما یعزّز ذلک.

(۴) الواقعة (۵۶): ۱۰- ۱۱.

(۵) و قریب منه فی مجمع البیان ۴: ۴۰۰، حیث جاء فیه: و عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «السابقون أربعة: ... و السابق فی أمّة محمّد صلّی اللّه علیه و آله علیّ بن أبی طالب علیه السّلام».

(۶) الشعراء (۲۶): ۴.

(۷) فی «م»: (نزلت).

(۸) انظر: المستجاد من الإرشاد: ۲۶۰، باب ظهور المهدی علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۱

أمیر المؤمنین، و هو الآیة التی قال فیها مخاطبا لنبیّه «۱»: (لِتُنْذِرَ بِهِ) مخابة النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یعنی لتخربه و بمکانه أنّه حجّة اللّه علی خلقه «۲».

التاسع و الثلاثون: الکتاب المنزل

، بالسند (السابق) «۳» فی قوله تعالی: (کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ) «۴»، قال: «المبارک: أمیر المؤمنین علیه السّلام، یفسّر القرآن الذی هو الکتاب المنزل، مبارک علی أمّة محمّد صلّی اللّه علیه و آله، و قوله: (وَ لِیَتَذَکَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ) یعنی:

شیعته الموالون له و المحبّون» «۵».

الأربعون: العروة الوثقی

، و بالسند (السابق) فی قوله تعالی: (فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقی)* «۶»، قال: «العروة الوثقی: أمیر المؤمنین و الأئمّة من ولده علیه و علیهم السلام» «۷».

الحادی و الأربعون: الفضل

، عن الحسین بن بشّار، عن أبی الحسن علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّیْطانَ إِلَّا قَلِیلًا) «۸»، قال:

«الرحمة: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و الفضل: أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۹».

---

(۱) فی «م»: (و فی قوله تعالی) بدل من: (التی قال فیها مخاطبا لنبیّه).

(۲) ثمّة اضطراب فی العبارة، و یظهر أنّ سقطا قد حصل هنا، فتأمّل.

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) ص (۳۸): ۲۹.

(۵) انظر مضمونه فی: تفسیر القمّیّ ۲: ۲۳۴، عن عبد الرحمن بن کثیر، قال: سألت الصادق علیه السّلام ....

(۶) البقرة (۲): ۲۵۶، لقمان (۳۱): ۲۲.

(۷) انظر: تفسیر القمّیّ ۱: ۸۴- ۸۵، و فی ۲: ۱۶۶ أنّه علیه السّلام قال فی قوله تعالی: (... بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقی)*:

«بالولایة».

(۸) النساء (۴): ۸۳.

(۹) انظر: مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۹۴، عن ابن عبّاس، فی تفسیر العیّاشیّ ۱: ۲۶۱/ ۲۰۸ أنّ الفضل

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۲

الثانی و الأربعون: الید المبسوطة

، عن إسحاق بن عمّار، عن علیّ بن الحسین علیهما السّلام، قال فی قوله تعالی: (بَلْ یَداهُ مَبْسُوطَتانِ) «۱»: «یعنی: محمّدا و علیّا الصلاة و السلام علیهما، مبسوطتان فی حقّه، یدعوان إلی اللّه تعالی و یأمران بالمعروف و ینهیان عن المنکر» «۲».

الثالث و الأربعون: قدم صدق

، عن یونس بن عبد الرحمن، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) «۳»، قال: «ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۴».

الرابع و الأربعون: الإحسان

، عن عطاء، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قول اللّه تعالی:

(إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِیتاءِ ذِی الْقُرْبی) «۵»، قال: «العدل: شهادة الإخلاص و أنّ محمّدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و الإحسان: ولایة علیّ و الإتیان بطاعتهما؛ و إیتاء ذی القربی: الحسن و الحسین و الأئمّة من ولده صلّی اللّه علیهم أجمعین، و ینهی عن المنکر و البغی عن: ظلمهم، و قتلهم، و منعهم حقوقهم؛ و موالات أعدائهم:

رسول اللّه، و رحمته أمیر المؤمنین علیه السّلام، روی ذلک عن أبی الحسن علیه السّلام، و فی جوامع الجامع ۱: ۲۷۴: و عنهم علیهم السّلام: فضل اللّه و رحمته: النبیّ و علیّ علیهما السّلام.

(۱) المائدة (۵): ۶۴.

(۲) و ممّا ورد فی معناه: (وَ قالَتِ الْیَهُودُ ... کَیْفَ یَشاءُ)، اختلفوا فیها، قال أبو الحسن علیه السّلام: «و لکن أقول: نزلت فی الواقفة، إنّهم قالوا: لا إمام بعد موسی بن جعفر علیهما السّلام، فردّ اللّه علیهم: (بَلْ یَداهُ مَبْسُوطَتانِ)، و الید الإمام فی باطن الکتاب»، انظر: مسند الإمام الرضا علیه السّلام ۲: ۴۶۱/ ۸۸، اختیار معرفة الرجال ۲: ۷۵۷/ ۸۶۳.

(۳) یونس (۱۰): ۲.

(۴) الکافی ۱: ۴۲۲/ ۵۰.

(۵) النحل (۱۶): ۹۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۳

هی المنکر الشنیع الفظیع» «۱».

الخامس و الأربعون: المصدّق

، عن جابر الجعفیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ) «۲»: «الذی جاء بالصدق»: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و الذی صدّق به: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» «۳».

السادس و الأربعون: المؤثر

، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «قالت فاطمة لأمیر المؤمنین علیهما السّلام: اذهب إلی أبی فأت منه بشیء»، قال: «فمشی إلیه فأعطاه دینارا، و قال: اشتر به لأهلک طعاما؛ فمضی لیشتری، فلقیه المقداد فشاوره شاکیا إلیه سوء حاله، فأعطاه الدینار، و انطلق إلی باب المسجد فوضع رأسه و نام، فاستبطأه النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فخرج یطلبه، فوجده نائما، فلمّا رآه قال: (ما صنعت) یا أبا (الحسن؟

فقال: خرجت فلقینی) «۴» المقداد فشاورنی بحاله فأعطیته الدینار؛ فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ جبرئیل قد أتانی و أنبأنی بذلک، قد أنزل اللّه تعالی فیک: (وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) «۵»» «۶».

السابع و الأربعون: المناجی

، عن داود بن سرحان، قال: سألت الصادق علیه السّلام عن

---

(۱) انظر معناه فی نهج البیان ۳: ۲۱۱- ۲۱۲.

(۲) الزمر (۳۹): ۳۳.

(۳) الأصول الستّة عشر: ۲۷، و فیه: عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السّلام، و انظر مضمونه فی تفسیر القمّیّ ۲: ۲۴۹، و فی مجمع البیان ۸: ۴۴۲: الذی جاء بالصدق محمّد صلّی اللّه علیه و آله، و صدّق به علیّ بن أبی طالب علیه السّلام- عن مجاهد، و رواه الضحّاک عن ابن عبّاس، و هو المرویّ عن أئمّة الهدی علیهم السّلام من آل محمّد صلّی اللّه علیه و آله.

(۴) ما بین القوسین ساقطة من «م».

(۵) الحشر (۵۹): ۹.

(۶) انظر: شرح الأخبار ۲: ۴۰۱/ ۷۴۶، رواه یحیی بإسناده عن أبی سعید الخدریّ.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۴

قول اللّه تعالی: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَةً) «۱»؟ (فقال): «نزلت فی أمیر المؤمنین علیه السّلام، و ذلک أنّ الأغنیاء کفّوا حتّی نزلت عن مناجاته، شحّا علی أموالهم، و الفقراء لأجل فقرهم، و کان عند أمیر المؤمنین علیه السّلام عشرة دراهم و رأسان من الغنم، فناجاه عشر مرّات بصدقة عشرة دراهم و ذبح الرأسین من الغنم و تصدّق بهما، و لم یفعل ذلک غیره، فنزل قوله: (أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ) «۲»، فنسخها اللّه تعالی، و تفرّد بعملها أمیر المؤمنین علیه السّلام دون غیره» «۳».

الثامن و الأربعون: المنتظر

، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی:

(فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ) «۴»، قال: «نزلت فی حمزة و علیّ و جعفر، فمنهم من قضی نحبه: حمزة و جعفر؛ و منهم من ینتظر: علیّ، انتظر الشهادة» «۵».

صلّی اللّه علیه و آله، و ضاعف العذاب الألیم علی قاتله.

التاسع و الأربعون: السبیل المقیم

، عن أسباط بن سالم، قال: رحلت من هیت،

---

(۱) المجادلة (۵۸): ۱۲.

(۲) المجادلة (۵۸): ۱۳.

(۳) انظر: مناقب آل أبی طالب ۱: ۳۴۶، عن شریک و اللیث و الکلبیّ و أبی صالح و الضحّاک و الزجّاج و مقاتل و مجاهد و قتادة و ابن عبّاس، و فی الخصال: ۵۷۴/ ۱، من أبواب السبعین و ما فوقه (الخصلة الرابعة و العشرون) عن مکحول؛ و رواه علیّ بن إبراهیم فی تفسیره (تفسیر القمّیّ) ۲:

۳۵۷ عن أبی بصیر عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

(۴) الأحزاب (۳۳): ۲۳.

(۵) تفسیر القمّیّ ۲: ۱۸۸- ۱۸۹، و انظر: الاختصاص: ۱۷۴- ۱۷۵، عن محمّد ابن الحنفیّة، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام، مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۸۹، عن أبی الورد، عن أبی جعفر علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۵

فسألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله تعالی: (وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ) «۱»، فقال: «نحن المتوسّمون، و أمیر المؤمنین علیه السّلام: السبیل المقیم» «۲».

الخمسون: الرحمة

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (یُدْخِلُ مَنْ یَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ)* «۳»، قال: «ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام، هو «۴» رحمة اللّه علی عباده، من دخل فیها کان من الناجین المقرّبین، و من تخلّف عنها کان من الهالکین» «۵».

الحادی و الخمسون: العدل

، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام عن قوله تعالی: (فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْکُمْ) «۶»؟ قال: «عنی به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أمیر المؤمنین علیه السّلام، إنّه قائم مقامه بعده و الحاکم بحکمه» «۷».

الثانی و الخمسون: العلم

، بالإسناد فی قوله تعالی: (إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ) «۸»، قال:

«یعنی بذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام»، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا علیّ، أنت العلم لهذه الأمّة، من اتّبعک نجا، و من تخلّف عنک هلک» «۹».

---

(۱) الحجر (۱۵): ۷۶.

(۲) الکافی ۱: ۲۱۸/ ۱- ۲ باختلاف یسیر، و انظر: مناقب آل أبی طالب ۳: ۴۰۴، عن أبی الحسن الماضی علیه السّلام.

(۳) الإنسان (۷۶): ۳۱.

(۴) فی «س»: (فهی).

(۵) انظر: تفسیر فرات: ۵۲۹/ ۶۸۳، رواه جعفر بن محمّد الأودیّ معنعنا عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام.

(۶) المائدة (۵): ۹۵.

(۷) انظر: الکافی ۴: ۳۹۷/ ۵، تهذیب الأحکام ۶: ۳۱۴/ ۸۶۷.

(۸) الزخرف (۴۳): ۶۱.

(۹) انظر: تفسیر فرات: ۲۶۵/ ۳۶۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۶

الثالث و الخمسون: البلاغ

، و بالسند (المتقدّم) فی قوله تعالی: (هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِیُنْذَرُوا بِهِ ...) «۱»، قال: «البلاغ: أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ و لینذروا: بولایته؛ و لیذّکّر أولو الألباب: شیعتهم أولو الألباب».

الرابع و الخمسون: طور سینین

، عن أبی الربیع الشامیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ* وَ طُورِ سِینِینَ) «۲»، قال: «التین و الزیتون: الحسن و الحسین؛ و طور سینین: أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۳».

الخامس و الخمسون: الکلمة التامّة

، عن إسحاق بن عمّار، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «إنّ الإمام «۴» یسمع الصوت فی بطن أمّه، و إذا سقط علی الأرض کتب علی عضده الأیمن (وَ تَمَّتْ کَلِمَةُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا) «۵»، فإذا ترعرع نصب له عمود من النور إلی السماء یری به أعمال عباد اللّه، و إنّ علیّا علیه السّلام کان کلمة من تلک الکلمات التامّات» «۶».

(۱) إبراهيم (۱۴): ۵۲.

(۲) التين (۹۵): ۱- ۲.

(۳) فی تفسير فرات: ۵۷۷/ ۷۴۲، عن محمّد بن الفضيل بن يسار، قال: سألت أبا الحسن (موسی) عليه السّلام ... فقلت: قوله: (وَ طُورِ سِينِينَ)، فقال: «إنّما هو طور سيناء و ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام»، و قريب منه فی: ۵۷۸/ ۷۴۳ و ۷۴۴.

و انظر أيضا: مناقب آل أبی طالب ۱: ۲۵۹، و فيه: عن الباقر عليه السّلام: «و التين: الحسن، و الزيتون: الحسين، و طور سينين: أمير المؤمنين»، و فی (۳: ۱۶۳): مقاتل بن مقاتل، عن مرازم، عن موسی ابن جعفر عليهما السّلام فی قوله تعالی: (وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ) قال: «الحسن و الحسين»، و (طُورِ سِينِينَ) قال: «علیّ بن أبی طالب».

(۴) فی «م»: (الإنسان) بدل من: (الإمام).

(۵) الأنعام (۶): ۱۱۵.

(۶) ذكر الصفّار الرواية بسنده عن إسحاق من غير ذيلها.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۵۷

السادس و الخمسون: الحقّ اليقين

، عن محمّد بن يحيی، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام فی قوله تعالی: (وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ) «۱»، قال: «ولاية علیّ بن أبی طالب عليه السّلام، فمن كذّب بها كانت عليه حسرة، و كان قد كذّب بالحقّ اليقين من وجوب ولايته» «۲».

السابع و الخمسون: اللسان

، عن أبی يعقوب، عن أبی جعفر عليه السّلام فی قوله تعالی:

(أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ* وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ) «۳»، قال: «العينان: رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله؛ و اللسان: أمير المؤمنين عليه السّلام؛ و الشفتين: الحسن و الحسين عليهما السّلام» «۴».

الثامن و الخمسون: (القول)

«۵»، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام، قال فی قول اللّه تعالی: (إِنَّكُمْ لَفِی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ) «۶»: «يعنی حيث أخبرهم بولاية أمير المؤمنين عليه السّلام فاختلفوا» «۷»؛ و فی قوله تعالی: (وَ أَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ) «۸»: «يعنی أنّ اللّه تعالی يعلم ما ضمرتم من الضغائن له و العداوة»؛ و فی قوله تعالی: (وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ) «۹»: «معناه وصّلنا (لهم) «۱۰»

(۱) الحاقّة (۶۹): ۵۱.

(۲) انظر: الكافی ۱: ۴۳۳/ ۹۱، عن محمّد بن الفضيل، عن أبی الحسن الماضی عليه السّلام، و المحتضر: ۶۵، عن أبی مالك الجهنیّ، عن الإمام الصادق عليه السّلام.

(۳) البلد (۹۰): ۸- ۹.

(۴) تفسير القمّیّ ۲: ۴۲۳.

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) الذاریات (۵۱): ۸.

(۷) انظر قریب منه عن محمّد بن الفضیل، عن أبی حمزة، قال: سمعت أبا جعفر علیه السّلام یقول ...

(تفسیر القمّیّ ۲: ۳۲۹).

(۸) الملک (۶۷): ۱۳.

(۹) القصص (۲۸): ۵۱.

(۱۰) ما بین القوسین من (س).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۸

إماما بعد إمام» «۱».

التاسع و الخمسون: الإنسان

، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام، قال: سألته عن قول اللّه تعالی: (الرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنْسانَ* عَلَّمَهُ الْبَیانَ) «۲»؟ قال: «عنی بذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام، علّمه بیان کلّ شیء و ممّا یحتاج إلیه» «۳».

الستّون: الحیاة

، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَجِیبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاکُمْ لِما یُحْیِیکُمْ) «۴»، قال: «نزلت فی ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۵».

الحادی و الستّون: التجارة

، عن النوفلیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّکُمْ عَلی تِجارَةٍ تُنْجِیکُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِیمٍ) «۶»، قال: «قال أمیر المؤمنین علیه السّلام: أنا التجارة العظمی المربحة المنجیة من عذاب اللّه الألیم التی دلّ اللّه تعالی علیها فی کتابه» «۷».

---

(۱) فی تفسیر القمّیّ ۲: ۱۴۱: عن یونس بن یعقوب، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، و فی بصائر الدرجات:

۵۳۵/ ۳۸، ب ۲۱، عن محمّد بن الهیثم، أمالی الطوسیّ أیضا: ۲۹۴/ ۵۷۶ ... و فی الجمیع، قال:

«إمام بعد إمام».

(۲) الرحمن (۵۵): ۱- ۴.

(۳) تفسیر القمّیّ ۲: ۳۴۳.

(۴) الأنفال (۸): ۲۴.

(۵) شرح الأخبار ۱: ۲۳۸/ ۲۴۸، الکافی ۸: ۲۴۸/ ۳۴۹، عن أبی الربیع الشامیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

(۶) الصفّ (۶۱): ۱۰.

(۷) انظر: تفسیر فرات: ۲۸۷/ ۳۸۸، عن ابن عبّاس.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۵۹

و عن ابن عبّاس فی قوله تعالی: (وَ مَنْ یُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ یَخْشَ اللَّهَ وَ یَتَّقْهِ) «۱»، قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام «۲».

الثانی و السّتّون: الوصیّة

، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول:

«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لیلة أسری بی أوحی اللّه إلیّ، فقال: یا محمّد، علیّ وصیّک؛ یا محمّد، أنا اللّه لا إله إلّا أنا، عالم الغیب و الشهادة، الرحمن الرحیم؛ یا محمّد، علیّ وصیّک، و هو أوّل من أخذت میثاقه من الوصیّین، و آخر من أقبض روحه من الأوصیاء، و هو الدابّة التی تکلّمهم، و لیس لک أن تکتمه شیئا من علمی، و علیّ یجمع (العلم) «۳» من حلال و حرام» «۴».

الثالث و السّتّون: السّلم

، عن جابر رضی اللّه عنه، عن الإمام أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی:

(یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً) «۵»، قال: «السلم: ولایة أمیر المؤمنین و ولایة أولاده الأئمّة»، و قال: «اقبلوها کافّة و لا تنکروها»، و فی قوله: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ) «۶»، قال: «عنی بذلک أمیر المؤمنین و الأئمّة من بعده علیهم السّلام»، و فی قوله تعالی: (وَ سَنَجْزِی الشَّاکِرِینَ) «۷»: «عنی بذلک

---

(۱) النور (۲۴): ۵۲.

(۲) کذا ذکرت فی «م»، و جیء بالحدیث بعد الاسم الثالث و السّتّین فی «س»؛ ذکر الحدیث فی تفسیر فرات: ۲۸۷- ۲۸۸/ ۳۸۸، فی التبیان ۷: ۴۵۲: و عن أبی جعفر علیه السّلام أنّ المعنی بالآیة أمیر المؤمنین علیه السّلام.

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) انظر: شرح الأخبار ۳: ۴۶۸/ ۱۳۶۳، عن عمّار بن یاسر.

(۵) البقرة (۲): ۲۰۸.

(۶) النحل (۱۶): ۱۲۸.

(۷) آل عمران (۳): ۱۴۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۰

أمیر المؤمنین علیه السّلام، لشکره اللّه تعالی و عبادته» «۱».

الرابع و السّتّون: الیمین

، عن کثیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَ أَمَّا إِنْ کانَ مِنْ أَصْحابِ الْیَمِینِ) «۲»، قال: «الیمین: أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ و أصحاب الیمین:

علیّ و شیعته» «۳».

الخامس و السّتّون: السماء

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی:

(وَ ما خَلَقْنَا السَّماءَ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما باطِلًا ذلِکَ ظَنُّ الَّذِینَ کَفَرُوا) «۴»، قال:

«السماء: مدح لعلیّ «۵»؛ و الأرض: فاطمة؛ و ما بینهما، یعنی: ولدهم، الأئمّة علیهم السّلام» «۶».

السادس و الستّون: الإيمان

، عن أبی حمزة الثمالیّ، قال: سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قوله تعالی: (وَ مَنْ یَکْفُرْ بِالْإِیمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) «۷»؟ قال: «الإیمان علیّ بن أبی طالب علیه السّلام»، و فی قوله تعالی: (وَ لکِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَیْکُمُ الْإِیمانَ وَ زَیَّنَهُ فِی قُلُوبِکُمْ) «۸»: «عنی أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ (وَ کَرَّهَ إِلَیْکُمُ الْکُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْیانَ) «۹»:

---

(۱) انظر: تفسیر العیّاشیّ ۱: ۱۰۲/ ۲۹۴، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه، مناقب آل أبی طالب ۱: ۳۶۴، عن تفسیر أبی یوسف.

(۲) الواقعة (۵۶): ۹۰.

(۳) فی «س»: (و أصحابه: شیعته) بدل من: (و أصحاب الیمین: علیّ و شیعته)، و انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۳۴۸.

(۴) ص (۳۸): ۲۷.

(۵) فی «س»: (علیّ) بدل من: (مدح لعلیّ).

(۶) ورد هذا المعنی بنفس السند فی تفسیر القمّیّ ۲: ۴۱۵، فی تفسیر الآیة (وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ)، قال: «السماء فی هذا الموضع: أمیر المؤمنین علیه السّلام، و الطارق الذی یطرق: الأئمّة علیهم السّلام ...».

(۷) المائدة (۵): ۵.

(۸) الحجرات (۴۹): ۷.

(۹) الحجرات (۴۹): ۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۱

ولایة أعدائه المتقدّمین علیه» «۱».

السابع و الستّون: كلمة التقوى

، عن مالک، قال: قلت للرضا علیه السّلام: (وَ أَلْزَمَهُمْ کَلِمَةَ التَّقْوی وَ کانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها) «۲»؟ قال: «هی ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام» «۳».

الثامن و الستّون: الأمانة

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها) «۴»، قال: «هی و اللّه ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام و ما أخذ علیهم من العهد بالبیعة له و للأئمّة من ولده علیهم السّلام» «۵».

التاسع و الستّون: السائق

، عن جابر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، فی قول اللّه تعالی:
(وَ جاءَتْ کُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِیدٌ) «۶»، قال: «السائق: أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ و الشهید: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله» «۷».

السبعون: الساعة

، عن أبی الصامت، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «اللیل و النهار اثنا عشر ساعة، و إنّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام ساعة من تلک الساعات و ذلک قوله تعالی: (بَلْ کَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ کَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِیراً) «۸»» «۹».

---

(۱) بصائر الدرجات: ۹۷/ ۵، و انظر: الکافی ۱: ۴۲۶/ ۷۱، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۹۰.

(۲) الفتح (۴۸): ۲۶.

(۳) انظر: الیقین: ۲۹۱، ورد فی حدیث المعراج عن زید بن علیّ، و عن الرعلیّ عن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام.

(۴) النساء (۴): ۵۸.

(۵) انظر: شرح الأخبار ۱: ۲۴۶، عن الشعبیّ، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۲۴۹/ ۱۶۴، عن زرارة.

(۶) ق (۵۰): ۲۱.

(۷) رواه فی بحار الأنوار ۲۳: ۳۵۲/ ۷۲ عن کنز جامع الفوائد و تأویل الآیات الظاهرة.

(۸) الفرقان (۲۵): ۱۱.

(۹) تفسیر القمّیّ ۲: ۱۱۲، و انظر: کتاب الغیبة، لمحمّد بن إبراهیم النعمانیّ: ۸۴/ ۱۳، عن المفضّل ابن عمر، و فی ص ۸۵/ ۱۵، عن ابن السائب.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۲

الحادی و السبعون: القسط

، عن جابر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (قائِماً بِالْقِسْطِ) «۱»: «العدل: أقامه اللّه تعالی لأمیر المؤمنین علیه السّلام عدلا بین الناس، و قسطا یقیم الحقّ بینهم و بین اللّه تعالی، إن أطاعوه هداهم» «۲».

الثانی و السبعون: الصراط السویّ

، عن حفص الکنانیّ، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یتلو: (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ وَ مَنِ اهْتَدی) «۳»، قال: «هو أمیر المؤمنین علیه السّلام، و من اهتدی بولایته و الأخذ عنه» «۴».

الثالث و السبعون: الماء المعین

، عن جمیل بن درّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ) «۵»، قال: «أ رأیتم إن أذهب اللّه تعالی عنکم إمامکم، فمن یأتیکم بإمام من بعده یبیّن لکم ما اختلفتم فیه؟» «۶».

الرابع و السبعون: (الأحسن)

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَ اتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ مِنْ رَبِّکُمْ) «۷»، قال: «هی ولایة

---

(۱) آل عمران (۳): ۱۸.

(۲) انظر: تفسیر العیّاشیّ ۱: ۱۶۵- ۱۶۶/ ۱۸، و ۱: ۱۶۶/ ۱۹، عن مرزبان القمّیّ.

(۳) طه (۲۰): ۱۳۵.

(۴) انظر معناه فی: تفسیر القمّیّ ۲: ۶۶- ۶۷، عن علیّ بن رئاب، قال: قال لی أبو عبد اللّه علیه السّلام: «نحن و اللّه ...».

(۵) الملک (۶۷): ۳۰.

(۶) انظر: الکافی ۱: ۳۴۰/ ۱۴، عن علیّ بن جعفر، عن الإمام الکاظم علیه السّلام، تفسیر القمّیّ ۲: ۳۷۹، عن فضالة بن أیّوب، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام، إکمال الدین و إتمام النعمة: ۳۳۶/ ۳، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

(۷) الزمر (۳۹): ۵۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۳

أمیر المؤمنین علیه السّلام، و ما علم اللّه تعالی فیه من مصالح الأمّة» «۱».

الخامس و السبعون: المشهود

، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ) «۲»، قال: «الشاهد: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و المشهود:

علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» «۳».

السادس و السبعون: الأمّة

، عن أبان، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ) «۴»، قال: «هو علیّ بن أبی طالب علیه السّلام سمّاه اللّه تعالی أمّة کما سمّی إبراهیم علیه السّلام فی قوله تعالی: (إِنَّ إِبْراهِیمَ کانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ) «۵»» «۶».

السابع و السبعون: العرف

، عن أبی الخطّاب، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ) «۷»، قال: «العرف: ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ و قوله تعالی: (وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِینَ) «۸»: الذین ترکوا ولایته و لم یقبلوها مع علمهم أنّها حقّ من اللّه تعالی» «۹».

---

(۱) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۲۵۰.

(۲) البروج (۸۵): ۳.

(۳) الکافی ۱: ۴۲۵/ ۶۹.

(۴) الأعراف (۷): ۱۸۱.

(۵) النحل (۱۶): ۱۲۰.

(۶) انظر: مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۷۰، عن زاذان، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام.

(۷) الأعراف (۷): ۱۹۹.

(۸) تتمّة الآیة المذکورة.

(۹) انظر: تفسیر العیّاشیّ ۲: ۱۲۷/ ۴۳، عن عبد الأعلی.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۴

الثامن و السبعون: الاستقامة

«۱»، عن جابر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی:
(إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَیْهِمُ الْمَلائِکَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا) «۲»، قال: «نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأئمّة من ولده و شیعته» «۳».

التاسع و السبعون: المستخلف

، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قول اللّه تعالی: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ) «۴»، قال: «نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأئمّة من ولده علیهم السّلام»، قال: (وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً) «۵»، عنی به: ظهور القائم علیه السّلام» «۶».

الثمانون: القلم

، عن محمّد بن الفضل، عن أبی الحسن علیه السّلام فی قوله تعالی: (ن وَ الْقَلَمِ وَ ما یَسْطُرُونَ) «۷»، قال: «ن: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و القلم: أمیر المؤمنین علیه السّلام».

الحادی و الثمانون: فرع الشجرة

: عن عمر بن زید، قال: سألت أبا جعفر علیه السّلام عن قوله تعالی: (کَشَجَرَةٍ طَیِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ) «۸»؟ قال: «الشجرة:

---

(۱) فی «س»: (المستقیم).

(۲) فصّلت (۴۱): ۳۰.

(۳) لم أجدها بهذا النصّ فیما بین یدیّ من المصادر، و لکنّ هذا المعنی ورد فی روایات کثیرة، کما فی تفسیر فرات: ۳۸۲/ ۵۱۱، بصائر الدرجات: ۱۱۳/ ۱۵، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

(۴) النور (۲۴): ۵۵.

(۵) تتمّة الآیة المذکورة.

(۶) انظر: الکافی ۱: ۹۴/ ۳، و فیه: عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام أنّه قال فی تفسیر الآیة:
«هم الأئمّة»، و جاء فی کتاب الغیبة للنعمانیّ: ۲۴۰/ ۳۵: «إنّها نزلت فی القائم و أصحابه».

(۷) القلم (۶۸): ۱.

(۸) إبراهیم (۱۴): ۲۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۵

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و أمیر المؤمنین و الأئمّة من ولده: فرعها و أغصانها، و علمهم:
ثمرها، و شیعتهم: ورقها، و إنّ المؤمن لیموت فتسقط ورقة من تلک الشجرة، و إنّه لیولد فتورق ورقة فیها؛ و قوله: (تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها) «۱»، قال: «ما یخرج إلی الناس من علم الإمام فی کلّ حین یسأل عنه» «۲».

الثانی و الثمانون: الطریقة

، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی:

(وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَةِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً) «۳»، قال: «الطریقة: حبّ علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام و الأوصیاء من ولده علیهم السّلام» «۴».

الثالث و الثمانون: الحقّ

، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (قُلْ إِنَّ رَبِّی یَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُیُوبِ) «۵»، قال: «الحقّ: أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة من ولده»؛ قال: قلت: قوله تعالی: (جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ) «۶»؟ قال: «الحقّ موعد الإمام»؛ قال: قلت: (کَذلِکَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْباطِلَ) «۷»؟ قال: «الحقّ:

أمیر المؤمنین؛ و الباطل: عدوّه»، قال: قلت: فقوله: (وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ شاءَ

---

(۱) إبراهیم (۱۴): ۲۵.

(۲) انظر: تفسیر فرات: ۲۲۰/ ۲۹۳، (عن عمر بن یزید) بدل من: (زید)، و قریب منه أیضا فی جوامع الجامع ۲: ۲۴۷- ۲۴۸، عن الباقر علیه السّلام، و ابن عبّاس.

(۳) الجنّ (۷۲): ۱۶.

(۴) قریب منه فی تفسیر القمّیّ ۲: ۳۸۹، و فیه: عن عبّاد بن صهیب، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهم السّلام ... «الطریقة: الولایة لعلیّ علیه السّلام ...».

(۵) سبأ (۳۴): ۴۸.

(۶) الإسراء (۱۷): ۸۱.

(۷) الرعد (۱۳): ۱۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۶

فَلْیُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْیَکْفُرْ) «۱»؟ (قال: «یؤمن به و یکفر بترکه») «۲»، قال: قلت: (بَلْ جاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَ أَکْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ کارِهُونَ) «۳»، قال: «فأکثرهم کارهون ولایته» «۴».

الرابع و الثمانون: الهدی

، عن محمّد بن الفضیل، عن أبی الحسن علیه السّلام فی قوله تعالی:

(وَ أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدی آمَنَّا بِهِ) «۵»، قال: «الهدی: ما أوعز إلیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام و أولاده الأئمّة، من قبلها و أتی بها یوم القیامة فلا یخاف بخسا و لا رهقا»، قال: قلت: تنزیل أم تأویل؟ قال: «بل تأویل» «۶».

الخامس و الثمانون: المقتدی

، عن عمّار بن یاسر فی قوله تعالی: (أُولئِکَ الَّذِینَ هَدَی اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ) «۷» قال: «أمر اللّه تعالی الناس أن یقتدوا بهم و یأخذوا بأقوالهم فیهتدوا بأفعالهم، فیفلحوا و ینجوا» «۸»، و ذلک کلّه ظاهر فی علیّ و الأئمّة من ولده علیهم السّلام.

السادس و الثمانون: المختصّ بالرحمة

، عن أبی صالح، عن حمّاد، عن الرضا علیه السّلام، عن آبائه، عن جعفر علیهم السّلام فی قوله تعالی: (یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ یَشاءُ)* «۹»، قال:

---

(۱) الکهف (۱۸): ۲۹.

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) المؤمنون (۲۳): ۷۰.

(۴) و جاء مفاد الروایة متفرّقا، کما فی تفسیر القمّیّ ۱: ۳۵ فی تفسیر الآیة ۲۶ من سورة البقرة: (فَأَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا فَیَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ) یعنی: أمیر المؤمنین، و کما فی الکافی ۸: ۲۸۷/ ۴۳۲، و فیه:

قال: «إذا قام القائم ذهبت دولة الباطل».

(۵) الجنّ (۷۲): ۱۳.

(۶) انظر: الکافی ۱: ۴۳۳/ ۹۱.

(۷) الأنعام (۶): ۹۰.

(۸) انظر معناه فی: تفسیر القمّیّ ۱: ۲۰۹- ۲۱۰.

(۹) البقرة (۲): ۱۰۵، آل عمران (۳): ۷۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۶۷

«المختصّون بالرحمة: نبیّ اللّه و وصیّه و عترتهما علیهم السّلام؛ إنّ للّه تعالی مائة رحمة، تسعة و تسعون عنده مذخورة لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله و علیّ و عترتهما، و جزء واحد مبسوط علی سائر الموحّدین» «۱».

السابع و الثمانون: القول المختلف

، عن أبی حمزة، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (إِنَّکُمْ لَفِی قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ) «۲»، یعنی: «قول النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فیما أوحی اللّه تعالی إلیه عن ولایة علیّ علیه السّلام»، و فی قوله: (یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ) «۳» عنی: «من خالف ما أمر اللّه تعالی به أدخله النار» «۴».

الثامن و الثمانون: النفس المطمئنّة

، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (یا أَیَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* ارْجِعِی إِلی رَبِّکِ راضِیَةً مَرْضِیَّةً* فَادْخُلِی فِی عِبادِی* وَ ادْخُلِی جَنَّتِی) «۵»، یعنی: «نفس أمیر المؤمنین علیه السّلام راضیة بما رأت فی ولیّها، و مرضیّة فیما رأت فی عدوّها» «۶».

التاسع و الثمانون: الإمام

، عن داود بن سلیمان، قال: حدّثنی الرضا علیه السّلام قال:

«قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی قول اللّه تعالی: (یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ) «۷»: نزلت فی

---

(۱) لم أجد هذه الرواية فی غير بحار الأنوار ۲۴: ۶۲/ ۴۴، و قد رواها نقلا عن كنز جامع الفوائد، رواه عن الديلمیّ، عن أبی صالح، عن حمّاد.

(۲) الذاريات (۵۱): ۸.

(۳) الذاريات (۵۱): ۹.

(۴) انظر: بصائر الدرجات: ۹۷- ۹۸/ ۵.

(۵) الفجر (۸۹): ۲۷- ۳۰.

(۶) انظر معناه فی: تفسير فرات: ۵۵۵/ ۷۱۰، و شواهد التنزيل ۲: ۴۲۹/ ۱۰۸۹، و فيهما: عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبی عبد اللّه عليهما السّلام، قال: «نزلت فی علیّ بن أبی طالب عليه السّلام».

(۷) الإسراء (۱۷): ۷۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۶۸

علیّ بن أبی طالب عليه السّلام و ولده، يدعی كلّ أمّة بإمام زمانهم و كتاب ربّهم و سنّة نبيّهم، ثمّ قال: يا علیّ، أنت سيّد الوصيّين، و إمام المتّقين، و أمير المؤمنين، و قائد الغرّ المحجّلين، و يعسوب الدين.

فقيل: يا رسول اللّه، أ لست إمام الناس كلّهم؟

فقال: أنا رسول اللّه إلی الناس أجمعين، و لكن سيكون من بعدی أئمّة علی الناس من أهل بيتی يقومون فی الناس بالعدل، و يظلمهم أئمّة الكفر و أشياعهم و أتباعهم، ألا فمن والاهم و اتّبعهم و صدّقهم فهو منّی و معی، و سيلقانی، ألا و من ظلمهم و أعان علی ظلمهم و كذّبهم فليس منّی و لا معی و أنا منه بریء» «۱».

التسعون: الملقی

، عن الأعمش، قال: دخل عليه أبو حنيفة فی مرضه الذی مات فيه و ابن أبی ليلی، فقال له أبو حنيفة: يا أبا محمّد، اتّق اللّه، فإنّك فی أوّل يوم من أيّام الآخرة، و آخر يوم من أيّام الدنيا، و قد كنت تحدّث من أحاديث فی علیّ بن أبی طالب، لو سكتّ عنها كان خيرا لك، فقال الأعمش: لمثلی يقال هذا؟! أسندونی، (فلمّا أسندوه قال:) «۲» حدّثنی أبو المتوكّل الناجی، عن أبی سعيد الخدریّ، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله: «إذا كان يوم القيامة يقول اللّه لعلیّ: أدخل النار من عاداكما و أبغضكما، و أدخل الجنّة من والاكما و أحبّكما، ذلك و اللّه قوله تعالی:

(أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) «۳»» «۴».

---

(۱) انظر: مسند الإمام الرضا عليه السّلام: ۱۴۲/ ۱۷، المحاسن ۱: ۱۵۵/ ۸۴، عن جابر بن يزيد، عن أبی جعفر عليه السّلام.

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) ق (۵۰): ۲۴.

(۴) الأربعون حديثا، لمنتجب الدين ابن بابويه: ۵۱/ ۲۳، عن شريك بن عبد اللّه النخعیّ.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۶۹

و عن عباية بن ربعی، قال: سمعت عليّا عليه السّلام يقول: «أنا قاسم الجنّة و النار، أقول هذا لی و هذا لك، و أنا مع «۱» رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله جالسان علی الصراط، فمن أنكر نبوّة النبیّ و أنكر ولايتی ألقی «۲» فی جهنّم، و ذلك قوله تعالی: (أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ)، الكفّار: من جحد نبوّة محمّد صلّی اللّه عليه و آله، و العنيد: من جحد ولايتی و عاندنی» «۳».

و عن محمّد بن حمران، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قول اللّه تعالى: (أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ)؟ قال: «إذا كان يوم القيامة وقف محمّد صلّى اللّه عليه و آله (و علىّ) «۴» على الصراط فلا يجوز عليه إلّا من كان معه براءة»، قال: «البراءة: ولاية علىّ بن أبى طالب و الأئمّة من ولده، ثمّ ينادى مناد: يا محمّد، يا علىّ، ألقيا فى جهنّم كلّ كفّار بنبوّتك و عنيد لعلىّ بن أبى طالب و ولده عليه السّلام» «۵».

الحادى و التسعون: المتّقى

، محمّد بن علىّ، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى:

(أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ) «۶» (قال:) «الموعود: علىّ بن أبى طالب، وعده: ينتقم له من أعدائه، و الجنّة له و لعترته و وليّه، و ذلك فى قوله تعالى: (أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ) «۷»، فالمتّقين: علىّ و الحسن و الحسين و ذرّيّتهم الأئمّة،

---

(۱) فى «م»: (و أبى ذرّ و) بدل من: (و أنا مع).

(۲) فى «س»: (ألقياه).

(۳) انظر: أمالى الطوسىّ: ۶۲۹/ ۱۲۹۴، ضمن رواية شريك بن عبد اللّه فيما جرى بين الأعمش و أبى حنيفة.

(۴) ما بين القوسين من (س).

(۵) و ذكر معناه فى مجمع البيان ۹: ۲۶۹، عن أبى سعيد الخدرىّ، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إذا كان يوم القيامة، يقول اللّه تعالى لى و لعلىّ: ألقيا فى النار من أبغضكما، و أدخلا الجنّة من أحبّكما ...».

(۶) القصص (۲۸): ۶۱.

(۷) ص (۳۸): ۲۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۰

و الفجّار: الذين تظاهروا عليهم بالعداوة و العمى» «۱».

الثانى و التسعون: المنصور

، عن الفرج بن أبى شيبة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام و قد تلا قوله تعالى: (وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ) «۲» (يقول): «يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (وَ لَتَنْصُرُنَّهُ)، عنى: وصيّه أمير المؤمنين عليه السّلام، و لم يبعث اللّه نبيّا و لا رسولا إلّا و أخذ عليه الميثاق لمحمّد بالنبوّة و لعلىّ بالإمامة» «۳».

الثالث و التسعون: ولىّ الأمر

، عن أبى مريم الأنصارىّ، قال: سألت أبا جعفر عليه السّلام عن قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) «۴»، قال: «نزلت فى علىّ بن أبى طالب و الأئمّة من ولده عليهم السّلام» «۵».

الرابع و التسعون «۶»: الزيتونة و الشجرة المباركة

، عن محمّد بن علىّ الحلبىّ، عن

---

(۱) انظر هذا المعنی: تفسیر القمّیّ ۲: ۲۳۴، عن عبد الرحمن بن کثیر، عن الإمام الصادق علیه السّلام.

(۲) آل عمران (۳): ۸۱.

(۳) فی تفسیر القمّیّ ۱: ۱۰۶: عن ابن مسکان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «ما بعث اللّه نبیّا من لدن آدم فهلمّ جرّا إلّا و یرجع إلی الدنیا و ینصر أمیر المؤمنین علیه السّلام، و هو قوله: (لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ)، یعنی: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و (لَتَنْصُرُنَّهُ)، یعنی: أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ ثمّ قال لهم فی الذرّ ...».

(۴) النساء (۴): ۵۹.

(۵) وردت روایات کثیرة فی هذا المعنی، منها ما جاء فی: تفسیر العیّاشیّ ۱: ۲۵۲/ ۱۷۳ عن عبد اللّه بن عجلان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، و فی ۱: ۲۵۱/ ۱۷۱، عن أبان، عن أبی الحسن الرضا علیه السّلام، الکافی ۱: ۲۸۶/ ۱، عن أبی بصیر، الإمامة و التبصرة: ۱۳۳/ ۱۴۵، عن أبی بصیر أیضا.

و فی «س»: (أولو الأمر: علیّ و الأئمّة من ولده، و فیه نزلت).

(۶) فی «س»: الرابع و الخامس و السادس و التسعون ... و قد حدث اضطراب فی کلا النسختین «م» و «س» فی هذا الموضع، ستراه بعد قلیل، فلاحظ.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۷۱

أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ) «۱»، قال: «الزیتونة: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام»، قال: قلت: (یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ) «۲»؟ قال: «یکاد علمه ینشر فی الأرض» «۳».

الخامس و التسعون «۴»: البیت

، عن سلمان بن جعفر، قال: سألت الرضا علیه السّلام فی قوله تعالی: (رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِناً) «۵»؟ قال: «إنّما عنی اللّه تعالی بالبیت ولایة علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، من دخل فیها دخل بیوت الأنبیاء علیهم السّلام» «۶».

السادس و التسعون «۷»: القربی

، عن أبی الحسن المثنّی، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد علیه السّلام: «لمّا نزل قوله تعالی: (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی) «۸»، قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: یا أیّها الناس، إنّ اللّه تعالی فرض علیکم فرضا، فهل أنتم مؤدّوه؟

فلم یجبه أحد، فقام فیهم من الغد مثل ذلک فلم یجبه أحد، فلمّا کان الیوم الثالث قام فیهم بمثل ذلک فلم یجبه أحد، فقال: یا أیّها الناس، إنّه لیس بذهب و لا فضّة و لا

---

(۱) النور (۲۴): ۳۵.

(۲) نفس الآیة السابقة.

(۳) قریب منه فی معانی الأخبار: ۱۵/ ۷، باب معانی ألفاظ وردت فی الکتاب و السنّة، عن الفضیل ابن یسار؛ و فی معناه فی الأمالی، للشیخ الصدوق: ۷۱۰/ ۹۷۸/ ۱۰، المجلس التاسع و الثمانون، حیث جاء: فقال الإمام الصادق علیه السّلام: «أنا فرع من فروع الزیتونة».

(۴) فی «س»: (السابع و التسعون).

(۵) نوح (۷۱): ۲۸.

(۶) انظر تفسیر القمّیّ ۲: ۳۸۸، الکافی ۱: ۴۲۳/ ۵۴، عن الحلبیّ.

(۷) فی «س»: (الثامن و التاسع و التسعون).

(۸) الشوری (۴۲): ۲۳.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۷۲

مطعم و لاـ مشرب و لاـ ملبس؛ فقالوا: و ما هو یا رسول اللّه؟ فقال: إنّ اللّه تعالی أنزل علیّ: (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی)، قالوا: أمّا هذا فنعم».

قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «فو اللّه ما وفی منهم غیر سبعة نفر: سلمان، و أبو ذرّ، و المقداد، و عمّار، و جابر، و مولی لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و زید بن أرقم؛ و إنّما عنی بالقربی: أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة من ولده علیهم السّلام» «۱».

المائة: المبیضّ الوجه،

عن مالک بن ضمرة، عن أبی الخیر «۲»، قال: لمّا سیق أبو ذرّ (إلی) «۳» الربذة، اجتمع هو و علیّ بن أبی طالب و المقداد و حذیفة و عمّار و عبد اللّه بن مسعود، فقال أبو ذرّ: أ لستم تشهدون أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «إنّ أمّتی ترد علیّ الحوض خمس رایات: أوّلها رایة العجل، فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من تبعه؛ ثمّ ترد علیّ رایة عبد اللّه بن قیس، فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من تبعه؛ ثمّ ترد علیّ رایة المخدج، فإذا أخذت بیده اسودّ وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشاؤه و من تبعه؛ ثمّ ترد علیّ رایة رابعة فأقول: اسلکوا سبیل أصحابکم، فینصرفون کلّهم مسودّة وجوههم لا یردوا الحوض و لا یشربون منه جرعة؛ ثمّ یرد علیّا أمیر المؤمنین و قائد الغرّ المحجّلین، فأقوم و آخذ بیده فیبیضّ وجهه و وجوه أصحابه، فأقول: بما ذا خلفتمونی فی الثقلین بعدی؟ فیقولون: اتّبعنا الأکبر و صدّقناه و وازرنا الآخر و نصرناه و قاتلنا معه، فأقول: ردّوا، فیشربون منه شربة

---

(۱) الاختصاص: ۶۳، و فیه: (عن أبی الحسن اللیثیّ) بدل من: (عن أبی الحسن المثنّی).

(۲) فی المصادر: عن أبی ذرّ.

(۳) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۷۳

لا یظمؤون بعدها أبدا، و ینصرفون مبیضّة وجوههم کالشمس الطالعة و کالقمر لیلة تمامه»، فقال أبو ذرّ لعلیّ علیه السّلام و للجماعة معه: أ لستم تشهدون علی ذلک؟ قالوا:

بلی، و إنّا علی ذلک من الشاهدین «۱».

و ذکر تأویله قوله تعالی: (یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ) «۲» و الحمد للّه ربّ العالمین.

یقول جامع هذا الکتاب تغمّده اللّه برأفته و رحمته و سحائب رضوانه: حیث قد انتهی إلیّ ما نزل من القرآن فی أمیر المؤمنین علیه السّلام، بل إلی بعضه، فنذکر الآن إلی ما نزل منه فی فضل الأئمّة من ذرّیّته الطاهرة، لیتمّ القرآن من فضلهم جمیعا فیکون طریقا مهیعا للمسترشد به؛ نفعنا اللّه تعالی بذلک و جعله لوجهه خالصا، إنّه سبحانه ولیّ [من] استرشد به و توکّل علیه.

---

(۱) الخصال ۲: ۴۵۷- ۴۵۸/ ۲، أبواب الاثنی عشر، عن مالک بن ضمرة الرؤاسیّ، و انظر: الیقین:

۲۷۶- ۲۷۷، عن ابن ضمرة أیضا.

(۲) آل عمران (۳): ۱۰۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۴

الفصل الرابع عشر فيما نزل فى الأئمّة عليهم السّلام من القرآن المجيد «۱»

أبو بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) «۲» قال: «النعيم: معرفة علىّ عليه السّلام، و الموالاة له و للأئمّة من ذرّيّته» «۳».

و بالسند (عنه عليه السّلام) «۴» فى قوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً) «۵» قال: «من أحبّ علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام» «۶».

---

(۱) عنوان الفصل فى مقدّمة الكتاب: فى قوله اللّه تعالى: (وَ أَوْفُوا بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ).

(۲) التكاثر (۱۰۲): ۸.

(۳) ورد معنى هذه الرواية فى روايات كثيرة جدّا، منها: فى تفسير القمّىّ ۲: ۴۴۰، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام: «تسأل هذه الأمّة عمّا أنعم اللّه عليهم برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ثمّ بأهل بيته المعصومين عليهم السّلام»، و فى مجمع البيان ۱۰: ۴۹۰، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى جوابه لأبى حنيفة: «نحن أهل البيت النعيم الذى أنعم اللّه بنا على العباد ...»، و فى نهج البيان ۵: ۴۱۰: ورد فى أخبارنا أنّ «النعيم» هاهنا هى ولاية علىّ بن أبى طالب عليه السّلام.

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) الإنسان (۷۶): ۵.

(۶) انظر: مجمع البيان ۱۰: ۲۳۲- ۲۳۳ النزول، و فى ص ۲۳۸- ۲۳۹ المعنى، و فى جوامع الجامع ۴: ۴۰۹: و قد أجمع أهل البيت عليهم السّلام و أكثر المفسّرين على أنّ المراد بهم: علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين، و انظر أيضا: نهج البيان ۵: ۲۸۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۵

و فى قوله تعالى: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) «۱»، قال: «هذه الآيات نزلت خاصّة فى علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام» «۲».

أبو بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (لا يَسْتَوِى أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ) «۳»، قال: «نزلت فى علىّ و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمّة من ذرّيّتهم عليهم السّلام يخصّهم بفوز الجنّة» «۴».

(و به أيضا) «۵» فى قوله تعالى: (سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) «۶»، قال: «نزلت فينا أهل البيت، و فى شيعتنا، صبروا على الأذى فينا أيّاما قلائل فأعقبهم (اللّه) «۷» راحة طويلة بالجنّة، فسلّمت عليهم الملائكة، قالوا: (سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)، يعنى: الجنّة عوضا عن الدنيا» «۸».

و فى قوله تعالى: (وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ) «۹»، قال: «أمير المؤمنين؛ و الولد: الحسن و الحسين و الأئمّة من بعده عليهم السّلام» «۱۰».

العبّاس بن محمّد العلوىّ، عن إبراهيم، عن أبيه فى قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى

---

(۱) الإنسان (۷۶): ۷.

(۲) انظر: الأمالى، للشيخ الصدوق: ۳۳۳، عن الحسن بن مهران، و فى نهج البيان ۵: ۲۸۲: و عنى سبحانه بذلك أهل البيت عليهم السّلام.

(۳) الحشر (۵۹): ۲۰.

(۴) انظر معناه فى الأمالى، للشيخ الطوسىّ: ۴۸۵- ۴۸۶/ ۱۰۶۳.

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) الرعد (۱۳): ۲۴.

(۷) ما بين القوسين من «س».

(۸) انظر: تفسير القمّىّ ۱: ۳۶۵.

(۹) البلد (۹۰): ۳.

(۱۰) انظر: الكافى ۱: ۴۱۴/ ۱۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۶

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ) «۱»، قال: نزلت فى الأئمّة من ولد الحسين عليهم السّلام، و الدليل على ذلك أنّها فيهم خاصّة أنّه وصفهم بصفة كانوا عليها من قوله: (التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ) «۲»، فهم الذين جمعوا هذا كلّه دون غيرهم، بمعرفتهم حدود اللّه كلّها (و من غيرهم يحفظ حدود اللّه تعالى كلّها و يعرفها، و يجمع إلى ذلك؟) «۳» و لا يجمع هذه الصفات إلّا المعصومون من الخطأ و الزلل «۴».

و عن محمّد بن النعمان، قال: قلت لأبى عبد اللّه عليه السّلام: قوله تعالى: (فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) «۵»، (من هم؟ و ما الملك العظيم؟) «۶» فقال: «نحن ذرّيّة إبراهيم، و قوله (مُلْكاً عَظِيماً): الطاعة المفروضة لنا فى الدنيا و الحكم، فذلك هو الملك العظيم» «۷».

و عن علىّ بن عقبة، عن أبيه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «لا يقبل اللّه تعالى من العباد يوم القيامة إلّا هذا الأمر الذى أنتم عليه، و ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقرّ به عينه إلّا أن تبلغ نفسه إلى هذه»، و أهوى بيده إلى حلقه، و كان معى الثعلبىّ

---

(۱) التوبة (۹): ۱۱۱.

(۲) التوبة (۹): ۱۱۲.

(۳) ما بين القوسين من «س»، و فى «م» كلام مضطرب.

(۴) انظر: تفسير القمّىّ ۱: ۳۰۶.

(۵) النساء (۴): ۵۴.

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) وردت روايات كثيرة فى هذا المعنى، كما فى: بصائر الدرجات: ۵۵/ ۲، الكافى ۱: ۲۰۶/ ۳، الأمالى للشيخ الصدوق: ۶۱۷/ ۸۴۳، كتاب سليم بن قيس: ۱۵۶ و ۳۰۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۷

فغمزنى أن أسأله، فقلت: يا ابن رسول اللّه، إذا بلغت نفسه (إلى هذه) «۱» فأىّ شىء يرى؟ ثمّ جلس و كان متّكئا، فقال: «يا عقبة»، قلت: لبّيك يا سيّدى، قال: «أتيتنا لكى تعلم «۲»؟» فقلت: نعم يا سيّدى، قال: «تراهما و اللّه»، فقلت: بأبى أنت و أمّى، من هما؟ فقال: «ذلك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ عليه السّلام، يا عقبة، حرام أن تموت نفس مؤمنة حتّى تراهما»، فقلت: إذا نظر إليهما المؤمن، أ يردّ إلى الدنيا؟ فقال:

«لا، بل يمضى أمامه»، فقلت: يقولان له شيئا؟ فقال: «نعم، يدخلان على المؤمن فيجلس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عند رأسه و

علىّ عليه السّلام عند رجليه، ثمّ ينكبّ عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فيقول: يا وليّ اللّه، أبشر، أنا رسول اللّه أمامك خير ما تترك من الدنيا، ثمّ ينهض و يجلس أمير المؤمنين عليه السّلام حتّى ينكبّ عليه و يقول: يا وليّ اللّه، أبشر، فأنا علىّ ابن أبى طالب الذى كنت تحبّنى، أما إنّ ذلك فى كتاب اللّه تعالى، و هو قوله فى سورة يونس: (الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ* لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) «۳»» «۴».

أبو أسامة بن حمران بن أعين، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول: «و اللّه لنشفعنّ لشيعتنا حتّى يقول عدوّنا: (فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ* وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ* فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) «۵»، يعنى بالولاية لعلىّ عليه السّلام و الأئمّة من ولده عليهم السّلام» «۶».

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (أ تريد العلم؟) بدل من: (أتيتنا لكى تعلم؟).

(۳) يونس (۱۰): ۶۳- ۶۴.

(۴) انظر: المحاسن ۱: ۱۷۵/ ۱۵۸، الكافى ۳: ۱۲۸- ۱۲۹/ ۱.

(۵) الشعراء (۲۶): ۱۰۰- ۱۰۲.

(۶) فى تفسير القمّىّ ۲: ۱۲۳، عن أبى أسامة، عن أبى عبد اللّه و أبى جعفر عليهما السّلام: «و اللّه لنشفعنّ فى

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۸

و عن ابن عبّاس فى قوله تعالى: (وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً) «۱» قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم، فإنّ قتلهم يوجب هلاككم فى الدنيا و الآخرة «۲».

الفضل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: (وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) «۳»، قال: «هم الأئمّة من آل محمّد صلوات اللّه عليه و عليهم» «۴».

يحيى بن مسلم، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ) «۵»، قال: «نزلت فى الأئمّة من آل محمّد عليهم السّلام» «۶».

سلام بن المستنير، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: (الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ) «۷»، قال: «نزلت فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و علىّ و حمزة و جعفر و الحسين عليهم السّلام» «۸».

المذنبين من شيعتنا حتّى ...»، و فى جوامع الجامع ۳: ۱۶۲: الصادق عليه السّلام: «و اللّه لنشفعنّ لشيعتنا» قالها ثلاثا «حتّى يقول عدوّنا: (فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ ... مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)».

(۱) النساء (۴): ۲۹.

(۲) انظر: شرح الأخبار ۳: ۵/ ۹۲۱.

(۳) النساء (۴): ۸۳.

(۴) انظر: دعائم الإسلام ۱: ۲۴، مناقب آل أبى طالب ۲: ۲۱۸، عن الحسن بن صالح بن حى، و جاء ما يؤيّده فى تفسير العيّاشىّ ۱: ۲۶۰/ ۲۰۵ و ۲۰۶، مجمع البيان ۳: ۱۶۶، و فيه: «هم الأئمّة المعصومون».

(۵) الصافّات (۳۷): ۱۶۴.

(۶) تفسير القمّىّ ۲: ۲۲۷- ۲۲۸، و فى مناقب آل أبى طالب ۳: ۴۴۳: (عن يحيى بن محمّد الفارسىّ) بدل من: (يحيى بن مسلم).

(۷) الحجّ (۲۲): ۴۰.

(۸) انظر: تفسير القمّىّ ۲: ۸۴، الكافى ۸: ۳۳۷/ ۵۳۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۷۹

جعفر (بن محمّد)، عن أبيه عليهما السّلام فى قوله تعالى: (إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ) «۱»، قال: «إذا حشر الناس فى صعيد واحد، أجلّ أشياعنا أن يناقشهم فى الحساب، فنقول: إلهنا، هؤلاء شيعتنا، فيقول اللّه تعالى: قد جعلت أمرهم إليكم، و قد شفعتكم فيهم، و غفرت لمسيئهم، أدخلوهم الجنّة بغير حساب» «۲».

و عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ) قال:

«إذا كان يوم القيامة ولّانا اللّه تعالى حساب شيعتنا، فمن كان ذنبه فيما بينه و بين اللّه تعالى كنّا به أحقّ من صفح و غفر» «۳».

الأصبغ بن نباتة فى قول اللّه تعالى: (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ) «۴»، و قوله تعالى: (لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها) «۵»، قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: «نحن أبواب اللّه، و نحن بيته الذى يؤتى منه، فمن تابعنا و أقرّ ولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها» «۶».

محمّد بن الفرج، قال: كتبت إلى أبى الحسن الرضا عليه السّلام: جعلت فداك، (من) هؤلاء الصالحون الذين يقول إبراهيم (فيهم) «۷»: (رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً وَ أَلْحِقْنِى

---

(۱) الغاشية (۸۸): ۲۵- ۲۶.

۲ و ۳ تجد إفادة المعنى فى الأمالى للطوسىّ: ۴۰۶/ ۹۱۱، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، و فى تفسير فرات أيضا: ۵۵۲/ ۷۰۷.

۴ البقرة (۲): ۱۷۷.

۵ البقرة (۲): ۱۸۹.

۶ انظر: شرح الأخبار ۲: ۳۴۳/ ۶۸۷.

۷ ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۸۰

بِالصَّالِحِينَ) «۱»؟ قال: جاء الجواب: «يا عاجز، من تراهم؟! نحن هم» «۲».

عبد العزيز العبدىّ، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام عن قوله تعالى: (بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) «۳»؟ قال: «هم الأئمّة من آل محمّد عليهم السّلام» «۴».

أبو الجارود، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: (وَ إِذا جاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) «۵»؟ قال: «نزلت فى: سلمان، و المقداد، و عمّار، و أبى ذرّ و أصحابهم» «۶».

عمّار الساباطىّ، قال أبو عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللَّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ* هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِما يَعْمَلُونَ) «۷»؟ قال: « (الذين) اتّبعوا رضوان اللّه: هم الأئمّة عليهم السّلام، (و الذين) هم درجات المؤمنين عند اللّه تعالى: (المؤمنون)، بوثوقهم إلى ولايتنا، و معرفتهم إيّاها يضاعف لهم الحسنات و ترفع لهم الدرجات العلى» «۸».

جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ

(۱) الشعراء (۲۶): ۸۳.

(۲) فی نهج البیان ۴: ۸۹: یرید بذلک [مع الآیة ۸۴] محمّد صلّی اللّه علیه و آله و آله الطاهرین الذین هم من ذرّیّته و ملّته ....

(۳) العنکبوت (۲۹): ۴۹.

(۴) انظر معناه فی بصائر الدرجات: ۲۲۴- ۲۲۷، الباب ۱۱/ ۱- ۱۷.

(۵) الأنعام (۶): ۵۴.

(۶) نهج البیان ۲: ۲۷۲، و انظر: مجمع البیان ۴: ۷۰، النزول.

(۷) آل عمران (۳): ۱۶۲- ۱۶۳.

(۸) انظر: الکافی ۱: ۴۳۰/ ۸۴، و کلّ ما جاء بین القوسین فی الأصل فهو من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۸۱

بِکُمُ اللَّهُ جَمِیعاً) «۱»، قال: «نزلت فی القائم، یعنی فی أصحابه الثلاثمائة و الثلاثة عشر رجلا یجمعهم اللّه تعالی إلیه فی لیلة واحد» «۲».

سعد، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (لَیْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لکِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقی وَ أْتُوا الْبُیُوتَ مِنْ أَبْوابِها) «۳»، قال: «هم آل محمّد أبواب اللّه، و الوسیلة، و الدعاة إلی الجنّة و القادة إلیها، و الأدلّاء علی اللّه إلی اللّه «۴» إلی یوم القیامة» «۵».

عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (إِنَّ الَّذِینَ هُمْ مِنْ خَشْیَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ* وَ الَّذِینَ هُمْ بِآیاتِ رَبِّهِمْ یُؤْمِنُونَ* وَ الَّذِینَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا یُشْرِکُونَ* وَ الَّذِینَ یُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلی رَبِّهِمْ راجِعُونَ* أُولئِکَ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ) «۶»، قال: «نزلت فی علیّ و الأئمّة من ولده علیهم السّلام» «۷».

أبو بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ الْباقِیاتُ الصَّالِحاتُ خَیْرٌ عِنْدَ رَبِّکَ ثَواباً)* «۸»، قال: «هم الأئمّة علیهم السّلام» «۹».

(۱) البقرة (۲): ۱۴۸.

(۲) انظر: الغیبة للطوسیّ: ۱۷۶/ ۱۳۲، عن عبد اللّه بن عبّاس، الکافی ۸: ۳۱۳/ ۴۸۷، عن أبی خالد.

(۳) البقرة (۲): ۱۸۹.

(۴) «إلی اللّه» ساقطة من (س).

(۵) انظر: تفسیر العیّاشیّ ۱: ۸۶/ ۲۱۰.

(۶) المؤمنون (۲۳): ۵۷- ۶۱.

(۷) انظر المعنی فی مناقب آل أبی طالب ۳: ۴۸۵.

(۸) الکهف (۱۸): ۴۶.

(۹) فی نهج البیان ۳: ۲۷۹- ۲۸۰: روی عن أبی جعفر و أبی عبد اللّه علیهما السّلام أنّ (الْباقِیاتُ الصَّالِحاتُ)* هی

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۸۲

و بالسند (عنه علیه السّلام) فی قوله تعالی: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ) «۱»، قال: «هم الأئمّة علیهم السّلام و شیعتهم، و وصفهم اللّه تعالی فی کتابه بما فی الآیات إلی قوله تعالی: (أُولئِکَ هُمُ الْوارِثُونَ* الَّذِینَ یَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِیها خالِدُونَ) «۲»».

و بالسند (عنه علیه السّلام) فی قوله تعالی: (وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ) «۳»، قال: «الطارق:

هو الـذی یطرق الأئمّة من العلوم فیما یحدث باللیل و النهار بما یسدّد اللّه تعالی به»، فقلت: و (النَّجْمُ الثَّاقِبُ) «۴»؟ قال: «هو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله» «۵».

و بالسند (عنه علیه السّلام) فی قوله تعالی: (وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِی مِنَ الْجِبالِ بُیُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ) «۶»، قال: «ما بلغ بالنحل ما یوحی إلیها اللّه، بل فینا نزلت، نحن النحل، و نحن المقیمون للّه فی أرضه بأمره؛ و الجبال: شیعتنا؛ و الشجرة: النساء المؤمنات»، قال: و قلت: (وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً) «۷»، قال: «هم الأئمّة یثجّون العلم ثجّا «۸» فی قلوب العباد».

ولایة محمّد و علیّ و فاطمة و الحسن و الحسین و الأئمّة من ولد الحسین علیهم السّلام، و فی مجمع البیان ۶: ۴۰۴- ۴۰۵: و فی کتاب ابن عقدة أنّ أبا عبد اللّه علیه السّلام قال للحصین بن عبد الرحمن: «یا حصین، لا تستصغر مودّتنا فإنّها من الباقیات الصالحات».

(۱) المؤمنون (۲۳): ۱- ۲.

(۲) المؤمنون (۲۳): ۱۰- ۱۱.

(۳) الطارق (۸۶): ۱.

(۴) الطارق (۸۶): ۳.

(۵) انظر: تفسیر القمّیّ ۲: ۴۱۵.

(۶) النحل (۱۶): ۶۸.

(۷) النبأ (۷۸): ۱۴.

(۸) فی «س»: (بحور العلم الثجّاجة) بدل من: (یثجّون العلم ثجّا).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۸۳

جابر بن یزید، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلی أَعْقابِکُمْ وَ مَنْ یَنْقَلِبْ عَلی عَقِبَیْهِ فَلَنْ یَضُرَّ اللَّهَ شَیْئاً وَ سَیَجْزِی اللَّهُ الشَّاکِرِینَ) «۱»، قال: الشاکرون: هم آل محمّد و شیعتهم» «۲».

محمّد بن مسلم، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا) «۳»، قال: «إنّما عنی من أهل الحیاة الصفوة؛ أخبرنا أنّ أبانا إبراهیم علیه السّلام سمّانا بذلک، فقال: (مِلَّةَ أَبِیکُمْ إِبْراهِیمَ هُوَ سَمَّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ) «۴»، إیّانا عنی، و فینا نزلت» «۵».

أبو الجارود، عن أبی جعفر علیه السّلام فی قوله تعالی: (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ) «۶»، قال: «هذه لآل محمّد خاصّة و أتباعهم» «۷».

محمّد بن سماعة، عن حیّان، عن أبیه، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی قوله تعالی- حکایة عن إبراهیم علیه السّلام-: (رَبَّنا إِنِّی أَسْکَنْتُ مِنْ ذُرِّیَّتِی بِوادٍ غَیْرِ ذِی زَرْعٍ عِنْدَ بَیْتِکَ

---

(۱) آل عمران (۳): ۱۴۴.

(۲) انظر ما یؤیّد معناه فی خطبة الغدیر، کما فی الاحتجاج ۱: ۶۲، حیث جاء فیه: «ألا و إنّ علیّا هو الموصوف بالصبر و الشکر ثمّ من بعده ولدی من صلبه».

(۳) مریم (۱۹): ۵۸.

(۴) الحجّ (۲۲): ۷۸.

(۵) فی مجمع البیان ۶: ۴۹۳، سورة مریم (آیة ۵۸): روی عن علیّ بن الحسین علیه السّلام أنّه قال: «نحن عنینا بها».

(۶) الأعراف (۷): ۱۸۱.

(۷) تفسير القمّيّ ۱: ۲۴۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۸۴

الْمُحَرَّمِ) «۱»، قال: «نحن هم، و نحن بقيّة تلك الذرّيّة» «۲».

جابر، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) «۳»، قال: «هى لنا خاصّة، و لشيعتنا على اتّباعهم لنا و ولايتهم» «۴».

محمّد بن الفضيل، عن أبى الحسن عليه السّلام فى قوله تعالى: (لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً) «۵»، قال: «نحن المأذون «۶» لهم يوم القيامة، و القائلون صوابا»، قال: قلت: ما تقولون؟ قال: «نحمد اللّه ربّنا و نشفع لشيعتنا، فلا تردّ مسألتنا» «۷».

سعيد بن داود، عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله تعالى: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى الْأَرْضِ) «۸»، قال: «نحن (أولئك) «۹»، (وَ الْعاقِبَةُ

---

(۱) إبراهيم (۱۴): ۳۷.

(۲) انظر: تفسير العيّاشيّ ۲: ۲۳۱/ ۳۴، عن رجل ذكره عن أبى جعفر عليه السّلام، و فى «س»: (نحن البقيّة من تلك الذرّيّة).

(۳) فصّلت (۴۱): ۳۰.

(۴) تجد ما يعضد المعنى فى بصائر الدرجات: ۵۴۴/ ۲۲، و ص ۱۱۳/ ۱۵.

(۵) النبأ (۷۸): ۳۸.

(۶) فى «س»: (المأذونون).

(۷) الكافى ۱: ۴۳۵/ ۹۱، و فى مجمع البيان ۱۰: ۲۷۹- ۱۸۰: و روى معاوية بن عمّار، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: سئل عن هذه الآية، فقال: «نحن و اللّه المأذون لهم يوم القيامة و القائلون»، قال:

جعلت فداك، ما تقولون؟ قال: «نمجّد ربّنا، و نصلّى على نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله، و نشفع لشيعتنا، فلا يردّنا ربّنا»- رواه العيّاشيّ مرفوعا.

(۸) القصص (۲۸): ۸۳. غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ۱۸۴ الفصل الرابع عشر فيما نزل فى الأئمة عليهم السلام من القرآن المجيد

(۹) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۸۵

لِلْمُتَّقِينَ) لنا و لشيعتنا» «۱».

يحيى بن مسلم الفارسيّ، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام فى قوله تعالى: (وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ* وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) «۲»، قال: «نزلت فى الأئمّة عليهم السّلام من آل محمّد» «۳».

نوح بن درّاج، قال: كنت عند جعفر بن محمّد «۴» عليه السّلام ذات ليلة، فقال: «يا نوح، أ تدرى لم أسكنت هذه النجوم السماء؟» قال: قلت: اللّه و رسوله أعلم، قال: «على ثلاثة: أنّها رجوم للشياطين، و زينة السماء، و يهتدى بها؛ أ و تدرى لم أسكنّا الأرض؟» قلت: لا أعلم، قال: «على مثل النجوم، فمنّا العابدون، و هم زينة الأرض و منّا العابدون الملازمون بيوتهم و هم الذين يهتدى بهم «۵»، و منّا الخارج بالسيف على السلطان الجائر و هم بمنزلة رجوم الشياطين».

محمّد بن عبد اللّه بن الحسن، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «مثل أهل بيتى كالنجوم، و النجوم ثلاثة أصناف: منها من يهتدى به، و هم علماء أهل بيتى؛ و منها: زينة لأهل السماء و الأرض، و هم عبّادهم؛ و منها رجوم للشياطين، و هم الآمرون بالمعروف

و الناهون عن المنكر»، صدق رسول اللّه فی جميع أقواله.

---

(۱) انظر: بصائر الدرجات: ۳۳۲/ ۱۲.

(۲) الصافّات (۳۷): ۱۶۴- ۱۶۶.

(۳) مناقب آل أبی طالب ۳: ۴۴۳.

(۴) فی «س»: (أبی جعفر) بدل من: (محمّد بن جعفر).

(۵) فی «م»: (اللازم بيته و هو الذی يهتدی به) بدل من: (الملازمون بيوتهم و هم الذين يهتدی بهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۸۶

الفصل الخامس عشر فی يوم الغدير و النصّ فی أمير المؤمنين عليه السّلام بالخلافة

أبو هارون، عن أبی سعيد الخدرىّ رضی اللّه عنه، قال: لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من حجّة الوداع أمر بما كانت تحت الشجر فقمّ، و كان ذلك يوم الجمعة، ثمّ أخذ بيد علىّ عليه السّلام فرفعها حتّى نظروا الناس إلى بياض إبطيهما، و قال: «يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحقّ معه كيفما دار»، قال: فنزل قوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً) «۱»، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «اللّه أكبر، علىّ بن أبی طالب: كمال الدين، و تمام النعمة؛ و رضا الربّ برسالتی، و الولاية لعلىّ بن أبی طالب من بعدی»، فقال حسّان بن ثابت الأنصارىّ: أ تأذن لی يا رسول اللّه أن أقول فی ذلك شعرا؟ فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «قل على بركة اللّه تعالى»، فقال حسّان اسمعوا قول:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم‌بخمّ و أكرم بالرسول «۲» مناديا

---

(۱) المائدة (۵): ۳.

(۲) فی «س»: (و أسمع بالنبىّ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۱۸۷ فقال: فمن مولاكم و وليّكم «۱»؟فقالوا و لم يبدوا هناك التعاديا «۲»:

إلهك مولانا و أنت نبيّنا‌و لم تر منّا فی الولاية عاصيا

فقال له: قم يا علىّ، فإنّنی‌رضيتك من بعدی إماما و هاديا

هنالك، قال «۳»: اللّهمّ وال وليّه‌و كن للذی عادی عليّا معاديا «۴» محمّد بن يعقوب النهشلىّ، قال: حدّثنی علىّ بن موسى الرضا عليه السّلام، عن آبائه، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله، عن (جبرئيل عن) «۵» ميكائيل، عن إسرافيل، عن اللّه، قال: «يقول اللّه تعالى: أنا اللّه الذی لا إله إلّا أنا، خالق «۶» الخلق بقدرتی، اخترت منهم من شئت من أنبيائی، و اخترت «۷» من جميعهم محمّدا حبيبا و خليلا و صفيّا، و بعثته رسولا إلى سائر «۸» خلقی و اصطفيته على سائر خلقی، و جعلته سيّدهم و خيرهم و أحبّهم إلىّ؛ و اصطفيت عليّا فجعلته: أخا له، و وزيرا، و وصيّا، و مؤدّيا عنه من بعده إلى خلقی، و خليفته على عبادی، يبيّن لهم كتابی و يشرّفهم بحجّتی، و جعلته: العلم الهادی من الضلالة، و بابی الذی يؤتى منه، و البيت الذی من دخله كان آمنا من ناری، و حصنی الذی من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا و الآخرة، و وجهی

---

(۱) فی «س»: (و نبيّكم).

(۲) فی «س»: (التغاضیا).

(۳) فی «س»: (دعا).

(۴) مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام، لمحمّد بن سلیمان الکوفیّ ۱: ۱۱۹/ ۶۶، باختلاف یسیر فی اللفظ، و وردت الروایة مختصرة فی الأمالی للشیخ الصدوق: ۶۷۰/ ۸۹۸، روضة الواعظین: ۱۰۳.

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) فی «س»: (خلقت).

(۷) فی «س»: (و انتخبت).

(۸) فی «س»: (جمیع).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۸۸

الذی من توجّه إلیه لم أصرف وجهی عنه، و حجّتی فی أهل السماوات و الأرض علی جمیع من فیهنّ من خلقی «۱»، لا أقبل عمل عامل منهم إلّا بالإقرار بولایته مع نبوّة أحمد، و هو یدی المبسوطة علی عبادی (بالنعمة)، و عینی الناظرة إلی خلقی بالرحمة، و هو النعمة التی أنعمت علیه بولایته و معرفته «۲»، فبعزتی حلفت، و بجلالی أقسمت إنّه لا یتولّاه أحد من عبادی إلّا حرّمت علیه النار و أدخلته الجنّة، و لا یبغضه أحد و یعدل عن ولایته إلّا أبغضته و أدخلته النار» «۳».

و قال سلمان رضی اللّه عنه: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «یا علیّ، محبّک محبّی، و مبغضک مبغضی، و من لا یأتی بولایتک لم یدخل الجنّة» «۴».

و عن أبی سعید الخدریّ رضی اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا علیّ، لم یبعث اللّه تعالی نبیّا إلّا و قد دعاه إلی ولایتک طائعا أو کارها» «۵».

و عن أبی بریدة، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من کنت نبیّه فعلیّ ولیّه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، فإنّه ولیّکم من بعدی» «۶».

---

(۱) فی «س»: (و حجّتی علی جمیع أهل السماوات و الأرض من خلقی) بدل من: (و حجّتی فی ... من خلقی).

(۲) فی «س»: (بها علی من أحبّه، و النقمة علی من أبغضه، فمن أحبّه و تولّاه أنعمت علیه بمعرفته، و من قلاه و أبغضه انتقمت منه) بدل من: (علیه بولایته و معرفته).

(۳) بشارة المصطفی: ۶۱/ ۴۵ من الجزء الأوّل، و انظر: عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۱: ۵۳/ ۱۹۱.

(۴) انظر: بشارة المصطفی: ۲۵۱/ ۴۵، من الجزء الرابع.

(۵) بصائر الدرجات: ۹۲/ ۲.

(۶) انظر: المسترشد: ۶۲۰/ ۲۸۷، و شرح الأخبار ۱: ۲۲۱/ ۲۰۴ و ۲۰۵، کما وردت روایات تحمل نفس المضمون، کما فی: مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام ۱: ۴۴۲/ ۳۴۳، و ۲: ۴۳۰/ ۹۱۲، بشارة المصطفی: ۴۰۵/ ۲۸، من الجزء التاسع.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۸۹

عن ابن عمر، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلیّ علیه السّلام: «أنت أخی فی الدنیا و الآخرة، و ولیّ المؤمنین بعدی، و وصیّی و خلیفتی علی أمّتی» «۱».

الحسن بن صالح، عن مسلم، قال: قال علیّ علیه السّلام: «أنا عبد اللّه، و أخو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لا یقولها بعدی إلّا کذّاب،

و أنا الصدّيق الأكبر، و الفاروق الأعظم، و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و أوّلهم إيمانا، و آخرهم عهدا برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، صلّيت معه قبل الناس تسع سنين» «۲».

قال أبو ذرّ: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعليّ عليه السّلام: «اللّهمّ أعنه، اللّهمّ و أعن به، اللّهمّ انصره، و انصر به، فإنّه عبدك، و أخو رسولك، و حجّتك على خلقك» «۳».

أبان بن صالح، عن الفضل بن مقداد، عن عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من آذى عليّا فقد آذانى، و من أبغضه فقد أبغضنى، و من أحبّه فقد أحبّنى، و من تولّاه فقد أقرّ بنبوّتى» «۴».

عن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير، قال: وقع رجل فى علىّ بن أبى طالب عليه السّلام بمحضر من عمر بن الخطّاب، فقال عمر: لا تذكرنّ عليّا إلّا بخير، فإنّك إن آذيته آذيت صاحب هذا القبر، و إن أبغضته أبغضت صاحب هذا القبر «۵»؛ يعنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

---

(۱) انظر: مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام، لمحمّد بن سليمان الكوفىّ ۱: ۲۲۰/ ۱۳۹، و ۱: ۳۰۶/ ۲۲۵، و ورد فى هذا المعنى فى: معانى الأخبار: ۲۰۴/ ۱، و الأمالى للشيخ الصدوق: ۱۳۶/ ۱۳۵، اليقين: ۴۲۷.

(۲) انظر: الخصال: ۴۰۱- ۴۰۲/ ۱۱۰، باب السبعة، مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام ۱: ۲۷۵/ ۱۸۷.

(۳) انظر: الأمالى، للشيخ الصدوق: ۱۰۷/ ۸۰.

(۴) انظر: العدد القويّة: ۲۴۸/ ۵۰، و الاستيعاب ۳: ۱۱۸۳.

(۵) انظر: الأمالى، للشيخ الصدوق: ۴۷۲/ ۶۳۳، العمدة: ۲۱۷/ ۳۴۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹۰

و عن شريك، عن أبى إسحاق، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «علىّ منّى و أنا منه»، و: «لا يؤدّى عنّى إلّا أنا أو علىّ»، و: «إنّ الناس من شجر شتّى و أنا و علىّ من شجرة واحدة، فما تريدون من علىّ؟! علىّ منّى و أنا منه، و هو ولىّ كلّ مؤمن و مؤمنة»- قالها ثلاثا «۱».

سالم بن أبى الجعد، قال: قال علىّ عليه السّلام: «نحن و من أحبّنا كهاتين حتّى نرد على نبيّنا الحوض» و قرن إصبعيه السبّابتين «۲».

سعد بن عبيدة، قال: أتى رجل ابن عمر، فقال: أخبرنى عن علىّ، قال: إذا أردت أن تسأل عن علىّ فانظر إلى منزله من (منزل) «۳» رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فذلك منزلته «۴».

و قالت أمّ سلمة: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعليّ عليه السّلام: «لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق» «۵».

و قال أبو سعيد: ما كنّا نعرف المنافقين (فى زمن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله) «۶» إلّا ببغضهم علىّ عليه السّلام» «۷».

---

(۱) ورد متواترا فى مصادر كثيرة- و لكن بشكل ناقص- كما فى: مناقب أمير المؤمنين ۱: ۴۷۳- ۴۷۴/ ۳۷۵- ۳۷۷، المسترشد: ۶۲۵/ ۲۹۳.

(۲) انظر: مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام، لمحمّد بن سليمان الكوفىّ ۲: ۲۸۴/ ۷۵۰.

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) انظر: مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام ۲: ۸۷/ ۵۷۴.

(۵) انظر: الغارات ۲: ۵۲۰، عن زرّ بن حبيش، الأمالى للشيخ المفيد: ۳۰۷- ۳۰۸/ ۵، المجلس السادس و الثلاثون، عن عمران بن

حصين.

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) شرح الأخبار ۱: ۴۴۶/ ۱۲۳.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹۱

الفصل السادس عشر فى سدّ الأبواب إلى المسجد إلّا باب أمير المؤمنين عليه السّلام

عبد اللّه بن رقيم الكنانىّ، قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن أبى وقّاص، فقال:

سدّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أبواب الناس إلى المسجد إلّا باب علىّ، فقال له رجل: سددت أبوابنا إلّا باب علىّ؟! فقال صلّى اللّه عليه و آله: «ما أنا سددتها، بل اللّه سدّها، و أمرنى بذلك» «۱».

عبد اللّه بن زيد بن أرقم «۲»، قال: كان لنفر من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أبواب شارعة إلى مسجده، فقال: «سدّوا أبوابكم إلّا باب علىّ»، فتكلّم الناس فى ذلك، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بعد حمد اللّه و الثناء عليه: «أمّا بعد؛ فإنّى أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب علىّ، فقال فىّ قائلكم! و إنّى و اللّه ما سددت شيئا و لا فتحته و لكنّى أمرت بذلك فاتّبعته» «۳».

---

(۱) أفرد ابن المغازلىّ للحديث عنوانا فى مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السّلام: ۲۵۳- ۲۶۱/ ۳۰۳- ۳۰۹، و انظره أيضا فى: شرح الأخبار ۲: ۱۷۷/ ۵۱۷، كتاب سليم: ۴۰۸، الطرائف: ۴۱۳، و مصادر كثيرة غيرها.

(۲) «عبد اللّه بن ...»، كذا فى الأصل، لكنّ الرواية وردت فى مصادر عديدة باختلاف يسير فى المتن دون السند، و فى الجميع عن «زيد بن أرقم»، و يحتمل ثمّة سقط حاصل، و أنّ «عبد اللّه» الوارد ذكره فى الأصل يتعلّق باسم الراوى السابق لزيد، و هو ميمون أبو عبد اللّه. فراجع.

(۳) الأمالى للشيخ الصدوق ۴۱۳/ ۵۳۷، روضة الواعظين: ۱۱۸، مجلس ذكر فضائل

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹۲

إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن العلاء، قال: سألت ابن عمر و هو بمسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عن علىّ بن أبى طالب عليه السّلام، فقال: تسألنى عنه؟! و إنّما أنظر «۱» إليه و ليس لأحد فى مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بيت غير بيته و قد سدّت الأبواب كلّها غير بيته.

يقول العبد الفقير إلى رحمة اللّه تعالى و رضوانه أبو الحسن بن أبى الحسن بن محمّد بن الديلمىّ، جامع هذا الكتاب تغمّده اللّه تعالى برضوانه و رأفته و رحمته و حشره مع سادته المادح لهم و أئمّته الطاهرين، الذاكر فضائلهم: إنّنى وجدت أخبارا كثيرة من المسانيد الستّة و غيرها فى سدّ الأبواب إلّا باب مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام، فأثبتّ منها هذه الجملة اختصارا و اقتصارا على ذلك؛ و يقول أيضا: إنّه بعيد من الرجال أن يسدّ باب نفسه (عن نفسه) «۲»، فبيت علىّ عليه السّلام بيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و بيت رسول اللّه بيت فاطمة صلوات اللّه عليها، و بيتها بيته، و بيت الحسن و الحسين أيضا بيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و فيهم العصمة التى تمنع (من) انتهاك حرمة المسجد بشىء من المعاصى و المكروهات، و ليس هذا لغيرهم، و لا- مأمون ممّن «۳» سواهم، فلذلك اقتضت حكمة اللّه و عصمة الرسول أن لا يأذن لأحد فى فتح بابه إلى المسجد سواهم، و هذا من ظاهر الحكمة و الصواب، و باللّه العصمة و التوفيق «۴».

أمير المؤمنين عليه السّلام، مناقب آل أبى طالب ۲: ۳۶- ۳۷، فصل فى الجوار، العمدة: ۱۷۵/ ۲۷۰، مناقب علىّ بن أبى طالب عليه

السّلام: ۲۵۷/ ۳۰۵.

(۱) فی «س»: (أو ما تنظر) بدل من: (و إنّما أنظر).

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) فی «س»: (علی من) بدل من: (ممّن).

(۴) فی «س»: (و هـذا ظاهر علی التحقیق، و باللّه العصـمة و التوفیق، و هو الهادی إلی سواء الطریق) بدل من: (و هذا من ظاهر الحکمة ... و التوفیق).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۹۳

الفصل السابع عشر فی المبدأ و شأن الخلیقة و أخذ العهد و المیثاق «۱»

عن أبی عبـد اللّه علیه السّـلام بأسانیـد طویلة، عن آبائه علیهم السّـلام، عن علیّ علیه السّـلام: «إنّ اللّه تعالی حین شاء تقدیر الخلیقة، و ذرء البریّـة، و ابتدع المبدعات من سائر المخلوقات «۲»، نصب الخلق فی صور کالهیاکل قبل دحو الأرض، فرفع السـماء، و هو سبحانه فی انفراد «۳» ملکوته، و عظیم جبروته، و توحّد عظمته، فألاح «۴» علیهم نورا من نوره فلمع، و أنشأه من ضـیائه فسطع، ثمّ اجتمع النور فی [وسط] تلـک الصـور الخفیّـة، فوافق ذلـک صورة نبیّنـا صـلّی اللّه علیه و آله، فقـال اللّه تعـالی: أنت المختـار المنتجب، و عنـدک مستودع نوری و کنوز هدایتی، من أجلک أسطح «۵» البطحاء، و أمرج الماء، و أرفع السماء، و أجعل الثواب و العقاب و الجنّة و النار، و أنصب أهل بیتک للهدایة،

---

(۱) عنوان الفصل فی «س»، هکذا: فی أخذ العهد و المیثاق علی ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام.

(۲) فی «س»: (و ابتدع المخلوقات، و فطر الأشیاء) بدل من: (و ابتدع المبدعات من سائر المخلوقات).

(۳) فی «س»: (قائم بانفراد) بدل من: (فی انفراد).

(۴) لاح النجم و ألاح: إذا بدا و ظهر و تلألأ (مجمع البحرین: ۱۹۷ «لوح»).

(۵) فی «س»: (فلأجلک أبطح) بدل من: (من أجلک أسطح).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۹۴

و أورثهم من مکنون علمی ما لا یشکل علیهم دقیق و لا یغیب عنهم خفیّ، و أجعلهم حججی علی خلقی و بریّتی، و المؤمنین القائلین بوحـدانیّتی. ثمّ أخـذ اللّه تعالی الشـهادة علیهم بالربوبیّـة له و الوحدانیّـة، ثمّ بعد ذلک أخذ علیهم العهد بانتجاب «۱» محمّد صلّی اللّه علیه و آله و بنبوّته، و أراهم [أنّ] الهدایة معه، و النور له، و الإمامة فی آله [تقدیما] لسـنّة العدل «۲»، و لیکون الإعذار متقدّما، حتّی لا یکون لهم الحجّـة علی اللّه تعـالی، ثمّ أخفی اللّه الخلیقـة فی غیبه، و غیّبها فی [مکنون] علمه، ثمّ نصب العوالم، و بسط الزمان، و مرج الماء، و أثار الزبد، و أهاج الدخان، و قطر عرشه علی الماء، فسطح الأرض علی ظهر الماء، ثمّ استجابها إلی الطاعة، فأذعنت بالإجابة. ثمّ أنشأ اللّه تعالی الملائکـة من أنوار ابتدعها، و أرواح اخترعها، و قرن بتوحیده نبوّة محمّد صـلّی اللّه علیه و آله فشـهده فی أهل بعثته فی الأرض «۳»، فلمّـا خلق آدم أبـان فضـله للملائکـة، و أراهم مـا خصّه (به) من کرامته، و علّمه حیث عرّفهم عن ذلـک بإنبائه إیّاهم أسـماء الأشـیاء، فجعل اللّه آدم محرابا و کعبة، و بابا و قبلة، أسـجد إلیها ملائکته و الأنوار الروحانیّین «۴»، ثمّ نبّه آدم [علی] مستودعه «۵»، و کشف له عن خطر ما «۶» ائتمنه علیه بعد أن سمّاه إماما عند الملائکة، و کان حظّ آدم من الخیر بیان نطفته

---

(۱) فی «س»: (بذلک و باتّباع) بدل من: (بانتجاب).

(۲) فی «س»: (ذرّیّته) بدل من: (آله لسنّة العدل).

(۳) فی «س»: (فشهد له من فی السماء و الأرض) بدل من: (فشهده فی أهل بعثته فی الأرض).

(۴) فی «س»: (الروحانیّة).

(۵) فی «س»: (علی ما استودعه) بدل من: (مستودعه).

(۶) فی «س»: (عمّا) بدل من: (عن خطر ما).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۹۵

بمستودع نورنا، و لم یزل اللّه تعالی یختار لذلک النور بحسب الزمان (من یستودعه إلیه) «۱» إلی أن فضّل محمّدا فی ظاهر الفترات، فدعی الناس ظاهرا و باطنا، و ندبهم سرّا و علانیة فاستدعی علیّا، لیتبّه علی العهد الذی قدّمه قبل النسل، فمن وافقه قبس من مصباح النور المقدّم اهتدی إلی سرّه، و استبان واضح أمره، و من أبلسته الغفلة فاستحقّ «۲» السخط، ثمّ انتقل النور إلی نزار فبلغ فینا، فنحن أنوار اللّه فی أرضه و سمائه، و منّا «۳» مکنون العلم، و بنا تنقطع الحجّة (أوّلنا: حجّة اللّه، و خاتم الأوصیاء، و) «۴» آخرنا، حجّة اللّه، و خاتم الأئمّة، و منقذ الأمّة و غایة النور؛ فنحن: أفضل المخلوقین، و أشرف الموحّدین، و حجج ربّ العالمین فلیتهنّی بالنّعم من تمسّک بولایتنا و قبض عروتنا» «۵».

جابر بن عبد اللّه، قال: سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن أوّل ما خلق اللّه تعالی، فقال:

«یا جابر، أوّل ما خلق اللّه نور نبیّک، اشتقّه من نوره، فأقبل ذلک النور یتردّد حتّی لحق بالعظمة، فسجد لها، فقسم اللّه تعالی ذلک النور علی أربعة أجزاء، فخلق من الجزء الأوّل العرش، و من الثانی القلم، و قال للقلم: در حول العرش و اکتب؛ قال:

یا ربّ، و ما أکتب؟ قال: توحیدی، و فضل نبیّی محمّد، فدار و کتب: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، علیّ ولیّ اللّه؛ و خلق من الثالث اللوح، و قال للقلم: أجر فی اللوح

---

(۱) ما بین القوسین من «س».

(۲) فی «س»: (ضلّ و استحقّ) بدل من: (فاستحقّ).

(۳) فی «س»: (و فینا).

(۴) ما بین القوسین من «س».

(۵) انظر: مروج الذهب ۱: ۴۲- ۴۳، الباب الثالث: ذکر المبدأ و شأن الخلیقة و ذرء البریّة، و کلّ ما بین المعقوفتین فی هذا الخبر من المصدر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۹۶

و اکتب، قال: یا ربّ، و ما أکتب؟ قال: علمی فی خلقی، و ما أنا خالقه إلی یوم القیامة؛ فجری القلم و کتب (ذلک علی اللوح) «۱»؛ و بقی الجزء الرابع یتردّد حتّی لحق بالعظمة فسجد للعظمة، و لذلک تسجد أمّتی إلی یوم القیامة.

و ما من نبیّ إلّا کانت له سجدة واحدة إلّا نبیّک (فإنّه) سجد سجدتین، و هو نور، فقسم سبحانه النور علی أربعة أجزاء، فخلق من الأوّل: الشمس، و القمر، و النجوم، وضوء النهار، و الإبصار؛ و خلق من الثانی: العقل، و أسکنه الدماغ؛ و خلق من الثالث: المعرفة، و أسکنها الصدر؛ و بقی الجزء الرابع فقسمه علی خمسة أجزاء، فأنا منهم علی یمین العرش أسبّحه إلی أن خلق اللّه تعالی الدنیا و ما أسکن فیها من الأمم؛ و خلق الملائکة؛ و إنّ إبلیس کان من المجتهدین فی الأرض، فرفعه اللّه لعبادته و شدّة اجتهاده، فکان فی صفوف الملائکة، و کان یزهو علیهم «۲» بعلمه، فامتحنه اللّه تعالی بآدم، کما امتحن موسی بالخضر، لأنّ موسی زها بالتوراة و الألواح، فقال لبنی إسرائیل: قد علمت کلّ علم، فلمّا لقی الخضر، هبط الأمین جبرئیل علیه السّلام، فقال: إنّ مثل علمک فی الصحف و التوراة

و الألواح، و ما علمت منه كمثل رجل جاء إلى بحر زاخر تتلاطم أمواجه فغمس خنصره فيه، و الذى بيدك من العلم كذلك.

ثمّ إنّ اللّه تعالى قال: (إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَةً) فقالت الملائكة: (أَ تَجْعَلُ فِیها مَنْ یُفْسِدُ فِیها وَ یَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قالَ إِنِّی أَعْلَمُ ما لا

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) من هنا و ما بعده ساقط من «س»، و ستكون الإشارة إلى الموضع الذى تبدأ منه ص ۶۰ من نسخة «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹۷

تَعْلَمُونَ) «۱»»؛ قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «لم تقل الملائكة: ما تريد أن تخلق؟ و لكنّها استدلّت بالجنّ، و ذلك أنّها كانت فى الأرض ذات أجساد، فأفسدت فيها و سفكت الدماء، فأرسل اللّه عليهم الملائكة فاجتاحوهم عن وجه الأرض، و لقد كان فيهم نبىّ يقال له يوسف، و هو الذى ذكره اللّه تعالى فى كتابه بقوله: (وَ لَقَدْ جاءَكُمْ یُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَیِّناتِ) «۲» فكان فيهم نبيّا مرسلا فعصوه، فأهلكهم اللّه تعالى.

ثمّ لمّا خلق اللّه آدم أشار إلينا و نحن عن يمين عرشه مخاطبة لملائكته: (أَنْبِئُونِی بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِینَ* قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا) «۳»، فقال لآدم: (أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ) «۴» فكان الإشارة إلينا، فقال آدم: هذا محمّد، و هذا علىّ، و هذه فاطمة، و هذا الحسن، و هذا الحسين؛ فقال اللّه: (اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا)* «۵» لآدم لفضل علمه، فمن هناك فضّله على سائر الأمم (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)* «۶» إلّا إبليس استكبر، و كانت الإشارة الثالثة، قال لإبليس: (أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِینَ) «۷»، و كان ينظر إلينا و نحن عن يمين العرش، كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدرّىّ فى أفق السماء.

يا جابر، فالعرش من نور نبيّك، و العلم من نور نبيّك، و اللوح من نور نبيّك، و الشمس و القمر و النجوم وضوء النهار وضوء الإبصار من نور نبيّك، مشتقّ من

---

(۱) البقرة (۲): ۳۰.

(۲) غافر (۴۰): ۳۴.

(۳) البقرة (۲): ۳۱- ۳۲.

(۴) البقرة (۲): ۳۳.

(۵) البقرة (۲): ۳۴.

(۶) الحجر (۱۵): ۳۰، ص (۳۸): ۷۳.

(۷) ص (۳۸): ۷۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۱۹۸

نور الجبّار سبحانه، فنحن الأوّلون، و نحن السابقون، و نحن الشافعون، و نحن المشفّعون، و نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد من الأوّلين و الآخرين» «۱».

عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «خلق اللّه تعالى نور محمّد صلّى اللّه عليه و آله، فكان النور يطوف بالقدرة، فإذا وصل إلى العظمة سجد لها تعظيما للّه، ففتق النور فتقين، فكان الفتق الأوّل محمّدا، و الثانى علىّ، فكان نور محمّد يحيط بالعظمة، و نور علىّ يحيط بالقدرة، ثمّ قسم نور محمّد على أربعة أقسام، فخلق من الجزء الأوّل:

العرش، و من الثانى: الجنان، و من الثالث: الحجب؛ ثمّ قسم الرابع أربعة أجزاء، فخلق من الأوّل: العقل، و من الثانى: الأرواح، و من

الثالث: المعرفة و العلم، و الرابع ركّبه فی أبصار العباد و أسماعهم و قلوبهم، و منه ضوء النهار و إشراق الشمس و القمر، و بذلك عرج محمّد صلّی اللّه علیه و آله إلی ملكوت السماوات و العرش و أدخله الجنّة فی الدنیا و خرق به الحجب المتلألئة، و به یعقل دین الإسلام و یهتدی للإیمان، و ثبّت الأرواح فی الأجسام، و منه تتشعّب معارف ذوی الألباب، و علوم ذوی الأذكار، و سمعوا الحقّ و فهموه» «۲».

فكلّ ذلك نور محمّد و علیّ، أكرمهما و شرّفهما و ذكرهما فی الكتاب المكتوب الذی كتبه قبل خلق العالم فی الذّكر المكتوب و العلم المنصوب.

همام، عن كعب، قال: إنّ اللّه قال لموسی بن عمران: «إنّی خلقت نور محمّد من

---

(۱) روی هذا الخبر بطوله متفرّقا فی كثیر من الكتب، و جمیع المصادر ترجع أصله إلی مصنّف عبد الرزّاق، لكنّی لم أجد فیه شیئا ممّا ذكر، و لیس من البعید أن یكون قلم التحریف قد نال منه ضالّته، فلم ینقل بأمانة كلّ ما جاء عن عبد الرزّاق فی النسخ الخطّیّة، لیجعل من النسخة المطبوعة نسخة بتراء؛ فتأمّل.

(۲) انظر: مشارق أنوار الیقین: ۵۶- ۵۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۱۹۹

قبل خلق الأنوار، و جعلته فی خزانة قدسی یرتفع فی ریاض مشیئتی، و یشمّ من روح جبروتی، و یتطلّع علی مكنون علمی، و یشاهد أقطار ملكوتی حتّی إذا شئت جعلته بین یدی مشیئتی، یا ابن عمران، تمسّك بذكر محمّد و الصلوات علیه و آله فإنّه خزانة علمی، عیبة حكمی، و معدن نوری و رحمتی» «۱».

و سئل كعب الأحبار عن سبب إسلامه، فقال: كان سبب إسلامی أنّی قرأت نیّفا و سبعین كتابا ممّا أنزل اللّه تعالی علی أنبیائه علیهم السّلام، و قرأت فی شقّة من التوراة قوله تعالی: «یا بنی إسرائیل قد أخذت علیكم میثاقی أن تعظّموا محمّدا بتعظیمی، و تجلّوه بجلالی، و تطیعوه فی أمری، و تؤمنون به حقّا، فإنّی قدّمت بعث محمّد قبل البعوث، و سبقت باسمه قبل الصفوف، و طبقت بذكره جمیع الطباق، و هدیت بهداه جمیع البریّات.

یا موسی، قل لبنی إسرائیل: إنّ محمّدا نوری فی أرضی، و قدسی بین یدی بریّتی، و ذكری المرفوع، و طاعتی المستورة؛ و إنّ آله الطاهرین عیبة علمی، و میزان قدسی، و عینی فی أقطار أرضی، و لسانی فی خلقی.

یا موسی، إذا أردت أمرا فعسر علیك فقدّم فی قصد قلبك إلی محمّد و آله، و قدّم ذكرهم بین یدی دعوتك، فإنّی استجیب لك، و أقضی حاجتك، و أبرهن حجّتك؛ و إنّ محمّدا و آله نور یتلألئون بین یدی مشیئتی، و ضیاء یزهرون بین یدی كلمتی، بهم أظهرت أقطاری، و ملأتها من أنوری، و دللت جناحی».

قال: و قرأت فی كتاب كتب شیث قوله تعالی: «یا هدی الموهوب له نبوّتی، حبّ أحمد المصطفی و آله و وصیّه علیّ المرتضی، فإنّی قدّمتهم و فضّلتهم علی البرایا،

---

(۱) انظر: مقتضب الأثر: ۴۰، و فیه: عن همام بن الحرث، عن وهب بن منبّه.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۰۰

و كرّمتهم بالدلالات، فلولا محمّد ما خلقت أباك و أمّك حوّاء، و لا أنشأت شیئا، و لكن بجلالة محمّد خلقته و أنزلته [فی] كتبی، و خلقت كلّ شیء لمحمّد و آله، فهم:

قدسی، و مكان بصری، و سفینة هدای، من ركبها نجا، و من تخلّف عنها عطف».

قال كعب الأحبار: فما قرأت كتابا إلّا وجدت نعت محمّد صلّى اللّه عليه و آله و وصف عليّ عليه السّلام فيه، فحملتنى الرغبة إلى الدخول فى دينه و الاتّباع له.

و عن أبى جعفر عليه السّلام: «بينما ولد آدم يتشاجرون فيقولون: ما خلق اللّه خلقا أكرم عليه من أبينا آدم، اصطفاه اللّه تعالى و أسجد له ملائكته؛ فقال لهم آدم عليه السّلام: فيم أنتم يا بنىّ؟ فأخبروه، فقال لهم: كفّوا، فإنّ اللّه تعالى لمّا خلقنى و نفخ فىّ من روحه فتحت عينى و إذا على عرش ربّى: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، علىّ الصّدّيق الأكبر، و ولىّ اللّه قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فإنّهما أكرم على اللّه من أبيكم و بهم غفرت خطيئتى» «۱».

و عن كعب الأحبار، قال: أتى فى كتاب دانيال عليه السّلام: أنّ اللّه تعالى خلق السماوات و الأرض، و خلق الرحمة، ثمّ خلق الملائكة الروحانيّين فأقامهم عن يمين العرش، ثمّ أخرج صور الأنبياء و الذروة الأولى و أتباعهم، ثمّ صفّ أعدادهم عن جانب الآخر، ثمّ قال للسماوات و الأرض: أ لست ربّكما؟ قالتا: بلى، ثمّ نادى الأنبياء و أتباعهم أ لست بربّكم؟ قالوا: بلى، فكان أوّل الأنبياء إجابة محمّد و وصيّه و أهل بيته بالإجابة دون الأنبياء و أتباعهم، فقال: إنّ اللّه تعالى خلق الذروة أطباقا، فجعل الأولى لمحمّد و أهل بيته، ثمّ مدّها على رءوس الأظلّة و الروحانيّين مدّ أطباق الأنبياء تحت العرش، فلمّا أراد أن يستنطقهم أمر الملائكة أن تنصب، ثمّ مدّ

---

(۱) تجد معناه فى قصص الأنبياء، للراوندىّ: ۵۶/ ۲۸، الباب الأوّل: فى ذكر خلق آدم ...

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۰۱

الأظلّة على طبقة محمّد و ذرّيّته فجعلها فى الأظلّة.

الشيبانىّ يرفعه، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «قال اللّه عزّ و جلّ: سبقت رحمتى على أوليائى، و نعمتى على أعدائى و من يضادّنى و يتّخذ معى شريكا، لا إله إلّا أنا وحدى، لا شريك لى، محمّد رسولى و عبدى، علىّ بن أبى طالب بعده حجّتى على خلقى، بعزّتى خلقت، لو لا كما ما خلقت الجنّة و لا النار، و إنّ الجنّة لمن أحبّكما، و إنّ النار لمن أبغضكما و عاداكما، فاشهد بذلك يا محمّد ... «۱» عليّا و أخبره أنّه و شيعته الفائزون يوم القيامة».

جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «ينادى مناد يوم القيامة: أين سيّد الأنبياء؟ فيؤتى بى؛ ثمّ ينادى مناد: أين سيّد الوصيّين علىّ أمير المؤمنين؟ ثمّ ينادى مناد: أين سيّدى شباب أهل الجنّة؟ فيؤتى بالحسن و الحسين، ثمّ ينادى مناد: أين سيّدة النساء؟ فيؤتى بفاطمة و عليها رداء تجرّه جرّا و خمار قد تخمّرت به، ثمّ ينادى مناد: أين ستّ النساء المؤمنين؟ فتأتى خديجة بنت خويلد، ثمّ ينادى مناد عن يمين العرش: معاشر الناس، غضّوا أبصاركم، هذه فاطمة ابنة محمّد، أبوها سيّد المرسلين، و بعلها سيّد الوصيّين، و ابناها سيّدا شباب أهل الجنّة، و هم صفوة اللّه و نوره، و هم الذين أذهب اللّه عنهم الرجس أهل البيت و طهّرهم تطهيرا؛ فيغضّ الناس أبصارهم، فتمرّ بين الصّفّين حتّى تلحق بأبيها و بعلها و بنيها صلّى اللّه عليهم أجمعين» «۲».

---

(۱) ...- كلمة غير مقروءة.

(۲) قريب منه فى الخصال: ۵۸۰/ ۱، أبواب السبعين و ما فوقه، لأمير المؤمنين سبعون منقبة؛ انظر الثامنة و الستّين منها.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۰۲

أبو هريرة، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «لمّا خلق اللّه آدم و نفخ فيه من روحه، التفت آدم عن يمين العرش فإذا فى النور خمسة أشباح ركّعا سجّدا، فقال آدم:

يا ربّ، هل خلقت أحدا من الطين قبلى؟ قال: لا يا آدم؛ قال: فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم فى هيئتى و صورتى؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك و لا خلقت سماء، و لا أرضا، و لا عرشا، و لا كرسيّا، و لا ملائكة، و لا الجنّة، و لا النار؛ هؤلاء خمسة

شققت أسماءهم من أسمائی، فأنا المحمود و هذا محمّد، و أنا الأعلی فهذا علیّ، و أنا الفاطر و هذه فاطمة، و أنا الإحسان و هذا الحسن، و أنا المحسن و هذا الحسین؛ آلیت علی نفسی إنّه لا یأتینی أحد بمثقال حبّة من خردل من بغضهم إلّا أدخلته النار، و لا یأتینی أحد بحبّهم إلّا أدخلته جنّتی؛ یا آدم، هؤلاء صفوتی و خیرتی من خلقی، بهم أنجیهم و بهم أهلکهم» «۱».

الصادق علیه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لیلة أدنیت إلی عظمة ربّی عرض علیّ فرائضه، ثمّ فرّع لی شرائعه و بیّن لی ما أراد منّی سنّته، فقلت: یا ربّ، لک الحمد کثیرا، اتّخذت إبراهیم خلیلا، و موسی کلیما؛ فقال: یا محمّد، اتّخذتک خلیلا، و کلّمتک تکلیما کما فعلت بهما، و أعطیتک فاتحة الکتاب، و خاتمة سورة البقرة کنزا من کنوز الجنّة تحت العرش لم أعطها أحدا من قبلک، و أرسلتک إلی الناس کافّة، و جعلت الأرض لک و لأمّتک مسجدا و طهورا، و أحللت لک و لأمّتک المغانم، و نصرتک بالرعب، و أنزلت علیک أحد الکتب و فضّلتک علیها کلّها، و جعلته قرآنا عربیّا، و رفعت ذکرک حتّی قرنت بذکری، فلا أذکر فی شیء من شرائع ذکری إلّا ذکرتک معی، و شرحت صدرک، و أعطیتک المقام المحمود و الکوثر، و جعلت لک

---

(۱) انظر: شرح الأخبار ۲: ۵۰۰/ ۸۸۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۰۳

الشفاعة تحمدک علیها الخلائق؛ و جعلت ابن عمّک علیّا وصیّک، و هو: قائد الغرّ المحجّلین، و أمیر المؤمنین، و سیّد العرب؛ و أعطیته شفاعة بعد شفاعتک، و هو معک شافع لشیعته غدا، منزله فی الجنّة مواجه منزلک فی الفردوس مع شیعته من أمّتک؛ قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: فخررت ساجدا و قلت: لبّیک و سعدیک ربّ، و الحمد کلّه لک، و لک المنّ علیّ و علی جمیع خلقک» «۱».

جابر بن یزید، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «قال العزیز الرحیم جلّ ذکره: (آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَیْهِ مِنْ رَبِّهِ) «۲»، قلت: (وَ الْمُؤْمِنُونَ)، قال: صدقت یا محمّد، علیک منّی السلام، من خلفت لأمّتک من بعدک؟ قلت: قد علمت یا ربّ خیرها أهلا قال: علیّ بن أبی طالب؟ قلت: نعم یا ربّ، قال: یا محمّد، إنّی أطلعت إلی الأرض اطلاعة فاخترتک منها، و شققت لک اسما من أسمائی، فأنا المحمود و أنت محمّد، لا أذکره إلّا ذکرتک معی، ثمّ أطلعت اطلاعة فاخترت منها علیّا و فاطمة و الحسن و الحسین أشباح من نوری، فعرضت ولایتهم علی السماوات و الأرض و أهلها، فمن قبلها کان عندی من المقرّبین، و من جحدها کان عندی من الکافرین؛ یا محمّد، لو أنّ عبدا عبدنی حتّی ینقطع صلبه أو یصیر کالشّنّ «۳» البالی ثمّ أتانی جاحدا لولایتهم لأکببته علی منخریه فی النار؛ یا محمّد، أ تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم یا ربّ، قال: التفت علی یمین العرش، فإذا أشباح نور، و إذا علیّ و فاطمة و الحسن و الحسین و تسعة من ولد الحسین، حتّی بلغ المهدیّ و هو

---

(۱) تجده متفرّقا بنفس المعنی، عن جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ نقلا عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فی کتاب الشیخ الصدوق: علل الشرائع ۱: ۱۲۸/ ۳، الباب ۱۰۶، الخصال: ۴۲۵/ ۱، باب العشرة.

(۲) البقرة (۲): ۲۸۵.

(۳) الشّنّ: الجلد البالی (المصباح المنیر: ۳۲۴).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۰۴

فی ضحضاح نورهم، قیام یصلّون و المهدیّ فی وسطهم کأنّه کوکب درّیّ؛ فقال: یا محمّد، هؤلاء الحجج علی خلقی، و هذا الثائر من عترتک؛ و عزّتی و جلالی إنّه الحجّة الواجبة علی خلقی فآتیهم بذلک، و هو المنتقم من أعدائی» «۱».

صفوان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال: «سئل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقیل له: یا رسول اللّه، ما کنتم قبل خلق السماوات و

الأرض؟ فقال: كنّا أنوارا حول العرش نسبّح اللّه تعالى و نقدّسه، حتّى خلق اللّه تعالى الملائكة، فقال لهم: سبّحوا و قدّسوا، فقالوا: يا ربّنا لا علم لنا، فقال لنا: سبّحوا، فسبّحنا فسبّح الملائكة تسبيحنا، إلّا أنّا خلقنا من نور اللّه تعالى، و خلق شيعتنا من شعاع نورنا، فشيعتنا منّا» «۲».

الصفوانيّ، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «يا عليّ، خلقت أنا و أنت من نور واحد، فلم يزل ذلك النور أمام العرش حتّى خلق آدم، فقذف اللّه تعالى النور في صلبه، فلم يزل يجري في الأصلاب الطاهرة من الرجال و الزاكية من النساء حتّى افترق النور في صلب عبد المطّلب رضي اللّه عنه، ثمّ افترق نصفين، فصار نصفه في عبد اللّه فخلقت أنا منه، و النصف الآخر إلى أبي طالب فخلقت أنت منه، ثمّ اجتمع منّي و منك: خلق منّي فاطمة، و منك الحسن و الحسين عليهم الصلاة و السلام» «۳».

---

(۱) انظر: كمال الدين و تمام النعمة: ۲۵۲- ۲۵۳/ ۲، الباب الثالث و العشرون، الأربعون حديثا لمنتجب الدين ابن بابويه: ۴.

(۲) تجد معناه في: الكافي ۱: ۳۸۹/ ۲، باب خلق أبدان الأئمّة، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد اللّه عليه السّلام.

(۳) تجد معناه في: علل الشرائع ۱: ۱۳۴- ۱۳۵/ ۱، الباب ۱۱۶، عن أبي ذرّ، و في روضة الواعظين:

۱۲۹، مجلس ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام، و روى معنى هذا الحديث أيضا بألفاظ مختلفة في مصادر معتبرة كثيرة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمي ،ص:۲۰۵

و بالمسند يرفعه إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، قال: «خلق اللّه تعالى السماوات و الأرض و استوى على العرش، فأمر نورين من نوره، فطافا حول العرش سبعين مرّة، فقال سبحانه: هذان النوران مطيعان لي، فخلق اللّه تعالى منهما محمّدا و عليّا، و خلق من نورهما شيعتهما، و خلق من نور شيعتهما نور الأبصار» «۱».

جعفر بن محمّد عليه السّلام، عن أمير المؤمنين عليه السّلام، عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، قال: «قال اللّه تعالى: أنت في الأفق الأعلى و أخوك عليّا، خلقتكما من طينة واحدة، و جعلت أولادكما من الطينة، و جعلت شيعتكما من طينتكما؛ و جعلتكما سيّدين، فعليّ سيّد العرب، و أنت سيّد ولد آدم؛ فقلت: الحمد للّه ربّ العالمين الذي جعل عليّا أخي و أميني و وصيّي على أمّتي، فلك الحمد يا ربّ، و لك المنّ؛ و خررت ساجدا، و قلت: لبّيك يا ربّ و سعديك، رضيت يا ربّ بما أمضيت، و الخير كلّه بيدك».

أبو عبد اللّه، قال: «إنّ اللّه تعالى كان و لا شيء معه، فخلق خمسة، و لكلّ اسم منهم من أسمائه «۲»، فهو المحمود الحميد و سمّى النبيّ محمّدا، و هو العليّ و سمّى أمير المؤمنين عليّ، و له الأسماء الحسنى و سمّى من أسمائه حسنا و حسينا، و هو فاطر السماوات و الأرض و اشتقّ من ذلك اسما لفاطمة، فلمّا خلقهم جعلهم في الميثاق و أقامهم صفّا عن يمين العرش؛ و خلق الملائكة من نور، فلمّا نظروا إليهم عظّموا أمرهم و أكبروا شأنهم، ثمّ لقّنوا التسبيح، و ذلك قوله تعالى: (لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) «۳»، فلمّا خلق آدم نظر إليهم عن يمين العرش، فقال: يا ربّ، من

---

(۱) ذكر في بحار الأنوار ۲۵: ۲۱/ ۳۳، باب ۱، أبواب خلقهم و طينتهم و أرواحهم عليهم السّلام، و جاء قسم منه بلفظ قريب في الخصال: ۵۸۰/ ۱، أبواب السبعين و ما فوقه (و أمّا الثامنة و الستّون ...).

(۲) كذا في النسخة، و الظاهر أنّه «و لكلّ منهم اسم من أسمائه».

(۳) الصافّات (۳۷): ۱۶۵- ۱۶۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمي ،ص:۲۰۶

هؤلاء؟ قال: يا آدم، هؤلاء صفوتي و خاصّتي، خلقتهم من نوري و جلالي، و شققت لهم أسماء من أسمائي؛ فقال: يا ربّ، فبحقّك عليهم علّمني أسماءهم، قال:

یا آدم، هم عندک أمانة و سرّا من سرّی، لا یطّلع علیهم غیرک إلّا بإذنی، قال: نعم یا ربّ، فقال: یا آدم، أعطنی علی ذلک عهدا؛ فأخذ علیه العهد، ثمّ علّمه أسماءهم، ثمّ عرضهم علی الملائکة و لم یکن علّمهم أسماءهم، فقال: (أَنْبِئُونِی بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ* قالُوا سُبْحانَکَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَلِیمُ الْحَکِیمُ* قالَ یا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ) «۱» علمت الملائکة أنّهم قد اختیروا، أنّهم مستودع علمه و حکمته، فأمروا بالسجود تفضّلا لآدم و عبادة للّه لا لغیره، إذ کان ذلک بفضله و طوله و حوله و قوّته، ثمّ أتی إبلیس الفاسق عن أمر ربّه، فقال: (ما مَنَعَکَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُکَ قالَ أَنَا خَیْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِی مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِینٍ) «۲»، فقال اللّه تعالی: قد فضّلته علیک حیث أقرّ بالفضل للخمسة الذین لم أجعل لک علیهم سلطانا و لا لمن تبعهم، فلذلک استثنی اللعین (إِلَّا عِبادَکَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِینَ)* «۳»، و قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما تکاملت النبوّة لنبیّ فی الأظلّة حتّی عرضت علیه نبوّتی و ولایة أهل بیتی فیقرّ بها و بإمامة ابن عمّی علیه السّلام» «۴».

و سأل أبو بصیر الصادق علیه السّلام، فقال: أین کنتم قبل أن یخلق اللّه تعالی الخلق؟

قال: «کنّا عند ربّنا فی مکنون علمه تحت ظلّ عرشه حیث الأرواح تتحرّک

---

(۱) البقرة (۲): ۳۱- ۳۳.

(۲) الأعراف (۷): ۱۲.

(۳) الحجر (۱۵): ۴۰.

(۴) انظر حدیث الأشباح الخمسة فی: المسائل العکبریّة: ۲۸، التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السّلام: ۲۱۹- ۲۲۱/ ۱۰۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۰۷

و الأنفس تتنفّس ألف عام، ثمّ بدا اللّه تعالی خلق الملائکة، فسبّحنا و سبّحوا، و هلّلنا و هلّلوا، و مجّدنا و مجّدوا، و کبّرنا و کبّروا، و ما فعلوا ذلک حتّی أقرّوا بالولایة لأمیر المؤمنین و الأئمّة منّا» «۱».

سلمان الفارسیّ، قال: سمعت حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «کنت أنا و علیّ بن أبی طالب نورا بین یدی اللّه تعالی، نسبّحه و نقدّسه و نمجّده قبل أن یخلق اللّه تعالی آدم، فلمّا خلق اللّه تعالی آدم و جعلنا فی صلبه لم یزل ینقلنا من صلب طاهر إلی بطن زکیّ، فجعل النبوّة فی محمّد و الإمامة فی علیّ و ولده من بعده، صوّرنا من طینة مخزونة مکنونة من تحت عرشه، فأسکن ذلک النور فی آدم، ثمّ خلق أرواح شیعتنا من طینتنا و أبدانهم من طینة مخزونة مکنونة من أسفل من طینتنا، و لم یجعل اللّه تعالی لأحد فی مثل الذین خلقهم منهم نصیبا إلّا الأنبیاء و المرسلین، فلذلک صرنا و نحن و هم و الناس» «۲».

أبو عبد اللّه علیه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «خلق اللّه السماوات و الأرض فی ستّة أیّام، ثمّ استوی علی العرش، فکتب علی حافّتیه: «لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه؛ ثمّ خلق من طینتنا من تحت بطنان عرشه فخلق منها آل محمّد، ثمّ خلق من دون ذلک طینة أخری فخلق قلوب شیعتهم منها، فمن کان من تلک الطینة حرم شعره و بشره علی النار یوم القیامة».

---

(۱) تجد معنی صدره فی: الکافی ۱: ۴۴۱/ ۷، باب بلد النبیّ و وفاته، عن المفضّل.

(۲) ذکر الحدیث مختصرا مع اختلاف یسیر فی: المسترشد: ۶۲۹- ۶۳۱/ ۲۵۹، و ذکر صدره فی فردوس الأخبار ۲: ۳۰۵/ ۲۷۷۶، العمدة: ۸۸/ ۱۰۵، و ۸۹/ ۱۰۶، و ۲۰۹/ ۳۲۱، الطرائف: ۱۵ ...

و علی الرغم من ذکر الحدیث فی مصادر معتبرة کثیرة شیعیّة و غیر شیعیّة إلّا أنّ التفصیل الوارد فی هذا الکتاب یبقی من مختصّات الدیلمیّ فی غرر الأخبار.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۰۸

أبو الهيثم بن التّيهان، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام و علّقها بالعرش و أمرها بالتسليم علىّ و الطاعة لعلىّ بن أبى طالب، و كان هو أوّل روح سلّم علىّ و أطاعنى، و هو أوّل إيمانا، و أوّل من تنشقّ الأرض عنه معى، و أوّل من يدخل الجنّة معى» «۱».

أبو هريرة، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول لعلىّ بن أبى طالب: «أنا و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين يوم القيامة فى قبّة من درّة، أساسها من رحمة اللّه، و أطرافها من نور عرش اللّه، و هى تحت العرش؛ يا ابن أبى طالب، بيننا و بين كرامة اللّه باب نسمع منه الأصوات، و قد ألجم النّاس العرق، و على رأسك تاج من نور قد أضاء به المحشر ترفل فى حلّتين، حلّة خضراء و حلّة ورديّة؛ خلقت أنا و أنت من طينة واحدة».

عن «۲» الصادق عليه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه تعالى أمرنى بحبّ أربعة: علىّ، و سلمان، و أبو ذرّ، و المقداد» «۳».

ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله: «قلت لجبرائيل عليه السّلام: أرنى كيف يبعث اللّه تعالى الخلق يوم القيامة؟

قال: نعم، ثمّ خرج (بى) «۴» إلى مقبرة بنى ساعدة فأتى قبرا، فقال: اخرج بإذن اللّه تعالى؛ فخرج ينفض التراب من رأسه و هو يقول: يا لهفتاه؛ و يدعو بالويل و الثبور؛ ثمّ قال له: ادخل، فدخل، ثمّ أتى قبرا آخر، فقال له: اخرج، فخرج شابّ

---

(۱) ورد حديث خلق الأرواح قبل الأبدان فى مصادر كثيرة عن أمير المؤمنين عليه السّلام.

(۲) من هنا تعاود ثانية نسخة «س».

(۳) انظر: الأمالى، للمفيد: ۱۲۴- ۱۲۵/ ۲، المجلس الخامس عشر، الخصال: ۲۵۳/ ۱۲۶، باب الأربعة ... و فيهما: عن ابن بريدة، عن أبيه.

(۴) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۰۹

ينفض التراب من رأسه و هو يقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أشهد أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أنّ اللّه يبعث من فى القبور؛ ثمّ قال (لى) «۱»: هكذا يبعثون يوم القيامة يا محمّد».

جابر بن عبد اللّه، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «إنّ أوّل من يدخل الجنّة علىّ بن أبى طالب عليه السّلام قبل النبيّين و الوصيّين»، فقام إليه سماك بن خرشة الأنصارىّ، أبو دجانة، فقال: يا رسول اللّه، تخبرنا عن اللّه تعالى أنّه أخبرك أنّ الجنّة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها أنت، و على جميع الأمم حتّى تدخلها أمّتك، فقال: «بلى يا أخا الأنصار، و لكن أ ما علمت أنّ حامل اللواء يكون أمام القوم؟! ثمّ إنّ «۲» علىّ بن أبى طالب عليه السّلام حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدى، يدخل به الجنّة و أنا أدخل «۳» إثره؟!» فقام علىّ عليه السّلام و قد أشرق وجهه سرورا و هو يقول:

«الحمد للّه الذى هدانا بك يا رسول اللّه و شرّفنا بك» «۴».

أنس بن مالك، قال: بينما أنا و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إذ قال: «أ تدرى ما جاء به جبرئيل عليه السّلام عن صاحب «۵» العرش عزّ و جلّ؟» قلت: اللّه و رسوله أعلم، قال لى:

«ربّى يأمرنى أن أزوّج فاطمة بعلىّ» قال: «انطلق فأتنى بجماعة»، (فجئته بجماعة) «۶» من أصحابه، فلمّا أخذوا مجالسهم، قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله: «الحمد للّه المحمود

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (أو ما علمت أنّ) بدل من: (ثمّ إنّ).

(۳) فى «س»: (فى) بدل من: (أدخل).

(۴) تجد معناه مختصرا عن جابر فى: مائة منقبة: ۸۱- ۸۲، المنقبة ۴۹، مناقب آل أبى طالب ۳: ۲۸، باب فيما يتعلّق بالآخرة من مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام، تفسير فرات: ۴۵۶- ۴۵۷.

(۵) فى «س»: (ذى) بدل من: (صاحب).

(۶) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۱۰

بنعمته، المعبود بقدرته، المرهوب من عذابه، المرغوب فيما عنده «۱»، النافذ أمره فى سمائه و أرضه، الذى خلق الخلق بقدرته، و ميّزهم بأحكامه، و أعزّهم بدينه، و أكرمهم بنبيّه محمّد صلّى اللّه عليه و آله.

ثمّ إنّ اللّه تعالى جعل المصاهرة نسبا حقّا، و أمرا مفترضا، و شج به الأرحام، و ألزمها الأنام، فقال تبارك و تعالى: (هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ كانَ رَبُّكَ قَدِيراً) «۲»، و أمر اللّه يجرى فى قضائه، و لكلّ قضاء قدر، و لكلّ قدر أجل (يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ) «۳».

ثمّ إنّ ربّى أمرنى أن أزوّج فاطمة من علىّ و قد زوّجتها إيّاه «۴» على أربعمائة مثقال من فضّة إن رضى بذلك علىّ».

و كان النبىّ قد بعث عليّا عليه السّلام فى حاجة، ثمّ إنّه عليه السّلام دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا ثمّ انتهبوا، فبينما نحن ننهب إذ دخل «۵» علىّ، فتبسّم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله فى وجهه، و قال: «يا علىّ، إنّ ربّى جلّ و عزّ أمرنى أن أزوّجك بفاطمة، و قد زوّجتك إيّاها على أربعمائة مثقال من فضّة إن رضيت»، فقال علىّ عليه السّلام: «رضيت يا رسول اللّه»، ثمّ إنّ عليّا خرّ ساجدا للّه تعالى شكرا على إنعامه، فلمّا رفع رأسه، قال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله:

«بارك اللّه لكما و عليكما، كما بارك فيكما و أسعد جدّكما و أخرج منكما الزكىّ

---

(۱) فى «س»: (المرغوب فى ثوابه، المرهوب من عقابه) بدل من: (المرهوب من عذابه، المرغوب فيما عنده).

(۲) الفرقان (۲۵): ۵۴.

(۳) الرعد (۱۳): ۳۹.

(۴) فى «س»: (منه).

(۵) فى «س»: (فانتهبنا منه فدخل) بدل من: (ثمّ انتهبوا ... إذ دخل).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۱۱

الطيّب»؛ قال أنس: فو اللّه لقد أخرج منهما الطيّب الزكىّ «۱».

فمن ذلك الذى يدفع فضلهما مع محلّهما من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ما فضّلهم اللّه تعالى به؟! فعلى باغضهما لعنة اللّه و الملائكة و الناس أجمعين.

و عنه صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال: «أتانى جبرئيل و قد وعكت، فقال: إنّ شفاءك فى عذق من رطب يجئك به خير أمّتك»، فجاء به علىّ عليه السّلام، فأكله فبرئ «۲».

ابن عبّاس، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يخطب، فقال للأنصار: «أ لم تكونوا ضلّالا فهداكم اللّه تعالى بى؟ أ لم تكونوا خائفين فأمنكم اللّه بى؟ أ لم تكونوا ذلّالا «۳» فأعزّكم اللّه بى؟»، ثمّ قال: «ما لى لا أراكم تجيبون؟» قالوا: ما نقول يا رسول اللّه و قد صدقت، قال: «تقولون: أنفسنا و أموالنا لك (الفداء) «۴» يا رسول اللّه؛ فأنزل اللّه تعالى: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى

الْقُرْبی) «۵»؛ فقال صلّی اللّه علیه و آله: «إنّ الشجرة أنا أصلها، و فاطمة فرعها، و علیّ لقاحها، و الحسن و الحسین ثمارها «۶»، و شیعتهم ورقها، طینتهم طینة طیّبة مبارکة» «۷».

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۳۶- ۳۳۷/ ۳۵۷.

(۲) فی «س»: (فجاء علیّ بعذق من رطب، فأصبت منه فبرئت) و هو من ضمن الحدیث الشریف، بدل من: (فجاء علیّ علیه السّلام، فأکله فبرئ).

(۳) فی «س»: (أذلّة).

(۴) ما بین القوسین من «س».

(۵) الشوری (۴۲): ۲۳.

(۶) فی «س»: (ثمرها).

(۷) انظره ناقصا فی: المعجم الأوسط ۴: ۱۵۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۲

الفصل الثامن عشر فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السّلام

عن جابر بن یزید الجعفیّ، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «لو علموا متّی سمّی علیّ أمیر المؤمنین لم ینکروا خلافته و لا طاعته»، فسألته: متی سمّی بذلک؟ قال:

«حیث «۱» أخذ اللّه تعالی المیثاق من ذرّیّة آدم من ظهورهم، و أشهدهم علی أنفسهم: أ لست بربّکم، و أنّ محمّدا نبیّکم، و أنّ علیّا أمیر المؤمنین؟ قالوا: بلی»، ثمّ قال أبو جعفر: «و اللّه لقد سمّاه اللّه تعالی باسم ما سمّی به أحدا قبله» «۲».

عن ابن عبّاس رحمه اللّه، قال: عقمت النساء أن یأتین بمثل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و اللّه ما رأیت و لا سمعت مثله فی جمیع أحواله، و لقد رأیته فی بعض مواقف صفّین و علی رأسه عمامة بیضاء و کأنّ عینیه سراجان و هو یقف علی شرذمة من أصحابه یحثّهم، حتّی وقف علیّ و أنا فی جماعة من الناس، فقال: «یا معاشر المسلمین، استشعروا الخشیة، و غضّوا الأصوات، و تجلببوا السکینة، و احملوا اللّأمة «۳»، و قلقلوا السیوف «۴» قبل السّلّة، و نافحوا بالظّبا و صلوا بالخطا و الرماح بالنبال،

---

(۱) فی «س»: (حین).

(۲) انظر: الیقین: ۲۸۴، و فیه عن خالد بن یزید.

(۳) اللأمة: الدّرع؛ و قیل: السّلاح (النهایة فی غریب الحدیث و الأثر ۴: ۲۲۰).

(۴) أقلقوا السیوف، أی: حرّکوها قبل أن تحتاجوا إلی سلّها لیسهل عند الحاجة إلیها (النهایة فی غریب الحدیث و الأثر ۴: ۱۰۳).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۳

فإنّکم بعین اللّه، و مع ابن عمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و عاودوا الکرّ، و استحیوا من الفرّ، فإنّه عار باقی الأعقاب «۱»، و نار حامیة یوم الحساب، و طیبوا عن أنفسکم نفسا و اطووا عن الحیاة کشحا، و امشوا إلی الموت مشیا سجحا «۲»، و علیکم بهذا السواد الأعظم، و الرّواق المطنّب، فاضربوا ثبجه «۳» فإنّ الشیطان کامن فی کسره قد نفج حضنیه «۴»، مفترشا ذراعیه، قد (مدّ) «۵» للوثبة یدا، و أخّر للنکوص رجلا؛ فصمدا صمدا، حتّی ینجلی لکم عمود الحقّ؛ و أنتم الأعلون، و اللّه معکم، و لن یترکم أعمالکم» «۶».

و عن ابن عبّاس، قال: لمّا کان یوم صفّین، قام علیّ علیه السّلام خطیبا فی أصحابه، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: «یا أهل القرآن،

تنكلون عن حقّكم (و يجمع أهل الشام على باطلهم فيغلب باطلهم حقّكم؟!) «۷» أ تدرون من رئيسهم؟! (رئيسهم) منافق ابن منافق، و طليق ابن طليق: معاوية بن أبى سفيان؛ و أنا أخو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و صهره، و ابن عمّه، و أبو ولده، و الذابّ عنه، و المفدية «۸» بنفسى،

---

(۱) فى «س»: (باق فى الأحساب) بدل من: (باقى الأعقاب).

(۲) السّجح: السّهل (النهاية فى غريب الحديث و الأثر ۲: ۳۴۲).

(۳) ثبجه، أى: وسطه و معظمه (النهاية فى غريب الحديث و الأثر ۱: ۲۰۶)؛ و رسم الكلمة فى «م» و «س»: (شجّه) أقرب منه إلى (ثبجه)، فلاحظ.

(۴) كنى به عن التعاظم و التكبّر و الخيلاء (النهاية فى غريب الحديث و الأثر ۵: ۸۹)، و يروى بالخاء أيضا- نفخ- أى: منتفخ مستعدّ لأن يعمل عمله من الشرّ (النهاية فى غريب الحديث ۵: ۹۰).

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) انظر: نهج البلاغة: ۹۷/ ط ۶۶، فى تعليم الحرب و المقاتلة.

(۷) ما بين القوسين من «س»، و قبله: (يا أهل العراق) بدل من: (يا أهل القرآن).

(۸) فى «م»: (و المساويه) بدل من: (و المفدية).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۱۴

بدرىّ، عقبىّ، أوّل ذكر «۱» صلّى معه، و مهاجر، و أوّل مؤمن به، و لقد رأيتنى أضرب بين يديه بسيفى و هو يقول (لى): لا سيف إلّا ذو الفقار، و لا فتى إلّا علىّ، حياتك و موتك معى، و أنت منّى بمنزلة هارون من موسى» «۲».

و عن ابن أبى سلمة بن الفضل، عن محمّد بن إسحاق، قال: كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علىّ بن أبى طالب، و أوّل من صدّق بما جاء به من اللّه تعالى، و كان فيما أنعم اللّه عليه أنّه ربى فى حجر رسول اللّه، و ضمّه إليه، و أنامه فى فراشه، و مضغ الطعام (له) و أطعمه، و مسّه عرفه «۳»، و كان يعوّذه بكرة و عشيّة، و يقول: «هذا: أخى، و وزيرى، و وصيّى، و خليفتى، و قاضى دينى، و منفّذ «۴» عدتى، لحمه لحمى، و دمه دمى، و نفسه نفسى، و هو معى يوم القيامة، و هو منّى و أنا منه، محبّه محبّى، و مبغضه مبغضى، و وليّه وليّى، قد أفلح من والاه، و قد خاب من عاداه» «۵».

و عن سلمان الفارسىّ، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «أوّل الناس ورودا الحوض يوم القيامة «۶»: علىّ بن أبى طالب، و هو أوّلهم إيمانا» «۷».

---

(۱) فى «س»: (من) بدل من: (ذكر).

(۲) قريب منه فى: وقعة صفّين: ۳۱۴- ۳۱۵، و جاءت الخطبة فيه بعد قراءة كتاب عامل أمير المؤمنين عليه السّلام على الكوفة إلى سليمان بن صرد الخزاعىّ يحثّه على الجهاد و الصبر مع أمير المؤمنين عليه السّلام.

(۳) فى «س»: (و مسح عرقه) بدل من: (و مسّه عرفه).

(۴) فى (س): «منجز» بدل «منفّذ».

(۵) انظر: السيرة النبويّة لابن هشام ۱: ۲۶۲، ذكر أنّ علىّ بن أبى طالب أوّل ذكر أسلم، و المناقب للخوارزمىّ ۵۱/ ۱۳، الفصل الرابع.

(۶) فى «س»: (يوم القيامة إلى الحوض) بدل من: (الحوض يوم القيامة).

(۷) انظر: شرح الأخبار ۱: ۴۵۱، نهج الإيمان: ۱۶۹، كشف اليقين: ۲۶، العمدة: ۶۶، المناقب للخوارزمىّ: ۵۲/ ۱۵، الفصل الرابع.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۵

و عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «السابقون ثلاثة: السابق إلی موسی: مؤمن آل فرعون یوشع؛ و السابق إلی عیسی: شمعون؛ و السابق إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام» «۱».

الحسن بن أبی شیبة، عن الحکم، قال: شهد مع علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بصفّین من أصحاب محمّد صلّی اللّه علیه و آله ألف و مائتان، منهم ثلاثمائة ممّن شهد بیعة (الشجرة و) «۲» الرضوان، و سبعون بدریّا، فمرّ علیّ علیه السّلام ذات یوم یسوّی الصفوف و علیه قمیص قد نصف ردنیه، و سراویل إلی نصف ساقیه، و عمامة بیضاء، فمرّ بجماعة من الأنصار فیهم أبو عمرة بن محسن «۳» الأنصاریّ المازنی، فأنشأ أبو عمرة یقول:

ویلکم أنّه الدلیل علی اللّه و داعیة للهدی و أمینه

و ابن عمّ الرسول قد علم اللّه أخوه و صهره و قرینه

و یلام «۴» الذی ینازله الحرب إذا ضمّت الحسام یمینه

ثمّ نادی: أنا أبو الحسن القرن «۵» فلا بدّ أن تطیح «۶» یمینه

هو کالسیف لا یشارک فیه «۷»لا کمن شارک الغیث سمینه

---

(۱) انظر: مجمع الزوائد ۹: ۱۰۲، باب إسلامه علیه السّلام.

(۲) ما بین القوسین من (س).

(۳) فی «س»: (محیض).

(۴) فی «س»: (و حمام).

(۵) فی «س»: (القرم).

(۶) فی «س»: (تبرّ).

(۷) فی «س»: (بفضل) بدل من: (فیه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۶

الفصل التاسع عشر یتضمّن مولد سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وفاته «۱»

عمر بن قمئة اللیثیّ، قال: سمعت أبیّ و کان من أوعیة العلم، قال: لمّا حضرت ولادة آمنة بنت وهب- أمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- فتحت أبواب السماء، و نزلت الملائکة، و لم یبق فی الأرض ملک إلّا حضر ولادتها، و هم حافّون بها، فلمّا ولدت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله امتلأت الدنیا نورا، و تباشرت به الملائکة فی السماوات «۲»، و تنکّست الأصنام علی وجوهها «۳» و هو یقول: ویل قریش، (جاءهم الأمین) «۴»، جاءهم الصادق، و جاءهم الهدی، فلم یعلم ما یراد بذلک؛ و سمع من البیت صوتا و هو یقول: الآن ردّ علیّ نوری، الآن یحیّنی زوّاری، الآن اطهروا من الأرجاس «۵»، ثمّ أخذت الناس الزلزلة ثلاثة أیّام و لیالیها، و کان هذا أوّل علامات «۶» رأتها قریش عند ولادته صلوات اللّه علیه و آله.

---

(۱) عنوان الفصل فی «س»: (فی شیء من مولد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و افتخار علیّ علیه السّلام به).

(۲) فی «س»: (الملائکة به سرورا) بدل من: (به الملائکة فی السماوات).

(۳) فی «س»: (رءوسها).

(۴) ما بین القوسین من «س».

(۵) فی «س»: (هاتف یقول: الآن ردّ نوری، الآن لاح سروری، الآن حین طهوری) بدل من: (صوتا و هو یقول: ... اطهروا من الأرجاس).

(۶) فی «س»: (بلیالیها، و کان ذلک أوّل علامة) بدل من: (و لیالیها ... علامات).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۷

و قال ابن عبّاس: سمعت أبی یحدّث عن مولده، قال: لمّا ولد لأبی عبد اللّه (محمّد صلّی اللّه علیه و آله) «۱» رأینا فی وجهه نورا یزهو کنور «۲» الشمس، فقال: إنّ لهذا الغلام شأنا عظیما، رأیت فی منامی کأن قد خرج من منخره طائر أبیض، فطار حتّی بلغ المشرق و المغرب، ثمّ رجع حتّی سقط علی سطح الکعبة، فسجدت له قریش بأسرها، فبینما الناس یتأمّلونه، إذ صار نورا بین السماء و الأرض، ثمّ امتدّ بین المشرق و المغرب، فأوّل من دخل فی ذلک النور حدث من ولد أبی طالب یقال له علیّ، و رأیته یعلو معه و یزداد (انتشارا) «۳»، ثمّ رأیت الناس علی إثر ذلک «۴» فسألت کاهنة بعد انتباهی فی «۵» بنی مخزوم، فقالت: یا عبّاس، لئن صدقت لیخرجنّ من صلبه ولد یکون أهل المشرق و المغرب تبعا له، و یکون لابن عمّه الذی سبق «۶».

(و عنه) «۷» قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من أراد أن ینظر آدم فی وقاره، و إلی موسی فی شدّة بطشه، و إلی عیسی فی زهده، فلینظر إلی هذا المقبل»، فأقبل علیّ ابن أبی طالب علیه السّلام «۸».

---

(۱) ما بین القوسین من «س».

(۲) فی «س»: (کأنّه).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) فی (س): «إثره یتبعونه بعد ذلک» بدل «إثر ذلک».

(۵) فی «س»: (بعد انتباهی کاهنة) بدل من: (کاهنة بعد انتباهی فی).

(۶) فی «س»: (السبق) بدل من: (الذی سبق).

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) المناقب، للخوارزمیّ: ۳۱۱/ ۳۰۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۱۸

عامر بن واثلة، قال: کنت علی الباب یوم ولایة عثمان «۱»، فارتفعت الأصوات فسمعت علیّا علیه السّلام یقول: «بایع الناس أبا بکر و أنا و اللّه أولی بالأمر منه و أحقّ به، فأمسکت مخافة أن یرجع الناس کفّارا یضرب بعضهم رقاب بعض، ثمّ بویع من أبی بکر لعمر و أنا و اللّه أولی بالأمر منه و أحقّ، فأمسکت مخافة أن یرجع الناس کفّارا، ثمّ أتیتم تریدون أن تبایعوا عثمان! إذن، لا أسمع و لا أطیع، إنّ عمر جعلنی فی ستّة نفر لیس لأحد منهم فضلی و لا سابقتی، و ایم اللّه إن شئت أن أقول ثمّ لم یستطع عربیّهم و لا عجمیّهم و لا المعاهد منهم «۲» ردّ خصلة منها».

ثمّ قال: «أنشدکم أیّها الخمسة، أمنکم أخو رسول اللّه أحد غیری؟» قالوا:

اللّهمّ لا.

فقال: «أمنکم أحد له أخ کأخی جعفر المزیّن بالجناحین؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنکم أحد له زوجة کزوجتی فاطمة بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؟» قالوا: لا.

(قال: «أ فمنکم أحد له سبطا رسول اللّه و سیّدا شباب أهل الجنّة غیری؟» فقالوا: اللّهمّ لا) «۳».

قال: «أ فمنكم أحد قتل مشركى قريش (و صناديدهم غيرى؟)» «۴». قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد أمر اللّه تعالى لمودّته غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد غسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله غيرى؟» قالوا: لا.

---

(۱) فى «س»: (الشورى) بدل من: (ولاية عثمان).

(۲) فى «س»: (لو شئت أن أذكر سابقتى لم يستطع أحد، عربىّ و لا عجمىّ و لا معاهد) بدل من: (إن شئت أن أقول ... و لا المعاهد منهم).

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۱۹

قال: «أ فمنكم أحد سكن المسجد و بابه مفتوح غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد ردّت عليه «۱» الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين قرّب إليه الطائر: اللّهمّ ائتنى بأحبّ خلقك يأكل معى (من هذا الطائر) «۲»، فجئته أنا و هو يقول: «إلىّ إلىّ، غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد كان أقرب من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منّى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد ألصق برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منّى، حتّى اضطجعت «۳» على فراشه، و وقيته بنفسى، و بذلت له مهجتى، غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد كان له سهم فى الخاصّ و سهم فى العامّ غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد شهد اللّه له و لأهل بيته بالطهارة فى كتابه، غيرى؟» قالوا:

لا.

قال: «أ فمنكم أحد تمّم نوره من السماء، حين قال: (وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ) «۴»؟» قالوا: اللّهمّ لا.

قال: «أ فمنكم أحد ناجى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ستّ عشرة مرّة حتّى نزل: (يا أَيُّهَا

---

(۱) فى «س»: (إليه).

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) فى «س»: (بتّ على) بدل من: (حتّى اضطجعت).

(۴) الإسراء (۱۷): ۲۶، و فى «س»: (أمر اللّه نبيّه بإعطائه حقّه فى قوله) بدل من: (تمّم نوره من السماء، حين قال).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۲۰

الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً) «۱»؟» قالوا: اللّهمّ لا.

قال: «أ فمنكم أحد تولّى غمض رسول اللّه غيرى؟» قالوا: لا.

قال: «أ فمنكم أحد كان آخر العهد برسول اللّه و أوّل عهد بالولاية «۲»؟» قالوا:

لا «۳».

و عن سلمان الفارسىّ، قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «عليكم بعلىّ بن أبى طالب، فإنّه مولاكم فأحبّوه، و إذا

أمرکم فأطیعوه، و کبیرکم فاتّبعوه، و عالمکم فأکرموه، و قائدکم إلی الجنّة فعزّروه «۴»، و إذا دعاکم فأجیبوه، و إذا أمرکم فأطیعوه، و أحبّوه لحبّی إیّاه، و أکرموه لکرامتی؛ ما قلت لکم فی علیّ إلّا ما أمرنی به ربّی جلّت عظمته» «۵».

عن أبی واثل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لمّا خلق اللّه تعالی آدم عطس، فقال: الحمد للّه ربّ العالمین، فقال اللّه تعالی: عبدی حمدتنی؟ و عزّتی و جلالی و عظمتی، لو لا عبدان أرید أن أخلقهما منک ما خلقتک؛ قال: إلهی یکونان منّی؟ قال: نعم یا آدم، ارفع رأسک و انظر؛ فرفع رأسه، فإذا علی العرش مکتوب:

---

(۱) المجادلة (۵۸): ۱۲.

(۲) فی «س»: (معهود له بالولایة غیری) بدل من: (عهد بالولایة).

(۳) لحدیث المناشدة صور و أسانید عدیدة، و مصادره کثیرة، و لعلّ أقرب المصادر بروایة عامر بن واثلة: مناقب علیّ بن أبی طالب علیه السّلام: ۱۱۲/ ۱۵۵، المناقب للخوارزمیّ: ۳۱۳- ۳۱۵/ ۳۱۴.

(۴) التعزیر هاهنا: الإعانة و التوقیر و النصر مرّة بعد أخری؛ و أصل التعزیر: المنع و الرّدّ، فکأنّ من نصرته قد رددت عنه أعداءه و منعتهم من أذاه، و لهذا قیل للتأدیب الذی هو دون الحدّ: تعزیر، لأنّه یمنع الجانی أن یعاود الذنب، یقال: عزرته، و عزّرته، فهو من الأضداد (النهایة فی غریب الحدیث و الأثر ۳: ۲۲۹).

(۵) انظر: مائة منقبة: ۶۲/ ۳۶، کنز الفوائد ۲: ۵۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲۱

لا إله إلّا اللّه، محمّد نبیّ الرحمة، و علیّ مقیم الحجّة، فمن عرف حقّهما زکا و طاب، و من أنکرهما ضلّ و خاب؛ أقسمت بعزّتی أن أدخل الجنّة من أطاعهما و إن عصانی، و أن أدخل النار من عصاهما و إن أطاعنی «۱»» «۲».

سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «لمّا أسری بی إلی السماء، دخلت الجنّة فرأیت نورا ضرب به وجهی، فقلت لجبرئیل: ما هذا النور؟

فقال: یا محمّد، لیس هذا نور شمس و لا نور قمر، و لکنّ جاریة من جواری علیّ ابن أبی طالب ضحکت فخرج منها هذا النور، و هی تدور فی الجنّة إلی أن یدخلها أمیر المؤمنین» «۳».

عن علیّ بن الحسین، عن أبیه، عن أمیر المؤمنین علیهم السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

نزل جبرئیل علیّ ذات یوم فرحا مستبشرا، فقلت: حبیبی «۴»، ما لی أراک فرحا؟

فقال: و کیف لا أفرح و قد قرّت عینی بما أکرم اللّه به علیّ بن أبی طالب إمام أمّتک و وصیّک؟! فقلت: و بم أکرم اللّه تعالی به علیّا؟ قال: باهی اللّه تعالی به البارحة ملائکته و حملة عرشه، و قال: ملائکتی، انظروا إلی حجّتی فی أرضی بعد نبیّی محمّد و قد عفّر خدّه فی التراب تواضعا لعظمتی، أشهدکم أنّه إمام خلقی و مولی بریّتی» «۵».

عن أنس بن مالک، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «إذا کان یوم القیامة ینادی علیّ

---

(۱) فی «س»: (أن لا أدخل النار من أطاعهما و إن عصانی، و أن لا أدخل الجنّة من عصاهما و إن أطاعنی).

(۲) انظر: مائة منقبة: ۸۳، المنقبة الخمسون، بشارة المصطفی: ۱۱۶- ۱۱۷/ ۵۷.

(۳) انظر: مائة منقبة: ۱۳۳- ۱۳۴، المنقبة الخامسة و الستّون، و فیه: (أبی سعید الخدریّ) بدل من: (سعید بن جبیر)، الیقین: ۱۵۴، و ۲۴۸، و ۴۳۸- ۴۳۹، المناقب للخوارزمیّ: ۳۱۸- ۳۱۹/ ۲۲۱.

(۴) فی «س»: (مسرورا، فقلت) بدل من: (مستبشرا، فقلت: حبیبی).

(۵) انظر: مائة منقبة: ۱۴۳/ ۷۷، المناقب للخوارزمىّ: ۳۱۹/ ۳۲۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۲۲

ابن أبى طالب بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا ذابّ، يا عابد، يا هادى، يا مهدى، يا فتى، يا علىّ؛ مرّ أنت و شيعتك إلى الجنّة بغير حساب» «۱».

و قال (صلّى اللّه عليه و آله): «إذا كان يوم القيامة، أقام اللّه تعالى محمّدا و جبرئيل على الصراط فلا يجوزه إلّا من معه براءة كتبها له علىّ بن أبى طالب بجوازه» «۲».

سعيد بن جبير، عن أبى الحمراء- مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «رأيت ليلة أسرى بى مثبتا على ساق العرش: أنا اللّه لا إله إلّا أنا «۳»، غرست جنّة عدن بيدى، محمّد صفوتى من خلقى، أيّدته بعلىّ وصيّه، و جعلت الجنّة لمن أحبّه و تولّاه و اتّبعه» «۴».

الأعمش، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس، قال: استقبل النبىّ صلّى اللّه عليه و آله علىّ بن أبى طالب، فقال له: «يا أبا الحسن، ما أوّل نعمة أنعم اللّه تعالى عليك بها؟» فقال: «أن خلقنى ذكرا سويّا»، فقال: «و الثانية؟» قال: «أن هدانى لدينه و عرّفنى نفسه»، قال: «فما الثالثة؟» قال: (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوها) «۵»، فقال النبىّ:

---

(۱) انظر: مائة منقبة: ۱۵۰/ ۸۳، المناقب للخوارزمىّ: ۳۱۹/ ۳۲۳.

(۲) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۰/ ۳۲۴، مناقب علىّ بن أبى طالب عليه السّلام: ۱۳۱، و فيه: (يا دالّ) بدل من: (يا ذابّ)، و ذكر أخبار أصفهان ۱: ۳۴۲، و فيه: ... حدّثنا ذو النون بن إبراهيم المصرىّ، حدّثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على ظهرانىّ جهنّم، لا يجوزها و لا يقطعها إلّا من كان معه جواز بولاية علىّ بن أبى طالب».

(۳) فى «س»: (على ساق العرش ليلة أسرى بى مكتوبا: لا إله إلّا اللّه، أنا اللّه) بدل من: (ليلة أسرى ...

إلّا أنا).

(۴) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۰- ۳۲۱/ ۳۲۶ مع حذف بعض الجمل، حلية الأولياء ۳: ۲۷، مناقب علىّ بن أبى طالب: ۳۹.

(۵) إبراهيم (۱۴): ۳۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۲۳

«بخ بخ، يا أبا الحسن، خلقت حكيما؛ يا علىّ، أدن الغريب و اليتيم، و ارحم المسكين، فإنّه لا يبغضك إلّا دعىّ، أو نصرانىّ، و من سائر الناس إلّا شقىّ» «۱».

عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «حبّ علىّ حلقة معلّقة بباب الجنّة، من تعلّق بها دخل الجنّة» «۲».

عن ابن عبّاس، قال: بينما نحن عند الكعبة، إذ خرج من جنبها شىء عظيم، كأكبر ما يكون من الفيل، فتفقّده رسول اللّه، ثمّ قال: «لعنت و خزيت»، فقال علىّ:

«يا رسول اللّه، و ما هذا؟» فقال: «أو ما تعرفه! هذا إبليس»، فوثب أمير المؤمنين عليه السّلام و أخذ بناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه، و قال: «يا رسول اللّه، أقتله؟» فقال: «أ ما علمت أنّه من المنظرين إلى يوم الدين»، فتركه من يديه، فوقف ناحية، ثمّ قال: ما لى و ما لك يا ابن أبى طالب؟! فو اللّه ما أبغضك أحد إلّا شاركت إيّاه «۳» فيه «۴».

عن سلمان الفارسىّ رضى اللّه عنه، عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنّه قال لعلىّ: «يا علىّ، تختّم باليمين تكن من المقرّبين»، فقال: «يا رسول اللّه، و من المقرّبين؟» فقال: «جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل»، قال: «فبم أتختم؟» فقال: «بالعقيق الأحمر، فإنّه جبل أقرّ للّه

بالوحدانيّة، ولى بالنبوّة، و لك بالوصيّة، و لولدك بالإمامة، و لمحبّيك بالجنّة،

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۳/ ۳۳۰، و فى آخره: (فإنّه لا يبغضك من العرب إلّا دعىّ، و لا من الأنصار إلّا يهودىّ، و لا من سائر العرب إلّا شقىّ)، و فى «س»: (فإنّه لا يبغضك إلّا دعىّ أو شقىّ من سائر الناس)، فتأمّل.

(۲) المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۴/ ۳۳۱، و الحديث فيه خال من كلمة «حبّ».

(۳) فى «س» و المناقب: (أباه).

(۴) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۴/ ۳۳۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۲۴

و لشيعتك بالفردوس» «۱».

قال صلّى اللّه عليه و آله: «لا يحبّك إلّا مؤمن تقىّ، و لا يبغضك إلّا منافق شقىّ» «۲».

و كان إذا عطس رسول اللّه، قال له أمير المؤمنين عليه السّلام: «أعلى اللّه ذكرك»، فإذا عطس أمير المؤمنين عليه السّلام، قال له: «أعلى اللّه عقبك يا علىّ» «۳».

عبد اللّه بن عبّاس، قال: نظر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى علىّ عليه السّلام، فقال: «أنت سيّد فى الدنيا و سيّد فى الآخرة، من أحبّك فقد أحبّنى، و حبيبك حبيب اللّه، و من أبغضك فقد أبغضنى، و بغيضك بغيض اللّه، فالويل لمن أبغضك و ظلمك و ظلم ولدك بعدى، إنّ اللّه تعالى جعل ذرّيّة كلّ نبىّ فى صلبه، و جعل ذرّيّتى فى صلب علىّ» «۴».

و قال ابن عبّاس: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «لو أنّ البحر مداد، و الغياض أقلام، و الإنس و الجنّ كتّاب لما أحصوا فضائلكم يا علىّ» «۵».

و: «إنّ اللّه تعالى أوحى إلىّ قبل الإسراء: أنّك سيّد المؤمنين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين» «۶».

و: «إنّ اللّه تعالى أوحى إلىّ قبل الإسراء: أنّك سيّد المؤمنين، و إمام المتّقين، و قائد الغرّ المحجّلين» «۶».

و: «إنّ فى السماء حرسا و هم الملائكة، و فى الأرض و هم شيعتك، و أنت لتدخل الجنّة سبعون ألفا بغير حساب»، فقال علىّ: «و من هم يا رسول اللّه؟» فقال:

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۶/ ۳۳۵، مناقب علىّ بن أبى طالب لابن المغازلىّ: ۲۸۱.

(۲) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۶/ ۳۳۶، و فيه: ... عن زرّ بن حبيش، عن علىّ بن أبى طالب، قال: «قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ... و لا يبغضك إلّا فاجر ردىّ».

(۳) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۵/ ۳۳۴.

(۴) انظر: المناقب، للخوارزمىّ: ۳۲۷/ ۳۳۷، مناقب علىّ بن أبى طالب لابن المغازلىّ: ۱۰۳ و ۳۸۲.

(۵) انظر: مائة منقبة: ۱۷۵، المنقبة ۹۹، المناقب للخوارزمىّ: ۳۲۸/ ۳۴۱.

(۶) انظر: المناقب للخوارزمىّ: ۳۲۸/ ۳۴۰، مناقب علىّ بن أبى طالب لابن المغازلىّ: ۱۰۴- ۱۰۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۲۵

«شيعتك، و أنت إمامهم» «۱».

عمرو «۲» بن خالد، عن زيد بن علىّ بن الحسين عليهم السّلام، قال: أخبرنى أبى- و هو آخذ بشعره- و قال: أخبرنى الحسين- و هو آخذ بشعره- و قال: أخبرنى أبى علىّ- و هو آخذ بشعره- و قال: أخبرنى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- و هو آخذ بشعره-: «من آذى شعرة منكم فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى اللّه، و من آذى اللّه لعنه ملء السماوات و الأرض» «۳».

أبو سعید الخدریّ، و أنس بن مالک، قالا: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا علیّ، أنت تبیّن لأمّتی ما اختلفوا فیه من بعدی؛ یا علیّ، أنت تغسل جثّتی، و تؤدّی دینی، و تواریني فی حفرتی، و تفی ذمّتی، و أنت صاحب لوائی فی الدنیا و الآخرة» «۴».

عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یحشر الشاکّ فی علیّ من قبره و فی حلقه طوق من نار فیه ثلاثمائة شعلة، علی کلّ شعلة شیطان یلطخ وجهه حتّی یقف موقف الحساب فتکلح وجهه النار» «۵».

عن مجاهد، قال: قیل لابن عبّاس: ما تقول فی علیّ؟ فقال للسائل: ذکرت و اللّه أحد الثقلین، سبق بالشهادتین، و صلّی القبلتین، و بایع البیعتین، و أعطی السبطین، و ردّت علیه الشمس مرّتین بعد ما غابت عن المشرقین، ذاک مولای و مولی کلّ مؤمن أبو الحسنین» «۶».

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۲۸/ ۳۴۳، مناقب علیّ بن أبی طالب لابن المغازلیّ: ۲۹۳.

(۲) فی «م» و «س»: (عمر)؛ و هو تصحیف، و اسم الراوی: عمرو بن خالد الأفرق الکوفیّ.

(۳) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۲۸/ ۳۴۴، مناقب علیّ بن أبی طالب لابن المغازلیّ: ۲۹۳.

(۴) المناقب، للخوارزمیّ: ۳۲۹/ ۳۴۶.

(۵) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۲۹/ ۳۴۷.

(۶) انظر: مائة منقبة، المنقبة ۷۵، المناقب للخوارزمیّ: ۳۳۰/ ۳۴۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲۶

شریک، عن الشعبیّ قال: ما ندری ما نصنع بعلیّ بن أبی طالب، إن أحببناه افتقرنا، و إن بغضناه کفرنا «۱».

عبد [الملک] «۲» الهمدانیّ، عن آداب علیّ علیه السّلام، قال: «تفترق هذه الأمّة علی ثلاث و سبعین فرقة، اثنتان و سبعون فی النار، و واحدة فی الجنّة و هم الذین قال اللّه تعالی: (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ یَعْدِلُونَ) «۳»، و هم اثنان و سبعون» «۴».

جابر بن عبد اللّه، قال: قال عمر بن الخطّاب: کانت فی أصحاب محمّد ثمانی عشرة سابقة خصّ علیّ منها بثلاث عشرة سابقة و شارکنا فی الخمس» «۵».

عمرو بن حریث الأزدیّ، عن أبیه، قال: حضر معاویة الحسن بن علیّ علیهما السّلام و عبد اللّه بن جعفر و عقیل بن أبی طالب و عمرو بن العاص و سعید و مروان، و جماعة من الناس و منهم أبو الطفیل الکنانیّ، و الشامیّون یشیرون إلیه و یقولون:

هذا صاحب علیّ، إذ قال معاویة: یا أخا کنانة، من أحبّ الناس إلیک؟ فبکی أبو الطفیل، ثمّ قال:

إمام الأمّة، و قائدها، و أشجعها قلبا، و أشرفها أبا و أمّا و جدّا، و أطولها باعا، و أرحبها ذراعا، و أکرمها طباعا، و أعلاها ارتفاعا.

فقال معاویة: یا أبا الطفیل، ما أردنا هذا کلّه؛ قال: و لا أنا قلت عشر معشار صفاته و أفعاله الشریفة، ثمّ أنشأ یقول:

---

(۱) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۳۰/ ح ۳۵۰.

(۲) ما بین المعقوفتین من المصدر.

(۳) الأعراف (۷): ۱۸۱.

(۴) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۳۱/ ۳۵۱.

(۵) المناقب، للخوارزمیّ: ۳۳۱/ ۳۵۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲۷ صهر النبیّ بذاک اللّه أکرمهإذ اصطفاه و ذاک الصهر یدّخر

فقام بالأمر و التقوی أبو حسنبخ بخ، هنا لک لی له خطر «۱»

لا یسلم القرن منه إن ألمّ بهو لا یهاب و إن أعداؤه کثروا

من رام صولته، وافی متیّتهلا یـدفع الثکل عن أقرانه الحـذر ثمّ نظر إلی معاویـة و الحسن علیه السّـلام إلی جانبه، فقال: کیف یزکّی من جـدّه رسول اللّه، و أبوه ولیّ اللّه، و أمّه فاطمـة بنت رسول اللّه، و خـاله ابن رسول اللّه، و خالته بنت رسول اللّه، و من أحبّه فقـد أحبّ رسول اللّه، و من أبغضه فقد أبغض اللّه و رسوله، و من أبغضهما فقد کفر؟! «۲»

فأغضی معاویة لعنه اللّه علی القذی حسدا له «۳».

---

(۱) ترتیب البیت فی «س» هو الرابع، و العجز فیها:

* بخ بخ، ذاک فضل ما له خطر* (۲) انظر: المناقب، للخوارزمیّ: ۳۳۳/ ۳۵۵.

(۳) یأتی بعد «حسدا له» کلام طویل بحدود صفحتین فی «س»، و لم أدرجه هنا بسبب تکراره فی صفحات أخری ستأتی.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲۸

الفصل العشرون فیه عجائب و نوادر غریبة و أشعار فی فضائل أمیر المؤمنین علیه التحیّة و السلام «۱»

الحسین بن زیـد، قال: حـدّثنی مولی، قال: کنت مع زیـد بن علیّ بن الحسـین بواسط، فذکر قوم أبا بکر و عمر و علیّا فقدّموهما علیه، فلمّا قاموا قال لی زید: قد سمعت ما قالوا، فاسمع ما أقول، ثمّ أنشد علیه السّلام مرتجلا فی الحال و منصرا بالمقال شعرا:

[و] «۲» من شرف الأقوام یوما برکنهفإنّ علیّا شرّفته المناقب

و قول رسول اللّه و الحقّ قولهو إن زعمت منهم أنوف کواذب

فإنّک منّی یا علیّ معالناکهارون من موسی أخ لی و صاحب

دعاه ببدر فاستجاب دعاءهو طاعن فی ذات الإله یضارب

و مـا زال یعلوهم به و کانهشـهاب تلقّاه القوابس ثاقب «۳» یقول العبـد الفقیر إلی رحمـة اللّه تعـالی و رضوانه الحسن بن أبی الحسـن الدیلمیّ

---

(۱) عنوان الفصل فی «س» هکذا: (فی غرائب من الأشعار و عجائب من الافتخار فی فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام).

(۲) ما بین المعقوفتین إضافة اقتضاها الوزن.

(۳) انظر: الفصول المختارة: ۲۴- ۲۵، جواب فی مسألة تتعلّق بالخلافة، نهج الإیمان: ۴۰۹- ۴۱۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۲۹

تغمّده اللّه برحمته و رضوانه و رأفته و رحمته: إنّنی وجدت فی کتاب العیون و المحاسن للشـیخ المفید رحمه اللّه (جملا أنا ذاکر منها شیئا،) «۱» قال: سأل رجل علیّ بن الحسین علیهما السّلام، فقال: بما ذا فضّلتم الناس جمیعا و سدتموهم؟ فقال له: «أنا أخبرک بذلک، اعلم أنّ النـاس کلّهم لاـ یخلون من إحـدی ثلاـث: إمّا رجل أسـلم علی أیـدینا، فهو لنا مولی، و إلینا یرجع ولاؤه، و نحن سادته؛ و إمّا رجل قاتلنا فقتلناه، فمضی إلی النار، و ما له مغنم لنا؛ و إمّا رجل أخذنا منه جزیته و هو صاغر؛ و لا رابع فی الناس، فأیّ فضل لهم نحزه و شرف لم نحصله؟!» «۲».

و من الکتـاب، قـال المـأمون للرضـا علیه السّـلام یومـا و هو یسـایره: یا أبا الحسن، إنّنی فکّرت فی أمرنا و أمرکم، فرأیت أبانا و أباکم واحـد، و أمّنا و أمّکم واحدة، و دیننا و دینکم واحد، و دارنا و داارکم واحدة، فإذا الفضـیلة بیننا واحدة، فما تقول؟ فقال له الرضا علیه السّلام: «لهذا الکلام جواب، فإن أذنت قلته من غیر حرج».

فقال: قل و لا تثریب علیک، فقال: «ما تقول لو أنّ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله طلع إلینا من خلف هـذه الأکمـة فسألک أن تزوّجه

ابنتك؟» فقال: إى و اللّه، و من يرغب عن رسول اللّه؟! فقال: «فلو سألنى ذلك كان يجوز لى أن أزوّجه؟» فسكت المأمون ساعة، ثمّ قال: انتم و اللّه أمسّ رحما به «۳».

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) وردت فى «س» باختلاف يسير جدّا فى بعض الألفاظ لا يخلّ بالمعنى و السياق، و ذكره المجلسىّ فى بحار الأنوار ضمن مناظرات علىّ بن الحسين عليهما السّلام و احتجاجاته فى ۱۰: ۱۴۶ / ۳، الباب ۱۰، و فى أوّله: (أقول: و روى السيّد المرتضى رحمه اللّه فى كتاب الفصول عن الشيخ [المفيد] بإسناده، قال: ...).

(۳) انظر: الفصول المختارة: ۳۷، كلام المأمون و الرضا عليه السّلام فى المفاضلة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۳۰

و قال معاوية يوما للحسين: إذا كان أبونا و أبوكم واحدا، و أمّنا و أمّكم واحدة، و نبيّنا و نبيّكم واحدا، و كتابنا و كتابكم واحدا، و دارنا و داركم واحدة ففيما فضّلتم؟

فقال له الحسين عليه السّلام: «أنا ابن من أوجب اللّه تعالى عليك ولايته، إن قلت لا كفرت، و إن قلت نعم غلبت»، فقال: بل أقول نعم رغم من ذلك.

و روى أنّ الرشيد وقف على قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله زائرا، فقال فى اثناء كلامه:

السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا ابن العمّ؛ فقال موسى بن جعفر- و كان معه-: «السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا أباه»، فخجل الرشيد بين الحاضرين، و قال: إنّ هذا و اللّه الشرف يا أبا الحسن «۱».

و قال علىّ بن الحسين عليهما السّلام ليزيد و قد أذّن المؤذّن فقال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أشهد أنّ محمّدا رسول اللّه، فقال: «أجدّك هذا و أبوك أم جدّى و أبى؟» فقال: بل جدّك و أبوك «۲».

و قال المأمون يوما للرضا عليه السّلام: خبّرنا بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين يدلّ عليها القرآن، فقال الرضا عليه السّلام: «فضيلة فى المباهلة و أنّ رسول اللّه باهل بعلىّ و فاطمة زوجته و الحسن و الحسين، و جعله منها كنفسه، و جعل لعنة اللّه على الكاذبين، و قد ثبت أنّه ليس أحد من خلق اللّه يشبه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فوجب له من الفضل ما وجب له إلّا النبوّة، فأىّ فضل و شرف و فضيلة أعلى من هذا؟».

فقال المأمون: ما أنكرت أن يكون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أشار بالنفس إلى نفسه، فقال الرضا عليه السّلام: «لا يجوز ذلك، لأنّه خرج بهم جميعا، و باهل بهم جميعا، فلو كان أراد

---

(۱) قريب منه فى كنز الفوائد ۱: ۳۵۶- ۳۵۷.

(۲) انظر: الاحتجاج ۲: ۳۱۱، احتجاج الإمام السجّاد عليه السّلام على يزيد.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۳۱

نفسه دون نفس علىّ لأخرجه من المباهلة، و قد ثبت بإجماع المسلمين دخوله فيها»، فقال المأمون: إذا ورد الجواب سقط الخطاب.

قال مؤلّف الكتاب تغمّده اللّه تعالى بالرأفة و الرحمة و الرضوان: إنّى لأستحسن قول [علىّ بن] «۱» محمّد الحمّانىّ العلوىّ رضى اللّه تعالى عنه فى هذا المعنى حيث يقول:

بين الوصىّ و بين المصطفى نسب تحتال فيه المعالى و المحامید

كانا كشمس نهار فى البروج كما أدارها ثمّ إحكام و تجويد

كسيرها انتقلا من طاهر علم‌إلى مطهّر آباؤها صيد

تفرّقا عند عبد اللّه و اقترنابعد النبوّة توفيق و تسديد

و ذرّ ذو العرش ذرّا طاب بينهمافانبثّ نور له فى الأرض تخليد

نور تفرّع عند البعث فانشعبت‌منه شعوب لها فى الدين تمهيد

هم فتية كسيوف الهند طال بهم‌على المطاول آباء مناجيد

قوم لماء المعالى فى وجوههم‌عند التكرّم تصويب و تصعيد

يدعون أحمد إن عدّ الفخار أباو العود ينبت فى أفنائه العود

المنعمون إذا ما لم تكن نعمو الذائدون إذا قلّ المذاويد

أوفوا من المجد و العلياء فى قلل‌شمّ قواعدها الناس و الجود

ما سوّد الناس إلّا من تمكن فى‌أحشائه لهم ودّ و تسويد

بسط الأكفّ إذا شيمت مخايلهم‌أسد اللقاء إذا صدّ الصناديد

يزهى المطاف إذا طافوا بكعبتهو يستنير لهم منها القواعيد

فى كلّ يوم لهم بأس يعاش بهو للمكارم من أفعالهم عيد

---

(۱) ما بين المعقوفتين من المصدر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۳۲ محسدون و من يعقد بحبّهم‌حبل المودّة يضحى و هو محسود

لا ينكر الدهر أن ألوى بحقّهم‌فالدهر مذ كان مذموم و محمود «۱» و فى ذكر العبّاس من ولد العبّاس:

و قالت قريش لنا مفخررفيع على الناس لا ينكر

فقد صدقوا لهم فضلهمو بينهم رتب تبصر

فأدناهم رحما بالنبىّ‌إذا فخروا فبه المفخر

بنا الفخر فيكم على غيركمو أمّا علينا فلا تفخروا

ففضل النبىّ عليكم لناأقرّوا به بعد أن أنكروا

فإن طرتم بسوى مجدنافإنّ جناحكم الأقصر «۲» يقول العبد الفقير إلى عفو اللّه و غفرانه الحسن بن أبى الحسن جامع هذا الكتاب حشره اللّه تعالى مع سادته و أئمّته: إنّ الأمر فى بغض قريش له، و عداوتهم و محاربتهم نشأ كلّه من الحسد، و لقد جمع ذلك كلّه الخليل بن أحمد رحمه اللّه تعالى فى قوله لمن سأله، فقال: أرى الناس كلّهم بنو أمّ واحدة و علىّ عليه السّلام (كأنّه ابن علّة) «۳»، فقال له: إنّ عليّا تقدّمهم إسلاما و هجرة، و بذّهم «۴» شرفا، و أفضلهم علما، و أرجحهم زهدا «۵»، وفاقهم فضلا فحسدوه، و الناس إلى أمثالهم و أشكالهم أمثل «۶».

---

(۱) انظر: الفصول المختارة: ۴۰.

(۲) انظر: الفصول المختارة: ۴۱.

(۳) ما بين القوسين من المصدر؛ و العلّة: الضرّة.

(۴) بذّهم: غلبهم وفاقهم.

(۵) «زهدا» من تنبيه الخواطر، و ما فى الأصل «علما».

(۶) انظر: تنبیه الخواطر ۲: ۳۹۵- ۳۹۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۳

و لقد أحسن من قال فی المعنی، و بالغ فی المثل، حیث یقول من بینهم- کأنّه ابن علوان-:

أزاحتک ظلما عن مقامک عصبةرأت فیک فضلا لم یکن فی تلادها

کذا عادة العریان تکره أن تریبیاض البزات الشهب بین سوادها و ممّا یدخل فیما شرحناه قول داود بن الهیثم الجعفریّ و قد دخل علی محمّد بن طاهر بن حسین، و قد جلس یهنّأ لمقتل یحیی بن عمر، فقال: أیّها الأمیر، قد جئتک أهنّئک بما [لو] کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله [حیّا] لعزّیناه فیه «۱».

و فی مثل ذلک تقول بعض الشیعة لرجل من الناحیة فی محاورته فی فضل آل محمّد: أ رأیت لو عاش رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أین کان یترک بثقله و رحله؟ فقال الرجل:

کان ینزل فی دور أهله، فقال: فقال له المتشیّع: فقد حططت هوای و ولای حیث حطّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و لقد أحسن الکمیت فی قوله رحمه اللّه:

ما أبالی و لن أبالی فیهمأبدا رغم راغم راغم

فیهم شیعتی و قسمی من الأممة حسبی من سائر الأقسام «۲» و لمّا أراد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله الاختفاء من قریش فی الشّعب، استشار أبا طالب فی ذلک، فأشار به ثمّ أمر ولده أمیر المؤمنین علیه السّلام بالمبیت علی فراشه لیقیه بنفسه، فأجابه إلی ذلک، ثمّ قال أمیر المؤمنین لأبیه: «إنّنی مقتول»، فقال أبو طالب رضی اللّه عنه:

---

(۱) انظر: الکامل فی التاریخ ۷: ۱۲۸- ۱۲۹، سنة ۲۵۰.

(۲) انظر: دیوان الکمیت، القصیدة المیمیّة ذات ال ۱۰۳ بیتا، التی مطلعها:

من لقلب متیّم مسهامغیر ما صبوة و لا أحلام

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۴ اصبرن یا بنیّ و الصبر أحجی کلّ حیّ مصیر لشعوب «۱»

قد بذلناک و البلاء شدیدلفداء النجیب و ابن النجیب

لفداء الأعزّ ذی الحسب الثاقب و الباع و الفناء الرحیب

إن یصبک المنون فالنبل یبریفمصیب منها و غیر مصیب

کلّ حیّ و إن تملّی عیشاآخذ من سهامها بنصیب فأجابه علیه السّلام:

أ تأمرنی بالصبر فی حبّ أحمدو اللّه ما قلت الذی قلت جازعا

و لکنّنی أحببت إظهار نصره «۲»و تعلم أنّی لم أزل لک طائعا

و سعیی لوجه اللّه فی نصر أحمدنبیّ الهدی المحمود طفلا و یافعا ثمّ إنّه بات علی فراشه و وقاه بنفسه، و قال فی ذلک:

وقیت بنفسی خیر من وطئ الثریو من طاف بالبیت العتیق و بالحجر

وقیت بنفی أحمد الصادق الذیله المثل المضروب من صفوة البشر «۳»

رسول إله الخلق إذ مکروا بهفنجّاه ذو الطّول الکریم من المکر

و بات رسول اللّه فی الشعب آمناو ذلک فی حفظ الإله و فی ستر

و بتّ أراعیهم و هم ینبئوننیو قد صبّرت نفسی علی القتل و الأسر

أردت به نصر الإله تبتّلاو أضمرته حتّی أوسّد فی القبر «۴» قال مؤلّف هذا الکتاب: إنّ الإجازة جاءت بمبیته علی فراشه فی المهاجرة،

و هذا

---

(۱) الشّعوب: المنيّة.

(۲) فی المصدر: نصرتی.

(۳) هذا البیت لیس فی المصدر، و لم أره فی مصادر أخری متأخّرة علی الأصل.

(۴) انظر: الفصول المختارة: ۵۸- ۵۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۵

الخبر شاذّ فنقلته، و یمکن أن یکون قد بات علی فراشه مرّتین، و فی مبیته فی الفراش له صلّی اللّه علیه و آله حجّة بالغة و مناقب واضحة و دلالات لائحة، منها: أنّ اللّه تعالی قصّ علینا قصّة إسماعیل فی تعبّده بالصبر علی الذبح بید أبیه، و أمیر المؤمنین صبر علی الذبح بید أعدائه أهل الحنق و الغیظ علیه؛ و إبراهیم علیه السّلام کان بابنه رحیما لا یمثّل به، و کان یجوز من المشرکین أن یمثّلوا بأمیر المؤمنین؛ و تعجّب اللّه تعالی علی ظاهر القول بصبر إسماعیل فی قوله تعالی: (إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِینُ) «۱»، و محبّة أمیر المؤمنین و صبره أعظم و أقطع، و فرق عظیم بین الاستسلام للعدوّ و بین الاستسلام للأب، فإنّه ... «۲» من اللّه تعالی کل بابنه.

و منها: أنّ صبره علی الذبح یدلّ علی بلوغه، إذ الصبی إذا کان ... «۳» ذلک، و فی هذا تکذیب من زعم أنّه آمن من غیر بلوغ، بل عن تلقین، و جنّة الصبی فی النوم لا یخفی من جنّة الرجل حتّی یشبّه علی المشرکین فی نومه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و منها: أعزّه بنفسه حتّی باهل اللّه به ملکین آخا بینهما، و قال: من منکما یؤثره صاحبه بحیاته؟ فدافعا کلّ منهما یطلب الحیاة، فأوحی اللّه تعالی إلیهما: ما أشبهکما بعلیّ بن أبی طالب، آثر أخاه محمّدا بعمره، و فداه بنفسه؛ ثمّ أمرهما فقال: انزلا فاحفظاه عن عدوّه حتّی الصباح، فنزلا و باتا یحفظانه لیلته؛ و یروی أنّ الملکین:

جبرئیل، و میکائیل علیهما السّلام.

نعود إلی ذکر ما ورد فی تقدیم إیمان أمیر المؤمنین علیه السّلام علی کافّة الناس، و إن کان ذلک أشهر من أن یخفی، و لا یحتاج إلی دلیل، لکثرة النقل له و الأشعار من الصحابة

---

(۱) الصافّات (۳۷): ۱۰۶.

۲ و ۳ ...- سواد فی النسخة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۶

و القرابة، فمن ذلک شعر خزیمة بن ثابت ذو الشهادتین رضی اللّه عنه- فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جعل شهادته شهادتین- قال:

إذا نحن بایعنا علیّا فحسبناأبو حسن ممّا تخافه من السنن

وجدناه أولی الناس بالناس، إنّهأطب قریش بالکتاب و بالسنن

فإنّ قریشا لا تشقّ غباره‌إذا ما جری یوما علی الضمر البدن

ففیه الذی فیهم من الخیر کلّهو ما فیهم مثل الذی فیه حسن

وصیّ رسول اللّه من دون أهلهو فارسه قد کان فی سالف الزمن

و أوّل من صلّی من الناس کلّهم‌سوی خیرة النسوان و اللّه ذو المنن

و صاحب کبش القوم فی کلّ وقعةیکون لها نفس الشجاع لدی الذقن

فذاک الذی تثنی الخناصر باسمه‌إمامهم حتّی أغیب فی الکفن «۱» و منه قول [کعب] بن زهیر:

صهر النبیّ و خیر الناس کلّهمو کلّ من رامه بالفخر مفخور

صلّی الصلاة مع الأمّیّ أوّلهم‌قبل العباد و ربّ الناس مکفور «۲»

---

(۱) الفصول المختارة: ۲۶۷، مناقب آل أبی طالب ۲: ۳۷۴- ۳۷۵، إعلام الوری ۱: ۳۶۱- ۳۶۲، نهج الإیمان: ۱۷۰- ۱۷۱.

(۲) مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام، لمحمّد بن سلیمان الکوفیّ ۲: ۸۶، الفصول المختارة: ۲۶۸، مناقب آل أبی طالب لابن شهرآشوب ۱: ۲۹۸، فرحة الغری: ۴۳، فی أنساب الأشراف ۳: ۲۶۵ قبل البیتین:

إنّ علیّا لمیمونة نقیبته‌بالصالحات من الأعمال محصور و ذکر بعدها البیتین التالیین:

بالعدل قام صلیبا حین فارقه‌أهل الهوی من ذوی البهتان و الزور

یا خیر من حملت نعلا له قدم‌الأنبیاء، لدیه البغی مهجور

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۷

و من ذلک قول حسّان بن ثابت:

جزی اللّه خیرا و الجزاء بکفّه‌أبا حسن عنّا، و من کأبی حسن؟!

سبقت قریشا بالذی أنت أهله‌فصدرک مشروح و قلبک ممتحن «۱» عنه قول الفضل بن عتبة:

ألا إنّ خیر الناس بعد محمّدمهیمنه التالیة فی العرف و النکر

و خیرته فی خیبر و رسوله‌بنبذ عهود الشرک فوق أبی بکر

و أوّل من صلّی و صنو نبیّه‌و أوّل من أردی الغواة لدی «۲» بدر «۳» فذاک «۴» علی الخبر من ذا الأمر، و لم ینفعکم عنده العذر، نزل فی دار أهل الذمّة، و طرد أباک من بین الأمّة، و إنّه کان مشتهرا بأذی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلاقی من اللّه خزیا

---

(۱) الفصول المختارة: ۲۵۹، و ۲۶۷، و مناقب آل أبی طالب ۱: ۳۷۲.

(۲) فی «س»: (الحجاجح فی) بدل من: (الغواة لدی).

(۳) الفصول المختارة: ۲۶۷- ۲۶۸، و فی مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۶۸ ذکر البیت الأوّل فقط، و ذکر البیت الثانی منسوبا إلی ابن أبی لهب، و فیه: (و صنو) بدل من: (و صدّق)، و فی نهج الإیمان:

۵۶۱، و البیت الثانی فیه:

فذاک علیّ الطهر من ذا یفوقه‌أبو حسن حلف القرابة و الصهر

(۴) من هنا، تبدو العبارة مبهمة و تخلّ بسیاق الکلام، و فی «س» قد جاء الکلام فی مکان آخر باختلاف بالألفاظ لا یخلّ بالمطلوب و فیه:

(فتکلّم مروان و قال بعض هذا، فإنّ معاویة قد أحاطت به العزّة من کلّ جانب، و شرفت فیه الأقارب؛ و تکلّم عمرو بن العاص، و قال: إنّه فاز بالخلافة بعد الإمارة، و حظی بالنسب و الحسب، و الغلبة فی المحاکمة و الجدارة.

فتکلّم الحسن علیه السّلام، و قال: «أمّا أنت یا مروان، فما یردعک الغدر فی الذمّة، و لا طردک و أبیک بین الأمّة ...) و یستمرّ الکلام إلی آخر الخبر، باختلاف واضح فی الألفاظ دون الابتعاد عن صلب المطلب.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۳۸

و ذلّا، ثمّ ردّ اللّه کیده لم ینل خیرا، ثمّ زعمت أنّه قد أحاطت به العزّة! فمتی کان ذلک؟! حین أسلمه أهل الشام من حذر الحمام؟ إذ

فرّق جموعكم الرئيس الإمام عليه من اللّه أفضل التحيّة و السلام، و لم ينكس قطّ فى حرب من قلّة، و لا بفرسانكم من علّة، فلمّا أحاطت بكم البليّة و ألجمكم الروع، فلا مناص و لا خلاص، حتّى رفعتم المصاحف جزعا من المنيّة، و أنت الآن تفاخرنى بمصادمة المنايا، و لقد كان أبى صلّى اللّه عليه و آله أعلم بتلك الدواهى، لم يك بالنوّام و المتساهى، بل مقدام فى الحرب غير ساهى و لا لاهى، لم تلهه فتن الغرور عن المكارم، و لا شبهات الأمور عن العظائم، كان إذا نزلت بالمسلمين آفات العطب أو أقادير البليّات رجع زعيم الحرب فألزم جنودكم الذلّ و العطب، و جلا عن وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الكرب، فهو وصىّ سيّد الأنبياء، و عمّه سيّد الشهداء، و أخوه ذو الجناحين الطيّار مع ملائكة السماء فى الجنّة، و زوجته سيّدة النساء».

ثمّ التفت إلى عمرو بن العاص فقال له: «ويلك يا عمرو، متى كنت فى محافل قريش ناطقا؟! و عند حقائقها صادقا؟! قد علم جميع من سمع أنّك كنت شانئ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله (الذى سمّاك اللّه الأبتر، و زعمت أنّه حظى بالنسب و الحسب، أ كان ذلك فى اليوم الذى لعن فيه أبوه، و قتل جدّه و خاله و أخوه؟! و قلت حظى بالغلبة، أ كان ذلك حين دهمته الأعنّة، و أرهقته الأسنّة، فدعا بالويل و الثبور، و خرتم معه كما يضجّ الثور و يخور، إذ كسرنا الأعلام، و أقطرنا الهام، و قتلنا صناديد الشام، فرفعتم المصاحف ضجرا، و لذتم بتلك الحيلة خورا؟!».

فقال معاوية: أبا محمّد، قد عركتها عرك الأديم، فأقسمت عليك لما سكتّ عن

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۳۹

هذا العرك الأليم، لقد تركت مروان يخور، و عمرا كالثور يخور؛ فغضب عمرو و قام) «۱».

و بعث إلى معاوية، يقول:

معاوى إنّى لم أبايعك فلتةو ما زال ما أسررت منّى كما علن

أ يشتمنا من قد أراق دماءناو لولاك لم يعرض لأحسابنا حسن

فأقسم بالبيت الذى نسكت لهقريش، لئن طوّلت للحسن الرسن

ليبعثن «۲» حربا عليك غصاصة «۳»تشيب العذارى «۴» و يعضك باللبن

و إذ قوله «۵» و الناس يمشون حولهأنا ابن رسول اللّه معتقد «۶» المنن

فأقسم بها من دولة أمويّةيذود بها أرض العراقين و اليمن

فبادر إليه ثمّ قصّ جناحهو دسّ إليه شربة تورث «۷» الكفن

و إلّا فأعط المرء ما هو أهلهلأنّك تدرى من أبوه و من و من «۸»

---

(۱) ما بين القوسين هو المختار من «س»، لأنّ ما فى «م» مجموعة من جمل غير مقروءة و عبارات مبعثرة جعلت سياق الكلام مضطربا و معناه مبهما.

(۲) فى «س»: (ليبعثها).

(۳) فى «س»: (عصوبا).

(۴) فى «س»: (النواصى).

(۵) فى «س»: (بما قاله) بدل من: (و إذ قوله).

(۶) فى «س»: (لى فيكم) بدل من: (معتقد).

(۷) فى «س»: (تلبس).

(۸) البيت فى «م»:

و إلّا فأعط الزمان هو أهلهلأنّك رمى من أبوه و ابن و من و بانتهاء القصيدة ينتهى الفصل التاسع عشر فى «س»، ثمّ يبدأ الفصل العشرون، و عنوانه: فى

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۰

و أخبر أيضا هشام عن أبيه محمّد «۱» قال: ذكر هذا الحديث جماعة من العلماء «۲»، قال: اجتمع عند معاوية عمرو بن العاص و عتبة بن أبى سفيان و الوليد بن عقبة بن أبى معيط و المغيرة بن شعبة، فقالوا لمعاوية: ارسل إلى الحسن فأحضره لنصغّره فى عينه و عند «۳» الناس، فقال: أخاف ألّا تنتصروا منه، فإنّ بنى هاشم فرسان الكلام و أسود الحرب عند الرخام و إنّى أرسلت إليه أمكّنه «۴» منكم، فقالوا: قد رضينا، فأرسل إليه.

فلمّا أتاه «۵» قال له: يا حسن، إنّ هؤلاء سألونى إحضارك، فاسمع منهم ما يقولون ثمّ أجبهم و لا يمنعك هيبتى «۶» أن تتكلّم بلسانك كلّه مانع، أو يدفعك عن انتصارك دافع «۷».

فقال له الحسن عليه السّلام: «فهلّا أعلمتنى حتّى آتى بمثلهم عددا؟ و لا أبالى بهم «۸»، فإنّ اللّه تعالى وليّى و هو حسبى على القوم الظالمين «۹».

غرائب من الأشعار و عجائب من الافتخار فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام، و انظر: تاريخ مدينة دمشق ۴۶: ۱۷۸.

(۱) فى «س»: روى ابن هشام عن أبيه ... و ذكر الخبر تحت عنوان: الفصل الحادى و العشرون.

(۲) (قال: ذكر هذا الحديث جماعة من العلماء) ساقطة من «س».

(۳) فى «س»: (بن علىّ لنكلّمه و نصغّره فى أعين) بدل من: (فأحضره لنصغّره فى عينه و عند).

(۴) فى «س»: (فى الحرب و اللسان، ثمّ إنّى أرسلت إليه أمكنته) بدل من: (الكلام و أسود الحرب ... أمكّنه).

(۵) فى «س»: (حضر عليه السّلام) بدل من: (فلمّا أتاه).

(۶) فى «س»: (و أجبهم عمّا يتكلّمون و لا يمنعك) بدل من: (ثمّ أجبهم، و لا يمنعك هيبتى).

(۷) فى «م»: (و تنصر منهم)! بدل من: (مانع أو ... دافع).

(۸) فى «س»: (و لكنّى لا أبالى) بدل من: (و لا أبالى بهم).

(۹) (على القوم الظالمين) ساقطة من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۱

فتكلّم عمرو، فقال: إنّ أباك قتل عثمان، و إنّما دعوناك لنعيّرك بذلك «۱»، و أنتم يا بنى هاشم لم يكن اللّه ليعطيكم الملك و الخلافة «۲».

ثمّ تكلّم الوليد، فقال: يا بنى هاشم، كنتم «۳» أخوال عثمان فنعم ابن الأخت، كان يعرف حقّكم «۴»، و يقرّ بفضلكم، تولّيتم دهمه، و أعنتم على قتله «۵»، فكيف ترون «۶» اللّه طلب بدمه؟!

ثمّ تكلّم عتبة بن أبى سفيان، فقال: يا بنى هاشم، إنّكم قتلتم «۷» عثمان ظلما و حرصا على الدنيا، و لنا أن نطلبكم «۸» بدمه، فلو قتلناك به لما كان علينا فى ذلك من عار.

ثمّ تكلّم المغيرة بن شعبة، فقال: يا ابن هاشم، قتلتم عثمان و نصبتم الحرب لنا ...

و تبع القوم على قولهم «۹».

فتكلّم الحسن عليه السّلام فحمد اللّه تعالى و أثنى عليه، ثمّ قال: «ما هؤلاء سبّونى بل أنت يا معاوية، فحسدا منك و بغيا على اللّه و

على محمّد و آله صلّى اللّه عليه و عليهم،

---

(۱) فى «س»: (على الخلافة و لم ينلها) بدل من: (و إنّما دعوناك لنعيّرك بذلك).

(۲) فى «س»: (لم يعطكم اللّه النبوّة و الخلافة و لا تجتمع لكم) بدل من: (لم يكن اللّه ليعطيكم الملك و الخلافة).

(۳) (كنتم) ساقطة من «س».

(۴) فى «س»: (كان لكم) بدل من: (كان يعرف حقّكم).

(۵) فى «س»: (قتله و أهرقتم دمه) بدل من: (دهمه، و أعنتم على قتله).

(۶) فى «س»: (رأيتم) بدل من: (ترون).

(۷) فى «س»: (قتلتم يا بنى هاشم) بدل من: (يا بنى هاشم، إنّكم قتلتم).

(۸) فى «س»: (و نحن نطالبكم) بدل من: (و لنا أن نطلبكم).

(۹) فى «س»: (فى القول) بدل من: (على قولهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۲

و لو كنت أنا و هؤلاء فى مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و حولنا أهل المدينة لما استطاعوا أن يتكلّموا بما تكلّموا، و لكن اسمع أنت و هم الجواب: فإنّكم بقيّة الأحزاب، و أعداء الكتاب، و لا أبدأ إلّا بك يا معاوية، أ تعلم أنّ أبى صلّى اللّه عليه و آله صلّى القبلتين، و أنت يا معاوية كافر بهما تعبد اللات و العزّى، و بايع البيعتين: بيعة الرضوان و بيعة الفتح، و أنت يا معاوية بالأولى كافر و بالأخرى ناكث، و أنشدكم «۱» اللّه أ تعلمون أنّ أبى فى بدر و أحد لقى المشركين و معه راية رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و معك يا معاوية «۲» راية المشركين، و معه يوم الأحزاب لواء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و معك «۳» لواء الأحزاب، و فى كلّ ذلك ينصره اللّه تعالى و يخذلكم «۴». غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ۲۴۲ الفصل العشرون فيه عجائب و نوادر غريبة و أشعار فى فضائل أمير المؤمنين عليه التحية و السلام

أنشدكم اللّه هل تعلمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حاصر قريظة و النضير فبعث عمر ابن الخطّاب على راية المهاجرين و سعد بن معاذ على راية الأنصار، فأمّا سعد فرجع جريحا، و أمّا عمر فرجع يلوم أصحابه و يلومونه، فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «ما بك يا ابن الخطّاب؟» فقال: رأيت أمرا لا قبل لنا به، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«لأعطينّ الراية غدا رجلا يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه اللّه و رسوله، لا يرجع حتّى يفتح اللّه على يديه»، فتشرّف لها المهاجرون و الأنصار، و كان علىّ أرمد العين، فدعاه فتفل فى عينه و دعا بالعافية، ثمّ أعطاه الراية، فلم يلبث حتّى فتح اللّه عليه،

---

(۱) فى «س»: «و أبدأ بك أوّلا فأقول: «أ لست تعلم أنّ أبى صلّى القبلتين و أنت كافر بهما تعبد اللات و العزّى، و بايع البيعتين، بيعة الرضوان و بيعة الفتح، و أنت فى الأولى كافر و فى الثانية ناكث، ثمّ أنشدكم» بدل «لا أبدأ إلّا بك يا معاوية ... ناكث، و أنشدكم».

(۲) فى «س»: (و مع معاوية) بدل من: (و معك يا معاوية).

(۳) فى «س»: (و مع معاوية) بدل من: (و معك).

(۴) فى «س»: (و يخذل عدوّه) بدل من: (و يخذلكم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۳

و أنت يا معاوية مشرك، فهل يستوى رجل يحبّ اللّه و رسوله و رجل يعادى اللّه و رسوله «۱»؟ و أقسم باللّه إنّه ما أسلم قلبك إلى الآن و لكنّ لسانك يتكلّم بما ليس فى القلب.

و أنشدكم باللّه، هل تعلمون أنّ عليّا حرّم الشهوة كلّها «۲»، فأنزل اللّه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ) إلى قوله: (وَ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّباً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ) «۳»، و كان مع عشرة فسمّاهم اللّه المؤمنين كلّهم، و أنت و من معك رهط كافرون لعناء اللّه و رسوله؟ أنبيك «۴» إلّا بحقّ تعلمه أنت و أصحابك الذين معك «۵».

و أنشدك اللّه، هل كنت تسوق جمل أبيك و أخوك يقوده فلعن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الراكب و السائق و القائد؟

و أنشدك اللّه، أتعلم أنّك كنت تكتب لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فأنفذ إليك يطلبك، فقال

---

(۱) فى «س»: (فرجع سعد جريحا، و عمر فزعا فلامه رسول اللّه، فقال: رأيت ما لا قبل لنا به؛ فبعث أبى برايته، فكان الفتح و النصر على يديه؛ و فى يوم خيبر إذ رجع الأوّل فى أوّل يوم، و الثانى فى الثانى، فلمّا كان اليوم الثالث، قال: «لأبعثنّ بالراية اليوم رجلا يحبّه اللّه و رسوله، و يحبّ اللّه و رسوله، لا يرجع حتّى يفتح اللّه عليه» فاستشرف القوم، و كان أبى أرمد، فدعى إليه و تفل فى عينيه و أعطاه الراية، ففتح اللّه على يديه، و أنت فى الأولى مشرك، و فى الثانية لم تنازل و أنت مسلم) بدل من: (فأمّا سعد فرجع ... و رجل يعادى اللّه و رسوله؟).

(۲) فى «س»: (بل تكلّم لسانك بما لم يرضه قلبك يا معاوية، ثمّ أنشدك اللّه، أ لست تعلم أنّ عليّا حرّم الشهوة على نفسه) بدل من: (إلى الآن و لكنّ ... كلّها).

(۳) المائدة (۵): ۸۷- ۸۸.

(۴) كذا فى «م»، و الأقرب مع السياق أن يكون (لا أنبئك ...).

(۵) فى «س»: (فسمّاه اللّه مؤمنا بمن معه و أنت كافر) بدل من: (و كان مع عشرة ... و أصحابك الذين معك).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۴

الرسول: وجدته يأكل، ثمّ أنفذ بعد ساعة، فقال: وجدته يأكل، ثمّ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «۱»: «اللّهمّ لا تشبع بطنه»؟ فأنشدك اللّه يا معاوية، هل تشبع بعدها «۲»؟

و أنشدكم اللّه، هل تعلمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعن أبا سفيان فى سبع مواطن:

الأوّل: يوم بعثه خارجا من مكّة و مهاجرا إلى المدينة و أبو سفيان جائى من الشام فسبّه و توعّده و همّ أن يبطش به، فردّ اللّه تعالى، فلعنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و الملائكة «۳».

و الثانى: يوم العير و ما جرى له مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و الثالث: يوم أحد، إذ قال أبو سفيان اعل هبل «۴»، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «اللّه أعلى و أجل»، فقال أبو سفيان: لنا عزّى و لا عزّى لكم، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «اللّه مولانا و مولاكم» «۵».

و الرابع: يوم «۶» حنين، إذ جاء أبو سفيان بجمع قريش، فردّهم اللّه خاسرين لم يصيبوا خيرا، و أنت يا معاوية يومئذ مشرك مع أبيك، و علىّ مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فهل يستويان «۷»؟

و الخامس: يوم الهدى معكوفا أن يبلغ محلّه، فصددته أنت و أبوك و المشركون أن يبلغ النحر «۸»، فرجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لم يقض نسكه و لم يطف بالبيت و لعنه «۹».

---

(۱) فى «س»: (فقال) بدل من: (ثمّ قال صلّى اللّه عليه و آله).

(۲) فى «س»: (هل شبعت بعد دعوته؟) بدل من: (يا معاوية، هل شبعت بعدها؟).

(۳) جاءت عبارة الموطن الأوّل فى «س» بألفاظ مختلفة تحمل نفس المضمون.

(۴) فی «س»: (اعل هبل، اعل هبل).

(۵) فی «س»: (و لا مولی لکم) بدل من: (و مولاکم).

(۶) (یوم) ساقطة من «م».

(۷) فی «س»: (فلعنه رسول اللّه) بدل من: (و أنت یا معاویة یومئذ مشرک مع أبیک ... یستویان).

(۸) فی «س»: (فصدّه أبوک و أنت معه) بدل من: (فصددته أنت ... النحر).

(۹) (و لعنه) ساقطة من «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۴۵

و السادس: یوم الأحزاب، حیث جاء أبو سفیان بجمع قریش و عامر بن الطفیل بهوازن، و عتبة بن حصین بغطفان، و واعد بن قریضة، فلعن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله القادة و الأتباع، فقال: «لم تصب اللعنة مؤمنا و لا نجیبا».

و السابع: یوم حملوا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فیهم أبوک، فهل تنکر، تستطیع إنکار ذلک «۱»؟ و قد کان ینبغی «۲» لک أن تستحی من کتابک إلی أبیک حین «۳» أراد أن یسلم و أنت کافر، فکتبت إلیه «۴»:

یا صخر لا تسلمن یوما فتفضحنابعد الذین ببدر أصبحوا فرقا

لا ترکننّ إلی أمر تقلّدناو الراقصات به فی مکّة الخرقا

فالموت أهون من قول الوشاة «۵» لناخلّا معاویة العزّی لا فرقا

فإن أبیت أبینا ما أبیت و لاشیء سوی اللات و العزّی لنا عتقا (ثمّ التفت إلی عمرو بن العاص، فقال له:) «۶» و أمّا أنت یا عمرو بن العاص، فإنّک لزنیّة أصبح فیک خمسة نفر کلّهم یدّعی أنّک من زناه «۷»، فغلب علیک جزّار قریش، ألأمها حسبا و أرذلها «۸» نسبا و أعظمها لعنة، ثمّ قمت فی قریش و قلت «۹»:

---

(۱) (فهل تنکر ... ذلک) ساقطة من «س».

(۲) (ینبغی) ساقطة من «س».

(۳) فی «س»: (لمّا).

(۴) (إلیه) ساقطة من «م».

(۵) فی «س» و المصدر: (العداة).

(۶) ما بین القوسین من «س».

(۷) فی «س»: (منه) بدل من: (من زناه).

(۸) فی «س»: (و أردؤها).

(۹) فی «س»: (تقول) بدل من: (و قلت).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۴۶

إنّی شانئ محمّدا، فأنزل اللّه تعالی: (إِنَّ شانِئَکَ هُوَ الْأَبْتَرُ) «۱» (، و الأبتر، الذی لا أصل له) «۲» و کانت أمّک بغیا، تبتغی فی عبید قریش و (کنت) «۳» أنت فی کلّ قوم قاتلوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أشدّهم «۴» تکذیبا له و عداوة، و کنت فی النفر الذین أتوا النجاشیّ فی أذی جعفر و أصحابه، فردّک اللّه تعالی خائبا، فأنت و اللّه عدوّ اللّه و رسوله و بنی هاشم فی الجاهلیّة و الإسلام، ثمّ هجوت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بسبعین بیتا من الشعر، فقال: «اللّهمّ إنّی لا أحسن شعرا و لکن ألعنه بکلّ حرف من شعره لعنة اللّه».

و إنّه قائل هذا الشعر «۵»:

تقول ابنتى: أين أين المسير؟و ما السير منّى بمستنكر

فقلت: دعينى فإنّى امرؤأريد النجاشىّ فى جعفر

لأكويه عنده كيّةأقوّى بها البحر بالأصغر

و إنّى لأشنى قريش لهو أقولهم فيه بالمنكر

و أجرى قريش على عتبةو إن كان كالذّهب الأحمر «۶»

---

(۱) الكوثر (۱۰۸): ۳.

(۲) ما بين القوسين من «س»، و فى «م»: (لا أصله لك)، و هى جملة مضطربة.

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) فى «س»: (عداوة له و تكذيبا) بدل من: (تكذيبا له و عداوة).

(۵) فى «س»: (... من شعره لعنة، و كنت القائل عند سفرك) بدل من: (... من شعره لعنة اللّه. و إنّه قائل هذا الشعر).

(۶) وردت هذه الأبيات فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد باختلاف يسير ۶: ۲۹۲، مع إضافة بيتين آخرين فى آخرها، و هما:

و لا أنثنى عن بنى هاشمو ما اسطعت فى الغيب و المحضر

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۷

و أمّا أنت يا وليد، فلن ألومك على بغض علىّ و قد جلدك فى الخمر و قتل أباك صبرا «۱» يوم بدر، و كيف تسبّه «۲» و قد سمّاه اللّه مؤمنا و سمّاك فاسقا فقال فيه و فيك و قد «۳» تشاجرتما: (أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ) «۴» و أنت علج من علوج «۵» صفّورية، و قد قال الشاعر فيك:

أنزل اللّه فى الكتاب علينافى علىّ و فى الوليد بيانا «۶»

فتبوّأ الوليد حالة فسقو علىّ مبوّأ إيمانا

سوف يدعى الوليد بعد قليلو علىّ إلى الجزاء عيانا

فعلىّ يجزى هناك جناناو هناك الوليد يجزى هوانا «۷» و أمّا أنت يا عتبة، فما ألومك على خبث سريرتك و قبح دخيلتك فو اللّه ما أنت بحصيف فأجيبك، و لا عاقل فأعاتبك، و ليس فيك خير يرجى و لا شرّ فيتّقى؛ و أمّا وعيدك إيّاى بالقتل، فهلّا قتلت الذى وجدته على بطن امرأتك نائما على فراشك؟! فلو كنت قتّالا لها لقتلته، ثمّ أمسكتها بعد ذلك (أو طلّقتها) «۸» و لم تغر

فإن قبل العتب منّى لهو إلّا لويت له مشفرى فهذا جوابك، هل سمعته؟!

(۱) (صبرا) ساقطة من «س».

(۲) فى «س»: (تقول فيه) بدل من: (تسبّه).

(۳) فى «س»: (إذ) بدل من: (و قد).

(۴) السجدة (۳۲): ۱۸.

(۵) فى «س»: (و بعد فأنت علج من).

(۶) فى «م» و شرح نهج البلاغة: (قرآنا)، و ما أثبتناه من «س» و هو الأنسب من حيث الوزن.

(۷) انظر الأبيات فى الأمالى، للشيخ الصدوق: ۵۷۹/ ۷۹۴، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ۶: ۲۹۲- ۲۹۳ باختلاف يسير مع زيادة بيتين آخرين.

(۸) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۸

عليها و لا عليك «۱»، فكيف تواعد بالقتل أحدا؟ و لا «۲» ألومك على بغض علىّ و قد قتل خالك و جدّك و عمّ أبيك، و قد «۳» نسيت قول الشاعر فيكم حيث يقول «۴»:

يا للرجال لحادث الأزمانو لسوأة الزانى أبى سفيان

نبّئت عتبة قد رمى فى قومهبمذاقة الهذلىّ من لحيان

ألقاها معها فى الفراش فلم يكنبطر فأمسك «۵» سترة النسوان

لا تلهمنّ يا عتب نفسك حبّهاإنّ النساء حبائل الشيطان

للّه درّك خلّ عنها إنّهاليست و عندك عندها بحصان

و اطلب سواها حرّة مأمونةتبغى البغى لقربة الرحمن

للّه درّك إنّها مكروهةإنّ الزنا و نكاحها سيّان و أمّا أنت يا مغيرة، فإنّما مثلك مثل البعوضة إذا قالت للنخلة: استمسكى فإنّى نازلة عنك؛ فقالت لها: و اللّه ما شعرت بوقوعك حتّى أشعر بنزولك، و إنّا ما شعرنا بعداوتك حتّى نشعر بسفهك، فأىّ شىء تنقمون من علىّ؟ أنقص فى حسبه، أم ببعد قرابته، أم سبق بلاية فى الإسلام، أم بجور فى حكم «۶»، أم برغبة فى الدنيا؟! فإن قلتم بواحدة منها «۷» فقد كذبتم. و أمّا سعيكم بالخلافة «۸»، فإنّ اللّه تعالى يقول:

---

(۱) فى «م»: (عليه) و ما أثبتناه من «س» و هو الأنسب مع سياق الكلام.

(۲) فى «س»: (بالقتل؟ و بعد ذلك فلا) بدل من: (بالقتل أحدا؟ و لا).

(۳) فى «س»: (جدّك و خالك ... و لقد) بدل من: (خالك و جدّك ... و قد).

(۴) فى «س»: (فيك) بدل من: (فيكم حيث يقول).

(۵) أثبتنا (بطر فأمسك) من «س»، و فى «م»: (خزاه أمسك).

(۶) فى «س»: (جورا فى الأحكام) بدل من: (بجور فى حكم).

(۷) (منها) ساقطة من «س».

(۸) فى «س»: (الخلافة) بدل من: (سعيكم بالخلافة).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۴۹

(وَ إِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتاعٌ إِلى حِينٍ) «۱»، و يقول سبحانه «۲»: (وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيها فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً) «۳»»، ثمّ نهض عليه السّلام فخرج.

فقال معاوية: لقد أنبأتكم أنّكم لا تنتصفون منه فما أطعتمونى «۴»، حتّى فضحكم، و اللّه ما قام حتّى (خاف) «۵» أن أبطش به، فليس فيكم بعد اليوم خير «۶».

ثمّ قال معاوية لعنه اللّه فى ذلك شعرا «۷»:

أمرتكم أمرا فلم تشعروا بهو قلت لكم لا تبعثنّ إلى الحسن

و إنّى و ربّ الراقصات عشيّةبركبانها يهوين من سرّه اليمن

أخاف عليكم منه طول لسانهو بعد مداه عند إدراره الوسن «۸»

فلمّا أتاكم كنت فيه «۹» كبعضكمو كان خطابى معه غبنا من الغبن

فألّلتم بغيا عليه بقدرهو قد بصر العين المدلّ على «۱۰» الوسن

---

(۱) الأنبياء (۲۱): ۱۱۱.

(۲) فى «س»: (و بقوله) بدل من: (و يقول سبحانه).

(۳) الإسراء (۱۷): ۱۶.

(۴) فى «س»: (قلت لكم إنّكم لن تنتصروا منه فلم تطيعونى) بدل من: (أنبأتكم ... فما أطعتمونى).

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) انظر الخبر بطوله مع زيادة فى التفصيل، و من دون ذكر الأبيات الشعريّة فى كتاب الاحتجاج ۱: ۲۶۹- ۲۷۹، و انظره أيضا فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ۶: ۲۸۵- ۲۹۴، مفاخرة بين الحسن بن علىّ و رجالات من قريش، باختلاف فى بعض الألفاظ لا يخلّ بالمضمون.

(۷) (لعنه اللّه، فى ذلك شعرا) ساقطة من «س».

(۸) فى «س»: (إطلاقه الرسن) بدل من: (إدراره الوسن).

(۹) فى «س»: (فيكم).

(۱۰) فى «س»: (الدليل من) بدل من: (المدلّ على).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۵۰ فكيف رأيتم غيب «۱» رأيى و رأيكم‌على أنّه كان السلاح على المحن «۲»

فحسبك ما قد كان من نضح كفّهو حسبك بعد اليوم فى القبر و الكفن «۳» قال: فلمّا بلغ ذلك غيلان بن سلمة الثقفىّ، و كان له صحبة برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، قال «۴»:

ألا بلّغا «۵» عنّى المغيرة هالكاعجلت إلى ذى العرف فى قولك الخطل

و غرّك عمرو و الوليد سفاهةو عتبة هند قد شفيت من العلل «۶»

دعوك و أعراض الحتوف كثيرةإلى الحيّة الصمّاء إذ تأكل الأصل

إلى خير من يمشى على الأرض حافياو منتعلا فى القول و الهدى و العمل «۷»

إلى حسن من غير ذنب أتى بهو لا عذر فى تجويز ذلك فى العلل

فسمّاك فيما كنت فيه بعوضةكما كان قبل اليوم يضرب بالمثل

فو اللّه ما أخطأ الذى أنت أهلهألا ربّ حاد قد حدا غير ذى جمل

---

(۱) فى «س»: (غبّ)، أى: عاقبة.

(۲) فى «س»: (و لا محن) بدل من: (على المحن).

(۳) البيت فى «س»:

فحسبكم ما كان من نضح قولهو حسبكم من بعده القبر و الكفن

(۴) فى «س»: (فشمت بهم و قال فى ذلك) بدل من: (قال).

(۵) فى «س»: (أبلغا).

(۶) عجزه فى «س»:

* و عتبة أن تشفوا من الجذوة الغلل* (۷) عجزه فى «س»:

* و منتعلا فی الهدی فی العلم و العمل* غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۱

هشام بن محمّد «۱»، عن أبیه، قال: لم یکن فی قریش «۲» أعیب و لا أشتم للرجال «۳» من عمرو بن العاص؛ فبلغ ذلک عبد اللّه بن أبی سفیان بن الحارث بن عبد المطّلب فخرج من المدینة لیس «۴» یرید إلّا لقاء عمرو حتّی قدم إلی «۵» معاویة، فبینما هم عنده، إذ أقبل عبد اللّه بن جعفر، فقال عمرو: أقبل «۶» رجل کثیر الخلوات بالتمنّی، و الطربات للتغنّی، محبّ القیان، صدوف عن السنان، کثیر مزاحه، شدید طماحه، ظاهر الطیش، أخّاذ بالشرف، مستهزئ بالسلف. فقال «۷» عبد اللّه بن أبی سفیان: کذبت یا ابن النابغة، و أهل الکذب أنت و لیس کما ذکرت «۸»، بل هو للّه شکور و للنعمة «۹» ذکور، و عن الخنازجور «۱۰»، سیّد کریم، حلیم ماجد صمیم «۱۱»، إن ابتدأ أصاب، و إن دعی أجاب غیر حصر، و لا هایب

---

(۱) فی «س»: (و روی ابن هشام) بدل من: (هشام بن محمّد).

(۲) فی «س»: (فی الرجال من قریش) بدل من: (فی قریش).

(۳) (للرجال) لیست فی «س».

(۴) فی «س»: (إلی الشام لا) بدل من: (لیس).

(۵) فی «س»: «فدخل علی» بدل «حتّی قدم إلی».

(۶) فی «س»: (هو جالس، إذ دخل عمرو بن العاص، قال: قدم علیک یا معاویة) بدل من: (هم عنده، إذ أقبل).

(۷) فی «س»: «کذوب اللسان، صدوف السنان، کثیر طماحه، شدید مزاحه، ظاهر الطیش، لیّن العیش، فخّار بالشرف، مستهزئ بالسلف، أخّاذ بالسرف. فقال له» بدل «صدوف عن السنان ...

مستهزئ بالسلف. فقال».

(۸) فی «س»: (و أنت أهل الکذب) بدل من: (و أهل الکذب أنت و لیس کما ذکرت).

(۹) فی «س»: (و لنعمه).

(۱۰) فی «س»: (مزجور).

(۱۱) فی «س»: (فی الصمیم) بدل من: (صمیم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۲

جدّ، من أهل شیم کالنصاب «۱»، فهو الهزبر الضرغام، و الأسد القمقام، الجریء المقدام، فی الحسب الفتی القمام، لیس یدعی بدعیّ و لا بالزنیّ «۲»، و لیس کمن اختصم فیه أشرارها حتّی غلب علیه جزّارها و ألأمها حسبا، و أرذلها «۳» نسبا، و أدناها منصبا، ینمی إلی القلیل، و یأوی إلی الذلیل «۴»، مذبذب بین الحیّین، کالساقط بین المهدین، لا- المعتزی إلیهم قبلوه، و لا الظاعن عنهم طلبوه، فلیت شعری، بأیّ حسب تبارز للنضال، أم بأیّ قدم تعرض «۵» للقتال؟ أ بنفسک؟! فأنت الجبان الأثیم الوغد الزنیم، أم بمن تنتمی إلیه؟! فأهل السفه و الطیش، و الدناة فی قریش، لا- بشرف فی الجاهلیّة مشهور، و لا بقدم فی الإسلام مذکور «۶»، و إنّک لتنطق بغیر لسانک، و تستند إلی غیر أرکانک، فأیم اللّه إن کان لأسهل للوعث، و ألمّ للشعث أن یکعمک معاویة عن بلوغک فی أعراض قریش فی و جازها، فما أنت لها بکفیّ و لا عن أعراضها بوفیّ، مع جبن قلبک، و ضعف نحرک، و شتمک أهل الشرف، و ولوجک بمن عنده ترغب عن مثلک، أ منصب ترغب إلیه

---

(۱) فی «س»: (و لا هیّاب حقّ، من هاشم فی النصاب) بدل من: (و لا هایب جدّ ... کالنصاب).

(۲) فی «س»: (لیس یزن بالخنا، و لا یعرف بالزنا) بدل من: (الجریء المقدام ... و لا بالزنیّ).

(۳) فی «س»: (و أردؤها).

(۴) فی «س»: (الذلیل إلی القلیل) بدل من: (القلیل إلی الذلیل).

(۵) فی «س»: (بأیّ سهم تتقدّم إلی النضال، أم بأیّ جنّة تتعرّض) بدل من: (بأیّ خسب تبارز ... قدم تعرض).

(۶) فی «س»: (الملحقین بقریش، لا شرف لک فی الإسلام مذکور، و لا قدم لک فی الجاهلیّة مشهور) بدل من: (و الدناة فی قریش ... مذکور).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۳

و لا تحسد فیه «۱»؟!

فأراد عمرو أن یتکلّم، فقال له معاویة: کفّ یا أبا عبد اللّه لا یبقی المبقی إلّا علی نفسه، و إنّ جوابی لعتید، و إنّ لسانی لحدید، و إنّ قلبی لشدید، و باللّه الثقة، فدعنی و العبد فإنّه «۲» یهدر خالیا حیث لا یجد مرامیا، فقد أبیح «۳» له ضیغم شرس الأرواح، مختلس الأقران «۴»، و إنّی و إیّاه کما قال النابغة:

فمثلک قد تدعت فادعونی «۵»صدود البکر عن قرم هجان

أثرت الغیّ ثمّ نزعت عنه کما حاد الأزبّ عن الظّعان فقال معاویة: حسبک أبا الهیّاج، فقد بلغت غایتک «۶»، و شفیت نفسک من طاغیتک.

---

(۱) فی «س»: (الغرض المشی فی الوعث، و القصد لمّ الشعث، لمن حقّ معاویة أن یکعمک عن ولوغک فی أعراض قریش، و بلوغک فی السفه و الطیش، و یحجرک فی و جارک، و یرمیک بأحجارک، فما أنت لها بکفیّ، و لا لأعراضها بوفیّ، مع جبن قلبک و ضعف سحرک، فما ولوعک بالأعراض و جعلها لک من أهمّ الأغراض؟ أ لمنصب ترغب إلیه، أم لفضل تحسد علیه؟!) بدل من: (لأسهل للوعث ... و لا تحسد فیه).

(۲) فی «س»: (فصاح به معاویة: کفّ، فلا یبقی المبقی مع هذا اللسان الحدید، و الکلم السدید، و الجواب الشدید، و الذکر العتید. فقال عبد اللّه: دع العبد) بدل من: (فقال له معاویة ... فإنّه).

(۳) فی «س»: (أتیح).

(۴) فی «س»: (شرس مختلس الأرواح) بدل من: (شرس الأرواح، مختلس الأقران).

(۵) اختلفت الروایة فی هذا الصدر، حیث ورد فی «س»، هکذا:

* فمثلک قد ترکت فلم یدعنی* و روایته فی دیوان النابغة الذبیانیّ، هکذا:

* یصدّ الشاعر الثنیان عنّی* (۶) فی «س»: (بلغت أقصی غایتک).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۴

و سمع عبد اللّه الکلام فعرف أنّه تشبّه، فقال: عزمت علیک أبا الهیّاج لما أمسکت؛ فقام أبو الهیّاج «۱» و رجع إلی المدینة شافیا غیظه «۲».

---

(۱) فی «س»: (فأراد الکلام، فقال له: عزمت علیک یا أبا الهیّاج إلّا أمسکت، فقام عبد اللّه) بدل من:

(و سمع عبد اللّه ... فقام أبو الهیّاج).

(۲) (شافیا غیظه) لیست فی «س» ... و انظر الخبر فی تاریخ مدینة دمشق ۲۹: ۷۳- ۷۵، دون ذکر البیتین و ما بعدهما و قلیل ممّا قبلهما، و ذکر العلّامة الأمینی قریبا منه فی الغدیر ۲: ۱۳۸- ۱۳۹، و فی آخره: هذا الحدیث أخرجه الجاحظ فی المحاسن و الأضداد: ۱۰۰، و

البيهقىّ فى المحاسن و المساوئ ۱: ۶۸؛ فراجع.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۵۵

الفصل الحادى و العشرون «۱» يتضمّن كلام الوافدين من بنى هاشم لمعاوية

روى أنّ أبا الهيّاج بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب و فد على معاوية فقال (له) «۲» ما أقدمك يا أخا بنى هاشم؟ فقال: أنتم إن أزعجتمونا؛ فقال: و اللّه ما أنفذنا إليكم «۳» أحدا؛ فقال: ليس برسولكم جئنا (و لا بطلبكم حضرنا و لكن) «۴» خاتمنا سرقتموه و قضيبنا استعرتموه، فما أخذنا من فدى، و ما تركنا عن غير رضى.

قال: ما فعل حسنكم؟ قال: غياث «۵» المحلّ و أمان الأزل، و ينبوع الحكمة.

قال: فما فعل حسينكم؟ فقال: شمس منيرة، و بحر غزير، إن يطلع أضاء، و إن سئل أعطى «۶».

---

(۱) فى «س»: (الفصل الثانى و العشرون).

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) فى «س»: (إليك).

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) فى «س»: (غيث).

(۶) فى «س»: (و لجّة بحر غزيرة، إن طلع أضاء، و إن سئل أسأل العطاء) بدل من: (و بحر غزير ... أعطى).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۵۶

قال: فما أحسن ثناؤك على ابنى عمّك؟ قال: ثناء اللّه عليهما أحسن «۱».

و قال: و متى أثنى اللّه عليهما؟ فقال: إنّ جهلك بالكتاب ليدلّ على قلّة رغبة فيه «۲»، أ و ما سمعته يقول إذ ميّز «۳» بين الحقّ و الباطل، فجعلهم الخيرة «۴»، و جعل أباك قرين الأوثان؟!

قال: إنّ السفه منكم «۵» سجيّة؛ فقال: ربّ حليم عن ذلّة، و عزيز عن حلم، و قد عرفت أوّلنا و أوّلكم، و أىّ أوّلين أسود البقيع، الهارب أم الآخذ الأسلاف «۶»؟! و مجير العرب، و جليس الملوك، و وارث «۷» مكّة، إذ فرّ أبوك و جدّك، و بقى عبد المطّلب بإزاء الأحابيش، و أهله و ولده بين مدرتين، ينتظرون «۸» جنود اللّه، فحقّق «۹» اللّه أمله، و أمّن «۱۰» أبوك و جدّك به.

فغضب معاوية و قام و قام «۱۱» الناس معه، و لم يقم أبو الهيّاج؛ فقال (له) «۱۲»: ما

---

(۱) فى «س»: (و ثناؤه أحسن) بدل من: (أحسن).

(۲) فى «س»: (قال: جهلك بالكتاب يدلّ على أنّك لا رغبة لك فيه) بدل من: (فقال: إنّ جهلك ... فيه).

(۳) فى «س»: (فرّق).

(۴) فى «س»: (فجعلهما من أهل الطهارة و الإيمان) بدل من: (فجعلهم الخيرة).

(۵) فى «س»: (فقال: إنّ السفه فيكم يا بنى هاشم) بدل من: (قال: إنّ السفه منكم).

(۶) فى «س»: (أسفه، الرقيع الهارب عن البيت، أم) بدل من: (أسود البقيع ... الآخذ الأسلاف).

(۷) فی «س»: (و حامی).

(۸) (و أهله و ولده بین مدرتین) ساقطة من «س»، و فیها: (ینتظر) بدل من: (ینتظرون).

(۹) فی «س»: (حتّی حقّق) بدل من: (فحقّق).

(۱۰) فی «س»: (فأمّن).

(۱۱) فی «س»: (فقام).

(۱۲) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۷

منعک أن تقوم إذ قمنا؟ فقال: کراهة العود إلیک، فأعطنی أرحل عنک؛ فقال: مع إساءتک فی القول؟! قال: أنت بدأت بالسفه، و صغر «۱» قلبک عن احتمال الطعن، یا معاویة، لم هجرت المدینة و العراق و سکنت بین أعراب الشام و أبّاق الیمن؟ قال:

إنّهم «۲» أهل طاعة، فقال: أمّا للشیطان فنعم، أما و اللّه لو کنت بالمسجد «۳» الحرام أو مسجد الرسول لما تکلّمت بما «۴» تکلّمت به آنفا (معی) «۵» خوفا من ذوی الأحساب یسمعوک فیزروا «۶» علیک، فقال معاویة (لغلامه) «۷»: یا غلام، أعطه أربعین ألف درهم (لینصرف، ثمّ قال له:) «۸» أرضیت یا أبا الهیّاج؟ فقال: أمّا عن اللّه فنعم.

فقال له الحصین بن نمیر السکونیّ: لا یزال الرجل منهم یکلّمک بغلیظ الکلام فتحمّله (و تزیده فی الإکرام) «۹»! فقال معاویة: هذه صفوة عبد المطّلب، تختطف من الکلام ما شاءت و هم من رأیتم أمس بالسیوف، قال: من هم؟ قال «۱۰»: بنو هاشم الذین أسأنا مقاسمتهم.

---

(۱) فی «س»: (و ضعف).

(۲) فی «س»: (فجلس، فقال له أبو الهیّاج: لم هجرت المدینة و العراق و مکّة و الیمن و نزلت بین أعراب الشام؟ فقال: لأنّهم) بدل من: (یا معاویة، لم هجرت ... قال: إنّهم).

(۳) فی «س»: فی المسجد.

(۴) فی «س»: (ما).

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) فی «س»: (أن یزروا) بدل من: (ذوی الأحساب یسمعوک فیزروا).

۷- ۹ ما بین القوسین من «س».

۱۰ فی «س»: (هذا صفوة عبد المطّلب الذی یختطف ما شاء من الکلام، و هم من رأیت أمس، من أولی السیوف فی الزحام، أولئک) بدل من: (هذه صفوة ... قال).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۵۸

و (نقلت من) «۱» کتاب نزهة السامع الملقّب بالمحبوبیّ، قال: لمّا خدع عمرو ابن العاص أبا موسی الأشعری، قام أمیر المؤمنین علیه السّلام خطیبا فی الناس فقال:

«الحمد للّه و إن أتی الدهر بالخطب الفادح، و الحدثان الجلیل، و أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا عبده و رسوله صلّی اللّه علیه و آله؛ أمّا بعد، فإنّ معصیة العالم الشفیق المجرّب تورث الحسرة و تعقب الندامة، و قد کنت أمرتکم فی هذین الرجلین و فی الحکومة بأمری و نخلت لکم رأیی لو کان یقبل لی رأی، و لکن أتیتم «۲» إلّا ما أردتم! فکنت أنا و أنتم کما قال درید:

أمرتکم أمری بمنعرج اللّوی‌فلم تستبینوا الرّشد إلّا ضحی الغد «۳» إلّا أنّ هذین الرجلین قد نبذا حکم القرآن «۴»، و اتّبع کلّ واحد

منهما هواه فحكم بغير حجّة بيّنة و لا سنّة ماضية، فكلاهما لم يرشد، فبرئ اللّه منهما و رسوله و صالح المؤمنين، ألا فاستعدّوا للجهاد، و تأهّبوا لقتال عدوّكم»، (ثمّ نزل).

و قال معاوية لأبى المرقع الهمدانىّ و قد دخل عليه: ابرأ من علىّ؛ فقال: أبرأ «۵» من عدوّه و ظالمه «۶».

قال: هو مولاك؟ قال: و مولاك إن كنت مسلما.

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (فلم تقبلوا رأى، و لم تطيعوا أمرى، و أبيتم) بدل من: (لو كان ... و لكن أتيتم).

(۳) تجد الخبر إلى هذا الموضع فى نهج البلاغة: ۷۹- ۸۰/ خ ۳۵، باختلاف يسير فى اللفظ.

(۴) فى «س»: (اللّه تعالى) بدل من: (القرآن).

(۵) فى «س»: بل أبرأ.

(۶) (و ظالمه) ساقطة من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۵۹

قال: و ما تقول فى قاتله؟ قال: هو فى أسفل درك الجحيم مع من سنّ «۱» له ذلك و رضى به.

قال: فمن قومك؟ قال: همدان الذين أسهروك يوم صفّين؛ قول علىّ «۲»:

فلو كنت بوّابا على باب جنّةلقلت لهمدان ادخلى «۳» بسلام و قال: و فخرك «۴» يا معاوية يوم الصفّين قول النجاشىّ «۵»:

و نجّى ابن حرب سابح ذو علالةأجشّ هزيم و الرّماح دوانى «۶» فقام معاوية مغضبا فدخل داره.

و روى أنّ أبا الطفيل الكنانىّ دخل على معاوية فقال له معاوية: يا أبا الطفيل أ كنت مع صحبتك و سابقتك فى جملة «۷» قتلة عثمان؟ فقال: لا، و لكنّى كنت فى جملة من حضره مع إخوانى المهاجرين و الأنصار (و لم ننصره؛ قال: فأين كنتم عن نصره؟ فقال:) «۸» فأين كنت أنت عن نصره و معك أهل الشام لو ضربت بهم البحر خاصموه؟ و إنّما «۹» تربّصت به ريب المنون.

---

(۱) فى «س»: (من الجحيم مع من أسّس) بدل من: (الجحيم مع من سنّ).

(۲) فى «س»: (قال: إنّ جلّ افتخارهم بقول علىّ فيهم) بدل من: (قول علىّ).

(۳) فى «س»: (ادخلوا).

(۴) فى «س»: (و إنّ جلّ فخرك) بدل من: (و فخرك).

(۵) فى «س»: (بقول النجاشىّ فيك) بدل من: (قول النجاشىّ).

(۶) انظر: وقعة صفّين: ۵۲۴، شعر النجاشىّ فى فرار معاوية، الغارات ۲: ۵۳۸، فيمن فارق عليّا عليه السّلام و عاداه.

(۷) فى «س»: (مع) بدل من: (فى جملة).

(۸) ما بين القوسين من «س».

(۹) فى «س»: (لخاضوه؟ و لكنّك) بدل من: (خاصموه؟ و إنّما).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۶۰

قال: و كيف رأيتنى أطلب بدمه حتّى أعذرت؟ قال: إنّما كنت أنت و هو كما قال عبيد الشاعر:

لأعرفنّك «۱» بعد الموت تندبنىو فى حياتى ما زوّدتنى زادى «۲» فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص و مروان بن سعيد «۳» و عبد الرحمن بن أمّ الحكم، فقال: أ تعرفون هذا؟ هذا خليل أبى الحسن، و فارس الناس يوم الصفّين «۴»؛ فقال عمرو: أ هذا الذى يقول

بمعترک الصفّین:

إلی رجب السبعین تعترفوننیمع السیف فی خیل و أحمی عدیدها «۵» فقال له معاویة: أجزها «۶» یا أبا الطفیل، فقال:

زحوف کمثل الطّود کلّ کتیبةإذا استمکنت منها یفلّ شدیدها

لها فتیة تحت العوالی کأنّهاضواری سباع نمرها و أسودها

یردّون «۷» موج البحر ثمّ ادّعاؤهمإلی ذات أطواد کثیر عدیدها

إذا نهضت مدّت جناحین فیهماعلی الخیل فرسان قلیل صدودها

کأنّ شعاع الشمس تحت لوائهاتخالطها حمر المنایا و سودها

---

(۱) فی «س»: (لا أعرفنّک).

(۲) البیت فی مروج الذهب ۳: ۱۶، ذکر معاویة بن أبی سفیان، و فیه: قال الجعدیّ:

لا ألفینّک بعد الموت تندبنیو فی حیاتی ما زوّدتنی زادا

(۳) (بن سعید) لیست فی «س».

(۴) فی «س»: (و قال: أ تعرفون من هذا؟ هذا خلیل علیّ، و فارس صفّین) بدل من: (فقال: أ تعرفون هذا ... یوم الصفّین).

(۵) البیت فی النسختین مضطرب، و المثبت من وقعة صفّین.

(۶) الإجازة هنا تقتضی أن یکون «عدیدها» بالرفع، فیبدو أنّ فی البیت تحریفا- هامش وقعة صفّین.

(۷) فی «س»: (یرومون).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۱ شعارهم سیما النبیّ و رایةعلی النصر یوم الروع شددت عقودها

کأنّی أراکم حین تختلف القناو زالت بأکفال الجبال أسودها «۱»

و نحن نکرّ الخیل کرّا علیکمکخطف عتاق الطیر طیرا تصیدها

هنالک النفس تابعة الهدیو نار إذا ولّت و أزّ شدیدها «۲» فقال معاویة لعنه اللّه: عرفتموه؟ فقال عمرو «۳»: عرفناه، فقال معاویة: یا أبا الطفیل، هل تعرف هؤلاء؟ فقال: نعم، ما أعرفهم بخیر و لا أبعدهم عن شرّ «۴»، هؤلاء بقایا الأحزاب و أعداء الکتاب، ثمّ خرج و هو یقول:

أ یشتمنی «۵» عمرو و مروان ضلّةبحیث «۶» ابن هند و الشقیّ سعید

و من هوله أبناء هند کأنّهمإذا ما استفاضوا فی الحدیث قرود

یعضّون من غیظ علیّ أکفّهمو ردّک ما لا یستطاع شدید

و ما سبّنی «۷» إلّا ابن هند و إنّنیلذاک الذی یعیی به و یؤود و قال: کانت النابغة أمّ عمرو بن العاص بغیا جدّا فی طوائف «۸» العرب، فقدمت مکّة و معها بنات لها، فوقع علیها نفر من قریش فی الجاهلیّة، منهم: أبو لهب،

---

(۱) فی «س»: (الجیاد لبودها) و فی وقعة صفّین (الرجال لبودها) بدل من: (الجبال أسودها).

(۲) انظر وقعة صفّین: ۵۵۴- ۵۵۵، و البیت الأخیر کما هو فی وقعة صفّین، لأنّ ما فی النسختین- علی اختلافه- فیه اضطراب واضح من حیث الوزن و المعنی.

(۳) فی «س»: (فقالوا) بدل من: (فقال عمرو).

(۴) فی «س»: (سوء).

(۵) فی «س»: (أ ینکرنی).

(۶) (بحیث) ساقطة من «م».

(۷) فی «س»: (و ما غاظنی).

(۸) فی «س»: (طوّافة فی) بدل من: (فی طوائف).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۲

و أبو سفیان، و أمیّة بن خلف، و هشام بن المغیرة، و العاص بن وائل فی طهر واحد، فحملت و ولدت عمرو بن العاص، فاختصموا فیه، کلّ یقول: هو ابنی، أضرب عنه ثلاثة «۱»، و أکبّ علیه العاص بن وائل و أبو سفیان بن حرب، فقال أبو سفیان ابن حرب: أنا وضعته فی رحم أمّه؛ و قال العاص: بل أنا و إنّه ابنی؛ فحکّما أمّه فیه، فقالت: هو للعاص بن وائل.

فقیل لها بعد ذلک: هلّا ألحقتیه بأبی سفیان، فهو أشرف منه «۲»؟ فقالت: إنّ العاص کان ینفق علیّ و علی بناتی، و لو ألحقته بأبی سفیان لم ینفق علینا شیئا و کنّا نضیع.

و لعمری، ما یبغض علیّا علیه السّلام إلّا من یکون هکذا أصله.

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأبی بکر: «کیف أنت إذا ولّیت هذا الأمر؟» ثمّ قال لعمر:

(«کیف أنت إذا ولّیت هذا الأمر؟») «۳» ثمّ قال لعثمان، ثمّ قال لمعاویة، فقالوا «۴»: إنّ اللّه تعالی و رسوله أعلم، فقال: «سیکون معاویة مفتاح العظم و صاحب القحم حقبا حقبا حتّی تکون البدعة سنّة، و السنّة بدعة حقبا حقبا، یربو فیها الصغیر و یهرم [علیها] الکبیر، أکلک قلیل و إثمک «۵» عظیم، و کلّکم سیلی، و کلّکم سیری اللّه عمله»، (ثمّ قال لعلیّ علیه السّلام:) «۶» «فاصبر یا أبا الحسن فلک العقبی».

---

(۱) فی «س»: (فأضرب عن أربعة).

(۲) فی «س»: (من العاص) بدل من: (منه).

(۳) ما بین القوسین ساقطة من «س».

(۴) فی «م»: (فقال).

(۵) فی «س»: (فالأکل قلیل و الإثم) بدل من: (أکلک قلیل و إثمک).

(۶) ما بین القوسین ساقطة من «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۳

و قال معاویة یوما لجلسائه: أخبرونی بأکرم الناس أبا و أمّا و جدّا و عمّا و عمّة و خالا و خالة؛ فأخذ مالک بن العجلان «۱» بید الحسن بن علیّ علیهما السّلام، و قال: هذا و اللّه «۲»، أبوه علیّ بن أبی طالب، و أمّه فاطمة ابنة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و عمّه جعفر (الطیّار) «۳» ذو الجناحین، و عمّته أمّ هانی ابنة أبی طالب، و خاله القاسم بن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (و خالته زینب ابنة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) «۴»، و جدّه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و جدّته خدیجة سیّدة نساء أهل الجنّة «۵»؛ فسکت (القوم، فقال: لم سکتّم؟! فو اللّه ما قلّت الأحقاد؛ و أزید ذلک فأقول: و هو صریح بنی هاشم، و بنو هاشم أنضر قریش عودا) «۶» و أطولها عمودا، و أوراهم زنودا (و أزید ذلک و أقول: هو و أخوه الحسین سبطا هذه الأمّة و سیّدا شباب أهل الجنّة) «۷» هکذا هو یا معاویة؟

فقال: نعم.

و من الکتاب «۸»، قال: خرجت من معاویة ریح و هو علی المنبر فسمع صوتها، و قد کان أکل کثیرا، فقال: أیّها الناس، إنّ اللّه تعالی خلق أبداننا و جعل فیها

(۱) فی «س»: (و منه: حضر الحسن بن علیّ عند معاویة یوما، فقال معاویة لجلسائه: من أکرم الناس؟ فأخذ مالک بن العجلان الأنصاریّ) بدل من: (و قال معاویة یوما ... فأخذ مالک بن العجلان).

(۲) فی «س»: (هذا أکرم الناس أبا و أمّا و جدّا و جدّة و عمّا و عمّة و خالا و خالة) بدل من: (هذا و اللّه).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) ما بین القوسین ساقطة من «م».

(۵) ورد فی «س» ذکر (جدّه و جدّته) بعد (أبیه و أمّه) صلوات اللّه علیهم أجمعین.

(۶) ما بین القوسین من «س».

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) فی «س»: (و منه) بدل من: (و من الکتاب).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۴

أریاحا، فما تتمالک الناس «۱» ردّها.

فقام إلیه صعصعة بن صوحان رضی اللّه عنه، فقال: یا معاویة، إنّ خروج الأریاح علی المیضاة «۲» سنّة، و هی علی المنابر بدعة، انزل فتوضّأ و أعد الطهور؛ ففعل معاویة ذلک فعاد إلی المنبر «۳».

و قال أحنف بن قیس لمعاویة- و قد طال مقامه ببابه و لا یسله عن حاجته-:

إنّک لتورد فیّ موردا طویلا، أ فیأس و رواح، أم مقام و لحاح؟ فقال: بل مقام و لحاح، ثمّ أحسن جائزته و مضی «۴».

و منه: قالت رملة بنت أبی سفیان لأخیها معاویة: إنّی لأعجب من اضطراب الناس علیک و أنت (حمو رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ردیفه.

فقال: إنّ علیّا یفتخر علیّ بأنّه أخو) «۵» رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (و ابن عمّه و صهره) «۶» و أوّل الناس إسلاما و أبو (سبطیه) الحسن و الحسین، أما و اللّه لو سمعت ما سمع أخوک من مضر لعلمت أنّ أخاک حلیم؛ فقالت: أحبّ أن أسمع؛ فقال لحاجبه:

أدخل من بالباب، فأدخل «۷» جاریة بن قدامة من بنی تمیم «۸» و أمرائهم، فقال معاویة: یا جویریة، فقال له: إنّما صغّرت اسمی لتصغّرنی فی عینی، و لا بأس أنّ

(۱) فی «س»: (یمکننا) بدل من: (تتمالک الناس).

(۲) المیضاة هنا بمعنی المکان الذی یتوضّأ فیه.

(۳) انظر: ربیع الأبرار ۵: ۱۷۲، باب: الملح، و المداعبات، و المضاحک ....

(۴) هذا المقطع بکامله ساقط من «س».

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) ما بین القوسین من «س».

(۷) فی «س»: (من وفود مضر، فدخل) بدل من: (فأدخل).

(۸) فی «س»: (التمیمیّ) بدل من: (من بنی تمیم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۵

الجویریّة تکون عربیّة و عجمیّة، و إنّما «۱» معاویة أنثی الکلاب.

فقال له معاویة: أنت الشاهر علینا سیفک یوم صفّین و علی أمّ المؤمنین (یوم البصرة؟) «۲» فقال: لم أشهر سیفی علی أمّ المؤمنین، بل علی من أخرجها من بیتها و هتک عنها حجاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و قد أمرها اللّه أن تقرّ فی بیتها.

فقال: رأیت المانع لنا الماء یوم صفّین؟ فقال: ما أردت من أراق دمک أعظم من منعک الماء، إنّک إن تدن منّی شبرا من عذر، تدن منک باعا من خیر، فإذا شئت «۳» فتقدّم، فلا أفلح من یندم، و قد ترکت ورائی دروعا شدادا و سیوفا حدادا و غطارفة بنی سعد «۴» یجیبون الداعی و یحبّون الذمام «۵»، و إنّ القلوب التی أبغضناک بها لبین جوانحنا، و السیف التی قاتلناک بها لفی أیدینا.

فقال (له) معاویة: لا أکثر اللّه فی الناس مثلک؛ قال: بل أنت لا أکثر اللّه فی الناس مثلک. فقال (معاویة): و اللّه یا جویریّة، کنت أکره أن تنجلی الغبرة و أنت حیّ؛ قال: و أنا و اللّه (یا معاویة) کنت أکره أن تنجلی الغبرة و أنت أمیر المسلمین «۶».

---

(۱) فی «س»: (لم صغّرت اسمی؟! الصغری فی عینک، و لا غرو فإنّ الجویریّة تکون من الناس- عربیّة أو أعجمیّة- و لکنّ) بدل من: (إنّما صغّرت اسمی لتصغّرنی ... و إنّما).

(۲) ما بین القوسین من «س».

(۳) فی «س»: (أمّا یوم البصرة، فقد شهرت سیفی علی من أخرج أمّ المؤمنین من بیتها الذی أمرها اللّه أن لا تخرج منه، و هتک عنها حجاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و أمّا یوم صفّین فقد شهرته علی من حارب أخا رسول اللّه و نازعه، و علی من منع الماء علی المسلمین؛ یا معاویة، إنّک إن تدن شبرا من غدر، نتقدّم باعا إلیک من ضرّ) بدل من: (لم أشهر سیفی علی أمّ المؤمنین ... فإذا شئت).

(۴) فی «س»: (من بنی سعد أنجادا) بدل من: (بنی سعد).

(۵) فی «س»: (و یحمون الذمار) بدل من: (و یحبّون الذمام).

(۶) (المسلمین) لیست فی «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۶۶

ثمّ قام فخرج؛ فقالت أخته رملة: و اللّه ما خرج حتّی أظلمت علیّ الدار «۱»؛ فقال لها: قد رأیت «۲» و ما غابت عنک أکثر.

و قال عمرو بن العاص لمعاویة: رأیتک فی المنام کئیبا حزینا «۳» و قد أخذ بضبعیک رجلان و قد ألجمک العرق، فقلت لک: بأبی أنت و أمّی أنت، مالک؟! فقلت:

قد وکل بی هذان یحاسبانی، و إذا صحف «۴» مثل شبر واحد، مستهزئ بالمنام غیر مکترث و لا هائب لهما.

و من الکتاب، اجتمع عند معاویة جمع کثیر من قریش و (فیهم من) بنی هاشم، فقال لابن عبّاس رحمه اللّه: العبّاس و أبا سفیان کانا أخوین دون الناس فحفظت المیّت فی الحیّ، استعملک یا ابن عبّاس علیّ علی البصرة، و استعمل أخاک قثم علی مکّة، فکان من الأمر ما کان (و کان من المال ما کان) «۵» فی أیدیکما و لم أکشف عمّا وعته غرائرکما، فقلت: آخذ الیوم مالا و أعطی غدا مثله، و علمت أنّ بدء اللؤم یضرّ بعاقبة الکرم «۶»، و لو شئت لأخذت بحناجرکما و فیأتکما ما أکلتما، ثمّ لا یزال یبلغنی عنکما ما تبرک علیه الإبل، (و من قبل) خذلتم عثمان بالمدینة، و قتلتم أنصاره یوم الجمل، و نصبتم الحرب لی بصفّین، و لعمری لبنو عدیّ و تیم أعظم ذنوبا إلیکم

---

(۱) فی «س»: (الدنیا) بدل من: (الدار).

(۲) فی «س»: (هذا) بدل من: (قد رأیت).

(۳) (حزینا) لیست فی «س».

(۴) فی «س»: (صحیفة).

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) فى «س»: (بالكرم) بدل من: (بعاقبة الكرم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۶۷

و أكبر جرم «۱» عندكم، إذ صرفوا هذا الأمر عنكم و سنّوا هذه السنّة عليكم «۲»، فما تقولون «۳»؟

فقال له ابن عبّاس: رحم اللّه أبانا و أباك، كانا أخوين متعاوضين «۴»، لم يكن لأبى مال إلّا ما فضّل من أبيك، و كذلك كان أبوك، و لكنّ من هنّأ أباك بإخاء أبى أكثر ممّا هنّأ «۵» ابى بإخاء أبيك، نصر أبى أباك فى الجاهليّة، و حقن دمه فى الإسلام؛ و أمّا استعمال علىّ إيّانا فلدينه دون هواه، قمنا له بالحقّ، و نصحنا (له) فى اللّه الخلق، و قد استعملت أنت رجالا لهواك لا لدينك، منهم «۶» بشر بن أرطاة على الحجاز فأخاف الحرمين- مكّة و المدينة- «۷» و قتل منهما رجالا، و غزا الطائف و قتل منها رجالا «۸»، و ذبح ابنى عبد اللّه «۹» كفرا و ظلما و عدوانا من غير ذنب و لا جريمة و لم يبلغا الحلم «۱۰»؛ و استعملت ابن عامر على الأنبار و ما يليها فغزا «۱۱» أهلها و نهبهم كأنّهم كفّار من الروم و الترك، حتّى نزع أقراط المرأة المسلمة من أذنيها و استحلّ

---

(۱) فى «س»: (جرائم).

(۲) فى «س»: (فيكم).

(۳) فى «س»: (فما تفعلون بهم بعض ما فعلتم فى هذا البيت) بدل من: (فما تقولون؟).

(۴) فى «س»: (متفاوضين).

(۵) فى «س»: (ما نال أباك بإخاء أبى أكثر ممّا نال) بدل من: (من هنّأ أباك بإخاء أبى أكثر ممّا هنّأ).

(۶) فى «س»: (استعملت) بدل من: (منهم).

(۷) ما بين الشارحتين ليست فى «س».

(۸) فى «س»: (آخرين بلا ذنب) بدل من: (منها رجالا).

(۹) فى «س»: (عبيد اللّه).

(۱۰) (من غير ذنب و لا جريمة و لم يبلغا الحلم) ساقطة من «س».

(۱۱) فى «س»: (فقتل).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۶۸

سبيها؛ و استعملت زياد بن عبيد الدعىّ «۱» على العراق، فبسط الفساد و ركب العناد و ظلم العباد و حكم فيهم حكم الجاهليّة، لا يرعى للّه حرمة و لا لمحمّد صلّى اللّه عليه و آله ذمّة، و نصبت أنت الحرب للمسلمين، و لإمام المتّقين و أمير المؤمنين و من بسيفه وحده قام الدّين «۲»، و لولديه الحسن و الحسين سيّدى شباب أهل الجنّة، و من معه من أصحابه و أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «۳» و أردت قتلهم و تدميرهم (بما كان) «۴» و هم من تعرف أهل البيعتين- بيعة الشجرة و بيعة الرضوان- و قتلت منهم من «۵» قتلت.

و عمّارا جلدة ما بين عينى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و من شهد (له) أنّه تقتله الفئة الباغية، قال «۶»: لا أنالهم اللّه شفاعتى «۷»، و أنت و من كان معك الفئة الباغية «۸».

و قتلت «۹» أويس القرنى الذى قال فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله «۱۰»: إنّه يدخل فى شفاعته مثل ربيعة و مضر؛ و قال لأصحابه: «إنّكم تدركونه فمروه يستغفر لكم» «۱۱»؛ و قال أيضا فيه، تبجيلا له و تفخيما لأمره «۱۲»: «إنّى لأشمّ نفس الرحمن من جانب اليمن».

---

(۱) (بن عبيد الدعىّ) ليست فى «س».

(۲) الكلام من (و نصبت أنت الحرب ... قام الدين) فى «س» فيه تقديم و تأخير مع اختلاف يسير.

(۳) ورد فى «س» هنا: (و أصحابه الباذلين نفوسهم دونه للسيوف و الأسنّة).

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) فى «س»: (فيمن) بدل من: (من).

(۶) فى «س»: (و قال فى قتلته) بدل من: (قال).

(۷) انظر الحديث الشريف فى البداية و النهاية ۳: ۲۶۵، و ۶: ۲۳۹، و ۷: ۳۰۱.

(۸) (و أنت و من كان معك الفئة الباغية) ليست فى «س».

(۹) (قتلت) ساقطة من «س».

(۱۰) فى «س»: (المطهّر) بدل من: (صلّى اللّه عليه و آله).

(۱۱) فى «س»: (فمن أدركه و استغفر له غفر له) بدل من: (فمروه يستغفر لكم).

(۱۲) فى «س»: (تعظيما و تبجيلا) بدل من: (تبجيلا له و تفخيما لأمره).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۶۹

و أمّا طلبك ما وراء ظهورنا فلو طلبته بذلناه، وقينا «۱» به أعراضنا، و كان أحقر عندنا أن تمنعه «۲».

و أمّا ما يبلغك عنّا، فلو (وضع أدنى عذرنا على مائة سيّئة لحسّنها) «۳» و وضع أدنى ذنبكم إلينا على مائة حسنة لقبّحها.

و أمّا خذلنا لعثمان، فلو لزمنا نصره لنصرناه، و لقد خذلته أنت و كنت قادرا على نصره و معك أهل الشام و لو ضربت بهم البحر لخاضوه «۴»، و إنّما تربّصت به ليقتل و تطلب الملك بسببه «۵».

و أمّا قتلنا أنصاره يوم الجمل «۶» فعلى خروجهم «۷» ممّا دخلوا فيه.

و أمّا نصبنا الحرب بصفّين، فعلى إنكارك الحقّ و نصبك «۸» الباطل.

و أمّا تعييرك إيّانا بتيم وعدى، فلو طلبنا الأمر فى وقته ما غلبونا، و كنّا بفقد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أشغل من كلّ شىء «۹»، على أنّهم قد كانوا يعرفون لنا فضلنا على غيرنا، و اعلم يا معاوية أنّه سبق فى علم اللّه تعالى أن تستباح فى هذه الأمّة الأموال الحرام، و تسفك الدماء الحرام، و تسبى الفروج الحرام؛ فكره اللّه تعالى أن يكون

---

(۱) فى «س»: (لبذلناه و وقينا).

(۲) فى «س»: (عندنا أحقر من أن نمنع به صاحب) بدل من: (أحقر عندنا أن تمنعه).

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) فى «س»: (لو أمرتهم لرموا أنفسهم فى الضرام) بدل من: (و لو ضربت بهم البحر لخاضوه).

(۵) فى «س»: (و يكون لك سببا لطلب الملك) بدل من: (و تطلب الملك بسببه).

(۶) (يوم الجمل) ساقطة من «س».

(۷) فى «س»: (لخروجهم) بدل من: (فعلى خروجهم).

(۸) فى «س»: (فلخروجك عن الحقّ و دخولك فى) بدل من: (فعلى إنكارك الحقّ و نصبك).

(۹) فى «س»: (و لكنّا شغلنا عنه بفقد رسول اللّه و أمره) بدل من: (و كنّا بفقد ... كلّ شىء).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۰

ذلك على أيدينا، فعدل بالأمر على غيرنا، فإن (أراد) اللّه ردّ الأمور إلى حقائقها أتبعها لها يختم بنا كما فتح «۱».

و روی أیضا عن ابن عبّاس أنّه دخل علی معاویة یوما و کان مریضا، فلمّا رآه معاویة علی تلک الحالة طمع فیه، فقال: یا ابن عبّاس، اللّه أعلم حیث یجعل رسالاته؛ فقال له ابن عبّاس: الحمد للّه الذی أنطقک بحقّنا و عرّفک فضلنا، و الحمد للّه الذی جعل الخیر منّا، و النبوّة فینا، و جعلنا أهل البیت الذی أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا.

قال: و کان معاویة متّکئا، فجلس و قال (: أ رأیتم کیف حرمکم اللّه هذا الأمر الذی عرضتم له مناکبکم، فقال) «۲» ابن عبّاس: یا معاویة، إنّ اللّه لم یزل یذود أولیاءه عن الدنیا ذود الراعی إبله عن موارد الهلکة و قد قال سبحانه «۳»: (قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِیرَکُمْ إِلَی النَّارِ) «۴» و ایم اللّه یا معاویة «۵»، لو لا حقّ النبوّة، و حرمة الإسلام، و وصیّة النبیّ بهما، و خذلان الناصر، و غلبة العدوّ، لعلمت أنّه یقصر باعک و یضیق منکبک أن تقذف دلوا فی طوی شدّ علیها هاشمیّ رشاء.

فقال له معاویة: یا ابن عبّاس، لا أزال أمازحک و لم تحلم «۶»؟!

فقال ابن عبّاس: إنّ الحلم عمّن تری له الفضل علیک صعب، فاتّق اللّه

---

(۱) فی «س»: (ختم بنا سبحانه کما بنا فتح) بدل من: (أتبعها لها، یختم بنا کما فتح).

(۲) ما بین القوسین ساقط من «م».

(۳) فی «س»: (فی أعدائه) بدل من: (سبحانه).

(۴) إبراهیم (۱۴): ۳۰.

(۵) (یا معاویة) من «س».

(۶) فی «س»: (و أنت لا تحلم) بدل من: (و لم تحلم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۷۱

یا معاویة و اعرف الحقّ لأهله، و لعمری إنّک لتعرفه و لکنّک تنکره.

و روی عن معاویة أنّه «۱» قال لعمّار بن یاسر رحمة اللّه علیه: یا عمّار، اعلم أنّ بالشام مائة ألف سیف لا یعرفون عمّارا و سابقته، فإیّاک یا أبا الیقظان «۲» أن تنجلی الغبرة و یقال قتل عمّار؛ فقال له: أ بالموت تخوّفنی؟! فو اللّه ما شهدت موطنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلّا لحبّ «۳» الشهادة، و لا ترانی إلّا فی موطن یسوأنّک، و اللّه یا بنی أمیّة لتسیئون و یقول الناس: أحسنتم، و لتجورون و یقول الناس: قد عدلتم «۴» (أَمْ حَسِبَ الَّذِینَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ کَالَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَواءً مَحْیاهُمْ وَ مَماتُهُمْ ساءَ ما یَحْکُمُونَ) «۵».

و من الکتاب، قال: لمّا نزل عمرو بن العاص إلی أمیر المؤمنین صلوات اللّه و سلامه علیه بصفّین، فحمل علیه أمیر المؤمنین، فاتّقاه بسوءته فترکه، فشمت به معاویة فقال عمرو شعرا «۶»:

معاویه، لا تشمت بفارس بهمةلقی فارسا لا تعتلیه «۷» الفوارس

معاویه، لو أبصرت فی الخیل مقبلاأبا حسن، تهوی رمتک الوساوس

---

(۱) فی «س»: (و منه أنّ معاویة).

(۲) فی «س»: (یا عمّار) بدل من: (یا أبا الیقظان).

(۳) فی «س»: (أحببت).

(۴) فی «س»: (و لا مع وصیّه إلّا و أنا أحبّها، فقال: ما أسأت فی قولی! و شهد له جلساؤه؛ فقال: و اللّه یا بنی أمیّة إنّکم لتسیئون و یقول الناس: أحسنوا، و تجورون و یقول الناس: عدلوا! لکنّ اللّه سبحانه یقول:) بدل من: (و لا ترانی ... قد عدلتم).

(۵) الجاثية (۴۵): ۲۱.

(۶) ورد هذا المقطع فى «س» بعبارة مختلفة، لكنّها تحمل نفس المضمون.

(۷) فى «س»: (لا تجتليه) بدل من: (لا تعتليه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۲ و أيقنت أنّ الموت حقّ و أنّهلنفسك إن لم يمنعنّ الركض خالس

فإنّك لو لاقيته كنت بومةأبيح «۱» لها صقر من الجوّ بائس

دعاك فصمّت دونه الأذن هاربابنفسك قد ضاقت عليك الأمالس

أ تشمت بى إذ نالنى حدّ سيفهو إذ عضّنى ناب من الحرب ناهس

و أىّ امرئ لاقاه لم يلف شلوهبمعترك تسفى عليه الروامس

أبى اللّه إلّا أنّه ليث غابةأخو لبدة تهدى إليه الفرائس

فإن كنت فى شكّ فأرهج عجاجةو إلّا فتلك التّرهات البسابس «۲» و روى علقمة، قال: قال معاوية: أنفذنى النبىّ صلّى اللّه عليه و آله مع وائل بن حجر إلى أرض بأعلى المدينة ليبصرها، فخرجت معه و كان يوما حارّا، فقلت «۳»: أردفنى، فقال:

«لست من أرادف الملوك»، فقلت: أعطنى نعليك ألبسها، فقال: «ما من بخل أمنعك و لكن أخاف «۴» أن يقول أهل اليمن إنّك قد لبست نعلى؛ و لكن هذا ظلّ ناقتى امش فيه، فكفى به لك شرفا»، فقال «۵» سعيد بن العاص لمعاوية: أ تقول هذا؟ فقال: و اللّه لقد كان ذلك «۶».

و قال معاوية يوما «۷»: يا بنى هاشم، إنّكم تريدون أن تستحقّوا الخلافة كما «۸»

---

(۱) فى «س»: (أتيح).

(۲) انظر الأبيات فى: الأمالى للطوسىّ: ۱۳۵، وقعة صفّين: ۴۷۳.

(۳) فى «س»: (و هو راكب و أنا راجل، فقلت له) بدل من: (فقلت).

(۴) فى «س»: (ما لبخل أمنعك، و لكن مخافة) بدل من: (ما من بخل أمنعك، و لكن أخاف).

(۵) فى «س»: (تكفيك شرفا، فقال له) بدل من: (فكفى به لك شرفا، فقال).

(۶) انظر: تاريخ مدينة دمشق ۶۲: ۳۸۹، و فى ص ۳۸۴- ۳۸۶ و ۳۹۱- ۳۹۲ بطرق متعدّدة عن علقمة ابن وائل، عن أبيه ... فلاحظه.

(۷) فى «س»: (و من الكتاب: أنّ معاوية قال يوما لابن عبّاس: أنتم) بدل من: (و قال معاوية يوما).

(۸) فى «س»: بما.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۳

استحقّيتم النبوّة، إنّ حجّتكم فى ذلك لداحظة، و قد زعمتم «۱» أنّ لكم ملكا هاشميّا، و مهديّا قائما، و المهدى عيسى ابن مريم، و هذا الأمر «۲» فى أيدينا حتّى نسلّمه إليه، و لعمرى لئن ملكتمونا لما «۳» ريح عاد و صاعقة «۴» ثمود بأهلك للقوم منكم لنا، ثمّ سكت. فقال ابن عبّاس: أمّا قولك: إنّ النبوّة و الخلافة لا تجتمعان؛ ما «۵» تقول فى كتاب اللّه تعالى (إذ يقول) «۶»: (فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) «۷»، و الكتاب و النبوّة و الحكمة: السنّة و الخلافة «۸»، و ذلك فينا و فيهم واحد و اللّه إنّ ذلك فى الوضوح «۹» أضوأ من الشمس و أنور من القمر، و إنّك لتعلم ذلك أنت و من حضر، و ترك الناس أن يجتمعوا علينا، فما حرموا من عدلنا أعظم ما حرمنا منهم «۱۰».

---

(۱) فى «س»: (فحجّتكم فى ذلك داحضة، و تزعمون) بدل من: (إنّ حجّتكم ... زعمتم).

(۲) فى «س»: (الملك).

(۳) فى «س»: (فما).

(۴) فى «س»: (و لا صاعقة) بدل من: (و صاعقة).

(۵) فى «س»: (له: أمّا قولك: إنّا نستحقّ الخلافة بما استحققنا به النبوّة، فإذا لم نستحقّها بذلك، فبم نستحقّها؟! و أمّا قولك: إنّهما لا يجتمعان، فما) بدل من: (أمّا قولك: إنّ النبوّة و الخلافة لا تجتمعان؛ ما).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) النساء (۴): ۵۴.

(۸) فى «س»: (و الملك: الخلافة) بدل من: (و الخلافة).

(۹) فى «س»: (و هى حجّة واضحة) بدل من: (و اللّه إنّ ذلك فى الوضوح).

(۱۰) فى «س»: (فمن ترى يظنّ، أو ثبوتهم أنّها داحضة؟ فإن ترك الناس الاجتماع علينا، فما حرموا من عدلنا أعظم ممّا حرمنا من اجتماعهم) بدل من: (و ترك الناس أن يجتمعوا ... منهم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۴

و أمّا قولك: إنّا زعمنا أنّ لنا ملكا هاشميّا و قائما مهديّا؛ فإنّ الزعم فى كتاب اللّه، و لكنّا نشهد «۱» أنّ لنا ملكا، و لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لبعثه اللّه تعالى، يملأ الدنيا عدلا و قسطا كما ملأتموها ظلما و جورا «۲».

و أمّا قولك: (إنّ) المهدىّ عيسى ابن مريم؛ فإنّما ينزل عيسى على الدجّال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص و الشحمة، و الإمام يومئذ رجل منّا يصلّى عيسى خلفه «۳»، و لو شئت لسمّيته.

و أمّا قولك: ريح عاد و ثمود؛ فإنّها «۴» كانت (تلك) «۵» عذابا، و ملكنا رأفة و رحمة.

و روى عكرمة فى الكتاب المذكور «۶»، قال: قال عبد اللّه «۷» بن عبّاس: حدّثنى أمير المؤمنين عليه السّلام، قال: «لمّا أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يعرض نفسه على القبائل، خرج و أنا معه و أبو بكر، و كان أبو بكر رجلا نسّابة (فصادفنا ركبا) «۸»، فتقدّم أبو بكر و سلّم على القوم «۹» و قال: ممّن أنتم؟ قالوا: من ربيعة، فقال: من هامتها أم من لهازمها؟ فقالوا: لا بل ذهل الأكبر، فقال: منكم «۱۰» بسطام بن قيس ذو اللواء

---

(۱) فى «س»: (و إنّا لنشهد) بدل من: (و لكنّا نشهد).

(۲) فى «س»: (كما ملئت جورا) بدل من: (و قسطا كما ملأتموها ظلما و جورا).

(۳) فى «س»: (و الشحم فى النار، و هو يصلّى خلف الإمام منّا) بدل من: (و الشحمة، و الإمام ... عيسى خلفه).

(۴) فى «س»: (فما ريح عاد و صاعقة ثمود بأضرّ منّا لكم؛ فإنّما) بدل من: (ريح عاد و ثمود؛ فإنّها).

(۵) ما بين القوسين من «س».

(۶) فى «س»: (و من الكتاب المذكور، عن عكرمة).

(۷) (عبد اللّه) ليست فى «س».

(۸) ما بين القوسين من «س».

(۹) (و سلّم على القوم). ليست فى «س».

(۱۰) فى «س»: (من ذهل الأكبر، فقال: أمنكم) بدل من: (لا، بل هذل الأكبر، فقال: منكم).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۵

(و منتهى الإخاء) «۱»؟ قالوا: لا؛ قال: أ فأنتم أخوال الملوك من لخم؟ قالوا: لا؛ قال أبو بكر: فلستم من ذهل الأكبر، بل هو من ذهل «۲» الأمر كندة؛ قالوا: لا؛ قال:

أنتم أصهار الملوك الأصغر.

قال: فقام إليه أعرابىّ بدوىّ غلام حين (بتل) وجهه يقال له دعفل (فجذب) بزمام ناقته و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على راحلته واقف، فقال: يا هذا، إنّك سألتنا مسألة فلم نكتمك شيئا «۳»، فأخبرنى ممّن أنت؟ فقال: من بنى مرّة؛ فقال الأعرابىّ «۴»:

أمكنه الرامى من صفا البعرة، يعنى من المنجر «۵».

قال: أ فمنكم قصى بن كلاب الذى جمع القبائل من فهر و كان يدعى «۶» مجمعا؟

فقال أبو بكر: لا؛ قال: أ فمنكم عمرو «۷» الذى هشم الثريد لقومه و أهل مكّة مسنتون عجاف (فدعى هاشما) «۸»؟ فقال أبو بكر: لا.

قال: أ فمنكم شيبة الحمد للّه «۹» الذى كان وجهه قمرا يضىء فى الليلة الظلماء، مطعم الطير فى السماء؟ فقال أبو بكر: لا.

---

(۱) ما بين القوسين من «س».

(۲) فى «س»: (الأصغر، أ فمنكم) بدل من: (هو من ذهل).

(۳) فى «س»: (واقف على ناقته و أنا خلفه، فقال: يا هذا سألتنا فلم نكتمك، و إنّا سائلوك) بدل من:

(على راحلته واقف ... شيئا).

(۴) فى «س»: (دعفل) بدل من: (الأعرابىّ).

(۵) فى «س»:

قد أمكن الرامى صفاء الثغرهو قد أصاب فى النغال نحره بدل من: (أمكنه الرامى ... المنحر).

(۶) فى «س»: «قبائل فهر فدعى» بدل «القبائل ... يدعى».

(۷) فى «م»: (فمنكم عمرو)، و المثبت من «س» لانسجامه مع سياق الكلام.

(۸) ما بين القوسين من «س».

(۹) فى «س»: (شيبة الحمد).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۶

قال: أ فمن المفيضين بالناس أنت؟ قال: لا.

قال: أ فمن أهل الندوة أنت؟ قال: لا.

قال: أ فمن أهل الرفادة أنت؟ قال: لا.

قال: أ فمن أهل السقاية (أنت)؟ قال: لا.

قال: أ فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا.

فقال الأعرابىّ: لو شئت لأخبرتك أنّك من زمعات قريش و إلّا فلست بدغفل.

فجذب أبو بكر زمام ناقته منه، ثمّ ولى «۱» رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام «۲»: «لقد وقعت من هذا الأعرابىّ يا أبا بكر «۳» على باقعة».

فقال: أجل يا أبا الحسن لكلّ لامة طامة، و البلاء موكّل بالمنطق؛ قال:

فالأعرابىّ أنشد شعرا؛ قال «۴»: فتبسّم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و من الكتاب، قال: كان عقيل بن أبى طالب يوما عند معاوية فاجتازت جاريته «۵» فنظر إليها عقيل، فقال له معاوية: إنّكم غلمون يا بنى هاشم «۶»، فقال له عقيل رضى اللّه عنه: إنّها فى الرجال منّا، و هى فى النساء منكم يا بنى أميّة «۷».

---

(۱) فى «س»: (و جاء خلف) بدل من: (منه، ثمّ ولى).

(۲) فى «س»: (فقلت له) بدل من: (فقال له أمير المؤمنين عليه السّلام).

(۳) (يا أبا بكر) ليست فى «س».

(۴) فى «س»: (فقال الأعرابىّ:

صادف درء السيل درء أبطلهإنّ على سائلنا أن نسأله) بدل من: (قال: فالأعرابىّ أنشد شعرا؛ قال).

(۵) فى «س»: (جارية له) بدل من: (جاريته).

(۶) فى «س»: (إنّ فيكم يا بنى هاشم لغلمة) بدل من: (إنّكم غلمون يا بنى هاشم).

(۷) فى «س»: (هى فى الرجال منّا، و فى النساء منكم)؛ و بهذا ينتهى الفصل الثانى و العشرون فى «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۷

الفصل الثانى و العشرون فى نظير هذا ممّا ننقله عن كتاب السقيفة «۱»

منقول من كتاب السقيفة «۲» رواية أبى صالح السليل «۳» بن أحمد بن عيسى بن شيخ الحاسبين، (قال:) «۴» عن سعيد بن بصير «۵»، عن عبد اللّه بن عمر، قال: ما أبغضت أحدا ما أبغضت سلمان (الفارسىّ) «۶» و ما أحببت أحدا ما أحببته، فقال:

كيف أحببته؟ قال «۷»: لأنّه جاء يوم ولى أبو بكر (و جلس على المنبر) «۸» فقال: قم يا أبا بكر من هذا المقام فإنّه لا يصلح لك و لا تصلح له، ودعه لأهله.

فقال (له): اسكت يا سلمان فنحن أعلم منك.

---

(۱) الفصل و عنه من «س».

(۲) ابتدأ من هنا الفصل الثالث و العشرون فى «س».

(۳) فى «س»: (السليلىّ).

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) فى «س»: (جبير).

(۶) ما بين القوسين من «س».

(۷) فى «س»: (فقيل له: كيف أبغضته، و كيف أحببته؟ فقال) بدل من: (فقال: كيف أحببته؟ قال).

(۸) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۸

فقال: قم من هذا المكان «۱»، فو اللّه لئن لم تفعل ليطمعنّ فيه الطلقاء و أبناء الطلقاء و الأقاصى من أهل المعاصى؛ ثمّ مضى و هو يقول: كرداد و نكرداد «۲»، يعنى: وليتم و ما وليتم.

قال ابن عمر «۳»: فأبغضته حين خالف الناس، فلم أحببه حتّى «۴» رأيت مروان- طريد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و طليقه «۵»- على منبره ذكرت «۶» قول سلمان، فما أحببت أحدا ما أحببته، لأنّه كان «۷» أرسخ الناس علما (فأحببته) «۸». «۹»

و عن ابن عمر أيضا من الكتاب، قال «۱۰»: لمّا قال سلمان: كرداد و نكرداد «۱۱»، قال له عمر: ما هذا «۱۲»؟ فقال: ما صنعتم و ضيّعتم «۱۳»؟ تركتم و اللّه الناس يضطربون بينهم بالسيوف إلى يوم القيامة كلّهم يطلب الملك، ثمّ قال: يا أبا بكر، أ ما تذكر «۱۴»

---

(۱) (قم من هذا المكان) ليست فى «س».

(۲) فى «س»: (كرديد و نكرديد).

(۳) (ابن عمر) ليست فى «س».

(۴) فى «س»: (و أحببته حين) بدل من: (فلم أحببه حتّى).

(۵) (و طليقه) ليست فى «س».

(۶) فى «س»: (صلوات اللّه عليه، فذكرت) بدل من: (ذكرت).

(۷) فى «س»: (علمت أنّه) بدل من: (فما أحببت أحدا ما أحببته، لأنّه).

(۸) ما بين القوسين من «س».

(۹) انظر: الإيضاح: ۴۵۷- ۴۵۸، فيما نقل عن سلمان حين بويع أبو بكر، من قوله: كرديد و نكرديد، الاحتجاج ۱: ۹۹- ۱۰۰، الاثنا عشر الذين أنكروا على أبى بكر.

(۱۰) فى «س»: (و منه عن ابن عمر، قال).

(۱۱) فى «س»: (كرديد و نكرديد).

(۱۲) فى «س»: (تقول) بدل من: (هذا).

(۱۳) فى «س»: (أقول، ضيّعتم ما صنعتم) بدل من: (ما صنعتم و ضيّعتم).

(۱۴) فى «س»: «لأبى بكر: أتذكر» بدل «يا أبا بكر، أ ما تذكر».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۷۹

يوما دعانا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فأمرنا أن نسلّم «۱» على علىّ بإمرة المؤمنين؟ فقال أبو بكر: إنّى كنت كارها لهذا الأمر يا سلمان.

فقال له سلمان: أشرّ اللباس ما لبسه الرجل و هو كاره، فاخلعه إن كنت صادقا.

فقال له عمر: اسكت يا سلمان لا أمّ لك و لك الويل «۲».

فقال سلمان: و اللّه لو ولّوها عليّا لأكلوا من فوقهم و من تحت أرجلهم «۳» و ما اختلف عليها «۴» سيفان حتّى تقوم الساعة، فأبشروا بالبلاء و آيسوا من الرجاء، و قد وفدنا بل بلمّ على سواء «۵»، و ايم اللّه لو استطيع أن أدفع ضيما أو أعزّ دينا لضربت بسيفى هذا قدما قدما حتّى أموت.

و من الكتاب عن الأعمش، قال: وقف سلمان على قوم يذكرون أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لم يذكروا عليّا، (فقال:) «۶» فحمد اللّه و أثنى عليه ثمّ قال: بسم اللّه الرحمن الرحيم: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ* ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) «۷» فأهل البيت، محمّد نبيّكم «۸» الصفوة من نوح، و الآل من ذرّيّة إبراهيم، و السلالة من إسماعيل، و العترة من محمّد صلّى اللّه عليه و آله

---

(۱) فى «س»: (و أمرنا لنسلّم).

(۲) فى «س»: (و ويل لك).

(۳) فی «س»: (و اللّه لو ولّیتموه علیّا لأکلتم من فوقکم و من تحت أرجلکم).

(۴) (علیها) لیست فی «س».

(۵) فی «س»: (الرخاء) بدل من: (الرجاء، و قد ... سواء).

(۶) ما بین القوسین من «س».

(۷) آل عمران (۳): ۳۳- ۳۴.

(۸) فی «س»: (فأهل بیت نبیّکم محمّد).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۰

و علمتم «۱» به اهتدیتم و شرّفتم، و هم و اللّه کالسماء المرفوعة و الجبال المنصوبة و الشمس الصاحیة «۲» و النجوم الهادیة، و الشجرة الزیتونة أضاء زیتها و بورک فیها بمحمّد، و علیّ: وصیّ الأوصیاء «۳»، إمام الموحّدین، و قائد الغرّ المحجّلین، و مثال القرآن «۴» و الحکمة؛ و الصدّیق الأکبر علیّ بن أبی طالب «۵».

فیا أیّها الأمّة المتحیّرة بعد نبیّها لو قدّمتم من قدّم اللّه و أخّرتم ما أخّر اللّه، و جعلتم الولایة و الوارثة حیث جعلها اللّه، لأکلتم من فوقکم و من تحت أرجلکم رغدا، و لما عال و اللّه فقیر و لا سهم من فرائض اللّه، و لا اختلف اثنان فی حکم اللّه «۶»، و لا تنازعت الأمّة فی شیء من أمر بینها «۷» إلّا وجدوا علم ذلک عند أهل بیت نبیّهم من کتاب اللّه، و لأنّ اللّه تعالی یقول «۸»: (الَّذِینَ آتَیْناهُمُ الْکِتابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ) «۹»، فذوقوا وبال ما فرّطتم، (وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ) «۱۰».

و من الکتاب، قال: لمّا امتنع أمیر المؤمنین علیه السّلام من البیعة، أقبل عمر فی جمع کثیر فوقف «۱۱» علی منزل فاطمة علیها السّلام فطلب علیّا علیه السّلام لیخرج إلیه، فأبی.

---

(۱) فی «س»: (الذی) بدل من: (و علمتم).

(۲) فی «س»: (الضاحیة).

(۳) فی «س»: (فهو وصیّ الأنبیاء و سیّد الأوصیاء و) بدل من: (وصیّ الأوصیاء).

(۴) فی «س»: (عدیل القرآن و باب العلم) بدل من: (و مثال القرآن).

(۵) فی «س»: (و الفاروق الأزهر) بدل من: (علیّ بن أبی طالب).

(۶) فی «س»: (حکم) بدل من: (حکم اللّه).

(۷) (من أمر بینها) ساقطة من «س».

(۸) فی «س»: (ذلک عنده، فإنّ اللّه یقول فیه) بدل من: (علم ذلک ... یقول).

(۹) البقرة (۲): ۱۲۱.

(۱۰) الشعراء (۲۶): ۲۲۷.

(۱۱) فی «س»: (فی جماعة حتّی وقف).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۱

فدعا عمر بحطب و نار و قال: و الذی نفس عمر «۱» بیده لئن لم یخرج لأحرقنّ علیکم «۲» البیت، فقیل له: إنّ فیه فاطمة بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أولادها الحسن و الحسین و أخواتهما أمّ کلثوم و زینب و رقیّة! و فیه أثاث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله! و أنکر الناس ذلک من «۳» قوله.

و أرسل إلیه علیّ علیه السّلام: «أنّی مشغول بجمع القرآن الذی نبذوه وراء ظهورهم و ألهتهم الدنیا عنه، و قد حلفت إنّی لا أخرج من

بیتی و أدع «۴» ردائی علی عاتقی حتّی أجمع القرآن».

و قال «۵»: خرجت فاطمة و وقفت خلف الباب، و قالت: «لا عهد لقوم سوء أسوأ خلقا «۶» منکم، ترکتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بیننا جنازة و قطعتم أمرکم فیما بینکم و لم تأمّرونا «۷» و لم تروا لنا حقّا! کأنّکم لم تسمعوا ما قال یوم «۸» غدیر خمّ، و اللّه لقد «۹» عقد له اللواء لیقطع منکم الرجاء، لکنّکم قطّعتم الأسباب بینکم و بین نبیّکم، و اللّه «۱۰» حسیب بیننا و بینکم فی الدنیا و الآخرة» «۱۱».

---

(۱) فی «م»: (علیّا)، و المثبت من «س».

(۲) فی «س»: (علیهم).

(۳) فی «س»: (علیه) بدل من: (ذلک من).

(۴) فی «س»: (و أضع).

(۵) فی «س»: (أجمعه. و) بدل من: (أجمع القرآن. و قال:).

(۶) (خلقا) لیست فی «س».

(۷) فی «س»: (و لم تستأمرونا).

(۸) فی «س»: (قول أبی فی) بدل من: (ما قال یوم).

(۹) فی «س»: (و غیره و لم تکونوا عالمین إذ) بدل من: (و اللّه لقد).

(۱۰) فی «س»: (فاللّه).

(۱۱) انظر: الاحتجاج ۱: ۱۰۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۲

و قال ابن عفیر: و فی هذا الیوم روت الشیعة عن أهل البیت أنّ عمر رکضها «۱» برجله حتّی أسقطت «۲» محسنا.

و من الکتاب، قال: کان أبو ذرّ رضی اللّه عنه غائبا، فورد المدینة و قد بویع لأبی بکر (و تمّت له البیعة) «۳» فقال: یا معشر الناس، أصبتم صحابة و ترکتم قرابة، و اللّه لیرتدنّ جماعة و یشکونّ فی هذا الدّین، و لو جعلتم الأمر فی أهل «۴» بیت نبیّکم لما اختلف سیفان، إنّا للّه (و إنّا إلیه راجعون) «۵»، صارت و اللّه الدنیا و الملک لمن غلب، و اللّه لیطمعنّ إلیها عین «۶» من لیس بأهلها، و لتسفکنّ فی طلبها الدماء الکثیرة «۷».

قال: و کان ما قال أبو ذرّ حقّا عن «۸» حجّة أهل الردّة، قالوا «۹»: لو کان هذا الأمر ثابتا یجب التمسّک به لکان فی أهل بیت نبیّها، و لم یکن فی من غلب من غیرهم لا سیّما و قد خلف من خلف «۱۰».

---

(۱) فی «س»: «رکلها»؛ جاء فی أساس البلاغة (ص ۱۷۶- رکض): رکل الدابّة برجل و رکضها برجلین: ضربها لیستحثّها.

(۲) فی «س»: (فأسقطت) بدل من: (حتّی أسقطت).

(۳) ما بین القوسین من «س».

(۴) فی «س»: (لأهل) بدل من: (فی أهل).

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) (عین) لیست فی «س». غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۲۸۲ الفصل الثانی و العشرون فی نظیر هذا مما ننقله عن کتاب السقیفة

(۷) (الکثیرة) لیست فی «س».

(۸) فی «س»: (و صدق أبو ذرّ، فإنّ) بدل من: (و کان ما قال ... عن).

(۹) فی «س»: (قولهم).

(۱۰) فی «س»: (لأهل البیت الذین طهّرهم اللّه، لا لمن غلب لا سیّما و قد أوصی النبیّ علیّا علیهما السّلام) بدل من: (فی أهل بیت نبیّها ... من خلف). و انظر: السقیفة و فدک: ۶۴، الاحتجاج ۱: ۱۰۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۳

و قال عبد اللّه بن عبد الرحمن: لمّا امتنع علیّ من البیعة، اجتمعوا فقال عمر:

لیس الوجه فی «۱» بیعة علیّ إلّا أن نمضی إلیه لیلا فی جمع کثیر معدّین «۲» بالسلاح فنسله أن یخرج فإذا خرج طالبناه بالبیعة، فإن أباها ناجزنا «۳».

فعبّأ عمر نحو من ثلاثمائة إنسان «۴» من عدیّ و تیم بالسیوف «۵»، حتّی إذا أتوا منزل علیّ علیه السّلام، ناداه بعضهم فخرج علیه السّلام إلیهم «۶» فحالوا بینه و بین منزله و برقوا «۷» السیوف، و قالوا: بایع خلیفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

فقال: «فمن استحقّ هذا الأمر و الاسم؟! و اللّه ما یستحقّه أحد غیری».

فقالوا: نحن استخلفناه و أجمعنا علیه.

فقال: «فقولوا خلیفتنا و لا تقولوا خلیفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله»، ثمّ قال: «فمن هذا الرجل القائم؟»

قالوا: أبو بکر «۸».

قال: «فلیخرج یناظرنی، فإن ظهرت حجّتی علیه تبرّوا منها» «۹».

---

(۱) فی «س»: (من).

(۲) فی «س»: (مستعدّ) بدل من: (کثیر معدّین).

(۳) فی «س»: (فإن خرج طلبنا منه البیعة، فإن أبی ناجزناه) بدل من: (فنسله أن یخرج ... ناجزنا).

(۴) فی «س»: (رجل).

(۵) فی «س»: (و أحلافهما) بدل من: (بالسیوف).

(۶) فی «س»: (نادوه، فخرج) بدل من: (ناداه بعضهم ... إلیهم).

(۷) فی «س»: و شهروا.

(۸) جاء هذا الکلام (و قالوا: بایع خلیفة رسول اللّه ... قالوا: أبو بکر) فی «س» بعبارات مختلفة تحمل نفس المعنی.

(۹) فی «س»: (تبرّأ من الخلافة) بدل من: (علیه تبرّوا منها).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۴

فقال أبو بکر لعمر: غررتنی حین أسلمتنی «۱» لمناظرة علیّ، فاکفنی جوابه، فإنّه قوّام لی بمناظرته و حجّته «۲».

فقال بعض من حضر: قد أنصفت، فلا أقلّ من المناظرة «۳».

فقال عمر: لیس هذا مقام مناظرة و لا مجادلة، فادخل فیما دخل فیه الجماعة «۴».

فقال: «بغیر حجّة، و لا بیّنة واضحة «۵»؟».

فقال عمر: ما عندنا «۶» أوضح من السیف لمن خالف الجماعة «۷».

فقال: «لست بمبایع حتّی أضرب بالسیف»؛ قال: فأهوی إلیه بالسیوف حتّی کادت تغیب فیه، فقال علیه السّلام «۸»: «بهذا أنبأنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ امضوا بنا إلی المسجد نصلّی «۹» رکعتین»، ثمّ أتی القبر فسلّم «۱۰» علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و قال: «یا ابن أمّ إنّ القوم استضعفونی و کادوا یقتلوننی»، فرفع «۱۱» رأسه نحو السماء و قال: «اللّهمّ ربّ

(۱) فی «س»: (و أسلمتنی) بدل من: (حین أسلمتنی).

(۲) فی «س»: (أمره، فإنّی لا أقوم بمناظرته) بدل من: (جوابه ... و حجّته).

(۳) فی «س»: (أنصف، فلا أقلّ من أن یناظره أحد) بدل من: (أنصفت ... المناظرة).

(۴) فی «س»: (الناس).

(۵) (واضحة) لیست فی «س».

(۶) فی «س»: (لا حجّة) بدل من: (ما عندنا).

(۷) فی «س»: (الناس) بدل من: (الجماعة).

(۸) فی «س»: (فأهویت علیه السیوف حتّی کادت أن تصیبه؛ فقال علیّ) بدل من: (فأهوی إلیه ... علیه السلام).

(۹) فی «س»: (لأصلّی).

(۱۰) فی «س»: (فأتی القبر و سلّم).

(۱۱) فی «س»: (ثمّ رفع).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۸۵

الأربـاب، و معتق الرقـاب، و عالم الخفیّات و غامض الطویّات، أنت العالم «۱» أنّی امتثلت وصـیّة نبیّک إلی هذا الوقت، فبعزّتک إلّا ما وفّقتنی للعمل بجمیع ما أوصانی به أبـدا «۲» ما أبقیتنی، إنّک سـمیع الـدعاء، لطیف خبیر»، ثمّ أقبل فصافح «۳» أبـا بکر؛ فقال أبو بکر للجمع: انصرفوا، فمصافحة علیّ بیعة.

و روی أیضا صاحب کتاب السـقیفة أبو صالح السـلیل، قال «۴»: لمّـا دخل عمر و من معه علی (منزل) «۵» فاطمة علیها السّلام بکت و بکوا «۶» أولادها الحسن و الحسـین علیهما السّـلام و أمّ کلثوم و زینب و رقیّـة، و (لمّا أخرج علیّ) «۷» خرجوا بـاکین یتبعون أباهم، و خرجن نساء المدینـة باکیات معهم صارخات، معهنّ «۸» أسـماء بنت عمیس زوجة أبی بکر، فاعترضـها خالد بن الولید و قال: ارجعی، فقالت له: أین ترکت دیسـما؟! لا و اللّه لا أرجع حتّی (ترجع بنت رسول اللّه؛ و قالت فاطمة: «لا أرجع حتّی) «۹» یخلّوا عن ابن عمّی»، فغضب رجل من الأنصار یقال له رفاعـة بن رافع و قال لخالـد: و اللّه لئن اعترضـتها لأضـربنّ أنفک بسـیفی هـذا؛ فناداه عمر: اکفف و الحق بنا.

(۱) فی «س»: (تعلم).

(۲) (به أبدا) لیست فی «س».

(۳) فی «س»: «ثمّ صافح» بدل «لطیف خبیر، ثمّ أقبل فصافح».

(۴) فی «س»: (و من الکتاب المذکور لأبی صالح السلیلیّ، قال: روی أنّه) بدل من: (و روی أیضا صاحب ... قال).

(۵) ما بین القوسین من «س».

(۶) فی «س»: (و بکی).

(۷) ما بین القوسین من «س».

(۸) فی «س»: (و خرجت نساء من المدینة باکیات معهم، منهنّ).

(۹) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۸۶

و أمّا قول أسماء لخالد: أين تركت ديسما، فإنّ أباه الوليد بن المغيرة كان له عبد يقال له بركة يرعى غنمه «۱» فسمّاه ديسما، فوثب على أهله فحملت بخالد، فلمّا وضعته على شبهة نفاه الوليد منه و لم يلحقه به، فلمّا كبر و رأى خالد و قوّته «۲» و عقله ألحقه به، و قال فيه ابن الزبعرى السهمىّ:

قل للوليد متى سمعت «۳» باسمكذا ما كان ديسم فى الأسماء فى الحكم و روى صاحب الكتاب المذكور «۴»: أنّ أمّ كلثوم جاءت شاكية إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من عثمان؛ فقال: «يا بنيّة، ما أحبّ للمرأة أن تأتى أباها كلّ يوم شاكية، ارجعى»؛ فلمّا ولّت «۵»، ذرفت عيناه صلّى اللّه عليه و آله، و قال: «اللّهمّ أدخل عليه الذلّ فى بيته»، فاستجاب اللّه دعاه فيه.

و من الكتاب، قال: دخل الحسن عليه السّلام «۶» على معاوية فوجد عنده عمرو بن العاص (و هو يقع فيه عليه السّلام، فقال له الحسن: «أم و اللّه يا عمرو إنّك لا فى بيان تنطق و لا عن ضمير يصدق) «۷»، ثكلتك أمّك، و عدمك قومك، أ و ليس من وهن الدّين و إمامه لسفه «۸» أن يكون معاوية للمسلمين رئيسا، و أن تكون (أنت) «۹» له

---

(۱) فى «س»: (غنما له).

(۲) فى «س»: «خالد و رأى الوليد قوّته و منطقه» بدل «و رأى خالد و قوّته».

(۳) فى «س»: (سمّيت).

(۴) فى «س»: (و من الكتاب المذكور، قال).

(۵) فى «س»: (رجعت).

(۶) فى «س»: (بن علىّ عليهما السّلام) بدل من: (عليه السلام).

(۷) ما بين القوسين من «س»، و فى «م»: (و هو تصدّقك)!

(۸) فى «س»: (الدنيا) بدل من: (الدّين و إمامه لسفه).

(۹) ما بين القوسين من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۸۷

جليسا؟! أغرّك أن (أمّك جاءها ستّة نفر و صدرت عنها ثمّ) «۱» أوغلت فى قريش و لست منها، و أنت كالوشيظة فيها «۲» من اللحم، أو كالزائدة فى العظم ظنون «۳» الأبوّة، مجهول الدعوة، و إنّ قريشا تعلم أنّى «۴» ابن معتلج البطاح و سليل الأشباح، لا يجهل نسبى و لا أدعى لغير أبى».

يقول العبد الفقير مؤلّف هذا الكتاب رحمه اللّه: إنّنى لم أجمع من فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام و فضائل ذرّيّته الأئمّة صلوات اللّه عليهم و سلامه من الكتب المذكورة عند كلّ حديث، إلّا بعضها «۵»، لضيق الوقت و ملازمة المرض، و إن كان «۶» لا أدّعى أنا و لا أحد من الناس استيفاء المنقول من فضائله نثرا أو نظما، بل كان ولىّ من أوليائه أتى على بعضها، و كيف يدّعى أحد ذلك، و قد روى صاحب كتاب كنز الفوائد مرفوعا «۷» عن مجاهد عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

«لو أنّ الغياض أقلام، و البحر مداد، و الجنّ حسّاب، و الإنس كتّاب ما أحصوا فضائل علىّ بن أبى طالب»؟!

---

(۱) ما بين القوسين من «س»، و ما فى «م» عبارة مضطربة غير واضحة المعنى.

(۲) فى «س»: (فأنت كالوشيظة).

(۳) فى «س»: (مظنون).

(۴) فى «س»: (و أنا كما تعلم قريش) بدل من: (و إنّ قريشا تعلم أنّى).

(۵) فى «س»: (و لا يدّعى أحد غيرى جمع فضائلهم، و لا سيّما فضل أمير المؤمنين عليه السّلام من الكتب المذكورة إلّا بعض الأحاديث) بدل من: (عليه السلام و فضائل ذرّيّته ... إلّا بعضها).

(۶) فى «س»: (على أنّى) بدل من: (و إن كان).

(۷) (مرفوعا) ليست فى «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۸۸

و لقد أحسن ابن وكيع الشاعر حيث يقول «۱»:

قالوا: عليّا لما ذا «۲» لست تمدحهفقلت: أصبحت فى ذا المدح معذورا

مدحت من إن بنزر كنت أمدحه «۳»يعدّه الناس إسرافا و تكثيرا

و لم أطق مدح ما «۴» فاتت فضائلهقدر مدائح منظوما و منثورا

و من جواد قريضى أن بعثت بهفى مدحه من علاه عاد محسورا

أ أزعم الغيث يحيى الأرض وابلهأم أزعم البدر قد عمّ الورى نورا

ما زدت ذاك و ذا فى الوصف منبهؤو لا أتيت بفضل كان مستورا

متى صرفت إليه الشعراء مدحهشهرت من وصفه ما كان مشهورا

و صرت أتعب فيمن ليس يرفعهمدحى و أنشر فضلا كان منشورا

سارت مآثره بالفضل ظاهرؤفما ترى لمديح فيه تأثيرا

و أصبح الوصف فيه لاستفاضتهكاللفظ كرّر فى الأسماع تكريرا

يعدّ «۵» جهدى تقصيرا بمدحتهو لست أرضى بجهد عدّ تقصيرا «۶»

---

(۱) فى «س»: (فى قوله) بدل من: (الشاعر حيث يقول).

(۲) فى «س»: (قالوا: لما ذا عليّا)؛ و فى الكنز: (علىّ لما ذا).

(۳) هذا الصدر من «س»، و ما فى «م» هكذا:

* صرفت من مدحى إلى نزر مدحته*

و فى الكنز:

* صرفت مدحى إلى من نور مدحته* (۴) فى «س»: (من).

(۵) فى «س»: (و عدّ).

(۶) و جاء بعده فى «س»:

و بعد، فاللّه إن أثنى على رجلفما ثنائى يساوى بعد قطميرا

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۸۹

و أظنّه أخذ ذلك من المتنبّئ حيث يقول «۱»:

صنو النبىّ رأيت قافيتىأوصاف ما أعطيت لا تسع

فجعلت مدحى الصمت عن كرمكلّ المكارم دونه تقع «۲»

---

(۱) فى «س»: (و أظنّ أنّ ابن وكيع أخذ ذلك من المتنبّئ، حيث ليم على عدم مدحه عليه السّلام، فقال:

و تركت مدحى للوصىّ تعمّداإذ كان نورا مستطيلا شاملا

و إذا استطال الشىء قام بنفسهو صفات نور الشمس تذهب باطلا قال أيضا) بدل من: (و أظنّه أخذ ... يقول).

انظر: كنز الفوائد ۱: ۲۸۰- ۲۸۱.

(۲) فى «س»: (بقع)؛ و بهذا ينتهى الفصل الثالث و العشرون فى «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۹۰

الفصل الثالث و العشرون فى بعض مناقب أهل البيت من الأئمّة عليهم السّلام «۱»

و له أيضا فيه:

و تركت مدحى للوصىّ تعمّداإذ كان نورا مستقلّا كاملا «۲» و فرض لهم الخمس مع نفسه سبحانه و «۳» تعالى و نبيّه مطلقا، سواء ملكوا أو لم يملكوا، و جعل منهم شركاء فى الخمس بشرط، فإذا انتفى الشرط انتفى المشروط عنهم، كاليتامى الذين هم ليس معهم مال (يتصرّفون فيه) «۴»، فإذا بلغ لم يستحقّ «۵» الخمس، و كذلك المسكين إذا استغنى حرم ذلك عليه، و كذلك ابن السبيل إذا وصل إلى بلده حرم عليه؛ و هو الإمام بغير قيد، لقوله تعالى «۶»: (وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ) «۷»، و اللّه فى جلّة عظمته غنىّ ليس بمحتاج «۸»، فجعل له

---

(۱) الفصل و عنوانه من «س».

(۲) (و له أيضا فيه: ... كاملا) ليست فى «س» هنا؛ انظر الهامش قبل السابق.

(۳) فى «س»: (اعلم أنّ اللّه سبحانه فرض لهم الخمس مع نفسه) بدل من: (و فرض ... سبحانه و).

(۴) ما بين القوسين من «س».

(۵) فى «س»: (فإذا بلغوا لم يستحقّوا).

(۶) فى «س»: (فأمّا الإمام فبغير شرط و قيد، قال اللّه) بدل من: (و هو الإمام ... تعالى).

(۷) الأنفال (۸): ۴۱.

(۸) فى «س»: (و اللّه جلّ اسمه غنىّ) بدل من: (و اللّه فى جلّة عظمته ليس بمحتاج).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۹۱

سبحانه و تعالى «۱» سهما فى الخمس، و كذا جعل لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سهما فى الخمس و هو أيضا «۲» صلّى اللّه عليه و آله غنىّ، فإنّه سبحانه و تعالى عرض عليه الدنيا و قال له لا أحاسبك عليها و لا أنقصك حظّك فى الآخرة.

يعرض ذلك عليه مرارا فيأبى من ذلك، فلولا غناه عنها لأخذها، و كذلك الإمام- أعنى ذا القربى «۳»- فإنّه قد ثبت متواترا أنّ اللّه سبحانه و تعالى قد زيّن عليّا بالزهد فى الدنيا، فإنّه قال «۴»: «يا علىّ، إنّ اللّه زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة هى أحبّ «۵» إليه منها [و هى] الزهد فى الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شىء و لا ترزأ منك بشىء، و وهب لك المساكين»، و فى رواية: «فحبّب المساكين و حبّبهم فيك»، «فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما.

يا علىّ، طوبى «۶» لمن أحبّك و صدّق فيك (و ويل لمن أبغضك و كذّب فيك، فأمّا من أحبّك و صدّق فيك فهم) «۷» إخوانك و شركاؤك فى الجنّة، و أمّا من أبغضك و كذّب فيك فلحقيق على اللّه أن يقيمهم يوم القيامة مقام الكاذبين».

و ظهر آثار الزهد عليه، فإنّه قد روى «۸» أنّه لمّا تزيّنت له الدنيا و ألقيت إليه

(۱) (سبحانه و تعالى) ليست فى «س».

(۲) (أيضا) ليست فى «س».

(۳) فى «س»: (و جعل للإمام- و هو ذو القربى فى الآية- سهما، و هو غنىّ أيضا) بدل من: (و كذلك الإمام أعنى ذا القربى).

(۴) فى «س»: (و قال النبىّ) بدل من: (فإنّه قال).

(۵) فى «س»: (بأحبّ) بدل من: (بزينة هى أحبّ).

(۶) فى «س»: (فطوبى).

(۷) ما بين القوسين من «س»، ساقطة من «م».

(۸) فى «س»: (و لقد ظهرت آثار زهده، حتّى روى).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۹۲

- و كانت أزين نساء قريش- و قالت له و هو يعمل بمسحاته فى بعض حيطان فدك:

يا بن أبى طالب، هل لك فى الراحة و الخدمة و النعمة و الرحمة و طوع الخلق كلّهم لك؟

فقال: «من أنت حتّى أخطبك من أهلك؟».

فقالت: أنا الدنيا. فقال لها عليه السّلام: «إليك عنّى يا دنيا، ليس لى فى زواجك من رغبة، و لا لى إليك حاجة، قد طلّقتك ثلاثة لا رجعة لى فيك».

قالت له: إذا قلت ذلك فلأذلّنّك و لأذلّنّ شيعتك.

فهذا دليل على أنّه غنىّ عنها، و قد ظهرت آثار ذلك عليه، فإنّه لمّا ملك بعد عثمان كان يقال له: يا أمير المؤمنين، إنّ بيت المال قد ملئ، فيأتى إليه فيخرج فيه فيكوّمه كومة ذهب و كومة فضّة، ثمّ يقول: «يا صفراء و يا بيضاء غرّى غيرى» «۱»، إلى غير ذلك من أقواله (و الروايات عنه) «۲» فهو غنىّ عنها و عن أهلها.

و تنزّههم «۳» عن الصدقة فقال تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ) «۴» الآية، فلم يجعل سبحانه و تعالى له منها سهما و لا لرسوله و لا- لذى القربى، لقول النبىّ: «إنّ هذه الصدقة لا- تحلّ لمحمّد و لا لآل محمّد»، فإذا كانت كذلك فبيّن بذلك فضلهم لارتفاعهم و تنزّههم عن ذلك.

و أمّا أيتامهم و مساكينهم و ابن سبيلهم فتحلّ لهم الصدقات إذا لم يحصل لهم الخمس؛ و أمّا آل محمّد المعصومين فلا تحلّ الصدقة مطلقا، لأنّ لهم الصبر و ليس

(۱) تقدّمت هذه الرواية فى «س» على الرواية التى قبلها.

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) فى «س»: (و قد نزّه اللّه تعالى محمّدا و أهل بيته) بدل من: (و تنزّههم).

(۴) التوبة (۹): ۶۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۹۳

لهم حرص و لا طمع و لا هلع، بل يتنزّهون عنها مطلقا «۱».

و أيضا أنّ ولاءهم أهل الذكر بقوله تعالى «۲»: (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)* «۳»، و الذّكر هو رسول اللّه بقوله «۴» تعالى فى سورة الطلاق: (فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً* رَسُولًا) «۵» و قال «۶» تعالى: (وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ

وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها) «۷»، و خصّهم بذلك و فضّلهم «۸»، فكان يمرّ بباب عليّ و فاطمة فی وقت كلّ «۹» صلاة بعد نزول هذه الآية بمقدار تسعة أشهر فيقول «۱۰»:

«السلام عليكم أهل البيت، الصلاة «۱۱» (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)»، فكان عليها هو و أهل بيته بعد قوله «۱۲» تعالى: (وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) «۱۳»، لأنّ

---

(۱) ورد الكلام فی «س» باختلاف يسير فی الألفاظ و العبارة، سوی بدايته فی الآية المباركة.

(۲) فی «س»: (و فی هذا أعظم فضل خصّهم به. و خصّهم تعالی بأنّهم أهل الذكر الذين يسألون، فقال تعالی) بدل من: (و أيضا ... بقوله تعالی)؛ و ما فی «س» هو الأنسب.

(۳) النحل (۱۶): ۴۳، الأنبياء (۲۱): ۷.

(۴) فی «س»: (لقوله).

(۵) الطلاق (۶۵): ۱۰- ۱۱.

(۶) فی «س»: (و خصّهم بأمر رسوله بالصلاة و الصبر عليها، فقال) بدل من: (و قال).

(۷) طه (۲۰): ۱۳۲.

(۸) (و خصّهم بذلك و فضّلهم) ليست فی «س».

(۹) فی «س»: (كلّ وقت) بدل من: (فی وقت كلّ).

(۱۰) فی «س»: (و يقول).

(۱۱) (الصلاة) ساقطة من «س».

(۱۲) فی «س»: «و فی هذا دليل علی أنّهم تركوا الدنيا، لأنّها مشغلة عن الصلاة، لقوله» بدل «فكان عليها هو ... قوله».

(۱۳) طه (۲۰): ۱۳۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۲۹۴

زهرتها مشغلة عن الصلاة منهم، يقول البارئ «۱» تعالی فی الحديث القدسيّ:

«يا ابن آدم، لو أعطيتك الدنيا اشتغلت بحفظها، و إن «۲» منعتك إيّاها اشتغلت تطلبها منّی تتفرّغ لی»، فلهذا قال لرسوله و لأهل بيته: (وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ)، لأنّ من مدّ عينيه كان فقيرا، و لو كان مالكا لها، لأنّها مالكة لأنّها تشغله فهو عبد لها؛ فلهذا قال تعالی «۳»: «ابغی من خدمك و اخدمی من خدمنی».

لكن فمن «۴» يخدم اللّه فهو غنیّ به.

و لأنّه سبحانه و تعالی ميّزهم و فضّلهم بقوله تعالی «۵»: (وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) «۶»، و قال تعالی «۷»: (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) «۸»، فالرجس بأنواعه- أعنی «۹» الشيطان لعنه اللّه، فإنّه الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم- و كذا الأصنام و الأوثان، و كذلك الكذب و كذلك سائر أنواعه؛ فإذا أخبر سبحانه و تعالی بأنّه أذهب جميع الرجس، إذ لو

---

(۱) فی «س»: (و لقوله) بدل من: (لأنّ زهرتها ... البارئ).

(۲) فی «س»: (و لو).

(۳) فی «س»: (بطلبها، فمتی تفرغ، و لأنّ من مدّ عينيه إلی شیء كان فقيرا له، فهو مالك له لفقره إليه، فهو عبد له لا لغيره؛ و لهذا قال

تعالی فی الحدیث القدسیّ) بدل من: (تطلبها منّی تتفرّغ ... قال تعالی).

(۴) فی «س»: (فثبت بهذا أنّ من) بدل من: (لکن فمن)؛ و ما فی «س» هو الأنسب.

(۵) فی «س»: (تعالی، و خصّهم تعالی و میّزهم أیضا بالإنذار فی قوله عزّ و جلّ) بدل من: (و لأنّه سبحانه و تعالی میّزهم و فضّلهم بقوله تعالی).

(۶) الشعراء (۲۶): ۲۱۴.

(۷) فی «س»: (و زکّاهم و طهّرهم، و خصّهم بقوله تعالی) بدل من: (و قال تعالی).

(۸) الأحزاب (۳۳): ۳۳.

(۹) فی «س»: (من) بدل من: (أعنی).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۹۵

کان فیهم منه کالنجس لم یکن مذهوبا عنهم، لأنّ الألف و اللام للجنس أو للاستغراق، و إن کانت للجنس فجمیع أنواعه مرتفع ما لو بقی منها شیء لم تکن مذهبة- و الفرض أنّها مذهبة- و کذلک الاستغراق، أی أنّها مستغرقة لجمیع أحوال الرجس فی الأذهان.

ثمّ لمّا أذهب عنهم الرجس- و یسمّی ذلک تنزیه و تخلیة و ارتفاع- طهّرهم بعد ذلک بقوله تعالی: (وَ یُطَهِّرَکُمْ)، فهذا تخلیة و استکمالا و إعلاما للخلق بالطهارة التی هی فی اللغة النظافة و النزاهة، و فی الاصطلاح هی رفع الإحداث، و أکّد ذلک بقوله (تَطْهِیراً)، و أکّد لکلیمه موسی بن عمران علی نبیّنا و آله السلام و علیه و علی أخیه و آلهما السلام بقوله تعالی: (وَ کَلَّمَ اللَّهُ مُوسی تَکْلِیماً) «۱»، أی تأکیدا للکلام؛ و صدر الآیة (إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) فلفظة (إِنَّما) للحصر، أی أنّها لأهل البیت لا لغیرهم، إذ لو کانت عامّة لکان تخصیصهم بها دون غیرهم تخصیصا من غیر مخصّص، و هذا لا یجوز علی الحکیم.

فإن قیل: إنّ الإرادة هنا لیست هی فعل منه بل طلب منهم، کما یطلب من غیرهم الإسلام و الإیمان، فیکون ذلک لاختیارهم إن شاءوا لم یفعلوا، فیکون الإذهاب و التطهیر لیسوا بواقعین؛ و أیضا إن کان هو فاعلهما فیهما فیکونون مجبورین.

قلنا: الآیة فیها الإخبار بالإذهاب عنهم و التطهیر لهم، و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء، لأنّه أعلم حیث یجعل رسالاته، و الإرادة قولکم إنّها منهم لا منه، قول

---

(۱) النساء (۴): ۱۶۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۹۶

مخالف لظاهر التنزیل، لأنّ الإرادة أضافها إلی نفسه، ثمّ أخبر بإذهاب الرجس و الطهارة و أکّده بقوله تعالی (تَطْهِیراً)، فهذا دلیل علی أنّ هذا قد حصل فیهم قطعا یقینا، فمن قال إنّه لم یحصل لهم ذلک، فقد حرّف کلام اللّه و ردّ قول اللّه، و ذلک کفر.

و أمّا إرادته تعالی للهدایة لنا، کما قال تعالی: (یُرِیدُ اللَّهُ لِیُبَیِّنَ لَکُمْ وَ یَهْدِیَکُمْ سُنَنَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ وَ یَتُوبَ عَلَیْکُمْ وَ اللَّهُ عَلِیمٌ حَکِیمٌ* ... وَ یُرِیدُ الَّذِینَ یَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَمِیلُوا مَیْلًا عَظِیماً) «۱»، فهذا کما تراه یرید ذلک منهم و یکون البیان و الهدایة لیس مقطوع بهما أنّهم مهتدون بقرینة قوله تعالی: (الَّذِینَ یَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَمِیلُوا مَیْلًا عَظِیماً) فهذا کلّه تراه لیس کآیة التطهیر التی نزلت فی أهل البیت الذین أصلهم سیّد المرسلین، فالدافع لعصمتهم دافع لعصمته، إذ هو مشارک لهم کما هو فی الأخبار الصحیحة.

و أیضا أنّ فخر الدین الرازیّ قال: إنّ أهل البیت مساوین للنبیّ فی خمسة أشیاء؛ الأوّل: الطهارة، قال للنبیّ: (طه) أی طاهر، و قال لأهل البیت: (إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ) الآیة؛ و فی الصلاة، لأنّه لمّا نزل قوله تعالی: (إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ) «۲» الآیة، قیل: یا رسول اللّه، کیف الصلاة علیک؟ قال صلّی اللّه علیه و آله: «إنّکم سألتمونی عن أمر عظیم، الصلاة علیّ أن تقولوا:

اللّهمّ صلّ علی محمّد و آل محمّد کما صلّیت علی إبراهیم و آل إبراهیم إنّک حمید مجید»؛ و فی السلام، یقال فی الصلاة: السلام علیک أیّها النبیّ و رحمة اللّه و برکاته؛

---

(۱) النساء (۴): ۲۶- ۲۷.

(۲) الأحزاب (۳۳): ۵۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۹۷

و قال تعالی فی آله علیهم السّلام: (سَلامٌ عَلی إِلْیاسِینَ) «۱» و فی آل عمران «۲» قوله تعالی (قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِی یُحْبِبْکُمُ اللَّهُ) «۳» الآیة، و لأهل البیت (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی) «۴»؛ و الخامس: فی تحریم الصدقة علیهم بقوله صلّی اللّه علیه و آله:

«الصدقة لا تحلّ لمحمّد و لا لآل محمّد» «۵».

قال بعضهم:

إنّ النبیّ محمّد و وصیّهو ابنیه و ابنته البتول الطاهرة

أهل العباد فإنّنی بولائهمأرجو السلامة و النجا «۶» فی الآخرة فهم الذین الرجس عنهم ذاهب، تطهیرهم کالشمس إذ هی ظاهرة، فنفوسهم و أجسادهم و ثیابهم أنقی و أطهر من البحار الزاخرة، ما فی القرابة و الصحابة مثلهم أبناء و نساء، و أنفس هی عامرة تنبئک عن هذا المباهلة التی فی آل عمران التی هی قاهرة ذلّت نصاری أهل نجران، و قد جاءت لتطغی إذ هی کافرة، فثبت بآل محمّد توحیده و عطوا بجزیة طاغرین صاغرة؛ هذا دلیل بأنّهم أحبابه الطاهرین الطیّبین عناصره، من لم یقل لهم بعصمة کافر و ابن لفاجر و أمّه هی فاجرة، إذ هو مکابر جاحد لکتابه، إذ فیه أنّهما ملوک الآخرة، و هما الحجج من بعد سیّد خلقه، فبهم قام

---

(۱) الصافّات (۳۷): ۱۳۰.

(۲) من الواضح أنّ هنا سقطا فی النسخة، حیث إنّ فیها «الممتحنة» فأبدلناها ب «آل عمران» لیستقیم الکلام مع ما بعده؛ ثمّ إنّ الآیتین التالیتین تتناولان مسألة «الحبّ و المودّة» دون مسألة «السلام» و بها یتمّ کلام الرازیّ، إذ بدون «الحبّ و المودّة» تکون الأشیاء المذکورة أربعة؛ فتأمّل.

(۳) آل عمران (۳): ۳۱.

(۴) الشوری (۴۲): ۲۳.

(۵) ورد بحث الرجس و الطهارة و کلام الرازیّ فی «س» بشکل مختصر جدّا و واف بالغرض.

(۶) فی «س»: (من لظی) بدل من: (و النجا).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۲۹۸

الدین لا بکوافره، و علی النبیّ و آله صلواته، فهم شموس بدور أنجم زاهرة «۱»، و قال بعضهم:

لی خمسة أطفی بهانار الجحیم الحاطمه

المصطفی و المرتضیو ابناهما «۲» و فاطمه و قال بعضهم أیضا:

لی خمسة أرتجیهاو أبذل الروح فیها

محمّد و علیّو فاطم «۳» و بنیها إلی غیر ذلک من الأقوال ما بین منثور و منظوم «۴»، حتّی أنّهم ذکروا لمّا دخلوا تحت الکساء قال سبحانه و تعالی للملائکة: «یا ملائکتی و سکّان سماواتی، ما خلقت سماء مبنیّة، و لا أرض مدحیّة، و لا قمر یسری، و لا فلک یجری،

إلّا لأجل الخمسة الذين تحت الكساء».

فقال جبرئيل عليه السّلام: يا إلهى و سيّدى و مولاى، و من تحت الكساء؟

فقال جلّ جلاله: «فاطمة و أبوها و بعلها و بنوها».

فقال: يا ربّ، أ تأذن لى أن أنزل إليهم و أبشّرهم و أكون معهم؟

فقال: «نعم».

---

(۱) من (فهم الذين الرجس عنهم ذاهب ...) إلى (... أنجم زاهرة) ساقطة من «س».

(۲) فى «م»: (و السيّدين)، و المثبت من «س» و به يستقيم الوزن.

(۳) فى «م»: (و فاطمة) و بها يختلّ الوزن، و المثبت من «س».

(۴) فى «س»: (المنظوم و المنثور الذى لا يكاد يحصى و لا ينتهى) بدل من: (الأقوال ما بين منثور و منظوم). و ما بعدها ساقط فى «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۲۹۹

فنزل، و قال: السلام عليكم يا حبيبى يا محمّد، أ تأذن لى أن أكون معكم فأكون سادسكم؟

فقال: «نعم، قد أذنت لك».

فقال: يا حبيبى يا محمّد، ربّك يقرئك السلام و يخصّك بالتحيّة و الإكرام و يقول:

«و عزّتى و جلالى و علوّ و ارتفاعى، ما خلقت سماء مبنيّة، و لا أرضا مدحيّة، و لا شمسا، و لا قمرا، و لا نجما، و لا جنّة، و لا نارا إلّا لأجلكم».

ثمّ قال: فسألت أبا جعفر عليه السّلام عن «۱» قوله تعالى: (كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِى السَّماءِ* تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها) «۲»، قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

(الشجرة الطيّبة) «۳» أنا أصلها، و علىّ فرعها، و الأئمّة من «۴» ثمرها، و شيعتنا أوراقها، و إنّ المولود من شيعتنا يولد فتورق ورقة، و يموت فتسقط ورقة منها «۵»».

أبو بصير، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: سمعته يقول: «نحن حزب اللّه، و نحن صفوة اللّه، و نحن خيرته، و نحن مستودع سرّه و موارث الأنبياء، و نحن أمناء اللّه فى أرضه، و حجّته على عباده، و أركان دينه، و دعائم الإيمان، و نحن رحمة اللّه على خلقه، بنا يفتح اللّه، و بنا يختم، و نحن أئمّة الهدى و مصابيح الدجى، و أمناء الدّين، و نحن السابقون، و نحن الآخرون، و نحن العلم المرفوع للحقّ؛ من تمسّك بنا لحق،

---

(۱) فى «س»: (عن أبى جعفر عليه السّلام فى) بدل من: (ثمّ قال: فسألت أبا جعفر عليه السّلام عن).

(۲) إبراهيم (۱۴): ۲۴ و ۲۵.

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) (من) ليست فى «س».

(۵) فى «س»: (منها ورقة).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۰

و من تخلّف عنّا غرق، و نحن قادة الغرّ المحجّلين، و نحن خيرة اللّه على خلقه، و نحن البناء الأعظم، و نحن مختلف الملائكة، و نحن

سراج لمن استضاء، و نحن السبيل لمن اهتدى، و نحن الهداة إلى اللّه، و نحن عرى الإيمان، و نحن الجسور و القناطر، و نحن الذين تنزّل علينا الرحمة، و بنا يسقون الغيث، و بنا يصرف اللّه عنكم العذاب؛ فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقّنا و أخذ عنّا، فهو منّا و الناجى معنا غدا» «۱».

عبد العزيز بن أبى نجران، قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السّلام رسالة و أقريتها، قال: «قال علىّ بن الحسين عليهما السّلام: «إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان أمين اللّه فى أرضه، فلمّا قبض كنّا أهل البيت ورثته، فنحن أمناء اللّه فى أرضه، عندنا علم البلايا و المنايا، و إنشاء العرب، و مواليد الإسلام؛ و إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه لحقيقة الإيمان و حقيقة النفاق، و شيعتنا مكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم، أخذ اللّه علينا و عليهم الميثاق، يردون موردنا، و يدخلون مدخلنا؛ و نحن نجباء اللّه فى أرضه، و أفراطنا أفراط الأنبياء، و نحن أمنا الأوصياء، و نحن المخصّصون فى كتاب اللّه، و نحن أولى بالناس برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و نحن أولى الناس بكتاب اللّه، و أولى الناس بدين اللّه، و نحن الذين شرع اللّه دينه لنا و قال تعالى: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِى أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى) «۲»، علّمنا ما علّمهم، و استودعنا ما استودعهم، فنحن ورثة الأنبياء و ورثة أولى العزم من الرسل، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه من ولاية علىّ عليه السّلام» «۳».

---

(۱) انظر: بصائر الدرجات: ۸۲- ۸۳/ ۱۰، باب فى الأئمّة أنّهم حجّة اللّه و باب اللّه و ...

(۲) الشورى (۴۲): ۱۳.

(۳) انظر: بصائر الدرجات: ۱۳۸- ۱۳۹/ ۱، فى الأئمّة أنّهم ورثوا علم أولى العزم ...، و فى سنده

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۱

عبد اللّه بن بكير الهجرىّ، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ أوّل وصىّ كان هبة اللّه بن آدم، و ما من نبىّ إلّا و له وصىّ، و كان جميع الأنبياء مائة ألف نبىّ و أربعة و عشرون ألف، فجعل منهم أولى العزم خمسة: نوح، و إبراهيم، و موسى، و عيسى، و محمّد صلّى اللّه عليه و آله و عليهم السلام، و إنّ عليّا كان هبة اللّه لمحمّد و ورث علوم الأوصياء، و إنّ محمّدا ورث علم جميع الأنبياء و المرسلين و ورّثه علمه، و هو عن يمين العرش مكتوب: علىّ أمير المؤمنين، و هذه حجّتنا على من أنكر حقّنا و جحد ميراثنا و ولايتنا، فأىّ حجّة أظهر من حجّتنا «۱»؟!».

داود بن عوف التميمىّ، قال: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: «إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ختم مائة ألف نبىّ و أربعة و عشرين ألف نبىّ، و إنّى ختمت مائة ألف وصىّ و أربعة و عشرين ألف وصىّ، و كلّفت ما لم يكلّف الأوصياء قبلى، و اللّه المستعان، و إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: إنّى أخاف عليك غدر قريش و حقدهم و عداوتهم فحسبنا «۲» اللّه و نعم الوكيل علىّ، إنّما ثلثى القرآن نزل «۳» فينا و فى شيعتنا، فما كان من خير فلنا و لشيعتنا، و الثلث الباقى شركنا مع الناس، فما كان من شرّ فلعدوّنا».

ثمّ قال: (هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا

(عبد الرحمن) بدل من: (عبد العزيز)، الكافى ۱: ۲۲۳- ۲۲۴/ ۱، باب أنّ الأئمّة ورثوا علم النبىّ ... و سنده: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن المهتدى، عن عبد اللّه بن جندب.

(۱) انظر: بصائر الدرجات: ۱۴۱/ ۱، و فيه: عبد الرحمن بن بكير الهجرىّ، الكافى ۱: ۲۲۴/ ۲، و فيه:

عبد الرحمن بن كثير ....

(۲) فى «س»: «فقلت حسبى» بدل «فحسبنا».

(۳) فى «س»: (و إنّ ثلثى القرآن إنّما نزل) بدل من: (و نعم الوكيل علىّ، إنّما ثلثى القرآن نزل).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۲

الْأَلْبابِ) «۱»، فنحن أهل البيت: أولو الألباب؛ و الـذين لا يعلمون: عدوّنا «۲» و شـيعتنا هم (أولو الألباب) «۳» المهتدون إلى دين اللّه و دين نبيّه و ملائكته، فمن أطاعنا و اتّبع أمرنا فقد اهتدى «۴»» «۵».

---

(۱) الزمر (۳۹): ۹.

(۲) فى «س»: «فنحن الذين يعلمون، و أعداؤنا الذين لا يعلمون» بدل «فنحن أهل البيت ... لا يعلمون: عدوّنا».

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) وردت هذه الرواية فى «س» فى الفصل التالى، و هو فيها الفصل الخامس و العشرون.

(۵) انظر: بصائر الـدرجات: ۱۴۱/ ۲، نوادر الباب ۱۱، و سـنده: حـدّثنا محمّد بن الحسـين، عن عبد اللّه ابن جبلة، عن داود الرقّىّ، عن أبى حمزة الثمالىّ، عن أبى الحجّار.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۳

الفصل الرابع و العشرون «۱» يتضمّن فضل المؤمن لأمير المؤمنين عليه السّلام و أهل بيته الأئمّة الأطهار

سعـد بن طريف، عن أبى جعفر عليه السّـلام قـال: «قـال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله: من سـرّه أن يحيى حياتى، و يموت مماتى، و يدخل جنّة عدن التى و عدنى ربّى فى منزل (خصـيب، كلّ) «۲» قضـيب من قضيبانه غرسه اللّه تعالى بيده، ثمّ قال (له) «۳»: كن فكان؛ فليتولّ عليّا عليه السّـلام من بعدى و الأوصـياء من ذرّيّتى؛ فباللّه خلقه ليقتلنّ ولدى الحسين ظلما أناس من أمّتى، لا ينالهم اللّه شفاعتى يوم القيامة «۴»؛ ألا و إنّ أهل بيتى أعطاهم اللّه علمى و فهمى، و إنّهم المهتدون المرضيّون، و هم عترتى من دمى و لحمى، أشكو إلى اللّه عدوّهم المنكر لفضلهم «۵»، القاطع فيهم صلتى «۶»، و اللّه ليقاتلون «۷» ولدى

---

(۱) فى «س»: (الفصل الخامس و العشرون). و هو فيها تحت عنوان: (فى فضل المؤمنين بأمير المؤمنين و ذرّيّته عليهم السّلام).

(۲) ما بين القوسين من «س».

(۳) ما بين القوسين من «س».

(۴) (فباللّه ... القيامة) ليست فى «س». و بدايته غير مفهومة.

(۵) (المنكر لفضلهم) ليست فى «س».

(۶) فى «س»: (رحمى).

(۷) فى «س»: (ليقتلنّ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۴

الحسين و ليقتلنّه (أناس من أمّتى) «۱» ظلما و عدوانا، لا أنالهم اللّه شفاعتى» «۲».

جابر بن يزيد الجعفىّ رضـى اللّه عنه، عن أبى جعفر عليه السّـلام، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «من سرّه أن يحيى حياتى، و يموت مماتى، فليتولّ علىّ بن أبى طالب عليه السّـلام، يـدخل جنّة عـدن وعـدنيها ربّى، فيها قضـيب غرسه اللّه تعالى بيـده؛ و ليتولّ أوصياءه من بعده، فإنّهم لا يدخلونكم من باب ضلال، و لا يخرجونكم من باب هدى، لا تعلّموهم لأنّهم «۳» أعلم منكم، و إنّى سألت ربّى أن لا- يفرّقا بينى و بينهم «۴» و بين الكتاب حتّى يردا علىّ الحوض هكـذا»، و ضمّ بين إصـبعيه «و عرض حوضـى «۵» ما بين أيلة إلى صنعاء، فيه من القدحان عدد نجوم السماء من ذهب و فضّة» «۶».

حمّاد بن عیسی، قال: سأل رجل أبا عبد اللّه علیه السّلام فقال له «۷»: الملائکة أکثر أم الناس؟ فقال له «۸»: «و الذی نفسی بیده، ملائکة اللّه فی السماوات «۹» أکثر من تراب

---

(۱) ما بین القوسین ساقطة من «م». و قد مرّ ذکرها قبل ثلاثة أسطر، فلاحظ.

(۲) انظر: بصائر الدرجات: ۶۸/ ۱ و ۲، باب فی الأئمّة علیهم السّلام و ما قال فیهم رسول اللّه ....، و الإمامة و التبصرة: ۴۲/ ۲۳، الکافی ۱: ۲۰۹/ ۵، باب أنّ الآیات التی ذکرها اللّه عزّ و جلّ فی کتابه هم الأئمّة؛ و قد ذکر الروایة بسند آخر.

(۳) فی «س»: (فهم).

(۴) فی «س»: (یفرّق بینهم) بدل من: (یفرّقا بینی و بینهم).

(۵) فی «س»: (و الحوض) بدل من: (و عرض حوضی).

(۶) انظر: الکافی ۱: ۲۰۹/ ۶.

(۷) (فقال له) لیست فی «س».

(۸) فی «س»: (علیه السلام) بدل من: (له).

(۹) فی «س»: (لملائکة السماء) بدل من: (ملائکة اللّه فی السماوات).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۰۵

الأرض، و ما فی السماء موضع قدم إلّا و فیه ملک ساجد أو راکع یسبّح اللّه تعالی «۱» و یمجّده و یقدّسه، و لا فی الأرض شجرة إلّا و فیها ملک یحفظها و کلّهم یستغفرون (اللّه) «۲» لمحبّینا و یدعون لهم، و یلعنون باغضینا و یسألون اللّه تعالی أن یرسل علیهم العذاب «۳»».

زرارة «۴» بن أعین، عن أبی جعفر علیه السّلام قال: «إنّ اللّه تعالی حین خلق الخلق أخذ المیثاق علیهم بالربوبیّة، و لمحمّد صلّی اللّه علیه و آله بالنبوّة، و لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام و الأئمّة من ولده بالولایة» «۵».

محمّد بن الفضل، عن أبی الحسن الأوّل علیه السّلام قال: «ولایة علیّ علیه السّلام مکتوبة فی جمیع الصحف و الکتب، و لم یبعث اللّه تعالی نبیّا إلّا بنبوّة محمّد و ولایة علیّ علیه السّلام، و ذلک قول اللّه تعالی: (وَ إِنَّهُ لَتَنْزِیلُ رَبِّ الْعالَمِینَ* نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ* عَلی قَلْبِکَ لِتَکُونَ مِنَ الْمُنْذِرِینَ* بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِینٍ) «۶»» قال: «هی ولایة علیّ علیه السّلام» «۷».

حذیفة بن أسید الغفاریّ، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «ما تکاملت النبوّة لنبیّ فی الأظلّة حتّی عرضت علیه ولایتی و ولایة أهل بیتی و مثلوا له، فأقرّ بها و بطاعتهم

---

(۱) «تعالی» لیست فی «س».

(۲) ما بین القوسین ساقطة من «م».

(۳) فی «س»: (مبغضینا و یدعون علیهم) بدل من: (باغضینا و یسألون ... العذاب).

(۴) من هنا یبدأ سقط آخر فی «س».

(۵) قریب منه فی: الکافی ۱: ۴۳۶/ ۱، باب فیه نتف و جوامع من الروایة فی الولایة؛ و فیه: (بکیر) بدل من: (زرارة).

(۶) الشعراء (۲۶): ۱۹۲- ۱۹۵.

(۷) انظر: المحتضر: ۱۱۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۰۶

و ولايتهم «۱»» «۲».

أبو بصير عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أتانى جبرئيل فقال:

إنّ اللّه تعالى يأمرك بالولاية لعلىّ، و يقول: إنّنى معط من تولّاه الجنّة، و مدخل عدوّه «۳» النار بعداوته إيّاه و ترك ولايته له».

---

(۱) إلى هنا ينتهى السقط المشار إليه.

(۲) بصائر الدرجات: ۹۳/ ۷، باب ما خصّ اللّه به الأئمّة من آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله من ولاية الأنبياء لهم فى الميثاق ...، و عنه فى بحار الأنوار ۲۶: ۲۸۱/ ۲۷.

(۳) فى «س»: (من عاداه) بدل من: (عدوّه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۷

الفصل الخامس و العشرون فى قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه بعث عليّا عليه السّلام علما و بابا للهدى» «۱»

الفضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: «إنّ اللّه تعالى نصب عليّا بينه و بين خلقه علما، فمن عرفه كان مؤمنا، و من جهله كان ضالّا، و من نصب معه شيئا كان مشركا، و من جاء بولايته دخل الجنّة «۲»» «۳».

أبو حمزة الثمالىّ، عن أبى جعفر عليه السّلام قال: «إنّ عليّا باب فتحه اللّه لعباده فمن دخله كان مؤمنا، و من خرج منه كان كافرا، و من لم يدخل فيه و لم يخرج منه كان من الطبقة التى للّه تعالى فيه «۴» المشيئة إن شاء رحم و إن شاء عذّب» «۵».

---

(۱) لم يرد فى «س» فصل بهذا العنوان، بل دخلت بعض محتوياته فى الفصل الخامس و العشرين الذى تضمّن عنوان: فضل المؤمنين بأمير المؤمنين و ذرّيّته عليهم السّلام.

(۲) وردت الرواية فى «س» بتقديم و تأخير فى العبارة.

(۳) انظر: الكافى ۱: ۴۳۷/ ۷، باب فيه نتف و جوامع من الرواية فى الولاية، و ۲: ۳۸۸- ۳۸۹/ ۲۰، باب الكفر.

(۴) فى «س»: (الذين له فيهم) بدل من: (التى للّه تعالى فيه).

(۵) انظر: كتاب سليم: ۳۸۴، و فيه: «سمعت سلمان الفارسىّ يقول»، الكافى ۱: ۴۳۷/ ۸، باب فيه نتف و جوامع من الرواية فى الولاية، و ۲: ۳۸۸/ ۱۶، باب الكفر.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۰۸

عبد الكريم بن عمر «۱»، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: «إنّ عليّا باب الهدى، من دخله كان مؤمنا «۲»، و من زاغ عنه كان كافرا «۳»؛ و اللّه أعلم لمن «۴» يقول: لا أدرى.

أبو خالد البرقىّ، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: قال اللّه تعالى:

و عزّتى و جلالى و عظمتى و ارتفاعى لو لا حياى «۵» من عبدى المؤمن لما تركت عليه خرقة يوارى «۶» جسده، و إنّى إذا أكملت إيمان عبدى المؤمن أبتليه «۷» بفقر فى ماله و مرض فى بدنه، فإن هو جزع أضعفت ذلك عليه، و إن هو «۸» صبر باهيت به ملائكتى؛ و إنّى جعلت عليّا علما للإيمان، فمن عرفه و أقرّ به كان مؤمنا، و من أنكره و جحده كان ضالّا، و إنّه «۹» لا يحبّه إلّا مؤمن و لا يبغضه إلّا منافق».

و عن بشر الرقّىّ، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه جلّ و عزّ «۱۰» خلق المؤمن من عظمته و جلاله، فمن طعن عليه أو ردّ قوله فقد ردّ قول اللّه تعالى» «۱۱».

(۱) (بن عمر) لیست فی «س».

(۲) فی «س»: (آمنا).

(۳) انظر: المحاسن ۱: ۸۹/ ۳۵، و فیه: (محمّد بن حسّان السلمیّ) بدل من: (عبد الکریم بن عمر).

(۴) فی «س»: (بمن).

(۵) فی «س»: (لو لا حیای) بدل من: (و عزّتی و جلالی ... حیای).

(۶) فی «س»: (ما ترکت علیه من خرقة توارای) بدل من: (لما ... یواری).

(۷) فی «س»: (ابتلیته).

(۸) (هو) لیست فی «س».

(۹) فی «س»: (فإنّه).

(۱۰) فی «س»: (إنّ اللّه) بدل من: (قال رسول اللّه ... و عزّ).

(۱۱) انظر: المحاسن ۱: ۹۹/ ۷۰، و ۱: ۱۳۱- ۱۳۲/ ۳، و فیهما: (... المفضّل بن عمر، عن أبی

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۰۹

یزید الرقاشیّ، عن أنس بن مالک قال: لمّا رجعنا مع «۱» رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من تبوک، صعد موضعا عالیا فخطب، ثمّ قال: « (معاشر الناس، ما بالکم إذا ذکر آل إبراهیم تهلّلت وجوهکم، و إذا ذکر) «۲» آل محمّد فکأنّما یفقئ فی وجوهکم حبّ الرمان، فو اللّه الذی نفسی بیده لو جاء أحدکم یوم القیامة بأعمال أهل الأرض و لم یجئ بولایة علیّ بن أبی طالب لأکبّه اللّه علی وجهه فی النار» «۳».

یحیی بن عبد اللّه، عن علیّ بن الحسین، عن جعفر بن محمّد علیهما السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ فی الفردوس عینا أحلی من العسل و الشهد، و ألین من الزبد، و أبرد من الثلج، و أطیب من المسک، فیها طینة خلقنا منها و خلق منها شیعتنا، و هی المیثاق الذی أخذه اللّه تعالی بالعهد علی خلقه «۴» بولایتی و ولایة علیّ بن أبی طالب و الأئمّة من ولده» «۵».

عمران «۶» بن میثم، عن أبیه، قال: شهدت علیّا علیه السّلام عند موته یقول: «یا حسن»، فقال: «لبّیک یا أبتاه»، فقال: «إنّ اللّه تعالی أخذ المیثاق علی أبیک و علی کلّ مؤمن ببغض کلّ منافق و فاسق» «۷».

عبد اللّه علیه السّلام ...)، و الأمالی للطوسیّ: ۳۰۶/ ۶۱۴، و فیه (داود بن کثیر الرقّیّ) بدل من: (بشر الرقّیّ).

(۱) فی «س»: (رجع) بدل من: (رجعنا مع).

(۲) ما بین القوسین ساقطة من «م».

(۳) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۳۰۸/ ۶۱۹، بشارة المصطفی: ۳۱۵/ ۲۷.

(۴) فی «س»: (خلق منها شیعتنا و أخذ علیهم اللّه العهد) بدل من: (خلقنا منها و ... علی خلقه).

(۵) انظر: بشارة المصطفی: ۳۱۸/ ۳۲.

(۶) من هنا حتّی نهایة الفصل السابع و العشرین ساقط من «س».

(۷) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۴۶/ ۴۲۹، و: ۳۰۸- ۳۰۹/ ۶۲۱، تاریخ مدینة دمشق ۴۲: ۲۷۸، و فی کشف الغمّة ۲: ۲۳ نقلا عن میثم التمّار.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۰

ابن نباتة، عن علیّ علیه السّلام قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا مدینة الجنّة و أنت یا علیّ بابها، و کذب یا علیّ من زعم أنّه یدخلها من غیر بابها» «۱».

و عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا علیّ، أنت سیّد فی الدنیا و سیّد فی الآخرة، فمن أحبّک فقد أحبّنی، و من أحبّنی فقد أحبّ اللّه، و من أبغضک فقد أبغضنی، و من أبغضنی فقد أبغض اللّه عزّ و جلّ» «۲».

ثابت، عن أنس بن مالک قال: رکب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغلته فانطلق إلی جبل آل فلان، و قال: «یا أنس، خذ البغلة و انطلق إلی موضع کذا تجد علیّا یسبّح اللّه بالحصی فاقرأه منّی السلام، و احمله علی بغلتی و أت به إلیّ».

و قال أنس: فانطلقت فوجدته کما قال، فأتیت به إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، لمّا أبصر برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال: «السلام علیک یا رسول اللّه»؛ فقال: «و علیک السلام یا أبا الحسن، اجلس فإنّ هذا موضع جلس فیه سبعون نبیّ، ما جلس فیه أحد من الأنبیاء إلّا و أنا خیر منه، و قد جلس فی موضع کلّ نبیّ أخ له، ما جلس من الإخوة أحد إلّا و أنت أخیر منه».

قال أنس: فنظرت إلی سحابة و قد أظلّتهما و دنت من رأسیهما، فمدّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله یده إلی السحابة فتناول عنقود من عنب، فجعله بینه و بین علیّ و قال: «کل یا أخی، فهذه هدیّة من اللّه تعالی إلینا».

قال أنس: فقلت: یا رسول اللّه، کیف صار علیّ أخاک؟

---

(۱) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۳۰۹/ ۶۲۲، تاریخ مدینة دمشق ۴۲: ۳۷۸.

(۲) انظر: المسترشد: ۲۸۵- ۲۸۶/ ۹۹، شرح الأخبار ۱: ۱۵۴- ۱۵۵/ ۱۰۰، الأمالی للطوسیّ:

۳۰۹/ ۶۲۳، مناقب آل أبی طالب ۲: ۲۱۷، العمدة: ۲۶۸/ ۴۲۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۱

فقال: «إنّ اللّه تعالی خلق ماء من تحت عرشه قبل أن یخلق آدم علیه السّلام بثلاثة ألف سنة فأسکنه فی لؤلؤة خضراء فی غامض علمه إلی أن خلق آدم، فنقل ذلک من اللؤلؤة و جعله فی صلب آدم إلی أن قبضه اللّه، فجعله فی صلب شیث، فلم یزل ذلک الماء ینقل من صلب طاهر إلی رحم زکیّ حتّی صار فی عبد المطّلب، ثمّ قسمه و شقّه اللّه تعالی نصفین، و صار نصفه فی عبد اللّه و نصفه فی أبی طالب، فأنا من نصف الماء و علیّ من نصفه الآخر، فعلیّ أخی فی الدنیا و الآخرة»؛ ثمّ قرأ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

(وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ کانَ رَبُّکَ قَدِیراً) «۱»؛ و ذلک فضل اللّه علینا «۲».

---

(۱) الفرقان (۲۵): ۵۴.

(۲) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۳۱۲- ۳۱۳/ ۶۳۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۲

الفصل السادس و العشرون فی احتجاج أمیر المؤمنین علیه السّلام لعلماء النصاری عن مسائلهم

محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو الحسین علیّ بن خالد، قال: أخبرنی العبّاس ابن الولید، قال: أخبرنی محمّد بن عمرو الکندیّ، قال: حدّثنا عبد الکریم ابن إسحاق الرازیّ، قال: حدّثنا محمّد بن داود، عن سعید بن خالد، عن إسماعیل ابن أویس، عن عبد الرحمن بن قیس البصریّ، قال: حدّثنا زادان، عن سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه، قال: لمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ولّی أبو بکر، قدم جماعة من النصاری المدینة یقدمهم جاثلیق لهم له سمة بالکلام و وجه و حفظ التوراة و الإنجیل.

[قال] الجاثلیق لأبی بکر: إنّا وجدنا فی التوراة و الإنجیل صفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یخرج من بعد عیسی، و قد بلغنا خروج

محمّد بن عبد اللّه یذکر أنّه هو الرسول المذکور ففزعنا إلی ملکنا، فجمع وجوه قومنا و أنفذنا عن معرفة الحقّ، فمن أقصد؟ و فیما قرأناه من کتبنا أنّ الأنبیاء لا یخرجون من الدنیا إلّا بعد إقامة أوصیائهم یخلفون فی أمّتهم یقبسون من الضیاء و الهدی، فما أشکل علیهم من دینهم؛ فإن کنت أیّها الأمیر وصیّه فنسألک عمّا نحتاج إلیه.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۳

فقال عمر: هذا خلیفة رسول اللّه فاسأله عمّا شئت.

فجثا الجاثلیق علی رکبتیه، فقال: أخبرنی عن فضلکم علینا فی الدّین.

فقال أبو بکر: نحن مؤمنون و أنتم کافرون، و المؤمن خیر من الکافر، و الإیمان خیر من الکفر.

فقال الجاثلیق: هذه دعوة تحتاج إلی بیّنة، فخبّرنی: أنت مؤمن من عند اللّه أم من عند نفسک؟

فقال أبو بکر: أنا مؤمن من عند نفسی، و لا أعلم بما عند اللّه.

قال: فهل أنا کافر عندک علی مثل ما أنت مؤمن، أم أنا کافر عند اللّه؟

فقال: أنت عندی کافر، و لا أعلم ما عند اللّه.

[قال:] «۱» لک عند اللّه منزلة فی الجنّة بما أنت علیه من الدّین تعرفها؟

فقال أبو بکر: لی فی الجنّة أعرفها بالوعد، و لا أعلم هل أصل إلیها أم لا.

فقال: أخبرنی أ ترجو أن تکون فی منزلة فی الجنّة؟

قال: أجل أرجو ذلک.

فقال الجاثلیق: فما أراک إلّا راجیا و خائفا علی نفسک، فما فضلک علیّ إذن و أنا أرجو کما ترجو و أخاف کما تخاف؟ فما فضلک علیّ؟! فأخبرنی هل احتویت علی جمیع علم المبعوث إلیک أم لا؟

قال: لا، و لکنّی أعلم منه ما قضی لی علمه.

قال: و کیف صرت خلیفة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لا تعلم علمه بما تحتاج إلیه أمّته؟

و کیف قدّمک قومک دون ذلک؟

---

(۱) ما بین المعقوفتین، إضافة اقتضاها سیاق الکلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۴

فقال له عمر: یا نصرانیّ، اسکت و إلّا لجنا دمک.

فقال الجاثلیق: ما هذا عدل علی من جاء مسترشدا طالبا الهدی منکم!

فقال سلمان رضی اللّه عنه: فکأنّما ألبسنا جلباب المذلّة، فنهضت أنا حتّی أتیت علیّا علیه السّلام فقصصت علیه القصّة، فأقبل حتّی جلس فی المسجد و النصرانیّ یقول: دلّونی علی من أسأله عمّا أحتاج إلیه.

فقال له أمیر المؤمنین علیه السّلام: «یا نصرانیّ، سل عمّا شئت، و إنّک لا تسألنّ عن شیء مضی و لا شیء یکون إلّا أخبرتک عنه عن نبیّ الهدی محمّد صلّی اللّه علیه و آله».

فقال: أخبرنی أ مؤمن أنت عند اللّه أم عند نفسک؟

فقال: «أنا مؤمن عند اللّه کما أنا مؤمن عند نفسی».

فقال الجاثلیق: اللّه أکبر، هذا کلام واثق بدینه، عالم بنفسه؛ فخبّرنی الآن: ما منزلتک عند نفسک فی الجنّة؟

فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «منزلتی فی الجنّة مع النبیّ الأمّیّ فی الفردوس الأعلی لا أرتاب فی ذلک و لا أشکّ فیه و لا فی الوعد

به من ربّی و نبیّی».

فقال النصرانی: فیما عرفت الوعد لک؟

فقال أمیر المؤمنین: «بالکتاب المنزل، و صدق النبیّ المرسل».

فقال: بما ذا علمت صدق نبیّک؟

فقال: «بالآیات الباهرات، و المعجزات البیّنات».

فقال الجاثلیق: هذا طریق الحجّة لمن أراد البیان عن الحقّ، فأخبرنی عن اللّه تعالی: أین هو؟

فقال علیه السّلام: «یا نصرانیّ، إنّ اللّه تعالی جلّ عن الأین و الکیف و المکان، فیما لم یزل

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۵

کائن و لا مکان، ثمّ خلق المکان فهو علی ما کان قبل المکان لم یتغیّر من حال إلی حال».

قال: أحسنت أیّها العالم الحبر و أوجزت؛ فخبّرنی عنه سبحانه: أ یدرک بالحواسّ إن أراد إدراکه بالنظر فی طریق معارفه؟

فقال: «تعالی اللّه أن یوصف بمقدار أو تدرکه الحواسّ أو یقاس بالناس، بل الطریق إلی معرفته صنائعه الباهرة الدالّة لذوی العقول و الاعتبار بما هو منها مشهور، و فی مواضی الأیّام و اللیالی مذکور».

فقال: صدقت، هذا و اللّه هو الحقّ الذی لا شکّ فیه و لا ارتیاب؛ فخبّرنی الآن عمّا قاله نبیّکم فی المسیح: إنّه مخلوق؛ و من أین ثبت ذلک؟

فقال: «ثبت أنّه مخلوق بالتقدیر الذی له و التصییر و التغییر من حال إلی حال و الزیادة و النقصان، و أنّه کان صبیّا ثمّ یافعا ثمّ شابّا ثمّ کهلا، و أنّه یأکل الطعام و یشرب الشراب، معلوم الحدث بعد العدم و الأمّ، و أنّه مولود منها، و کان یعبد اللّه و یصوم و یصلّی له، و العابد غیر المعبود، و لم أنف عنه النبوّة، بل کان عبد اللّه و رسولا- إلی خلقه یدعو الناس إلی عبادة اللّه و طاعته، و لم أخرجه عن العصمة و الکمال و التأیید، و أنّه جاء بأمر اللّه تعالی، لأنّ فیه قولا: (إِنَّ مَثَلَ عِیسی عِنْدَ اللَّهِ کَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ) «۱».

فقال الجاثلیق: هذا ما لا طعن فیه فیما بیّنت أیّها العالم، الرغبة إلی تصدیق قولک، فأبن لنا زیادة الحجّة نزدد بیانا و یقینا.

فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «خرجت یا نصرانیّ من مستقرّک إلی من قصدت

---

(۱) آل عمران (۳): ۵۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۶

سؤلک له مضمرا، و خلا ما أظهرت، فأریت فی منامک مقامی و حدیثی و کلامی، و حذّرت من خلافی، و أمرت فیه باتّباعی».

قال: صدقت و اللّه الذی لا إله إلّا هو الذی بعث المسیح و ما اطّلع علی من أخبرنی به أحد غیری، و أنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّ محمّدا رسول اللّه، و أنّک وصیّه، و أنّک حبیبه و خلیفته من بعده و أحقّ الناس بمقامه.

ثمّ أسلم و من کان معه، و قالوا: نرجع إلی صاحبنا فنخبره بما وجدنا علیه وصیّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ندعوه إلی الحقّ.

فقال عمر: الحمد للّه الذی هداکم إلی الحقّ و یهدی من عندکم إلیه، غیر أنّه یجب أن یعلم أنّ علم النبوّة فی أهل بیته و الأمر من بعده إلی من خاطبت أوّلا، لاجتماع الناس علیه.

فقال له: قد عرفت ما قلت أیّها الرجل، و أنا علی یقین من أمری الذی قد ظهر له برهانه و بیانه.

فقال عمر: و اللّه لو لا أن یقول الناس إنّی قد قتلت مسلما لقتلتهم، فإنّی أظنّهم شیاطین یریدون اتّباع الفتن و تفریق الأمّة.

فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام: «یا سلمان، أ ما تری کیف یظهر اللّه تعالی الحجّة و البرهان لأولیائه و ما یزداد الناس بذلک إلّا نفورا و

عنادا» «۱».

نوح بن درّاج، عن إبراهیم، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «اتّقوا اللّه و علیکم

---

(۱) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۱۸- ۲۲۱/ ۳۸۲، الخرائج و الجرائح: ۵۵۴- ۵۵۶/ ۱۴، التحصین: ۶۳۷- ۶۴۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۷

بالورع، و صدق الحدیث، و أداء الأمانة، و عفّة البطن و الفرج تکونوا معنا فی الرفیق الأعلی» «۱».

سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «یا معشر المهاجرین و الأنصار، هل أدلّکم علی ما إن تمسّکتم به لن تضلّوا؟ هذا علیّ بن أبی طالب أخی، و وزیری، و وارثی، و خلیفتی، و إمامکم، أحبّوه لحبّی، و أکرموه لکرامتی، فإنّ جبرئیل أمرنی أن أقول لکم ما قلت» «۲».

سدیر الصیرفیّ، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی محمّد بن علیّ بن الحسین علیهم السّلام قال: «کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله جالسا فجاء علیّ علیه السّلام و جلس، ثمّ جاء الحسن فأخذه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی حجره و ضمّه إلیه و قبّله و قال: اجلس مع أبیک؛ ثمّ جاء الحسین فضمّه إلیه و قبّله و قال: اجلس مع أخیک؛ فجاء رجل فسلّم علی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و لم یسلّم علیهم، فقال له النبیّ: ما منعک أن تسلّم علیهم؟! فو الذی بعثنی بالحقّ لقد رأیت الرحمة تنزل علیهم» «۳».

حمید بن درّاج، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول لداود بن سرحان: «یا داود، أبلغ موالینا عنّا السلام و قل لهم: رحم اللّه عبدا اجتمع مع أخیه فتذاکر أمرنا، و إنّه ما اجتمع رجلان فتذاکرا أمرنا إلّا کان ثالثهم ملک یستغفر لهما و باهی اللّه تعالی بهما

---

(۱) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۲۲/ ۳۸۴، و قد وردت الروایة بصور عدّة و ذکرت فی مصادر کثیرة، إلّا أنّه لم أجد هذا النصّ بهذا السند سوی فی أمالی الطوسیّ.

(۲) انظر: الأمالی، للشیخ الصدوق: ۵۶۴/ ۷۶۳، الأمالی للطوسی: ۲۲۳/ ۳۸۶، و قریب منه عن ابن أبی لیلی أیضا فی مناقب الإمام أمیر المؤمنین علیه السّلام فی ۱: ۲۰۸- ۲۰۹/ ۱۲۸، و ۱۲۹، و ۲: ۵۱۱- ۵۱۴/ ۱۰۱۰ و ۱۰۱۲ و ۱۰۱۶.

(۳) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۲۳/ ۳۸۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۱۸

الملائکة، فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذّکر، ففی اجتماعکم و مذاکرتکم إحیاء أمرنا، و خیر الناس من بعدنا من ذکر أمرنا و دعا إلی ذکرنا» «۱».

عبید اللّه بن عبد اللّه، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «اسمعوا منّی کلاما و هو خیر لکم من الدرهم الموقفة، لا یتکلّم أحد بما لا یعنیه، و لیدع کثیرا من الکلام فیما یعنیه حتّی یری للکلام موضعا، فربّ متکلّم فی غیر موضعه جنی علی نفسه بکلامه الأذی؛ و لا یمارین أحدکم سفیها و لا حلیما، فإنّ السفیه یؤذیه، و الحلیم یقلیه؛ و إذا غاب أخوکم فاذکروه بأحسن ما تحبّوه أن یذکرکم به؛ و اعملوا عمل عبد یعلم أنّه مأخوذ بالإجرام مجازی بالإحسان، و السلام» «۲».

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «المتّقون سادة، و الفقهاء قادة، و الجلوس معهم عبادة، و الأخذ عنهم فی العلم زیادة» «۳».

---

(۱) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۲۴/ ۳۹۰.

(۲) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۲۴- ۲۲۵/ ۳۹۱.

(۳) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۲۲۵/ ۳۹۲، مکارم الأخلاق: ۴۶۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۱۹

الفصل السابع و العشرون يتضمّن وفاة أمير المؤمنين عليه السّلام و وفاة فاطمة عليها السّلام و شيئا من كلامهما عليهما السّلام

قالت أمّ سلمة رحمة اللّه عليها و رضى اللّه عنها: لمّا توفّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دخلت على فاطمة عليها السّلام فقلت: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه؟ فقالت: «أصبحت بين كمد و كرب، عرس بينهما فقد النبىّ و ظلم الوصىّ».

ثمّ قالت: «هتك و اللّه الدّين من حجبه على الأمّة، فأصبحت إمامتها مبترة، و أحكامها مقتبضة على غير ما شرّعها اللّه فى التنزيل و سنّها رسوله فى التأويل و ختمها اللّه فى التنزيل، و لكنّها أحقاد بدر و ثارات أحد، و كانت قلوب أهل النفاق مصيبة لإمكان الوشاة، فلمّا استهدف الأمر- عن كثب فى مخيلة الشقاق- أناس ما وعد اللّه على خلقه الرسالة و كفالة المؤمن، أحضر عائدة بدنيا بعد انتظار ممّن فتك بآبائهم فى مواطن الكرب و مثال الشهادة».

فقالت أمّ سلمة: لا عليك يا بنت الصفوة و بقيّة النبوّة، لهم ندم العاقبة يوم لا ينفع الندم و لا ينقل القدم من ورطات الموبقات؛ أما و اللّه لا مونع دونها لما مونع أن يكون عندهم على المناقب الشريفة و الأخلاق الطاهرة، و لكن أيّام المواقف للنبىّ صلّى اللّه عليه و آله، و للّه منهم الوغم المخنق.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۲۰

فقالت فاطمة: «أرشد اللّه أمرك، و شيّد ذكرك، للمعاد غدا مجاز عطبهم و تمام ندمهم، (وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) «۱»» «۲».

و روى جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ، قال: لمّا اجتمع أمر أبو بكر على منع فاطمة عليها السّلام فدك، لاثت خمارها على رأسها، و أقبلت فى لمّة من حفدتها و نساء قومها تطأ ذيولها، لا تخرم مشية رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، حتّى دخلت المسجد و أبو بكر فيه و معه جماعة، فنيطت دونها ملاءة، ثمّ أنّت أنّة أجهش القوم لها بالبكاء و ارتجّ المسجد، فأمسكت حتّى سكن نشيج القوم و هدأت فورتهم، ثمّ افتتحت الكلام بحمد اللّه و الثناء عليه و الصلاة على محمّد صلّى اللّه عليه و آله، فعاد القوم فى بكائهم، فلمّا أمسكوا عادت فى كلامها، فقالت: « (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ) «۳» فإن تعزوه تجدوه أبى دون نسائكم و أخاه ابن عمّى دون رجالكم، فبلّغ النذارة صادعا بالرسالة ماثلا على مدرجة المشركين ضاربا لثبجهم يلطمهم بأخذ الهام و ثلب الأصنام حتّى هزم الجمع و ولّوا الدبر، تغرّى الليل عن صبحه و أسفر الحقّ عن محضه، و نطق زعيم الدين، و خرست شقاشق الشياطين، و كنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب و نهزة الطامع، و قبسة العجلان، و موطئ الأقدام، تشربون الطرق، و تقتاتون القدّ، أذلّة خاشعين، تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم، فأنقذكم اللّه برسوله بعد اللتيّا و التى، و بعد أن منى ببهم الرجال و ذؤبان العرب، كلّما أوقدوا نارا للحرب أطفأها

---

(۱) الشعراء (۲۶): ۲۲۷.

(۲) انظر: مناقب آل أبى طالب ۲: ۴۹- ۵۰، فصل فى ظلامة أهل البيت عليهم السّلام.

(۳) التوبة (۹): ۱۲۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۲۱

اللّه و نجم قرن، فغرّت فاغرة المشركين قذف أخاه، فلا ينكفى حتّى يطأ سماحها بأخمصه و يخمد لهبها بحدّه، مكدودا فى ذات اللّه قريبا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، سيّد فى أولياء اللّه، و أنتم آمنون وادعون، حتّى إذا اختار اللّه لنبيّه دار كرامته، ظهرت حسكة النفاق، نسك جلباب الدّين، و نطق كاظم الغاوين، و نبغ خام الآفلين، و هدر فسق البطل، و أطلع الشيطان رأسه من مكمنه، فخطر فى

عرصاتكم صارخا بكم، فوجدكم خفافا، و أحمشكم فألفاكم غضابا، و وجدكم لدعائه مستجيبين لاحضين، فوسمتم غير إبلكم، و وردتم غير شربكم هذا، و العهد قريب، و الكلم رحيب، و الجرح لم يندمل، بدارا زعمتم خوف الفتنة، (أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكافِرِينَ) «۱»، فهيهات منكم، و أنّى تؤفكون و كتاب اللّه بين ظهرانيكم؟! زواجره بليّة، و شواهده لائحة، و أوامره واضحة؛ أرغبة عنه تريدون، أم بغيره تحكمون؟! بئس للظالمين بدلا، (وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ) «۲» ثمّ لم تلبثوا إلّا ريث أن تسكن فورتها تسرّون حسوا فی ارتغاء، و نصبر منكم على مثل حزّ المدى، و أنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا (أَ فَحُكْمَ الْجاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) «۳».

إيها معاشر المهاجرة! أمنع إرث أبيها؟! أ فی كتاب اللّه يا ابن أبی قحافة أن ترث أباك و لا أرث أبی؟! لقد جئت شيئا فريّا، فدونكها مخطومة مرحولة، يلقاك يوم

---

(۱) التوبة (۹): ۴۹.

(۲) آل عمران (۳): ۸۵.

(۳) المائدة (۵): ۵۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۳۲۲

حشرك، و نعم الحاكم اللّه و الزعيم محمّد و الموعد القيامة» «۱».

[عامر بن واثلة، قال: «... نشدتكم باللّه هل فيكم أحد سدّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أبواب المسلمين كلّهم فی المسجد و لم يسدّ بابی، فجاء العبّاس و حمزة و قالا:

أخرجتنا و أسكنته؟ فقال لهما: ما أنا أخرجتكم و أسكنته، بل اللّه أخرجكم و أسكنه، إنّ اللّه عزّ و جلّ أوحى إلى أخی موسى عليه السّلام أن اتّخذ مسجدا طهورا و اسكنه أنت و هارون و ابنا هارون، و إنّ اللّه عزّ و جلّ أوحى إليّ أن] «۲» اتّخذ مسجدا طهورا و اسكنه أنت و عليّ و أبناء عليّ، غيری؟»، قالوا: لا.

قال: «فأنشدكم اللّه هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّ اللّه أمرنی بولاية عليّ، فولايته ولايتی، و ولائی ولايته؛ ربّ عهد عهده إليّ ربّی و أمرنی أن أبلغكموه فسمعتم ذلك؟ قالوا: اللّهمّ نعم قد سمعنا؛ فقال: إنّ فيكم من يقول قد سمعت و هو يحمل الناس على كتفيه و يعاديه؛ فقالوا: يا رسول اللّه، أخبرنا بهم؛ فقال: إنّ ربّی أخبرنی بهم و أمرنی الإعراض عنهم لأمر سبق، و إنّما يكتفی أحدكم بما يجد لعليّ فی قلبه من حبّ أو بغض؛ غيری؟»، قالوا: اللّهمّ لا.

قال: «فأنشدتكم اللّه هل فيكم أحد قتل من عبد بنی الدار تسعة مبارزة؟»، قالوا: لا.

---

(۱) إلى هنا ينتهی كلام فاطمة الزهراء عليها السّلام، انظره فی: بلاغات النساء: ۱۴ - ۱۸ عن زينب بنت الحسين عليهما السّلام، الطرائف: ۲۶۴- ۲۶۵ عن عائشة، شرح نهج البلاغة لابن أبی الحديد ۱۶: ۲۵۰- ۲۵۱ عن عائشة ... و يتلوه كلام أمير المؤمنين عليه السّلام فی باب الاحتجاج على الناس فی حديث المناشدة، و قد حدث هنا سقط كبير من «م»، انظره فی الاختصاص ۲: ۵۵۳- ۵۵۹/ ۳۱، أبواب الأربعين و ما فوقه.

(۲) ما بين المعقوفتين مأخوذ من الاختصاص، كما مرّ فی الهامش السابق، فلاحظ.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۳۲۳

قال: «فأنشدتكم باللّه، هل فيكم أحد قتل المشركين مثل قتلی؟»، قالوا: لا.

قال: «فأنشدتكم باللّه هل فيكم أحد جاء عمرو بن ودّ ينادی: هل من مبارز؟

قلعتم عنه کلّکم، قمت أنا إلیه، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إلی أین تذهب؟ فقلت: إلی هذا الفاسق؛ قال: یا علیّ، و إنّه عمرو بن ودّ! فقلت: یا رسول اللّه، و أنا علیّ بن أبی طالب؛ فأعاد الکلام و أعدت علیه، فقال: امض علی اسم اللّه؛ فلمّا قربت منه، قال: من الرجل؟ فقلت: أنا علیّ بن أبی طالب؛ قال: کفو کریم، ارجع یا ابن أخی، فقد کان لأبیک معی صحبة و محادثة و أنا أکره أن أقتلک؛ فقلت له: یا عمرو إنّک قد ألزمت نفسک عهدا ألّا یخبرک أحد ثلاث خصال إلّا اخترت واحدة، فقال:

علیّ بذلک؛ فقلت: أوّلها شهادة أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه، و تقرّ بما جاء من عند اللّه؛ فقال: هات غیرها؛ فقلت: ترجع من حیث أتیت؛ قال: و لا هذا؛ فقلت: انزل لأقاتلک؛ فقال: أمّا هذه فنعم؛ فنزل فاختلفت أنا و هو ضربتین، فأصاب الحجفة و السیف رأسی، فضربته ضربة قتله اللّه تعالی علی یدی؛ أ فیکم أحد فعل هذا؟»، قالوا: اللّهمّ لا.

فقال: «فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد حین جاء مرحب و هو یقول:

أنا الذی سمّتنی أمّی مرحباشاکی السلاح بطل مجرّبا

أطعن أحیانا و حینا أضربا «۱»

فخرجت إلیه، فضربنی و ضربته، و علی رأسه نقر من جبل لم یکن یقعد علی رأسه بیضة من عظم رأسه، ففلقت بالسیف النقر و وصل السیف إلی رأسه فقتلته، أ فیکم أحد فعل هذا غیری؟»، قالوا: لا.

---

(۱) فی «م»: (کم أطعن ...)، فحذفنا «کم» لیستقیم الرجز.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۴

قال: «فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد نزل فیه و فی أهل بیته آیة التطهیر: (إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) «۱» فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کساء خیبریّا فوضعه علیّ و علی فاطمة و الحسن و الحسین، ثمّ قال: هؤلاء أهل بیتی، فأذهب عنهم الرجس، و طهّرهم تطهیرا؛ غیرنا؟»، قالوا: لا.

قال: «أنشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: أنا سیّد ولد آدم، و أنت یا علیّ سیّد العرب؛ غیری؟»، قالوا: لا.

فقال: «نشدتکم اللّه هل فیکم أحد کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی المسجد فنظر إلی شیء ما ینزل من السماء فبادره، و لحقه أصحابه، فانتهی إلی أربعة سودان یحملون سریرا، فقال لهم: ضعوه فوضعوه، فقال: اکشفوا، فکشفوه فإذا أسود مطوّق بالحدید، فقال لهم: من هذا؟ فقالوا: غلام کان قد أبق من أهله فأمروا أن ندفنه کما هو، فنظرت إلیه و قلت: یا رسول اللّه، ما نظرنی هذا قطّ إلّا قال: أنا و اللّه أحبّک [ما أحبّک إلّا مؤمن، و لا أبغضک إلّا کافر؛ فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا علیّ، لقد أثاب اللّه بذا] «۲» أن صلّی علیه سبعون قبیلا من الملائکة، کلّ قبیل علی ألف قبیل؛ ثمّ قال: نفکّ قیوده، و صلّی علیه و دفنه؟»، فقالوا: نعم.

و قال: «أنشدکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله مثل ما قال لی: قرأت الدعاء البارحة، فما سألت اللّه لی شیء إلّا و لک مثله؛ فقلت: الحمد للّه ربّ العالمین؟»، قالوا: لا.

قال: «نشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا علیّ، عرضت علی

---

(۱) الأحزاب (۳۳): ۳۳.

(۲) ما بین المعقوفتین منقول من بحار الأنوار ۳۱: ۳۲۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۵

أمّتی البارحة، فمرّ بی أصحاب الرایات، فاستغفرت لک و لشیعتک؛ غیری؟»، قالوا: لا.

قال: «نشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «ولیّک فی الجنّة، و عدوّک فی النار؛ غیری؟»، قالوا: لا.

قال: «نشدتکم اللّه هل فیکم أحد کلّه فی هذه الخصائل و غیرها ممّا لم أذکر غیری؟»، قالوا: لا، اللّهمّ لا.

فقال: «اللّهمّ اشهد علیهم و أنت أکبر الشاهدین»، ثمّ قال: «و لم تتقدّمون و تقدّمون علیّ غیری و أنتم تشهدون علیّ بالفضل علیکم و علی غیرکم؟!»، فأمسک القوم کأنّهم لم یسمعوا.

یقول العبد الفقیر مؤلّف هذا الکتاب رحمة اللّه علیه: إنّنی أشهد و شهد اللّه و ملائکته و جمیع خلقه جنّه و إنسه أنّ محمّدا و علیّا و آلهما الأئمّة الحسن و الحسین و علیّا و محمّدا و جعفرا و موسی و علیّا و محمّدا و علیّا و الحسن و القائم المهدیّ الهادون المهدیّون الذین یقضون بالحقّ و به یعدلون، و أنّهم طریق الحقّ و الصراط المستقیم الذی أمر اللّه تعالی الخلق بسلوکه، و أنّهم باب النجاة و مفتاح الجنّة و السلامة و السعادة، فمن عدل عنهم و ابتغی بهم بدلا فقد باء بغضب من اللّه و مأواه جهنّم و بئس المصیر، و هو من الأخسرین أعمالا الذین ضلّ سعیهم فی الحیاة الدنیا و هم یحسبون أنّهم یحسنون صنعا، و هم الذین أضاعوا الشریعة و ضیّعوها و حکموا برأیهم فیها فغیّروها، و أمحلوا الملّة و بدّلوها، و ضیّعوا الفرائض باختلافهم فیها، و ترکوا السنّة و انتسبوها، فغلبتهم العصبیّة، و ملکتهم الحمیّة و أضلّتهم الأهواء، و ضلّت بهم الأمر الآراء، فعمیت أبصارهم، و صدئت أفکارهم، و تناقضت أقوالهم،

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۶

و تباینت أفعالهم، فهم فی ظلمات غیرهم تائهون، و بأذیال جهدهم عاثرون، و عن الحقّ حائدون، و للحقّ معایذون؛ (أُولئِکَ حِزْبُ الشَّیْطانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّیْطانِ هُمُ الْخاسِرُونَ) «۱».

و أقول کما قال الأوّل:

برئت إلی اللّه من ظالملسبط النبیّ أبو القاسم

و دنت إلهی بحبّ الوصیو حبّ النبیّ أبو فاطم

و ذلک حرز من النائباتو من کلّ متّهم غاشم

بهم أرتجی الفوز یوم المعادو آمن من نقمة الحاکم

إذا أنقذ الحقّ فی أهلهو یشفی الضعیف من الظالم «۲» علی ذلک أحیا و علیه أموت و أبعث حیّا إن شاء اللّه تعالی، و بذلک أدخل فی دعوة النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بقوله: «اللّهمّ من أطاعنی فی أهل بیتی و حفظ فیهم وصیّتی فاحشره فی زمرتی، و أورده اللّهمّ حوضی؛ و من عصانی فیهم و ضیّع وصیّتی بهم فأحرمه الجنّة التی عرضها السماوات و الأرض».

و روی جابر الجعفیّ رضی اللّه عنه عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «إنّ عبدا مکث فی النار سبعین خریفا یناشد اللّه تعالی حتّی سأله سبحانه بحقّ محمّد و أهل بیته لما رحمتنی، فأوحی اللّه إلی جبرئیل أن اهبط إلی عبدی و أخرجه من جهنّم. فقال: یا ربّ، و کیف بالهبوط إلی النار؟ فقال: قد أمرتها أن تکون علیک سلاما و سلاما. فقال: یا ربّ، و ما علمی بموضعه؟ فقال: هو جبّ من سجّیل.

---

(۱) المجادلة (۵۸): ۱۹.

(۲) وردت الأبیات المذکورة فی «س» فی نهایة الفصل السادس و العشرین.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۷

فهبط إلیه و هو معقول علی وجهه فأخرجه، فقال: کم لبثت فی النار؟ فقال:

لا أدری إحصاه، فأوحی اللّه تعالی إلی جبرئیل: و عزّتی و جلالی لو لا ما سألتنی بمحمّد و آله لأطیلنّ هوانه و لکن حقّ علیّ و حتم أنّه لا سألنی أحد بمحمّد و آله أهل بیته إلّا أجبته «۱».

---

(۱) انظر: الأمالی للطوسیّ: ۷۷۰- ۷۷۱/ ۱۰۴۴، ثواب الأعمال: ۱۵۴- ۱۵۵، ثواب من سأل بحقّ محمّد صلّی اللّه علیه و آله و أهل بیته، معانی الأخبار: ۲۲۶- ۲۲۷، معنی الخریف، روضة الواعظین: ۲۷۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۸

الفصل الثامن و العشرون یشتمل علی صفات الإمام و من واحد إلی المائة «۱»

عن ابن عبّاس، قال: قدم یهودیان أخوان بعد موت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فسألا عنه فأخبرا بموته، فقالا: فأیّ الناس وصیّه؟ فإنّه ما بعث اللّه نبیّا إلّا و له وصیّا یؤدّی عنه من «۲» بعده؛ فأومی الحاضرون إلی «۳» أبی بکر.

فقال له: إنّا نلقی علیک و ما نلقی علی الأوصیاء «۴».

فقال لهما: سلا عمّا شئتما.

فقال أحدهما له «۵»: ما أنا و أنت؟ و ما نفس من نفس لیس بینهما رحم؟

و ما قبر سار بصاحبه؟ و من أین تطلع الشمس، و أین تغرب، و أین طاحت ثمّ «۶»

---

(۱) فی «س»: (فی جواب أمیر المؤمنین علیه السّلام لبعض الیهود و إسلامهم علی یدیه)؛ و به ینتهی السقط المشار إلیه سابقا.

(۲) فی «س»: «فما مات نبیّ إلّا أوصی من یؤدّی عنه» بدل «فإنّه ما بعث ... عنه من».

(۳) فی «س»: (فدلّا علی) بدل من: (فأومی الحاضرون إلی).

(۴) فی «س»: (فقالا- له: جئنا إلی النبیّ لنسأله مسائل، و إنّا نلقیها علیک إذ لم نجده و أنت وصیّه) بدل من: (فقال له: إنّا نلقی ... الأوصیاء).

(۵) (له) لیست فی «س».

(۶) فی «س»: (و من أین طلعت و) بدل من: (و أین طاحت ثمّ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۲۹

لم تطلع منه أبدا؟ و أنّی «۱» تکون الجنّة، و أین تکون النار؟ و ربّک یحمل أو یحمل؟

و أین یکون وجهه؟ و ما اثنان تعاهدا غائبان، و اثنان متباغضان «۲»؟ و ما الواحد؟

و ما الاثنین؟ و ما الثلاثة؟ و ما الأربعة؟ و ما الخمسة؟ و ما الستّة؟ و ما السبعة؟

و ما الثمانیة، و التسعة؟ و العشرة، و الحادی عشر، و الاثنی عشر، و العشرون، و الثلاثون، و الأربعون، و الخمسون، و الستّون، و السبعون، و الثمانون، و التسعون، و المائة «۳»؟

قال: فبقی أبو بکر لا یردّ علیهما جوابا.

قال ابن عبّاس: فأتیت منزل أمیر المؤمنین علیه السّلام، فتبسّم ضاحکا، ثمّ قال: «هو الیوم الذی وعدنی به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله»، ثمّ أقبل یمشی أمامی ما یخطئ مشیة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتّی یجلس مجلسه، ثمّ التفت إلی الیهودیّین فقال لهما: «ادنوا منّی و اسألا ما شئتما».

فقالا: من؟

فقال: «أنا علیّ بن أبی طالب بن عبد المطّلب، أخو النبیّ و وصیّه فی جمیع حالاته، و موضع سرّه، و أبو ولده»؛ فسألاه عن المسائل إلی آخرها، فقال:

«أمّا أنا عند اللّه: فمؤمن و عند نفسی، و أنت کافر عند اللّه و عند نفسک؛ و أمّا نفس فی نفس: فیونس کان فی بطن الحوت و هو

السجن الذی صار بصاحبه فی

---

(۱) فی «س»: (أین).

(۲) فی «س»: (و ما اثنان شاهدان؟ و ما اثنان غائبان، و ما اثنان متباغضان؟) بدل من: (وجهه؟ ... متباغضان).

(۳) ورد السؤال فی «س» هکذا: و ما الواحد و الاثنان و الثلاثة إلی العشرة، و ما الأحد عشر و الاثنا عشر، و ما العشرون و الثلاثون إلی المائة؟

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۰

سبعة أبحر، و الشمس تطلع قرنی شیطان و تغرب فی عین حامیة؛ و الموضع الذی طلعت فیه و لم تطلع: فهو الموضع الذی فلقه اللّه لموسی، و ربّی یحمل کلّ شیء بقدرته و لا یحمله شیء».

فقال: کیف قوله: (وَ یَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّکَ فَوْقَهُمْ یَوْمَئِذٍ ثَمانِیَةٌ) «۱»؟

فقال: «یا یهودیّ، أ لم تعلم أنّ للّه ما فی السماوات و ما فی الأرض و ما بینهما و ما تحت الثری؟! و الثری علی القدرة، و القدرة تحمل کلّ شیء».

فقال: أین تکون الجنّة و النار؟

قال: «الجنّة فی السماء و النار فی الأرض».

قال: فأین وجه ربّک؟

فقال: «یا ابن عبّاس، آتنی بنار و حطب» فأتاه فأضرمها، و قال: «یا یهودیّ، أین وجه هذه النار؟» قال: لا یری لها وجها؛ قال: «و کذلک وجه اللّه تعالی، أینما تولّوا فثمّ وجه اللّه».

قال: فما اثنان شاهدان؟

قال: «السماوات و الأرض».

قال: فما اثنان غائبان؟

قال: «الموت و الحیاة».

قال: فما اثنان متباغضان؟

قال: «اللیل و النهار».

قال: فما الواحد؟

---

(۱) الحاقّة (۶۹): ۱۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۱

قال: «اللّه».

قال: فما الاثنان؟

قال: «آدم و حوّاء».

قال: فما الثلاثة؟

قال: «کذبت النصاری علی اللّه قالوا ثالث ثلاثة، و اللّه لم یتّخذ صاحبة و لا ولدا».

قال: فما الأربعة؟

قال: «القرآن و الزبور و التوراة و الإنجيل».

قال: فما الخمسة؟

قال: «الصلوات الخمس فى اليوم و الليلة».

قال: فما الستّة؟

قال: «خلق اللّه تعالى السماوات و الأرض فى ستّة أيّام».

قال: فما السبعة؟

قال: «سبع سماوات، و سبع أرضين، و سبعة أبواب النار».

قال: فما الثمانية؟

قال: «ثمانية أبواب الجنّة».

قال: فما التسعة؟

قال: «تسعة رهط يفسدون فى الأرض و لا يصلحون».

قال: فما العشرة؟

قال: «أيّام العشر».

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۳۲

قال: فما الإحدى عشر؟

قال: «قول يوسف: (إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً) «۱».

قال: فما الاثنى عشر؟

قال: «شهور السنة».

قال: فالعشرون؟

قال: «بيع يوسف بعشرين درهما».

قال: و الثلاثون؟

قال: «شهر رمضان ثلاثون يوما، صومه فرض».

قال: فالأربعون؟

قال: «ميقات موسى ثلاثون يوما فأتمّه اللّه بعشرة، فتمّ ميقات ربّه أربعين يوما».

قال: فالخمسون؟

قال: «الخمسون لبث نوح فى قومه ألف سنة إلّا خمسين عاما».

قال: فالستّون؟

قال: «إطعام ستّين مسكينا كفّارة لمن لا يقدر على الصوم».

قال: فسبعون؟

قال: «اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات ربّه».

قال: فثمانون؟

قال: «قرية فى الجزيرة يقال لها ثمانون فيها نزل نوح من السفينة بعد أن استوى على الجودى».

(۱) یوسف (۱۲): ۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۳

قال: فما التسعون؟

قال: «عمل نوح فیها تسعون بیتا».

قال: فما المائة؟

قال: «عمر داود ستّون سنة فوهب له من عمره أربعین سنة، فنسی فجحدت ذرّیّته».

قال: فصف محمّدا.

قال: «هیّجت أحزانی یا أخا الیهود، کان صلت الجبین، مقرون الحاجبین، أدعج العینین، سهل الخدّین، أقنی الأنف، خفیف المشربة، کثّ اللحیة، برّاق الثنایا، کأنّ عنقه إبریق فضّة، کان له شعرات من لبته إلی سرّته ملفوفة کأنّها قضیب کافور لم یکن فی بدنه شعرات غیرها، لم یکن بالطویل و لا القصیر التور، کان إذا مشی مع الناس غمرهم نوره و کأنّه یقلع من صخر أو ینحدر من صبب، کان مدوّر العینین، لطیف القدمین، دقیق الخصر؛ عمامته السحاب، و سیفه ذو الفقار، و بغلته الدلدل، و حماره الیعفور، و ناقته العضباء، و فرسه المیمون، و قضیبه الممشوق؛ و کان أشفق الناس علی الناس، و أرحم الناس بالناس؛ و کان بین کتفیه خاتم النبوّة مکتوب علیه سطران، الأوّل: لا إله إلّا اللّه، و الثانی: محمّد رسول اللّه».

(فلمّا سمعا کلامه أسلما، و قالا: نشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه) «۱» و أنّک وصیّه و خلیفته حقّا؛ فحسن إسلامهما، و لزما أمیر المؤمنین علیه السّلام، و قاتلا معه فی وقعة الجمل فقتل منهما واحد و الآخر یوم صفّین «۲».

(۱) ما بین القوسین ساقطة من «م».

(۲) انظر: الخصال: ۴۲۹/ ۶، باب العشرة؛ و قد وردت هذه الروایة بأکملها فی «س» باختلاف یسیر غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۳۳۴ الفصل الثامن و العشرون یشتمل علی صفات الإمام و من واحد إلی المائة

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۴

عن «۱» سلمان بن حمران، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «عشر علامات للإمام:

النصّ، و العصمة، و أن یکون أعلم الناس، و أن یکون أهداهم، و أشجعهم، و أعلمهم بکتاب اللّه، و صاحب الوصیّة، و یکون له المعجزة و الدلائل، و تنام عینه و لا ینام قلبه، و دعاءه مستجاب» «۲».

و قال علیّ علیه السّلام: «قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: عشر خصال خیر ممّا طلعت علیه الشمس؛ قال: إنّه أخی فی الدنیا و الآخرة، و أقرب الناس منّی فی الموقف، و أنت الوزیر، ولیّک ولیّی و ولیّی ولیّ اللّه، و عدوّک عدوّی و عدوّی عدوّ اللّه «۳»، منزلتی و منزلتک فی الجنّة متواجهان کمنزل الأخوین، و أنت وصیّی و خلیفتی، و أنت سیّد المسلمین بعدی».

و قال له: «یا علیّ، بشّر شیعتک و محبّیک بخصال عشر، أوّلها: طیب المولد،

فی بعض الألفاظ؛ و تلا ذلک فی «س» ما یلی:

و ما أحسن قول من قال فی أهل البیت علیهم السّلام و حبّهم و التبرّی من ظالمهم:

برئت إلی اللّه من ظالمو دنت بحبّ أبی القاسم

و حبّ الوصیّ و أبنائهداة الأنام بنی فاطم

فذلك حرز من النائباتو من كلّ متّهم غاشم

بهم أرتجى الفوز يوم المعادو آمن من نقمة الحاكم

إذا نفّذ الحكم فى أهلهو يشفى الضعيف من الظالم و بإتمام هذه الأبيات ينتهى الفصل السادس و العشرون فى «س».

(۱) يبدأ من هنا سقط آخر فى «س»، و يستمرّ إلى نهاية الفصل التاسع و العشرين على ما فى «م»، فلاحظ.

(۲) انظر: الخصال: ۴۲۸/ ۵، باب العشرة، و فيه: عن سليمان بن مهران ....

(۳) انظر الرواية إلى هنا فى: الخصال: ۴۲۹/ ۶، باب العشرة؛ و ما بعدها إلى «الأخوين» فى: شرح الأخبار ۲: ۴۷۶/ ۸۳۷، عن أبى البخترىّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ....

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۳۵

و الثانى: حسن إيمانهم، و الثالث: حبّ اللّه، و رابعها: الفسحة فى قبورهم، و خامسها: النور على الصراط بين أعينهم، و سادسها: نزع من بين أعينهم، و سابعها: المقت من اللّه بعدوّهم، و ثامنها: الأمن من البرص و الجذام، و تاسعها:

انحطاط الذنوب و الخطايا عنهم، و عاشرها: هم معى فى الجنّة و أنا معهم» «۱».

عن عبد اللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «إنّ اللّه جمع لنا أهل البيت عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا و لا تكون فى غيرنا؛ فينا الحكم، و الحلم، و العلم، و النبوّة، و السماحة، و الشجاعة، و الصدق، و الفضل، و الطهور، و العفاف؛ و نحن: كلمة التقوى، و سبيل الهدى، و المثل الأعلى، و الحجّة العظمى، و العروة الوثقى، و الحبل المتين؛ و نحن الذين أمر اللّه تعالى بالمودّة لنا، فما ذا بعد الحقّ إلّا الضلال فأنّى تؤفكون» «۲».

عن أبى المقدام، قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: «يا أبا المقدام، إنّما شيعة علىّ عليه السّلام:

الشاحبون الناحلون الذابلون، ذابلة شفاههم، خميصة بطونهم، صفرة ألوانهم، مصفرة وجوههم، إذا جاءهم الليل اتّخذوا الأرض بساطا و ترابها فراشا و ماءها طيبا و استقبلوا الأرض بجباههم، كثير سجودهم، بكاؤهم كثير، غزيرة دموعهم، تفرح الناس و هم محزونون» «۳».

هذه صفات الشيعة و قد استوفيناها فى كتابنا المسمّى بأعلام الدين فى صفات المؤمنين و كنز علوم العارفين مستقصاة، من أرادها فلينظر إليها فيه.

---

(۱) انظر: الخصال: ۴۳۰- ۴۳۱/ ۱۰، باب العشرة، روضة الواعظين: ۲۹۳.

(۲) انظر: الخصال: ۴۳۲/ ۴۱، باب العشرة.

(۳) انظر: شرح الأخبار ۳: ۵۷۷، الخصال: ۴۴۴/ ۴۰، باب العشرة، صفات الشيعة: ۱۰ و ۱۳، روضة الواعظين: ۲۹۴، عيون الحكم و المواعظ: ۳۴۳.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۳۶

الفصل التاسع و العشرون فى الفوائد المأثورات

اشارة

عن جابر بن عبد اللّه، قال: سألت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عن أولاد عبد المطّلب، فقال:

«عشرة: العبّاس، و عبد اللّه، و أبو طالب، و حمزة، و الحرث، و الغيداق، و المقوم، و أبو لهب، و ضرار، و الزبير؛ و لعبد المطّلب عشرة أسماء تعرفه بها العرب و ملوكها و القياصرة و ملوك العجم و الحبشة، فمنها: عامر، و شيبة الحمد، و سيّد البطحاء، و ساقى الحجيج، و

ساقی الغیث، و غیث الوری فی العام الجدب، و أبو السادة العشرة، و عبد المطّلب، و حافر زمزم؛ و لیس لغیره ذلک» «۱».

أبان بن عثمان، قال: أتی رجل إلی الصادق علیه السّلام فقال له: عظنی یا ابن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ فقال له: «إذا کان الرزق مقسوما فالحرص لما ذا؟ و إذا کان قد تکفّل اللّه به فلأیّ شیء اهتمامک به؟ و إذا کان الحساب حقّا فالجمع لما ذا؟ و إذا کان العقوبة بالنار حقّا فالدین لما ذا؟ و إن کان الموت حقّا فالفرح لما ذا؟ و إذا کان العرض إلی اللّه حقّا فالمکر لما ذا؟ و إذا کان الممرّ علی الصراط حقّا فالعجب لما ذا؟ و إذا کان کلّ شیء بقضاء و قدر فالحزن لما ذا؟ و إذا کانت الدنیا فانیة فالطمأنینة إلیها لما ذا؟» «۲».

---

(۱) انظر: الخصال: ۴۵۲- ۴۵۳/ ۵۹، باب العشرة.

(۲) رواه الشیخ الصدوق فی عدّة من کتبه، انظر: من لا یحضره الفقیه ۴: ۳۹۳- ۳۹۴/ ۵۸۳۶، الخصال: ۴۵۰/ ۵۵، باب العشرة، الأمالی: ۵۶- ۵۷/ ۱۲، التوحید: ۳۷۶/ ۲۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۷

عشر آیات من علامات الساعة

حذیفة بن أسید الغفاریّ، قال: کنّا جلوسا فی المدینة فی ظلّ حائط نتحدّث، فاطّلع علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، فقال: «فیما أنتم؟» فقلنا: فی حال قیام الساعة؛ فقال:

«إنّکم لا ترون الساعة حتّی یظهر قبلها عشر آیات: طلوع الشمس من مغربها، و الدجّال، و دابّة الأرض، و ثلاث خسوف تکون فی الأرض: خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بجزیرة العرب، و خروج یأجوج و مأجوج، و یخرج فی آخر الزمان نار من الیمن من قعر الأرض تسوق الناس إلی المحشر لا تدع أحدا خلفها کلّما قاموا قامت لهم» «۱».

محمّد بن حمّاد، عن عبد العزیز، قال: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «یا عبد العزیز، الإیمان عشر درجات کمراقی السّلّم یصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا یقولنّ صاحب الواحدة لصاحب الثنتین لست علی شیء، حتّی انتهی إلی العاشرة، و لا تسقط من هو دونک فیسقط لک من هو فوقک، فإذا رأیت من هو أسفل منک درجة فارفعه إلیک برفق و لا تحمّل علیه ما لا یطیق فتکسره، فإنّ من کسر مؤمنا فعلیه جبره» «۲».

و کان المقداد فی الثامنة، و أبو ذرّ فی التاسعة، و عمّار فی السابعة، و کان سلمان فی العاشرة.

---

(۱) انظر: الخصال: ۴۳۱- ۴۳۲/ ۱۳، باب العشرة، و بهامشه: رواه مسلم مسندا عن أبی الطفیل ۸:

۱۷۸، أبو داود أیضا ۲: ۴۲۹ فی کتاب الملاحم من السنن، باب أمارات الساعة، و سقط الخبر فی المطبوعة.

(۲) انظر: الکافی ۲: ۴۴- ۴۵/ ۲، درجات الإیمان، باب آخر منه، الخصال: ۴۴۸/ ۴۹، باب العشرة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۳۸

و عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: قسم «۱» علی عشرة أسهم:

شهادة أن لا إله إلّا اللّه محمّد رسول اللّه، و هی الملّة، و الصلاة و هی الفریضة، و الصوم و هو الجنّة من النار، و الزکاة و هی طهرة، و الحجّ و هو الشریعة، و الجهاد و هو العزم، و الأمر بالمعروف و هو الوفاء، و النهی عن المنکر و هو الحجّة، و الجماعة و هی الألفة، و العصمة و هی الطاعة» «۲».

و قال أبو جعفر علیه السّلام: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: لم یعبد اللّه تعالی لشیء أفضل من العقل، و لا یکون المؤمن عاقلا

حتّى يجتمع فيه عشر خصال: الخير منه مأمول، و الشرّ منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، و يستقلّ كثيره من نفسه، لا يسأم من طلب العلم طول حياته، و لا يتبرّم من طلب الحوائج إليه، الذلّ أحبّ إليه من الغنى، نصيبه من الدنيا القوت، و العاشرة، و ما العاشرة! لا يرى أحدا إلّا قال: هو خير منّى و أتقى؛ أمّا الناس، رجلان: رجل هو خير منه و أتقى يتواضع له ليلحق به، و آخر هو شرّ منه و أدنى فإذا رآه داراه، فإذا رآه قال: عسى خير هذا باطن و شرّه ظاهر، و لعلّه يختم له بخير؛ فإذا فعل ذلك فقد علا مجده و ساد أهل زمانه» «۳».

و عن الحسن بن عطيّة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السّلام: «المكارم عشرة، فإن استطعت أن تكون فيك فافعل، فإنّها تكون فى الرجل و لا تكون فى ولده و لا فى أبيه، و تكون فى العبد و لا تكون فى سيّده: صدق اللسان، و صدق البأس، و أداء الأمانة، و صلة الرحم، و إقراء الضيف، و إطعام الطعام للسائل، و المكافأة على

---

(۱) فى الخصال و الأمالى: (بنى الإسلام) بدل من: (قسم).

(۲) انظر: الخصال: ۴۴۷/ ۴۷، باب العشرة، و الأمالى للطوسىّ: ۴۴/ ۵۰.

(۳) انظر: الخصال: ۴۳۳/ ۱۷، باب العشرة، روضة الواعظين: ۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۳۹

الصنائع، و التذمّم للجار و للصاحب، و رأسهنّ الحياء» «۱».

الحسين بن علىّ عليهما السّلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السّلام، قال: «قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: إنّ اللّه تعالى لمّا خلق العقل «۲» من نور مخزون مكنون فى سابق علمه الذى لم يطّلع عليه أحد من خلقه لا نبىّ مرسل و لا ملك مقرّب، فجعل العلم نفسه، و الفهم روحه، و الزهد رأسه، و الحياء عينيه، و الحكمة لسانه، و الرأفة همّه، و الرحمة قلبه؛ ثمّ قوّاه بعشرة أشياء: بالإيمان و اليقين، و الصدق، و السكينة، و الوقار، و الرفق، و الإخلاص، و القنوع، و الرضى، و التسليم، و الشكر؛ ثمّ قال اللّه تعالى: أقبل، فأقبل، ثمّ قال له: أدبر، فأدبر؛ فقال له: تكلّم؛ فقال: الحمد للّه الذى ليس له شريك و لا ضدّ و لا ندّ و لا مثل و لا شبه و لا كفوا و لا عديل، الذى ذلّ كلّ شىء لعظمته خاضع ذليل؛ فقال الربّ سبحانه: و عزّتى و عظمتى ما خلقت خلقا أحسن منك، و لا أطوع منك، و لا أشرف منك؛ بك أوحّد، و بك أعبد، و بك أدعى، و بك أرتجى، و بك الثواب، و بك العقاب.

فخرّ العقل ساجدا ألف عام، فقال الربّ تبارك و تعالى: ارفع رأسك و سل تعطى و اشفع تشفّع، فرفع رأسه و قال: إلهى، أسألك أن تشفعنى فيمن خلقتنى فيه و زيّنته بى؛ فقال اللّه تعالى لملائكته: أشهدكم أنّنى قد شفّعته فيمن خلقته و زيّنته به، فهو الشفيع له المطاع» «۳».

---

(۱) الخصال: ۴۳۱/ ۱۱، باب العشرة، و روى مثله المفيد فى الأمالى: ۲۲۶/ ۴ عن ابن قولويه، عن ابن بابويه، عن علىّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الهيثم بن أبى مسروق، عن يزيد بن إسحاق.

(۲) فى «م»: (الخلق)، و هو تصحيف.

(۳) معانى الأخبار: ۳۱۳/ ۱، معنى نفس العقل و روحه و ...، الخصال: ۴۲۷/ ۴، باب العشرة، الأمالى للطوسىّ: ۵۴۱- ۵۴۲/ ۱۱۶۴، روضة الواعظين: ۳- ۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۴۰

الفصل الثلاثون «۱» يشتمل على علامات الإمام المعصوم

عن فضّال، عن أبیه، قال: قال الرضا علیه السّلام: «للإمام علامات یعرف بها، یکون:

أعلم النـاس، و أحکمهم، و أتقـاهم، و أشـجعهم، و أسـخاهم، و أحلمهم، و أعبـدهم، و أصـدقهم، و أوفـاهم ذمّـة، و أعظمهم حقّا، و أقواهم قلبا، (و أزهدهم دنیا) «۲»، یولد مختونا مطهّرا، و إذا وقع علی الأرض من بطن أمّه یقع علی یدیه رافعا صوته بالشـهادتین، و لا یحتلم، تنام عیناه و لا ینام قلبه، و یستوی علیه درع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و هو أولی الناس منهم بأنفسهم، و أشفق علیهم من آبائهم و أمّهاتهم، و أعظم الناس تواضعا للّه تعالی، و یأخذ الناس بأمره، و یکون أعمل الناس بما یأمر به، و أکفّ الناس عمّا نهی عنه، و یکون دعاؤه مستجابا، و یکون عنده سلاح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سیفه ذو الفقار، و یکون عنده صحیفة فیها أسماء شیعته إلی یوم القیامة، و یکون عنده الجامعة و هی صحیفة طولها سبعون ذراعا فیها جمیع ما یحتاج إلیه ولد آدم، و یکون عنده الجفر الأکبر و الجفر الأصغر فیه جمیع العلوم حتّی

---

(۱) و هو آخر فصول نسخة «س»، تحت عنوان: فی صفات الإمام.

(۲) ما بین القوسین من «س».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۱

أرش الخدش و الجلدة و نصف الجلدة و ثلث الجلدة، و یکون عنده مصحف فاطمة علیها السّلام» «۱».

و قال الصادق علیه السّلام: «یبسط لنا فنعلم، و یقبض عنّا فلا نعلم، و الإمام یولد و یولد، و یصحّ و یمرض، و یأکل و یشرب، و یبول و یتغوّط، و یفرح و یحزن، و یبکی و یضحک، و یموت و یقبر و یزار، و یبلغه اللّه فیعلم؛ و دلائله فی خصلتین: فی العلم، و استجابة دعائه؛ و کلّما یخبر به من الحتوف التی تحدث قبل کونها، فذلک بعهد معهود إلیه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله توارثه عن آبائه عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن جبرئیل عن اللّه، لیس بعلم غیب، فإنّ الغیب لا یعلمه إلّا اللّه؛ و جمیع الأئمّة علیهم السّلام قتلوا، منهم بالسیف، أمیر المؤمنین و ولده الحسین علیهما السّلام، و الباقی بالسمّ، و جری ذلک علیهم بالحقیقة و الصحّة لا کما تقوله الغلاة و المفوّضة لعنهم اللّه تعالی، فإنّهم یقولون:

لم یقتلوا، بل شبّه أمرهم؛ و کذبوا لم یشبّه أمر أحد من الأنبیاء و الأوصیاء إلّا أمر عیسی علیه السّلام، کما قال اللّه تعالی: (وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِنْ شُبِّهَ لَهُمْ) «۲»، لأنّه رفع من الأرض حیّا ثمّ توفّاه اللّه تعالی من بین السماء و الأرض، ثمّ رفع إلی السماء و ردّ اللّه تعالی روحه إلیه، و ذلک قول اللّه تعالی: (إِنِّی مُتَوَفِّیکَ وَ رافِعُکَ إِلَیَّ) «۳»، یعنی إلی جنّته و سمائه، قد حکی اللّه تعالی عنه قوله: (فَلَمَّا تَوَفَّیْتَنِی کُنْتَ أَنْتَ الرَّقِیبَ

---

(۱) ذکر الشیخ الصدوق هذه الروایة فی عدّة من کتبه، منها: انظر: من لا یحضره الفقیه ۴: ۴۱۸- ۴۱۹/ ۵۹۱۴، عیون أخبار الرضا علیه السّلام ۲: ۱۹۲- ۱۹۳/ ۱، ما جاء عن الرضا علیه السّلام فی علامات الإمام، الخصال: ۵۲۷- ۵۲۸/ ۱ أبواب الثلاثین، معانی الأخبار: ۱۰۲- ۱۰۳/ ۴.

(۲) النساء (۴): ۱۵۷.

(۳) آل عمران (۳): ۵۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۲

عَلَیْهِمْ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهِیدٌ) «۱»، و حیث خلقه اللّه تعالی من أمّ بغیر أب آیة من آیاته، شبّهته علی الیهود الذین أرادوا قتله آیة أخری من آیاته، لیری العباد أنّه علی کلّ شیء قدیر، کما خلق سبحانه آدم من غیر أب و لا أمّ آیة من آیاته، سبحانه و تعالی عمّا یقول الظالمون و الملحدون و المشبّهون علوّا کبیرا «۲»، و لأنّ أمیر المؤمنین علیه السّلام إذا مجّد اللّه و وحّده یقول: «سبحان من إذا

تناهت العقول فى وصفه كانت حائرة دون الوصول إليه، و تبارك من إذا غرقت «۳» الفطن فى تكيّفه لم يكن لها طريق إلى غير الدلالة عليه «۴». «۵»

---

(۱) المائدة (۵): ۱۱۷.

(۲) من (كما قال اللّه تعالى: (وَ ما قَتَلُوهُ ...)* إلى (علوّا كبيرا) ساقطة من «س».

(۳) فى «س»: (غرق).

(۴) فى «س»: (له طريق غير الدلالة بمخلوقاته عليه) بدل من: (لها طريق ... عليه).

(۵) وردت هذه الرواية فى «س» باختلاف يسير فى اللفظ، و بانتهائها يتمّ الكتاب فى النسخة المذكورة ... و انظر الرواية فى الخصال: ۵۲۸- ۵۲۹/ ۳، أبواب الثلاثين و ما فوقه.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۴۳

الفصل الحادى و الثلاثون يتضمّن كلام ابن عبّاس عن جواب سؤال معاوية

روى أنّ معاوية سأل عبد اللّه بن عبّاس عن أمير المؤمنين عليه السّلام، فقال له: علىّ سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و وارث علم الأوّلين و الآخرين، و من تعجّب بمساواته النبىّ صلّى اللّه عليه و آله بنفسه الروح الأمين، و واخاه دون الخلق أجمعين، و قصم ظهر المشركين و المنافقين، و حملكم قهرا على الدخول فى الدّين بعد قتل جدّك و أخيه و خالك و أخيك، و لست تستطيع أبدا ذلك من المكذّبين، و كان و اللّه للقرآن تاليا، و به عالما عاملا، و للسهو قاليا، و عن الفحشاء تائبا، و للشرك أبيّا، و للمعروف فاعلا، و عن المنكر ناهيا، و بدينه عارفا، و من اللّه خائفا، و من الموبقات صادفا، و بالليل قائما، و بالنهار صائما، و من دنياه سالما، و بعدل البريّة قائما، و عن المهلكات زاجرا، و بنور اللّه ناظرا، و لشهوته قاهرا؛ فاق العالمين علما، و زهدا، و ورعا، و كفافا، و قناعة، و براعة، و عفافا، و حلما، و كرما، و جهادا، و هجرة، و شجاعة، و قرابة، و عبادة، و إخلاصا؛ و أقدمهم إيمانا، و سادهم زهدا و أمانة و برّا و حياطة.

كان و اللّه حليف القرآن، و مأوى الأنام، و مولى الأيتام، و منتهى الإحسان، و ملاذ الفقراء و الضعفاء، و معقل الخائف.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۴۴

كان و اللّه للخلق حصنا، و للناس عونا قويّا، و على الحقّ صابرا، و فى ذات اللّه مجاهدا و فيه محتسبا، حتّى عزّ الدّين فى الديار، و عبد اللّه «۱» فى الأقطار و الضواحى و النهار و جميع النواحى و القلاع و التلاع و القفار و البقاع.

كان و اللّه نورا فى الدجى، شكورا فى البأساء و الضرّاء، صبورا على المحنة و البلاء.

كان و اللّه هجّادا فى الأسحار، كثير الدموع عند ذكر النار، دائم الذّكر و الفكر بالليل و النهار، نهّاضا إلى كلّ خير و مكرمة، سعيا إلى كلّ منجية، فرّارا من كلّ موبقة.

كان و اللّه علم الهدى، و كهف التقى، و محلّ الحجا، و بحر الندى، و طود النّهى، و زين الورى، و معدن العلم، و وسع الحلم.

كان و اللّه داعيا إلى المحجّة البيضاء و الطريقة العظمى، مستمسكا بالعروة الوثقى، عالما بما فى الكتب و الصحف الأولى، عاهد بطاعة اللّه الجليل الأعلى، عارفا بالتأويل و الذكر، متعلّقا بأسباب الهدى، حائدا عن طرقات الردى، ساميا إلى المجد و العلى، قائما بالحقّ و التقوى، تاركا للجور و الأذى، و خير من انتقل و تردّى، و أوّل من آمن و اتّقى، و سيّد من تقمّص و ارتدى، و أصدق من تسربل و اكتسى، و أكرم من تنفّس و قرى، و أفضل من صام و صلّى، و أفضل من ضحك و بكى، و أخطب من صعد و رقى، و أفضل من مشى على الثرى، و أبين من تعلّق فى الورى بعد النبىّ المصطفى صلّى اللّه عليه و آله؛ صلّى القبلتين، و هاجر الهجرتين، فهل يساويه

أحد فی الخافقین؟! زوج خیر النسوان، و ولداه السبطان.

---

(۱) (حتّی عزّ الدّین فی الدیار، و عبد اللّه) من المسترشد، و ما فی الأصل عبارة غیر مفهومة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۵

کان و اللّه للأسد قتّالا، و للحرب سعّارا، و فی الهزاهز ختّالا، و علی الأبطال صوّالا، و للخیر قوّالا .. أ تنکر یا معاویة شیئا من ذلک و قد سمعت ما کتب به إلیک عن جوابک الذی أرسلته تفتخر فیه علیه؟ و أنا الآن ذاکره و معیده علیک و هو:

«أمّا بعد، فقد أتانی کتابک تذکر اصطفاء اللّه محمّدا صلّی اللّه علیه و آله و تأییده إیّاه بمن أیّده من أصحابه، فقد خبّأ لنا الدهر منک عجبا إذ أطفقت تخبرنا ببلاء اللّه فینا و نعمته علینا، فکنت کناقل الثمرة «۱» إلی هجر، و داعی مسدّده إلی النضال، و زعمت أنّ أفضل الناس فلان و فلان فذکرت أمرا إن تمّ اعتزلک کلّه، و إن نقص لم یلحقک ثلمته، و ما أنت و الفاضل و المفضول و السائس و المسوس؟! و ما للطلقاء و أبناء الطلقاء و التمییز بین المهاجرین و الأنصار و ترتیب درجاتهم و تعریف طبقاتهم؟! هیهات، لقد حنّ قدح لیس [منها]، و طفق یحکم فیها من علیه الحکم لها! و أ لا تربع أیّها الإنسان علی ظلعک، و تعرف قصور [ذرعک] و تتأخّر حیث أخّرک القدر علیها، [فما] علیک غلبة المغلوب، و لا لک ظفر الظافر؛ فإنّک لذهّاب فی التّیه، روّاغ عن القصد، لا تری غیر مخبر لک، و لکن بنعمة اللّه أحدّث أنّ قوما استشهدوا [فی سبیل اللّه، و لکلّ فضل، حتّی إذا استشهد] «۲» شهیدنا، قیل: سیّد الشهداء، و خصّه اللّه بسبعین تکبیرة عن صلاته علیه «۳»، أ و لا ـ تری أنّ قوما قطعت أیدیهم فی سبیل اللّه و لکلّ فضل حتّی إذا فعل بواحد منّا کما فعل بهم، قیل: جعفر الطیّار ذو «۴» الجناحین؛ و لو لا نهی اللّه تعالی عن تزکیة المرء لنفسه، لذکر ذاکر لست

---

(۱) فی نهج البلاغة: (التمر) بدل من: (الثمرة).

(۲) ما بین المعقوفتین من نهج البلاغة.

(۳) فی نهج البلاغة: و خصّه رسول اللّه علیه السّلام عند صلاته بسبعین تکبیرة.

(۴) فی نهج البلاغة: (الطیّار فی الجنّة و ذو) بدل من: (جعفر الطیّار ذو).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۶

تنکرها «۱»، تعرفها قلوب المؤمنین، و لا تمجّها أسماع السامعین.

فدع عنک ما أنت عنه معزول و من «۲» مالت به الرّمیّة، فنحن صنائع ربّنا، و الناس صنائع لنا؛ ثمّ لم یمنعنا قدیم عزّنا و عالیّ طولنا علی قومک إن خلطناکم بأنفسنا، فنکحنا و أنکحنا، فعل الأکفاء، و لستم هناک.

و أنّی یکون ذلک کذلک و منّا النبیّ و منکم المکذّب، و منّا أسد اللّه و منکم أسد الأحلاف، و منّا سیّدا شباب أهل الجنّة و منکم صبیة النار، و منّا خیرة نساء العالمین و منکم حمّالة الحطب، فی کثیر ممّا لنا و علیکم؟!

فإسلامنا ما قد سمع و جاهلیّتکم ما لا تدفع، فکتاب اللّه یجمع لنا ما قد شذّ عنّا، و هو قوله تعالی: (وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللَّهِ)* «۳»، و قوله:

(إِنَّ أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِینَ) «۴»، فنحن من أولی الأرحام بالقرابة، و تارة أولی بالطاعة؛ و لمّا «۵» احتجّ المهاجرون علی الأنصار یوم السقیفة برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ففلجوا علیهم، فإن یکن الفالج لنا به فالحقّ لنا دونهم، و إن یکن نصرت الأنصار علی دعواهم و زعمت أنّ لکلّ الخلق حسدت، و علی کلّهم بغیت، فإن یکن ذلک کذلک فلیست الجنایة علیک، فیکون العذر إلیک.

* و تلک شکاة ظاهر عنک عارها_____*

(۱) فی نهج البلاغة: (فضائل جمّة) بدل من: (لست تنکرها).

(۲) فی «م»: (و ما)، و المثبت من نهج البلاغة.

(۳) الأنفال (۸): ۷۵.

(۴) آل عمران (۳): ۶۸.

(۵) فی «م»: «و ما»، و المثبت من نهج البلاغة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۷

و قلت: إنّی کنت أقاد کما یقاد الجمل المخشوش حتّی أبایع؛ و لعمر اللّه لقد أردت أن تذمّ فمدحت، و أن تفضح فافتضحت، و ما علی المسلم من غضاضة أن یکون مظلوما و أن یغتصب حقّهم ما لم یکن شاکّا فی دینه، و مرتابا فی یقینه؛ و هذه حجّتی إلی غیرک قصدها، و لکنّی أطلقت لک منها بقدر ما سنح منها.

ثمّ ذکرت ما کان من أمری و أمر عثمان، فلک أن تجاب عن هذا لرحمک منه، فأیّنا کان أعدی له، و أهدی إلی مقالته؟! أمن بذل له نصرته فاستقعده و استکفّه، أم من استنصره فتراخی عنه و بثّ المنون إلیه حتّی أتی قدره علیه؟! کلّا و اللّه لقد علم اللّه المعوّقین منکم و القائلین لإخوانهم هلمّ إلینا و لا یأتون البأس إلّا قلیلا و ما کنت لأعتذر من أنّی کنت أنقم علیه أحداثا، فإن کان الذنب إلیه إرشادی و هدایتی له، فربّ ملوم لا ذنب له.

* و قد یستفید الظّنّة المتنصّح*

و ما أردت إلّا الإصلاح ما استطعت، و ما توفیقی إلّا باللّه علیه توکّلت و إلیه أنیب.

و ذکرت أنّه لیس لی و لأصحابی عندک إلّا السیف، فلقد أضحکت بعد استعبار! فمتی ألفیت بنی عبد المطّلب عن الأعداء ناکلین و بالسیوف مهدّدین؟! ف:

* لبّث قلیلا یلحق الهیجا حمل*

فسیطلبک من تطلب، و یقرب منک ما تستبعد، و أنا مرقل نحوک بجحفل من المهاجرین و الأنصار و التابعین بإحسان، زحامهم شدید، و ساطع قتامهم، متسربلین سرابیل الموت، أحبّ اللقاء إلیهم لقاء ربّهم، قد صحبتهم ذرّیّة بدریّة، و سیوف هاشمیّة قد عرفت مواقع نصولهم فی أخیک و خالک و جدّک و أهلک (وَ ما

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۸

هِیَ مِنَ الظَّالِمِینَ بِبَعِیدٍ) «۱»».

ثمّ قال له ابن عبّاس: فهذا کلام علیّ لک، فهل تجد فیه حالا تعیبه، و قد قال اللّه:

(لا یَنالُ عَهْدِی الظَّالِمِینَ) «۲» و العهد الإمامة، حتم اللّه حتما أن لا ینالها ظالم، فکیف بمن عبد الأصنام و استقسم بالأزلام و شاقّ اللّه و رسوله و حاربه هذا؟! من أین تطلب منازل النبیّین و الوصیّین و أولیاء ربّ العالمین؟! الذین لم یعصوه طرفة عین و لم تأخذهم فی اللّه لومة لائم، فاقوا العالمین، و مدحهم اللّه تعالی فی کتابه المبین، و شهد لهم أنّهم صالحو المؤمنین «۳».

فاعتبر أیّها الناظر فی هذا الکتاب، و کن من أولی الألباب من أتباع الحقّ و الصواب، و موالاة سیّد العرب و العجم، و والی السادة الأئمّة الأنجاب صلوات اللّه علیه و علیهم أجمعین.

---

(۱) هود (۱۱): ۸۳.

(۲) البقرة (۲): ۱۲۴.

(۳) انظره باختلاف فی الألفاظ و فی ترتیب العبارات فی: المسترشد: ۳۰۶- ۳۰۷/ ۱۱۳، توصیف ابن عبّاس علیّا علیه السّلام لمّا سأله

معاویـة، أمّا خطبـة أمیر المؤمنین علیه السّـلام الواردة فی الخبر، فانظر: نهج البلاغة: ۳۸۵- ۳۸۹، الرسالة ۲۸، من کتاب له علیه السّـلام إلی معاویة جوابا؛ و قد عدّ السیّد الرضیّ هذا الکتاب من محاسن الکتب.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۴۹

الفصل الثانی و الثلاثون فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام

اشارة

یقول العبـد الفقیر مؤلّف هـذا الکتاب رحمه اللّه: إنّه قـد ثبت عقلا و سـمعا أنّ الفضل عند اللّه تعالی یسـتحقّ بعظیم الدرجات و کثیر الحسنات.

فأوّلها: الإیمان باللّه تعالی و رسوله

، و أمیر المؤمنین علیه السّلام السابق بذلک.

و الدرجة الثانیة: العلم بکتاب اللّه و سنّة نبیّه

، و لاـ شکّ و لاـ ارتیـاب أنّه أعلم بهمـا، لرجوع جمیع الناس بعـد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فی حلّ کلّ المشـکلات إلیه، یستشـهد بـذلک قول عمر فی غیر موطن: لو لاـ علیّ لهلک عمر؛ و قوله أیضا: لولاک لافتضـحنا؛ و قوله یوم الغـدیر: بـخ بـخ یا ابن أبی طالب، أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنة؛ و قوله: لا کنت بمعضلة لا یکون لها أبو حسن.

و الدرجة الثالثة: الجهاد فی سبیل اللّه

، کقوله تعالی: (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِـدِینَ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِـهِمْ عَلَی الْقاعِدِینَ دَرَجَةً)، و قوله: (وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِینَ عَلَی الْقاعِدِینَ أَجْراً عَظِیماً) «۱»، و قـد اجتمعت الأمّة علی أنّ أمیر المؤمنین علیه السّـلام أعظم الناس جهادا و بلاء فی سبیل اللّه، حتّی الیهود و النصاری و کلّ الخلق یعلمون ذلک

---

(۱) المقطعان من سورة النساء (۴): ۹۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۰

ضرورة، بتواتر النقل عنه بالشجاعة، لا یحتاج ذلک إلی دلیل کالعلم بوجوب الصلاة فی دین الإسلام.

و الدرجة الرابعة: الزهد فی الدنیا فی زخرفها و نعیمها

، و العلم بذلک عنه أضوأ من الشـمس و أنور من القمر، حتّی أنّه علیه السّلام کان یأکل جریش الشعیر غیر منخول و یلبس الخشیش، و قال: «و اللّه لقد رقّعت مدرعتی حتّی استحییت من راقعها، و قال لی قائل: أ لا تنبذها عنک؟ فقلت: اغرب عنّی، فعند الصباح یحمد القوم السّری» «۱».

و الخامسة: المعرفة بالقضاء و الحکم بین العباد

، و قد أجمع المسلمون كلّهم أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «عليّ أقضاكم»، و أنّه علّمه ألف باب من العلم، فقال عليه السّلام: «فتح لي كلّ باب ألف باب» حتّى أنّ الحساب كان عدّا في حسابه، و كان العالم بالحكم و فصل الخطاب.

و السادسة: القرابة من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله

، و هذا أيضا أشهر من أن يخفى دليله و أكثر من أن يحصى، و قد شهد به القرآن المجيد بأنّه: أولى الأرحام، و بأنّه نفس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أشرف خلق اللّه و هو بعده، فوجب له بهذه الآية من المنقبة ما لا يشاركه فيه أحد من حيث إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أشرف خلق اللّه و هو بعده إلّا النبوّة، فثبت له ما ثبت له، و ثبت من الفضل و المباهلة لفاطمة و الحسن و الحسين الشرف العظيم على كافّة النساء و الرجال بكون النبيّ صلّى اللّه عليه و آله باهل بهم، و لو كان في الناس من يشابههم في الفضل لباهل به، و دلّ هذا الأمر على أنّ باطنهم كظاهرهم و سرّهم كعلانيتهم، و وجبت على الخلق محبّتهم و ولايتهم، لأنّ اللّه تعالى [جعلهم] حجّة

---

(۱) نهج البلاغة: ۲۲۹/ خ ۱۶۰- آخر الخطبة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمي ،ص:۳۵۱

على الناس و كسر بمباهلتهم شوكة النصارى و زاد بذلك ذوى اليقين يقينا و ذوى البصائر بصيرة؛ فأيّ مرتبة أعلى؟! و أيّ نور أسنى؟! و أيّ فضل أظهر؟! و أيّ مقام أعظم شرفا من هذه المناقب الجليلة و الفضائل الجميلة؟!

و الدرجة السابعة: الإنفاق في سبيل اللّه

، و قد مدحه اللّه في كتابه في غير موطن، بقوله في سورة هل أتى: (وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً) «۱»، و بقوله تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ) «۲».

و الدرجة الثامنة: شهادة اللّه تعالى لهم بالطهارة من الرجس و كلّ ما أخلّ بالعصمة من الذنوب

، و هذه المنقبة شاهدة بعصمته، و ليس ذلك لأحد غيرهم، و قد روى أحمد بن حنبل: أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه و آله نادى بها على باب عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين مدّة طويلة كثيرة «۳».

و التاسعة: الورع

، و هذه المنقبة أيضا مشهورة عنه، فما رأى الراءون و لا سمع السامعون بعقبه صلّى اللّه عليه و آله بنفسه، حيث بات على فراشه و قد أراد المشركون قتله، ففداه بنفسه حتّى باهى اللّه تعالى ملكين من ملائكته، و قيل: إنّهما جبرائيل و ميكائيل، فقال لهما: إنّي متوفّي أحدكما، أيّكما يرث أخاه بعمره؟ فتدافعا كلّ منهما يطلب الحياة، و أوحى إليهما: ما أشبهكما بعليّ بن أبي طالب آثر أخاه محمّدا صلّى اللّه عليه و آله بنفسه، و وقاه دون جميع الخلق، فانزلا فاحفظاه من عدوّه؛ فنزلا و باتا يحفظانه حتّى الصباح.

---

(۱) الإنسان (۷۶): ۸.

(۲) البقرة (۲): ۲۷۴.

(۳) انظر: تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) ۶: ۳۶۵- ۳۶۷، ما رواه فيه في آية التطهير (الأحزاب: ۳۳) عن أحمد بن حنبل.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۲

فهذه درجات رفیعات عالیات لم یشرکه فیها أحد- و لو استوفینا درجات فضله لطال الکتاب و عظم الخطاب- اختصّ بها أمیر المؤمنین علیه السّلام و لم یختصّ بها أحد سواه، و هذا ممّا لا یختلف أحد فیه إلّا معاند بهّات أو فاجر قتّات.

روی الحسن بن محبوب فی کتابه عن أبی جعفر علیه السّلام و قد سأله أبو عبیدة بن سلام عن قول اللّه تعالی: (فَضُرِبَ بَیْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِیهِ الرَّحْمَةُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ) «۱»، فقال: «إنّها نزلت فینا و فی شیعتنا و فی عدوّنا، أما إنّه إذا کان یوم القیامة و حشر الناس ضرب اللّه تعالی بینهم بسور من ظلمة فیه باب باطنه فیه الرحمة و ظاهره فیه العذاب- یعنی الظلمة- فینصرنا اللّه تعالی و شیعتنا فی باطن السور الذی فیه الرحمة و النور، و یصیر عدوّنا و عدوّکم فی ظاهر السور الذی فیه الظلمة»، قال: «فینادونکم عدوّکم و عدوّنا من الباب الذی فی السور من ظاهره:

أ لم نکن معکم فی الدنیا؟»، قال: «فینادیهم ملک من عند اللّه: بلی، و لکنّکم قتلتم أنفسکم و تربّصتم و ارتبتم و غرّتکم الحیاة الدنیا و غرّکم باللّه الغرور- یعنی الشیطان- فالیوم لا یؤخذ منکم فدیة و لا من الذین کفروا» «۲».

فدلّ هذا القول علی أنّهم طائفة أخری غیر الکفّار محضا، و هم المنافقون الذین أظهروا الإیمان و بسطوا العداوة لآل محمّد صلّی اللّه علیه و آله.

---

(۱) الحدید (۵۷): ۱۳.

(۲) تأویل الآیات ۲: ۶۶۰- ۶۶۱/ ۱۱، سورة الحدید و ما فیها من الآیات فی الأئمّة الهداة.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۳

الفصل الثالث و الثلاثون فی شهادة اثنی عشر رجلا من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأبی بکر فی حقّ أمیر المؤمنین علیه السّلام

روی أنّهم أتوا أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه و آله و لامته علیه، فقالوا له:

ترکت حقّا أنت به أولی من غیرک، لأنّا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال حال وفاته:

«یا أبا الحسن، إنّ الأمّة ستغدر بک بعدی، فإن وجدت ناصرا و إلّا فأنت بمنزلة هارون من موسی، حیث استضعفه قومه بعد أخیه موسی و قال: (ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی) «۱»».

[... فقال لهم علیّ علیه السّلام] «۲» استشرت أهلی فأبوا إلّا السکوت، لما علموا من وغر «۳» صدور القوم، فانطلقوا أنتم إلی الرجل فعرّفوه ما عندکم و أسمعوه من قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ما تشهدون به لیکون ذلک حجّة علیه عند اللّه و الناس».

فانطلق القوم و کان یوم الجمعة و أبو بکر علی المنبر، فأخذوا بقوائم المنبر،

---

(۱) الأعراف (۷): ۱۵۰.

(۲) یبدو أنّه قد حصل سقط هنا، و ما بین المعقوفتین هو ما یقتضیه السیاق، و به یترابط الکلام.

(۳) وغر صدره علی فلان: توقّد علیه من الغیظ.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۴

فقالت الأنصار للمهاجرین: تکلّموا، فأوّل من تکلّم خالد بن سعید بن العاص، فحمد اللّه ثمّ أثنی علیه و قال: یا أبا بکر، اتّق اللّه و انظر ما تقدّم لعلیّ علیه السّلام من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، أ ما تذکر ما قال لنا و أنت معنا و نحن محتوشون فی فریضة و قتل علیّ

عدّة من رجالهم؟ فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: «يا معشر قريش، إنّى موصيكم بوصيّة فاحفظوها، و مودعكم أمانة فلا تضيّعوها، ألا إنّ عليّا إمامكم بعدى و خليفتى عليكم، بذلك أوصانى جبرئيل عن ربّى تعالى، و اعلموا أنّكم إن لم تحفظوا فيه وصيّتى و لم توازروه و تنصروه اضطربتم و اختلفت أحكامكم و أمور دينكم، و ولىّ عليكم شراركم، بذلك خبّرنى جبرئيل عن ربّى عزّ و جلّ، ألا- و إنّ أهل بيتى هم الوارثون لأمرى القائلون بأمر أمّتى، اللّهمّ فمن أطاعنى فيهم و حفظ وصيّتى فاحشره فى زمرتى، و من عصانى فيهم فأحرمه الجنّة التى عرضها السماوات و الأرض».

فقام عمر بن الخطّاب، فقال له: اسكت يا خالد، فلست من أهل من يقتدى برأيه؛ فقال له خالد: سلّم لأمر اللّه تسلم يا ابن الخطّاب، و اللّه لقد أقمت الحجّة عليك إن اتّبعتها و أقررت بها و إلّا فإنّ اللّه تعالى الحاكم بينكم يوم الحساب، ثمّ جلس.

فقام سلمان رضى اللّه عنه فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: يا أبا بكر، ما ذا تقول إذا نزل بك الأمر و سئلت عمّا تعلمه و لا تنكر من أمر علىّ و ما قال فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و هو أقرب رحما من رسول اللّه، و قد أوعز إليكم فيه قبل وفاته فتركتم وصيّته و أمره؟

و عمّا قليل تفارق دنياك و تصير إلى آخرتك، فإن رجعت إلى الحقّ و سلّمت الأمر لأهله كان لك فى ذلك السلامة و عظيم الأجر، و قد سمعت كما سمعنا و رأيت كما رأينا، و قد نصحتك فاقبل نصيحتى، فإن قبلت نجوت و وفّقت، و السلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۵۵

ثمّ قام أبو ذرّ رضى اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: يا معاشر الناس و يا معاشر قريش، قد علمتم و علم خياركم أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: «الأمر بعدى لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام، ثمّ الأئمّة من ولده» و إن كتمتم كتمتم قوله و تناسيتم و ابتغيتم الدنيا الفانية و تركتم الآخرة الدائمة الباقية، و كذلك الأمم الماضية ابتغوا الدنيا و جحدوا الحقّ و مالوا بهواهم بعد ظهور البرهان عليهم، فاتّبعتموهم حذو النعل بالنعل و القذّة بالقذّة، و عمّا قليل تذوقون وبال أمركم و ما قدّمت أيديكم و ما اللّه بظلّام للعبيد «۱»، ثمّ جلس.

فقام المقداد، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: يا أبا بكر اربع على ضلعك و فكّ شرك بعيرك، و لا تضرّ من قريش بأوعادها، فعمّا قليل تضرّ بك دنياك و تصير إلى آخرتك، و قد علمت أنّ علىّ بن أبى طالب صاحب هذا الأمر و وارثه، فأعطه ما جعله اللّه و رسوله يكون خيرا لك و أسلم.

و قام عمّار بن ياسر رضى اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: يا معاشر قريش، قد علمتم و علم خياركم أنّ أهل بيت نبيّكم أولى بمقامه و أقدم سابقة و أعظم عناء فى سبيل اللّه، فأعطوهم ما جعله اللّه لهم دونكم و دون الناس أجمعين، فلا تردّوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين، ثمّ جلس.

فقام بريدة الأسلمىّ رضى اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنى عليه، ثمّ قال: يا أبا بكر، أنسيت أم تناسيت؟! أ ما علمت أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى حجّة الوداع أقام عليّا عليه السّلام علما يرفعه بما

---

(۱) استشهادا بالآية ۱۸۲ المباركة من سورة آل عمران: (ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ).

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۵۶

افترضه اللّه عليه فى قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) «۱»؟

و وعده اللّه بالعصمة، فأقبل علينا و قال: «أ لست أولى بكم من أنفسكم؟» فقلنا:

بلى؛ فقال: «من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أدر الحقّ معه كيف ما دار»، كلّ ذلك و هو رافع بيده حتّى بدا بياض إبطيهما، فقام إليه سيّد بنى عدىّ فقال: بخ بخ، أصبحت يا ابن أبى طالب مولاى و مولى كلّ

مؤمن و مؤمنة، ثمّ سلّم علیه بإمرة المؤمنین، و قد علمتم ذلک بأجمعکم، فإن أطعتموه کان لکم بذلک النجاة من النار و الفوز بالجنّة، فإنّی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول: «بینما أنا واقف علی حوض الکوثر أسقی منه أمّتی، إذا بطائفة من أصحابی ذات الشمال إلی النار، فأقول: یا ربّ أصحابی! فیقال: إنّک لا تدری ما أحدثوا بعدک، إنّهم فتنوا أمّتک و ظلموا أهل بیتک، فأقول: «سحقا سحقا، و بعدا بعدا، فیؤمر بهم إلی النار»، ثمّ جلس.

و قام قیس بن سعد رضی اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنی علیه و قال: یا أبا بکر، اتّق اللّه و لا تکن أوّل ظالم لأهل بیت محمّد و اردد هذا الأمر الذی جعله اللّه تعالی و رسوله لهم، تحطّ أوزارک و تلقی رسول اللّه و هو و عنک راض أحبّ إلیک أن تلقاه و هو علیک غضبان، ثمّ جلس.

فقام خزیمة بن ثابت ذو الشهادتین، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: یا أبا بکر، أ لست تعلم أنت و کافّة المهاجرین و الأنصار أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان یقبل شهادتی و لا یرید معی غیری؟ قالوا: بلی؛ ثمّ قال: یا معاشر المهاجرین و الأنصار، اشهدوا جمیعا أنّی أشهد أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال لنا و نحن مجتمعون حوله و أومی إلی علیّ

---

(۱) المائدة (۵): ۶۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۷

فقال: «هذا إمامکم من بعدی و خلیفتی علیکم، فقدّموه و لا تبعدوه، فإن قدّمتموه سلک بکم سبیل الهدی و الحقّ، و إن لم تقدّموه سلکتم سبیل الضلالة و الردی، و هو باب حطّة، مثله فیکم مثل سفینة نوح: من رکبها نجا، و من تخلّف عنها هوی»، ثمّ جلس.

و قام سهل بن حنیف، فحمد اللّه و أثنی علیه، فقال: یا معشر قریش، أ فلا أذکّرکم أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله خرج علینا من هذه الحجرة- یعنی حجرة فاطمة- فأقام علیّا لنا إماما فقال: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه»، فقالت طائفة ما قالت فبغت، فخرج مغضبا و هو آخذ بید علیّ و هو یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه و إمامه، و هو الخلیفة من بعدی و من أبی فلیس منّی»، و هو یقول: «علیّ: أخی، و ابن عمّی، و کاشف الکرب عنّی، و خلیفتی بعدی، و الشاکّ فیه کالشاکّ فیّ، و الشاکّ فیّ کالشاکّ فی اللّه، و المتابع لعلیّ کالمتابع للّه و لرسوله، فاتّبعوه یهدکم لما اختلف فیه من الحقّ»، ثمّ جلس.

فقام الهیثم بن التیّهان رضی اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: معاشر الناس، اشهدوا علیّ أنّی رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی هذا المکان- یعنی الروضة- و هو یقول لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام: «هذا إمامکم من بعدی، و هو وصیّی فی حیاتی و بعد وفاتی، و قاضی دینی، و منجز وعدی، و أوّل من یصافحنی علی حوضی؛ طوبی لمن اتّبعه و أحبّه، و ویل لمن أبغضه و تخلّف عنه»، ثمّ قال: إنّی من کعب لا أعظکم بأکثر ممّا وعظکم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و لا آمرکم بأکثر ممّا أمرکم به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و لا أقول أکثر ممّا قاله و قد أقام علیّا للناس علما و خرج کهیئة المغضب و ید علیّ بیده و هو یقول: «من کنت مولاه فعلیّ مولاه و إمامه و حجّة اللّه علی خلقه»، ثمّ قال: «یا

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۵۸

معاشر قریش، إنّ اللّه تعالی خلق السماوات و الأرض و جعل لهما حرسا، ألا و إنّ حرس السماء النجوم، و حرس الأرض أهل بیتی، فإذا هلک أهل بیتی هلک کلّ من فی الأرض»، ثمّ جلس.

و قام أبو أیّوب الأنصاریّ رضی اللّه عنه، فحمد اللّه و أثنی علیه، ثمّ قال: یا معاشر قریش، أ ما سمعتم أنّ اللّه تعالی یقول: (إِنَّ الَّذِینَ یَأْکُلُونَ أَمْوالَ الْیَتامی ظُلْماً إِنَّما یَأْکُلُونَ فِی بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَیَصْلَوْنَ سَعِیراً) «۱»، أ فتریدون أقرب قرابة لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من علیّ؟ فما تقول الناس؟! مات بینهم فخالفوه و عصوه!

فلمّا سمع أبو بکر مقالة القوم قام علی المنبر و قال: أیّها الناس علیّ ولیّکم و لست بخیرکم، أقیلونی.

فقام إليه عمر بن الخطّاب و قال: لا و اللّه، لا أقلناك و لا استقلناك إذ لا تقوم حجج قريش، فلم أقمت نفسك هذا المقام؟! و اللّه لقد هممت أن أجعلها فى سالم بن أبى حذيفة.

ثمّ أخذ بيده فانطلق به إلى منزله، فبقوا ثلاثة أيّام لا يدخلون المسجد و فى كلّ ذلك يمتنع عليه أبو بكر من الخروج، فلمّا كان اليوم الرابع جاءهم معاذ بن جبل فى ألف رجل، فقال: قد استغرّكم بنو هاشم و طمعوا فيكم، و جاءهم سالم مولى حذيفة و معه ألف رجل، فخرج عمر يقدمهم و قد سلّوا أسيافهم شاهرين لها، ثمّ دخلوا مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و فيه علىّ و الجماعة الذين قالوا ما قالوا من الحقّ، فقال عمر: و اللّه يا أصحاب علىّ لئن عاد أحد منكم يتكلّم بما تكلّم به أمس لنأخذنّ ما فيه عيناه.

---

(۱) النساء (۴): ۱۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۵۹

فقام إليه خالد بن سعيد بن العاص، فقال: تجمّل يا ابن الخطّاب! بسيوفكم تهدّدونا، و بجمعكم تفزعونا؟! و اللّه إنّ أسيافنا لأحدّ من أسيافكم، و لنحن أكثر عددا منكم، و إن كنّا لقليلين فإنّ حجّة اللّه فينا، لو لا أن أقول قول إمامى فرض لأبليت العذر و شهرت سيفى و عرفت حينئذ سوء المقام.

فقال له أمير المؤمنين عليه الصلاة و السلام: «اجلس يا خالد، فقد عرف اللّه تعالى بمقامك».

ثمّ قام سلمان، فقال: اللّه أكبر، اللّه أكبر، سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: «بينما أخى و ابن عمّى جالس فى مسجدى مع أنفس من أصحابى إذ أتته جماعة يريدون قتله و قتل من معه و أنا من بينهم».

فقال عمر: و هم.

فقام إليه أمير المؤمنين عليه السّلام، و قال: «و اللّه يا ابن الخطّاب لو لا كتاب سبق و عهد من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله تقدّم لأزهقتك»، ثمّ قال للنفر من أصحابه: «انصرفوا رحمكم اللّه، فو اللّه لا دخلت هذا المسجد إلّا كما يدخل أخى هارون» «۱».

إذ قال له أصحابه: فقد أبطل الفضيلة فى ذلك، لأنّ اللّه تعالى يرى كلّ المصلّين و غيرهم، و إنّما أراد سبحانه تخصّصه بذلك مدحا له بقديم طهارة المولد من أهل الشرك دون غيره، و إعلام الحقّ بذلك و مدحه، و عظيم المنّة عليه «۲».

و كذلك أراد بقوله سبحانه بإرادة التطهير فى قوله: (إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

---

(۱) انظر تمام الخبر بتفصيل قريب فى الخصال: ۴۶۱- ۴۶۵/ ۴، أبواب الاثنى عشر، الذين أنكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافة.

(۲) يبدو على هذا المقطع من الكلام الإرباك، و بما أنّه لا نمتلك صفحات نسخة «س» للمقارنة و البتّ، لذا تركناها على حالها، و أشرنا بهذا الهامش للتنبيه على ما هو حاصل.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۶۰

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) «۱»، أراد وقع المراد و الشهادة بوجوده فيهم، لأنّه لو أراد جواز الأمر ردّه منهم، لم يكن لهم بذلك مزيّة على غيرهم، لأنّه سبحانه يريد من الناس كلّهم الطهارة، و إنّما أراد إعلام الخلق بطهارتهم من الرجس الذى هو ضدّ الطهارة من سائر الذنوب و المعاصى و الدناءة.

و روى أبو عمر الزاهد فى كتاب اليواقيت و هو من جلائل الكتب عندهم و أفاضلها: إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: «يا علىّ، لم أزل و أنت ترتكض من الأصلاب الطاهرة المطهّرة و الأرحام الحافظة المحفوظة من ظهر آدم إلى بطن حواء صلّى اللّه عليهما، و إلى ظهر عبد اللّه و بطن آمنة، و ظهر أبى طالب و بطن فاطمة، لم تدنّسنا الجاهليّة بأرجاسها فى جهلها و سفهاءها» «۲».

و قال الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السّلام عقيب رواية هذا الحديث: «و كفى بذلك لنا شرفا و فخرا و سؤددا»، و هو الصادق

فی قوله، البارّ فی شهادته؛ فأیّ شبهة بقیت بعد ذلک یتعلّق بها المبطلون الجاهلون الذین لا یعقلون؟ بل اتّبع الذین ینکرون الحقّ أهواءهم.

ثمّ إنّ أدعیة النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و أدعیة أمیر المؤمنین علیه السّلام تتضمّن کلّها الترجمة علیه، و لا اشتباه فی دعائهما.

و روی أنّ أبا طالب نصر النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بقلبه و یده و لسانه، و ما ذکره فی شعره فمن أعطی الدلالات علی إیمانه، و أمره ولدیه علیّا و جعفرا باتّباعه و نصره، و مدحه لهما

---

(۱) الأحزاب (۳۳): ۳۳.

(۲) نقله البیاضیّ فی الصراط المستقیم ۱: ۳۴۱، عن أبی عمر الزاهد منهم فی کتاب الیاقوت، بلفظ:

«لم أزل أنا و أنت نرکض فی الأصلاب الطاهرة، إلی عبد اللّه و أبی طالب لم تدنّسنا الجاهلیّة بأرجاسها و سفاحها».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۱

علی الصلاة معه، و سیأتی ذکر ذلک؛ و ترحّم النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، و قوله فی کلّ مقام:

«و صلت رحم، و جزیت خیرا یا عمّ» «۱»، و أمره علیّا و جعفرا بتغسیله و دفنه؛ و لو کان مشرکا لأمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا أن یفعل به ما یستحقّ الکفّار.

و ورد فی سبب اختفاء النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أنّ جبرئیل علیه السّلام قال: «یا محمّد، إنّ ربّک یقرئک السلام و یقول لک: اخرج من مکّة، فقد مات ناصرک أبو طالب» «۲»؛ و قوله لأمیر المؤمنین علیه السّلام و قد رآه یصلّی مع النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: ما هذا یا بنی؟ فقال: «هذا دین دعانی إلیه ابن عمّی فأجبته»، فقال له: یا بنی، اتّبعه فإنّه لا یدعوک إلّا إلی خیر «۳».

فهذه شهادة منه بتصدیق النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و وجوب اتّباعه، و اعتراف منه بالحقّ، و إنّما کان فی تقیّة من المشرکین لیتمکّن من دفعهم و کسرهم و إذلالهم.

و قوله مرّة ثانیة و قد مرّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و معه جعفر و علیّ علیهما السّلام یصلّیان خلفه، و هی أوّل صلاة صلّاها:

إنّ علیّا و جعفرا ثقتی عند ملمّ الزمان و الکرب

و اللّه لا أخذل النبیّ و لا یخذله [من بنیّ ذو حسب

لا تخذلا و انصرا ابن عمّکما أخی لأمّی من بینهم و أبی] «۴»

---

(۱) الفصول المختارة: ۲۸۲، إعلام الوری ۱: ۲۸۲، قصص الأنبیاء للراوندیّ: ۳۲۸، تاریخ مدینة دمشق ۶۶: ۳۳۶.

(۲) الفصول المختارة: ۲۸۲- ۲۸۳، و انظر: الکافی ۱: ۴۴۹/ ۱۳، باب بلد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و وفاته.

(۳) الفصول المختارة: ۲۸۳.

(۴) انظر: الأمالی، للشیخ الصدوق: ۵۹۷- ۵۹۸/ ۸۲۵، الفصول المختارة: ۱۷۱ و ۲۸۳، إیمان أبی طالب: ۳۹، کنز الفوائد ۱: ۱۸۱، روضة الواعظین: ۸۶- ۸۷ و ۱۴۰- ۱۴۱، مناقب آل أبی طالب

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۲

واحدة و نبیّنا و نبیّکم واحد، و کتابنا و کتابکم واحد، و دارنا و دارکم واحدة، فبم فضّلتمونا؟ فقال له الحسن علیه السّلام: «أنا ابن من أوجب اللّه تعالی علیک ولایته، فإن قلت لا کفرت، و إن قلت نعم غلبت»، فقال: بل أقول نعم «۱».

و روی نوف البکالیّ، قال: کنت مع أمیر المؤمنین علیه السّلام ذات لیلة فقام من فراشه و نظر إلی النجوم و قرأ آیات آل عمران: (إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ) إلی آخر الآیة، ثمّ قال: «یا نوفل، أ راقد أنت أم رامق؟» فقلت: بل رامق؛ فقال:

«يا نوف، طوبى للزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الآخرة، أولئك قوم اتّخذوا الأرض بساطا و ماءها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء دثارا، ثمّ قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح؛ يا نوف، إنّ اللّه تعالى أوحى إلى داود: قل لبنى إسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتى إلّا بقلوب طاهرة و نيّات خالصة و ألسنة صادقة و سرائر صافية، و أعلمهم أن لا أستجيب لهم دعاء و لأحدهم قبلهم مظلمة؛ يا نوف، إنّ النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قام فى مثل هذه الساعة، فقال: إنّ هذه ساعة لا تردّ لأحد فيها دعوة إلّا أن يكون عشّارا أو عريفا أو شرطيّا أو شاعرا أو صاحب عرطبة أو كوبة» «۲».

العرطبة: الطبل الكبير؛ و الكوبة: الصغير؛ و قيل بالعكس.

و قال نوف أيضا: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: «خلقنا من طينة طيّبة، و خلق شيعتنا

۱: ۳۰۱ ... و ما بين المعقوفتين ساقط من «م»، و يبدو أنّ السقط أكثر من هذا، حيث سيظهر لك من تتمّة الكلام.

(۱) قد بان لك اضطراب العبارة بسبب السقط المشار إليه فى الهامش السابق؛ و يظهر جليّا أنّ الكلام يدور فى احتجاج الإمام الحسن المجتبى عليه السّلام على معاوية، و قد اعترف فيه معاوية بأنّه مغلوب.

(۲) انظر: الخصال: ۳۳۷- ۳۳۸/ ۴۰، باب الستّة، خصائص الأئمّة: ۹۷، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ۱۸: ۲۶۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۶۳

من فضل طينتنا»، فقال: يا أمير المؤمنين صف لى شيعتك؛ قال: فبكى لذكر شيعته، ثمّ قال: «شيعتى و اللّه الحكماء و العلماء باللّه و دينه، أجلّاء بين عباده، و أيضا زهادة مصابيح كلّ ظلمة، و ريحان كلّ فسيل، صفر الوجوه من السهر، خمص البطون من الصيام، حدب الظهور من القيام، عمش العيون من البكاء، و ذبل الشفاه من الدعاء؛ يعرف الزهادة فى وجوههم، و الرهبانيّة من سمتهم؛ لا يستبّون من المسلمين خلقا، و لا يقتفون منهم أثرا، أسرارهم مأمونة، و قلوبهم مخزونة، و أنفسهم عفيفة، و حوائجهم خفيفة؛ فهم الأكياس لأوليائهم، النجباء الفصحاء، و هم الأورعون قرارا بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، و إن غابوا لم يفتقدوا؛ أولئك شيعتى الأكرمون و إخوانى الأطيبون؛ ألا هاه شوقا إلى رؤيتهم» «۱».

و روى عنه عليه السّلام: خرج ذات ليلة إلى الجبّانة فتبعه قوم، فقال عليه السّلام: «من أنتم؟» قالوا: شيعتك يا أمير المؤمنين؛ فقال: «و ما لى لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟» فقالوا: و ما سيماء الشيعة؟ قال: «صفر الوجوه من السهر، عمش العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، حدب الظهور من القيام، ذبل الشفاه من الذّكر، عليهم عرف الخاشعون» «۲».

---

(۱) الأمالى للطوسىّ: ۵۷۶/ ۱۱۸۹.

(۲) انظر: شرح الأخبار ۳: ۵۰۲- ۵۰۳/ ۱۴۴۱، صفات الشيعة: ۱۰- ۱۱ و ۱۷، الإرشاد ۱: ۲۳۷- ۲۳۸، الأمالى للطوسىّ: ۲۱۶/ ۳۷۷، مناقب آل أبى طالب ۱: ۳۸۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۶۴

الفصل الرابع و الثلاثون يتضمّن شيئا من مدائح أمير المؤمنين عليه السّلام و أهل بيته عليهم السّلام

روى الرضا عليه السّلام علىّ بن موسى، قال: «رأيت فى منامى أنّى دخلت إلى قبّة خضراء يبين ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها، و فيها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و عن يمينه غلام حسن الوجه، و عن شماله شابّان، و من خلفه شيخ، و بين يديه شيخ جاث على ركبتيه، فقال لى: سلّم على أبيك أمير المؤمنين و على أبويك الحسن و الحسين؛ فسلّمت، ثمّ قال لى: سلّم على أمّك فاطمة الزهراء؛ فالتفتّ فإذا هى خلف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فسلّمت عليها؛ ثمّ قال: سلّم على شاعرنا و محبّنا إسماعيل بن محمّد

الحمیریّ فسلّمت، فإذا هو ینشد قصیدته التی أوّلها:

* لأمّ عمرو باللوی مربع*

حتّی انتهی إلی قوله:

قالوا له: لو شئت أعلمتناإلی من الغایة و المفزع فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «أمسک إسماعیل»، ثمّ رفع یدیه إلی السماء و قال:

«سیّدی و مولای، إنّک الشاهد علیّ و علیهم أنّی أعلمتهم أنّ الغایة و المفزع إلیه»؛ و أومأ بیده إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام، ثمّ التفت إلیّ و قال: «یا علیّ الرضا: احفظ هذه

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۵

القصیدة و أمر شیعتک بحفظها فمن حفظها ضمنت له علی اللّه الجنّة».

قال الرضا علیه السّلام: «فلم یزل علیه السّلام جدّی صلّی اللّه علیه و آله یردّدها حتّی حفظتها»؛ و القصیدة هذه:

لأمّ عمرو باللوی مربعطامسة أعلامها بلقع

تروع عنها الطیر وحشیّةو الأسد من خیفتها تفزع

لمّا وقفت العیس فی رسمهاو العین من عرفانه تدمع

ذکرت من قد کنت ألهو بهفبتّ و القلب شج موجع

کأنّ بالنار لما شفّنیمن سوء حالی کبدی تلذع

عجبت من قوم أتوا أحمدابعزمة لیس لها مدفع

قالوا له: لو شئت أعلمتناإلی من الغایة و المفزع

إذا توفّیت و فارقتناو کلّهم فی الملک قد یطمع

فقال: لو أعلمتکم مودعاکنتم عسیتم فیه أن تصنعوا

صنیع أهل العجل إذ فارقواهارون فالترک له أوسع «۱» و قال صلّی اللّه علیه و آله: «علما علی الإیمان و النفاق، و علما علی الحلال و الحرام، و علما علی طیب المولد و خبثه» «۲».

---

(۱) انظر أکثر تفصیلا فی بحار الأنوار ۴۷: ۳۲۸- ۳۳۲، بعد الروایة ۳۲، تحت مطلب «أقول».

(۲) جاء فی کتاب إعلام الوری ۱: ۳۸ ما أبان المقصود، بقوله: و ما رواه عبد اللّه بن مسعود: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله استدعی علیّا فخلا به، فلمّا خرج إلینا سألناه: ما الذی عهد إلیک؟ فقال: «علّمنی ألف باب من العلم، فتح لی کلّ باب ألف باب».

و منها: أنّه جعل محبّته علما علی الإیمان، و بغضه علما علی النفاق بقوله فیه: «لا یحبّک إلّا مؤمن، و لا یبغضک إلّا منافق».

و منها: أنّه علیه و آله السلام جعل ولایته علما علی طیب المولد، و عداوته علما علی خبث

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۶

قال بعضهم:

أ مفنّدی فی حبّ آل محمّدحجر بفیک فدع ملامک أو زد

لو لم تکن فی حبّ آل محمّدثکلتک أمّک غیر طیب المولد «۱» و قالت عائشة:

إذا ما التبر حکّ علی محکّیبیّن غشّه من غیر شکّ

و فینا الغشّ و الذهب المصفّیعلیّ بیننا شبه المحکّ «۲» و قال الصفیّ الحلّیّ:

أمير المؤمنين أراك إمّاذكرتك عند ذى حسب صغا لى

و إن كرّرت ذكرك عند نغل تكدّر عيشه و بغى قتالى

فصرت إذا شككت بأصل مرءذكرتك بالجميل من المقال

فليس يطيق سمع ثناك إلّاكريم الجدّ محمود الخلال

فها أنا قد خبرت بك البرايافأنت محكّ أولاد الحلال «۳» و قال بعضهم أيضا من جملة أبيات يمدح بها عليّا، يقول فى آخر بيت منها:

عدوّ أولاد الزناو محكّ أولاد الحلال و قال صلّى اللّه عليه و آله لأمّ سلمة رضى اللّه عنها: «يا أمّ سلمة، لم يدخل الجنّة إنس و لا جنّ

المولد، بقوله: «بوروا» [أى: امتحنوا] «أولادكم بحبّ علىّ بن أبى طالب، فمن أحبّه فاعلموا أنّه لرشدة، و من أبغضه فاعلموا أنّه لغيّة»- رواه جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ عنه.

(۱) نسبها ابن شهرآشوب إلى أبى الأسود الكندىّ، فى مناقب آل أبى طالب ۳: ۵۱۴، باب إمامة الحسن بن علىّ العسكرىّ، و ثانيهما فيه:

من لم يكن بحبالهم مستمسكافليعرفن بولاة لم تشهد

(۲) انظر: الثاقب فى المناقب: ۱۲۳- ۱۲۴/ ۱۲۲، مناقب آل أبى طالب ۲: ۲۸۷، من غير نسبة.

(۳) صفىّ الدين الحلّىّ: ۲۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۶۷

إلّا بحبّ علىّ؛ يا أمّ سلمة، لا يحبّه إلّا مؤمن تقىّ، و لا من النساء إلّا حافظة الفرج مقبولة القول فى الدارين مرضيّة عنها الوالدين، و لا يبغضه إلّا من قد بغى، و لا من النساء إلّا سلقلقيّة» «۱».

و لهذا قال الإمام الشافعىّ فى قوله:

و أجرى غيرهم ذكرى سواهمفأيقن أنّه لسلقلقيّة «۲» أى تحيض من دبرها ... إلى غير ذلك من الأقوال الكثيرة.

و اعلم أنّ ذكر علىّ ذكر النبىّ، لأنّه من النبىّ، فإذا كان من النبىّ فإذا ذكرناه كان ذكر النبىّ، و إذا أحببناه أحببنا النبىّ؛ فيتشيّع هؤلاء المنافقين و الكفرة الفجرة المبغضين لمحمّد و آله أهل الهدى و التّقى و الدّين، أم تأمرهم أحلامهم بهذا، أم هم قوم طاغون؟

---

(۱) لم أعثر عليه بهذا النصّ، و تجد معناه بألفاظ قريبة فى: الخصال: ۵۷۷/ ۱، أبواب السبعين و ما فوقه ... و أمّا الرابعة و الأربعون ...، مناقب آل أبى طالب ۲: ۱۰۲، و ۳: ۲۹، شواهد التنزيل ۱: ۴۴۸.

(۲) فى هامش المسترشد: ۷۹: قال ابن حجر العسقلانىّ فى تعليقاته على فردوس الأخبار للديلمىّ ۵: ۴۱۰، فى تعليقته على حديث: «يا علىّ، لا- يبغضك من الرجال إلّا منافق، و لا يبغضك من النساء إلّا السلقلق»، قال: و رأيت عند مناقب الشافعىّ للبيهقىّ، عن الربيع بن سليمان، قال: قيل للشافعىّ: إنّ ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت، و إذا سمعوا أحدا يذكرها قالوا: هذا رافضىّ، و أخذوا فى حديث آخر.

فأنشأ الشافعىّ يقول:

إذا فى مجلس ذكروا عليّاو سبطيه و فاطمة الزكيّة

فأجرى بعضهم ذكرى سواهمفأيقن أنّه لسلقلقيّة

و قال: تجاوزوا يا قوم هذافهذا من حديث الرافضيّة

برئت إلى المهيمن من أناسيرون الرفض حبّ الفاطميّة

علی آل الرسول صلاة ربّی‌و لعنته لتلک الجاهلیّة

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۸

إنّهم إذا فردوا النبیّ صلّی اللّه علیه و آله عن آله أنّ لهم بذلک محبّة عند النبیّ! لا- و اللّه، بل یقول لهم کذبتم لو حببتمونی حببتم قرابتی و أهلی؛ أ ما قلت لکم: و اللّه لا یدخل الإیمان فی قلوبکم حتّی تحبّوا أهل بیتی؟ و لکن أظهرتم حبّی جهرا و خالفتم قولی سرّا و عادیتم أهل بیتی؛ أ ما علمتم أنّهم قد شارکونی فی إظهار الإسلام حتّی تعجّبت الملائکة من مواساة علیّ لی بنفسه؟ أ ما علمتم فی یوم المباهلة أنّی احتجت إلیهم و فلجت بهم حتّی استقرّت ملّة الإسلام؟ فهل استعنت بکم أم بهم؟ أ فأقدّمکم و أؤخّرهم فی القربی؟! فأیّ شیء متنزّه به عن أهل بیتی سوی النبوّة.

و أمّا قولهم فی أمر الرفض، فإنّ الرفض إذا کان ذا وجهین، فهو قد یکون رفضا للحقّ، و قد یکون رفضا للباطل؛ فإذا کان کذلک فقد یکون رفض الشیعة لباطل لا لحقّ. و أیضا، إنّ هذا الاسم لیس هو مذکور فی الکتاب کما ذکر فیه النفاق، و لم یکن فی زمن النبیّ و لا زمن الصحابة و لا التابعین، و إنّما هو شیء أحدثته الزیدیّة لمّا رجعوا أکثر المبایعین لزید و رجعوا إلی القول بإمامة الصادق علیه السّلام، و یدلّ علی ذلک أنّ هذا شیء مبتدع کذب: أنّ الصحابة تقاتلوا فیما بینهم و استحلّوا دماء بعضهم بعضا و ما قیل لبعضهم برافضیّ، و إنّما قیل لمقاتلی علیّ: ناکثین و قاسطین و مارقین.

فإذا کان هذا الرفض معدوما فی زمن النبیّ و زمن الصحابة و التابعین، فلا ینبغی لأحد أن یعتبر بذلک و لا یعیّر به، و ینبغی لمن یعیّر به أو یؤنّب أن لا- یزعل من ذلک، فإنّه مثل قول من لا- عنده خوف و لا- یبالی بما قال و لا ما قیل فیه، مثل السفل، فإنّهم یقولون لبعضهم بعضا: یا یهودیّ، یا نصرانیّ، و یا کلب، و یا خنزیر و هم مسلمون، و یقولون ذلک عند استیلاء الغضب و المناقشة و العداوة و البغضاء، و هذا کلّه من قبل الشیطان لعنه اللّه کما قال تعالی: (إِنَّ الشَّیْطانَ یَنْزَغُ بَیْنَهُمْ إِنَ

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۶۹

الشَّیْطانَ کانَ لِلْإِنْسانِ عَدُوًّا مُبِیناً) «۱»، و قال تعالی: (یا بَنِی آدَمَ لا یَفْتِنَنَّکُمُ الشَّیْطانُ کَما أَخْرَجَ أَبَوَیْکُمْ مِنَ الْجَنَّةِ) «۲».

فینبغی للعاقل الذی یخاف اللّه أن یشتغل بعداوة الشیطان، و لا یقذف أحدا سواء کان علی ما هو فیه أم لا، ینبغی للآخر أن لا یجاوبه و لا یزعل من ذلک، لکنّ الشیطان و الهوی و النفس و الدنیا یمنعون من الأخلاق الهدیّة و الشّیم المرضیّة، و کلّ واحد منه أن یکون أعلی و أقوی و أقهر لصاحبه فالحکم للّه؛ فهذه الأمّة قد غلب علیها الاختلاف و لم یتهیّأ منها الاتّفاق، قال تعالی: (تَحْسَبُهُمْ جَمِیعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّی) «۳» الآیة، و قال تعالی: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ* وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا) «۴» الآیة، و قال تعالی:

(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِیعُوا) «۵» الآیة، و قال تعالی: (فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْکُمُ الْبَیِّناتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ) «۶»، و قال تعالی: (زُیِّنَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا الْحَیاةُ الدُّنْیا وَ یَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ الَّذِینَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ یَوْمَ الْقِیامَةِ) «۷»، و قال تعالی للمسلمین: (مِنْکُمْ مَنْ یُرِیدُ الدُّنْیا وَ مِنْکُمْ مَنْ یُرِیدُ الْآخِرَةَ) «۸».

فإذا کان الأمر علی ذلک، کان مرید الدنیا لیس مرید الآخرة، و مرید الآخرة

---

(۱) الإسراء (۱۷): ۵۳.

(۲) الأعراف (۷): ۲۷.

(۳) الحشر (۵۹): ۱۴.

(۴) آل عمران (۳): ۱۰۲- ۱۰۳.

(۵) التغابن (۶۴): ۱۶.

(۶) البقرة (۲): ۲۰۹.

(۷) البقرة (۲): ۲۱۲.

(۸) آل عمران (۳): ۱۵۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۷۰

ليس مريد الدنيا؛ فمريد الدنيا ليس له إلّا ما قسم له، و إن طغى و بغى و تجبّر و تكبّر و غنى فليس له فى الآخرة نصيب، و مريد الآخرة مستوف ما قسم له من الدنيا و هى و أهلها راغمة و راغمون و نصيبهم فى الآخرة.

فمريد له أضعاف مضاعفة فى أحوال الآخرة، كما قال تعالى: (مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ) «۱»، فالغبن و العلوّ و الملك ما هو فى هذه الدار، لعدم بقائها و لسرعة فنائها، فلهذا لم يرتضيه اللّه لأحد من أوليائه و لم يظنّ بها على أعدائه؛ و رضوا أولياؤه بذلك و احتملوا ضرّها و بلواها و بؤسها و القتل فيها و الذلّ و غير ذلك من أصناف البلاء، كلّ ذلك زهدا فيما يفنى مراعاة لربّ الآخرة و الأولى، فإنّه سبحانه و تعالى لا يحبّها، لكونها مشغلة عن عبادة اللّه، مانعة لحقوق اللّه، متعدّية لما حرّم اللّه، فكيف يحبّها سبحانه و تعالى؟!

و كذلك الشيطان فإنّه قال: (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ* ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ) و لأهونّ عليهم أمور الآخرة فلا يعبؤون بها و لا يهتمّون بها (وَ مِنْ خَلْفِهِمْ) أى: لأرغّبهم فى جمع المال و المنع من حقوقه ليخلّفوه لمن خلفهم، ثمّ (عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ) «۲»، لأغريهم بالشهوات و لأفتنهم باللذّات، قال ذلك ظنّا، كما قال تعالى: (وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ) «۳».

و قال فى الهوى: (أَ رَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ أَ فَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا* أَمْ تَحْسَبُ

---

(۱) الشورى (۴۲): ۲۰.

(۲) الأعراف (۷): ۱۶- ۱۷.

(۳) سبأ (۳۴): ۲۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۷۱

أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ) «۱» الآية، فجعل الهوى ما عبد دونه، ثمّ إنّه سبحانه و تعالى ذمّ أكثرهم، فقال تعالى، إنّهم لا يسمعون مع أنّ اللّه خلق لهم سمع، و إنّهم لا يعقلون مع أنّ لهم عقل، و سبب ذلك الهوى؛ ثمّ إنّه شبّههم بالأنعام التى لا عقل لها؛ ثمّ رفع الأنعام عنهم، و إنّهم ليسوا أحسن من الأنعام، لأنّ الأنعام إذا دلّت على الطريق استدلّت و إذا زجرت عمّا تشتهى انزجرت، و هم لا يهتدون إن هدوا و لا ينزجرون إن زجروا.

أمّا النفس الأمّارة بالسوء، فهى مطاوعة للشيطان و محبّة للدنيا و مائلة للهوى، و الربّ جلّت عظمته قد قال فى كتابه: (فَأَمَّا مَنْ طَغى* وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا* فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى) «۲»، ثمّ قال: (وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوى) «۳».

ثمّ إنّا نجد كثيرا [ممّن] يحتجّ بقوله تعالى: (فَامْشُوا فِي مَناكِبِها) «۴» و لم يحتجّوا بقوله تعالى: (وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى* وَ أَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرى* ثُمَّ يُجْزاهُ الْجَزاءَ الْأَوْفى) «۵» فعدم مساوتهما للآخرة و الدنيا قلّة إنصاف، لأنّ الدنيا إذا كانت لا تنال إلّا بالسعى فكذلك الآخرة لا تنال إلّا بسعى.

فإن قيل: إنّ سعى الآخرة هو الإسلام و الإيمان، و قد حصل؛ و سعى الدنيا هو اللعب و الهوى و التفاخر و التكاثر فى الأولاد، فهذا لا فائدة فيه، لأنّ أوّله عناء

---

(۱) الفرقان (۲۵): ۴۳- ۴۴.

(۲) النازعات (۷۹): ۳۷- ۳۹.

(۳) النازعات (۷۹): ۴۰- ۴۱.

(۴) الملک (۶۷): ۱۵.

(۵) النجم (۵۳): ۳۹- ۴۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۲

و آخره فناء، و عاجله ذمیم و آخره وخیم، و فی حلاله حساب و فی حرامه عقاب؛ و الدار الآخرة لیس فیها شیء من ذلک، بل هی غنی و عزّ و راحة کما قال تعالی:

(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَیاةَ الدُّنْیا* وَ الْآخِرَةُ خَیْرٌ وَ أَبْقی) «۱»، کما قیل: إن کان ترک الدنیا شدید ففوت الجنّة أشدّ؛ و کما قیل: لو أنّ الدنیا ذهبا یفنی و الآخرة عزّا یبقی لکان ینبغی أن تختار الذی یبقی علی الذی یفنی، فکیف و الآخرة ذهب یبقی و الدنیا خزف یفنی؟! و قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «من أحبّ دنیاه أضرّ بآخرته، و من أحبّ آخرته أضرّ بالدنیا»؛ فإنّها أولی بالإضرار.

و إنّما قلنا ذلک لأنّ العبادات لا یحصل الإقبال علیها إلّا مع الرغبة فی الآخرة، و لا مع اشتغال بالدنیا «۲»، لا تصحّ لهم عبادات، لأنّها تشغل عنها، و ما جعل اللّه لرجل من قلبین فی جوفه، و القلب لیس فیه اثنان بل واحد، و الجمع بینهما من خداع النفس، أ لا تری أنّ أکثر الأمّة وقعوا فی الکبت و الضلال و سبب ذلک حبّ الدنیا، قال اللّه تعالی: «یا ابن آدم، بقدر ملک الدنیا أخرج محبّتی من قلبک، فإنّی لا أجمع بین حبّی و حبّ الدنیا فی قلب واحد»، و قال تعالی: «لو یعمل ابن آدم للآخرة کما یعمل للدنیا لأدخلته الجنّة بغیر حساب، و لو یخاف من النار کما یخاف من الفقر لأمنهما جمیعا»، و قال تعالی: «مسکین ابن آدم، یخاف من الفقر و لا یخاف من النار، و یسرّه ما یضرّه، و عنده ما یکفیه و ما یطفیه».

و قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «حبّ الدنیا رأس کلّ خطیئة» «۳»، و مع کلّ سیّئة و سبب

---

(۱) الأعلی (۸۷): ۱۶- ۱۷.

(۲) کذا فی الأصل!.

(۳) انظر: الکافی ۸: ۱۴۱/ ۱۰۳، حدیث عیسی ابن مریم علیهما السّلام، و یبدأ الحدیث من ص ۱۳۱، و أوّله:

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۳

إحباط تمنع من الحقوق. و أمّا شغل الإنسان عمّا بین یدیه فإنّه یتوهّم أنّها بین یدیه و أنّ الآخرة خلف ظهره، فلهذا قال تعالی: (وَ مَا الْحَیاةُ الدُّنْیا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ)* «۱»، ثمّ فیها من المناقصات و الکدورات و الآفات و الرزایا و البلایا، و لو لم یکن إلّا الموت لکفی، فأین هذه من الآخرة؟! قال تعالی: (قُلْ مَتاعُ الدُّنْیا قَلِیلٌ وَ الْآخِرَةُ خَیْرٌ) «۲» الآیة.

فإذا کان کذلک کان تخیّل الناس الجهالة و الضلالة أنّها هی التقوی و العدالة، فکیف یکون حال الأنبیاء و الأوصیاء معهم؟! أ لا تری إلی قوله تعالی: (فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ) «۳» الآیة، فأمره سبحانه و تعالی بتآلفهم و مداراتهم، و هو صلوات اللّه علیه قد ظهرت آیاته و بیّناته، فجلت حجّته و هو مع ذلک یداریهم و یراعیهم، و هم لا یدارونه و لا یراعونه، بل یکیدون و یدرؤون أوامره و نواهیه و لا یحصل منهم الانتصاف، فکیف بأهل بیته الذین هم خلفائه و أوصیائه و أصفیائه و کانوا فی حیاته صلّی اللّه علیه و آله یأذونهم و یتسارّون دونهم، و کان صلّی اللّه علیه و آله یغضب لذلک و لا یرضی به و یخبرهم بأنّهم منه و هو منهم، و أنّکم لا تتقدّموا علیهم و لا تتأخّروا عنهم، و لا تعلّموهم، و اسمعوا لهم و أطیعوا، فإنّهم لا یخرجونکم من الهدی

فیما وعظ اللّه عزّ و جلّ به عیسی علیه السّلام، الأمالی للشیخ الصدوق: ۶۱۳/ ۸۴۲، تحف العقول: ۵۰۰، مناجاة اللّه جلّ ثناؤه لعیسی ابن مریم، و یبدأ الحدیث من ص ۴۹۶.

و قد ورد الحدیث عن الأئمّة علیهم السّلام دون الإشارة إلی أنّه عن الباری سبحانه و تعالی، کما فی:

الکافی ۲: ۳۱۵/ ۱، و ۲: ۳۱۷/ ۸، حبّ الدنیا و الحرص علیها، و ۸: ۱۴۱/ ۱۰۳، الخصال: ۲۵/ ۸۷، روضة الواعظین: ۴۴۱ ...

(۱) الحدید (۵۷): ۲۰.

(۲) النساء (۴): ۷۷.

(۳) آل عمران (۳): ۱۵۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۴

و لا یدعونکم إلی الضلالة و الردی، و أنّهم أبواب العلوم، و أنّهم السفینة للنجاة، و أنّهم النجوم لأهل الأرض، و أنّهم أمان لهذه الأمّة من العذاب، و أنّهم کباب حطّة فی بنی إسرائیل، و أنّهم خاصّتی و حامتی، و أنّهم أولو الأمر فیکم، و أنّهم الصادقون، و أنّهم سادات أهل الجنّة، و أنّهم السابقون، و أنّهم الأدلّاء علی الحقّ، و أنّهم کنوز الرحمة و معادن العلم و مفاتیح الخیر، و أنّهم الحلماء العلماء، و أنّ جمیع أحوال الدنیا و الآخرة قائمة بنا، و بنا فتح اللّه، و بنا یختم، و بنا ینزل الغیث، و بنا یردّ العذاب عنکم، و أنّی فرطکم علی الحوض، و أنّی ما أسألکم إلّا عن الثقلان: کتاب اللّه الثقل الأکبر، و أهل بیتی الثقل الأصغر، و أنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض، أمناء اللّه فی الأرض فلا تقهروهم، و لا تذلّوهم، و لا تقتلوهم، فإنّهم منّی و أنا منهم، ناصرهم إلیّ ناصر، و خاذلهم إلیّ خاذل، و ولیّهم إلیّ ولیّ، و عدوّهم إلیّ عدوّ، فلا تلقونی غدا و قد قهرتموهم و أذللتموهم و قتلتموهم، فأخاصمکم یوم القیامة عنهم، فمن أکن خصمه خصمته و من خصمته دخل النار، ألا و إنّه سیجاء برجال من أصحابی فأرید أتناول فیحال بینی و بینهم فأقول: یا ربّ، إنّهم أصحابی؛ فیقال لی: إنّهم ارتدّوا بعدک علی أعقابهم، فأقول: سحقا سحقا و بعدا بعدا لمن غیّر و بدّل بعدی، فإذا کان هذا حال الصحابة فیکون طریقهم طریق مخوف و من یسلکه یکون تالف متلوف، فالعاقل یکون مع الذین قرنهم بالکتاب و یکون النبیّ یخاصم دونهم یوم الحساب.

بل قد ورد فی المصابیح للبغویّ، و هو عند أهل السنّة محیی السنّة، قال فی الکتاب المذکور: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: «یجیء یوم القیامة ثلاثة: المصحف، و المسجد، و العترة؛ یقول المصحف: یا ربّ، حرقونی و مزّقونی، و یقول المسجد: خرّبونی و عطّلونی و ضیّعونی، و تقول العترة: قتلونا و طردونا و شرّدونا؛ فأجثو برکبتی

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۵

للخصومة، فیقول اللّه عزّ و جلّ ذلک لی أنا أولی بذلک» «۱».

فإذا کان اللّه یخاصمهم عنهم فیمن یجادل اللّه؟! فإذا ماتوا، و لا استولی علی الإسلام أحد من الکفّار کالیهود و النصاری.

و اعلموا «۲» أنّه لیس بین اللّه و بین أحد قرابة و ما معنا براءة من النار، و لا لنا علی اللّه من حجّة، من کان مطیعا للّه فهو لنا ولیّ، و من کان عاصیا للّه فهو لنا عدوّ و إن کان حرّا قریشیّا، و اللّه ما تنال ولایتنا إلّا بالورع و التقوی و العمل الصالح و الجدّ و الاجتهاد، فلا تغترّوا، و لو أخذ بالعمل و أسقط عنکم، فإذا أنتم أعزّ إلی اللّه منّا! فاتّقوا اللّه و کونوا زینا و لا تکونوا علینا شیئا، فقولوا للناس حسنا و حبّبونا إلی الناس و لا تبغّضونا إلیهم، قولوا فینا کلّ خیر، و ادفعوا عنّا کلّ قبیح، جرّوا إلینا کلّ مودّة، فما قیل فینا من خیر فنحن أهله، و ما قیل فینا من شرّ فلسنا کذلک، لنا حقّ فی کتاب اللّه، و قرابة من رسول اللّه، و ولادة طیّبة طاهرة فهکذا قولوا و لا تعدّوا بنا أقدارنا، فإنّما نحن عبید مربوبون، لا ملک لنا إلّا ما ملّکنا، و لا نأخذ إلّا ما أعطانا، لا نستطیع لأنفسنا نفعا و لا شرّا و لا حیاة و لا نشورا، و اللّه لا أعلم أنا و لا أحد من آبائی الغیب، و لا یعلم الغیب إلّا اللّه، قال اللّه تعالی: (فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً* إِلَّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ) «۳»، و قال سبحانه: (عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ وَ یَعْلَمُ ما فِی الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ ما ذا تَکْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِی نَفْسٌ بِأَیِّ أَرْضٍ

تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) «۴»».

---

(۱) لم أعثر عليه فى مصابيح السنّة للبغوىّ المطبوع، انظره فى: الخصال: ۱۷۵/ ۲۳۳، باب الثلاثة، عن جابر، عيون الحكم: ۲۱۴- ۲۱۵.

(۲) يبدأ هذا المقطع من الكلام و كأنّه مسبوق بسقط فلاحظ و تأمّل.

(۳) الجنّ (۷۲): ۲۶- ۲۷.

(۴) لقمان (۳۱): ۳۴.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۷۶

الفصل الخامس و الثلاثون الخصال التى تقرّب إلى اللّه تعالى

قال أمير المؤمنين عليه السّلام: «جاء رجل إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه، علّمنى عملا يحبّنى اللّه عليه و المخلوقون، و يثرى اللّه مالى، و يصحّ بدنى، و يطيل عمرى، و يحشرنى معك؛ فقال: «هذه ستّ خصال، إذا أردت أن يحبّك اللّه فخافه و اتّقيه، و إذا أردت أن يحبّك المخلوقون فأحسن إليهم، و إذا أردت أن يثر اللّه مالك فزكّه، و إذا أردت أن يصحّ اللّه بدنك فأكثر من الصدقة، و إذا أردت أن يطيل اللّه عمرك فصل ذوى أرحامك، و إذا أردت أن يحشرك اللّه معى فأطل السجود بين يدى اللّه الواحد القهّار» «۱».

فانظر أيّها الناصح لنفسه إلى هذا المثال، و أعجب من قوم حبسوا معروفهم و إحسانهم مع كثرة عنائهم وسعة أموالهم ثمّ طلبوا هذه المنازل الرفيعة بغير عمل و لا برّ و لا إحسان.

و قد قال الإمام الصادق عليه السّلام لعيسى بن موسى: «يا عيسى، المال مال اللّه عزّ و جلّ جعله ودائع فى أيدى الناس أن يأكلوا منه قصدا، و أن يلبسوا قصدا،

---

(۱) أعلام الدين: ۲۶۸، أخبار فى الحقوق التى تجب للإخوان فيما بينهم.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۷۷

و ينكحوا قصدا، و يركبوا قصدا، و يعودوا ما سوى ذلك على فقراء المؤمنين، فمن تعدّى ذلك كان مأكله و مشربه و ملبسه و منكحه حراما» «۱».

و قال عليه السّلام: «من أتاه المؤمن فى حاجة فلم يقضها و هو يقدر على قضائها أقامه اللّه تعالى من قبره: مسودّا وجهه، و مزرقّة عيناه، مغلولة يداه إلى عنقه، ينادى عليه: هذا الخائن الذى خان اللّه و رسوله؛ ثمّ يؤمر إلى النار» «۲».

و قال: «إذا أنعم اللّه على عبد بنعمة صيّر جزاء النعمة الطيّبات، كلّ مؤمنة حوراء عيناء، و كلّ مؤمن صدّيق شهيد».

عن أبى حمزة الثمالىّ، قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام يقول: «شيعتنا أقرب الخلق من عرش اللّه يوم القيامة» «۳».

و قال: «أنتم أهل تحيّة اللّه بالسلام، و أهل أثرة اللّه برحمته، و أهل توفيق اللّه بعصمته، و أهل دعوته بطاعته، لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون، أسماؤكم عندنا الصالحون المصلحون، و أنتم أهل الرضا لرضاه عنكم، فإذا اجتهدتم فادعوا، و إذا أذنبتم استغفروا، و أنتم خير البريّة، اجتهدتم بعدنا، دياركم جنّة، و قبوركم جنّة، للجنّة خلقتم، فيها نعيمكم، و إليها مصيركم» «۴».

و قال عليه السّلام: «إذا قام المؤمن فى صلاته بعث اللّه تعالى الحور العين يحدّقن به، فإذا انصرفوا و لم يسأل اللّه منهنّ شىء تفرّقن متعجّبات» «۵».

---

(۱) انظر: أعلام الدین: ۲۶۹، أخبار فی الحقوق التی تجب للإخوان فیما بینهم.

(۲) المحاسن ۱: ۱۰/ ۷۱، الکافی ۲: ۳۶۷/ ۱.

(۳) المحاسن ۱: ۱۸۲/ ۱۷۷، الکافی ۸: ۳۶۵/ ۵۵۶.

(۴) انظر: الکافی ۸: ۳۶۶/ ۵۵۶.

(۵) انظر: فضائل الشیعة: ۳۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۸

و قال الحسن علیه السّلام: «ما یضرّ من یموت من شیعتنا، أیّ موتة مات، حرقا، أو غرقا، أو أکل سبع، أو قتل، هو و اللّه صدّیق شهید» «۱».

و قال أبو عبد اللّه علیه السّلام ابتداء لأصحابه: «أحببتمونا و أبغضنا الناس، و صدّقتمونا و کذّبونا، و وصلتمونا و جفانا الناس، و جعل اللّه محیاکم محیانا، و مماتکم مماتنا؛ أما و اللّه ما بین الرجل منکم و بین أن تقرّ عینه إلّا أن تبلغ نفسه إلی هذا المکان»، و أومأ إلی حلقه فمدّ جلده ثمّ أعاد ذلک، فو اللّه ما رضا حتّی حلف فقال: «و اللّه الذی لا إله إلّا هو لقد حدّثنی أبی بذلک أنّ الناس أخذوا هاهنا و هاهنا و أخذتم حیث أراد اللّه، إنّ اللّه اختار من عباده محمّدا، و اخترتم خیرة اللّه، فنحن خیرة اللّه، فاتّقوا اللّه و أدّوا الأمانة إلی کلّ برّ و فاجر و إن کان حروریّا أو شامیّا» «۲».

و عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال: «إنّما یغتبط أحدکم فینزل علیه ملک فیقول: أمّا ما کنت تخافه فقد أمنته، و أمّا ما کنت ترجوه فقد أعطیت، ثمّ یفتح له بابا إلی منزله من الجنّة، فقال له: انظر إلی منزلک من الجنّة، و انظر إلی هذا رسول اللّه و علیّ و فلان و فلان هم رفقاؤک الذین آمنوا و کانوا یتّقون، لهم البشری فی الحیاة الدنیا و فی الآخرة» «۳».

و عن محمّد الحلبیّ، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، عن آبائه، قال: «قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

یقول اللّه تعالی: و ما تردّدت فی شیء کتردّدی فی قبض روح عبدی المؤمن، إنّی

---

(۱) انظر: مشکاة الأنوار ۲: ۱۳۷/ ۱۶۸۲.

(۲) انظر: الکافی ۸: ۲۳۶/ ۳۱۶، شرح الأخبار ۳: ۴۸۱/ ۱۳۸۳، دعائم الإسلام ۱: ۷۴- ۷۵.

(۳) انظر: دعائم الإسلام ۱: ۷۵، عن أبی جعفر علیه السّلام.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۷۹

لأحبّه و هو یکره الموت، و إنّه لیدعونی فی الأمر فاستجب له، و لو لم یکن فی الأرض إلّا مؤمن واحد مع إمام لاستغنیت به عن جمیع خلقی و جعلت له إیمانه إنسا لا یستوحش معه» «۱».

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «من أحبّنا کان معنا» «۲»؛ و: «من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه یوم القیامة یهودیّا أو نصرانیّا» «۳».

و عن صفوان: قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «أما و اللّه إنّکم لعلی دین اللّه و دین ملائکته، و اللّه إنّکم لعلی الحقّ، فاتّقوا اللّه، و کفّوا ألسنتکم، و صلّوا فی مساجدکم، و عودوا مرضاکم، فإذا تمیّز الناس تمیّزوا، فإنّ ثوابکم علی اللّه، و إنّه أغبط ما تکونون: إذا بلغت نفس أحدکم إلی هذه» «۴» و أومأ بیده إلی حلقه «قرّت عینه».

و روی خالد بن یحیی البزّاز، قال: حیث دخلنا علیه قال: «مرحبا و سهلا و أهلا بکم، و اللّه إنّا لنسرّ بکم، فإنّکم ما أحببتمونا لدنیا تصیبونها منازلها، و لا مال، و إنّما أحببتمونا لقرابتنا من رسول اللّه فی توحیده للّه وحده لا شریک له، إنّ اللّه قضی علی أهل السماوات و الأرض الموت، فقال: (کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ) «۵»، اللّهمّ فکما کانوا مع آل محمّد فی الدنیا فاجعلهم معهم فی الآخرة، اللّهمّ کما کان سرّهم مع سرّهم فاجعلهم فی ثقل محمّد یوم القیامة و آل محمّد» «۶».

(۱) انظر: الکافی ۲: ۲۴۶/ ۶، باب الرضا بموهبة الإیمان و الصبر علی کلّ شیء بعده.

(۲) روضة الواعظین: ۴۱۷، مشکاة الأنوار ۱: ۱۸۶ و ۲۸۰/ ۳۹۶ و ۶۱۵.

(۳) انظر: شرح الأخبار ۱: ۴۴۴/ ۱۱۴، شواهد التنزیل ۱: ۴۹۶، تاریخ مدینة دمشق ۲۰: ۱۴۸.

(۴) انظر: دعائم الإسلام ۱: ۶۳، شرح الأخبار ۳: ۴۸۳/ ۱۳۹۷.

(۵) القصص (۲۸): ۸۸.

(۶) انظر: بحار الأنوار ۲۷: ۱۲۶/ ۱۱۵، و فیه: (خالد بن نجیح) بدل من: (خالد بن یحیی البزّاز).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۸۰

و سأله أبو بصیر عن قول اللّه تعالی: (وَ مَنْ یُؤْتَ الْحِکْمَةَ فَقَدْ أُوتِیَ خَیْراً کَثِیراً) «۱» فقال: «معرفة الإمام و اجتناب الکبائر، و من مات و لیس فی رقبته بیعة لإمام مات میتة جاهلیّة، و لا یعذر الناس حتّی یعرفوا إمامهم، فمن مات و هو عارف بإمامه لم یضرّه تقدّم هذا الأمر أو تأخّر، و کان کمن هو مع القائم علیه السّلام فی فسطاطه»، ثمّ مکث هنیئة، ثمّ قال لی: «لا بل کمن قاتل معه»، ثمّ قال: «لا بل و اللّه کمن استشهد مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله» «۲».

و عن حارث الأحول، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: «إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قال لعلیّ علیه السّلام: لمّا أسری بی إلی السماء، رأیت فی الجنّة نهرا أبیض من اللبن و أحلی من العسل، و أباریق عدد النجوم علی شاطئه فقاب الیاقوت الأحمر و الدرّ الأبیض، فضرب جبرئیل بجناحه إلی جانبه، فإذا هو مسک أذفر؛ ثمّ و الذی نفس محمّد بیده إنّ فی الجنّة لشجرا یصفقن بالتسبیح بصوت لم یسمع السامعون بمثله یثمر کالرمّان، یلقی الثمرة إلی الرجل فیشقّها عن سبعین حلّة، و المؤمنون- یا علیّ- علی کراسی من نور و هم الغرّ المحجّلون و أنت إمامهم، علی الرجل نعلان یضیء شراکهما أمامه حیث شاء من الجنّة، فبینما هو کذلک إذ أشرفت علیه امرأة من فوقهم فتقول:

سبحان اللّه یا عبد اللّه، أمّا لنا منک دولة، فیقول: من أنت؟ فتقول: أنا من اللواتی قال اللّه تعالی: (وَ لَدَیْنا مَزِیدٌ) «۳»، هو کذلک إذا أشرفت علیه أخری من فوقهم، فتقول: یا سبحان اللّه، أمّا لنا منک دولة، فیقول: من أنت؟ فتقول: أنا من اللواتی

(۱) البقرة (۲): ۲۶۹.

(۲) بحار الأنوار ۲۷: ۱۲۶- ۱۲۷/ ۱۱۶، و تجد قسما منه فی المحاسن ۱: ۱۷۴/ ۱۵۱، عن الفیض بن مختار.

(۳) ق (۵۰): ۳۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۸۱

قال اللّه تعالی: (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ) «۱» ثمّ قال: و الذی نفس محمّد بیده إنّه لیحفّه سبعون ألف ملکا یسمّونه باسمه و اسم أبیه» «۲».

و عن عبید اللّه بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السّلام یقول: «ما من مؤمن إلّا و قد جعل اللّه تعالی له من إیمانه إنسا یسکن إلیه حتّی لو کان قد علی قلّة جبل لم یستوحش» «۳».

و قال أبو عبد اللّه علیه السّلام: «و فد إلی الحسین علیه السّلام وفد، فقال: یا ابن رسول اللّه، إنّ أصحابنا وفدوا إلی معاویة وفدا و وفدنا إلیک؛ فقال: إذا أخبرکم بخبر ما یفدکم؟

فقالوا: جعلنا اللّه فداک، إنّا جئنا مرتادین لدیننا. قال: فطأطأ رأسه، و نکت الأرض، ثمّ رفع رأسه، فقال: فصبرت عن صافی؟ قال: نعم، أمّا بیاضه فإنّ اللّه تعالی کساه ذلک، و أمّا اختلافه فی القدر فعلی قدره تقع القطرة ملتامة أتت اللؤلؤة مدوّرة و إن امتدّت اللؤلؤة فی

الصدفة تجیء اللؤلؤة مستطیلة، و إن کانت القطرة کبیرة کانت اللؤلؤة علی قدرها.

فعند ذلک قال ابن سلام: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أشهد أنّ محمّدا رسول اللّه، و أعرف علاماتک کلّها فی التوراة، و إنّک الصادق الأمین، و أرید منک إذا أتت الیهود استخبرهم عنّی و تقول لهم أیش تقولون فی ابن سلام؟ فلمّا جاءوا علماء الیهود إلی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، قال لهم: ما تقولون فی ابن سلام؟ قالوا: عالمنا و ابن عالمنا،

---

(۱) السجدة (۳۲): ۱۷.

(۲) انظر: المحاسن ۱: ۱۸۰- ۱۸۱/ ۱۷۲.

(۳) المحاسن ۱: ۱۵۹/ ۹۸، عدّة الداعی: ۲۱۸ ... و فیهما: (عبید) بدل من: (عبید اللّه).

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۸۲

و سیّدنا و ابن سیّدنا؛ فقال النبیّ صلّی اللّه علیه و آله: قد رزق الإسلام علی یدی؛ فقالوا: هو فاسقنا و ابن فاسقنا، و سقساقنا و ابن سقساقنا، فقال لهم عبد اللّه بن سلام: إنّ اللّه عزّ و جلّ رزقنی الإسلام علی یدی خیر الأنام، النبیّ الصادق الأمین، العربیّ الهاشمیّ المکّیّ المدنیّ، صاحب الحوض و الشفاعة فی المحشر، صاحب الناقة و القضیب، و مکلّم الثعبان و الغزالة و الذئب، و الجمل علیه سلّم، فعلیه و علی آله أفضل الصلاة و السلام، و علی أصحابه الکرام»؛ تمّت مسائل ابن سلام علی الکمال «۱».

و الحمد للّه وحده، و صلّی اللّه علیه و علی آله و أصحابه و سلّم تسلیما کثیرا.

علی ید الضعیف الحقیر ابن محمّد حسن أکبر التربتیّ فی سنة ۱۱۰۲ «۲».

---

(۱) إلی هنا تمّ الخبر و تمّت به نسخة مشکاة المشار إلیها ب «م»، و علی ما یبدو أنّ الکتاب لم یتمّ بعد، إذ إنّ سیاق الکلام لا یوحی إلی ذلک، ثمّ إنّ المؤلّف قد أشار فی مقدّمته إلی وجود خمسین فصلا، لذا اقتضی التنویه.

(۲) ۱۱۰۲ ه هی سنة کتابة نسخة مشکاة «م».

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۸۳

الفهارس الفنّیّة

اشارة

فهرس الآیات القرآنیّة

فهرس الأحادیث

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

فهرس الأماکن و البلدان

فهرس الوقائع و الأیّام

فهرس الأشعار

فهرس الکتب الواردة فی المتن

فهرس المصادر

فهرس المطالب

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۸۵

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية/ السورة/ الآية/ الصفحة (آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)/ البقرة: ۲۸۵/ ۲۰۳

(ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى ...)/ الأعراف: ۱۵۰/ ۳۵۳

(إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ)/ النصر: ۱/ ۱۳۲

(اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا)/ البقرة: ۳۴/ ۱۹۷

(إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ)/ الحجر: ۴۰/ ۲۰۶

(الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ ...)/ البقرة: ۱۲۱/ ۲۸۰

(الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ ...)/ الحديد: ۱۹/ ۱۴۵

(الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ ...)/ الحجّ: ۴۰/ ۱۷۸

(الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ* لَهُمُ ...)/ يونس: ۶۳- ۶۴/ ۱۷۷

(الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِى ...)/ الكهف: ۱۰۱/ ۱۴۳

(الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)*/ النساء: ۱۶۷ و .../ ۱۴۹

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ ...)/ البقرة: ۲۷۴/ ۱۳۸، ۳۵۱

(إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً ...)/ النحل: ۱۲۰/ ۱۶۳

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ ...)/ البيّنة: ۷/ ۱۳۵

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۸۶

(إِنَّ الشَّيْطانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ ...)/ الإسراء: ۵۳/ ۳۶۸

(إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ)/ النحل: ۱۲۸/ ۱۵۹

(إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ* ثُمَّ ...)/ الغاشية: ۲۵- ۲۶/ ۱۷۹

(إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ ...)/ آل عمران: ۶۸/ ۳۴۶

(إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ...)/ الإنسان: ۵/ ۱۷۴

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ ...)/ مريم: ۹۶/ ۱۴۷

(إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً ...)/ الأنعام: ۱۵۹/ ۹۹

(إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ...)/ فصّلت: ۳۰/ ۱۶۴، ۱۸۴

(إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ...)/ المؤمنون: ۵۷- ۶۱/ ۱۸۱

(إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً ...)/ النساء: ۱۰/ ۳۵۸

(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ...)/ التوبة: ۱۱۱/ ۱۷۵

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ ...)/ آل عمران: ۳۳- ۳۴/ ۲۷۹

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ ...)/ آل عمران: ۳۳/ ۱۰۴

(إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ)/ الأحزاب: ۵۶/ ۲۹۶

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ ...)/ النحل: ۹۰/ ۱۵۲

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ ...)/ النساء: ۵۸/ ۱۶۱

(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ* فِي ...)/ القمر: ۵۴ و ۵۵/ ۹۴

(إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)/ الكوثر: ۳/ ۲۴۶

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ ...)/ آل عمران: ۱۹۰/ ۳۶۲

(إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ)/ الذاريات: ۸/ ۱۵۷، ۱۶۷

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۸۷

(إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ)/ الرعد: ۷/ ۱۳۶، ۱۴۴

(إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ)/ التوبة: ۶۰/ ۲۹۲

(إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ ...)/ الإنسان: ۹/ ۱۰۵

(إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ...)/ المائدة: ۵۵/ ۱۳۷

(إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ)/ فاطر: ۲۸/ ۴۲

(إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ...)/ الأحزاب: ۳۳/ ۶۶، ۱۰۳، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۲۴، ۳۵۹

(فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ ...)/ مريم: ۹۷/ ۱۴۷

(إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللَّهِ ...)/ آل عمران: ۵۹/ ۳۱۵

(إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً ...)/ الشعراء: ۴/ ۱۵۰

(إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ)/ الصافّات: ۱۰۶/ ۲۳۵

(إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ)/ الزخرف: ۶۱/ ۱۵۵

(إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ...)/ البقرة: ۳۰/ ۱۹۶

(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً)/ يوسف: ۴/ ۳۳۲

(إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَيَّ)/ آل عمران: ۵۵/ ۳۴۱

(أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ* الَّذِينَ ...)/ المؤمنون: ۱۰- ۱۱/ ۱۸۲

(اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ)/ الفاتحة: ۶/ ۱۴۸

(أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً ...)/ الملك: ۳۰/ ۱۶۲

(أَ رَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ ...)/ الفرقان: ۴۳- ۴۴/ ۳۷۰

(أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ)/ ص: ۷۵/ ۱۹۷

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۸۸

(أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ ...)/ المجادلة: ۱۳/ ۱۵۴

(أَ فَحُكْمَ الْجاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَ مَنْ أَحْسَنُ ...)/ المائدة: ۵۰/ ۳۲۱

(أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى ...)/ محمّد ۹: ۲۴/ ۱۰۲

(أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللَّهِ كَمَنْ ...)/ آل عمران: ۱۶۲- ۱۶۳/ ۱۸۰

(أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ ...)/ هود: ۱۷/ ۱۴۵

(أ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً ...)/ السجدة: ۱۸- ۱۹/ ۱۴۶

(أ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً ...)/ السجدة: ۱۸/ ۲۴۷

(أ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ)/ القصص: ۶۱/ ۱۶۹

(أ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ ...)/ يونس: ۳۵/ ۱۵۰

(أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَ إِنَّ ...)/ التوبة: ۴۹/ ۳۲۱

(أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ)/ ق: ۲۴/ ۱۶۸، ۱۶۹

(أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ* وَ لِساناً ...)/ البلد: ۸ و ۹/ ۱۵۷

(أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ ...)/ الجاثية: ۲۱/ ۲۷۱

(أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ)/ ص: ۲۸/ ۱۶۹

(أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً ...)/ الزمر: ۹/ ۱۴۷

(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ ...)/ النساء: ۵۴/ ۹۷

(أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ ...)/ البقرة: ۳۱- ۳۲/ ۱۹۷

(أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ ...)/ البقرة: ۳۱- ۳۳/ ۲۰۶

(أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ)/ البقرة: ۳۳/ ۱۹۷

(أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ ...)/ الزمر: ۵۶/ ۱۴۲

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۸۹

(أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ)/ الأنعام: ۹۰/ ۱۶۶

(أُولئِكَ حِزْبُ الشَّيْطانِ أَلا إِنَّ ...)/ المجادلة: ۱۹/ ۳۲۶

(بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ)/ الحجّ: ۴۵/ ۷۱

(بَلْ أَتَيْناهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ ...)/ المؤمنون: ۷۱/ ۱۴۲

(بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياةَ الدُّنْيا* وَ الْآخِرَةُ ...)/ الأعلى: ۱۶- ۱۷/ ۳۷۲

(بَلْ جاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ)/ المؤمنون: ۷۰/ ۱۶۶

(بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ ...)/ الفرقان: ۱۱/ ۱۶۱

(بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ ...)/ العنكبوت: ۴۹/ ۱۸۰

(بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ)/ المائدة: ۶۴/ ۱۵۲

(التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ ...)/ التوبة: ۱۱۲/ ۱۷۶

(تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى)/ الحشر: ۱۴/ ۳۶۹

(تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ ...)/ آل عمران: ۶۱/ ۵۶

(تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها ...)/ القصص: ۸۳/ ۱۸۴

(ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ* وَ ثُلَّةٌ ...)/ الواقعة: ۳۹- ۴۰/ ۱۴۰

(ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)/ التكاثر: ۸/ ۱۷۴

(جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ)/ الإسراء: ۸۱/ ۱۶۵

(حاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ)/ النحل: ۳۴ و .../ ۷۱

(خابَ کُلَّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ)/ إبراهیم: ۱۵/ ۷۱

(خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ ...)/ الأعراف: ۱۹۹/ ۱۶۳

(ذُرِّیَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ)/ آل عمران: ۳۴/ ۱۰۴

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۰

(ذلِکَ بِأَنَّهُمْ کَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ ...)/ محمّد ۹: ۹/ ۹۹

(ذلِکَ بِما قَدَّمَتْ أَیْدِیکُمْ)/ آل عمران: ۱۸۲/ ۷۱

(ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِیقِ)/ آل عمران: ۱۸۱/ ۱۰۶

(رَبِّ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ ...)/ نوح: ۲۸/ ۱۷۱

(رَبَّنا إِنِّی أَسْکَنْتُ مِنْ ذُرِّیَّتِی بِوادٍ ...)/ إبراهیم: ۳۷/ ۱۸۳

(رَبِّ هَبْ لِی حُکْماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ)/ الشعراء: ۸۳/ ۱۷۹

(الرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنْسانَ ...)/ الرحمن: ۱- ۴/ ۱۵۸

(زُیِّنَ لِلَّذِینَ کَفَرُوا الْحَیاةُ الدُّنْیا ...)/ البقرة: ۲۱۲/ ۳۶۹

(السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ* أُولئِکَ الْمُقَرَّبُونَ)/ الواقعة: ۱۰- ۱۱/ ۱۵۰

(سَلامٌ عَلی إِلْیاسِینَ)/ الصافّات: ۱۳۰/ ۲۹۷

(سَلامٌ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ ...)/ الرعد: ۲۴/ ۱۷۵

(شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ)/ النور: ۳۵/ ۱۷۱

(شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ ما وَصَّی بِهِ ...)/ الشوری: ۱۳/ ۳۰۰

(شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ ما وَصَّی بِهِ نُوحاً وَ الَّذِی ...)/ الشوری: ۱۳/ ۹۹

(طه)/ طه: ۱/ ۲۹۶

(عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ یُنَزِّلُ الْغَیْثَ ...)/ لقمان: ۳۴/ ۳۷۵

(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ...)/ التغابن: ۱۶/ ۳۶۹

(فَاتَّقُوا اللَّهَ یا أُولِی الْأَلْبابِ الَّذِینَ ...)/ الطلاق: ۱۰- ۱۱/ ۲۹۳

(فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّکْرِ إِنْ کُنْتُمْ ...)*/ النحل: ۴۳ و .../ ۲۹۳

(فَاسْتَبِقُوا الْخَیْراتِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ ...)/ البقرة: ۱۴۸/ ۱۸۰

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۱

(فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ)/ الحج: ۱۹/ ۱۰۶

(فَامْشُوا فِی مَناکِبِها)/ الملک: ۱۵/ ۳۷۱

(فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صالِحُ ...)/ التحریم: ۴/ ۱۳۶

(فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْکُمُ الْبَیِّناتُ ...)/ البقرة: ۲۰۹/ ۳۶۹

(فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَیْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ...)/ الأعراف: ۴۴/ ۱۴۴

(فَأَمَّا مَنْ طَغی* وَ آثَرَ الْحَیاةَ ...)/ النازعات: ۳۷- ۳۹/ ۳۷۱

(فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)/ آل عمران: ۱۵۹/ ۳۷۳

(فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ ...)/ المائدة: ۹۵/ ۱۵۵

(فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ ...)/ طه: ۱۳۵/ ۱۶۲

(فَسَجَدَ الْمَلائِکَةُ کُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)*/ الحجر: ۳۰ و .../ ۱۹۷

(فَضُرِبَ بَیْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ ...)/ الحدید: ۱۳/ ۳۵۲

(فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِینَ بِأَمْوالِهِمْ ...)/ النساء: ۹۵/ ۳۴۹

(فَقَدْ آتَینا آلَ إِبْراهِیمَ الْکِتابَ وَ ...)/ النساء: ۵۴/ ۱۷۶، ۲۷۳

(فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقی)*/ البقرة: ۲۵۶ و .../ ۱۵۱

(فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ ...)/ السجدة: ۱۷/ ۳۸۱

(فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتَّی یُحَکِّمُوکَ ...)/ النساء: ۶۵/ ۹۹

(فَلا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ أَحَداً* إِلَّا ...)/ الجنّ: ۲۶- ۲۷/ ۳۷۵

(فَلَمَّا تَوَفَّیْتَنِی کُنْتَ أَنْتَ الرَّقِیبَ ...)/ المائدة: ۱۱۷/ ۳۴۱

(فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِیئَتْ ...)/ الملک: ۲۷/ ۹۲، ۱۴۳

(فَما لَنا مِنْ شافِعِینَ* وَ لا صَدِیقٍ ...)/ الشعراء: ۱۰۰- ۱۰۲/ ۱۷۷

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۲

(فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ)/ الأحزاب: ۲۳/ ۱۵۴

(فَوَقاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ ...)/ الإنسان: ۱۱- ۲۲/ ۱۰۵

(قائِماً بِالْقِسْطِ)/ آل عمران: ۱۸/ ۱۶۲

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)/ المؤمنون: ۱/ ۱۱۲

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِینَ ...)/ المؤمنون: ۱- ۲/ ۱۸۲

(قَدْ جاءَکُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّکُمْ ...)/ النساء: ۱۷۴/ ۱۴۹

(قُلْ إِنَّ رَبِّی یَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ ...)/ سبأ: ۴۸/ ۱۶۵

(قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِی ...)/ آل عمران: ۳۱/ ۲۹۷

(قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِیرَکُمْ إِلَی النَّارِ)/ إبراهیم: ۳۰/ ۲۷۰

(قُلْ کَفی بِاللَّهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ ...)/ الرعد: ۷۳/ ۱۴۶

(قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ ...)/ الشوری: ۲۳/ ۶۶، ۱۷۱، ۱۷۲، ۲۱۱، ۲۹۷ غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۳۹۲ فهرس الآیات القرآنیة ..... ص : ۳۸۵

(قُلْ مَتاعُ الدُّنْیا قَلِیلٌ وَ الْآخِرَةُ خَیْرٌ)/ النساء: ۷۷/ ۳۷۳

(قُلُوبٌ یَوْمَئِذٍ واجِفَةٌ)/ النازعات: ۸/ ۱۴۵

(کِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَیْکَ مُبارَکٌ ...)/ ص: ۲۹/ ۱۵۱

(کُتِبَ عَلَیْکُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ الْمَوْتُ ...)/ البقرة: ۱۸۰/ ۱۱۰

(کَذلِکَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْباطِلَ)/ الرعد: ۱۷/ ۱۶۵

(کَشَجَرَةٍ طَیِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِی السَّماءِ)/ إبراهیم: ۲۴/ ۱۶۴

(کَشَجَرَةٍ طَیِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ ...)/ إبراهیم: ۲۴ و ۲۵/ ۲۹۹

(کُلُّ شَیْءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ)/ القصص: ۸۸/ ۳۷۹

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۹۳

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ)/ آل عمران: ۱۱۰/ ۱۰۳

(لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ* ثُمَّ ...)/ الأعراف: ۱۶- ۱۷/ ۳۷۰

(لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ...)/ النبأ: ۳۸/ ۱۸۴

(لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ ...)/ الحشر: ۲۰/ ۱۷۵

(لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ ...)/ مريم: ۸۷/ ۱۱۰، ۱۴۷

(لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)/ البقرة: ۱۲۴/ ۳۴۸

(لِتُنْذِرَ بِهِ)/ الأعراف: ۲/ ۱۵۱

(لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ...)/ التوبة: ۱۲۸/ ۱۱۱، ۳۲۰

(لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَ إِنَّا ...)/ الصافّات: ۱۶۵- ۱۶۶/ ۲۰۵

(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ...)/ البقرة: ۱۷۷/ ۱۷۹

(لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها ...)/ البقرة: ۱۸۹/ ۱۷۹، ۱۸۱

(ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ...)/ الأعراف: ۱۲/ ۲۰۶

(مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ ...)/ الحجّ: ۷۸/ ۱۸۳

(مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ...)/ النمل: ۸۹/ ۱۳۸

(مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ ...)/ الشورى: ۲۰/ ۳۷۰

(مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيا وَ مِنْكُمْ مَنْ ...)/ آل عمران: ۱۵۲/ ۳۶۹

(النَّجْمُ الثَّاقِبُ)/ الطارق: ۳/ ۱۸۲

(ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ)/ القلم: ۱/ ۱۶۴

(وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ)/ الإسراء: ۲۶/ ۲۱۹

(وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا ...)/ الإسراء: ۱۶/ ۲۴۹

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۹۴

(وَ إِذا جاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا ...)/ الأنعام: ۵۴/ ۱۸۰

(وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ ...)/ النمل: ۸۲/ ۱۴۱

(وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما ...)/ آل عمران: ۸۱/ ۱۷۰

(وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ...)/ الأنبياء: ۱۱۱/ ۲۴۹

(وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ ...)/ التحريم: ۴/ ۱۴۱

(وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لا تُحْصُوها)/ إبراهيم: ۳۴/ ۲۲۲

(وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ)/ الحجر: ۷۶/ ۱۵۵

(وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ)/ الزخرف: ۴/ ۱۴۸

(وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعالَمِينَ* نَزَلَ ...)/ الشعراء: ۱۹۲- ۱۹۵/ ۳۰۵

(وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ)/ الحاقّة: ۵۱/ ۱۵۷

(وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ)/ الزخرف: ۴۴/ ۱۴۲

(وَ إِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ...)/ طه: ۸۲/ ۱۳۶
(وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی ...)/ الأنفال: ۷۵/ ۳۴۶
(وَ أَسِرُّوا قَوْلَکُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ ...)/ الملک: ۱۳/ ۱۵۷
(وَ أَصْحابُ الْیَمِینِ ما أَصْحابُ الْیَمِینِ ...)/ الواقعة: ۲۷/ ۶۶
(وَ أَلْزَمَهُمْ کَلِمَةَ التَّقْوی وَ کانُوا ...)/ الفتح: ۲۶/ ۱۶۱
(وَ أَمَّا إِنْ کانَ مِنْ أَصْحابِ الْیَمِینِ)/ الواقعة: ۹۰/ ۱۶۰
(وَ أَمَّا الَّذِینَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ ...)/ السجدة: ۲۰/ ۱۴۷
(وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَی ...)/ النازعات: ۴۰- ۴۱/ ۳۷۱
(وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها)/ طه: ۱۳۲/ ۲۹۳
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۵
(وَ أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدی آمَنَّا بِهِ)/ الجنّ: ۱۳/ ۱۶۶
(وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ)/ الشعراء: ۲۱۴/ ۲۹۴
(وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً)/ النبأ: ۱۴/ ۱۸۲
(وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَةِ لَأَسْقَیْناهُمْ ...)/ الجن: ۱۶/ ۱۶۵
(وَ أَنْ لَیْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعی* وَ أَنَّ ...)/ النجم: ۳۹- ۴۱/ ۳۷۱
(وَ أَوْحی رَبُّکَ إِلَی النَّحْلِ أَنِ ...)/ النحل: ۶۸/ ۱۸۲
(وَ أَوْفُوا بِعَهْدِی أُوفِ بِعَهْدِکُمْ)/ البقرة: ۴۰/ ۳۹
(وَ اتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَیْکُمْ ...)/ الزمر: ۵۵/ ۱۶۲
(وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِیعاً ...)/ آل عمران: ۱۰۳/ ۱۴۹
(وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَیْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ ...)/ الأنفال: ۴۱/ ۲۹۰
(وَ الْباقِیاتُ الصَّالِحاتُ خَیْرٌ عِنْدَ ...)/ الکهف: ۴۶/ ۱۸۱
(وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ* وَ طُورِ سِینِینَ)/ التین: ۱ و ۲/ ۱۵۶
(وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ)/ الزمر: ۳۳/ ۱۵۳
(وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ ...)/ الطور: ۲۱/ ۱۰۴
(وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ)/ الطارق: ۱/ ۱۸۲
(وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ)/ آل عمران: ۱۹۵/ ۱۴۹
(وَ النَّجْمِ إِذا هَوی* ما ضَلَّ صاحِبُکُمْ ...)/ النجم: ۱- ۳/ ۹۵
(وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ...)/ یونس: ۲/ ۱۵۲
(وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَةٌ)/ الحاقّة: ۱۲/ ۱۴۴
(وَ تَمَّتْ کَلِمَةُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلًا)/ الأنعام: ۱۱۵/ ۱۵۶
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۶
(وَ جاءَتْ کُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِیدٌ)/ ق: ۲۱/ ۱۶۱
(وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا)/ مریم: ۵۰/ ۱۴۰

(وَ سَنَجْزِی الشَّاکِرِینَ)/ آل عمران: ۱۴۵/ ۱۵۹

(وَ سَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ ...)/ الشعراء: ۲۲۷/ ۲۸۰، ۳۲۰

(وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ)/ البروج: ۳/ ۱۶۳

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا ...)/ النور: ۵۵/ ۱۶۴

(وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ)/ الصافّات: ۲۴/ ۱۴۲

(وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ شاءَ ...)/ الکهف: ۲۹/ ۱۶۵

(وَ کَفَی اللَّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ)/ الأحزاب: ۲۵/ ۱۳۸

(وَ کَلَّمَ اللَّهُ مُوسی تَکْلِیماً)/ النساء: ۱۶۴/ ۲۹۵

(وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ إِنَّ اللَّهَ ...)/ النساء: ۲۹/ ۱۷۸

(وَ لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا ...)/ آل عمران: ۱۰۵/ ۹۹

(وَ لا تَمُدَّنَّ عَیْنَیْکَ إِلی ما مَتَّعْنا ...)/ طه: ۱۳۱/ ۲۹۳

(وَ لا تَمُدَّنَّ عَیْنَیْکَ)/ طه: ۱۳۱/ ۲۹۴

(وَ لَدَیْنا مَزِیدٌ)/ ق: ۳۵/ ۳۸۰

(وَ لَقَدْ جاءَکُمْ یُوسُفُ مِنْ قَبْلُ ...)/ غافر: ۳۴/ ۱۹۷

(وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَیْهِمْ إِبْلِیسُ ظَنَّهُ)/ سبأ: ۲۰/ ۳۷۰

(وَ لَقَدْ کَتَبْنا فِی الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّکْرِ ...)/ الأنبیاء: ۱۰۵/ ۷۱

(وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ)/ القصص: ۵۱/ ۱۵۷

(وَ لکِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَیْکُمُ الْإِیمانَ ...)/ الحجرات: ۷/ ۱۶۰

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۳۹۷

الآیة/ السورة/ الآیة/ الصفحة

(وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُکَ ...)/ الزخرف: ۵۷/ ۱۳۸

(وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَی الرَّسُولِ وَ إِلی ...)/ النساء: ۸۳/ ۱۷۸

(وَ لَوْ کانَ مِنْ عِنْدِ غَیْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا ...)/ النساء: ۸۲/ ۹۹

(وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَیْکُمْ وَ رَحْمَتُهُ ...)/ النساء: ۸۳/ ۱۵۱

(وَ مَا الْحَیاةُ الدُّنْیا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ)/ الحدید: ۲۰/ ۳۷۳

(وَ ما خَلَقْنَا السَّماءَ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما ...)/ ص: ۲۷/ ۱۶۰

(وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِنْ شُبِّهَ لَهُمْ)/ النساء: ۱۵۷/ ۳۴۱

(وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ ...)/ آل عمران: ۱۴۴/ ۱۸۳

(وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ ...)/ الصافّات: ۱۶۴- ۱۶۶/ ۱۸۵

(وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ)/ الصافّات: ۱۶۴/ ۱۷۸

(وَ ما هِیَ مِنَ الظَّالِمِینَ بِبَعِیدٍ)/ هود: ۸۳/ ۳۴۸

(وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ یَهْدُونَ بِالْحَقِّ ...)/ الأعراف: ۱۸۱/ ۱۶۳، ۱۸۳، ۲۲۶

(وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا ...)/ مریم: ۵۸/ ۱۸۳

(وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ ...)/ البقرة: ۲۰۷/ ۵۸، ۱۳۹

(وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً)/ آل عمران: ۹۷/ ۷۷

(وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ ...)/ آل عمران: ۸۵/ ۳۲۱

(وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ...)/ المائدة: ۵۶/ ۱۳۷

(وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشَ اللَّهَ ...)/ النور: ۵۲/ ۱۵۹

(وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ)/ المائدة: ۵/ ۱۶۰

(وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً ...)/ البقرة: ۲۶۹/ ۳۸۰

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۹۸

(وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ)/ البلد: ۳/ ۱۴۶، ۱۷۵

(وَ وَهَبْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنا)/ مريم: ۵۳/ ۱۴۰

(وَ هُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ)/ الحجّ: ۲۴/ ۱۴۸

(وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً ...)/ الفرقان: ۵۴/ ۱۳۹، ۱۴۰، ۳۱۱

(وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ...)/ الحاقّة: ۱۷/ ۳۳۰

(وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً ...)/ الإنسان: ۸/ ۱۰۵، ۳۵۱

(وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ ...)/ الحشر: ۹/ ۱۵۳

(هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِيُنْذَرُوا بِهِ ...)/ إبراهيم: ۵۲/ ۱۵۶

(هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ)/ الحج: ۱۹/ ۱۳۹

(هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ ...)/ مريم: ۹۸/ ۷۱

(هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ ...)/ الزمر: ۹/ ۳۰۱

(هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ ...)/ الفرقان: ۵۴/ ۲۱۰

(يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ* ارْجِعِى ...)/ الفجر: ۲۷- ۳۰/ ۱۶۷

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ ...)/ المجادلة: ۱۲/ ۲۲۰

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ...)/ آل عمران: ۱۰۲- ۱۰۳/ ۳۶۹

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِى السِّلْمِ كَافَّةً)/ البقرة: ۲۰۸/ ۱۵۹

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ ...)/ الأنفال: ۲۴/ ۱۵۸

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا ...)/ المائدة: ۸۷- ۸۸/ ۲۴۳

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ ...)/ المجادلة: ۱۲/ ۱۵۴

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا ...)/ النساء: ۵۹/ ۱۷۰

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۳۹۹

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ ...)/ المائدة: ۱۰۶/ ۱۱۰

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى ...)/ الصف: ۱۰/ ۱۵۸

(يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ)/ المائدة: ۶۷/ ۹۸

(يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ)/ المائدة: ۶۷/ ۳۵۶

(یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناکُمْ مِنْ ذَکَرٍ ...)/ الحجرات: ۱۳/ ۶۶

(یا بَنِی آدَمَ لا یَفْتِنَنَّکُمُ الشَّیْطانُ ...)/ الأعراف: ۲۷/ ۳۶۹

(یَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ یَشاءُ)/ البقرة: ۱۰۵/ ۱۶۶

(یُدْخِلُ مَنْ یَشاءُ فِی رَحْمَتِهِ)/ الإنسان: ۳۱/ ۱۵۵

(یُرِیدُ اللَّهُ لِیُبَیِّنَ لَکُمْ وَ یَهْدِیَکُمْ ...)/ النساء: ۲۶- ۲۷/ ۲۹۶

(یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ ...)/ الرعد: ۳۹/ ۲۱۰

(یُوفُونَ بِالنَّذْرِ)/ الإنسان: ۷/ ۱۷۵

(الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ ...)/ المائدة: ۳/ ۱۸۶

(یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ)/ آل عمران: ۱۰۶/ ۱۷۳

(یَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ* تَتْبَعُهَا ...)/ النازعات: ۶ و ۷/ ۱۴۵

(یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ)/ الإسراء: ۷۱/ ۱۶۷

(یُؤْفَکُ عَنْهُ مَنْ أُفِکَ)/ الذاریات: ۹/ ۱۶۷

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۰۰

فهرس الأحادیث

الحدیث/ القائل/ الصفحة

ابن آدم، إذا رأیت ربّک یتابع علیک نعمه و أنت مقیم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۵

اتّقوا اللّه و علیکم بالورع، و صدق الحدیث .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۱۶

اخلفونی فی العبّاس، فإنّه صنو أبی، بقیّة آبائی/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۰۷

ادعوا لی (معاشر الأنصار) علیّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۰

إذا اشتبهت الأمور فاعتبر آخرها بأوّلها/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۳۰

إذا أقبلت الدنیا علی قوم أعارتهم محاسن غیرهم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴

إذا أنعم اللّه علی عبد بنعمة صیّر جزاء النعمة الطیّبات .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۷۷

إذا تمّ العقل نقص الکلام/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۹

إذا حشر الناس فی صعید واحد، أجلّ أشیاعنا أن .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۷۹

إذا قام المؤمن فی صلاته بعث اللّه تعالی الحور العین .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۷۷

إذا کان الرزق مقسوما فالحرص لما ذا؟ .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۳۶

إذا کان یوم القیامة، أقام اللّه تعالی محمّدا و جبرئیل .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۲

إذا کان یوم القیامة نصب لأمیر المؤمنین منبر .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۹۱

إذا کان یوم القیامة وقف محمّد صلّی اللّه علیه و آله (و علیّ) علی .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۶۹

إذا کان یوم القیامة ولّانا اللّه تعالی حساب شیعتنا .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۹

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۰۱

إذا کان یوم القیامة یقعد علیّ بن أبی طالب علیه السّلام علی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۸

إذا كان يوم القيامة يقول اللّه لعلىّ: أدخل النار .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۶۸
إذا كان يوم القيامة ينادى علىّ بن أبى طالب .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۲۱
إذا كنت فى إدبار، و الموت فى إقبال، فما .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۵
إذا لم يكن ما تريد فكن كيف تريد/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۹ إذا مات العالم انثلم فى الإسلام ثلمة لا تسدّ إلى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۴۵
اسألونى قبل أن تفقدونى، فإنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله زقّنى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۵۱
اسمعوا منّى كلاما و هو خير لكم من الدرهم .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۱۸
اشتدّ غضب اللّه على من آذانى فى علىّ و عترته/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۴
اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۰
الأذن: علىّ بن أبى طالب، و لقد سألت ربّى ذلك .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۴۴
الأمر بعدى لعلىّ بن أبى طالب عليه السّلام ثمّ الأئمّة من ولده/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۵
الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، و اليقين و .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۶
(الذين) اتّبعوا رضوان اللّه: هم الأئمّة، (و الذين) هم .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۸۰
اللّهمّ ائتنى بأحبّ خلقك يأكل .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۹
اللّهمّ إنّى أستعين بك على قريش، فإنّهم قطعوا .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۱
اللّهمّ إنّى لا أحسن شعرا و لكن ألعنه بكلّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۴۶
اللّهمّ أذهب عنه الحرّ و البرد .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۵
اللّهمّ أعط عليّا فضيلة لم تعطها أحد .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۳
اللّهمّ أعنه، اللّهمّ و أعن به .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۸۹
اللّهمّ أهلى الذى وعدتنى فيهم ما وعدتنى، اللّهمّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۷
اللّهمّ لا تشبع بطنه/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۴۴
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۲
اللّهمّ من أطاعنى فى أهل بيتى و حفظ فيهم .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۲۶
إليك عنّى يا دنيا، ليس لى فى زواجك من رغبة .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۹۲
اليمين: أمير المؤمنين عليه السّلام؛ و أصحاب اليمين .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۶۰
امش بدائك ما مشى بك/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۵
إنّا أهل بيت لا نرجع فى معروفنا .../ الإمام السجّاد عليه السّلام/ ۷۰
إنّ الإمام يسمع الصوت فى بطن أمّه، و إذا سقط .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۵۶
إنّا لأمراء الكلام، فينا تنشّبت عروقه .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۳
إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة من أمّتى: علىّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۰۶
إنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّا فى حياته و بعد .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۰
إنّ الشجرة أنا أصلها، و فاطمة فرعها .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۱
إنّ اللّه اختار من عباده محمّدا، و اخترتم خيرة اللّه .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۷۸

إنّ اللّه بعث عليّا علما و بابا للهدى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۷
(إنّ) اللّه تبارك و تعالى خلقنى نورا من قبل أن يخلق .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۹
إنّ اللّه تعالى أخذ الميثاق على أبيك و على مؤمن .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۰۹
إنّ اللّه تعالى أمرنى بحبّ أربعة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۸
إنّ اللّه تعالى أوحى إلىّ قبل الإسراء: أنّك سيّد المؤمنين .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۲۴
إنّ اللّه تعالى جعل ذرّيّة كلّ نبىّ فى صلبه، و جعل .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۲۴
إنّ اللّه تعالى حين خلق الخلق أخذ الميثاق عليهم .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۳۰۵
إنّ اللّه تعالى حين شاء تقدير الخليقة، و ذرء البريّة .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۹۳
إنّ اللّه تعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۸
إنّ اللّه تعالى خلق لجعفر جناحين يطير بهما .../ جبرئيل عليه السّلام/ ۱۰۷
إنّ اللّه تعالى خلق ماء من تحت عرشه قبل أن يخلق .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۱۱
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۳
إنّ اللّه تعالى خلق من نور وجه علىّ بن أبى طالب .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۸
إنّ اللّه تعالى عهد إلىّ فى علىّ عهدا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۴
إنّ اللّه تعالى كان و لا شىء معه، فخلق خمسة .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۲۰۵
إنّ اللّه تعالى لمّا خلق العقل من نور مخزون مكنون فى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۳۹
إنّ اللّه تعالى نصب عليّا بينه و بين خلقه .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۳۰۷
إنّ اللّه جلّ و عزّ خلق المؤمن من عظمته و جلاله، فمن .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۸
إنّ اللّه جمع لنا أهل البيت عشر خصال .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۳۵
إنّ اللّه عزّ و جلّ أوحى إلى أخى موسى عليه السّلام أن اتّخذ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۲۲
إنّ الناس من شجر شتّى و أنا و علىّ من شجرة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۹۰
إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه لحقيقة الإيمان .../ الإمام السجّاد عليه السّلام/ ۳۰۰
إنّ أغنى الغنى العقل، و أكبر الفقر الحمق .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۷
إنّ أمّتى ترد علىّ الحوض خمس رايات .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۷۲
إنّ أوّل من يدخل الجنّة علىّ بن أبى طالب عليه السّلام .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۹
إنّ أوّل وصىّ كان هبة اللّه بن آدم، و ما من نبىّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۱
إنّ أهل بيت نبيّكم صلّى اللّه عليه و عليهم فضّلهم اللّه .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۸۶
إنّ أهل بيتى مطهّرون من الرجس و الذنوب/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۶
إنّ حافظى علىّ بن أبى طاب ليفتخران على جميع .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۳
إنّ خليلى، و وزيرى، و خليفتى فى أهلى و أمّتى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۳
إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ختم مائة ألف نبىّ و .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۰۱
إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كان أمين اللّه فى أرضه، فلمّا .../ الإمام السجّاد عليه السّلام/ ۳۰۰
إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ورثنى علمه و علم النبيّين و ما هو .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۶۱

إنّ شیعتک لیشفع الرجل منهم مثل ربیعة و مضر/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۳
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۰۴
إنّ طالب العلم یستغفر له کلّ شیء حتّی دوابّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۲
إنّ طالب العلم یشیّعه سبعون ألف ملک من مقرّبی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۵
انظروا فی دار من سقط، فإنّه یسقط فی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۹۴
إنّ عبدا مکث فی النار سبعین خریفا یناشد .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۲۶
إنّ علیّا باب الهدی، من دخله .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۰۸
إنّ علیّا باب فتحه اللّه لعباده فمن .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۰۷
إنّ علیّا کان هبة اللّه لمحمّد .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۰۱
إنّ علیّا منّی و أنا منه فأحبّوه لحبّی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۰
إنّ علیّ بن أبی طالب علیه السّلام حامل لواء الحمد یوم القیامة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۹
إنّ عمر جعلنی فی ستّة نفر لیس لأحد منهم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۱۸
إنّ فی السماء حرسا و هم الملائکة، و فی الأرض و هم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۴
إنّ فی الفردوس عینا أحلی من العسل و الشهد .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۰۹
إنّک علی خیر/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۷
إنّکم لا ترون الساعة حتّی یظهر قبلها عشر آیات .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۳۷
إنّ لأمیر المؤمنین أسماء ما یعلمها إلّا العالمون .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۴۵
إنّ لعلیّ بن أبی طالب علیه السّلام فضائل لا تحصی، فمن ذکر .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷
إنّما أنا عبد اللّه تعالی و فی قبضته، فإن یعذّبنی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۶۴
إنّما ثلثی القرآن نزل فینا و فی شیعتنا .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۰۱
إنّما عنی اللّه تعالی بالبیت ولایة علیّ بن أبی طالب علیه السّلام .../ الإمام الرضا علیه السّلام/ ۱۷۱
إنّما یغتبط أحدکم فینزل علیه ملک فیقول .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۷۸
إنّ محمّدا و آله نور یتلألئون بین یدی مشیئتی، و .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۹
إنّ معلّم الخیر یستغفر له أهل السماء و الأرض و من .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۲
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۰۵
الحدیث/ القائل/ الصفحة
إنّ من حقّ العالم علی المتعلّم: أن لا یکثر السؤال علیه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۵
إنّ هذه الصدقة لا تحلّ لمحمّد و لا لآل محمّد/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۹۲
إنّ هذه القلوب تملّ کما تملّ الأبدان (فابتغوا لها .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۳۰
إنّ هذه ساعة لا تردّ لأحد فیها دعوة إلّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۲
إنّی أحبّ لک ما أحبّ لنفسی، و أکره لک ما .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۶
إنّی أخاف علیک غدر قریش و حقدهم و عداوتهم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۰۱
إنّی جعلت علیّا علما للإیمان، فمن عرفه و أقرّ به .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۰۸

إنّى ختمت مائة ألف وصىّ و أربعة و عشرين ألف وصىّ .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۰۱
إنّى خلقت نور محمّد من قبل خلق الأنوار .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۸
إنّى لأشمّ نفس الرحمن من جانب اليمن/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۶۸
إنّى و أبرار عترتى أعلم الناس كبارا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۳
إيّاك و مصادقة البخيل، فإنّه يقعد عنك أحوج .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۷
إيّاك و مصادقة الكذّاب، فإنّه كالسراب يقرّب عليك .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
إيها معاشر المهاجرة! أمنع إرث أبيها؟! .../ فاطمة الزهراء عليها السّلام/ ۳۲۱
أبشر يا علىّ، إنّك تكسى إذا كسيت، و تدعى إذا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۳
أتانى جبرئيل عليه السّلام بورقة من آس أخضر مكتوب عليها .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۷
أتانى جبرئيل فقال: إنّ اللّه تعالى يأمرك بالولاية لعلىّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۶
أتانى جبرئيل و قد وعكت، فقال: إنّ شفاءك فى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۱
أتيت النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و هو فى ملأ من قريش، فنظر إلىّ .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۸
أحببتمونا و أبغضنا الناس، و صدّقتمونا و كذّبونا .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۷۸
أزرى بنفسه من استشعر الطمع، و رضى بالذلّ من .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۳
أشدّ الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا ثمّ خالفه/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۳
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۶
أصبحت بين كمد و كرب، عرس بينهما فقد النبىّ و .../ فاطمة الزهراء عليها السّلام/ ۳۱۹
أصبح محبّنا مغتبطا يرجو رحمة اللّه، و أصبح .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۳
أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۴
أفضل الزهد أحقّ الزهد/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۶
أ فمنكم أحد ألصق برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منّى، حتّى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد أمر اللّه تعالى لمودّته غيرى؟/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أ فمنكم أحد تمّم نوره من السماء، حين قال .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد تولّى غمض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله غيرى؟/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۲۰
أ فمنكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد سكن المسجد و بابه مفتوح غيرى؟/ أمير المؤمنين ۲۱۹
أ فمنكم أحد شهد اللّه له و لأهل بيته بالطهارة فى كتابه .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد غسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله غيرى؟/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أ فمنكم أحد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حين قرّب إليه الطائر .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد قتل مشركى قريش و صناديدهم .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أ فمنكم أحد كان آخر العهد برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أوّل عهد .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۲۰
أ فمنكم أحد كان أقرب من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله منّى؟/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
أ فمنكم أحد كان له سهم فى الخاصّ و سهم فى العامّ .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹

أ فمنكم أحد له زوجة كزوجتى فاطمة .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أ فمنكم أحد له سبطا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سيّدا شباب أهل .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أ فمنكم أحد ناجى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ستّ عشرة مرّة حتّى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۹
ألا إنّ (اللسان) بضعة من الإنسان، فلا يسعده .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۳
ألا إنّ عليّا إمامكم بعدى و خليفتى عليكم .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۴
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۷
ألا إنّه ليس على ظهر الأرض من يحبّنا إلّا انتقص حقّه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۳
أ لا أنبئكم بالفقيه؟/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۱
ألا لا خير فى قرآن لا تدبّر فيها، ألا لا خير فى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۱
ألا و إنّ أهل بيتى أعطاهم اللّه علمى و فهمى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۳
ألا و إنّ أهل بيتى هم الوارثون لأمرى القائلون بأمر .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۴
أ لست أولى بكم من أنفسكم؟/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۶
أ لست أولى منكم بأنفسكم؟/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۸
أ لم تكونوا ضلّالا فهداكم اللّه تعالى بى؟ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۱
أما إنّه إذا كان يوم القيامة و حشر الناس .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۳۵۲
أ ما علمت أنّ للّه تعالى لواء من نور، له عماد .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۴
أ ما علمت أنّ من أحبّك و امتحض مودّتك .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۴
أما و اللّه إنّكم لعلى دين اللّه و دين ملائكته، و اللّه إنّكم .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۷۹
أما و اللّه ما بين الرجل منكم و بين أن تقرّ عينه إلّا أن .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۷۸
أنا ابن من أوجب اللّه تعالى عليك ولايته .../ الإمام الحسن عليه السّلام/ ۳۶۲
أنا ابن من أوجب اللّه تعالى عليك ولايته .../ الإمام الحسين عليه السّلام/ ۲۳۰
أنا التجارة العظمى المربحة المنجية من عذاب اللّه الأليم .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۵۸
أنا الصدّيق الأكبر، و الفاروق الأعظم، و أنا أولى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۸۹
أنا المنذر و أنت الهادى إلى أمرى من بعدى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۶
أنا المنذر، و أنت الهادى، تهدى إلى: سنّتى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۴۴
أنا حرب لمن حاربكم، و سلم لمن سالمكم، من آمن .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۵
أنا خاتم النبيّين، و أنت خاتم الوصيّين و إمام .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۷
أنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى الناس أجمعين، و لكن سيكون .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۶۸
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۸
أنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله على بيّنة من ربّى، و علىّ شاهد منّى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۴۵
أنا سيّد وصىّ الأنبياء، و فرطنا فرط الأنبياء .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۶۳
أنا سيّد ولد آدم، و أنت يا علىّ سيّد العرب/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۲۴
أنا عبد اللّه، و أخو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، لا يقولها بعدى .../ أمير المؤمنين/ عليه السّلام/ ۱۸۹

أنا قاسم الجنّة و النار، أقول .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۶۹
أنا قسيم الجنّة و النار، أقول: هذا لى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۴
أنا مدينة الجنّة و أنت يا علىّ بابها .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۱۰
أنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جالسان على الصراط، فمن أنكر .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۶۹
أنا و اللّه نعمة اللّه التى أنعم اللّه تعالى على عباده .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۴۳
أنا و أنتم مجموعون و مسئولون، فما أنتم قائلون؟/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۲
أنا و أنت و فاطمة و الحسن و الحسين يوم القيامة فى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۸
أنت أخى فى الدنيا و الآخرة، و ولىّ المؤمنين .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۸۹
أنت أخى و وصيّى من بعدى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۱۱
أنت سيّد فى الدنيا و سيّد فى الآخرة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۲۴
أنت فى الأفق الأعلى و أخوك عليّا، خلقتكما من طينة .../ اللّه جلّ جلاله/ ۲۰۵
أنتم المستضعفون من بعدى، فمن آذانى فيكم .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۴
أنتم أهل تحيّة اللّه بالسلام، و أهل أثرة اللّه برحمته .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۳۷۷
أنت منّى بمنزلة هارون من موسى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۴
أنت منّى و أنا منك تؤدّى عنّى و تبلّغ رسالتى/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۰
أنت و أنصارك الأبرار الذى يعدكم اللّه ثواب ما عنده .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۴۹
أنت وصيّى، و خليفتى، و وارثى، و قاضى دينى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۷
أنشدتكم اللّه هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: أنا سيّد .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۲۴
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۰۹
أنشدك اللّه، أتعلم أنّك كنت تكتب لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فأنفذ .../ الإمام الحسن عليه السّلام/ ۲۴۳
أنشدك اللّه، هل كنت تسوق جمل أبيك و أخوك يقوده .../ الإمام الحسن عليه السّلام/ ۲۴۳
أنشدكم اللّه، هل تعلمون أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لعن أبا سفيان .../ الإمام الحسن عليه السّلام/ ۲۴۴
أنشدكم اللّه هل فيكم أحد قال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مثل ما .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۲۴
أنشدكم أيّها الخمسة، أمنكم أخو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أحد .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۲۱۸
أنفذوا جيش أسامة/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۰۸
أوصيكم بخمس فو اللّه لو ضربتم إليها آباط الإبل .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۰
أوّل الناس ورودا الحوض يوم القيامة: علىّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۴
أوّل من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم عن يمين العرش .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۲
أ و ما علمت أنّ عليّا منّى و أنا منه؟/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۷
أهل الدنيا كركب يسار بهم و هم نيام/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
أهل بيتى مثل سفينة نوح، من ركبها نجا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۰۸
أيّها الناس، إنّ اللّه تعالى خلق الخلق قسمين فجعلنى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۶
أيّها الناس، أ لستم تشهدون أنّى أولى بالمؤمنين .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۲

أیّها الناس، هذا أخی خلوّ من الطوارق .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۱۸
بایع الناس أبا بکر و أنا و اللّه أولی بالأمر منه و أحقّ به .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۱۸
بأبی الوحید الشرید الشهید/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۷
بخ بخ، یا أبا الحسن، خلقت حکیما .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۳
بعثت یوم الاثنین فی وقت و صلّی علیّ معی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۲۰
البلاء أسرع إلی شیعتنا من الماء یجری من قلّة الجبل .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۳۶
بینما أخی و ابن عمّی جالس فی مسجدی مع أنفس من .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۹
بینما أنا واقف علی حوض الکوثر أسقی منه أمّتی، إذا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۶
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۰
بینما ولد آدم یتشاجرون فیقولون: ما خلق اللّه خلقا .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۲۰۰
[تبّا] لکم أیّتها الجماعة تبّا و ترحا حین استصرختمونا .../ الإمام الحسین علیه السّلام/ ۹۳
تخرج دابّة الأرض فتسیر ما بین المشرق و المغرب .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۱
تذلّ الأمور للمقادیر، حتّی یکون الحتف .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۵
تعلّموا العلم و تعلّموا الحلم، فإنّ العلم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۶
تفترق هذه الأمّة علی ثلاث و سبعین فرقة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۲۶
ثکلتک الثواکل، یا عقیل! أ تئنّ من حدیدة حماها إنسان .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۲
ثلاث خصال من کمال الدین، بهنّ یکمل المسلم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۳
ثلاث لا یجتمعن إلّا فی کریم: حسن المحضر .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۳
حبّ الدنیا رأس کلّ خطیئة/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷۲
حبّ علیّ بن أبی طالب حسنة لا یضرّ معها سیّئة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۹
حبّ علیّ حلقة معلّقة بباب الجنّة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۳
حبیبی و نفسی و أبو ولدی/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۸
حبّی و حبّ أهل بیتی ینفع عند الموت، و فی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۲
الحذر الحذر! فو اللّه لقد ستر، حتّی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۶
الحسنة اسم لولایة علیّ علیه السّلام/ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۳۸
الحقّ: أمیر المؤمنین؛ و الباطل: عدوّه/ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۶۵
حقّ علیّ بن أبی طالب علی المؤمنین کحقّ الوالد .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۵
الحمد للّه و إن أتی الدهر بالخطب الفادح .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۵۸
خالطوا الناس مخالطة حسنة إن غبتم حنّوا إلیکم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴
خلق اللّه السماوات و الأرض فی ستّة أیّام ثمّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۷
خلق اللّه تعالی السماوات و الأرض و استوی علی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۵
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۱
الحدیث/ القائل/ الصفحة

خلق اللّه تعالی نور محمّد صلّی اللّه علیه و آله، فکان النور یطوف .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۸
خلقنا من طینة طیّبة، و خلق شیعتنا .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۶۲
دخلت الجنّة لیلة أسری بی فرأیت فیها شجرة تحمل .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۹
دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و رأسه فی حجر رجل .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۵۱
الدهر یخلق الأبدان، و یجدّد الآمال .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۹
رأیت فی منامی أنّی دخلت إلی قبّة خضراء .../ الإمام الرضا علیه السّلام/ ۳۶۴
رأیت لیلة أسری بی مثبتا علی ساق العرش: أنا اللّه لا إله .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۲
ربّی یأمرنی أن أزوّج فاطمة بعلیّ/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۹
رحم اللّه عبدا اجتمع مع أخیه فتذاکر أمرنا .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۱۷
رکعتان من عالم أفضل عند اللّه تعالی من سبعین رکعة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۳
زکاة العلم تعلیمه من لم یعلمه/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۲
الزیتونة: علیّ بن أبی طالب علیه السّلام/ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۱
السائق: أمیر المؤمنین علیه السّلام؛ و الشهید .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۶۱
السابقون ثلاثة: السابق إلی موسی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۱۵
سادات الناس فی الدنیا الأسخیاء، و فی الآخرة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۵۴
سبقت رحمتی علی أولیائی، و نعمتی علی أعدائی و .../ اللّه جلّ جلاله/ ۲۰۱
ستکون بعدی فتنة، فإذا کان ذلک فالزموا أهل بیتی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۳
سدّوا أبوابکم إلّا باب علیّ/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۱
السلم: ولایة أمیر المؤمنین .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۵۹
سمّیت (ابنتی) فاطمة، لأنّ اللّه تعالی فطم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۴
سیکون معاویة مفتاح العظم و صاحب القحم حقبا حقبا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۶۲
الشاهد: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و المشهود .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۶۳
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۲
(الشجرة الطیّبة) أنا أصلها، و علیّ فرعها .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۹۹
الشجرة: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ و أمیر المؤمنین و الأئمّة .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۶۵
الشفیع جناح الطالب/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۸
شیعتنا أقرب الخلق من عرش اللّه یوم القیامة/ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۷۷
شیعتی و اللّه الحکماء و العلماء باللّه و دینه، أجلّاء .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۶۳
صدر العاقل صندوق سرّه، و البشاشة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴
الصدقة دواء منجح، و أعمال العباد فی عاجلهم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴
الصدقة لا تحلّ لمحمّد و لا لآل محمّد/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۹۷
ضغائن من قوم فی صدورهم، و أحقاد من قریش لا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۳
الطارق: هو الذی یطرق الأئمّة من العلوم فیما .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۸۲

الطریقة: حبّ علیّ بن أبی طالب و الأوصیاء .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۶۵
طوبی لمن أحبّک و صدّق فیک، و ویل لمن .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۸
العالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد فی سبیل اللّه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۵
العجز آفة، و الصبر شجاعة، و الزهد ثروة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۳
عشر خصال خیر ممّا طلعت علیه الشمس .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۳۴
عشر علامات للإمام .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۳۴
العفاف زینة الفقر، و الشکر زینة الغنی، و العدل .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۸
العلماء ثلاثة: عبد علم علما فعمل به و أفشاه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۵
العلماء ورثة الأنبیاء، لأنّهم لم یورثوا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۳
العلم خمسة أجناس، أعطی علیّ منها أربعة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۲
علّمنی ألف باب من العلم، فتح لی فی کلّ باب ألف باب/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۶۵
العلم وراثة کریمة، و الآداب حلل مجدّدة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۳
علیّ: أخی، و ابن عمّی، و کاشف الکرب .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۷
علیّ أقضاکم/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۰
علیّ أوّل الناس إیمانا، و آخرهم لی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۱
علیّ بن أبی طالب: کمال الدین، و تمام النعمة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۶
علیّ بن أبی طالب علیه السّلام هو الذّکر .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۴۳
علیکم بعلیّ بن أبی طالب فإنّه مولاکم فأحبّوه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۰
علیّ منّی و أنا منه/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۰
علیّ منّی و أنا منه، و هو ولیّ کلّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۰
فإنّما مثل الحیاة الدنیا مثل الحیّة: لیّن .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۳
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد حین جاء مرحب .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۳
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد قتل من عبد بنی الدار .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۲
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد نزل فیه و فی أهل بیته آیة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۴
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد جاء عمرو بن ودّ ینادی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۳
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد قتل المشرکین مثل قتلی؟/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۳
فأنشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: إنّ .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۲
فضل العالم علی العبد کفضل القمر علی سائر النجوم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۳
فضل العلم أحبّ إلی اللّه تعالی [من] فضل العبادة، و .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۱
فقد الأحبّة غربة/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۸
الفقر یخرس الفطن عن حجّته، و المقلّ .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۳
الفقیه من لم یرخّص للناس فی معاصی اللّه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۱

فنحن صنائع ربّنا، و الناس صنائع لنا .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۳۴۶
فو الذى لا إله إلّا هو إنّى لعلى جادّة الحقّ .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۵۹
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۱۴
فو الذى نفسى بيده لا تزلّ قدم عبد عن قدم يوم القيامة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۰
فو اللّه الذى نفسى بيده لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۹
فوت الحاجة أهون من طلبها إلى غير أهلها/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
قد أفلح من والاك، و أنت و اللّه أميرهم و وليّهم .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۱۲
قد تركت فيكم الثقلين، الثقل الأكبر: كتاب اللّه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۲
قليل العمل مع كثير العلم كثير، و كثير العمل .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۴۴
القناعة مال لا ينفد، و المال مادّة الشهوات/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
قيمة كلّ امرئ ما يحسنه/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۴۴
كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جالسا فجاء علىّ عليه السّلام و جلس .../ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۳۱۷
«الكرم: التبرّع بالمعروف من غير سؤال .../ الإمام الحسن عليه السّلام/ ۷۰
كفّارة الذنوب العظام إعانة الملهوف .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۵
كلّ معدود منقض، و كلّ متوقّع آت/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۹
كنّا أنوارا حول العرش نسبّح اللّه تعالى و نقدّسه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۴
كنّا عند ربّنا فى مكنون علمه تحت ظلّ عرشه حيث .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۲۰۶
كنت أنا و علىّ بن أبى طالب نورا بين يدى اللّه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۰۷
لئن ولّوها عليّا ليدخلنّ الجنّة أجمعين/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۴
لا تعصوا عليّا و اتّبعوه إذا أمركم .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۹
لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها .../ عيسى بن مريم عليه السّلام/ ۴۲
لا تنال ولايتنا إلّا بالورع، و ليس من شيعتنا من ظلم الناس/ الإمام الباقر عليه السّلام/ ۱۳۶
لا سيف إلّا ذو الفقار، و لا فتى إلّا على/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۱۴
لأعطينّ الراية غدا رجلا يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۴۲
لا عهد لقوم سوء أسوأ خلقا منكم .../ فاطمة الزهراء عليها السّلام/ ۲۸۱
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۱۵
لا يتكلّم أحد بما لا يعنيه، و ليدع كثيرا من الكلام .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۱۸
لا يحبّك إلّا مؤمن تقىّ، و لا يبغضك إلّا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۲۲۴
لا يحبّك إلّا مؤمن، و لا يبغضك إلّا منافق/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۹۰
لا يرجونّ أحد إلّا ربّه، و لا يخافنّ .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۰
لا يستحى من أعطى القليل، فإنّ الحرمان أقلّ منه/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
لا يعذر الناس حتّى يعرفوا إمامهم، فمن مات و هو عارف .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۸۰
لا يقبل اللّه تعالى من العباد يوم القيامة إلّا .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۷۶

لا یکون المؤمن عاقلا حتّی یجتمع فیه عشر خصال .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۳۸
لا یؤدّی عنّی إلّا أنا أو رجل منّی/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۶
لا یؤدّی عنّی إلّا أنا أو علیّ/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۰
لسان العاقل وراء قلبه، و قلب .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۸
اللسان سبع، إن خلّی عنه عقر/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۸
لکلّ نبیّ وصیّ و وارث، و إنّ علیّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۰
للإمام علامات یعرف بها، یکون: أعلم الناس .../ الإمام الرضا علیه السّلام/ ۳۴۰
لمّا أسری بی إلی السماء الرابعة وضعت علی رفرفة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۷
لمّا أسری بی إلی السماء، دخلت الجنّة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۱
لمّا أسری بی إلی السماء، رأیت فی الجنّة نهرا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۸۰
لمّا أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أن یعرض نفسه علی القبائل .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۷۴
لمّا خلق اللّه آدم و نفخ فیه من روحه، التفت آدم عن .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۲
لمّا خلق اللّه تعالی آدم عطس فقال .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۰
لم تصب اللعنة مؤمنا و لا نجیبا/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۴۵
لم یبعث اللّه تعالی نبیّا إلّا بنبوّة محمّد و ولایة علیّ علیه السّلام .../ الإمام الکاظم علیه السّلام/ ۳۰۵
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۶
لم یبعث اللّه نبیّا و لا رسولا إلّا و أخذ علیه المیثاق .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۰
لم یعبد اللّه تعالی لشیء أفضل من العقل .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۳۸
لنا حقّ، فإن أعطیناه، و إلّا رکبنا أعجاز الإبل .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۵
لو اجتمع الناس علی حبّ علیّ بن أبی طالب .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۷
لو أنّ البحر مداد، و الغیاض أقلام، و الإنس .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۴
لو أنّ الغیاض أقلام، و البحر مداد، و الجنّ حسّاب .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۸۷
لو [أنّ حملة العلم] حملوه بحقّه لأحبّهم اللّه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۴ غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۴۱۶ فهرس الأحادیث ..... ص : ۴۰۰
علموا متّی سمّی علیّ أمیر المؤمنین .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۲۱۲
لو کانت الآجام أقلاما و البحار مدادا و الإنس و الجنّ حسّابا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷
لو لا أنت لم یعرف المؤمنون بعدی/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۵
لو یعمل ابن آدم للآخرة کما یعمل للدنیا لأدخلته .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۷۲
لیلة أدنیت إلی عظمة ربّی عرض علیّ فرائضه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۲
لیلة أسری بی أوحی اللّه إلیّ، فقال .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۵۹
ما أنا سددتها، بل اللّه سدّها، و أمرنی بذلک/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۱
ما بلغ بالنحل ما یوحی إلیها اللّه، بل فینا نزلت .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۸۲
ما تکاملت النبوّة لنبیّ فی الأظلّة حتّی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۶، ۳۰۵

ما کلّ مفتون یعاتب/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۵
ما لعلیّ و لنعیم یبلی و لذّة لا تبقی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۲
ما من مؤمن إلّا و قد جعل اللّه تعالی له من إیمانه إنسا .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۸۱
ما یضرّ من یموت من شیعتنا، أیّ موتة مات، حرقا .../ الإمام الحسن علیه السّلام/ ۳۷۸
المتعبّد من غیر فقه أو قال: علم کحمار الطاحونة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۴۳
المتّقون سادة، و الفقهاء قادة، و الجلوس معهم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۱۸
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۷
مثل أهل بیتی کالنجوم، و النجوم ثلاثة أصناف .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۵
مثلنا أهل البیت مثل سفینة نوح: من رکبها نجا .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۶۱
مجالسة أهل العلم و الدّین شرف الدنیا و الآخرة/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۲
المختصّون بالرحمة: نبیّ اللّه و وصیّه و عترتهما؛ إنّ .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۶۷
المسألة کشف العیوب، و من رضی عن نفسه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۴
مسکین ابن آدم، یخاف من الفقر و لا یخاف .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۷۲
معاشر الأنصار، إنّ علیّا منّی و أنا منه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۰
معاشر الناس، إنّکم عباد اللّه و فی قبضته فإذا أمرتکم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۹
معاشر الناس، ما بالکم إذا ذکر آل إبراهیم تهلّلت .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۰۹
المکارم عشرة، فإن استطعت أن تکون فیک .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۳۸
من آذی شعرة منکم فقد آذانی، و من آذانی فقد آذی اللّه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۵
من آذی علیّا فقد آذانی، و من أبغضه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۹
من آمن بی و صدّقنی فلیؤمن بولایة علیّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۴
من أبطأ به عمله لم یسرع به حسبه/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۵
من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه یوم القیامة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷۹
من أتاه المؤمن فی حاجة فلم یقضها و هو یقدر .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۷۷
من أحبّ أن یتمسّک بالقضیب من الیاقوت الأحمر الذی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۰
من أحبّ أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یدخل جنّة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۹
من أحبّ دنیاه أضرّ بآخرته، و من أحبّ آخرته أضرّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷۲
من أحبّ علیّا فقد أحبّنی، و من أبغض علیّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۸
من أحبّنا أجزاه اللّه الجنّة، و من أبغضنا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۳
من أحبّنا أجزاه اللّه علی حبّنا الجنّة، و من .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۶۲
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۱۸
الحدیث/ القائل/ الصفحة
من أحبّنا کان معنا/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷۹
من أراد أن ینظر آدم فی وقاره، و إلی موسی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۱۷

من أراد أن ينظر إلى آدم فى علمه و إلى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۰
من أشفق من النار اجتنب المحرّمات، و من زهد .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۶
من أصلح ما بينه و بين اللّه أصلح اللّه ما بينه و بين الناس .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۳۰
من أطاع عليّا فقد أطاعنى، و من أطاعنى فقد أطاع .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۳۳
من جرى على ميدان أمله عثر بعنان أجله/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۵
من حذّرك كمن بشّرك/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۸
من حفظ أربعين حديثا من سنّتى أدخلته يوم القيامة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۷
من زعم أنّه آمن بى و بما جئت به من عند اللّه تعالى و هو .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۰
منزلتك منّى بمنزلة هارون من موسى إلّا .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۵۲
من سرّه أن يحيى حياتى، و يموت مماتى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۰۳، ۳۰۴
من ضيّعه الأقرب أتيح له الأبعد/ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۴
من علم غور العلم صدر من شرائع الحكم و .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۶
من كثر نزاعه بالجهل دام عماؤه، و من زاغ ساءت عنده .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۷
من كنت مولاه فعلىّ مولاه، اللهمّ .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۹۸، ۱۸۶، ۳۵۶
من كنت مولاه فعلىّ مولاه/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۶۲، ۳۵۷
من كنت مولاه فعلىّ مولاه و إمامه و حجّة اللّه على خلقه/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۷
من كنت مولاه فعلىّ مولاه و إمامه، و هو الخليفة .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۵۷
من كنت نبيّه فعلىّ وليّه، اللهمّ وال .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۱۸۸
من نصب نفسه للناس إماما فعليه أن يبدأ بتعليم .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۹
من نقل عنّى أربعين حديثا إلى أمّتى يريد بذلك وجه .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۶
غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۱۹
من نقل عنّى أربعين حديثا كتب فى زمرة العلماء، و .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۳۶
من هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، و من تردّد فى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۲۷
ميراث الأنبياء العلم/ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۱
النار و الزبانية أسرع إلى فسّاق أهل القرآن منهم إلى .../ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله/ ۴۳
نحن الجسور و القناطر، و نحن الذين تنزّل علينا .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۳۰۰
نحن الذين شرع اللّه دينه لنا و قال تعالى .../ الإمام السجّاد عليه السّلام/ ۳۰۰
نحن العلم المرفوع للحقّ؛ من تمسّك بنا .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۲۹۹
نحن المأذون لهم يوم القيامة، و القائلون .../ الإمام الكاظم عليه السّلام/ ۱۸۴
نحن المتوسّمون، و أمير المؤمنين عليه السّلام: السبيل المقيم/ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۵۵
نحن النحل، و نحن المقيمون للّه فى أرضه بأمره .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۱۸۲
نحن أئمّة الهدى و مصابيح الدجى، و أمناء .../ الإمام الصادق عليه السّلام/ ۲۹۹
نحن أبواب اللّه، و نحن بيته الذى يؤتى .../ أمير المؤمنين عليه السّلام/ ۱۷۹

نحن أمناء اللّه فی أرضه، و حجّته .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۲۹۹
نحن أولی بالناس برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله .../ الإمام السجّاد علیه السّلام/ ۳۰۰
نحن أهل البیت رجال الأعراف .../ الإمام الکاظم علیه السّلام/ ۱۴۴
نحن أهل الذّکر، و نحن المسئولون عنّا یوم القیامة/ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۴۲
نحن أهل بیت لا یقاس بنا أحد من الأوّلین و الآخرین/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۸
نحن حزب اللّه، و عدوّنا حزب الشیطان/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۶۳
نحن حزب اللّه، و نحن صفوة اللّه .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۲۹۹
نحن ذرّیّة إبراهیم .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۶
نحن رحمة اللّه علی خلقه، بنا .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۲۹۹
نحن شجرة النبوّة، و بیت الرحمة، و موضع الرسالة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۳۲
نحن قادة الغرّ المحجّلین، و نحن خیرة اللّه .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۰۰
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۰
نحن نجباء اللّه فی أرضه، و أفراطنا .../ الإمام السجّاد علیه السّلام/ ۳۰۰
نحن و من أحبّنا کهاتین حتّی نرد علی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۹۰
ن: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و القلم: أمیر المؤمنین علیه السّلام/ الإمام الکاظم علیه السّلام/ ۱۶۴
نزل جبرئیل علیّ ذات یوم فرحا مستبشرا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۱
نشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: «ولیّک .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۵
نشدتکم اللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: یا علیّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۲۴
نشدتکم اللّه هل فیکم أحد کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی المسجد .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۴
نشدتکم اللّه هل فیکم أحد کلّه فی هذه الخصائل و غیرها .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۵
نشدتکم اللّه هل فیکم أحد سدّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أبواب .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۲۲
النظر فی وجه علیّ عبادة، و ذکره عبادة، فإنّ اللّه تعالی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷
نفس المرء خطاه إلی أجله/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۹
و الذی بعثنی بالحقّ نبیّا، إنّ علیّا هو النسب و الصهر .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۴۰
و الذی نفسی بیده لقد ذدت عن حوضی رجالا کما .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۱
و الذی نفسی بیده، ملائکة اللّه فی السماوات أکثر من .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۰۴
و اللّه إنّک ترد أنت و شیعتک روواء من الحوض .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۱
و اللّه لئن أبیت علی حسک السّعدان مسهّدا .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۲
و اللّه، لقد رأیت عقیلا قد أملق حتّی استماحنی من برّکم .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۲
و اللّه لقد رقّعت مدرعتی حتّی استحییت من راقعها .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۵۰
و اللّه لقد قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و إنّ رأسه علی صدری .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۵۸
و اللّه لنشفعنّ لشیعتنا حتّی یقول عدوّنا .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۷
و اللّه لو أعطیت الأقالیم السبعة بما تحت أفلاکها علی .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۲

و اللّه لو ثنی لی عن الوسادة لحکمت بین .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۵۱
و اللّه یا ابن الخطّاب لو لا کتاب سبق و عهد من رسول اللّه .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۵۹
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۱
و اللّه یا ابن عمّ، ما کذب عبد المطّلب فیک و لقد .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۱۷
و أبوهما خیر منهما، و أمّهما سیّدة نساء العالمین/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۰۵
وصلت رحم، و جزیت خیرا یا عمّ/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۱
و عزّتی و جلالی و عظمتی و ارتفاعی لو لا حیای من عبدی .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۰۸
ولایة أمیر المؤمنین علیه السّلام، هو رحمة اللّه علی عباده .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۵۵
ولایة علیّ علیه السّلام مکتوبة فی جمیع الصحف و الکتب .../ الإمام الکاظم علیه السّلام/ ۳۰۵
ولیّک فی الجنّة و عدوّک فی النار/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۲۵
و ما تردّدت فی شیء کتردّدی فی قبض روح عبدی .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۷۸
و مالی لا أری علیکم سیماء الشیعة؟/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۶۳
و ما نزلت آیة فی کتاب اللّه إلّا و قد علمت فیمن نزلت .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۵۱
هتک و اللّه الدّین من حجبه علی الأمّة، فأصبحت إمامتها .../ فاطمة الزهراء علیها السّلام/ ۳۱۹
الهدی: ما أوعز إلیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من ولایة .../ الإمام الکاظم علیه السّلام/ ۱۶۶
هذا إمامکم من بعدی و خلیفتی علیکم، فقدّموه و لا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۷
هذا إمامکم من بعدی، و هو وصیّی فی حیاتی و بعد .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۷
هذا أخی، و وزیری، و صفیّی، و خلیفتی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۱۶
هذا أخی، و وزیری، و وصیّی، و خلیفتی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۱۴
هذا أخی و وصیّی و ناصری و وارثی/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۸
هذان ولدای سیّدا شباب أهل الجنّة/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۰۴
هم آل محمّد أبواب اللّه، و الوسیلة .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۱۸۱
یا آدم، هؤلاء صفوتی و خاصّتی، خلقتهم من نوری .../ اللّه جلّ جلاله/ ۲۰۶
یا أبا الحسن، إنّ الأمّة ستغدر بک بعدی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۳
یا أبا المقدام، إنّما شیعة علیّ علیه السّلام: الشاحبون .../ الإمام الباقر علیه السّلام/ ۳۳۵
یا أمّ سلمة، لا یحبّه إلّا مؤمن تقیّ، و لا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۷
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۲
یا أمّ سلمة، لم یدخل الجنّة إنس و لا جنّ إلّا بحبّ علیّ .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۶
یا أنس، انظر من یطلع من الباب فإنّه أمیر المؤمنین .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۹
یا أهل القرآن، تنکلون عن حقّکم (و یجمع أهل .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۱۳
یا أیّها الناس، إنّ اللّه تعالی فرض علیکم فرضا، فهل أنتم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۷۱
یا أیّها الناس، من کنت مولاه فعلیّ مولاه .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۶
یا ابن آدم، بقدر ملک الدنیا أخرج محبّتی من قلبک .../ اللّه جلّ جلاله/ ۳۷۲

یا ابن آدم، لو أعطیتک الدنیا اشتغلت بحفظها .../ اللّه جلّ جلاله/ ۲۹۴
یا ابن أمّ إنّ القوم استضعفونی و کادوا یقتلوننی/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۸۴
یا ابن عمران، تمسّک بذکر محمّد و الصلوات علیه و آله .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۹
یا بنیّ، احفظ عنّی أربعا، و أربعا، لا یضرّک ما .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۷
یا بنی إسرائیل قد أخذت علیکم میثاقی أن تعظّموا محمّدا .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۹
یا بنیّ، إیّاک و مصادقة الأحمق، فإنّه یرید أن ینفعک .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۱۲۷
یا بنی عبد المطّلب، علیّ سیّدکم بعدی و إمام .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۹۷
یا جابر، أوّل ما خلق اللّه نور نبیّک، اشتقّه من نوره .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۵
یا جابر، فالعرش من نور نبیّک، و العلم من نور نبیّک .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۹۷
یا داود، أبلغ موالینا عنّا السلام و قل لهم .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۱۷
یا صفراء و یا بیضاء غرّی غیری/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۹۲
یا عبد العزیز، الإیمان عشر درجات کمراقی السّلّم .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۳۷
یا عقبة، حرام أن تموت نفس مؤمنة حتّی .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۷۷
یا علیّ الرضا: احفظ هذه القصیدة و أمر شیعتک .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۴
یا علیّ، إنّ اللّه تعالی زیّنک بزینة لم یزیّن بها .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۴
یا علیّ، إنّ اللّه زیّنک بزینة لم یزیّن العباد بزینة هی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۹۱
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۳
یا علیّ، إنّ ربّی جلّ و عزّ أمرنی أن أزوّجک بفاطمة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۱۰
یا علیّ، إنّما مثلک فی هذه الأمّة کمثل عیسی ابن مریم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۸
یا علیّ، أدن الغریب و الیتیم، و ارحم .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۳
یا علیّ، أعطیت فیک تسع خصال .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۹۲
یا علیّ، أنت العلم لهذه الأمّة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۵۵
یا علیّ، أنت أخی فی الدنیا و الآخرة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۱۸
یا علیّ، أنت أخی و منزلتک منّی بمنزلة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۵۲
یا علیّ، أنت تبیّن لأمّتی ما اختلفوا فیه من بعدی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۵
یا علیّ، أنت تغسل جثّتی، و تؤدّی دینی .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۵
یا علیّ، أنت سیّد الوصیّین، و إمام المتّقین .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۶۸
یا علیّ، أنت سیّد فی الدنیا و سیّد فی الآخرة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۱۰
یا علیّ، بشّر شیعتک و محبّیک بخصال عشر .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۳۴
یا علیّ، تختّم بالیمین تکن من المقرّبین .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۳
یا علیّ، خلقت أنا و أنت من نور واحد .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۴
یا علیّ، طوبی لمن أحبّک و صدّق فیک (و ویل لمن .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۹۱
یا علیّ، عرضت علی أمّتی البارحة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۲۴

یا علیّ، لئن یهتدی بهداک رجل من ضلال خیر ممّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۳
یا علیّ، لم أزل و أنت ترتکض من الأصلاب الطاهرة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۶۰
یا علیّ، لم یبعث اللّه تعالی نبیّا إلّا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۸
یا علیّ، لو أنّ عبدا عبد اللّه تعالی بمثل .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۴۸
یا علیّ، لو لا ما أخاف أن تقول الناس فیک ما قالوا .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۵
یا علیّ، مثلت لی أمّتی فی الطین .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۶۱
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۴
یا علیّ، محبّک محبّی، و مبغضک .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۸۸
یا علیّ، و إنّه عمرو بن ودّ!/ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۲۳
یا علیّ، هم أنت و شیعتک، تردون علیّ یوم القیامة .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۱۳۵
یا عیسی، المال مال اللّه عزّ و جلّ جعله ودائع .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۷۶
یا محمّد، إنّ علیّا أکثرهم علما، و أفضلهم حکما .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۳۱
یا محمّد، إنّ علیّا رایة الهدی، و إمام أولیائی .../ اللّه جلّ جلاله/ ۶۴
یا محمّد، هؤلاء الحجج علی خلقی، و هذا الثائر من .../ اللّه جلّ جلاله/ ۲۰۴
یا معاشر المسلمین، استشعروا الخشیة، و غضّوا الأصوات .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۱۲
یا معاشر قریش، إنّ اللّه تعالی خلق السماوات و الأرض .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۸
یا معشر المهاجرین و الأنصار، هل أدلّکم علی ما إن .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۱۷
یا معشر قریش، إنّی موصیکم بوصیّة فاحفظوها .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۵۴
یا موسی، إذا أردت أمرا فعسر علیک فقدّم فی قصد .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۹
یا موسی، قل لبنی إسرائیل: إنّ محمّدا نوری .../ اللّه جلّ جلاله/ ۱۹۹
یا نوح، أ تدری لم أسکنت هذه النجوم السماء؟/ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۱۸۵
یا نوف، إنّ اللّه تعالی أوحی إلی داود .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۶۲
یا نوف، طوبی للزاهدین فی الدنیا الراغبین فی الآخرة .../ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۳۶۲
یبسط لنا فنعلم، و یقبض عنّا فلا نعلم، و الإمام یولد .../ الإمام الصادق علیه السّلام/ ۳۴۱
یجیء یوم القیامة ثلاثة: المصحف، و المسجد .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۳۷۴
یحشر الشاکّ فی علیّ من قبره و فی حلقه طوق من نار .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۲۵
ینادی مناد یوم القیامة: أین سیّد الأنبیاء .../ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله/ ۲۰۱
ینادی مناد یوم القیامة: من کان له عند رسول اللّه ید .../ أحد المعصومین علیهم السّلام/ ۳۷
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۵

فهرس الآثار

الأثر/ القائل/ الصفحة
احرص علی الأدب و اتّخذ الحلم جنّة و العقل .../ عیسی بن زید/ ۴۶

استقبل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله علیّ بن أبی طالب فقال له .../ ابن عبّاس/ ۲۲۲
إنّ اللّه قال لموسی بن عمران: «إنّی خلقت .../ کعب/ ۱۹۸
إن ولّوها علیّا لیحملهم علی المحجّة البیضاء/ عمر بن الخطّاب/ ۶۴
أتی رجل إلی الصادق علیه السّلام فقال له: عظنی یا ابن رسول .../ أبان بن عثمان/ ۳۳۶
أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن و مؤمنة/ عمر بن الخطّاب/ ۹۸
أهدی إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله قنو من موز .../ ابن عبّاس/ ۴۷
أیّها الناس علیّ ولیّکم و لست بخیرکم، أقیلونی/ أبو بکر/ ۳۵۸
بخ بخ، أصبحت یا ابن أبی طالب مولای و مولی کلّ مؤمن .../ عمر بن الخطّاب/ ۳۵۶
بخ بخ یا ابن أبی طالب، أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن .../ عمر بن الخطّاب/ ۳۴۹
بعث إلیّ عبد الملک ابن مروان فأتیته .../ إبراهیم النخعیّ/ ۱۳۵
بینما نحن جلوس عند النبیّ صلّی اللّه علیه و آله بین المغرب و العشاء .../ ابن عبّاس/ ۹۴
بینما نحن عند الکعبة، إذ خرج من جنبها شیء عظیم .../ ابن عبّاس/ ۲۲۳
حجّ هشام بن عبد الملک، فجعل یرید استلام الحجر .../ ابن عائشة/ ۶۷
دخلت علی أبی تمیم و هو یجود بنفسه (و یترشّح عرقا) .../ ابن هبیرة/ ۶۵
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۶
رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد التزم علیّا و هو یقول .../ عائشة/ ۴۷
رأیت علیّا علیه السّلام علی منبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و علیه مدرعة .../ أبو هریرة/ ۵۱
رکب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بغلته فانطلق إلی جبل آل فلان .../ أنس بن مالک/ ۳۱۰
سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن أولاد عبد المطّلب .../ جابر بن عبد اللّه/ ۳۳۶
سألت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عن أوّل ما خلق اللّه تعالی .../ جابر بن عبد اللّه/ ۱۹۵
سدّ النبیّ صلّی اللّه علیه و آله أبواب الناس إلی المسجد إلّا باب علیّ .../ سعد بن أبی وقّاص/ ۱۹۱
شهدت علیّا علیه السّلام عند موته یقول .../ میثم/ ۳۰۹
شهد مع علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بصفّین من أصحاب محمّد .../ الحکم/ ۲۱۵
الصدّیقون ثلاثة: مؤمن آل فرعون، و حبیب النجّار .../ ابن عبّاس/ ۶۴
صلّی بنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یوم الاثنین من رجب .../ حذیفة بن الیمان/ ۶۵
عقمت النساء أن یأتین بمثل علیّ بن أبی طالب علیه السّلام .../ ابن عبّاس/ ۲۱۲
قدمنا المدینة فلقینا سعد بن أبی وقّاص .../ عبد اللّه بن رقیم/ ۱۹۱
قدم یهودیان أخوان بعد موت النبیّ صلّی اللّه علیه و آله فسألا عنه .../ ابن عبّاس/ ۳۲۸
کان أوّل ذکر من الناس آمن برسول اللّه .../ محمّد بن إسحاق/ ۲۱۴
کانت فی أصحاب محمّد ثمانی عشرة سابقة .../ عمر بن الخطّاب/ ۲۲۶
کان سبب إسلامی أنّی قرأت تیّفا و سبعین .../ کعب الأحبار/ ۱۹۹
کان عند علیّ بن أبی طالب أربعة دراهم، فتصدّق بدرهم فی .../ ابن عبّاس/ ۱۳۸
کان لنفر من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أبواب شارعة إلی .../ عبد اللّه بن زید بن أرقم/ ۱۹۱

کنّا جلوسا فی المدینة فی ظلّ حائط نتحدّث .../ حذیفة بن أسید/ ۳۳۷

کنّا عند أبی بکر لیلة، بینما نحن نتحدّث إذا نحن .../ ابن عبّاس/ ۸۷

کنت علی الباب یوم ولایة عثمان، فارتفعت الأصوات .../ عامر بن واثلة/ ۲۱۸

کنت عند جعفر بن محمّد علیه السّلام ذات لیلة، فقال .../ نوح بن درّاج/ ۱۸۵

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۷

کنت مع أمیر المؤمنین علیه السّلام ذات لیلة فقام من فراشه .../ نوف البکالیّ/ ۳۶۲

لئن ولّوها علیّا لیحملهم علی طریق الحقّ الذی لا اعوجاج فیه/ عمر بن الخطّاب/ ۶۵

لا تذکرنّ علیّا إلّا بخیر، فإنّک إن آذیته .../ عمر بن الخطّاب/ ۱۸۹

لا کنت بمعضلة لا یکون لها أبو حسن/ عمر بن الخطّاب/ ۳۴۹

لمّا آخی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله (بین أصحابه) قال .../ ابن زید/ ۵۲

لمّا آخی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بین أصحابه و لم یؤاخ بین علیّ .../ جابر بن عبد اللّه/ ۱۱۸

لمّا اجتمع أمر أبو بکر علی منع فاطمة فدک .../ جابر بن عبد اللّه/ ۳۲۰

لمّا توفّی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله دخلت علی فاطمة علیها السّلام .../ أمّ سلمة/ ۳۱۹

لمّا حضرت ولادة آمنة بنت وهب أمّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فتحت .../ أبیّ/ ۲۱۶

لمّا حملت بعلیّ و أردت الوضع .../ فاطمة بنت أسد/ ۱۱۱

لمّا رجع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّة الوداع أمر .../ أبو سعید الخدری/ ۱۸۶

لمّا رجعنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من تبوک .../ أنس بن مالک/ ۳۰۹

لمّا سیق أبو ذرّ (إلی) الربذة، اجتمع هو و علیّ .../ أبو الخیر/ ۱۷۲

لمّا صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله من حجّة الوداع (و صار) بالجحفة .../ أبو هریرة/ ۶۲

لمّا قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و ولّی أبو بکر، قدم جماعة .../ سلمان/ ۳۱۲

لمّا قتل الحسین علیه السّلام لم یحرّک حجر فی البیت المقدّس إلّا .../ الزهری/ ۱۳۵

لمّا قتل علیّ عمرا جاء برأسه إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله .../ ابن عبّاس/ ۵۳

لمّا کان یوم صفّین، قام علیّ علیه السّلام خطیبا فی أصحابه .../ ابن عبّاس/ ۲۱۳

لو لا علیّ لهلک عمر/ عمر بن الخطّاب/ ۳۴۹

لولاک لافتضحنا/ عمر بن الخطّاب/ ۳۴۹

ما کنّا نعرف المنافقین (فی زمن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله) إلّا .../ أبو سعید الخدری/ ۱۹۰

ما ندری ما نصنع بعلیّ بن أبی طالب، إن أحببناه .../ الشعبیّ/ ۲۲۶

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۸

من رغب عن مجالسة العلماء جهل .../ عیسی بن زید/ ۴۶

من غفل عن العلم عقم .../ عیسی بن زید/ ۴۶

من لم یصن نفسه عن المحارم عمی عن الهدی .../ عیسی بن زید/ ۴۶

ناجی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله علیّا طویلا، ثمّ خرج فسئل .../ ابن عبّاس/ ۶۵

و الذی نفس عمر بیده لئن لم یخرج لأحرقنّ علیکم البیت/ عمر بن الخطّاب/ ۲۸۱

وقع رجل فی علیّ بن أبی طالب علیه السّلام بمحضر من .../ عبد الرحمن بن عروة/ ۱۸۹

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۲۹

فهرس الأعلام

* نقدّم أسماء المعصومین علیهم السّلام رسول اللّه محمّد بن عبد اللّه صلّی اللّه علیه و آله- النبی- أحمد- مصطفی: ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۶۸، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۵، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۶۱، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۵۰، ۲۵۸، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۷۲، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۰

أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السّلام- المرتضی- أبو الحسن: ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۳، ۴۵، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۷، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۷، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۳۰، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۶، ۲۶۸، ۲۷۱، ۲۷۴، ۲۷۶، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۹، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۹، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۷۶، ۳۷۸، ۳۸۰.

فاطمة بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- الزهراء- البتول:

۵۴، ۵۵، ۵۶، ۶۶، ۶۹، ۷۶، ۹۰، ۹۱، ۹۵، ۱۳۶، ۱۵۳، ۱۶۰، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۸، ۲۲۷، ۲۶۳، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۵، ۲۹۳، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۴، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۷، ۳۶۴.

الإمام الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام- الحسن- أبو محمّد: ۵۲، ۵۶، ۶۶، ۷۰، ۷۱، ۷۵، ۸۳، ۹۵، ۱۴۶، ۱۵۲، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۵،

۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۸، ۲۸۱، ۲۸۵، ۲۸۶، ۳۰۹، ۳۱۷، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۶۲، ۳۶۴، ۳۷۸.

الإمام الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام- الحسین- أبو عبد اللّه: ۵۲، ۵۶، ۶۶، ۷۶،

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۱

۸۳، ۹۳، ۹۵، ۱۰۰، ۱۲۷، ۱۳۵، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۵۲، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۲۵، ۲۳۰، ۲۵۵، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۸، ۲۸۱، ۲۸۵، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۱۷، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۳۹، ۳۴۱، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۶۴، ۳۸۱.

الإمام علیّ بن الحسین علیه السّلام- زین العابدین:

۴۸، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۱۵۲، ۲۲۱، ۲۲۹، ۲۳۰، ۳۰۰، ۳۰۹، ۳۲۵.

الإمام محمّد بن علیّ الباقر علیه السّلام- أبو جعفر- محمّد بن علیّ: ۸۶، ۱۳۵، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۷، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۳، ۱۸۴، ۲۰۰، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۱۲، ۲۹۹، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۱۷، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۳۵، ۳۳۸، ۳۵۲، ۳۷۷.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السّلام- الصادق- أبو عبد اللّه: ۴۱، ۹۱، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۹۳، ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۹۹، ۳۰۴، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۲۵، ۳۳۴، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۴۱، ۳۶۰، ۳۶۸، ۳۷۶، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱.

الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السّلام- الکاظم- أبو الحسن الأوّل: ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۶۴، ۱۶۶، ۱۸۴، ۲۳۰، ۳۰۵، ۳۲۵.

الإمام علیّ بن موسی الرضا علیه السّلام- أبو الحسن- الرضا: ۱۵۸، ۱۶۱، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۷۱، ۱۷۹، ۱۸۷، ۲۲۹، ۲۳۰، ۳۰۰، ۳۲۵، ۳۴۰، ۳۶۴، ۳۶۵.

الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه السّلام- أبو جعفر الثانی: ۳۲۵.

الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیه السّلام- أبو الحسن:

۱۴۰، ۳۲۵.

الإمام الحسن بن علیّ العسکری- أبو محمّد علیه السّلام: ۳۲۵.

الإمام المهدی علیه السّلام- الحجّة- القائم: ۱۶۴، ۱۸۱، ۲۰۴، ۲۷۳، ۲۷۴، ۳۲۵، ۳۸۰.

آدم علیه السّلام: ۵۰، ۶۱، ۶۶، ۹۲، ۱۰۴، ۱۳۹، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۱۲، ۲۱۷، ۲۲۰، ۲۷۹، ۳۱۱، ۳۱۵، ۳۳۱، ۳۴۲، ۳۶۰.

آمنة بنت وهب: ۲۱۶، ۳۶۰.

أبان: ۱۶۳.

إبراهیم: ۱۷۵، ۳۱۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۲

إبراهیم النخعیّ: ۱۳۵.

إبراهیم (بن عبد اللّه بن الحسن): ۱۰۰.

إبراهیم الخلیل علیه السّلام: ۵۲، ۵۸، ۹۹، ۱۰۴، ۱۶۳، ۱۷۶، ۱۸۳، ۲۰۲، ۲۳۵، ۲۷۹، ۲۹۶، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۴۶.

ابن الزبعری السهمیّ: ۲۸۶.

ابن الصامت: ۶۱.

ابن أبی سلمة بن الفضل: ۲۱۴.

ابن أبی لیلی: ۱۶۸.

ابن أذینة: ۱۴۶.

ابن أذینة: ۱۴۶.

ابن أسباط: ۱۴۰.

ابن بابویه: ۴۱.

ابن حمزة: ۱۴۸.

ابن زید: ۵۲.

ابن سلام- عبد اللّه بن سلام: ۳۸۱، ۳۸۲.

ابن شیرویه الدیلمیّ: ۱۴۲.

ابن عائشة: ۶۷.

ابن عامر: ۲۶۷.

ابن عبّاس- عبد اللّه بن عبّاس: ۴۷، ۴۸، ۵۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۸۸، ۹۰، ۹۱، ۹۴، ۱۳۲، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۵، ۱۴۸، ۱۵۹، ۱۷۸، ۱۸۹، ۱۹۸، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۱۷، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۷۰، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۸۷، ۳۱۰، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۵، ۳۴۳، ۳۴۸.

ابن عفیر: ۲۸۲.

ابن علوان: ۲۳۳.

ابن عمر- عبد اللّه بن عمر: ۶۴، ۱۳۹، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۲۷۷، ۲۷۸.

ابن مسعود: ۶۴، ۷۴، ۹۸، ۲۲۰، ۲۲۳.

ابن وکیع: ۲۸۸.

ابن هبیرة: ۶۵.

إسحاق بن عمّار: ۱۵۲، ۱۵۶.

إسرائیل: ۱۹۲.

إسرافیل علیه السّلام: ۱۸۷، ۲۲۳.

إسماعیل ابن أویس: ۳۱۲.

إسماعیل بن محمّد الحمیریّ: ۳۶۴.

إسماعیل بن إبراهیم علیهما السّلام: ۵۸، ۱۰۴، ۲۳۵، ۲۷۹.

الأصبغ بن نباتة- ابن نباتة: ۱۴۳، ۱۴۹، ۱۷۹، ۳۱۰.

الأعمش: ۸۷، ۱۶۸، ۲۲۲، ۲۷۹.

أبان بن صالح: ۱۸۹.

أبان بن عثمان: ۳۳۶.

أبو إسحاق: ۱۹۰، ۱۹۲.

أبو الأعور السلمیّ: ۸۰.

أبو الجارود: ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۳.

أبو الحسن المثنّی: ۱۷۱.

أبو الحسن بن أبی الحسن بن محمّد بن الدیلمیّ: ۱۹۲.

أبو الحمراء: ۵۰، ۲۲۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۳

أبو الخطّاب: ۱۶۳.

أبو الخیر: ۱۷۲.

أبو الربیع الشامیّ: ۱۵۶.

أبو الصامت: ۱۶۱.

أبو الطفیل: ۱۳۴، ۲۶۱.

أبو الطفیل الکنانیّ: ۲۲۶، ۲۵۹، ۲۶۰.

أبو اللعینة: ۷۴.

أبو المتوکّل الناجی: ۱۶۸.

أبو المرقع الهمدانیّ: ۲۵۸.

أبو المقدام: ۳۳۵.

أبو الهیّاج بن ربیعة بن الحارث بن عبد المطّلب- أبو الهیّاج: ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷.

أبو الهیثم بن التّیهان: ۲۰۸.

أبو أسامة بن حمران بن أعین: ۱۷۷.

أبو أیّوب الأنصاریّ: ۳۵۸.

أبو بریدة: ۱۸۸.

أبو بصیر: ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۵، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۸۱، ۲۰۶، ۲۹۹، ۳۰۶، ۳۸۰.

أبو بکر بن أبی قحافة- ابن أبی قحافة: ۵۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۹، ۱۰۷، ۱۰۸، ۲۱۸، ۲۲۸، ۲۳۷، ۲۶۲، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۸.

أبو تمیم: ۶۵.

أبو حمزة الثمالیّ- أبو حمزة: ۱۶۰، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۷، ۳۰۷، ۳۷۷.

أبو حنیفة: ۱۶۸.

أبو خالد البرقیّ: ۳۰۸.

أبو ذرّ- جندب: ۹۰، ۱۰۸، ۱۴۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۸۰، ۱۸۹، ۲۰۸، ۲۸۲، ۳۳۷، ۳۵۵.

أبو رافع: ۵۱.

أبو سعد المدائنیّ: ۱۴۰.

أبو سعید الخدریّ- أبو سعید: ۱۶۸، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۹۰، ۲۲۵.

أبو سفیان: ۷۴، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۸، ۲۶۲، ۲۶۶.

أبو صالح: ۱۴۵، ۱۴۸، ۱۶۶، ۲۲۲.

أبو صالح السليل: ۲۸۵.

أبو طالب عليه السّلام: ۱۰۴، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۷، ۱۴۰، ۲۰۴، ۲۱۷، ۲۳۳، ۳۱۱، ۳۳۶، ۳۶۰، ۳۶۱.

أبو عبيدة بن سلام: ۳۵۲.

أبو عمر الزاهد: ۳۶۰.

أبو عمرة بن محسن الأنصاریّ المازنی: ۲۱۵.

أبو لهب: ۲۶۱، ۳۳۶.

أبو ليلى الأنصاریّ: ۶۰.

أبو مريم الأنصاریّ: ۱۷۰.

أبو مريم الخمّار: ۷۴.

أبو موسى الأشعری: ۲۵۸.

أبو واثل: ۲۲۰.

أبو هارون: ۱۸۶.

أبو هريرة: ۵۱، ۵۴، ۶۲، ۲۰۲، ۲۰۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمی ،ص:۴۳۴

أبو يعقوب: ۱۵۷.

أبیّ: ۲۱۶.

أحمد بن الحلال: ۱۴۵.

أحمد بن حنبل: ۳۵۱.

أحمد بن عمر الحلال: ۱۴۴.

أحنف بن قيس: ۲۶۴.

أسامة بن زيد- أسامة: ۱۰۷، ۱۰۸.

أسباط بن سالم: ۱۵۴.

أسماء: ۱۳۶.

أسماء بنت عميس- أسماء: ۲۸۵، ۲۸۶.

أمّ سلمة: ۵۷، ۱۹۰، ۳۱۹، ۳۶۶، ۳۶۷.

أمّ كلثوم (بنت أمير المؤمنين عليه السّلام): ۲۸۱، ۲۸۵.

أمّ كلثوم (بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله): ۲۸۶.

أمّ هانی ابنة أبی طالب: ۲۶۳.

أميّه: ۷۷، ۸۰.

أميّة بن خلف: ۲۶۲.

أنس- أنس بن مالك: ۴۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۱۳۲، ۲۰۹، ۳۱۱، ۲۲۱، ۲۲۵، ۳۰۹، ۳۱۰.

أويس- أويس القرنی: ۷۵، ۲۶۸.

برکة: ۲۸۶.

بریدة- بریدة الأسلمیّ: ۴۹، ۵۰، ۶۱، ۶۳، ۶۴، ۳۵۵.

بسطام بن قیس: ۲۷۴.

بشر الرقّیّ: ۳۰۸.

بشر بن أرطاة: ۲۶۷.

البغویّ: ۳۷۴.

ثابت: ۳۱۰.

الثعلبیّ: ۱۷۶.

جابر: ۱۵۹، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۴، ۱۸۰، ۱۸۴.

جابر الجعفیّ: ۸۶، ۱۵۳، ۳۲۶.

جابر بن عبد اللّه الأنصاریّ- جابر: ۶۵، ۱۱۸، ۱۳۳، ۱۷۲، ۱۹۵، ۲۰۱، ۲۰۹، ۲۲۶، ۳۲۰، ۳۳۶.

جابر بن یزید الجعفیّ: ۱۸۳، ۲۰۳، ۲۱۲، ۳۰۴.

جاریة بن قدامة: ۲۶۴.

جبرئیل علیه السّلام- جبریل: ۴۷، ۴۹، ۵۲، ۵۳، ۵۷، ۷۶، ۹۸، ۱۰۷، ۱۳۶، ۱۴۱، ۱۵۳، ۱۸۷، ۱۹۶، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۳۵، ۲۹۸، ۳۰۶، ۳۱۷، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۴۱، ۳۵۱، ۳۵۴، ۳۶۱، ۳۸۰.

جعفر (بن أبی طالب): ۱۰۷، ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۵۴، ۱۷۸، ۲۱۸، ۲۴۶، ۲۶۳، ۳۴۵، ۳۶۰، ۳۶۱.

جمیع بن عمیر: ۱۳۶.

جمیل بن درّاج: ۱۶۲.

حارث الأحول: ۳۸۰.

حبیب النجّار: ۶۴.

الحجّاج: ۷۶، ۱۰۰.

حجر (بن عدی): ۷۵.

حذیفة: ۱۷۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۵

حذیفة بن الیمان: ۶۵.

حذیفة بن أسید الغفاریّ: ۳۰۵، ۳۳۷.

الحرث (بن عبد المطّلب): ۳۳۶.

حزقیل: ۱۴۰.

حسّان بن ثابت الأنصاریّ: ۱۸۶، ۲۳۷.

الحسن ابن الدیلمیّ: ۱۰۳.

الحسن البصریّ: ۴۸.

الحسن بن أبی الحسن- الحسن بن أبی الحسن الدیلمیّ- الحسن بن أبی الحسن بن محمّد الدیلمیّ (أبو محمّد): ۳۶، ۹۲، ۹۶، ۱۳۷، ۲۲۸، ۲۳۲.

الحسن بن أبی شیبة: ۲۱۵.

الحسن بن صالح: ۱۸۹.

الحسن بن عطیّة: ۳۳۸.

الحسن بن محبوب: ۳۵۲.

الحسین بن بشّار: ۱۵۱.

الحسین بن خالد: ۱۵۸.

الحسین بن زید: ۲۲۸.

الحصین بن نمیر السکونیّ: ۲۵۷.

حفص الکنانیّ: ۱۶۲.

الحکم: ۷۵، ۲۱۵.

حمّاد: ۱۴۸، ۱۶۶.

حمّاد بن عیسی: ۳۰۴.

حمزة (بن عبد المطّلب) علیه السّلام: ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۵۴، ۱۷۸، ۳۲۲، ۳۳۶.

حمید بن درّاج: ۳۱۷.

حوّاء علیها السّلام: ۳۳۱، ۳۶۰.

حیّان: ۱۸۳.

خالد بن الولید- خالد: ۲۸۵، ۲۸۶.

خالد بن سعید بن العاص: ۳۵۴، ۳۵۹.

خالد بن یحیی البزّاز: ۳۷۹.

خدیجة بنت خویلد- خدیجة علیها السّلام: ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۹، ۲۰۱، ۲۶۳.

خزیمة بن ثابت ذو الشهادتین: ۲۳۶، ۳۵۶.

الخضر علیه السّلام: ۸۷، ۸۹، ۹۱، ۱۹۶.

الخلیل بن أحمد: ۲۳۲.

داود بن الهیثم الجعفریّ: ۲۳۳.

داود بن سرحان: ۱۵۳، ۳۱۷.

داود بن سلیمان: ۱۶۷.

داود بن عوف التمیمیّ: ۳۰۱.

داود النبیّ علیه السّلام: ۳۳۳، ۳۶۲.

الدجّال: ۲۷۴.

درید: ۲۵۸.

دعفل: ۲۷۵، ۲۷۶.

دیسم: ۲۸۵، ۲۸۶.

ربیع: ۷۲، ۷۸.

الرشید: ۲۳۰.

رفاعة بن رافع: ۲۸۵.

رقیّة (بنت أمیر المؤمنین علیه السّلام): ۲۸۱، ۲۸۵.

رملة بنت أبی سفیان- رملة: ۲۶۴، ۲۶۶.

زادان: ۳۱۲.

الزبیر بن بکار: ۹۳.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۶

الزبیر (بن عبد المطّلب): ۳۳۶.

زرارة: ۱۵۵.

زرارة بن أعین: ۳۰۵.

الزهریّ: ۱۳۵.

زیاد بن المنذر: ۱۴۶.

زیاد بن عبید: ۲۶۸.

زید بن أرقم: ۹۲، ۹۵، ۱۷۲.

زید بن علیّ بن الحسین علیه السّلام- زید: ۲۲۵، ۲۲۸، ۳۶۸.

زینب ابنة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ۲۶۳.

زینب (بنت أمیر المؤمنین علیهما السّلام): ۲۸۱، ۲۸۵.

سالم: ۱۴۴.

سالم بن أبی الجعد: ۱۹۰.

سالم بن أبی حذیفة: ۳۵۸.

سالم مولی حذیفة: ۳۵۸.

سدیر الصیرفیّ: ۳۱۷.

سعد: ۱۸۱.

سعد بن أبی وقّاص: ۱۹۱.

سعد بن طریف: ۳۰۳.

سعد بن عبیدة: ۱۹۰.

سعد بن معاذ: ۲۴۲.

السعدیّ: ۱۳۳.

سعید: ۲۲۶.

سعید بن العاص: ۲۷۲.

سعید بن بصیر: ۲۷۷.

سعید بن جبیر: ۹۴، ۲۲۱، ۲۲۲.

سعید بن خالد: ۳۱۲.

سعید بن داود: ۱۸۴.

سلام بن المستنیر: ۱۷۸.

سلمان- سلمان الفارسیّ رحمه اللّه: ۴۸، ۹۰، ۱۰۶، ۱۲۳، ۱۵۰، ۱۷۲، ۱۸۰، ۱۸۸، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۱۴، ۲۲۰، ۲۲۳، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۳۷، ۳۵۴، ۳۵۹.

سلمان بن جعفر: ۱۷۱.

سلمان بن حمران: ۳۳۴.

السلیل بن أحمد بن عیسی بن شیخ الحاسبین (أبو صالح): ۲۷۷.

سلیمان بن جعفر الجعفریّ: ۱۴۹.

سلیمان بن خالد: ۱۴۵.

سلیمان بن علیّ بن عبد اللّه بن عبّاس: ۷۱.

سماک بن خرشة الأنصاریّ (أبو دجانة):

۲۰۹.

سمیه: ۷۷.

سهل بن حنیف: ۳۵۷.

الشافعیّ: ۳۶۷.

شریک: ۱۹۰، ۲۲۶.

الشعبیّ: ۲۲۶.

شمعون: ۲۱۵.

الشیبانیّ: ۲۰۱.

شیبة: ۱۰۶.

شیبة الحمد: ۲۷۵.

شیث: ۳۱۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۷

الشیخ المفید: ۲۲۹.

صعصعة بن صوحان: ۲۶۴. غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ۴۳۷ فهرس الأعلام ..... ص : ۴۲۹

وان: ۲۰۴، ۳۷۹.

الصفوانیّ: ۲۰۴.

الصفیّ الحلّیّ: ۳۶۶.

الضحّاک: ۱۳۲.

ضرار (بن عبد المطّلب): ۳۳۶.

طالب (بن أبی طالب): ۱۱۴، ۱۱۶.

الطرمّاح- الطرمّاح بن عدیّ بن حکیم الطائیّ: ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۴، ۸۵.

عائشة: ۴۷، ۱۳۶، ۳۶۶.

العاص: ۷۴.

العاص بن وائل: ۲۶۲.

عامر بن الطفیل: ۲۴۵.

عامر بن واثلة: ۲۱۸، ۳۲۲.

العبّاس بن الولید: ۳۱۲.

العبّاس (بن عبد المطّلب): ۱۰۷، ۲۳۲، ۲۶۶، ۳۲۲، ۳۳۶.

العبّاس بن محمّد العلویّ: ۱۷۵.

عبایة بن ربعی: ۱۶۹.

عبد الرحمن بن الحجّاج: ۱۶۷.

عبد الرحمن بن أمّ الحکم: ۲۶۰.

عبد الرحمن بن عبد اللّه: ۶۵.

عبد الرحمن بن عروة بن الزبیر: ۱۸۹.

عبد الرحمن بن قیس البصریّ: ۳۱۲.

عبد الرحمن بن کثیر: ۱۶۳.

عبد العزیز: ۳۳۷.

عبد العزیز العبدیّ: ۱۸۰.

عبد العزیز بن أبی نجران: ۳۰۰.

عبد الکریم ابن إسحاق الرازیّ: ۳۱۲.

عبد الکریم بن عمر: ۳۰۸.

عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب: ۴۵.

عبد اللّه بن الزبیر: ۷۷.

عبد اللّه بن أبی سفیان (أبو الهیّاج): ۲۵۳، ۲۵۴.

عبد اللّه بن أبی سفیان بن الحارث بن عبد المطّلب: ۲۵۱.

عبد اللّه بن بکیر الهجریّ: ۳۰۱.

عبد اللّه بن جعفر- عبد اللّه: ۲۲۶، ۲۵۱، ۲۵۴.

عبد اللّه بن ربیعة: ۶۳.

عبد اللّه بن رقیم الکنانیّ: ۱۹۱.

عبد اللّه بن زید بن أرقم: ۱۹۱.

عبد اللّه بن سلیمان: ۱۴۹.

عبد اللّه بن سنان: ۱۴۴، ۱۶۴.

عبد اللّه بن عبد الرحمن: ۲۸۳.

عبد اللّه (بن عبد المطّلب)- عبد اللّه: ۱۴۰، ۲۰۴، ۲۱۷، ۲۳۱، ۳۱۱، ۳۳۶، ۳۶۰.

عبد اللّه بن قیس: ۱۷۲.

عبد اللّه بن مسعود: ۱۷۲.

عبد المطّلب علیه السّلام: ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۴۰، ۲۰۴، ۲۵۶، ۲۵۷، ۳۱۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۸

عبد [الملک] الهمدانیّ: ۲۲۶.

عبد الملک بن مروان- عبد الملک: ۷۶، ۱۰۰، ۱۳۵.

عبید: ۲۶۰.

عبید اللّه بن زرارة: ۳۸۱.

عبید اللّه بن زیاد: ۹۳، ۱۰۰.

عبید اللّه بن عبد اللّه: ۳۱۸.

عبیدة (ابن عمّ النبیّ): ۱۰۶.

عتبة: ۱۰۶.

عتبة بن أبی سفیان- عتبة: ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۵۰.

عتبة بن حصین: ۲۴۵.

عتبة بن ربیعة: ۷۴.

عثمان بن عفّان: ۲۱۸، ۲۴۱، ۲۵۹، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۸۶، ۲۹۲، ۳۴۷.

عفّان: ۷۳.

عقبة: ۱۷۷.

عقبة بن أبی معیط: ۷۳.

عقیل (بن أبی طالب)- عقیل: ۵۹، ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۲۲، ۲۲۶، ۲۷۶.

عکرمة: ۲۷۴.

العلاء: ۱۹۲.

العلاء بن عبد الرحمن: ۴۷.

علقمة: ۲۷۲.

علیّ: ۲۶۷.

علیّ بن إبراهیم: ۱۴۰.

علیّ بن خالد (أبو الحسین): ۳۱۲.

علیّ بن زید: ۱۴۲.

علیّ بن عقبة: ۱۷۶.

علیّ بن محمّد الحمّانیّ العلویّ: ۲۳۱.

عمّار الساباطیّ: ۱۴۷، ۱۸۰.

عمّار بن یاسر رحمه اللّه- عمّار: ۵۳، ۷۴، ۷۵، ۹۰، ۱۰۶، ۱۶۶، ۱۷۲، ۱۸۰، ۲۶۸، ۲۷۱، ۳۳۷، ۳۵۵.

عمران بن میثم: ۳۰۹.

عمر بن الخطّاب: ۵۰، ۶۵، ۸۸، ۸۹، ۹۱، ۹۸، ۹۹، ۱۰۷، ۱۸۹، ۲۱۸، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۴۲، ۲۶۲، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴،

۲۸۵، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۴۹، ۳۵۴، ۳۵۸، ۳۵۹.

عمر بن زید: ۱۶۴.

عمر بن قمئة اللیثیّ: ۲۱۶.

عمرو بن العاص- عمرو: ۷۴، ۸۰، ۸۴، ۸۵، ۲۲۶، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۵، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۳، ۲۵۸، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۷۱، ۲۸۶.

عمرو بن حریث الأزدیّ: ۲۲۶.

عمرو بن خالد: ۲۲۵.

عمرو بن عبد ودّ- عمرو: ۵۳، ۱۳۸.

عمرو بن عبید القرشیّ: ۱۳۵.

عمرو بن ودّ: ۳۲۳.

عمرو (- هاشم): ۲۷۵.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۳۹

عیسی: ۳۱۶.

عیسی بن زید: ۴۶.

عیسی بن عبد اللّه: ۱۳۸.

عیسی بن موسی: ۳۷۶.

عیسی علیه السّلام- المسیح: ۴۲، ۶۵، ۹۹، ۱۳۸، ۲۱۵، ۲۱۷، ۲۷۳، ۲۷۴، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۱۲، ۳۱۵، ۳۴۱، ۳۶۲.

الغیداق (بن عبد المطّلب): ۳۳۶.

غیلان بن سلمه الثقفیّ: ۲۵۰.

فاطمة ابنة الحارث بن عکرمة: ۱۱۴.

فاطمة ابنة زائدة بن الأصم: ۱۱۴.

فاطمة ابنة عبد اللّه بن رزون: ۱۱۴.

فاطمة ابنة محرز بن عائد بن مخزون بن عمران: ۱۱۴.

فاطمة- أمّ قصیّ- ابنة مضر: ۱۱۴.

فاطمة (بنت أسد) علیها السّلام- فاطمة: ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۵، ۱۱۶، ۳۶۰.

فخر الدین الرازیّ: ۲۹۶.

الفرج بن أبی شیبة: ۱۷۰.

الفرزدق: ۶۸، ۶۹، ۷۰.

فرعون: ۸۱.

فضّال: ۳۴۰.

الفضل بن عتبة: ۲۳۷.

الفضل بن مقداد: ۱۸۹.

الفضل بن یسار: ۱۷۸.

الفضيل بن يسار: ۳۰۷.

قارون: ۸۱.

القاسم بن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ۲۶۳.

قثم (بن العبّاس): ۲۶۶.

قصى بن كلاب: ۲۷۵.

قيس بن سعد: ۳۵۶.

كثير: ۱۶۰.

كعب الأحبار- كعب: ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰.

كعب بن زهير: ۲۳۶.

كلب: ۷۸.

الكميت: ۲۳۳.

مالك: ۱۶۱.

مالك بن العجلان: ۲۶۳.

مالك بن ضمرة: ۱۷۲.

مأجوج: ۳۳۷.

المأمون: ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱.

المتتبّع: ۲۸۹.

مجاهد: ۲۲۵، ۲۸۷.

محسن (بن أمير المؤمنين عليهما السّلام): ۲۸۲.

محمّد: ۲۴۰.

محمّد الحلبىّ: ۳۷۸.

محمّد بن إسحاق: ۲۱۴.

محمّد بن الفرج: ۱۷۹.

محمّد بن الفضل: ۱۶۴، ۳۰۵.

محمّد بن الفضيل: ۱۶۶، ۱۸۴.

محمّد بن النعمان: ۱۷۶.

محمّد بن حمّاد: ۳۳۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۴۰

محمّد بن حمران: ۱۶۹.

محمّد بن داود: ۳۱۲.

محمّد بن سماعة: ۱۸۳.

محمّد بن طاهر بن حسين: ۲۳۳.

محمّد بن عبد اللّه بن الحسن: ۱۸۵.

محمّد بن عبد اللّه بن الحسن (بن الحسن):

۱۰۰.

محمّد بن علیّ الحلبیّ: ۱۷۰.

محمّد بن عمرو الکندیّ: ۳۱۲.

محمّد بن محمّد: ۳۱۲.

محمّد بن مسلم: ۱۸۳.

محمّد بن یحیی: ۱۵۷.

محمّد بن یعقوب النهشلیّ: ۱۸۷.

المخدج: ۱۷۲.

مرحب: ۳۲۳.

مروان: ۷۱، ۸۱، ۲۲۶، ۲۳۹، ۲۶۱، ۲۷۸.

مروان بن الحکم: ۸۰.

مروان بن سعید: ۲۶۰.

مسلم: ۱۸۹.

مصعب (بن الزبیر): ۱۰۰.

معاذ بن جبل: ۳۵۸.

معاویة العجلیّ: ۱۴۲.

معاویة بن أبی سفیان- معاویة: ۷۰، ۷۵، ۷۹، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۱۰۶، ۲۱۳، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۹، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۶، ۲۸۶، ۳۴۳، ۳۴۵، ۳۸۱.

المغیرة بن شعبة- المغیرة: ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۸، ۲۵۰.

المفضّل بن عمر: ۱۵۹.

المقداد بن الأسود- المقداد: ۹۰، ۱۰۶، ۱۵۳، ۱۷۲، ۱۸۰، ۲۰۸، ۳۳۷، ۳۵۵.

المقوم (بن عبد المطّلب): ۳۳۶.

المنصور: ۱۰۰.

موسی بن عمران علیه السّلام: ۵۰، ۵۲، ۸۱، ۹۹، ۱۹۶، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۷، ۲۲۸، ۲۹۵، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۲۲، ۳۳۰، ۳۳۲، ۳۵۳.

میکائیل علیه السّلام: ۱۸۷، ۲۲۳، ۲۳۵، ۳۵۱.

النابغة: ۲۵۳.

نافع: ۱۳۹.

النجاشیّ: ۲۴۶، ۲۵۹.

نوح علیه السّلام: ۴۸، ۵۰، ۶۱، ۹۹، ۱۰۴، ۱۰۸، ۲۷۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۵۷.

نوح بن درّاج: ۱۸۵، ۳۱۶.

نوف البکالیّ: ۳۶۲.

النوفلیّ: ۱۵۸.

وائل بن حجر: ۲۷۲.

واعد بن قریضة: ۲۴۵.

الولید: ۷۷.

الولید بن المغیرة: ۲۸۶.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۱

الولید بن عتبة: ۱۰۶.

الولید بن عقبة: ۷۵، ۱۴۶، ۱۴۷.

الولید بن عقبة بن أبی معیط- الولید: ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۷، ۲۵۰.

هارون علیه السّلام: ۵۲، ۸۱، ۲۱۴، ۲۲۸، ۳۲۲، ۳۵۳، ۳۵۹، ۳۶۵.

هامان: ۸۱.

هبة اللّه بن آدم: ۳۰۱.

هشام: ۲۴۰.

هشام بن المغیرة: ۲۶۲.

هشام بن عبد الملک- هشام: ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۸.

هشام بن محمّد: ۲۵۱.

همام: ۱۹۸.

هند: ۲۶۱.

الهیثم بن التیّهان: ۳۵۷.

یأجوج: ۳۳۷.

یحیی بن عبد اللّه: ۳۰۹.

یحیی بن عمر: ۲۳۳.

یحیی بن مسلم: ۱۷۸.

یحیی بن مسلم الفارسیّ: ۱۸۵.

یحیی (بن زکریّا) علیه السّلام: ۵۰.

یزید الرقاشیّ: ۳۰۹.

یزید بن معاویة لعنه اللّه: ۷۶، ۸۱، ۸۲، ۲۳۰.

یعلی بن مرّة: ۱۳۳.

یوسف علیه السّلام: ۱۹۷، ۳۳۲.

یوشع: ۲۱۵.

یونس بن عبد الرحمن: ۱۵۲.

یونس علیه السّلام: ۱۷۷، ۳۲۹.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۴۲

فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

آل إبراهيم عليه السّلام: ۹۸، ۱۰۴، ۱۷۶، ۲۷۳، ۲۷۹، ۲۹۶، ۳۰۹.

آل النبى صلّى اللّه عليه و آله: ۸۹، ۹۰.

آل عمران: ۱۰۴، ۲۹۷، ۳۶۲.

آل فرعون: ۶۴، ۱۴۰، ۲۱۵.

آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله: ۶۵، ۹۲، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۳، ۱۸۵، ۲۰۷، ۲۳۳، ۲۹۲، ۲۹۶، ۲۹۷، ۳۰۹، ۳۵۲، ۳۶۶، ۳۷۹.

آل ياسين صلّى اللّه عليه و آله: ۶۴، ۸۹، ۲۹۷.

الأحابيش: ۲۵۶.

الأنصار: ۶۰، ۱۰۷، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۵، ۲۴۲، ۲۵۹، ۲۸۵، ۳۱۷، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۵۴، ۳۵۶.

بنو إسرائيل: ۴۲، ۱۹۶، ۱۹۹، ۳۶۲، ۳۷۴.

بنو الدار: ۳۲۲.

بنو العبّاس: ۷۵، ۱۰۱.

بنو المصطلق: ۵۵.

بنو أميّة: ۷۳، ۱۰۱، ۱۳۹، ۱۴۹، ۲۷۱، ۲۷۶.

بنو تميم: ۲۶۴.

(بنو) تيم: ۲۶۶.

بنو سعد: ۲۶۵.

بنو عبد المطّلب: ۹۷، ۳۴۷.

بنو عدىّ: ۲۶۶.

بنو عدىّ: ۳۵۶.

بنو مخزوم: ۲۱۷.

بنو مرّة: ۲۷۵.

بنو هاشم: ۹۷، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۶، ۲۵۵، ۲۵۷، ۲۶۳، ۲۶۶، ۲۷۲، ۲۷۶، ۳۵۸.

الترک: ۲۶۷.

تيم: ۸۹، ۹۰، ۲۶۹، ۲۸۳.

ثمود: ۲۷۳، ۲۷۴.

حكم: ۷۲.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۴۳

الخوارج: ۱۰۰.

ذهل الأكبر: ۲۷۴، ۲۷۵.

ربيعة: ۷۵، ۱۳۳، ۲۶۸، ۲۷۴.

زهرة: ۹۰.

الزیدیّة: ۳۶۸.

الشیعة: ۲۳۳، ۲۸۲، ۳۶۳، ۳۶۸.

عاد: ۲۷۳، ۲۷۴.

عدی: ۹۰، ۲۶۹، ۲۸۳.

عکل: ۷۲.

غطفان: ۲۴۵.

فهر: ۲۷۵.

القاسطون: ۱۲۰، ۳۶۸.

قریش: ۶۳، ۶۸، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۹۲، ۹۷، ۱۰۷، ۱۱۴، ۱۲۱، ۱۳۸، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۶۱، ۲۶۳، ۲۶۶، ۲۷۶، ۲۸۷، ۲۹۲، ۳۰۱، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۷، ۳۵۸.

قریظة: ۲۴۲.

کنانة: ۲۲۶.

کندة: ۲۷۵.

لحیان: ۲۴۸.

المارقون: ۱۲۰، ۳۶۸.

مضر: ۷۵، ۱۳۳، ۲۶۸.

المهاجرون: ۱۰۷، ۲۴۲، ۲۵۹، ۳۱۷، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۵۴، ۳۵۶.

الناکثون: ۱۲۰، ۳۶۸.

النصاری: ۳۱۲، ۳۳۱، ۳۴۹، ۳۵۱، ۳۷۵.

النضیر: ۲۴۲.

همدان: ۲۵۹.

هوازن: ۲۴۵.

الیهود: ۳۳۳، ۳۴۲، ۳۴۹، ۳۷۵، ۳۸۱.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۴

فهرس الأماکن و البلدان

الأنبار: ۲۶۷.

أیلة: ۶۰، ۳۰۴.

باب الخضریّة: ۸۰.

البصرة: ۲۶۶.

البطحاء: ۶۸.

البیت المقدّس: ۱۳۵.

تبوک: ۳۰۹.

ثمانون: ۳۳۲.

الجابیة: ۱۳۵.

الجبّانة: ۳۶۳.

الجحفة: ۶۲.

جزیرة العرب: ۳۳۷.

الحبشة: ۳۳۶.

الحجاز: ۲۶۷.

الحطیم: ۶۸.

خمّ: ۱۸۶.

خیبر: ۵۶، ۶۵.

دمشق: ۸۰.

الربذة: ۱۷۲.

الروحاء: ۵۶.

الروم: ۲۶۷.

سوق عکاظ: ۱۰۷.

الشام: ۶۸، ۸۱، ۱۱۵، ۲۱۳، ۲۳۸، ۲۴۴، ۲۵۷، ۲۵۹، ۲۶۹، ۲۷۱.

الشّعب: ۲۳۳.

صفوریّة: ۷۴، ۲۴۷.

صفّین: ۲۶۹.

صنعاء: ۶۰، ۳۰۴.

الطائف: ۵۶، ۲۶۷.

العراق: ۸۱، ۲۵۷، ۲۶۸.

العراقین: ۲۳۹.

عسفان: ۶۹.

فدک: ۹۰، ۹۱، ۳۲۰.

الکعبة: ۷۱، ۷۳، ۱۰۰، ۱۱۶، ۲۱۷.

الکوفة: ۷۲، ۷۸، ۸۱، ۸۲، ۱۰۰.

لخم: ۲۷۵.

المدینة: ۶۹، ۷۰، ۷۶، ۸۷، ۱۹۱، ۲۴۲، ۲۴۴،

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۵

۲۵۱، ۲۵۴، ۲۵۷، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۷۲، ۲۸۲، ۲۸۵، ۳۱۲، ۳۳۷.

مرار: ۱۰۰.

المسجد الحرام: ۳۹، ۲۵۷.

مسجد الرسول صلّی اللّه علیه و آله: ۲۵۷.

مسجد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ۱۹۲، ۲۴۲، ۳۵۸.

مقبرة بنی ساعدة: ۲۰۸.

مکّة: ۶۹، ۷۶، ۸۷، ۱۱۵، ۱۱۹، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۵۶، ۲۶۱، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۷۵، ۳۲۱، ۳۶۱.

نجران: ۵۶، ۲۹۷.

واسط: ۲۲۸.

هجر: ۳۴۵.

الهند: ۲۳۱.

هیت: ۱۵۴.

الیمن: ۲۳۹، ۲۴۹، ۲۵۷، ۲۶۸، ۲۷۲، ۳۳۷.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۶

فهرس الوقائع و الأیّام

النهروان: ۱۰۰.

وقعة ابن الزبیر: ۱۰۰.

یوم الأحزاب: ۲۴۲، ۲۴۵.

یوم البصرة: ۲۶۵.

یوم الجماجم: ۱۰۰.

یوم الجمل- وقعة الجمل: ۹۹، ۲۶۶، ۲۶۹، ۳۳۳.

یوم الحدیبیّة: ۵۶.

یوم الحرّة: ۱۰۰.

یوم السقیفة: ۳۴۶.

یوم الصفّین- صفّین: ۲۱۲، ۲۱۵، ۲۶۰، ۲۶۶، ۲۷۱.

یوم الطفّ: ۱۰۰.

یوم العیر: ۲۴۴.

یوم الغدیر: ۳۹، ۸۹، ۹۸، ۱۸۶، ۳۴۹.

یوم القلیب: ۷۴.

یوم المباهلة: ۳۶۸.

یوم أحد- أحد: ۲۴۲، ۲۴۴، ۳۱۹.

یوم بدر- بدر: ۵۵، ۲۲۸، ۲۴۲، ۲۴۷، ۳۱۹.

یوم بنی المصطلق: ۵۵.

یوم حنین: ۵۵، ۲۴۴.

یوم خیبر- خیبر: ۲۳۷، ۵۵.

یوم صفّین: ۱۰۰، ۲۱۳، ۲۵۹، ۲۶۵، ۳۳۳.

یوم عرفة: ۱۱۳.

یوم غدیر خمّ: ۱۳۴، ۲۸۱.

یوم ولایة عثمان: ۲۱۸.

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۷

فهرس الأشعار

صدر البیت/ القافیة/ القائل/ الصفحة

إذا ما التبر حکّ علی محکّ/ شکّ/ عائشة/ ۳۶۶

إذا ما جئت ربّک یوم حشر/ الولید/ الولید/ ۷۷

إذا نحن بایعنا علیّا فحسبنا/ السنن/ خزیمة بن ثابت/ ۲۳۶

اصبرن یا بنیّ و الصبر أحجی/ لشعوب/ أبو طالب/ ۲۳۴

إلی رجب السبعین تعترفوننی/ عدیدها/ أبو الطفیل/ ۲۶۰

إنّ النبیّ محمّد و وصیّه/ الطاهرة/ .../ ۲۹۷

إنّ علیّا و جعفرا ثقتی/ الکرب/ أبو طالب/ ۳۶۱

أ تأمرنی بالصبر فی حبّ أحمد/ جازعا/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۳۴

أ تحبسنی بین المدینة و التی/ منیبها/ الفرزدق/ ۷۰

أ تزیدین طیب الطیب طیبا/ أینا/ .../ ۱۰۶

أزاحتک ظلما عن مقامک عصبة/ تلادها/ ابن علوان/ ۲۳۳

ألا إنّ خیر الناس بعد محمّد/ النکر/ الفضل بن عتبة/ ۲۳۷

ألا بلّغا عنّی المغیرة هالکا/ الخطل/ غیلان بن سلمة/ ۲۵۰

أمرتکم أمرا فلم تشعروا به/ الحسن/ معاویة/ ۲۴۹

أمرتکم أمری بمنعرج اللّوی/ الغد/ درید/ ۲۵۸

أ مفنّدی فی حبّ آل محمّد/ زد/ .../ ۳۶۶

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۸

أمیر المؤمنین أراک إمّا/ لی/ الصفی الحلّیّ/ ۳۶۶

أنا الذی سمّتنی أمّی مرحبا/ مجرّبا/ مرحب/ ۳۲۳

أنزل اللّه فی الکتاب علینا/ بیانا/ .../ ۲۴۷

أ یشتمنی عمرو و مروان ضلّة/ سعید/ أبو الطفیل/ ۲۶۱

برئت إلی اللّه من ظالم/ القاسم/ .../ ۳۲۶

بین الوصیّ و بین المصطفی نسب/ المحامید/ الحمّانی/ ۲۳۱

تقول ابنتی: أین أین المسیر؟/ بمستنکر/ عمرو بن العاص/ ۲۴۶

جزی اللّه خیرا و الجزاء بکفّه/ حسن/ حسّان بن ثابت/ ۲۳۷

خذها إلیک یا أخا أمیّه/ کیه/ شیخ من أهل الکوفة/ ۷۷

سأسوسکم حتّی/ الحمار/ الولید/ ۷۷

صنو النبیّ رأیت قافیتی/ لا تسع/ المتنبّئ/ ۲۸۹

صهر النبیّ بذاک اللّه أکرمه/ یدّخر/ أبو الطفیل/ ۲۲۷

صهر النبیّ و خیر الناس کلّهم/ مفخور/ کعب بن زهیر/ ۲۳۶

عدلت أخاتیم علی کلّ ملحد/ محمّد/ هاتف/ ۹۰

عدوّ أولاد الزنا/ الحلال/ .../ ۳۶۶

فلو کنت بوّابا علی باب جنّة/ بسلام/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۵۹

فمثلک قد تدعت فادعونی/ هجان/ النابغة/ ۲۵۳

قالوا: علیّا لما ذا لست تمدحه/ معذورا/ ابن وکیع/ ۲۸۸

قل للولید متی سمعت باسمک/ الحکم/ ابن الزبعری/ ۲۸۶

لأعرفنّک بعد الموت تندبنی/ زادی/ عبید/ ۲۶۰

لأمّ عمرو باللوی مربع/ بلقع/ السیّد الحمیریّ/ ۳۶۵

لی خمسة أرتجیها/ فیها/ .../ ۲۹۸

لی خمسة أطفی بها/ الحاطمه/ .../ ۲۹۸

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۴۹

ما أبالی و لن أبالی فیهم/ راغم/ الکمیت/ ۲۳۳

معاوی إنّی لم أبایعک فلتة/ علن/ عمرو بن العاص/ ۲۳۹

معاویه، لا تشمت بفارس بهمة/ الفوارس/ عمرو بن العاص/ ۲۷۱

و أجری غیرهم ذکری سواهم/ لسلقلقیّة/ الشافعی/ ۳۶۷

و ترکت مدحی للوصیّ تعمّدا/ کاملا/ المتنبّئ/ ۲۹۰

و قالت قریش لنا مفخر/ لا ینکر/ .../ ۲۳۲

وقیت بنفسی خیر من وطئ الثری/ بالحجر/ أمیر المؤمنین علیه السّلام/ ۲۳۴

و نجّی ابن حرب سابح ذو علالة/ دوانی/ النجاشی/ ۲۵۹

ویلکم أنّه الدلیل علی اللّه/ و أمینه/ أبو عمرة/ ۲۱۵

هذا الذی تعرف البطحاء وطأته/ الحرم/ الفرزدق/ ۶۸

یا حواری الحیّ عدنینه/ تلمنیه/ عفّان/ ۷۳

یا صخر لا تسلمن یوما فتفضحنا/ فرقا/ معاویة/ ۲۴۵

یا للرجال لحادث الأزمان/ أبی سفیان/ .../ ۲۴۸

یا من یسمّی باسم لا یلیق له/ المیامینا/ هاتف/ ۸۹

ینادیهم یوم الغدیر نبیّهم/ منادیا/ حسّان بن ثابت/ ۱۸۶

[و] من شرف الأقوام یوما برکنه/ المناقب/ زید بن علی/ ۲۲۸

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۵۰

فهرس الكتب الواردة فى المتن

الإنجيل: ۵۱، ۳۱۲، ۳۳۱.

أعلام الدين فى صفات المؤمنين و كنز علوم العارفين: ۳۳۵.

التوراة: ۵۱، ۱۹۶، ۱۹۹، ۳۱۲، ۳۳۱، ۳۸۱.

الزبور: ۵۱، ۷۱، ۳۳۱.

العيون و المحاسن: ۲۲۹.

غرر الأخبار و درر الآثار: ۳۸.

الفردوس: ۱۴۲.

الفرقان: ۵۱.

القرآن: ۳۹، ۴۱، ۴۳، ۵۶، ۶۰، ۸۱، ۸۹، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۳۷، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۲۱۳، ۲۳۰، ۲۵۸، ۲۸۰، ۲۸۱، ۳۰۱، ۳۳۱، ۳۴۳، ۳۵۰، ۳۶۲.

الكافى: ۱۳۸.

كتاب السقيفة: ۲۷۷، ۲۸۵.

كتاب دانيال: ۲۰۰.

كتب شيث: ۱۹۹.

كنز الفوائد: ۲۸۷.

المجالس: ۴۱.

المصابيح: ۳۷۴.

مصحف فاطمة عليها السّلام: ۳۴۱.

نزهة السامع: ۲۵۸.

اليواقيت: ۳۶۰.

غرر الأخبار و درر الآثار، الديلمى ،ص:۴۵۸

فهرس المطالب

كلمة مكتبة العلّامة المجلسى قدّس سرّه ۵

مقدّمة التحقيق ۷

ترجمة المؤلّف ۱۳

اسمه و اسم أبيه ۱۴

القول فى طبقته و عصره ۱۵

أقوال العلماء فيه ۲۱

مواصفات نسخ الكتاب ۲۲

کتب المؤلّف و میزة هذا الکتاب ۲۵

نماذج من صور النسخ ۲۷

متن الکتاب ۳۳

مقدّمة المؤلّف ۳۵

الفصل الأوّل: فی فضل العلم و العلماء ۴۱

الفصل الثانی: فی آداب المتعلّم و ما ینبغی أن یکون علیه ۴۵

الفصل الثالث: فی محبّة رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السّلام ۴۷

الفصل الرابع: فیما تفرّد به أمیر المؤمنین علیه السّلام من المناقب ۵۵

الفصل الخامس: فی معناه أیضا، و فیه نوادر غریبة ۶۷

الفصل السادس: فی مناقب منثورة مذکورة ۸۶

الفصل السابع: فی معنی التفضیل له علیه السّلام ۹۶

الفصل الثامن: فی المناظرة فی فضل أمیر المؤمنین علیه السّلام ۱۰۳

غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۵۹

الفصل التاسع: فی الکلام علی الوصیّة من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ۱۰۹

الفصل العاشر: فی المفاضلة و الکلام فیها ۱۱۸

الفصل الحادی عشر: فی الجواهر من کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام ۱۲۱

الفصل الثانی عشر: فی شیء من أوصافه و فضائله ۱۳۱

الفصل الثالث عشر: فیما نزل من القرآن المجید فی أمیر المؤمنین علیه السّلام و الأئمّة علیهم السّلام ۱۳۷

الفصل الرابع عشر: فیما نزل فی الأئمّة علیهم السّلام من القرآن المجید ۱۷۴

الفصل الخامس عشر: فی یوم الغدیر و النصّ فی أمیر المؤمنین علیه السّلام بالخلافة ۱۸۶

الفصل السادس عشر: فی سدّ الأبواب إلی المسجد إلّا باب أمیر المؤمنین علیه السّلام ۱۹۱

الفصل السابع عشر: فی المبدأ و شأن الخلیقة و أخذ العهد و المیثاق ۱۹۳

الفصل الثامن عشر: فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السّلام ۲۱۲

الفصل التاسع عشر: یتضمّن مولد سیّدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و وفاته ۲۱۶

الفصل العشرون: فیه عجائب و نوادر غریبة و أشعار فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السّلام ۲۲۸

الفصل الحادی و العشرون: یتضمّن کلام الوافدین من بنی هاشم لمعاویة ۲۵۵

الفصل الثانی و العشرون: فی نظیر هذا ممّا ننقله عن کتاب السقیفة ۲۷۷

الفصل الثالث و العشرون: فی بعض مناقب أهل البیت من الأئمّة علیهم السّلام ۲۹۰

الفصل الرابع و العشرون: یتضمّن فضل المؤمن لأمیر المؤمنین علیه السّلام و أهل بیته ۳۰۳

الفصل الخامس و العشرون: فی قوله صلّی اللّه علیه و آله: «إنّ اللّه بعث علیّا علیه السّلام علما و بابا للهدی» ۳۰۷

الفصل السادس و العشرون: فی احتجاج أمیر المؤمنین علیه السّلام لعلماء النصاری ۳۱۲

الفصل السابع و العشرون: یتضمّن وفاة أمیر المؤمنین علیه السّلام و وفاة فاطمة علیها السّلام و شیئا من کلامهم علیهم السّلام ۳۱۹

الفصل الثامن و العشرون: یشتمل علی صفات الإمام و من واحد إلی المائة ۳۲۸

الفصل التاسع و العشرون: فی الفوائد المأثورات ۳۳۶
الفصل الثلاثون: یشتمل علی علامات الإمام المعصوم ۳۴۰
الفصل الحادی و الثلاثون: یتضمّن کلام ابن عبّاس عن جواب سؤال معاویة ۳۴۳
الفصل الثانی و الثلاثون: فی مناقب أمیر المؤمنین علیه السّلام ۳۴۹
غرر الأخبار و درر الآثار، الدیلمی ،ص:۴۶۰
الفصل الثالث و الثلاثون: فی شهادة اثنی عشر رجلا من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لأبی بکر فی حقّ أمیر المؤمنین علیه السّلام ۳۵۳
الفصل الرابع و الثلاثون: یتصمّن شیئا من مدائح أمیر المؤمنین علیه السّلام و أهل بیته علیهم السّلام ۳۶۴
الفصل الخامس و الثلاثون: الخصال التی تقرّب إلی اللّه تعالی ۳۷۶
الفهارس الفنّیّة ۳۸۳
فهرس الآیات القرآنیّة ۳۸۵
فهرس الأحادیث ۴۰۰
فهرس الآثار ۴۲۵
فهرس الأعلام ۴۲۹
فهرس الطوائف و القبائل و الفرق ۴۴۲
فهرس الأماکن و البلدان ۴۴۴
فهرس الوقائع و الأیّام ۴۴۶
فهرس الأشعار ۴۴۷
فهرس الکتب الواردة فی المتن ۴۵۰
فهرس المصادر ۴۵۱

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ

المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم - إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹